

لسان العرب

* (الجزء الثالث) *

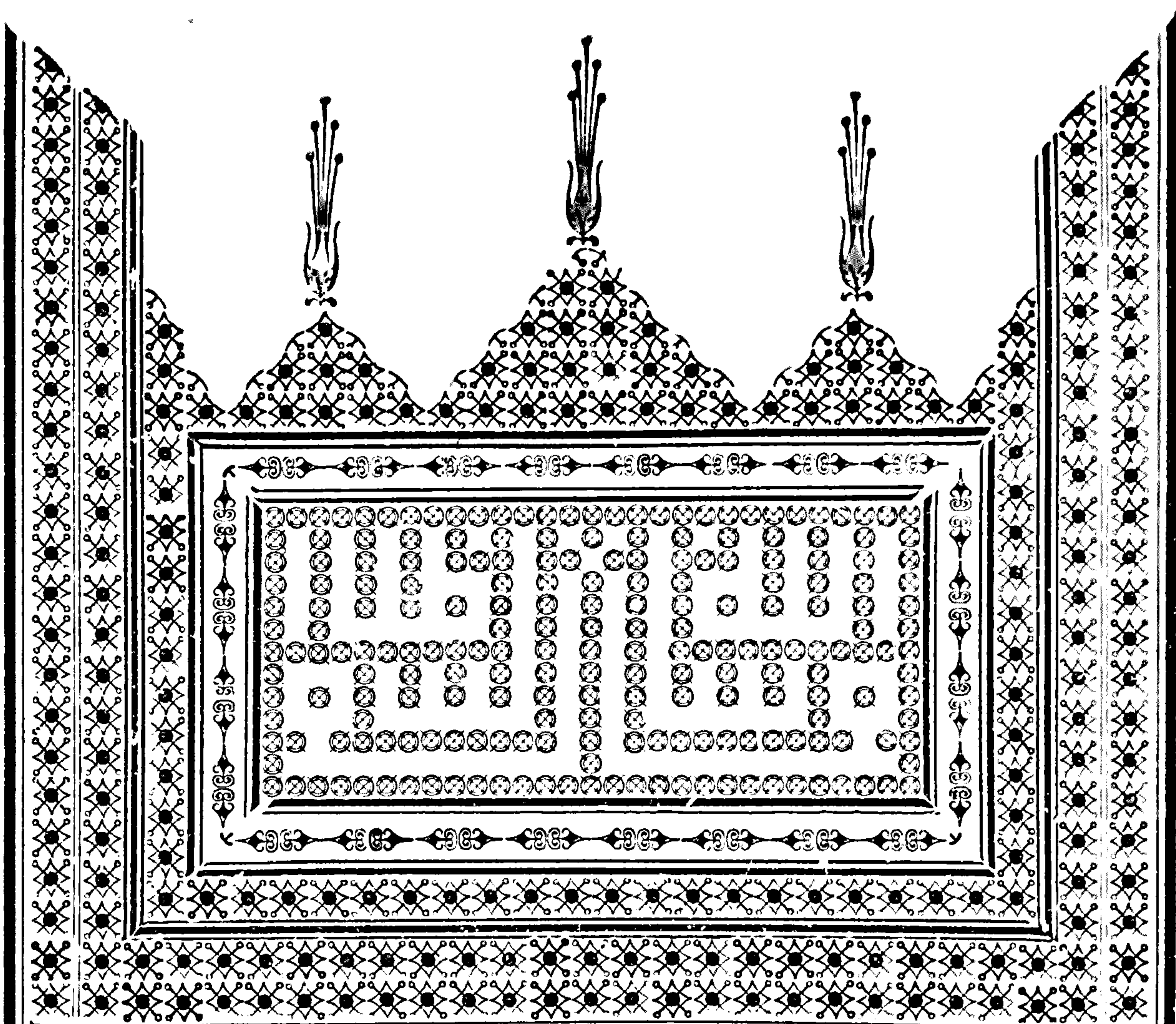
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته آمين
آمين

PJ
6620
25
1883

(2055.72)
10.9.26.

V.3-4

(الطبعة الأولى)
(بالطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية)
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل اللام) (لبث) اللبث واللَّبَاثُ المَكْتُوبُ قال الله تعالى لابئين فيها أحقاباً الفراء الناس
يقرون لابئين وروى عن علقمة انه قرأ لبئين قال وأجود الوجهين لابئين لان لابئين اذا كانت
في موضع . فَنَصَّبُ كانت بالالف مثل الطامع والباخل قال واللَّبِثُ البَطِيُّ وهو جائر
كما يقال طامع وطمع بمعنى واحد ولو قلت هو طمع فمما قبلك كان جائزاً قال ابو منصور يقال
لَبِثْ لَبِثًا وَلَبِثًا وَلَبِثًا نَاكِلٌ ذَلِكَ جَائِزٌ وَتَلَبَّثْتُ لَبِثًا فَهُوَ مَتَلَبَّثٌ قال الجوهرى مصدر لبث لبثاً على
غير قياس لان المصدر من فعل بالكسر قياسه التحريك اذ لم يتعد مثل تعب تعباً قال وقد جاء في
الشعر على القياس قال جرير

كذا يفاض بالاصل ولعل
الساقط لفظ الفعل أو
يلبثون اه صححه

وقد أكون على الحاجات ذالبت * وأحودياً اذا انضم الذعاليب
فهو لابث ولبث ايضاً ابن سيده لبث بالمكان يلبث لبثاً ولبثاً ولبثاً ولبثاً ولبثاً ولبثاً ولبثاً ولبثاً
ولبثته تلبثه وتلبثه أقام وانشد ابن الاعرابي

غرك منى شعبي ولبثي * ولم حولك مثل الحرب

معناه انه شيخ كبير فاخبر انه اذا مشى لم يلحق من ضعفه فهو يتلبث وشبه لم الشبان في سوادها
بالحربث وهونبت اسودسهملى والبشه هو قال

لن يلبث الجارين ان يتفترقا * ليل يكر عليهم ونهار

قال ابو حنيفة الجهة تسقط وقد دفنت الارض فاذا احاذتها فان الدف والرئ لا يلبثان يرعيا
هكذا حكاها يلبثا كقولك يكر ما قال ولا أدري لم جزمه ولى على هذا الامر لبثه اى توقف وشئ
لبث لا بث وقالوا نحيث لبث اتباع وما لبث ان فعل كذا وكذا وفي التنزيل العزيز فالبث ان
جاء بعجل حنيد وفي الحديث فاستلبت الوحى وهو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث
لبثا يسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقوس لبث
بطيئة حكاها ابو حنيفة وانشد

يكلفني الحجاج درعا ومغفرا * وطرفا كريما راعيا ثلاث
وستين سهما صيغة يثرية * وقوسا طروح النبيل غير لبث

وان المجلس ليجمع ابيته من الناس اذا كانوا من قبائل شتى (لث) لث الشجر اصابه الندى
واللث الإقامة واثنت بالمكان الثنا ائت به ولم تبرحه واث بالمكان اقام به ويقال مثموا بنا
ساعة واثموا واثنا وساعة وحققنوا بنا ساعة أى روحو انا قليلا واث عليه الثنا ائح عليه
ولث مثله وفي حديث عمر رضى الله عنه ولا تثنوا ابدار معجزة اى لا تقيموا ابدار يعجزكم فيها الرزق
والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال واث المطر الثنا اى دام اياما لا يقلع
واثت السحابة دامت اياما فلم تقلع وتلثت الغيم والسحاب ولثت اذا ترددت في مكان كلما ظننت
انه ذهب جاء وتلثت بالمكان تجسس وتمكث وتلثت في الامر ولثت بمعنى تردد قال الكميت
* تلثت فيها احسب الحور اقصدا * قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد في المصنف وقال ابو عبيد
ايضا تلثت ترددت في الامر وتمرغت قال الكميت

اطالم اللثت رحلي مطيئه * في دمنه وسرت صقوبا كدار

قال لثت مرغت وتلثت في الدعاء تترغ وتلثت في امره ابطا وتمكث ورجل لثت
ولثاته بطى في كل امر كلما ظننت انه قد اجابك الى القيام في حاجتك تقاعس وانشد لرؤبة

* لاخير في ودا مري ملثت * ولثت الرجل حبسه * ولثت كلامه لم يبينه ولثته عن حاجته
 حبسه (لث) ابن الاعرابي اللث الفساد لظنه يلطنه لظناضربه بعرض يده أو بعود عريض
 أبو عمرو ولطشه بمجر ولطسه اذارماه وتلاط الموح تلاطم وتلاطت القوم تضاربوا بالسيوف
 أو بأيديهم ولطشه الجمل والامر يلطنه لظناثقل عليه وغلظ وقول روبة

قوله لظنه مقتضى صنيع
 القاموس انه من باب كتب
 اه

ما زال بيع السرق المهابت * بالضعف حتى استوقر الملاط

قال أبو عمرو والملاط يعني به البائع قال ويروي الملاط وهي المواضع التي لطت بالجمل حتى
 لهدت وملطت اسم (لعت) الالعت الثقيل البطيء من الرجال وقد لعت لعنا قال
 أبو وجرة السعدي

ونفضت عني نومها فسريرتها * بالقوم من تهم والعت واني

والتهم والتهن الذي قد أثقله النعاس (لعت) اللغيث الطعام المخلوط بالشعير كالبعيث عن
 ثعلب وباعته يقال لهم البعاث واللغات وفي حديث أبي هريرة وأنتم تلغثونها أي تأكلونها
 من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروي ترغثونها أي ترضعونها (لقت) لقت الشيء لقتنا
 أخذه بسرعة واستيعاب وليس ثبت (لكث) اللكث الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء
 فتأخذه بيده ولكنك لكتنا ولكنا لكتناضربه بيده أو رجله قال كثير عزة
 مدل يعرض اذا نالهتن * مراراً ويدين فاه لكتانا

اهمل المصنف ل ف ث
 وذ كر صاحب القاموس
 وشرحه ونصه * (لقت) *
 (الانث) بالفاء أهمله
 الجوهري وصاحب اللسان
 وقال الصاغاني هو (الاجق)
 مثل الالفت بالمشناة (واستلثت
 ما عنده استنبط واستقصى
 (واستلثت) الخبر كتمه
 (و) كذا (حاجته قضاء
 (واستلثت) الرعي) بكسر
 فسكون اذارعاه و (لم يدع
 منه شيئاً) اه ومما هنا تعلم أن
 قول الشارح أهمل مادة
 ل ق ن بالقاف غير صحيح
 اه صححه

وقال ابن الاعرابي اللكت والضرب ولم يخص يدا ولا رجلا وقال كراع اللكث
 الضرب بالضم واللكانة أيضا داء يأخذ الغنم في أشداقها وشفاهها وهو مثل القرع وذلك في
 أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير الفرع اللعياني اللكاث والنكاث داء يأخذ الأبل وهو شبه
 البثر يأخذها في أفواهها ثعلب عن سلة عن الفراء اللكاثي الرجل الشديد البياض مأخوذ من
 اللكاث وهو الحجر البراق الاملس ويكون في الجص عمرو عن أبيه اللكاث الجصاصون الصناع
 منهم لا التجار (لهث) اللهث واللهات حر العطش في الجوف الجوهري اللهثان بالتحريك
 العطش وبالتسكين العطشان والمرأة لهثى وقد لهت لها مثل سمع سماعا ابن سيده لهت الكلب
 بالفتح ولهت يلهث فيه ما لهثا دأع لسانه من شدة العطش والحر وكذلك الطائر اذا أخرج لسانه

من حراً وعطش ولهت الرجل ولهت يلهت في اللغتين جميعاً لهثاً فهو لهثان أعياء الجوهرى لهت الكلب بالفتح يلهت لهثاً ولهثاً بالضم اذا أخرج لسانه من التعب او العطش وكذلك الرجل اذا أعياء وفي التنزيل العزيز كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبج وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلاً عليك ومدبراً عنك فيعتبره عند ذلك ما يعتبره عند العطش من اخراج اللسان قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل للتارك لآياته والعاذل عنها أخس شيء في أخس احواله مثلاً فقال فمثله كمثل الكلب ان كان الكلب لهثان وذلك ان الكلب اذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على سبر ولا نفع لان التمثيل به على انه يلهث على كل حال حلت عليه او تركته فالمعنى فمثله كمثل الكلب لاهثا وقال الليث اللهت لهت الكلب عند الاعياء وعند شدة الحر هو إذ لاع اللسان من العطش وفي الحديث ان امرأة بغيارات كبا يلهت فسقته فغفر لها وفي حديث علي في سكرة ملهته أي موقعة في اللهت وقال سعيد بن جبير في المرأة اللهت والشيخ الكبير انهما يفطران في رمضان ويطعمان ويقال به لهاث شديد وهو شدة العطش قال الراعي يصف ابلا

حتى اذا برد السجال لهاثها * وجعلن خلف غروضهن ثميلاً

السجال جمع سجال وهي الدلو المملوءة والثميلة البقية من الماء تبقى في جوف البعير والغروض جمع غرض وهو حزام الرجل وقال ابو عمر واللهثة التعب واللهثة أيضا العطش واللهثة أيضا الجراء التي تراها في الخوص اذا شققته الفراء اللهاتي من الرجال الكثير الخيلان الجرف في الوجه ما خوذ من اللهات وهي النقطة الجرا التي في الخوص اذا شققته ابو عمر واللهات عاملوا الخوص مقعدات وهي الدواخل واحدها مقعدة وهي الوشيخة والشوخة والشوغرة والمكعبة والله أعلم

(لوث) التهذيب ابن الاعراب اللوث الطي واللوث اللئ واللوث الشر واللوث الجراحات واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمرير اللقمة في الاهالة قال ابو منصور واللوث عند الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما وتهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلويح يقال لاثه في التراب ولوثه ابن سيده اللوث البطة في الامر لوث لوثا والتاوث وهو اللوث وهو اللوث في عمله اي ابطا واللوث بالضم الاسترخاء والبطء وفي حديث ابي ذر كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاوث راحله احدنا طعن بالسروة وهي

قوله الوشيخة كذا في الاصل
بلا نقط ولا شكل والذي في
القاموس الوشح وحرر
اه مصححه

نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطاء ورجل ذو لوثة بطي متمكث ذو ضعف ورجل فيه
لوثة أى استرخاء وحق وهو رجل ألوث ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوث وديمة لوثة والمليث
من الرجال البطي لسمنه وسحابة لوثة بها بطة وإذا كان السحاب بطيا كان أدوم لمطـره قال
الشاعر * من لفتح سارية لوثة تمميم * قال الليث اللوثة التى تلوث النبات بعضه على بعض كما
تلوث التبن بالقت وكذلك التلوث بالامر قال أبو منصور السحابة اللوثة البطيئة والذى قاله
الليث فى اللوثة ليس بصحيح الجوهرى ومالات فلان أن غلب فلان أى ما احتبس والألوث
الاجق كالأثول قال طفيل الغنوى

إذا ما غزالم يستقط الخوف ربحه * ولم يشهد الهيجا بالوث معصم

ابن الاعرابى اللوث جمع الألوث وهو الاجق الجبان وقال ثمامة بن المخبر السدوسى

ألرب ملتات يجز كسائه * نقي عنه وجدان الرقين العرائم

قوله العرائم كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
القرائم جمع قرامة بالضم
العيب اه صححه

يقول رب أحمق نقي كثرة ماله ان يحمق أراد انه أحمق قدزى به ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا
واللوثة مس جنون ابن سيده واللوثة كالألوث واللوثة واللوثة الحق والاسترخاء والضعف عن
ابن الاعرابى وقيل هى بالضم الضعف وبالفتح القوة والشدة وناقاة ذات لوثة ولوثة أى قوة وقيل
ناقاة ذات لوثة أى كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقاة ذات هوج واللوثة بالفتح القوة قال الاعشى
بذات لوثة عفر ناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

قال ابن برى صواب أنشاده من ان أقول لعا قال وكذا هو فى شعره ومعنى ذلك انها لاتعثر لقوتها
فلوعثرت لقلت تعست وقوله بذات لوثة متعلق بكأفت فى بيت قبله وهو

كأفت مجهولها نفسى وشايعنى * همى عليها اذا ما ألها المعام

الازهرى قال أنشدنى المازنى

فالتات من بعد البرول عامين * فاشتد ناباه وغير النابين

قال التات افتعل من اللوث وهو القوة واللوثة الهيج الاصمعى اللوثة الحقة واللوثة العزمة
بالعقل وقال ابن الاعرابى اللوثة واللوثة بمعنى الحقة فان أردت عزمة العقل قلت لوثة أى حزم
وقوة وفى الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن فى البيع أى ضعف فى رأيه وتلجج فى كلامه
الليث ناقاة ذات لوثة وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوثة أى ذو قوة ورجل
فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء قال العجاج يصف شاعرا غلبه فغلبه فقال

وقدرأى دونى من تجهى * أم الربيق والأريق المزم * فلم يلبث شيطانه تنهى

قوله رأى تجهى الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه صححه

يقول رأى تجهى دونه ما لا يستطيع ان يصل الى أى رأى دونى داهية فلم يلبث أى لم يلبث
تنهى اياه أى انتهارى والليث الاسد زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذى هو القوة قال ابن
سيده فان كان ذلك فالباء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوى لان الباء ثابتة فى جميع تصاريفه
وسند كره فى الباء والليث بالكسر نبات ملتف صارت الواو بياء لكسرة ما قبلها واللوث البطحاء
الكلام الكليل اللسان والانى لوثنا والفعل كالنعل ولاب الشى لوثنا أداره مرتين كما تدار العمامة
والازار ولات العمامة على رأسه يلوثها لوثنا أى عصها وفى الحديث خللت من عماتى لوثنا ولوثين
أى لفة أولفتين وفى حديث الانبذة والاسقية التى ثلاث على أفواهاها أى تشد وتربط وفى
الحديث ان امرأة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرورها فلا تته بالدهن أى ادارته وقيل
خلطته وفى الحديث حديث ابن جرير يلوثون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام
قال ابن الاثير قال الحربى اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء
رجل الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فوقف عليه ولاث لوثنا من كلام فسأله عمر فذكر أن ضيفا
نزل به فزنى بانبته ومعنى لاث أى لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالشىء
يلوث به اذا طاف به ولاث فلان عن حاجتى أى أبطأ بها قال ابن قتيبة اصل اللوث الطى لنت
العمامة ألوثها لوثنا أراد أنه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خالجه ولاث الرجل
يلوث أى دار وفلان يلوث بى أى يلوذ بى ولاث يلوث لوثنا لزم ودار عن ابن الاعرابى وأنشد
تضحك ذات الطوق والرعاث * من عزب ليس بنى ملاث
أى ليس بنى دارياوى اليها ولا أهل ولاث الشجر والنبات فهو لاث ولاث ولاث لابس بعضه
بعضا وتعم وكذلك الكلا فمالاث فعلى وجهه وأمالاث فقد يكون فعلا كبطر وفرق وقد
يكون فاعلا ذهب عينه وأمالاث فقلوب عن لاث من لاث يلوث فهو لاث ووزنه فاعل قال
لاث به الأشاء والعبرى * وشجر لاث كلاث والتا والاث كلاث وقد لانه المطر ولوته واللاث
واللاث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لاث ولاث على
القلب وقال عدى ويا كنان ما أغنى الولى ولم يلبث * كان بحافات النهاء مزارعا
أى لم يجعله لاثنا ويقال لم يلبث أى لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللى وقال المورى ٣

قوله لزم ودار كذا بالاصل
والذى فى القاموس اللوث
لزم الدار اه فعنى لاث لزم
الدار اه صححه

٣ كذا فى الاصل بلا نقط
ولا شكل ويمكن انه البورى
نسبة الى بور بضم الباء بلدة
بفارس خرج منها مشاهير
والله أعلم اه صححه

لم يُلِثْ لم يُبْطِ أبو عبيد لان بمعنى لاث وهو الذي بعضه فوق بعض وألوث الصليان يبس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك وقد يكون في الصعة والهلتى والسحيم ولا يكاد يقال في التمام ولكن يقال فيه بقل ولا يقال في العرفج ألوث ولكن أدبى وامتعس زبهره وديمه لوثاء تلوث النبات بعضه على بعض وكل ما خلطته ومرسته فقد لثته ولوثته كما تلوث الطين بالتبن والجص بالرمل ولوث ثيابه بالطين اى لطنها ولوث الماء كدره الفراء اللوات الدقيق الذى يذرع على الخوان لتلايلزق به العجين وفي النوادر رأيت لوانة ولويثة من الناس وهو اشة اى جماعة وكذلك من سائر الحيوان واللويثة على فعيلة الجماعة من قبائل شتى والاثيات الاختلاط والاتفاف يقال التات الخطوب والتات براس القلم شعرة وان المجلس ليجمع لويثة من الناس اى اخلاط اليسو امن قبيلة واحدة وناقاة ذات لوث اى لحم وسمن قد لثت بها والملاث والملوث السيد الشريف لان الامر يلاث به ويعصب اى تقرن به الامور وتعتقد وجمعه ملاث الكسائي يقال للقوم الاشراف انهم ملاث اى يطاق بهم ويلاث وقال

هـلَّا بَكَيْتَ مَلَاوِنًا * مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ

وملاويث ايضا فاما قول ابي ذؤيب الهذلي انشده أبو يعقوب

كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد اذا ما تمحل المطرا

قال ابن سيده انما الحق الياء لاتمام الجزء ولو تركه لغنى عنه قال ابن بري فقد مفعول من أجله

اى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقده البلاد المطرا اذا محلت وكذلك الملاوثة وقال

منعنا الرعل اذ سلمتموه * بفسيان ملاوثة جلاد

وفي الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث

بمعنى واللثة مغرزا الاسنان من هذا الباب فى قول بعضهم لان اللحم لث باصولها ولاث الوبر

بالفلكة اذ اده بها قال امرؤ القيس

اذا طعنت به مالت عمامته * كما يلاث برأس الفلكة الوبر

ولاث به يلوث كلاذ وانه كنعم الملاث للضيفان اى الملاذ وزعم يعقوب ان ثاء لاث ههنا بدل من

ذال لاذ يقال هو يلوثى ويلوث والوث فراخ النحل عن ابي حنيفة (ليث) الليث الشدة

والقوة ورجل مليت شديد الغارضة وقيل شديد قوي والليث الاسد والجمع ليوث وانه لبين
الليانة والليث الشجاع بين الليوثه قال ابن سيده وراى على التشبيه وكذلك الاليث وتليت
واستليت وليت صار كالليث ابن الاعرابي الاليث الشجاع وجمعه ليث وفي حديث ابن الزبير
انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو الليث اصحابه اى اشدهم واجلدتهم وبه سمى الاسد ليثا والليث
الاسد والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مديته مثل مسيفة ومشيخة قال الهذلي

وادركت من خشم ثم مليته * مثل الأسود على اكافها اللبد

والليث في لغة هذيل اللسن الجدل وقال عمرو بن بجر الليث ضرب من العناكب قال وليس
شىء من الدواب مثله في الحيدق والختل وصواب الوثبة والتسد يدوسرعة الخطف والمدارة
لا الكاب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا شىء من ذوات الاربع واذا عاين الذباب ساقطاً طأ
بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه واخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيألم تره في فهدوان
كان موصوفاً بالختل للصيد ولا يشه زايه من ايلة الليث والليث العنكبوت وقيل الذى ياخذ
الذباب وهو اصغر من العنكبوت ولا يث فلانا زاولته مزاوله قال الشاعر

* شكس اذا لايشه ليثي * ويقال لايشه اى عامله معاملة الليث او فاخره بالشبه بالليث وقولهم
انه لا شجع من ليث عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرباء تتعرض
للكاب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلى فى حندج ان حندجا * وليث عفرين على سواء

(٣) كذا يياض بالاصل
ولعل الاصل والليث نبات
اشتعل ورقاى تفرق ورقه
اه مصححه

وليث عفرين مذكور في موضعه والليث (٣) اشتعل ورقا وقيل اخرج زهره والليث
ان يكون فى الارض ييس فيصيبه مطر فينبت فيكون نصفه اخضر ونصفه اصفر ومكان مليث
وملوث وكذلك الراس اذا كان بعض شعره اسود وبعضه ابيض والليث بالكسر نبات ملتف
صارت الواو باء لكسرة ما قبلها وقد تقدم والليث وادمعروف بالحجاز وبنو ليث بطن وفى
التهذيب حتى من كانه وتليت فلان وليث وليث صار ليثى الهوى والعصية قال رؤبه
دونك مدحاً من اخ مليث * عذك بما اوليت فى تائث

(فصل الميم) (مث) مثى ابو يونس عليه السلام سر يانية اخبر بذلك ابو العلاء قال ابن
سيده والمعروف مثى وقد تقدم (مث) مث العظم مثاسال ما فيه من الودك قال ابو تراب
سمعت ابا محجن الضبابي يقول مث الجرح ومثه اى انف عنه غديته ومث شاربها اذا اطعمه

شَادَسِمًا ابْنُ سَيْدِهِ مَثَّ شَارِبُهُ يَمِثُّ مَثًا أَصَابَهُ الدَّسَمُ فَرَأَيْتَ لَهُ وَيَبِصًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ أَنَّ
 مَثَّ وَنَثَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَسِيَّاقِي ذَكَرْنَتْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَثَّ شَارِبُهُ يَمِثُّهُ مَثًا إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ فَسَحَّه
 بِيَدَيْهِ وَيُرَى أَثْرُ الدَّسَمِ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ وَأَقْعَا يَقُولُ مَثَّ الْجَرْحُ وَنَثَّ إِذَا دَهَنَهُ
 وَقَالَ ذَلِكَ عَرَامٌ وَمَثَّ السَّقَاءُ وَالرِّزْقُ يَمِثُّ وَيَمِثُّ مَثَّ رَشِخٌ وَقِيلَ نَخَّ مِنْ مَهْنِهِمْ لَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَلَا يُقَالُ فِيهِ نَخٌّ وَمَثَّ الرَّجُلُ يَمِثُّ عَرَقًا مِنْ سَمَنِ وَرَوَى فِي حَدِيثٍ عَرِمِثَّ مَثَّ الْحَيْتِ
 وَمَثَّ الْحَيْتُ رَشِخٌ وَهِيَ الْمَمْتِثَةُ وَجَاءَ يَمِثُّ إِذَا جَاءَ سَمِينًا يُرَى عَلَى سَخْنَتِهِ وَجِلْدُهُ مِثْلُ الدَّهْنِ قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلَيْبٍ حِينَ مِثَّتْ جَلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوثِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانُ رَجُلًا آتَاهُ يَسْأَلُهُ قَالَ هَلَكْتُ قَالَ أَهَلَكْتَ وَأَنْتَ مِثُّ مَثَّ الْحَيْتِ أَي تَرَشِخُ مِنَ
 السَّمَنِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَنَبَتَ مِثًّا نَدَقًا * أَرَعَلَ مَجَّاجَ النَّدَى مِثًّا * وَمَثَّ يَدَهُ وَأَصَابِعَهُ
 بِالْمُنْدِيلِ أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوَهُ مِمَّا سَحَّهَا لَغَةً فِي مَشَّ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسٌ كَانَ لَهُ مِنْدِيلٌ يَمِثُّ بِهِ الْمَاءَ
 إِذَا تَوَضَّأَ أَي يَمْسَحُ بِهِ أَثْرَ الْمَاءِ وَيَنْشِفُهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا سَحَّتَهُ فَقَدْ مِثَّتَهُ مِثًّا وَكَذَلِكَ مِشَّتَهُ قَالَ
 أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

نَمِثُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُنَّا * إِذَا نَحْنُ قُنَّا عَنْ شِوَاءِ مَضَبٍ

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ نَمِشُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ نَمِثَّ وَمِثُّهُ مِثُّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَمِثَّتَ الرَّجُلُ إِذَا أَشْبَعَتِ الْقَيْبَلَةَ مِنَ الدَّهْنِ وَيُقَالُ مِثَّتُوا بِنَا سَاعَةً وَمِثُّوا بِنَا سَاعَةً
 وَلَمِثُّوا سَاعَةً أَي رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا وَالْمَمِثَّةُ التَّخْلِيطُ يُقَالُ مِثَّتْ أَمْرُهُمْ إِذَا خَلَطَهُ وَمِثَّتُهُ
 أَيضًا مِثْلُ مَرَزَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ أَخَذَهُ فَمِثَّتُهُ وَمَرَزَهُ إِذَا حَرَكَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ قَالَ الشَّاعِرُ
 ثُمَّ اسْتَحْتَّ ذَرَعَهُ اسْتَحْتْنَا * نَكَفَتْ جَيْثُ مِثَّتِ الْمَمَانَا

قَالَ يَقُولُ اسْتَكْفَتْ أَثْرَهُ وَالْأَفْعَى تَخَاطُ الْمِثِّي فَارَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثْرًا مَخْلَطًا وَالْمَمَانَا بِكَسْرِ الْمِيمِ
 الْمَصْدَرُ وَالْفَتْحُ الْأَسْمُ (مِثَّتْ) مِثَّتَ الشَّيْءُ كَتَمَهُ (مَرَثَ) مَرَثَ بِهِ الْأَرْضَ وَمَرَثَهَا
 ضَرْبٌ مِنْهَا هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرِوَايَةُ الْفَرَّاءِ مَرَنَ بِالنُّونِ وَمَرَثَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَمِثُّهُ وَيَمِثُّهُ
 مَرَثًا أَنْفَعَهُ فِيهِ وَمَرَثَ الشَّيْءُ يَمِثُّهُ مَرَثًا حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ ثُمَّ تَحَسَّاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَدَفَقَدُ
 مَرِثَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمَبْدَلِ مَرِثَ فَلَانَ الْخُبْزِ فِي الْمَاءِ وَمَرَدَهُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ
 شَمْرِ النَّاءِ وَالذَّالِ الْجَوْهَرِيُّ مَرِثَ التَّمْرَ يَدُهُ يَمِثُّهُ مَرِثًا لَغَةً فِي مَرَسَهُ إِذَا مَاتَهُ وَدَافَهُ وَرَبَّاقِيلُ

مَرَّذُهُ وَالْمَرَّثُ الْمَرْسُ وَمَرَّتْ الشَّيْءُ نَالَهُ بَعْمَزٍ وَنَحْوَهُ وَالْمَرَّثُ مَرَسَتْ الشَّيْءُ تَمَرَّتُهُ فِي مَاءٍ
وغيره حتى يفترق ومَرَّتُهُ تَمَرَّتُهُ إِذَا فَتَّتَهُ وَأَنشَدَ * قَرَأْتُ الْيَمِينَةَ لَمْ تَمَرَّتْ * وَمَرَّتِ السَّخْلَةُ
وَمَرَّتْهَا نَالَهَا بِسَهْكِ فَلَمْ تَرَأْمَهَا أَمَّهَا ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَّثُ الْمَصُّ قَالَ وَالْمَرَّةُ مَصَّةُ الصَّبِيِّ
ثَدَى أُمَّهُ مَصَّةٌ وَاحِدَةٌ وَقَدْ مَرَّتْ يَمَرَّتُ مَرَّثًا إِذَا مَصَّ وَمَرَّتِ الصَّبِيُّ أَصْبَعَهُ إِذَا لَاقَهَا قَالَ
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

فَرَجَعْتُمْ شَيْءًا كَانَ عَمِيدَهُمْ * فِي الْمَهْدِ يَمَرَّتُ وَدَعَيْتُهُ مَرَضُ

وَمَرَّتِ الصَّبِيُّ يَمَرَّتُ إِذَا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِابْنِهِ لَا تَخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ
خَاصِمَهُمْ بِالسَّنَةِ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَاصِمَتُهُمْ بِهَا فَكَأَنَّهُمْ صُنْيَانٌ يَمَرُّونَ سَخْبَهُمْ أَيْ يَعْضُونَهَا وَيَمَصُّونَهَا
وَالسُّخْبُ قَلَانِدُ الْخَرْزِيِّ عَنِي أَنَّهُمْ بَهْتُوا وَبَعَزُوا عَنِ الْجَوَابِ وَمَرَّتِ الْوَدْعُ يَمَرَّتُهُ وَيَمَرَّتُهُ مَرَّثًا
مَصَّهُ وَفِي الْمَثَلِ الْأَعْرَبِيِّ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ إِذَا عَامَلَكَ فَطَمَعُ فَيْدِكَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْإِجْتِاقِ وَرَجُلٌ مَمَرَّتُ
صَبُورًا عَلَى الْخِصَامِ وَالْجَمْعُ مَمَرَّتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَّثُ الْحِلْمُ وَرَجُلٌ مَمَرَّتُ حَلِيمٌ وَقَوْرٌ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ اسْقُونِي فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِنَّهُمْ قَدِمُوا مَرَّثُوهُ
وَأَفْسَدُوهُ قَالَ شَمْرُ مَرَّثُوهُ أَيْ وَضَرُوهُ وَوَضَرُوهُ بِإِدْخَالِ أَيْدِيهِمْ الْوَضْرَةَ قَالَ وَمَرَّتُهُ وَوَضَرَهُ وَوَاحِدٌ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعْبَلٍ الْكَلْبِيُّ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَخَذَ وَالدَّشَاةَ لِأَنَّ مَرَّتُهُ يَدُكَ فَلَا تُرَضِعُهُ أُمَّهُ أَيْ
لَا تُؤَضِّرُهُ بِلَطْخِ يَدِكَ وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفَرَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ يُقَالُ
أَدْرَكَ عَنَاقِدَ لَا يَمَرَّتُوهَا قَالَ وَالْمَمَرَّتُ أَنْ يَمَسَّهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا غَمْرٌ فَلَا تَرَأْمَهَا أُمَّهُ مِنْ
رِيحِ الْغَمْرِ (مَغْتٌ) الْمَغْتُ التَّبَاسُ الشُّجْعَاءُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْرَكَةِ وَالْمَغْتُ الْعَرَلُ فِي الْمَصَارِعَةِ
وَمَغْتٌ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ يَمَغْتُهُ مَغْتًا مَرَّتُهُ وَالْمَغْتُ اللَّطِخُ وَمَغْتٌ عَرَضُهُ بِالشَّمِّ وَمَغْتٌ عَرَضُهُ يَمَغْتُهُ
مَغْنًا لَطِخَهُ قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِ

مَمْغُوته أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطُهُ * كَمَا تَلَانُ بِالْهِنَاءِ التَّمْلَهُ

مَمْغُوته أَيْ مَدْلَلَةٌ وَصَوَابُهُ مَمْغُوته بِالنَّصْبِ وَقَبْلَهُ * فَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلِهِ * وَالْمَمْرَطَةُ الْمَلَطُخَةُ
بِالْعَيْبِ وَالتَّمْلَةُ خَرْقَةٌ تُعْمَسُ فِي الْهِنَاءِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَمْغَاتٌ أَيْ لِحَاءٌ وَحِكَاكٌ الْجَوْهَرِيُّ مَمْغُوا
عَرَضُ فَلَانٍ أَيْ شَانُوهُ وَمَمْغُوهُ وَمَمْغُوهُ وَمَمْغَتْ الشَّيْءُ يَمَمْغُهُ مَمْغَانًا لِكَوْنِهِ مَمْرَسَةً وَرَجُلٌ مَمْغَتْ وَمَمْغَتْ

قوله مغت ظاهر ضنيع
القاموس انه من باب كتب
لكن ضبط المضارع في أصل
اللسان يقتضى انه من باب
منع وهو القياس اه
مصححه

مُمارِسُ مُصَارِعٍ شَدِيدِ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ مُمَاعِثٌ إِذَا كَانَ يُبَلِّغُ النَّاسَ وَيُبَلِّدُهُمْ وَمَعَثَ الْمَطْرُ
السُّكْلَايِمُ غَنَّهُ مَعَثًا فَهُوَ مَمْعُوثٌ وَمَعِيثٌ أَصَابَهُ الْمَطْرُ فَعَسَلَهُ فَعَيَّرَ طَعْمَهُ وَلَوْنَهُ بِصَفْرَةٍ وَخَبَثِهِ
وَصِرَعِهِ وَمَعَثَهُمْ بِشَرِّ مَعَثَانَا لَهُمْ وَمَعَثُوا فَاذْنَا إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا يَسَّ بِالشَّدِيدِ كَانَهُمْ تَلْتَلَوْهُ
وَالْمَعَثُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّرُّ وَأَنْشَدَ

نَوَّلِيهَا الْمَلَامَةَ أَنْ أَلْمَنَا * إِذَا مَا كَانَ مَعَثٌ أَوْ لِحَاءُ

مَعْنَاهُ إِذَا مَا كَانَ شَرًّا أَوْ مِلَاحَةً وَرَجُلٌ مَعِيثٌ وَمَعِيثٌ شَرِيرٌ عَلَى النَّسَبِ وَمَعَثَ الْحَمِي تَوَصَّيْمُهَا
وَرَجُلٌ مَمْعُوثٌ مَجْمُومٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ مَعَثَ إِذَا حَمَّ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَمَعَثَتْهُمْ الْحَمِي أَي
أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ وَأَصْلُ الْمَعَثِ الْمَرَسُ وَالذَّلْكُ بِالْأَصَابِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنْ أُمَّ عِيَّاشٍ
قَالَتْ كُنْتُ أَمْعُثُ لَهُ الزَّيْبَ عُذْوَةً فَيَشْرِبُهُ عَشِيَّةً وَأَمْعُثُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرِبُهُ عُذْوَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لِلْعَبَّاسِ اسْقُونَا بِعَيْنِي مِنْ سِقَايَتِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا شَرَابٌ قَدْ مَعَثَ وَمُرْتٌ أَي نَالَتَهُ الْإِبْدَى
وَخَالَطَتْهُ سَلَامَةُ مَعَثَتْهُ وَعَثَتْهُ وَمَعَثَتْهُ وَعَطَطَتْهُ بِعَيْنِي غَرَقَتْهُ وَكَذَلِكَ قَسَمَتْهُ وَالْمُعَاثُ أَهْوَنُ أَدْوَاءِ
الْإِبْلِ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ قَرُوءَةٌ سَبْعَةٌ أَيَّامٌ يَأْكُلُ فِيهَا وَيَشْرِبُ ثُمَّ يَبْرَأُ وَمَاعِثٌ لِقَبِّ عَتِيْبَةَ بْنِ الْحَرِثِ
(مَكْثٌ) الْمَكْثُ الْإِنَاءُ وَاللَّبْثُ وَالْإِنْتِظَارُ مَكْثٌ يَمَكْتُ وَمَكْتُ مَكْنَا وَمَكْنَا وَمَكْنَا وَمَكْنَا وَمَكْنَا وَمَكْنَا
وَمَكَاةٌ وَمَكِيثِيٌّ عَنِ كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيُّ يَمْدُو وَيَقْصُرُ وَتَمَكَّتْ مَكْتُ وَالْمَكِيثُ الرَّزِينُ الَّذِي لَا يَعْجَلُ
فِي أَمْرِهِ وَهُمْ الْمَكْنَاءُ وَالْمَكِيثُونَ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ أَي رَزِينٌ قَالَ أَبُو الْمَثَرِ يَعْتَابُ صَخْرًا
أَنْسَلَ بَنِي شَعَارَةَ مِنْ لَحْخَرٍ * فَأَنَّى عَنِ تَقْفَرِكُمْ مَكِيثٌ

قوله قسته هو بالسين المهملة
لا بالسين اه صححه

قوله عن تقفركم اي عن ان اقتنى آثاركم ويروي عن تفقركم اي ان اعمل بكم فاقرة والمالك
المنتظر وان لم يكن مكيا في الرزانه وقول الله عز وجل فكث غير بعيد قال الفراء قرأها الناس
بالضم وقرأها عادم بالفتح فكث ومعنى غير بعيد اي غير طويل من الإقامة قال أبو منصور
اللغة العالية مكث وهو نادرو مكث جائزة وهو القياس قال وتمكث اذا انتظر أمرا وأقام عليه
فهو متمكث منتظر وتمكث قلبت والمكث الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان والاسم
المكث والمكث بضم الميم وكسرهما والمكثي مثل الخصيصي المكث وسار الرجل متمكنا أي
متلوما وفي الحديث انه توضحا وضوا مكيا أي بطيئا متائبا غير مستعجل ورجل مكث ما كث

والمكث ايضا المقيم الثابت قال كثير

وعرس بالسكران يومين وارتكى * يجركا جركا المكيث المسافر

(ملت) الملت ان يعد الرجل الرجل عدة لا يريد ان يفي بها ابن سيده ملته يملته ملنا وعدة

كانه يرد عنها وليس ينوي له وفاء وملته بكلام طيب به نفسه ولا وفاءه وملته يملذه ملذا

والملت اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف واتبته ملت الظلام وملس الظلام وعند ملتة اى

حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا حتى تقول اخوك ام الذئب وذلك عند صلاة المغرب

وبعد هاو انشد الجندل بن المثنى الطهوى

* ومنهل من الانيس نائى * داوئته برجع ابلأ * اذا انغمسن ملت الامساء *

ويستعمل ظرفا واسما غير ظرف ابوزيد ملت الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء

وعند طلوع الفجر وقال ابن الاعرابي الملتة والملت اول سواد المغرب فاذا اشتد حتى ياتي وقت

العشاء الاخيرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل الملت في الملس ومثله اختلط الخاثر

بالزباد والملاث الملاعبة قال

تضحك ذات الطوق والرعاث * من عزب ليس بنى ملاث

كذا انشده ابن الاعرابي بكسر الميم (موث) ابن السكيت ماث الشيء يموته موثا مرسه

ويميته لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشيء في الماء اموته موثا وموثانا اذا دقته فانماث هو فيه

امثانا والكامة واوية وياية وهانحن نذكرها (ميث) ماث الشيء ميثا مرسه وماث الملح

في الماء اذابه وكذلك الطين وقد انماث الليث ماث ميثا اذاب الملح في الماء حتى امث امثانا

وكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب واقط فقدمشته وميته واماث الرجل

لنفسه اقطا اذا مرسته في الماء وشربته وقال رؤبة

فقلت اذا عيا امثا ناما * وطاحت الالبان والعبايت

يقول لواعياه المر يس من التمر والاقط فلم يجد شيئا يمثاه ويشرب ماءه فيتبلغ به لقلبه الشيء وعوز

الماكول ابن السكيت ماث الشيء يموته ويميته لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشيء في الماء اميته

لغة في مشته اذا دقته فيه وفي حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام امانته فسقته اياه قال ابن

قوله واماث الرجل الخ
صوابه وامناث كذا بهامش
الاصل بنحظ السيد مرتضى
والعهدة عليه في ذلك وقوله
اذا مرسته الخ لعل صوابه
مرسه في الماء وشربه كما هو
ظاهر اه صححه

قوله لواعياه الخ المشاهد في
البيت اذا عيا فلعله سبق
القلم اه صححه

الاثير هكذا روى أمأنته والمعروف مأنته وفي حديث علي اللهم من قلوبهم كما يمان الملح في الماء
والميناء الأرض اللينة من غير رمل وكذلك الدمنة وفي الصحاح الميناء الأرض السهلة والجمع
ميت مثل هيناء وهيف وتميئت الأرض إذا مطرت فلانت وبردت والميناء الرملة السهلة
والراية الطيبة والميناء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه وميت
الرجل ذلله وميته لينه وأنشدتم

وذو الهم تعديه صريعة أمره * إذا لم تمينه الرقي وتعدل

ومينه الدهر حكيمة وذلكه والامثان الرفاهية وطيب العيش أبو عم - رويقال لغرقى
البيض المسميت وميناء اسم امرأة قال الاعشى

لميناء دار قد تعفت طولها * عفتها نضيات الصبا فسيلها

(فصل النون) (نأث) نأث يئأث نأثاً أباطأوسير منثا بطي قال روبة

* واعتزفوا بعد الفرار المنأث * (نبث) نبث التراب ينبثه بئثافه ومنبوث ونبيث استخرجه من بئر

أونهر وهي النبيشة والنبيث والنبث وجمع النبث أنبأث أنشد ابن الاعرابي

حتى إذا وقعن كالأنبأث * غير خفيقات ولا غراث

وقعن اطمأنن بالأرض بعد الرى الجوهري نبث ينبث مثل نبش نبش وهو الحفر باليد والنبيشة

تراب البئر والنهر قال الشاعر أبو دلامة

ان الناس عطوني تغطيت عنهم * وان يمحوني كان فيهم مباحث

وان نبثوا بئري نبث بئارهم * فسوف ترى ماذا ترد النبأث

أبو عبيد هي نلة البئر ونبيثها وهو ما يسخر من تراب البئر إذا حفرت وقد نبث نبثا وذكر ابن

سيده في خطبة كآبه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهدلي

لحق بني شعارة أن يقولوا * لبحر الغي ماذا تستبيث

على النبيشة التي هي كآسة البئر وقال هيات الأروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد

والنبيشة من نبث وتستبيث من بوث أو من يئث الجوهري خبيث نبيث أتباع وفلان يئث

عن عيوب الناس أي يظهرها ونبت الصبغ التراب بقوائمه في مشبه استنارته ويقال

قوله وسير منثا لعل الاولى
منأث كمنبر كما تقتضيه
المادة والبيت اه صححه

مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا نَبْشًا كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا أَثْرًا قَالَ الرَّاجِزُ

فَلَا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَثْبَانًا * الْأَمْعَاثُ الذِّبْحِينَ عَائِنَا

فَالْأَبْنَاتُ جَمْعُ نَبْتٍ وَهُوَ مَا أُبْتُرَ وَحُفِرَ وَاسْتُنْبِتَ وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَائْتَهُ

يَخْرِبُ نَبِيهَا عَنِ جَانِبِيهِ * فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وَقَاءُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبِيهَا مَا نَبَتْ بِأَيْدِيهَا أَيْ حَفَرَتْ مِنَ التُّرَابِ قَالَ وَهُوَ النَّبِيْتُ وَالنَّبِيدُ وَالنَّبِيدُ وَالنَّبِيْتُ

كُلُّهُ وَاحِدٌ وَخَبِيثٌ نَبِيْتُ يَنْبِتُ شَرَّهُ أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ وَالْأَبْنُوَّةُ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ يَحْفَرُونَ

حَفِيرًا وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا فَنَ اسْتَخْرِجَهُ فَقَدْ غَلَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبِيْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي زُرَّافٍ أَطِيبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَبِيَّةً سَبْعَ النَّبِيَّةِ تَرَابٍ يُخْرَجُ مِنْ بَثْرٍ وَأَوْهَرُ

فَكَانَهُ أَرَادَ الْجَادِ فَنَهَ السَّبْعَ لَوْ قَدْ حَاجَتْهُ فِي مَوْضِعٍ فَاسْتَخْرِجَهُ أَبُو زُرَّافٍ فَكُلَّهُ (نَبْتٌ) النَّبْتُ

نَشْرُ الْحَدِيثِ وَقِيلَ هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ نَشْرُهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا إِذَا أَفْشَاهُ

وَيُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ

إِذَا جَاوَزَا الْأَثْنَيْنِ سَرِقَانَهُ * بِنْتُ وَتَكْثِيرُ الْوُشَاةِ قَيْنُ

وَرَجُلٌ تَشَّانٌ وَمَنْتٌ عَنْ ثَعْلَبِ أَبِي عَمْرٍو النَّبَاتُ الْمَغْتَابُونَ لِلْمَسْلَمِينَ وَنَتَّ الْعِظْمُ تَشَّاسًا وَدَكَّةٌ

وَنَتَّ يَنْتُ نَبِيْنَا وَمَنْتٌ عَرَقٌ مِنْ سَمْنِهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدَهُ مِثْلَ الدُّهْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِسَأَلِهِ فَقَالَ هَلْ كُنْتَ فَقَالَ عَمْرٍو اسْكُتْ أَهْلَكَ وَأَنْتَ تَنْتُ نَتَّ الْحِمِيَّتِ

وَيُرْوَى تَبِيْتُ الْحِمِيَّتِ نَتَّ الرِّقُّ يَنْتُ بِالْكَسْرِ تَبِيْنَا وَنَشَّ إِذَا رَشَّ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ إِذَا رَأَى تَهْلِكَ

وَجَسْدُكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ دَسْمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّبِيُّ أَنَّ يَعْزِقُ وَيُرَشَّحُ مِنْ عِظْمِهِ وَكَثْرَةُ لُحْمِهِ وَقَالَ

غَيْرُهُ نَتَّ الْحِمِيَّتِ وَمَنْتٌ بِالنُّونِ وَالْمِيمِ إِذَا رَشَّحَ مَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ يَنْتُ وَيَمْتُ تَابُوتِيْنَا الْأَزْهَرِيُّ

شَنَّ إِذَا رَعَى النَّبْنَ وَشَنَّ إِذَا عَرَقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَمَا قَوْلُكَ نَتَّ الْحَدِيثِ يَنْتُهُ تَنَافَهُو

بِضْمِ النُّونِ لِأَنَّ غَيْرَهُ وَذَلِكَ إِذَا أَدَاعَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ لَا تَنْتُ حَسْبُ يَنْتَانِ تَنْبِيْنَا النَّتُّ كَالْبَتِّ

تَقُولُ لَا تُنْفِسِي أَسْرَارَنَا وَلَا تُطْلَعِي النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا وَالتَّنْبِيْتُ مَصْدَرٌ يَنْتُ فَأَجْرَاهُ عَلَى يَنْتُ

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالتَّنْبِيْتُ رَشْحُ الرِّقِّ أَوِ السَّقَاءِ وَالتَّنُّ الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْخِي قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ أَظْنَهُ فَعِلًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيَهُ فِي طَبِّ وَبَرِّ وَكَلَامٌ غَثٌّ نَتَّ أَتْبَاعُ (نَجَتْ) نَجَتْ

الشيء ينجثه نجنا وتنجته استخرجه وتنجت الأخبار بجنها ورجل نجث نجث عن الأخبار
 الاصمعي بنوا عن الأمر ونجثوا عنه وبنجثوا بمعنى واحد ورجل نجث ونجث يتبع
 الأخبار ويستخرجها قال الاصمعي * ليس بقناس ولا تم نجث * ويقال بلغت نجثته
 ونكيتته أي بلغ مجهوده وقوله أنشده شمر

أزمان عني قلبك المستنجث * بمألف في جمعكم مستنجث

قال والمستنجث المستخرج يقال نجثه إذا أخرجه وقيل المستنجث مثل المنهمك ونجثته الخبر
 ما ظهر من قبضه ونجث القوم سرهم الفراء من أمثالهم في إعلان السر وأبدائه بعد كتمان
 قولهم بدأ نجث القوم إذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه وفي حديث عمر رضي الله عنه انجثوا إلى
 ما عند المغيرة فإنه كامة للحديث النجث الاستخراج وكأنه بالحديث أخص وفي حديث أم زرع
 ولا تجث عن أخبارنا نجثنا وفي حديث هند أنها قالت لابي سفيان لما زلوا بالابواء في غزوة أحد
 لو نجثتم قبر أمي محمد أي نبثتم ونجيت الناء ما بلغ منه ونجيت البئر والحفرة ونجثتم ما
 ما خرج من ترابها وأنا نجث القوم أي أمرهم الذي كانوا يسرونه قال لبيد كبقرة
 مدى العين منها أن تراعى بنجوة * كقدر النجث ما يمد المناضلا

أراد أن البقرة قريبة من ولدها تراعيه كقدر ما بين الراعي والهدف والنجث ما أخرج من تراب
 البئر مثل النجث وأمر له نجث أي عاقبة سوء والاستنجث التصدي للشيء والاقبال عليه
 والولوع به واستنجث الشيء تصدى له وأولع به وأقبل عليه والنجث الهدف وهو تراب يجمع
 سمي نجثا لاتصابه واستقباله وقيل النجث تراب يستخرج ويبنى منه غرض ويرمى فيه وذلك
 أن يثبت التراب ثم يكوم كومة ثم يجعل عليها قطعة شنة فبرمى فيها ونجث فلان بنى فلان ينجثهم
 نجثنا استغواهم واستغاث بهم ويقال يستعويهم بالعين يقال خرج فلان ينجث بنى فلان أي
 يستعويهم والنجث والنجث غلاف القلب وكذلك البيت للانسان والجمع منهما النجث قال

* تترؤ قلوب الناس في أنجاثها * وأنجثت الشاة سميت قال كثير عزة يصف أانا

تلقطها تحت نوء السمك * وقد سميت سورة وأنجاثا

قال سورة أي يسور فيها الشحم فسورة على هذا منتصب على المصدر لأن سميت في قوة سارت

أى تَجْمَعُ سَمْنَهَا (نفت) النَّحِيفُ لَغَةٌ فِي النَّحِيفِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى النَّاءَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ
 الْفَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نعت) أَنْعَثَ فِي مَالِهِ قَدَمٌ فِيهِ وَقِيلَ بَدَّرَهُ (نعت) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّعْثُ الشَّرُّ
 الدَّائِمُ الشَّدِيدُ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي نَعْثٍ وَعَصَوْنَا دُورِيْبَ وَشَصِبَ (نفت) النَّعْثُ أَقْلٌ مِنَ التَّقَلُّ
 لِأَنَّ التَّقَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرِّيقِ وَالنَّفْثُ شَبِيهُهُ بِالنَّفْعِ وَقِيلَ هُوَ التَّقَلُّ بِعَيْنِهِ نَفَثَ الرَّاقِي
 وَفِي الْحَدِيثِ نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثًا وَنَفَثَانَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ رُوحَ
 الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي وَقَالَ إِنَّ نَفْسًا لَمْ تَمُوتْ حَتَّى تَسْتَوِيَ فِي رِزْقِهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْلُوا فِي الطَّلَبِ
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ هُوَ كَالنَّفْثِ بِالنَّفْعِ شَبِيهُهُ بِالنَّفْعِ يَعْنِي جَبْرِيلَ أَيْ أَوْحَى وَأَلْقَى وَالْحِيَّةُ تَنْفُثُ السَّمَّ حِينَ
 تَتَكْرَهُ وَالْجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ إِذَا أَظْهَرَهُ وَسَمُّ نَفِثٌ وَدَمٌ نَفِثٌ إِذَا نَفِثَهُ الْجُرْحُ قَالَ صَخْرَةُ الْغَيِّ
 مَتَى مَا تَنْكُرُوهَا تَعْرِفُوهَا * عَلَى أَقْطَارِهَا عَلِقَتْ نَفِثٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَرَّ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بِعَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ
 فَنَفَثَتِ الدَّمَاءَ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَيْ سَالَ دَمُهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ فَأَمَّا الهمز والنفخ فذكران في
 مَوْضِعَيْهِمَا وَأَمَّا النَّفْثُ فَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الشَّعْرُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّفْثُ شَعْرًا لِأَنَّهُ
 كَالشَّيْءِ يَنْفُثُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ مِثْلَ الرُّقِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ الْمُعَوَّذِينَ عَلَى نَفْسِهِ وَنَفَثَ وَفِي
 حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مَسْنَانٌ كَأَنَّهَا نَفَاثٌ أَيْ تَنْفُثُ النَّبَاتُ نَفْثًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لِأَنَّ الْعِلْمَ
 النَّفَاثَ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْثِ قَالَ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا هَهُنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ شَبَهُ كَثْرَةِ مَحِيئَتِهَا
 بِالنَّبَاتِ بِكَثْرَةِ النَّفْثِ وَنَوَاتِرُهُ وَسُرْعَتُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ السَّوَاحِرُ
 وَالنَّوَافِثُ السَّوَاحِرُ حِينَ يَنْفُثَنَّ فِي الْعُقَدِ بِالرِّيقِ وَالنَّفَّاثَةُ بِالنِّسْبِ مَا تَنْفُثُهُ مِنْ فَيْكٍ وَالنَّفَاثَةُ
 الشَّظِيَّةُ مِنَ السَّوَالِكِ تَبْقَى فِي فَمِ الرَّجُلِ فَيَنْفُثُهَا يُقَالُ لَوْ سَأَلَنِي نَفَاثَةٌ سِوَالِكٍ مِنْ سِوَاكَ هَذَا
 مَا أُعْطِيْتَهُ يَعْنِي مَا يَتَسَطَّرُ مِنَ السَّوَالِكِ فَيَسْبِقِي فِي الْفَمِ فَيَنْفُثُهَا بِصَاحِبِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ وَاللَّهُ
 مَا يَزِيدُ عَيْسَى عَلَى مَا تَقُولُ مِثْلَ هَذِهِ النَّفَّاثَةِ وَفِي الْمَثَلِ لَا بَدَلَ لِمَصْدُورٍ أَنْ يَنْفُثَ وَهُوَ يَنْفُثُ عَلَى
 غَضَبٍ أَيْ كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ وَالْقَدْرِيُّ يَنْفُثُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلْبَانِهَا وَبَنُو نَفَاثَةَ حَى وَفِي
 الصَّحَاحِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ (نفت) نَفَثَ يَنْفُثُ وَنَفَثَتْ وَانْفَثَتْ كُلُّهُ أَسْرَعُ وَخَرَجَ يَنْفُثُ

قوله وانما سمي النفث شعرا
 الخ هكذا في الاصل
 والانصب ان يقول وانما
 سمي الشعر نفثا الخ تامل
 اه صححه

السير وينتقت أي يسرع في سيره وخرجت أنتقت بالضم أي أسرع وكذلك التنتيت والانتقات
قال أبو عبيد في حديث أم زرع ونعت جارية أبي زرع لا تنتقت ميرتنا تنقيتنا النقت النقل أرادت
أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفترقه قال والتنتيت الاسراع في السير وتنتت
فلان عن الشيء ونبت عنه إذا حفر عنه وقال الأصمعي في رجزه

كأن آثار النظر أجي تنتقت * حولك بقيرى الوليد المنجبت

أبو زيد نقت الأرض بيده ينقها نقنا إذا أثارها بفأس أو مسحاة ونقت العظم ينقته نقنا وانتقته
استخرج مخه ويقال انتقته وانتقاه بمعنى واحد وتنتت المرأة استعطفها واستمالها عن الهجرى
وأنشيدت لبيد ألم تنقها ابن قيس بن مالك * وأنت صني نقسه وسخبرها

كذاروا بالثناء وأنكرت تنقدها بالذال وإذا صحت هذه الرواية فهو من تنقت العظم كأنه استخرج

ودها كما يستخرج من مخ العظم وتنتت ضيعته تعهدها ابن الأعرابي النقت النمية (نكث)

النكث نقض ما تعقدته وتصلحه من بيعة وغيرها نكثه ينكثه نكثا فانتكث وتناكث القوم

عهودهم نقضوها وهو على المثل وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرت بقتال الناكثين

والقاسطين والمارقين النكث نقض العهد وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا يبعونه ثم نقضوا

بيعته وفاتلوه وأراد بالقاسطين أهل الشام وبالمارقين الخوارج وحبل نكث ونكيت وانكاث

منكوث والنكث بالكسر أن تنقض أخلاق الأخبية والأكسية البالية فتغزل ثانية والاسم

من ذلك كله النكيسة ونكث العهد والحبل فانتكث أي نقضه فانتقض وفي التنزيل العزيز

ولا تكونوا كآتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا واحدا لأنكاث نكث وهو الغزل من الصوف

أو الشعر تبرم وتنسج فإذا خلقت النسج قطعت قطعاً صغارا ونكثت خيوطها المبرومة

وخلطت بالصوف الجديد ونسبت به ثم ضربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكثها

يقال له نكاث ومن هذانكث العهد وهو نقضه بعد أحكامه كما تنكث خيوط الصوف المغزول

بعد أبرامه ابن السكيت النكث المصدر وفي حديث عمرانه كان يأخذ النكث والنوى من

الطريق فإن مر بدار قوم رمى بهم ما فيها وقال اتفقوا بهذا النكث النكث بالكسر الخيط

الخلق من صوف أو شعرا أو وبر سمى به لأنه ينقض ثم يعاد فقله والنكيسة الأمر الجليل والنكيسة

خطة

قوله كما يستخرج من مخ
العظم من بيانية وعبارة
شرح القاموس كما يستخرج
مخ العظم اه صححه

خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ قَالَ طَرْفَةٌ

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدْتُ أَنَّهُ * مَتَى يَكُ عَقْدُ النَّكِيثَةِ أَشْهَدُ

يقول متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ النكيثة وهى النفس ويجهدها فانى أشهده قال ابن برى
وذكر الوزير المغربى أن النكيثة فى بيت طرفة هى النفس وقال أبو نخيلة

إِذَا ذَكَرْنَا قَالِ الْأُمُورُ تَذَكَّرُ * وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكَّرُ * قُلْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذَّرُ

يقول استوعب الفكر أنفسنا كلها وجهدها والنكيثة النفس قال أبو منصور وسميت النفس
نكيثة لأن تكاليف ما هى مضطرة إليه تنكث قواها والكبر يفنيها فهى منكوثة القوى
بالنصب والقناء وأدخلت الهاء فى النكيثة لانها اسم الجوهرى فلان شديد النكيثة أى
النفس وبلغت نكيثته أى جهده يقال بلغت نكيثة البعير اذا جهد قوته ونكاث الابل قواها
قال الراعى يصف ناقة

تَمَسَّى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَ نَكَائِثَهَا * خَرَقَاءُ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّرُودُ

وبلغ فلان نكيثته بعيره أى أقصى مجهوده فى السير وقال فلان قولاً لانكيثته فيه أى لا خلف
وطلب فلان حاجة ثم انتكث لأخرى أى انصرف إليها ويقال بعير منتكث اذا كان سميناً
فهزل قال الشاعر

وَمُنْتَكِثٌ عَالَتْ بِالسُّوْطِ رَأْسُهُ * وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقُ الْمَوَامِيَا

ونكث السواك وغيره ينكثه نكثاً فانكث شعته وكذلك نكث الساف عن أصول الاظفار
والنكث كانه ما انتكث من الشئ والنكاث أن يشتكى البعير نكثيه وهما عظامان نائمان عند
شحمتى أذنيه وهو النكاف اللحيانى اللكاث والنكاث داء يأخذ الابل وهو شبه البئر يأخذها
فى أفواها ونكث اسم وبشير بن النكث شاعر معروف حكاه سيبويه وأنشدله

* وَلَتْ وَدَعَا هَا شَدِيدَ صَجْبِهِ * (نوث) النوثه الخجقة

(فصل الهاء) (هبت) ماله يهبته هبثاً بذرده وفرقه (هثت) الههثه والمهثه التخليط

يقال أخذه فمته اذا حركه وأقبل به وأدبر ومثت أمره وههثه أى خلطه وأنشد

* وَلَمْ يَحِلَّ الْعَمَسُ الْهَهْثَانَا * ابْنُ سَيْدِهِ الْهَهُتُ خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِيَعْضٍ وَالْهَهُتُ وَالْهَهْثَةُ اخْتِلَاطُ

الصوت في حرب أو صحب والاسم منه الههات قال العجاج

وأمرء أفسدوا فعانوا * فههتوا فكثر الههات

والههته والههات حكاية بعض كلام الألعغ والههته والههات الفساد وههت الوالى الناس

ظلمهم والههته اتخال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد ههت السحاب بمطره

وتلجه اذا أرسلته بسرعة قال * من كل جون مسيل مههت * ويقال للراعية اذا وطئت المرعى من

الرطب حتى تؤنى قد ههته وأنشد الاصمعي

أنشدنا نأجرت غنا * فههت بقول الحمى ههانا

ابن الاعرابى الهه الكذب ورجل ههات وههات اذا كان كذبه سماً قال (٣) (ههت) الههات

والههات الجماعة الكثرة من الناس تعلى أصواتها يقال جاء فلان فى ههات من أصحابه ممدود

منون الفراء يقال ههات من الناس وههات أى جماعة بكسر الهاء وفتحها أبو عمرو والههته

الجماعة من الناس ابن الاعرابى الهه الجماعة من الناس وقال ثعلب الههات مقصور الجماعة

قال وهم أكثر من الوضمة الصاح ههات وههات القوم ينزلون على قوم أقل منهم كالوضمة أو

أكثر شياً وجاءت ههات من كل وجه أى فرق والههات السفلة وهو من ههاتهم عن ابن

الاعرابى ولم يفسره وقال ابن سيده أرى ان معناه من خسارتهم أو جماعتهم (ههت) الههات

الاحق ويقال القدم والههات ضرب من التمر عن أبى حنيفة قال أخبرنى شيخ من أهل

البصرة فقال لا يحمل شئ من تمر البصرة الى السلطان الا الههات (هنت) الههات الدواهي

واحد ههته وقيل الههات الامور والأخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس ههات وهه

امور وههات قال رؤبه * وكنت لك تلهى الههات * والواحد كالواحد والههته الاختلاط فى

القول ويقال الامر الشديد والنون زائدة وفى الحديث ان فاطمة قالت بعد موت سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك انباء وههته * لو كنت شاهد ههالم تكثر الخطب

انا فقدناك فقد الارض وابلهما * فاختل قومك فاشهدهم ولا تعب

الههته واحدة الههات وهه الامور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر فى حديث آخر قال

قوله حتى كذا بالاصل
والشرح ولعله حين اه

مصححه

(٣) (الههت) بالكسر

الثوب الخاق وبالضم بلدة

بواسط اه قاموس وقد

اهملها الجوهري والمؤلف

اه مصححه

لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفة تلمع بثوبها وتقول البيتين (هوث) تركهم هوثا بوثا وأوقع بهم (هيث) هاث في ماله هيثا وعات أفسدوا أصلح وهاث في الشيء أفسدوا وأخذ به غير رفو وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث في كيله هيثا حثوا وهو مثل الجزاف وهاث لي من المال هيثا أصاب وهاث برجله التراب نبثه أنشد ابن الأعرابي

كأني وقدى نهيث * ذؤون سوء رأسه نكيث

نكيث تتشعث رخو ضعيف وهيث له هيثا وهيثا إذا أعطيته شيئا يسيرا وهيث له من المال أهيث هيثا وهيثا إذا حثوت له قال رؤبة

* فأصجت لوهائث المهائث * والمهائث الكائرة ويقال هاث له من ماله وقال في قوله

* مازال بيع السرقة المهائث * قال المهائث الكثير الأخذ ويقال هاث من المال يهيث هيثا

إذا أصاب منه حاجته وهاث القوم يهيثون هيثا وتهايثوا دخل بعضهم في بعض عند

الخصومة وهائثة القوم جلبتهم والهيت الحركة مثل الهيش والهيشة الجماعة من الناس

مثل الهيشة

(فصل الواو) (وئث) الوئثة الضعف والعجز ورجل وئاث منه (ورث) الوارث صفة

من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد دفنائهم والله عز وجل

يرث الأرض ومن عاها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد دفناء الكل ويبقى من سواه فيرجع ما كان

ملك العباد إليه وحده لا شريك له وقوله تعالى أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال

ثعلب يقال إنه ليس في الأرض إنسان إلا وله منزل في الجنة فإذا لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا

قول ضعيف ورثه ماله ومجده وورثه عنه ورثا ورثه ووراثته ووراثته أبو زيد ورث فلان أباه يرثه

وراثته وميراثا وأورث الرجل ولده مالا يرثا حسنا ويقال ورثت فلانا مالا أرثه ورثا وورثنا

إذا مات مورثك فصار ميراثك وقال الله تعالى أخبرنا عن زكريا ودعا له إياه هب لي من لدنك

وليأرثني ويرث من آل يعقوب أي يبقى بعدى فيصير له ميراثي قال ابن سيده إنما أراد يرثني

ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال لقول النبي صلى الله

عليه وسلم إنما معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود

وفي القاموس والهوثة العطشة يعنى المرة من العطش اه مصححه

قال الزجاج جاء في التنسيخ انه ورثه نبوته وملكوته وروى انه كان لداود عليه السلام تسعة عشر ولدا فورثه سليمان عليه السلام من بينهم النبوة والملك وتقول ورثت أبي وورثت الشيء من أبي أرثه بالكسر فهما ورثا ووراثته وارثا الالف منقلبة من الواو ورثة الهاء عوض من الواو وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بيزياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادة لها فحذفت لاكتنافهما الياء ثم جعل حكمهما مع الالف والتاء والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي الاصل يدل ذلك على ذلك ان فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجل لوقوعها بين ياء وفتحها ولم تسقط الياء من يعرو وييسر لتقوى احدى الياءين بالآخرى وأما ستوطها من يطأ ويسع فلعله أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثته الشيء أبوه وهم ورثته فلان وورثته تورثنا أى أدخله فى ماله على ورثته وتوارثوه كبراعن كبر وفى الحديث انه أمر ان تورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتورث الدور قال ابن الاثير يشبهه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصصهن به لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختر لهن المنازل للسكنى قال ويجوز أن تكون الدور فى أيديهن على سبيل الرفق بهن لا التملك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم فى أيدي نسائه بعده ابن الاعرابى الورث والورث والارث والوراث والاراث والترات واحد الجوهرى الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والترات أصل التاء فيه واو ابن سبيده والورث والارث والترات والميراث ماورث وقيل الورث والميراث فى المال والارث فى الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سبيده وهذا خطأ لان مفعلا ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو على قول من عز الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعل ليس من أبنية المصادر فافهم وقوله عز وجل ولله ميراث السموات والارض أى الله يقضى أهلها ما فيبقيان بما فيهما وليس لاحد فيهم - ما ملك فحوطب القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما رجع الى الانسان ميراثا له اذ كان ملكا له وقد أورثنيه وفى التنزيل العزيز وأورثنا الارض أى أورثنا أرض الجنة نتبوا منها من المنازل حيث نشاء وورث فى ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة الازهرى ورث بنى فلان

ماله تورثه وذلك اذا دخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم جعل له نصيبا وأورث ولده
 لم يدخل أحدا معه في ميراثه هذه عن أبي زيد وتوارثناه ورثه بعضنا عن بعض قدما ويقال
 ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وأرثه ماله أي تركه له وفي الحديث
 في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أمتعني بصري واجعلهما الوارث مني قال
 ابن شميل أي أبقيهما معي صحيحين سليمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر
 وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال
 غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به
 من الخيرة والظلمة الى الهدى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده
 وفي حديث الدعاء أيضا واليك ما أبي ولك ثرائي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من
 الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعث ابن مربيح الانصاري الى أهل عرفة فقال
 ابنتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد الارث أصله من الميراث
 انما هو ورث فقلبت الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا اللوسادة اسادة وللو كاف كاف
 فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث
 وأنشد
 فأن تك ذاعر حديث فانهم * لهم ارث مجدل تخنه زوافره
 وقول بدر بن عامر الهذلي
 ولقد توارثني الحوادث واحدا * ضرع أصغيرا ثم لاتعلوني
 أراد أن الحوادث تتداوله كأنها ترثه هذه عن هذه وأورثه الشيء أعقبه اياه وأورثه المرض
 ضعفوا الحزن هـ ما كذلك وأورث المطر النبات نعمة وكله على الاستعارة والتشبيه بوراثته
 المال والمجد وورث النار لغة في ارث وهي الورثة وبنو ورثة ينسبون الى أمهم وورثان موضع
 قال الراعي فغدا من الارض التي لم يرضها * واختار ورثانا عليها منزلا
 ويروى ارثانا على البدل المطرد في هذا الباب (وطث) الوطث الضرب الشديد بالخف قال
 تطوى المواهي وتصل الوعنا * بجهة المرءاس ووطنا ووطنا
 الجوهري الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس أو لثغة وزعم يعقوب أن

أنه قال بعث كذا بالاصل
 المعول عليه بايدينا وحرر
 الرواية اه صححه

تاء ووطت بدل من سين ووطس وهو الكسر الازهرى الوطث والوطس الكسر يقال ووطته يطنه
 ووطثا فهو مووطوث ووطسه فهو موطوس اذا ووطأه حتى يكسره (وعث) الوعث المكان
 السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام قال ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الا رجل
 والاختفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين انشد ثعلب
 ومن عاقري نقي الالء سراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها

رفع خصورها بوعث لانه في معنى لين فكأنه قال لين خصورها والجمع وعث ووعوث وحكى
 الازهرى عن خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الحوافر والاختفاف من الرمل الرقيق والدهاس
 من الحصى الصغار وشبهه قال وقال أبو زيد يقال طريق وعث في طريق وعوث ويقال الوعث
 رقة التراب ورخاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب ونقما وعث اذا كان كذلك وقال الاصمعي
 الوعث كل لين سهل وحكى الفراء عن أبي قطري أرض وعثة ووعثة ووقد وعثت ووعثا وقال
 غيره ووعثة ووعثة قال ابن سيده وعث الطريق ووعثا ووعثا ووعثة كلاهما لان فصار
 كالوعث واء وعث وقع في الوعث واء وعثا وقعوا في الوعث واء وعث البعير قال رؤبة
 * ليس طريق خيره بالاء وعث * وامرأة وعثة كثيرة اللحم كأن الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة
 لجمها قال ابن سيده وومرة وعثة الوردان لينتها فاما قول رؤبة

ومن هوأى الریح الاناث * تملها اعجازها الاء اعث

فقد يكون جمع ووعثا على غير قياس وقد يكون جمع ووعثاء على اوعث ثم جمع اوعثا على اواعث
 قال والوعثاء كالوعث وقالوا * على ما خيلت ووعث القصيم * اذا امرته بركوب الامر على ما فيه
 وهو مثل ووعثاء السفر مشقته وشدة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان سافرا
 سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من ووعثاء السفر وكأبة المنقلب أى شدته وشقته قال أبو عبيد هو
 شدة النصب والمشقة وكذلك هو في المائ ثم قال الكمي يذ كر قضاة وانتسابهم الى اليمن
 وابن ابنها منكم وبعثها * خزيمة والارحام ووعثا حوبها

يقول ان طبيعة الرحم ما ثم شديد وانما أصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس معا الرمال
 الرقيقة والمشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه وفي الحديث مثل

قوله والجمع وعث كذا
 بالاصل المعول عليه بهذا
 الضبط وحرره اه صححه

٣ قوله وهو الدهس معا الرمال
 كذا بالاصل المعول عليه
 بايدنا وبعثه الدهس من
 الرمال أو نحو ذلك تأمل

الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر وفي حديث
أم زرع على رأس قوروعث والوعوث الشدة والشر قال صخر الغي

يَحْرِضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي * عَلَى الْمِزْنِ إِذْ كَثُرَ الْوُعُوثُ

ويقال للعظم المكسور الموقوروعث ورجل موعوث ناقص الحسب وأوعث فلان أيعانا
إذا خلط والوعث فساد الأمر واختلاطه ويجمع على وعوث وأوعث في ماله وأقعث في ماله

وطاطا الرخص في ماله أسرف فيه وقال الأزهرى في ترجمة وعث تقول وعثته عن كذا وعوثته
أى صرفته (وكث) الوكاث والوكاث ما يستعمل به الغداء واستوكثنا نحن استعملنا واكلنا

شيئا نبلغ به الغداء (ولث) الولث عقد العهد بين القوم وقيل هو ضعف العقدة يقال ولث لي
ولثا لم يحكمه أى عاهدنى يقال ولث من عهد أى شئ قليل والولث عقد ليس بحكم ولا مؤكد

وهو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث
الشيء اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمان

ولث لهم ولثا أى أعطاهم شيئا من العهد ويقال ولثت لك ألث ولثا أى وعدتك عدة ضعيفة
ويقال لهم ولثت ضعيف وولث محكم وقال المسيب بن علس فى الولث المحكم

كَمَا مَنَعَتْ أَوْلَادِي قَدَمَ مِنْكُمْ * وَكَانَ لَهَا وَلِثٌ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ

الجوهري الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكد يقال ولث له عقدا
والولث اليسير من الضرب والوجع وقيل البقية منه وقد ولث ولثا وولثا ولثا ولثا ولثا كل

يسير من كثير عن ابن الأعرابي وبه فسر قول عمر رضى الله عنه لرأس الجالوت وفي رواية
الجائليق لولا ولث لك من عهدنا ضربت عنقك أى طرفى من عقدا أو يسير منه واما نعلب

فقال الولث الضعيف من العهود أبو حرة القشيري الولث من الضرب الذى ليس فيه جراحة
فوق الشياح قال وطرق رجل قوميا يطلب امرأة وعدته فوق وقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى

عليه فولثوه ثم أفلت والولث بقية العجين فى الدسيسة وبقية الماء فى المشقر والفضلة من النبيذ
تبقى فى الأناء وهو البسيل والولث القليل من المطر واصابنا ولث من مطر أى قليل منه وولثنا

السماء ولثا بلساننا بطرق قليل مشتق منه التهذيب والولث بقية العهد فى الحديث لولا ولث

عَهْدُهُمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي إِذَا وَاوَلْتُ لَهُ عَتَقْتُ فِي حَيَاتِكَ قَالَ وَالْوَلْتُ التَّوَجُّيْهِ إِذَا قَلَّتْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَى فَهُوَ الْوَلْتُ وَقَدْ وُلَّتْ فَلَانٌ لِنَامِنٍ أَمْرٌ نَاوَلْنَا أَيَّ وَجْهٍ قَالَ رُوْبَةُ * وَقَلْتُ إِذَا عَبَطَ دِينَ وَالْث * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ دَائِمٍ كَمَا يَلْتُونَهُ بِالضَّرْبِ الْأَصْمَعِيُّ وَلْتَهُ أَيُّ ضَرْبِهِ ضَرْبًا قَلِيلًا وَوَالْتَهُ بِالْعَصَائِلِ تَهْلُكُهُ وَوَلْتًا أَيُّ ضَرْبِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَبَطَ دِينَ وَالْثُ أَسَاءَ رُوْبَةُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوْ كَذَا أَمْرُ الدِّينِ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ دِينَ وَالْثُ أَيُّ يَتَقَلَّدُهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدَ (وَهْثُ) وَهَتْ الشَّيْءُ وَهَتْهُ وَهَتْهُ وَطَمًا شَدِيدًا وَالْوَهْتُ الْأَنْهَمُ مَا كَفَى فِي الشَّيْءِ وَالْوَاهْتُ الْمَلْقَى نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَكْمِ الْمَلْقَى نَفْسَهُ فِي هَلَاكَةٍ وَتَوَهَّتْ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَمِعَ فِيهِ

قوله والولت التوجيه كذا
بالاصل والقاموس وسكت
عليه الشارح وبهامش
الشارح المطبوع معز
والحاشية الفاسي مانصه
قوله التوجيه صحته الترجية
بزنة تبصرة اه كتبه مصححه

(فصل الياء المثناة تحتها) (يَيْثُ) يَأْفُثُ مِنْ أَبْنَاءِ نُوحٍ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَسَلِ التُّرْكِ وَيَا جَوْجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ أَخَوَاتُ بَنِي سَامٍ وَحَامٍ فِيمَا زَعَمَ النَّسَابُونَ وَأَيَّافُثُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرْءٍ مِنْهُ أَيَّافُثُ اسْمًا لِاصْفَاءِ (يَيْثُ) التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَيْثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْيَيْثُ بوزن فَيْعِيلٍ غَيْرِ الْيَيْثِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ (يَيْعُثُ) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَقْوَالِ شَبُوهٍ ذَكَرُ يَيْعُثُ قَالَ هِيَ بَفَتْحِ الْيَاءِ الْأُولَى وَضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ صَقْعٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ جَعَلَهُ لَهُمْ أَنْتَهَى

(حرف الجيم) الجيم من الحروف المحقورة وهي ستة عشر حرفًا وهي أيضًا من الحروف المحقورة وهي القاف والجيم والطاء والدال والباء مجمعها قولك جد قطب سميت بذلك لأنها تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضَغُّ عَنْ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ حُرُوفٌ الْقَلْقَلَةُ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوَقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ وَالضَّغْطِ وَذَلِكَ نَحْوُ الْحَقِّ وَذَهَبٌ وَخُرْجٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدَّ تَصْوِيْتًا مِنْ بَعْضِ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَالضَّادِ ثَلَاثَةً فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ وَالشَّجَرُ مَفْرَجُ الْفَمِّ وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْقَافِ وَالْكَافِ بَيْنَ عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللَّهْمَةِ فِي أَقْصَى الْفَمِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَبْدُلُ الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ قَالَ وَقَلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ حَنْطَلَةَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ فُقَيْمٌ فَقُلْتُ مَنْ أَيْمٌ قَالَ مَرْجٌ يَرِيدُ فُقَيْمِي مَرِيٌّ وَأَنْشَدَ لَهُمْ مِيَانُ

ابن قفاة السعدى * يطيرُ عنها الوبرا الصها بجا * قال يريد الصها بيا من الصهبية وقال خلف
الاحمر أنشدني رجل من أهل البادية

خالى عويف وأبو علي * المطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج

يريد عليا والعشى والبرنى قال وقد أبدلوهما من الياء المخففة أيضا وأنشد أبو زيد

يارب ان كنت قبلت حجج * فلا يزال شاحج يأتيك بيج * أقرنهما زينزى وفرج

وأنشد أيضا * حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * يريد أمت وأمسي قال وهذا كله قبيح قال أبو

عمر الجرمي ولورده أنسان لكان مذهبا (قال محمد بن المكرم) أمت وأمسي ليس فيهما ياء

ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجا يقتضى أن يكون الكلام أمسيت وأمسيا وليس

النطق كذلك ولا ذكر أيضا أنهم يدلونها في التقدير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجاء

وهي من الحروف التي تونت ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيمًا اذا كتبتها

(فصل الالف) (أجي) الأجيح تلهب النار ابن سيده الأجة والأجيج صوت النار قال

الشاعر اصرف وجهي عن أجيح السور * كأن فيه صوت فيل منحور

وأجت النار تبج وتوج أجيحًا اذا سمعت صوت لهبها قال

كأن تردد أنفاسه * أجيح ضرام زفته الشمال

وكذلك اتججت على افتعلت وتأججت وقد أجهها تأججًا وأجيج الكبر حفيف النار والفعل

كالفعل والأجوج المضى عن أبي عمرو وأنشد لابي ذؤيب يصف برقًا

يضي سنانه راتقا متكشفا * أغر كصباح اليهود أجوج

قال ابن بري يصف سحابا متتابعوا والهاء في سنانه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت

انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء في سنانه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع

فجعل الراتق البرق وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أي يضي عن أجيح النار توقدها

وأجج بينهم شرًا وقده وأجة القوم وأجيجهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيمهم وقولهم

القوم في أجة أي في اختلاط وقوله * تكفح السمام الأواج * انما أراد الأواج فاضطر ففك

الادغام أبو عمرو وأجج اذا جمل على العدو وجاج اذا وقف جنبنا وأج الظلم ينج ويوج أججًا

وَأَجِيْبُ سَمِعَ حَفِيْفُهُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنَةٌ * تَتَّبِعُ كَأَجْحِ الظَّلِيمِ الْمُفْرَعِ

وَأَجَّ الرَّجُلُ يَتَّبِعُ أَجِيْبًا صَوْتٌ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلْجَمِيْلِ

تَتَّبِعُ أَجِيْبَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ * مَنَاكِبُهَا وَابْتَزَعَتْهَا سَلِيْلُهَا

وَأَجَّ يُوْجُّ أَجًّا سَرْعٌ قَالَ سَدَّ أَيْدِيَهُ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ * كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَأَلْبِ

التَّمْذِيْبِ أَجَّ فِي سَيْرِهِ يُوْجُّ أَجًّا إِذَا سَرَعَ وَهَرَوْلٌ وَأَنْشَدَ * يُوْجُّ كَأَجِّ الظَّلِيمِ الْمُفْرَعِ * قَالَ ابْنُ بَرِي

صَوَابُهُ تُوْجُّ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ الظَّلِيمِ الْمُفْرَعِ وَفِي حَدِيْثٍ خَيْرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا

عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يُوْجُّ حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتِ الْحِصْنِ الْأَجُّ الْأَسْرَاعُ وَالْهَرَوْلَةُ وَالْأَجِيْبُ

وَالْأَجُّ وَالْأَجُّ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ * وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ

وَتَوَهَّجُهُ وَالْجَمْعُ أَجَاجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجَفَانٍ وَأَتَّبَعَ الْجُرَّاءُ أَجَاجًا قَالَ رُوْبِيَّةٌ * وَحَرَّقَ الْحُرَّ أَجَاجًا سَاعِلًا *

وَيُقَالُ جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَاجٍ أَيْ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرَّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأَجَاجُ

الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ مِثْلُ

مَاءِ الْبَحْرِ وَقَدْ أَجَّ الْمَاءُ يُوْجُّ أَجُوجًا وَفِي حَدِيْثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَعَدَّ بِهَا أَجَاجٌ الْأَجَاجُ بِالضَّمِّ

الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَدُنَى حَدِيْثِ الْأَحْنَفِ نَزَلْنَا سَجْحَةً نَشَّاشَةً طَرَفُهَا بِالْفَلَاةِ وَطَرَفُهَا

بِالْبَحْرِ الْأَجَاجُ وَأَجِيْبُ الْمَاءِ صَوْتُ انْصِبَابِهِ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَبِيْلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ جَاءَتْ

الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا بِهَمْزٍ وَغَيْرِهِمْزٍ قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيْثِ أَنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةٌ أَجْرَاءُ تِسْعَةٌ مِنْهَا يَا جُوجُ

وَمَأْجُوجُ وَهُمَا اسْمَانِ أَجْمِيَانِ وَاسْتَقَاقُ مِثْلُهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَخْرُجُ مِنَ أَجَّتِ النَّارُ وَمِنْ

الْمَاءِ الْأَجَاجُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ الْمُحْرَقُ مِنْ مَلُوحَتِهِ قَالَ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي يَا جُوجُ يَفْعُولُ

وَفِي مَأْجُوجُ مَفْعُولٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيْبِ النَّارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَا جُوجُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ

مَأْجُوجُ قَالَ وَهَذَا لَوْ كَانَ الْأَسْمَانُ عَرَبِيَيْنِ لَكَانَ هَذَا اسْتِقَاقَهُمَا فَا مَأْجُوجُ فَلَا تُسْتَقُّ مِنْ

الْعَرَبِيَّةِ وَمَنْ لَا يَهْمُزُ وَجَعَلَ الْأَلْفِينِ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ يَا جُوجُ مِنْ يَجَّجْتُ وَمَأْجُوجُ مِنْ جَجَّجْتُ

وَهُمَا غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

لَوْ أَنَّ يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ مَعًا * وَعَادَ عَادُوا سَجَّاشُوا تَبَعًا

وَيَأْتِي بِالْكَسْرِ مَوْضِعَ حِكَاةِ السَّيْرَانِي عَنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَحِكَاةِ سَيْبِ بْنِ يَأْتِي بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (أَرْج) أَبُو عَمْرٍو أَدَجَّ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ (أَدْرَجُ) (أَدْرَجِي) أَدْرَجِي بِيحَانُ مَوْضِعُ أَجْمَى مَعْرَبٌ قَالَ الشَّمَاخُ

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * قَرَى أَدْرَجِي بِيحَانِ الْمَسَالِحِ وَالْحَالِي

وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِي مَرَكَبًا قَالَ هَذَا السَّمُّ فِيهِ خَمْسَةٌ مَوَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ وَهِيَ التَّعْرِيفُ وَالتَّانِيثُ وَالعِجَّةُ وَالتَّرْكِيبُ وَالأَلْفُ وَالنُّونُ (أَرْج) الأَرْجُ نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيْبَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الأَرْجِيُّ وَالأَرْجِيَّةُ الرِّيحُ الطَّيْبَةُ وَجَعَلَهَا الأَرَّاجِيُّ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

كَانَ رِيحًا مِنْ خُرَاحِي عَالِجٍ * أَوْ رِيحَ مَسْكِ طَيْبِ الأَرَّاجِيِّ

وَأَرْجُ الطَّيْبُ بِالْكَسْرِ يَأْرَجُ أَرْجًا فَهُوَ أَرْجُ فَاحٍ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

كَانَ عَلَيْهِمُ ابْنَةُ لَطْمِيَّةٍ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرْجِي

وَيُقَالُ أَرْجُ البَيْتِ يَأْرَجُ فَهُوَ أَرْجُ بَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَالأَرْجُ وَالأَرْجِيُّ وَهُوَ هِجْرُ رِيحِ الطَّيْبِ وَالتَّأْرِيحُ شِبْهُ التَّأْرِيشِ فِي الحَرْبِ قَالَ العِجَّاجُ * أَنَا إِذَا مَدَعِي الحُرُوبِ أَرْجًا * وَأَرْجَتُ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِيحًا إِذَا غَرِيتَ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجْتُ مِثْلَ أَرَشْتُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ المَوْرِجُ الذَّهْلِيُّ جَدُّ المَوْرِجِ

الرَّوِيَّةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرْجُ الحَرْبِ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَفِي الحَدِيثِ لَمَّا جَاءَ نَعِيُّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى

الْمَدَائِنِ أَرْجَ النَّاسِ أَي ضَجَّوْا بِالبُكَاءِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرْجِ الطَّيْبِ إِذَا فَاحَ وَأَرْجَتُ الحَرْبَ إِذَا

أَثْرَتْهَا وَالأَرَجَانُ الأَعْرَابِيُّ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ أَرْجَ بَيْنَهُمْ وَأَرْجَ بِالسَّبْعِ كَهَرَجَ أَمَا أَنْ تَكُونَ لَغْنَةً وَأَمَا

أَنْ تَكُونَ بَدَلًا وَأَرْجُ الحَقِّ بِالبَاطِلِ يَأْرِجُهُ أَرْجًا خَلَطَهُ وَرَجُلٌ أَرْجٌ وَمِزْجٌ وَأَرْجُ النَّارِ

وَأَرْثَهَا وَقَدْ هَامَ شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالتَّأْرِيحُ وَالأَرَاجَةُ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ

التَّهْدِيبِ وَالأَوَارِجَةُ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ فِي الخَرَّاجِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ هَذَا كُتُبُ التَّأْرِيحِ

وَرَوَّجْتُ الأَمْرَ فَرَجَّ يَرُوجُ رَوْجًا إِذَا أَرَجْتَهُ وَأَرْجَانُ مَوْضِعُ حِكَاةِ الفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ

أَرَادَ اللهُ أَنْ يُخْزِي بَجِيرًا * فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بَارَّجَانِ

وَقِيلَ هُوَ بَلَدٌ بِفَارِسٍ وَخَفَّفَهُ بَعْضُ مَتَأَخِرِي الشُّعْرَاءِ فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لِجُمَّتِهِ وَالأَيَارِجَةُ دَوَاءٌ وَهُوَ

قوله والحالي كذا بالاصل
بالحاء المهملة وبعد اللام
ياء تحتية بوزن عالي ومثله في
مادة سلخ وذكر البيت هناك
وفسر المسالخ بالمواضع
المخوفة وحذا حدوه شارح
القاموس في الموضوعين
لكن ذكر ياقوت في مجتم
البلدان عند ذكر أدر بيجان
هذا البيت وفيه والجال
بالجيم بوزن المال بدل الحالي
وقال عند ذكر الجال باللام
موضع بأدر بيجان اه كتبه
مصحة

معرب (أزج) الأزج بيت يبنى طولاً ويقال له بالفارسية أوستان والتأزج مج الفعل والجمع

أزج وآزج قال الاعشى بناه سليمان بن داود حقبه * له أزج صم وطى موثق

والأزج سرعة الشد وفرس أزوج وأزج في مشيته يازج أزوجاً أسرع قال

فزج ربداً جواداً تازج * فسقطت من خلفهن تنشج

وأزج العشب طال (اسبرج) في الحديث من لعب بالأسبرنج والتزد فقد غمس يده في دم

خنزير قال ابن الأثير في النهاية هو اسم الفرس التي في الشطرنج واللغة فارسية معربة (أشج)

الأشج دواء وهو أكثر استعمالاً من الأشق (أمج) الأمج حر وعطش يقال صيف أمج أى شديد

الحر وقيل الأمج شدة الحر والعطش والاختذ بالنفس الأصمعي الأمج توج الحر وأنشد للمجاج

حتى إذا ما الصيف كان أمجاً * وفرغاً من رعى ما تلزجاً

وأعجت الأبل تأمج أمجاً إذا اشتد بها حر وأعطش أبو عمرو أمج إذا سار سيراً شديداً بالتخفيف

وأمج موضع وفي حديث ابن عباس حتى إذا كان بالكديد ماء بين عسفان وأمج أمج بفتحين

وجيم موضع بين مكة والمدينة وأنشد أبو العباس المبرد

جيد الذي أمج داره * أخوان الجرذ والشيبة الأصلع

(انج) في الحديث ايتوني بأنجانية أبي جهم قال ابن الأثير قيل هي منسوبة إلى منج المدينة

المعروفة وقيل انها منسوبة إلى موضع اسمه أنجان وهو أشبه لان الأول فيه تعسف قال والهمزة

فيها زائدة وسيأتي ذلك مستوفى في ترجمة نج ان شاء الله تعالى

(فصل الباء) (باج) الباج التبان والناس باج واحد أى شىء واحد وجعل الكلام باجاً

واحد أى وجهها واحداً ابن الأعرابي الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية

ومنه قول عمر رضى الله عنه لا جعلن الناس باجاً واحد أى طريقة واحدة في العطاء ويجمع

باج على أبواج ابن السكيت اجعل هذا الشىء باجاً واحداً قال ويقال أول من تكلم به عثمان

رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الجاش والفاس والسكاس والراس الجوهري

قولهم اجعل الباجات باجاً واحداً أى ضرباً واحداً ولونا واحداً وهو معرب وأصله بالفارسية باها

أى ألوان الاطعمة (بجج) بجج الجرح والقرحة يبجها ببجاشقها قال جيبها الإشجعي في عنزله

قوله وأزج يازج كذا ب ضبط
الأصل من باب ضرب وفي
القاموس وأزجه تازيجا
بناه ووطوله وكنصر وفرح
اه كتبه مصححه

قوله وأعجت الأبل من باب
فرح وقوله وأمج إذا سار
بأبه ضرب كما في القاموس اه
مصححه

منحها لرجل ولم يردها

جَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجُونَ بِجَبِّهَا * عَسَ الْجِبَّةُ وَالثَّامِرُ الْمُسَاوِحُ

وَكُلُّ شَقِّ بَجِّ قَالَ الرَّاجِزُ * بَجِّ الْمَزَادُ مَوْكِرًا مَوْفُورًا * وَيُقَالُ انْجَبَّتْ مَا شِئْتُكَ مِنَ الْكَلَّا إِذَا

فَقَّهَا السَّمْنُ مِنَ الْعُشْبِ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وَقَدْ بَجَّهَا الْكَلَّا وَأَنْشَدِيَتْ جَبِّهَا الْأَشْجَعِيُّ وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ لَجَاءَتْ قَالَ وَاللَّامُ فِيهِ جَوَابُ لَوْ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ

وَهُوَ فَلَوَ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتٍ مُشْرِشِرٍ * نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالْحُ

قَالَ وَالْقَسُورُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَكَذَلِكَ الثَّامِرُ وَالْكَالِحُ مَا اسْوَدَّتْ مِنْهُ وَالْمُسَاوِحُ الْمُتَقَابِلُ يَقُولُ

لَوْرَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَبْتًا أَيْبَسَهُ الْجَدْبُ قَدْ ذَهَبَ دَقُّهُ وَهُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدْ

رَعَتْ قَسُورًا شَدِيدًا الْخُضْرَةَ فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ حَتَّى شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَهَا (قَالَ) مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ وَرَأَيْتُ

بِحِطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ صَاحِبِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ مَا صَوَّرْتَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَيِّدِهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّ الرِّقَّ وَرَقُّ الشَّجَرِ وَأَنْشَدِيَتْ جَبِّهَا الْأَشْجَعِيُّ

فَلَوَ أَنَّهَا قَامَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ * نَفَى الْجَدْبُ عَنْهُ رِقَّةً فَهُوَ كَالْحُ

قَالَ هَكَذَا أَنْشَدْنَا رِقَّةً وَهِيَ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ الرِّقِّ إِنَّمَا هِيَ فِي مَعْنَاهُ وَالطَّنْبُ الْعُودُ الْيَابِسُ قَالَ وَفِي

الْجَهْرَةَ لِابْنِ دُرَيْدٍ دَقُّ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ جِلِّهِ وَهُوَ صِغَارُهُ وَرَدِيَّةٌ وَدَقُّ الشَّجَرِ حَشِيشُهُ وَقَالَ الْوَادِيُّ

صِغَارُ رِقَّةٍ وَأَنْشَدُوا بَيْتَ جَبِّهَا * نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالْحُ * وَالْبَجُّ الطَّعْنُ يُخَالِطُ الْجُوفَ

وَلَا يَنْفِذُ يَقَالُ بَجَّتُهُ أَجْبَهُ بَجًّا أَيْ طَعَنَتْهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْبَةَ * قَفَّخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًّا *

ابْنُ سَيِّدِهِ بَجَّ بِجَا طَعَنَهُ وَقِيلَ طَعَنَهُ فَخَالَطَ الطَّعْنَةُ جُوفَهُ وَبَجَّ بِجَا قَطَعَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

* بَجَّ الطَّيِّبُ نَائِطَ الْمَصْفُورِ * وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدَّارُ أَحْكَمِ مِنَ الشَّحَّةِ وَالْحَبَّةِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْجَبَّةُ الْفَصِيدُ الَّذِي كَانَتْ الْعَرَبُ تَأْكُلُهُ فِي الْأَزْمَةِ وَهُوَ مِنْ هَذَا الْإِنْفَاصِ دِشَقُ

الْعِرْقِ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَقَالَ الْبَجُّ الطَّعْنُ غَيْرُ النَّافِذِ كَمَا نَوَيْتُ فَيَصْدُونَ عِرْقَ الْبَعِيرِ وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ

يَتَلَعَّغُونَ بِهِ فِي السَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ وَيَسْمُونَهُ الْفَصِيدَ سُمِّيَ بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْبَجِّ أَيْ أَرَا حَكَمَ اللَّهُ مِنَ

الْقَحْطِ وَالضِّيقِ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ وَبَجَّ بِالْعَصَا وَغَيْرِهَا بِجَا ضَرْبُهَا عَنْ عِرَاضٍ ٣ حَيْثُمَا

أَصَابَتْ مِنْهُ وَبَجَّ بِمَكْرُوهِ وَشَرُّوهُ بِأَعْرَامِهِ وَبَجَّ بِالسَّعَةِ الْعَيْنِ وَضَخْمِهَا بَجَّ بِجَبِّهَا وَهُوَ بَجَّجٌ

٣ قوله عن عراض بكسر
العين جمع عرض بضمها أى
ناحية قال فى القاموس
ويضربون الناس عن
عرض لا يبالون من ضربوا
اه صححه

والاثنى بجاء وفلان أبيع العين اذا كان واسع مشق العين قال ذو الرمة

ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم أبيع العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة والبيع فرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما صحتها والبيجة

صم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله

قد أراحكم من الشجة والبيجة ورجل بجياج وبجياجة بادن ممسلي منتنخ وقيل كثير اللحم

غليظه وجارية بجياجة سمينة قال أبو النجم

دار بيضاء حصان الستر * بجياجة البدن هضم الخصر

قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب لحمه قيل رجل بجياج وبجياجة قال نقادة

الاسدي

حتى ترى الجياجة الضيأ * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده الخاطا

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرجل قال ابن بري قال ابن خالويه الجياج الضخم وأنشد الراعي

كان منطقتها البنت معاقد * بواضح من ذرى الأتقاء بجياج

منطقها ازارها يقول كأن ازارها دبر على نقار مل وهو الكتيب ورمل بجياج مجتمع ضم

وقال المفضل بردون بجياج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكابي ولا الجياج *

ابن الاعرابي الجيج الزفاق المشقة أبو عمرو وحبل جياج بجياج ضم والبيجة شئ يفعل

الانسان عند مناغاة الصبي بالفم وفي حديث عثمان رضى الله عنه ان هذا الجياج النجاج

لا يدري أين الله عز وجل من البيجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبجياج ججاج كثير الكلام

والجياج الاحق والنجاج المتكبر (بجج) الججج الجوذر وقيل الججج ولد البقرة

الوحشية قال رؤبة * بفاحم وحف وعيني بججج * والاثنى بججج والمججج الماء المسخن قال

الشماخ يصف جارا كان على اكسائها من لغامه * وخيفة خطمي بماء مججج

التهذيب المججج الماء المغلى النهائية في الحرارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمججج

الماء الحار ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الججج من الناس القصير العظيم البطن والله

أعلم (بنجج) في حديث النخعي أهدي اليه بنجج فكان يشربه مع العكر النجج العصير المطبوح

قوله الججج الجوذر وقيل
الخ انظره فان صنيعه يقتضى
ان ولد البقرة الوحشية غير
الجوذر مع أنه هو بجميع
اغنامه المذكورة في مادة
جذرو لم نجد للجوذر معنى
غيره اه معجمه

وأصله بالفارسية سيجنه أى صير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر
 (بندج) اسم شاعر (بندج) فى حديث ابن الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله
 بالسيف حتى قطع أبوجه سرجه يعنى لبده قال ابن الاثير قال الخطابى هكذا فسر أحد رواه
 قال ولست أدري ما صحته (بندج) البندج الحمل وقيل هو أضعف ما يكون من الجلان والجمع
 بندجان وفى الحديث يؤتى بآدم يوم القيامة كأنه بندج من الذل الفراء البندج من أولاد
 الضأن بمنزلة العتود من أولاد المعز وأنشد لابي محرز المحاربى واسمه عبيد
 قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تاكل عتوداً وبندج

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذ اشبع مات
 (بندج) البادروج بنت طيب الريح (بندج) البادرجان اسم فارسى وهو عند العرب كثير
 (برج) البرج تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبروج بروج
 لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين فى شدة
 يياض صاحبها ابن سيده البرج سعة العين وقيل سعة يياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة
 وقيل هو نقاء يياضها وصفاء سوادها وقيل هو أن يياض العين محمداً بالسواد كله
 لا يغيب من سوادها شئ برج برجا وهو برج وعين برجا وفى صفة عمر رضى الله عنه أدم
 أبرج هو من ذلك وامرأة برجا يدنة البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعبرين من الخليل
 والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المرأة أظهرت وجهها واذ أبدت المرأة
 محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك فى عينها حسن نظر كقول ابن عمر فى
 الجنيد بن عبد الرحمن بهجوه

يغض من عينيك تبرجها * وصورة فى جسد فاسد

وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة
 الرجل وقيل انهن كن يتكسرن فى مشيهن ويتجترن وقال الفراء فى قوله تعالى ولا تبرجن
 تبرج الجاهلية الاولى ذلك فى زمن ولد فيه ابراهيم النبى عليه السلام كانت المرأة اذذاك تلبس
 الدرع من اللؤلؤ وغير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب سلع المال (٣) لا توارى

(٣) قوله سلع المال هكذا
 بالاصل الذى بايدينا وتامل

وحرر اه

(٥ لسان العرب ث)

جسدها فامر ن أن لا يفعلن ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها والتبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما الزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتبارج النبات ازاهيره والبرج واحد من بروج الفلك وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طلوع ستة وان كل برج اسم على حدة فأولها الحمل وأول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل كوكبان ابيضان الى جنب السمكة وخلف الشراطين البطين وهي ثلاثة كواكب فهذان منزلان وثلاث للثريا من برج الحمل (قال محمد بن المكرم) قوله كل برج منها منزلتان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سواء في ذلك وكان حقه أن يقول كل برج منها منزلان وثلاث منازل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله أيضا أول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل الى وثلاث للثريا من برج الحمل قد انتقض عليه الآن فان أول دقيقة في برج الحمل اليوم بعض الرشاء والشراطين وبعض البطين والله أعلم والجمع أبراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر والواحد كالواحد وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماوات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء الفراء اختلفوا في البروج فقيل الواهي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي القصور في السماء والله أعلم بقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج ههنا الحصون واحدها برج الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروج الجوهري بروج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجاً قال البروج الكواكب العظام وثوب مبرج فيه صور البروج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج * وقد لبسنا وشبه المبرج * وقال * كان برجا فوقها مبرجا * شبه سنامها ببرج السور ابن الاعرابي برج أمره اذا اتسع أمره في الاكل والشرب والبرجان من الحساب ان يقال ما يبلغ كذا أو ما جذر كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما جذأ كذا في كذا وما جذر كذا أو كذا جذأوه مبلغه وجذره أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجلته البرجان يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذأ عشرة فيقال مائة ابن الاعرابي أبرج الرجل اذا جاء بينين ملاح والبارج الملاح الفاره الاصمعي البوارج السفن الكبار واحدها بارجة وهي

قوله العلاس الخ هكذا
في النسخة المعول عليها بيدنا
وحرروني القاموس وشرحه
(والبارجة سفينة كبيرة)
وجعلها البوارج وهي القراقير
والخلايا قاله الاصمعي اه
فتأمل وامعن والقراقير
جمع قرقور كعصفور
السفن الطوال أو العظام
وكذلك الخلايا اه صححه
اقوله اسم شاعر هو ابن مسهر
الشاعر الطائي اه
قاموس

العلاس والخلايا والبارجة سفينة من سفن البحر اتخذ للقتال والابريج الممخضة قال
الشاعر لقد تمخض في قلبي مودتها * كما تمخض في ابريج اللب

الهاء في ابريجه ترجع الى اللب وما فلان البارجة قد جمع فيه الشر وبرجان جنس من الروم
يسمون كذلك قال الاعشى وهرقل يوم ذي سايدما * من بني برجان في الباس ربح

يقول هم ربح علي بن برجان أي هم اربح في القتال وشدة الباس منهم وبرجان اسم لص يقال
اسرق من برجان وبرجان اسم اجمي والبرج اسم شاعر اربرجة فرس سنان بن أبي سنان والله
أعلم (برنج) البرجانية أشد القمح بياضا وأطيبه وأمنه حنطة (برج) أنشد ابن السكيت

يصف الظليم * كما رأيت في الملاء البردجا * قال البردج السبي معرب وأصله بالفارسية برده قال
ابن بري صوابه أن يقول يصف البقر وقيله

وكل عينا تزجي بجزجا * كأنه مسرول أرنديجا

قال العيناء البقرة الوحشية والجزج ولدها وتزجي تسوق برفق أي ترفق به ليتعلم المشي
والأرنديج جلد أسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقرة الوحش في قوائمها سواد والملاء
الملاحف والبردج ماسبي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد
بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (برنج) البارنج جوز الهند وهو النارجيل
عن أبي حنيفة (برج) ابن الاعرابي البازج المفاخر وقال اعرابي لرجل أعطني مالا أبازج
فيه أي أفاخر به وفي نوادر الاعراب هو يبرج علي فلان ويمرجه ويمركه أي يجرسه
وهما يتبازجان ويتمازجان أي يتفاخران وأنشد شهر

فإن يكن توب الصبا تضرجا * فقد لبسنا وشيه المبرجا

قال ابن الاعرابي المبرج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه أتينا فلانا
فجعل يبرج في كلامه أي يحسنه (بستج) التهذيب أبو مالك وقع في طعام بستجان أي كثير

(بعج) بطنه بالسكين يبعجه بجمافه ومبعوج وبعيج وبعجه شقه فزال ما فيه من موضعه

وبدام تعلقا وفي حديث أم سليم ان دنامتني أحد ابعج بطنه بالخنجر أي أشق قال أبو ذؤيب

فذلك أعلى منك فقدأ لأنه * كريم وبطني بالكرام بعيج

قوله فذلك أعلى منك فقدأ
كذا بالاصل وفي شرح
القاموس قدرا اه

ورجل بعج من قوم بعجي والاثني بعج بغيرها من نسوة بعجي وقد انبعج هو وبطن بعج منبعج
أراه على النسب وامرأة بعج أي بعجت بطنها لزوجها وانثرت ورجل بعج ضعيف كأنه مبعوج
البطن من ضعف مشيه قال الشاعر

لَيْلَهُ أَمْشَى عَلَى مَخَاطِرَةٍ * مَشِيَارُ وَيْدَا كَثِمَةِ الْبَعِجِ

والانبعاج الانشقاق وتقول بعجة حب فلان اذا اشتد وجدته وحرز له قال الازهرى لعجة حبه
أصوب من بعجة لان البعج الشق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخنخضه فيه قال الهذلي
* كَانَتْ طِبَاتِمُ اعْقَرِ بَعِجٍ * شَبَّهَ طِبَاتِ النَّصَالِ بِنَارِ جِرْحِي فَظَهَرَتْ جِرْتُهُ يُقَالُ اسْخُ النَّارِ اِي افْتَحَ
عينها وفي الحديث اذا رايت مكة قد بعجت كظائم وساوي بناؤها رؤس الجبال فاعلم ان
الامر قد اظلك بعجت أي شقت وفتحت كظائمها بعضها في بعض واستخرج منها عيونها وبعجت
بطنى لفلان بالغت في نصيحتة قال الشماخ

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ حَتَّى انْتَصَحْتُهُ * وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ

وقيل في قول أبي ذؤيب * وبطنى بالكرام بعج * أي نصحي لهم مبذول وفي حديث عمرو ووصف
عمر رضي الله عنه فقال ان ابن حنمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت له عما
كان فيها من الكنوز والاموال والنفى وحنمة أمه وفي حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمر
رضي الله عنه بعج الارض وجمعها أي شقها وأذلها كنت به عن فتوحه وتبعج السحاب
وانبعج بالمطر انفرج عن الودق والوبل الشديد قال العجاج * حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَزْنَ أَوْ تَبَعَجَا *
وتبعجت السماء بالمطر كذلك وكل ما اتسع ففسد انبعج وبعج المطر تبعجا في الارض فخص
الحجارة لشدة وقعها وبعجة الوادي حيث ينبعج فيتسع والباعجة أرض سهلة تنبت النصى
وقيل الباعجة آخر الرمل والسهولة إلى القف والبواعج أما كن في الرمل تسترق فاذا نبت فيها
النصى كان أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فَانِي لَهُ بِالصِّفِّ ظِلُّ بَارِدٍ * وَنِصِيُّ بَاعِجَةٍ وَمَحْضٌ مَنْقَعٌ

وبعجة الامر حربه وبعجة القردان موضع معروف قال أوس بن حجر

وَبَعْدَ لِيَا لِيَا نَبَعْفٍ سَوِيْقَةٍ * فَبَاعِجَةُ الْقَرْدَانِ فَالْتَمَلِمُ

وَبُنُوبُجَّةَ بَطْنٍ وَابْنُ بَاعِجٍ رَجُلٌ قَالَ الرَّاعِي

كَانَ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ * أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عِمَايَةَ فَأَخْرَجَ

وَبَاعِجَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَعَجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عِدَاةً طَيْبَةً الْأَرْضُ أَي تَوَسَّطَتْهَا (بِعَزَجٍ) بَعَزَجَةٌ

اسْمُ فَرَسٍ الْمُقَدَّادُ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ (بِعَجَجٍ) بَعَجَجَ الْمَاءُ كَعَجِجَهُ وَالْبُعْجَةُ كَالْعُجْبَةِ (بِجِ) بَعْجَةٌ

الْبُعْجَةُ وَالْبَيْجُ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ تَقْيِماً مِنَ الشَّعْرِ بَيْجٌ بِلْجَانِهِو

أَبَيْجٌ وَالْأَيْبِيُّ بِلْجَاءٍ وَقِيلَ الْأَبَيْجُ الْإِبْيَضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ يَكُونُ فِي الطَّوْلِ وَالْقَصْرِ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْجُ التَّقِيْمُ وَمَوَاضِعُ الْقَسَمَاتِ مِنَ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ الْبُلْبُجَةُ تَقَاوُفٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ

يُقَالُ رَجُلٌ أَبَيْجٌ بَيْنَ الْبَيْجِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبَيْجُ الْوَجْهِ أَي مُسْفِرُهُ مُشْرِفُهُ وَلَمْ تُرْدِ بِلْجِ الْحَاجِبِ لِأَنَّهُ تَصَفُّهُ بِالْقَرْنِ وَالْأَبَيْجُ الَّذِي قَدْ وَضَحَ

مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَقْتَرْنَا ابْنَ شَمِيلٍ بِلْجِ الرَّجْلِ يَبْلُجُ إِذَا وَضَحَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبِينَ

فَهُوَ أَبَيْجٌ وَالْأَبْلُدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَقْرَنَ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ الطَّلُقِ الْوَجْهَ أَبَيْجٌ بِلْجِ وَرَجُلٌ أَبَيْجٌ وَبِلْجِ وَبِلْجِ

طَلُقٌ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَأَنَّ لَمْ يَقْلُ أَهْلًا لَطَالِبِ حَاجَةٍ * وَكَانَ بِلْجِ الْوَجْهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

وَشَيْءٌ بِلْجِ مَشْرِقٍ مَضَى قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حِرَامٍ الْهَذَلِيُّ

بِأَحْسَنَ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجَيْدًا * عِدَاةَ الْحَجْرِ مَضْحَكًا بِبِلْجِ

وَالْبُلْبُجَةُ مَا خَلْفَ الْعَارِضِ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعْرٌ عَلَيْهِ وَالْبُلْبُجَةُ وَالْبُلْبُجَةُ آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ النَّجْمِ

يُقَالُ رَأَيْتُ بُلْبُجَةَ الصَّبْحِ إِذَا رَأَيْتَ ضَوْءَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُلْبُجَةٌ أَي مَشْرِقَةٌ وَالْبُلْبُجَةُ بِالْفَتْحِ

وَالْبُلْبُجَةُ بِالضَّمِّ ضَوْءُ الصَّبْحِ وَبِلْجِ الصَّبْحِ يَبْلُجُ بِالضَّمِّ بُلُوجًا وَابْلُجُ وَتَبْلُجُ أَسْفَرُوا ضَاءً وَتَبْلُجُ الرَّجُلُ

إِلَى الرَّجْلِ ضَحْكٌ وَهَشٌّ وَابْلُجُ الْفَرَحُ وَالسَّرُورُ وَهُوَ بِلْجٌ وَقَدْ بَلَجَتْ صَدُورُنَا الْأَصْمَعِيُّ بِلْجًا بِالشَّيْءِ

وَابْلُجُ إِذَا فَرِحَ وَقَدْ أَبْلَجْنِي وَأَبْلَجْنِي وَأَبْلَجَ الشَّيْءُ أَضَاءً وَأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ أَضَاءً وَأَبْلَجَ الْحَقُّ ظَهْرَ

وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ أَبْلَجٌ أَي وَاضِعٌ وَقَدْ أَبْلَجَهُ أَوْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ * كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وَأَبْلَجَ

وَالْبُلُوجُ الْإِشْرَاقُ وَصَبْحُ أَبْلَجٍ بَيْنَ الْبَيْجِ أَي مَشْرِقٍ مَضَى قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طيبة الارض عبارة
الاساس طيبة التربة اه
مصححه

* حتى بدت أعناقُ صبحِ أبلجاء * وكذلك الحق إذا انضح يقال الحق أبلج وأبلى الباطل الخج وكل شئ
وضَّح فتد ابلاج أبلجاً جاو البلجة الأست وفي كتاب كراع البلجة بالفتح الاست قال وهى
البلجة بالخاء وبلج وبلج وبلج أسماء (بج) البج الأصل التهذيب البج الأصول وأبج
الرجل إذا ادعى إلى أصل كريم ويتمال رجوع فلان إلى حنجه وبنجه أى إلى أصله وعرقه والبنج
ضرب من النبات قال ابن سيده وأرى الفارسي قال انه مما ينتبذ أو يقوى به النبيذ وبنج
القبيجة أخرجها من حجرها دخیل (بج) البهجة الحسن يقال رجل ذر بهجة البهجة
حسن لون الشئ ونضارته وقيل هو فى النبات النضارة وفى الانسان ضحك أسارير الوجه
أوظهور الفرح البتة بجج بجج فهو بجج وبجج بالضم بهجة وبهاجة وبهجانا فهو بجج
قال أبو ذؤيب فذلك سقيام عمرو وائى * بما بدت من سنيها البهجة

أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذى استسقى لام عمرو وكانت صاحبه التى يشبب بها فى غالب
الامر ورجل بجج أى مستبج بأمر يسره وأنشد

وقد أراها وسطاً أترابها * فى الحى ذى البهجة والسامر

وامرأة بهجة مستهجة وقد بهجت بهجة وهى مبهاج وقد غلبت عليها البهجة وبهج النبات
فهو بجج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهج وتباهج الروض إذا كثرت نوره وقال
* نواره متباهج يتوهج * وقوله من كل زوج بهج أى من كل ضرب من النبات حسن ناصر أبو
زيد بهج حسن وقد بهج بهجة وبهجة وفى حديث الجنة فاذا رأى الجنة وبهجت أى حسنها
وحسن ما فيها من النعيم وأبهجت الأرض بهج نباتها وتباهج التوارتضاحك وبهج
بالشئ وله بالكسر بهجة وابتهج سربه وفرح قال الشاعر

كان الشباب رداً قد بهجت به * فقد تطاير منه للبللى خرق

والابتهاج السرور وبهجتى الشئ وأبهجتى وهى بالانف أعلى سرنى وأبهجت الأرض بهج
نباتها ورجل بهج مبتهج مسرور قال النابغة

أودرة صدفة غواصها * بهج متى يرها يهل ويسجد

وامرأة بهجة ومبهاج غلب عليها الحسن وقول العجاج

دَعَّ ذَا بُوَيْهَجٍ حَسْبًا مِيجًا * نَحْمًا وَسِنَّنٌ مِّنْطِقًا مِّنْ رَّجَا

قال ابن سيده لم أسمع ببهيج الا ههنا ومعناه حسن وجل وكان معناه زهدا الحسب جبالا بوصفك له وذكرك اياه وسنن حسن كما يستن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سنن سهل وقوله مزوجا أي مقرونا ببعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبهه بعضه بعضا في الحسن فكان حسنه

يتضاعف لذلك الاصحى باهجت الرجل وباهيته وبازجته وبأريته بمعنى واحد (بهرج) مكان بهرج غير حى وقد بهرجه فتهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم

بهرج ردى والدرهم البهرج الذى فضته رديئة وكل ردى من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نهره فارسى ابن الاعرابى البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج

ونبهرج والبهرج الباطل والردى من الشيء قال العجاج * وكان ما اهتض الخفاف بهرجا * أى باطلا وفي الحديث انه بهرج دم ابن الحارث أى أبطله وفي حديث أبى محجن أما ذ بهرجتى

فلا أشرب أبدا يعنى الخمر أى أهدرتني باسقاط الحدعى وفي الحديث انه أتى بجراب لؤلؤ بهرج أى ردى قال وقال القتيبي أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أى عدل به عن الطريق المسلول خوفا

من العشار واللفظة معربة وقيل هى كلمة هندية أصلها نهم له وهو الردى فنقلت الى الفارسية فقليل نهمه ثم عربت بهرج الازهرى وبهرج بهم اذا أخذ بهم فى غير المحجة والبهرج التعويج

من الاستواء الى غير الاستواء (بهرج) البهراج الشجر الذى يقال له الرنف وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد فى بعض النسخ لا عرف ما البهراج وقال أبو حنيفة البهراج فارسى وهو الرنف قال وهو ضربان ضرب منه مشرب لونه شعره حمره ومنه أخضر هيادب النور وكلا

النوعين طيب الرائحة والله أعلم (بوج) بوج صيح ورجل بواج صياح وباج البرق بوج بوجا وبوجا ناوتبوج اذا برق ولمع وتكشفت وانباج البرق انباجا اذا تكشفت وفى الحديث

ثم هبت ريح سوداء فيه بارق متبوج أى متالق برعود وبروق وتبوج البرق تنترق فى وجهه السحاب وقيل تتابع لمعه ابن الاعرابى باج الرجل بوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب

السفر والبائج عرق فى باطن الفخذ قال الراجز * اذا وجعن أبهرا أو بائجا * وقال جندل

* بالكاس والأيدى دم البوائج * يعنى العروق المنتقة ابن سيده والبائج عرق محيط بالبدن

كله هي بذلك لانتشاره وافتراقه والباءجة ما اتسع من الرمل والباءجة الداهية قال أبو ذؤيب

أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بِأَيْجَةً * الْأَضْوَارِيَّ فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدَدُ

والجمع البوائج الاصمعي جاء فلان بالباءجة والفليقة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم

الباءجة تبوجهم أي أصابتهم وقد باجت عليهم بوجا وانباجت وانباجت بباءجة أي انفتق فتق منكر

وانباجت عليهم بوائج منكرة إذا انفتحت عليهم دواه قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله

عنه قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا * بَوَائِجٍ فِي أَكْمَاهِمَ تَنْتَقِي

أبو عبيد الباءجة الداهية والباءجة الاختلاط وباجتهم بالشرب وجامعهم ابن الاعرابي الباج

يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم ونحن في ذلك باج واحد أي سواء

قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال

وهو من ذوات الواو لوجود ب وج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضي الله عنه اجعلها

باجا واحدا وهو فارسي معرب ابن برزح وبعير باج إذا أعيا وقد بجت أنما شيت حتى أعيت

وأنشد قَد كُنْتُ حِينَا تَرْتَجِي رِسْلَهَا * فَاطْرِدَا الْخَائِلُ وَالْبَائِجُ يَعْنِي الْحُفُّ وَالْمُنْقَلُ

(فصل التاء) (تجج) تجج دعاء الدجاجة (ترج) الأترج معروف واحده ترنجة

وأترجة قال علقمة بن عبدة

يَحْمَلُنَ أَرْجَةَ نَضْحِ الْعَبِيرِ بِهَا * كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو عبيدة ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيديويه وتر عرند أي غليظ والعامية تقول أترنج

وترنج والاول كلام الفصحاء وفي الحديث نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحجرة

صبغاً مشبعاً وترج بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وَهَابِ كُنْثَمَانَ الْجَامَةِ أَجْفَلَتْ * بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ جَفَلٍ

الهابي الرماد ويقول في هذه القصيدة

وَدَدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفِ الْهُوَى * وَجَهْلِ الْأَمَانِي أَنْ مَاشَتْ يُفْعَلُ

فَتَرْجِعُ أَيَّامُ مَضَيْنٍ وَنَعْمَةٌ * عَلَيْنَا وَهَلْ يَثْنِي مِنَ الدَّهْرِ أَوَّلُ

قوله ان ماشت يفعل ما ههنا شرط واسم ان مضمرة تقديره انه أي شيء شئت يفعل لي وأقوى في

البيت الثاني والقصيدة كلها مخفوضة الروى وقيل ترَج موضع بنسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب

كَانَ حَجْرًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ * يَنَازِلُهُمْ لِنَابِهِ قَيْبٌ

وفي التهذيب ترَج مأسدة بناحية الغور ويقال في المثل هو أجرد من الماشي بترج لانها مأسدة التهذيب ترَج الرجل اذا أشكل عليه الشيء من علم أو غيره أبو عمرو ترَج اذا استتر وترَج اذا

أغلق كلاما أو غيره والله أعلم (تفرج) التفاريج فرج الدر ابرين قال والتفاريح ففحات

الاصابع وأفواؤها وهي وتأثرها واحدها تفرج (تج) التوج كاس الطي فوعل عند كراع

وتأوه أصل عنده قال الشاعر * متخذ في صفوات توجا * وفي ترجمة توج التوج الكاس الذي

يلج فيه الطي وغيره من الوحش الازهرى التلج فرخ العقاب أصله ووج (توج) التاج معروف

والجمع أتاج وتيجان والفعل التتويج وقد توجّه اذا عممه ويكون توجّه سوده والمتوج

المسود وكذلك المعمم ويقال توجّه فتتويج أى ألبسه التاج فلبسه والاكيل والقصة

والعمامة تاج على التشبيه والعرب تسمى العمائم التاج وفي الحديث العمائم تيجان العرب جمع

تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم

أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرؤس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكيل تيجان

ملوك العجم والتاج الاكيل ابن سيده ورجل تائج ذو تاج على النسب لانا لم نسمع له بفعل غير

متعد قال هميان بن قحافة * تقدم الناس الامام التائج * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب

والتاج الفضة ويقال للصليجة من الفضة تاجه وأصله تازة بالفارسية للدرهم المضروب حديثا

قال ومنه قول هميان * تنصف الناس الهمام التائج * أراد ملكا اذا تاج وهذا كما يقال رجل

دارع ذودرع وتاج وتويج ومتوج أسماء وتاج وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف قال

أبعذبني تاج وسعيت بينهم * فلا تتبعن عينيك ما كان حالكا

وتاجه اسم امرأة قال يا ويح تاجة ما هذا الذي زعمت * أشمها سبع أم مسها لم

وتوج اسم موضع وهو مأسدة ذكره مليح الهذلي * ومن دونه أتبايح فليج وتوج * وفي ترجمة بقم

توج على فعل موضع قال جرير

أعطوا البعيت حقة ومنسجا * واقحلوه بقرا توجا

(فصل الثاء) (ثأج) الثَّوَّاجُ صياح الغنم ثَأَجَتْ تَثَاجُ ثَأَجُوا ثَأَجُوا جَابَتْ هَمْزَةٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ

صاحت وفي الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثَوَّاجٌ وأنشد أبو زيد في كتاب

الهمز * وقد ثَأَجُوا كَثُورًا جِغَالِ الْغَنَمِ * وهى ثَائِجَةٌ وَالْجَمْعُ ثَوَّاجٌ وَثَائِجَاتٌ وَمِنْهُ كِتَابُ عَمْرٍو بْنِ أَفْصَى

ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها وَثَأَجٌ يَثَاجُ شَرِبَ شَرِبَاتٍ

هذه عن أبي حنيفة (ثبج) ثَبَجَ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ وَأَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ ثَبَاجٌ وَثَبُوجٌ وَفِي

الحديث خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثَبَجٌ أَعْوَجٌ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ الثَّبَجُ الْوَسْطُ وَمَا

بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ وَمِنْهُ كِتَابُ لَوَائِلٍ وَأَنْطُوا الثَّبَجَةَ أَيِ أَعْطُوا الْوَسْطَ فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّ خِيَارَ

الْمَالِ وَلَا مِنْ رِذَالِهِ وَأَلْحَقَهَا هَاءُ التَّانِيثِ لِاتِّعَالِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَى الْوَصْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِبَادَةَ

يُوشِكُ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ مِنْ ثَبَجِ الْمُسْلِمِينَ أَيِ مِنْ وَسَطِهِمْ وَقِيلَ مِنْ سَرَاتِهِمْ وَعَلَيْتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْكُمْ الرِّوَاقُ الْمُطَبَّبُ فَاضْرِبُوا ثَبَجَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكَ فِي كَيْسِهِ وَثَبَجُ الرَّمْلِ

مُعْظَمُهُ وَمَا غَلِظَ مِنْ وَسَطِهِ وَثَبَجُ الظَّهْرِ مُعْظَمُهُ وَمَا فِيهِ مَحَانِي الضُّلُوعِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْعِجْرِ

إِلَى الْمَحْرَكِ وَالْجَمْعُ ثَبَاجٌ وَقَالَ أَبُو عبيدة الثَّبَجُ مِنْ عَجَبِ الذَّنْبِ إِلَى عُدْرَتِهِ وَقَالَتْ بِنْتُ الْقِتَالِ

الْكَلَابِي تَرَى أَخَاهَا كَأَنَّ نَشِيجَهَا بِنَدْوَاتِ غَسَلٍ * نَهِيمُ الْبَزْلِ ثَبَجٌ بِالرِّحَالِ

أَيِ تَوْضِعِ الرِّحَالِ عَلَى أَثْبَاجِهَا وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الثَّبَجُ مُسْتَدَارٌ عَلَى الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ قَالَ وَالِدِ الْبَيْهَقِيِّ

عَلَى أَنَّ الثَّبَجَ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ أَثْبَاجُ الْقَطَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالثَّبَجُ نَوُّ الظَّهْرِ وَالثَّبَجُ عَلْوُ وَسَطِ

الْبَحْرِ إِذَا تَلَاقَتِ أَمْوَاجُهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ حَرَامٍ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ أَيِ وَسَطِهِ وَمُعْظَمُهُ وَمِنْهُ

حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ كُنْتُ إِذَا فَاتَتْ عُرْوَةَ بَنِ الزُّبَيْرِ فَتَقَّتْ بِهِ ثَبَجٌ بِحَجْرٍ وَثَبَجُ الْبَحْرِ وَاللَّيْلِ مُعْظَمُهُ

وَرَجُلٌ أَثْبَجٌ أَحَدَبٌ وَالْأَثْبَجُ أَيْضًا النَّاتِي الصَّدْرُ وَفِيهِ ثَبَجٌ وَثَبَجَةٌ وَالْأَثْبَجُ الْعَظِيمُ الْجَوْفُ

وَالْأَثْبَجُ الْعَرِيضُ الثَّبَجُ وَيُقَالُ النَّاتِي الثَّبَجُ وَهُوَ الَّذِي صَغُرَ فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِذَا جَاءَتْ بِهِ أَثْبَجٌ

فَهُوَ لَهْلَالٌ تَصْغِيرُ الْأَثْبَجِ النَّاتِي الثَّبَجُ أَيِ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَالْكَاهِلُ وَقَوْلُ النَّمْرِيِّ

دَعَانِي الْأَثْبَجَانِ يَا بَغِيضُ * وَأَهْلِي بِالْعِرَاقِ فَنِيَانِي

فَسِرْ بِهَذَا كَلَهُ وَرَجُلٌ مَثْبَجٌ مُضْطَرِبٌ الْخَلْقُ مَعَ طَوْلٍ وَثَبَجُ الرَّاعِي بِالْعَصَا تَثْبِيجًا أَيِ جَعَلَهَا عَلَى

ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا وَثَبَجَ الرَّجُلُ ثَبُوجًا قَعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ

يستنجي قال اذا الكفاة جئتوا على الركب * نجت يا عمرو وشوح المحتطب
وقول الشماخ اعاش ما اهلك لا اراهم * يضيعون الهجان مع المضيع
وكيف يضيع صاحب مدفآت * على ائبا جهن من الصقيع

قال هجان الابل كراؤها اى ان على اوساطها وبرا كثيرا يقيا البرد قد ادفنت به وثبج الكتاب
والكلام تنبجا لم يبينه وقيل لم يأت به على وجهه والتبج اضطراب الكلام وقتنه والتبج
تعمية الخط وترك بيانه الليث التنبج التخليط وكتاب منبج وقد تبج تنبجا والتبج طائر يصيح
الليل اجمع كأنه ين والجمع تبجان واما قول الكميت مدح زياد بن معقل
ولم يوايم لهم في ذبه تنبجا * ولم يكن لهم فيها ابا كرب

تبج هذا رجل من اهل اليمن غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه واهله وولده وترك قومه فلم
يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصار تبج مثلامن لا يذب عن قومه فاراد الكميت انه لم يفعل
فعل تبج ولا فعل ابي كرب ولكنه ذب عن قومه (تبج) التبج الصب الكثير وخص بعضهم به
صب الماء الكثير تبجه يتبجه تبجافج وانبج وبتبجه فتتبجج وفي الحديث تمام الحج العج والتبج العج
العجج في الدعاء والتبج سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال
افضل الحج العج والتبج التبج سيلان دماء الهدى والاضاحي وفي حديث ام معبد قلب فيه تبجا
اى لبنا سائلا كثيرا والتبج السيلان ومطر تبج وتبجاج وتبجج قال ابو ذؤيب
سقى ام عمرو كل آخريلة * حناتم سحيم ما وهن تبجج

معنى كل آخريلة ابدأ وتبجج الماء صوت انصبابه وفي حديث رقيقة اکتظ الوادى بتبججه
اى امتلا بسيله وماء تبجج وتبجاج مصبوب وفي التنزيل وانزلنا من المعصرات ماء تبجاجا
المحکم قال ابن دريد هذا مما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يتبجج الماء فهو
متبجج وقال بعض اهل اللغة تبجت الماء اتبجه تبجا اذا اساله وتبج الماء نفسه يتبج تبججا اذا
انصب فاذا كان كذلك فان يكون تبجاج في معنى تباج احسن من ان يتكلف وضع الفاعل موضع
المفعول وان كان ذلك كثيرا ويمجوزا تبججه بمعنى تبجته ودم تبجاج منصب مصوب قال
حتى رايت العلق التبجاجا * قد اخضل النجور والوداجا

وفي حديث المستحاضة فقالت اني ائجه ثجاً قال هو من الماء الثجاج السائل ومطر ثجاج شديد
الانصباب جداً وانا الوادي بئجه أى بسيله وقول الحسن في ابن عباس انه كان ثجاً أى
كان يصب الكلام صباً شبه فصاحته وغزارة منطلقه بالماء الثجوج والمثج بالكسر من ائنية
المبالغة وعين ثجوج غزيرة الماء قال

فصحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان ثجوج العنب

والمثج من اللبن الذي قد برق في السقاء من حرا أو برد فلا يجمع زبده ورجل مثج اذا كان خطيبا
مفوها ابن سيده أبو حنيفة الثجة الارض التي لا سدر بها ياتها الناس فيحفرون فيها حياضاً
ومن قبل الحياض سميت ثجة قال ولا تدعى قبل ذلك ثجة وجمعها ثجات ولم يحك فيها جعاً مكرراً
التهذيب ابن شميل الثجة الروضة اذا كان فيها حياض ومساكات للماء يصوب في الارض لا تدعى
ثجة ما لم يكن فيها حياض وقال الازهرى عقيب ترجمة ثوج أبو عبيد الثجة الاقنة وهي حفرة
يحتفرها ماء المطر وأنشد

فوردت صادية حاراً * ثجات ماء حفرت أواراً * أوقات أقن تعلى الغمارا

وقال شمر الثجة بفتح الثاء وتشديد الجيم الروضة التي حفرت الحياض وجمعها ثجات سميت بذلك
لثجها الماء فيها (ثجج) ثججه برجله ثججاً ضربه مهريه مرغوب عنها الازهرى سحجه وثنجه
اذا جره جراً شديداً (ثعج) العثج والثعج لغتان وأصوبهما العثج جماعة الناس في السفر
(ثفج) ثفج الرجل ومفج حق عن الهروي في الغريين (ثلج) الثلج الذي يسقط من السماء
معروف وفي حديث الدعاء واغسل خطاي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تا كيد الطهارة
ومبالغة فيها لانهما ما أن مفظوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلها الايدي ولم تخضهما
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا أحق
بكمال الطهارة وقد ائج يومنا وائجوا داخلوا في الثلج وئجوا أصابهم الثلج وأرض منلوجة
أصابها ثلج وماء منلوج مبرد بالثلج قال

لوذقت فاها بعد نوم المدج * والصبح لما هم بالثلج

قلت جنى الثلج بماء الحشرج * يخال منلوجاً وان لم يثلج

قوله الذي قد برق الخ الذي
في القاموس برق السقاء
كنصروف فرح أصابه حرا أو
برد فذاب زبده وتقطع فلم
يجمع اه مصححه

قوله وثلجت الارض واثلجت
كذا بالاصل بهذا الضبط
على البناء للمفعول وعبارة
المصباح وثلجتنا السماء من
باب قتل ألقت علينا الثلج
ومنه يقال ثلجت الارض
بالبناء للمفعول فهي منلوجة
هـ

وُثِلِجَتِ الْأَرْضُ وَاتُّثِلِجَتِ أَصَابِحُ الثَّلْجِ وَثُلِجَتْنَا السَّمَاءُ تُثَلِّجُ بِالضَّمِّ كَمَا يُقَالُ مَطَرْنَا وَاتُّثِلِجُ الْحَافِرُ بِلُغَةِ
الطِّينِ وَثُلِجَتِ نَفْسِي بِالشَّيْءِ ثُلْجًا وَثُلِجَتِ تَثَلُّجٌ وَتَثَلُّجٌ ثُلُوجًا اسْتَفْتَيْتُ بِهِ وَأَطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ وَقِيلَ عَرَفْتَهُ
وَسَرَّتْ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ ثُلِجَتِ نَفْسِي بِكَسْرِ اللَّامِ لُغَةً فِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ ثُلِجَتُ بِمَا خَبَرْتَنِي أَيْ اسْتَفْتَيْتُ
بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى آتَاهُ الثَّلْجُ وَالْيَقِينُ يُقَالُ ثُلِجَتِ نَفْسِي بِالْأَمْرِ
إِذَا طَمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ وَسَكَنْتَ وَثَبْتَ فِيهِ أَوْ وَثَقْتَ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زَيْنٍ وَثَلِّجْ صَدْرَكَ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْأَحْوَسِ أَعْطَيْتُكَ مَا تَثَلُّجُ إِلَيْهِ وَثَلِّجْ قَلْبَهُ وَثَلِّجْ تَيْقَنُ وَثَلِّجْ قَلْبَهُ بِلُغَةِ ذَهَبٍ وَرَجُلٌ مَثَلُوجٌ
الْفَوَادِ بِلَيْدٍ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَمْ يَكْ مَثَلُوجِ الْفَوَادِ مُهَيِّجًا * أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيَّةِ وَالْحَفْضِ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

لَئِنْ كُنْتُ مَثَلُوجِ الْفَوَادِ لَقَدِّبَا * لَجِجَ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذَلَّةُ ذِي غَمَضِ

ابن الاعرابي ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا سربه وسكن اليه وانشد

فَلَوْ كُنْتُ مَثَلُوجِ الْفَوَادِ إِذَا بَدَتْ * بِلَادُ الْأَعَادِي لِأَمْرٍ وَلَا أُحْلِي

أى لو كنت بليد الفواد كنت لا آتى بجلو ولا من الفعل شمر ثلج صدرى لذلك الامر أى انشرح

ونقع به يثلج ثلجا وقد ثلجته اذا نقتته وبلته وقال عبيد

فِي رَوْضَةِ ثَلْجِ الرَّيِّعِ قَرَارَهَا * مَوْلِيَّةٌ لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرَّوْدُ

وماء ثلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا باردا القلب وانشد * وليكن قلبا بين جنبيك باردا * والثلج

البلداء من الرجال والثلج فرخ العقاب ابن الاعرابي الثلج الفرحون بالاخبار وثلج الرجل

اذا برد قلبه عن شئ واذا فرح ايضا فقد ثلج وحفر حتى اثلج اى باغ الطين وحفر فاثلج اذا بلغ

الثرى والنبت ويقال قد اثلج صدرى خبر وادى شغافى وسكنى فثلجت اليه ونصل ثلاثي

اذا اشتد بياضه أبو عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين فى النهر قال اثلجت (ثوج) الثوج شئ

يعمل من خوص نحو الجواقى يحمل فيه التراب عربى صحيح وثاجت البقرة تناج وتثوج ثوجا

وثواجا صوتت وقديم مزو هو وأعرف الآن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وثاج موضع قال تميم

ابن مقبل يا جارنى على ثاج سبيلكم * سبرأ حنيثا فلما تعلمنا خبرى

(٣) أهمل المصنف مادة ثمج
قال فى القاموس الثمج التخليط
والمثمج كحسن الذى يشى
السياب ألوانا والمنجبة
كحسنة المرأة الصناع بالوشى

وَنَاحٍ قَرِيهَةٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ فِيهِمَا نَخْلٌ زَيْنٌ أَبُو تَرَابِ الثَّوَجِ أَعْتَمَ فِي الْفَوْجِ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ
 * مِنَ الدُّنَا ذَا طَبَقِ أَثَابِجٍ * وَيُرْوَى أَفَاجٍ أَيْ فَوْجًا فَوْجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاحٍ يَشُوجُ تَوْجًا وَنَجَا
 يَنْجُو تَجْوًا مِثْلُ جَانٍ يَجُونُ جَوًّا إِذَا بَلَبَلَ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ

(فصل الجيم) (جج) التهذيب قد جج إذا عظم جسمه بعد ضعف (جرح) الجرح الجائل
 القلق وقد جرح جرحا قلق واضطرب قال * جَاءَتْكَ تَهْوِي جَرَّجًا وَضِيئَهَا * وَجَرَّجَ الْخَاسِمُ فِي يَدِي
 يَجْرِجُ جَرَّجًا إِذَا قَلِقَ وَاضْطَرَبَ مِنْ سَعَتِهِ وَجَالٌ وَفِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَقَتَلَتْ سُرُوتَهُمْ وَجَرَّجُوا
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِجَمِينٍ مِنَ الْجَرَّجِ وَهُوَ الْأَضْطِرَابُ وَالْقَلَقُ قَالَ وَالْمَشْهُورُ مِنَ
 الرِّوَايَةِ وَجَرَّحُوا مِنَ الْجَرَّاحِ وَسَكَّنَ جَرَّحُ النَّصَابِ قَلْقُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنِّي لِأَهْوَى طِفْلَةً فِيهَا غَجٌّ * خَلْنَا لَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرَ جَرَّحٍ

وَجَرَّحَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي الْجَرَّجَةِ وَهِيَ الْمَحْجَّةُ وَجَادَةُ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ ابْنُ
 سَيْدِهِ جَرَّجَةُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ وَالْجَرَّحُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ وَالْجَرَّحُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
 وَأَرْضُ جَرَّجَةٍ وَرَكِبَ فُلَانٌ الْجَادَةَ وَالْجَرَّجَةَ وَالْمَحْجَّةَ كُلَّهُ وَسَطُ الطَّرِيقِ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجَةُ
 الطَّرِيقِ بِالْخَاءِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَرَّجَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَّجَتِ الْإِبِلُ الْمُرْتَعَّ
 أَكَلَتْهُ وَالْجُرُّجُ وَعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجُرَّجَةُ وَالْجَرَّجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
 وَالْجُرَّجَةُ خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ كَالْخُرْجِ وَهِيَ وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلَ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ يَجْعَلُ فِيهَا الزَّادَ قَالَ أَوْسُ
 ابْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا حَسَنَةً دَفَعُ مِنْ يَسُومِهَا ثَلَاثَةَ أَبْرَادٍ وَكَانَ أَيُّ زَقَامٍ لَوْ أَعْسَلَا

ثَلَاثَةَ أَبْرَادٍ جِيَادٍ وَجَرَّجَةٌ * وَادَّكَّنُ مِنْ أَرِي الدَّبُورِ مَعْسَلٌ

وَبِالْخَاءِ تَصْحِيفٌ وَالْجَمْعُ جَرَّجٌ مِثْلُ بَسْرَةٍ وَبَسْرٍ وَدَنَهُ جَرَّجٌ مِثْلُ مَصْغَرٍ مِثْلُ رَجُلٍ وَالْجُرَّجَةُ بِالضَّمِّ
 وَعَاءٌ مِثْلُ الْخُرْجِ وَابْنُ جُرَّجٍ رَجُلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ الْجُرَّجَةُ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ جَادَةُ الطَّرِيقِ قَدْ
 اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ خَرَجَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ وَوَأَفَقَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَزَعَمَ
 أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَغَيْرَهُ صَحَّفُوهُ فَقَالُوا هُوَ جَرَّجَةٌ بِجَمِينٍ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَتَعَلَّبَ هُوَ جَرَّجَةٌ بِجَمِينٍ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَزَعَمَ أَنْ مَنْ يَقُولُ هُوَ خَرَجَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ فَقَدْ صَحَّفَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 ابْنُ الْجَرَّاحِ سَأَلْتُ أَبَا الطَّيِّبِ عَنْهَا فَقَالَ حَكِي لِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ هِيَ الْجُرَّجَةُ

بجيمين فلقيت اعرابيا فسألته عنها فقال هي الجرجة بجيمين قال وهو عندي من جرح الخاتم في اصبعي وعند الاصمعي أنه من الطريق الاخرج أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم أنه بالخاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (جج) الجج القلق والاضطراب والجج رؤس الناس واحدها ججبة بالتحريك وهي الججمة والرأس وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا قحنا لك فتحامينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقينا نحن في جج لاندرى ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه الجج رؤس الناس واحدها ججبة قال الازهرى فالمعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لاندرى ما يصنع بنا وقيل الجج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركافي أمر ضيق كضيق الحباب وفي حديث أسلم ان المغيرة بن شعبه تكنى بابي عيسى فقال له عمر أما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنى بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في ججنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضى الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل ججبة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجج جاجم الناس أراد من كل رأس ويقال على كل ججبة كذا وجمع جج (جوج) ابن الاعرابي الجاجة جمع جاج وهي خرزة وضبيعة لاتساوى فلسا أبو زيد الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها غيره ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابي خراش الهذلي يذكر امرأته وانه عاتبها فاستحييت وجاءت اليه مستحيية

جاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

يقال جاء فلان كخاصي العير اذا جاء مستحييا وخابا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها وهي المسكة قال جرير

ترى العباس الحولى جونا بكوعها * لها مسك من غير عاج ولا ذبل

أبو عمرو أجاج اذا جل على العدو وجاج اذا وقف جبنا

(فصل الحاء) (حجج) حججه بالعصا يحججه حججاً ضربه وحجج يحجج حججاً ضربه وحجج يحجج حججاً ضربه وحجج يحجج حججاً ضربه
 أيضا ويقال حججه بالعصا حججة وحججات ضربه بها مثل خبجه وهججه والحجج الحبق قال
 اعرابي حجج به اورب الكعبة وحجيت الابل بالكسر حججافهي حجبي وحجبا جى مثل حجى
 وحجاقى وحججة ورمت بطونها من أكل العرفج واجتمع فيها عجر حتى تشتكى منه فترغت وزحرت
 ابن الاعرابي الحجج أن يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك ويصير في بطنه مثل الأفهار وربما
 قتله ذلك والحجج السمين الكثير الأعفاج وروى عن ابن الزبير أنه قال أنا والله لانعوت على
 مضاجعنا حججاً كما يموت بنو مروان ولما نعوت قعصاً بالرماح وموتت تحت ظلال السيوف قال
 ابن الاثير الحجج بفتحين هو ما ذكرناه من أكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما يشم منه فقتله
 يعرض بنى مروان لكثرة أكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة الازهرى حجج
 البعير اذا أكل العرفج فتكيب في بطنه وضاق مبعره عنه ولم يخرج من جوفه فرمى به اهلك وربما
 نجبا قال وأنشدنا أبو عبد الرحمن

أشبت راعي من البهر * وظل يكي حججاً بشر * خلف استه مثل نقيق الهر

قال أبو زيد الحجج للبعير بمنزلة اللوى للانسان فان سلخ أفاق والامات ابن سيده حجج الرجل حجاجا
 ورم بطنه وار تظم عليه وقيل الحجج الانتفاخ حينما كان من ماء أو غيره ورجل حجج سمين
 والحجج مجتمع الحى ومعظمه وأحجبت لنا النار بدت بغيته وكذلك العلم قال العجاج

* علوت أحشاه اذا ما أحججاً * وأحجج لك الامر اذا اعترض فامكن والحجج شجيرة شحماء حجازية
 تعمل منها القداح وهي عتيقة العود لها ورقيقة تعلوها صفرة وتعلو صفرة أغبرة دون ورق
 الحبارى والحوججة ورم بصيب الانسان في يديه يمانية حكاها ابن دريد قال ولا أدري ما صحتها
 فلذلك أخرجت عن موضعها (حبرج) الحبرج والحبارج ذكر الحبارى كالحجر والحبارج
 والحبرج والحبارج دويبة ابن الاعرابي الحبارج يحطير الماء الملعمة وقال الحبارج من طير
 الماء (حجج) الحجج القصد حجج الينا فلان أى قدم وجهه يحججه حججاً قصده وحججت فلانا واعتمده

أى قصده ورجل حجج أى مقصود وقد حجج بنو فلان فلانا اذا أطالوا الاختلاف اليه قال
 الخليل السعدى وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون بيت الزبرقان المزعفرا

قوله في آخر الصحيفة قبل
هذه في بيت الخبل السعدى
* يحجون بيت الزبرقان *
صوابه * يحجون سب
الزبرقان * بسين مهملة
مكسورة فوحدة مشددة
بمعنى العمامة وهو كذلك في
الصحاح والاساس وشرح
القاموس واللسان في مادة
سب اه مصححه

أى يقصدونه ويزورونه قال ابن السكيت يقول يكثرُونَ الاختلاف اليه هـ هذا الاصل ثم
تُعرف استعماله في القصد الى مكة للنُّسك والحج الى البيت خاصة تقول حجَّ حجَّ حجَّ والحج
قصد التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة فرضا وسنة تقول حجَّ البيت أجمه حجَّ اذا قصدته
وأصله من ذلك وجاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فاعلمهم أن الله قد فرض
عليهم الحج فقام رجل من بني أسد فقال يا رسول الله أفى كل عام فأعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعاد الرجل ثانية فأعرض عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام ما يؤمنك أن
أقول نعم فتجيب فلا تقومون بها فتكفرون أى تدفعون وجوبها ثقلها فتكفرون وأراد عليه
الصلاة والسلام ما يؤمنك أن يوحى الى أن قل نعم فأقول وجه يحجه وهو الحج قال سيبويه وجه
يُحجه حجًا كما قالوا ذكرا وقوله أنشده ثعلب

يوم ترى مريضاً خلوجاً * وكلّ أُنثى جلت خدوجاً

وكلّ صاحٍ ثملاموجاً * ويستخف الحرم المحجوجاً

فسره فقال يستخف الناس الذهاب الى هذه المدينة لان الارض دحيث من مكة فيقول يذهب
الناس اليها لان يحسروا منها ويقال انما يذهبون الى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجج
وحجج والحجج جماعة الحاج قال الازهرى ومثله غاز وغزى وناج ونجى ونادوندى للقوم يتناجون
ويجتمعون في مجلس وللعادين على أقدامهم عدى وتقول حجبت البيت أجمه حجًا فانا حاج
وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز * بكل شيخ عامر أوحاجج * ويجمع على
حجج مثل بازل وبزل وعائد وعوذ وأنشد أبو زيد بلجريه حجوا الاخطل ويزكر ما صنعه الخفاف بن
حكيم السلمي من قتل بنى تغلب قوم الاخطل باليسر وهو ماء لبني تميم

قد كان في جيف بدجله تحرق * أوفى الذين على الرحوب شعول

وكأن عافية النور عليهم * حج بأسفل ذى الجمار نزول

يقول لما كثرت قتلى بنى تغلب جافت الارض فخرقوا الزول تنهم والرحوب ماء لبني تغلب
والمشهور في رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النور هى الغاشية التى تغشى
لحومهم وذو الجمار سوق دن أسواق العرب والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو

من الشواذ لان لقياس بالفتح وأما قولهم أقبل الحاج والداج فقد يكون أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الازهرى عن أبي طالب في قولهم ما حج ولكنه دح

قال الحج الزيارة والاتبان وانما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال دكين

ظَلَّ يَحْجُّ وَظَلَّ النَّاسُ يَحْجِبُهُ * وَظَلَّ يَرْمِي بِالْحَصَى مَبُوبَهُ

قال والداج الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة التابع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداغ وليسوا بالحاج ويقال للرجل الكثير الحج انه حجج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير مال الالف فاذا صيره اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة

كاسم الحجج والعجاج والحج الحجج قال

كأتمأصواتها بالوادي * أصوات حج من عمان عادي

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال الازهرى الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ والله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى والله على الناس حج البيت يقرأ بفتح

الحاء وكسرها والفتح الاصل والحج اسم العمل واحتج البيت كحجه عن الهجرى وأنشد

تَرَكْتُ احْتِجَابَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرْتُ * عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَ ذُنُوبٍ

وقوله تعالى الحج أشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال الفراء معناه وقت الحج هذه الاشهر وروى عن الاثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت راية وانما يقولون حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحج حج البيت والحج عمل السنة. وتقول حججت فلانا اذا أتته مرة بعد مرة ففعل حج البيت لان الناس يأتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت رؤيته والحجة السنة والجمع حجج وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذروا على واحده وامرأة حاجة ونسوة حواج بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك تريد

التنوين في حواج الأنة لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيد اغدا فتدل بحذف
التنوين على أنه قد ضرب به وبأثبات التنوين على أنه لم يضربه وأحجبت فلانا اذا بعثته ليحج وقولهم
وحجة الله لا أفعل بفتح أوله وخفض آخره يمين للعرب الازهرى ومن أسأل العرب بلح فحج معناه
بلح فغلب من لاجه بحججه يقال حاجته أحاجه حجاجا ومحااجة حتى حجته أى غلبته بالحجج التى
أدلت بها وقيل معنى قوله بلح فحج أى انه بلح وتنادى به لجاجه وأداه اللجاج الى أن حج البيت
الحرام وما أراده أريد أنه هاجر أهله بلجاجه حتى خرج حاجا والمحجة الطريق وقيل جادة
الطريق وقيل محجة الطريق سننه والحجوج الطريق تستقيم مرة وتعوج أخرى وأنشد
أجد أيامك من حجوج * اذا استقام مرة يعوج

والحجة البرهان وقيل الحجة ما دوفع به الخصم وقال الازهرى الحجة الوجه الذى يكون به الظفر
عند الخصومة وهو رجل محجاج أى جدل والتجاج التخاسم وجمع الحجة حجج وحجاج وحاجه
محااجة وحجاجا نازعه الحجة وجه يحجه حجاجه على حجته وفى الحديث فحج آدم موسى أى غلبه
بالحجة واحتج بالشىء اتخذته حجة قال الازهرى انما سميت حجة لانها حجج أى تقصدلان القصد لها
والها وكذلك محجة الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فانا
حججه أى محاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاجته فانا محاج
وحجج فاعيل بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية فجعلت أبح خصمى أى أغلبه بالحجة وجه يحجه
حجافه ومحجوج وحجج اذا قدح بالحديد فى العظم اذا كان قد هشمت حتى يتلطح الدماغ بالدم فيقلع
الجلدة التى جفت ثم يعالج ذلك فيلتئم بجلد ويكون أمة قال أبو ذؤيب بصف امرأة
وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على أم الدماغ حجج
وكذلك حج الشجة يحجها حجاجا اذا سبرها بالليل ليعالجها قال عذار بن درة الطائي
يحج مامومة فى قعرها حلف * فاست الطيب قذاها كالمغاريد
المغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال يحج يصلح مامومة شجة بلغت أم الرأس وفسر
ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا يداوى شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها
فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وقال غيره است الطيب يراد به اميله وشبهه ما يخرج

من القندي على ميله بالمغاريد والمغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقيل الحج أن يشج
الرجل فيختلط الدم بالدماع فيصب عليه السمن المغلي حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنه الاصمعي
الحج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تعلق الهامة
فستظهرل فيها عظم أودم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل
حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي والحج الجراح المسبورة وقيل حجبتاقتها
وحجته جافه وحج اذا سبرت شجته بالميل لتعالجه والحجاج السبار وحج العظم يحجه حجا
قطعه من الجرح واستخرجه وقد فسره بعضهم بما أنشدنا لابي ذؤيب ورأس أحمج صلب واحتج
الشيء صلب قال المرار الفقعسي يصف الركب في سفر كان سافره

ضربن بكل سالفه ورأس * أحمج كان مقدمه نصيل

والحجاج والحجاج العظم النابت عليه الحاجب والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال بل
هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا جاجام قلمتها هججا * وقال ابن السكيت هو
الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج والحجاج بفتح
الحاء وكسرهما العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع أحمجة قال رؤبة

* صككي حجاجي رأسه وبهزي * وفي الحديث كانت الضبع وأولادها في حجاج عين رجل من
العمالق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط
جلس في حجاج عينه كذا كذا انفر ايعنى السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الحجاجان العظامان
المشرفان على غاربي العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

تحاذر وقع الصوت خرصا ضمها * كلال فحالت في حجاج حمر

فان ابن جنى قال يريد في حجاج حمر حذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد
بالحاهنا الناحية والجمع أحمجة وحجج قال أبو الحسن حجج شاذلان ما كان من هذا النحو لم يكسر
على فعل كراهية التضعيف فاما قوله

يتركن بالأماس السمالج * للظير والاعاوس الهزالج * كل جنين معرا الحواجج

فانه جمع حجاج على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرارا والحجج الوقرة في العظم والحجة بكسر

قوله الحجاج هو بالتشديد
في الاصل المعول عليه بايدينا
ولم نجد التشديد في كتاب
من كتب اللغة التي بايدينا
فتأمل وحرر اه مصححه

الحاء والحاجَّة شحمة الأذن الأخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيديز كرنساء
يَرْضَن صِعَابَ الدَّرِيِّ كُلِّ حِجَّةٍ * وَأَنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا
غَرَاءُ رَبِّكَ كَارِ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ * وَعُونَ كَرَامٌ يَرْتَدِينَ الْوَصَائِلًا
يَرْضَن صِعَابَ الدَّرِيِّ يَتَّقِبْنَهُ وَالْوَصَائِلُ بَرُّو الدَّيْمِينَ وَاحِدَتُهُا وَصِيلَةٌ وَالْعُونَ جَمْعُ عَوَانٍ لِلثَّيْبِ
وقال بعضهم الحجة ههنا الموسم وقيل في كل حجة أى في كل سنة وجمعها حجج أبو عمرو والحجة ثقبة
شحمة الأذن والحجة أيضا خزنة أولوؤة تعلق في الأذن قال ابن دريد وربما سميت حاججة وحجاج
الشمس حاجبها وهو قرنها يقال بداحج الشمس وحجاج الجبل جانباه والحجج الطرق المحفرة
والحجاج اسم رجل أماله بعض أهل الإمالة في جميع وجوه الأعراب على غير قياس في الرفع
والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته به لان ألف الحجاج زائدة
غير منقلبة ولا يجاورها مع ذلك ما يوجب الإمالة وكذلك الناس لان الأصل انما هو الأناس
فحذفوا الهـ مزة وجعلوا اللام خلفا منها كالله الا أنهم قد قالوا الأناس قال وقالوا امرت بناس
فاما في الجر خاصة تشبها بالالف فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادرا لان الالف ليست منقلبة
فاما في الرفع والنصب فلا يعلله أحد وقد يقولون حجاج بغير ألف ولام كما يقولون العباس وعباس
وتعليل ذلك مذكور في مواضعه وحجج من زجر الغنم وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا
والآخرة أى قولى وإيمانى في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر (حجج) الحججة النكوص
يقال حملوا على القوم حملهم ثم حججوا وحجج الرجل نكص وقيل عجز وأنشد ابن الأعرابي
* ضَرْبُ طَلْفِ أَيْسٍ بِالْحَجِّجِ * أَيْ لَيْسَ بِالْمَتَوَانِي الْمَقْصَرِ وَحَجَّجَ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ مِثْلُ الْمَجْمَعَةِ وَفِي الْمَحْكَمِ حَجَّجَ الرَّجُلَ لَمْ يَدِمَا فِي نَفْسِهِ وَالْحَجْمَجَةُ
التوقف عن الشيء والارتداع وحجج عن الشيء كف عنه وحجج صاحبه وحجج صاحبه وحجج
القوم بالمكان أقاموا به فلم يبرحوا وكبش حجج عظيم قال * أرسلت فيها بحججا قد أسدسا *
(حدج) الحدج الجمل والحدج من مرأكب النساء يشبه المحفة والجمع أهداج وهدوج وحكى
الفارسي حدج وأنشد عن ثعلب * قننا فأنسنا الجول والحدج * ونظيره ستر وستر وأنشد أيضا
والمسجدان ويبت نحن عامره * لنا وزمزم والأحواض والستر

والحدوج الأبل برحالها قال

عينا ابن دارة خير من سكا نظرا * اذ الحدوج باعلى عاقل زمر

والحداجة كالحدج والجمع حدائج قال الليث الحدج مركب ليس برجل ولا هو دج تركبه نساء

الاعراب قال الأزهرى الحدج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة

ومن البيت السائر شريومها وأعواها لها * ركبت عنز بحدج جلا

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر

بخر البغي بحدج رب * متى اذا ما الناس شلوا

وحدج البعير والناقة يحدجها حدجا وحادجا وحادجها شدعليها الحدج والاداة ووسقته

قال الجوهري وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

الأقل لميئنا ما بالها * اللين يحدج اجمالها

ويروى اجمالها بالجيم أى شدعليها والرواية الصحيحة تحدج اجمالها قال الأزهرى وأما حدج

الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت اعرابيا يقول انظروا

الى هذا البعير الغر نوق الذى عليه الحداجة قال ولا يحدج البعير حتى تكمل فيه الاداة وهى

البدادان والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب تسمى مخالى القتب ابدة

واحد هابدا فاذا ضمت وأسرت وشدت الى أفتابها محشوة فهى حينئذ حداجة وسمى الهودج

المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شد او احدا بجميع أداته حدجا وجمعه حدوج ويقال

أحدج بعيرك أى شد عليه قتيبه بأداته ابن السكيت الحدوج والاحداج والحدائج مركب

النساء واحدها حدج وحداجة قال الأزهرى لم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة

وبينهما فرق عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت سمعت أباصعد الكلابي يقول قال رجل

من العرب لصاحبه فى أتان شرود الزمها رماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة أراد

بالحداجة أداة القتب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم أحدج ههنا حتى تقنى

بمعنى الى الغزو قال الحدج شد الاحمال وتوسيقها قال الأزهرى معنى قول عمر رضى الله عنه ثم

أحدج ههنا أى شد الحداجة وهو القتب باداته على البعير للغزو والمعنى حج حجة واحدة ثم أقبل

على الجهاد الى أن تهرم أو تموت فكفى بالحـجـ عن تهيئة المركوب للجهاد وقوله أنشده ابن

الاعرابي **تَلَهَى الْمَرْءُ بِالْحَدِّثَانِ لَهْوًا * وَتَحَدَّجُهُ كَمَا حَدَّجَ الْمُطِيقُ**

هو مثل أى تغلبه بدلتها وحديثها حتى يكون من غلبته اله كالحـجـ دوج المركوب الذليل من الجمال

والحـجـ ميسم من ميسم الابل وحـجـه وسمه بالحـجـ وحـجـ الفرس يحـجـ حـجـ وجانظر الى

شخص أو سمع صوتا فقام أذنه نحوهم مع عينيه والنـجـ شدة النظر بعد روعة وفزعة

وحـجـه يبصره يحـجـه حـجـا وحـجـا وحـجـا وحـجـه نظر اليه نظرا يرتاب به الاخر ويستنكره

وقيل هو شدة النظر وحـجـه يقال حـجـه يبصره اذا حـجـ النظر اليه وقيل حـجـه يبصره

وحـجـ اليه رماه به وروى عن ابن مسعود أنه قال حـجـ القوم ما حـجـ جوك بابصارهم أى

ما أحـجـوا النظر اليك يعنى ماداموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتهون حديثك

ويرمون بابصارهم فاذا رأيتهم قد ملؤا فدعهم قال الازهرى وهذا يدل على أن الحـجـ فى النظر

يكون بلا روع ولا فزع وفى حديث المعراج ألم تروا الى ميتكم حين يحـجـ يبصره فانما ينظر الى

المعراج من حسنه حـجـ يبصره يحـجـ اذا حـجـ النظر الى الشئ وحـجـه يبصره رماه به حـجـا

الجوهري الحـجـ يحـجـ مثل التـجـيق وحـجـه بسهم يحـجـه حـجـا رماه به وحـجـه بذئب غيره

يحـجـه حـجـا حـجـه عليه ورماه به قال العجاج يصف الحمار والأتى * اذا السجبر من سواد حـجـا *

وقول أبى النجم **يَقْتَلِنَا مِنْهَا عَمِيُونَ كَأَنَّهَا * عَمِيُونَ الْمَهَامَا طَرْفَهُنَّ بِحَادِجٍ**

يريد أنها ساجبة الطرف وقال ابن الفرج حـجـه بالعصا حـجـا وحـجـه حـجـا اذا ضرب به بها

أبو عمرو والشيبانى يقال حـجـته ببيع سوء أى فعلت ذلك به قال وأنشدنى ابن الاعرابي

حَدَّجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً * فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَمَّ مِنَ الْوَقْرِ

قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة وقال غيره حـجـته ببيع سوء ومتاع سوء

اذا ألزمته ببيع غبنته فيه ومنه قول الشاعر

يَعِجُّ ابْنُ خَرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا * حَدَّجْتُ ابْنَ خَرْبَاقٍ بِجَرِّ بَاءٍ نَازِعٍ

قال الازهرى جعله كبعير شد عليه حـجـته حين ألزمته ببيع الا يقال منه الازهرى الحـجـ جل

البطيخ والحنظل مادام رطبا والحـجـ لغة فيه قال ابن سيده والحـجـ والحـجـ الحنظل والبطيخ

مادام صغارا أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفر قال الراجز

فَيَأْسُلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ * بَدُونٍ مِنْ مَدْرَعِيَّ اسْمَالِ

واحدته حدجة وقد أخذت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر

مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رأيت كائني أخذت

حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة ابن

سيده والحدج حسك القطب مادام رطبا ومحدوج ومحديج وحداج أسماء والحدجة

طائر يشبه القطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذي نسميه اللقلق بأحديج الجوهرى

وحدج اسم رجل (حدرج) الحدرج والحدروج والمحدرج كله الأملس والمحدرج المفتول

ووتر محدرج المس شدفته ابن شميل هو الجيد الغارة المستوى وسوط محدرج مغار

وحدرجه أى قتله وأحكمه قال الفرزدق

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ * أَدَاهُمْ سُودًا وَمُحَدَّرَجَةً سَمْرًا

يعنى بالاداهم القيود وبالحدرجة السياط وقول القحيف العقيلي

صَبَّحْنَاهَا السِّبَاطَ مُحَدَّرَجَاتٍ * فَعَزَّتْهَا الضِّلَعَةُ وَالضَّلِيعُ

يجوز أن تكون الملس ويجوز أن تكون المفتولة وبالمفتولة فسرها ابن الاعرابي وحدرج

الشيء دحرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وحدرجان اسم

عن السيرافي خاصة التهذيب أنشد الأصمعي إهميان

أَرَا مَجَاوِزَ جَلَا هَزَاجِمًا * يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَافِهَا هَزَالِجًا

تدعو بذلك الدججان الدارجا * جلتها وعجمها الحضالجا * مجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار (حرج) الحرج والحرج الأثم والخارج الأثم قال ابن سيده

أراه على النسب لأنه لافعل له والحرج والحرج والمتحرج الكاف عن الأثم وقوله هم رجل

متحرج كقولهم رجل متأثم ومتحوب ومتحنث يلقى الحرج والحنث والخوب والأثم عن نفسه

ورجل متلوم إذا تر بص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الأزهرى وهذه حروف جاءت

معانيها مخالفة لانفاظها وقال قال ذلك أحمد بن يحيى وأحرجه أى آثمه وتخرج تأثم والتحريج

قوله التيرماه هو رابع
الشهور الشمسية عند
الفرس كذا بهامش شرح
القاموس المطبوع اه

التضييق وفي الحديث حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْحَرْجُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيْقُ وَيُقَعُّ عَلَى الْأَثْمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيِقُ الضِّيْقِ فَعِنَاهُ أَي لَابَسَ وَلَا أَثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَإِنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلَ مَا رَوَى أَنَّ ثِيَابَهُمْ كَانَتْ تَطُولُ وَأَنَّ النَّارَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَكُلُّ الْقُرْبَانَ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِأَنَّ تَحَدَّثَ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيَشْهَدُ لِهَذَا التَّأْوِيلِ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ فَانْ فِيهِمْ الْعَجَائِبُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ الْحَدِيثُ عَنْهُمْ إِذَا أُدِيَتْهُ عَلَى مَا سَمِعْتَهُ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَثْمٌ لِطَوْلِ الْعَهْدِ وَوُقُوعِ الْغَثَرَةِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رَوَايَتِهِ وَعَدَالَةِ رَوَاتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ الْحَدِيثُ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوَجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوَجُوبِ ثُمَّ آتَيْتُهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْحَرْجُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَمْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِتْلِ الْحَيَاتِ فَلْيُجَرِّحْ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجٍ أَي فِي ضَيْقٍ إِنْ عُدَّتِ الْبَيْتَا فَلَا تَلُومِينَا أَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقِتْلِ قَالَ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْيَتَامَى تَحْرِجُوا إِنْ يَأْكُلُوا مِنْهُمْ أَي ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتَحْرِجْ فَلَنْ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يَحْرِجُ بِهِ مِنْ الْحَرْجِ الْأَثْمِ وَالضِّيْقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَي أُضَيِّقُهُ وَأُحْرِمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُحْرِجَهُمْ أَي يُوَقِعَهُمْ فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَرَدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرْجُ الضِّيْقِ الصَّدْرُ وَأَنْشُدُ * لِحَرْجِ الصَّدْرِ وَلَا عَنِيْفٌ * وَالْحَرْجُ الضِّيْقُ وَحَرْجُ صَدْرِهِ يَحْرِجُ حَرْجًا ضَاقٌ فَلَمْ يَنْشَرْحْ لِحَيْرٍ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَمَنْ قَالَ حَرْجٌ تُنِي وَجَعٌ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا وَحَرْجًا قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرْجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ حَرْجًا قَالَ وَالْحَرْجُ فِيمَا فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْكَافِرِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ قَالَ وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنُصِبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْدِ وَالْوَحْدِ وَالْفَرْدِ وَالْفَرْدِ وَالذَّنْفُ وَالذَّنْفُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْحَرْجُ فِي اللَّغَةِ أَضْيِقُ الضِّيْقِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيْقٌ جَدًّا قَالَ وَمَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرَجٌ الصَّدْرُ فَعِنَاهُ ذُو حَرْجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ جَعَلَ لَهُ قَاءً لَا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ذَنْفٌ ذُو ذَنْفٍ وَذَنْفٌ نَعْتُ الْجَوْهَرِيِّ وَمَكَانٌ حَرَجٌ وَحَرْجٌ أَي مَكَانٌ ضَيْقٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَكَادِي بِرَحِ الْقِتَالِ قَالَ * مِنَ الزُّوْبَيْنِ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ * وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ كَأَنَّهُ يَضِيْقُ عَلَيْهِ الْعُدْرُ فِي الْأَنْهَزَامِ

توله قرأها ابن عباس الخ
كذا بالأصل وليتأمل اه
مصححه

والحَرْجُ الذي يهاب أن يتقدم على الأمر وهذا ضيق أيضا وحَرْجُ اليه الجأ عن ضيقٍ وأحْرَجَهُ اليه الجأه وضيق عليه وحَرْجُ فلان على فلان إذا ضيق عليه وأحْرَجَتْ فلانا صيرته إلى الحَرْجِ وهو الضيق وأحْرَجْتَهُ الجأه إلى مَضِيقٍ وكذلك أحْرَجْتَهُ وأحْرَجْتَهُ بمعنى واحد ويقال أحْرَجْتَنِي إلى كذا وكذا أحْرَجْتُ اليه أي انضمت وأحْرَجَ الكلب والسبع الجأه إلى مَضِيقٍ فحمل عليه وحَرْجُ الغبار فهو حَرْجٌ ثار في موضع ضيقٍ فانضم إلى حائط أو سَدَقٍ قال
وغارة يخرج القمام لها * يهلك فيها المناجد البطل

قال الأزهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم إلى حائط أو سَدَقٍ حَرْجُ اليه وقال لبيد
* حرجا إلى أعلامهن قنماها * ومكان حرج وحريج قال * وما أبهمت فهو حج حريج *
وحرجت عينه فخرج حرجا أي حارت قال ذو الرمة

ترداد العين أبها إذا سفرت * وتخرج العين فيها حين تنقب

وقيل معناه أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الأزهرى الحَرْجُ أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فرقا وغيطا وحَرْجُ عليه السحور إذا أصبح قبل أن يتسحر فرم عليه لضيق وقته وحرجت الصلاة على المرأة حرجا حرمت وهو من الضيق لأن الشيء إذا حرم فقد ضاق وحرج على ظلمك حرجا أي حرم ويقال أحرج امرأته بطلقة أي حرمتها ويقال أكسعها بالمحرجات يريد بثلاث تطلقات الأزهرى وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما وحرث حرج أي حرام وقرأ الناس وحرث حجر الجوهري والحرج لغة في الحرج وهو الأثم قال حكاة يونس والحرجة الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لاتصل إليها إلا كلمة وهي مارعى من المال والجمع من كل ذلك حرج وأحراج وحرجات قال الشاعر

أيا حرجات الحي حين تحملا * بنى سلم لجاد كن ربيع

وحراج قال رؤبة عاذابكم من سنة مسجاج * شهباء تلتقي ورق الحراج

وهي الحاريج وقيل الحرجة تكون من السمرو الطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو يدهميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الجوهري الحرجة مجتمع شجر قال الأزهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن يتدفق فيها
قال العجاج عاين حيا كالحراج نعمة * يكون أقصى شله محر نعمة

وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالفتح والتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة
 وفي حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع
 البيت كان في حرجة وعضاه وحراج الظلماء ما كنف والتف قال ابن ميادة
 الْأَطْرَقُ سِنَامُ أَوْسٍ وَدُونَهَا * حَرَا حِجِّ مِنَ الظُّلْمَاءِ يَعْتَشَى غُرَابَهَا
 خص الغراب الحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فما ظنك بغيره والحرجة
 الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل وركب الحرجة أى الطريق وقيل
 معظمه وقد حكيت بجيمين والحرج سري يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو خشب يشد
 بعضه الى بعض قال امرؤ القيس

فَأَمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ * عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْتَفِقُ أَكْفَانِي

ابن بري أراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه وأراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه
 قدر أنها ثيابه التي يدفن فيها وخففها ضرب الريح لها وأراد بجابر بن حنيفة التغابي وكان
 معه في بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيئاً كالقار يحمل فيه والقمر مركب من
 مراكب الرجال بين الرجل والسرج قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج
 الجوهري الحرج خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء
 قال الازهرى وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال الازهرى
 وأما قول عنتره يصف ظليماً وقلصه

يَبْعَنُ قَلْبَهُ رَأْسَهُ وَكَانَهُ * حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٍ مَخِيمٌ

هذا يصف نعامة يتبعها رثالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج
 مركب للنساء والرجال ليس له رأس والحرج والشخص والحرج من الابل التي
 لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها انما هي معدة قال ابسيد * حرج في مرفقها كالقمل *
 قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول والحرج والحرج جوق الناقة الجسمية الطويلة على
 وجه الارض وقيل الشديدة وقيل هي الضامرة وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرجج
 بمعنى الحرج جوق وأصل الحرج جوج حرجج وأصل الحرجج حرج بالضم وفي الحديث قدم وقد
 مذبح على حراجيج جمع حرج جوج وحرجج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل
 الحرج جوق الوقادة الحادة القلب قال

أَذَالَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ * بِرِحْلِي حَرْجُوجٌ عَلَيْهِمُ النَّمَارِقُ

وَالْحَرْجُوجُ الرِّيحُ الباردة الشديدة قال ذو الرمة

انْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ

وَحَرْجُ الرَّجُلِ أَيَابُهُ يَحْرَجُهَا حَرْجًا حَتَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ قال الشاعر

وَيَوْمَ تَحْرَجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ * لِأَبْطَالِ الْكُفَّةِ بِهِ أَوْامُ

وَالْحَرْجُ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هِيَ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ مَا شَبِهَهُ

الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكُرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلابُ تَطْمَعُ فِيهَا قال الأزهري الحَرْجُ مَا يَلْقَى

لِلْكَلابِ مِنْ صَيْدِهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ قال بَخْدَرِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ

وَتَقْدُمِي لِلَّيْلِ أَمْشِي نَحْوَهُ * حَتَّى أَكْبُرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَبْدُرُنَ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحَرْجُ * حَرْبُ الْكَلَابِ يَصْطَفِدُهُ

يَصْطَفِدُهُ أَي يَدْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شَبَهُ الْكَلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّيْبِ وَهِيَ الثَّوْلُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَجَ الْكَلْبُكَ مِنْ صَيْدِهِ فَانْهَى إِلَى الصَّيْدِ وَقَالَ الْمُفْضَلُ الْحَرْجُ حَبَالٌ تَنْصَبُ

لِلسَّبْعِ قال الشاعر وَشَرُّ النَّدَامَى مِنْ تَيْتِ شِيَابِهِ * مَجْفَقَةٌ كَأَنَّهَا حَرْجُ حَابِلٍ

وَالْحَرْجُ الْوَدْعَةُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرْجِيْنَ إِذَا عَرَضَ لَكُمْ * يَمْرَانُ بِالْأَيْدِي اللَّعَاءِ الْمَضْفَرَا

انْمَاعَنِي بِالْحَرْجِيْنَ رَجُلَيْنِ أَيْضِينَ كَالْوَدْعَةِ فَامَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ لَوْنَهُ مَا وَامَّا أَنْ يَكُونَ كَنِي

بِذَلِكَ عَنْ شَرَفِهِمَا وَكَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَّرَا الْحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ وَالْمَضْفَرُ

الْمَفْتُولُ كَالضَّفِيرَةِ وَالْحَرْجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحَرْجَةٌ قال

بَنُو أَشْطٍ غَضَفٌ يَقْلُدُهَا الْأَحْرَاجُ فَوْقَ مَسُونِهَا الْمَع

الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَجَةٍ وَكَلْبٌ مَحْرَجٌ وَكَلَابٌ مَحْرَجَةٌ أَي مَقْلُدَةٌ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ عَضْرَسٍ

مَحْرَجَةٌ حَصَّ كَأَنَّ عَيْونَهَا * إِذَا أَبَتْ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

مَحْرَجَةٌ مَقْلُدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحَصٌّ قَدْ انْحَصَّ شَعْرُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ

* طَاوَى الْحَشَا قَصْرَتْ عَنْهُ مَحْرَجَةٌ * قال مَحْرَجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرْجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ خَرْزٌ يَلْقَى

فِي أَعْنَاقِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرْجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيْوَانٍ قال وَالْحَرْجُ الثَّيَابُ الَّتِي تَبْسُطُ عَلَى حَبْلِ

لِتَحْفَ وَجْعَهَا حَرَا حَرْجٌ فِي جَمِيعِهَا وَالْحَرْجُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَمْعُ أَحْرَاجٍ وَالْحَرْجُ

قوله اذا اية كذا بالاصل

بهذا الضبط يعني صاح وفي

شرح القاموس والصاح

اذا اذن والضمير في عيونها

يعود على الكلاب وتحرفت

في شرح القاموس بعينونه

وحرر اه صححه

موضع معروف (حرج) ابل حراج ضحمام وبعير حرج (حرج) الحرازج الرء
قبل الزاي مياه لبجدام قال راجزهم

لقد وردت عافى المدالج * من ثجراً وأقلبة الحرازج

(حشرح) الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهرى الحشرجة
الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر هو
من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عند موتها فانشدت

لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى * اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرج تردد صوت
النفس في حلقه من غير أن يخرج به لسانه والحشرجة صوت الحمار من صدره قال رؤبة
* حشرج في الجوف سحياً أو شفق * وحشرجة الحمار صوته يردده في حلقه قال الشاعر
وإذ أله عز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

والحشرج شبيه الحسي تجتمع فيه المياه وقيل هو الحسي في الحصى والحشرج الماء الذي
يجرى على الرضراض صافياً رقيقاً والحشرج كوز صغير لطيف قال عمر بن أبي ربيعة
قالت وعيش أبي وحرمة اخوتي * لأنهن الحى ان لم تخرج
فخرجت خيفة قولها فتبسمت * فعلمت أن يمينها لم تخرج
فلمتمت فاهما أخذاً بقرونها * شرب التزيف ببردماء الحشرج

قال ابن بري البيت لجميل بن معمر وليس لعمر بن أبي ربيعة والتزيف المحوم الذي منع من الماء
ولمتمت فاهما قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص ريقها فكأنه قال
شربت ريقها ككشرب التزيف للماء البارد الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسي
قال والحشرج الماء الذي تحت الارض لا يقطن له في أباطح الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش
بالماء تسميها العرب الأحساء والكرار والحشارج قال ومنه قول جرير فلتمت فاهما البيت ونسبه
الى جرير المبرد الحشرج في هذا البيت الكوز الرقيق النقي الحارى والتزيف السكران
والمحوم وأنشدته راكثير فأوردته من الدونكين * حشارج يحفون منها اراثنا
الاراث بقايا قد بقيت هذه منها وهو في ارض صدق أى أصل صدق والحشرج الكذان
الواحدة حشرجة وقيل هو الحسي الحصب وهو أيضا النارجيل يعنى جوز الهند كلاهما

قوله لقد الخ في ياقوت
قد وردت عافية المدارج
من ثجراً ومن أقلب الخوارج
فانظره لىكن يكون عليه
لا شاهد فيه اه مصححه

عن كراع الازهرى الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (خضج) خضج النار
 خضجا أوقدها وانخضج الرجل التهب غضبا واتقدم من الغيظ وانخضج اتقدم من الغيظ فلزق
 بالارض وفي حديث أبي الدرداء قال في الر كعتين بعد العصر أما أنافلا أدعهما فن شاء أن
 ينخضج فلينخضج أي يتقدم من الغيظ وينشق وخضج به يخضج خضجا صرعه وخضج البعير
 بحمله وجهه خضجا طرحه وخضج به الارض خضجا ضرب بها به وانخضج ضرب بنفسه الارض
 غيظا فاذا فعلت به أنت ذلك قلت خضجته وانخضجت عنه أداته انخضجا وقال ابن شميل
 ينخضج يضطجع وخضجه أدخل عليه ما يكاد ينشق منه ويلزق له بالارض وكل مالزق بالارض
 خضج والخضج الطين اللازق بأسفل الحوض وقيل الخضج هو الماء القليل والطين يبقى في
 أسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلجج ويمتد وقيل هو الماء الكدر
 وخضج حاضج بالغوايه كشعر شاعر قال أبو مهدي سمعت هميان بن قحافة ينشد
 فأسارت في الحوض خضجا حاضجا * قد عاد من أناسها رجا رجا
 أسارت أبتق والسور بقية الماء في الحوض وقوله حاضجا أي باقيا ورجاربا اختلط مأوه
 وطينه والخضج الحوض نفسه والفتح في كل ذلك لغة والجمع من كل ذلك احضاج قال رؤبة
 من ذى عباب سائل الاحضاج * يربى على تعاقم الهجاج
 الاحضاج الحياض والتعاقم الورد مرة بعد مرة كالتعاقب على البدل ورجل خضج جيس
 والجمع احضاج والخضاج الزق الضخم المسند قال سلامة بن جندل
 لنا خباء وراووق ومسمعة * لدى حضاج بجون النار مر بوب
 وانخضج الرجل اتسع بطنه وهو منه وامرأة مخضاج واسعة البطن وقول مزاحم
 اذا ما السوط سمر حاليه * وقلض بدنه بعد انخضاج
 يعني بعد اتفاح وسمن والمخضجة والمخضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسسته
 وانخضج اذا عدا وخضج الوادي ناحيته والمخضج الحائد عن السبيل والمخضب والمخضج
 والمسعر ما يحرك به النار يقال خضجت النار وخضبتها الفراء خضجت فلانا ومغشته وممشته
 وقرطنته كله بمعنى غرقته وفي حديث حنين ان بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى
 ليرمي به في يوم حنين فهمت ما أراد فانخضجت أي انبسطت قاله ابن الاعرابي فيماروى عنه أبو
 العباس وأنشد ومقتت خضجت به أيامه * قد قاد بعد قلائصا وعشارا

مَقْتَتٌ فَقِيرٌ حَضَبَتْ أَنْبَسَتْ أَيَامَهُ فِي الْفَقْرِ فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَصَارَ ذَا مَالٍ (حَضَلَجُ) التَّهْدِيبُ
 مِنْ جَمَلِهِ آيَاتٌ تَقَدَّمَتْ فِي تَرْجُمَةِ حُدْرَجٍ لَهُ - مِيَانٌ * جَلَّتْهَا وَأَوْجَمَتْهَا الْحَضَابُجَاءُ * قَالَ الْحَدَّارِيُّ
 وَالْحَضَابُجُ الصَّغَارُ (حَفَجُ) الْحَفَّجِيُّ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ (حَفَضَجُ) الْحَفْضَجِيُّ
 وَالْحَفْضَجِيُّ وَالْحَفْضَايُ وَالْحَفْضَايُ الضَّحْمُ الْبَطْنُ وَالْحَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْتَحِي اللَّحْمُ رَجُلٌ حَفْضَايُ
 وَعَفْضَايُ وَالْأَثَى فِي كُلِّ ذَلِكَ بغيرها والاسمُ الْحَفْضَجَةُ وَإِنْ فَلَانَا لَمَعُوبٌ مَا حَفْضَجِي لَهُ وَكَذَلِكَ
 الْعَفْضَايُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَفَلَجُ) الْحَفَلَجِيُّ وَالْحَفَالَجُ الْأَفْجِيُّ وَهُوَ الَّذِي فِي رِجْلِهِ أَعْوَجَاجٌ (حَلَجُ)
 الْحَلَجُ حَلَجُ الْقُطْنِ بِالْمَحَلَّاجِ عَلَى الْمَحَلِّ حَلَجُ الْقُطْنِ يَحْلَبُهُ وَيَحْلَبُهُ حَلْبًا نَدْفَهُ وَالْمَحَلَّاجُ الَّذِي يَحْلَبُ بِهِ
 وَالْمَحَلِّ وَالْمَحَلَّبَةُ الَّذِي يَحْلَبُ عَلَيْهِ وَهِيَ الْخَشْبَةُ أَوْ الْحَجْرُ وَالْجَمْعُ مَحَالِجٌ وَمَحَالِجٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ
 سَيَبُورِيهِ وَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَنْفِ وَالتَّاءِ اسْتِغْنَاءً بِالتَّكْسِيرِ وَرُبَّ نَبِيٍّ هَكَذَا وَقُطْنٌ حَلِجٌ مَسْدُوفٌ مَسْحَرَجٌ
 الْحَبِّ وَصَانِعٌ ذَلِكَ الْحَلَّاجُ وَحَرْفَتُهُ الْحَلَّاجَةُ فَمَا قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعْتَ بِهَا * جَذْبُ الْحَابِضِ يَحْلِبُنُ الْمَحَارِينَا

وَيُرْوَى صَوْتُ الْحَابِضِ فَقَدْرُوى بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ يَحْلِبُنُ وَيَحْلِبُنُ فَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِبُنُ فَانْه عَنِ الْمَحَارِينِ
 حَبَاتِ الْقُطْنِ وَيَحْلِبُنُ يَنْدِفُنُ وَالْحَابِضُ أَوْ تَارُ النَّدْفَيْنِ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِبُنُ فَانْه عَنِ الْمَحَارِينِ قَطَعَ
 الشَّهْدَ وَيَحْلِبُنُ يَحْبِذُنُ وَيَسْتَحْرَجُنُ وَالْحَابِضُ الْمَشَاوِرُ وَالْقُطْنُ حَلِجٌ وَمَحْلُوجٌ وَحَلَجٌ
 الْخَبْرَةُ دُورُهَا وَالْمَحَلَّاجُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُورُ بِهَا وَالْحَلِيجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْخَضِّ وَالزَّبْدِيُّ فِي الْخَضِّ
 فَيَسْحَبُهُ الْخَضُّ وَقِيلَ الْحَلِيجَةُ عَصَارَةٌ نَجِيٌّ أَوْ لَبَنٌ يَنْقَعُ فِيهِ تَمْرُوهِي حَلِوَةٌ وَقِيلَ الْحَلِيجَةُ عَصَارَةُ
 الْحِنَاءِ وَالْحَلِجُ عَصَارَاتُ الْحِنَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَلِجُ بِغَيْرِهَا عَنْ كِرَاعٍ أَنَّ يَحْلَبُ اللَّبَنَ عَلَى التَّمْرِ
 ثُمَّ يَأْتِي الْأَزْهَرِيَّ الْحَلِجُ هِيَ التَّمُورُ بِالْأَلْبَانِ وَالْحَلِجُ أَيْضًا الْكَثِيرُ وَالْأَكْلُ وَحَلَجَ فِي الْعَدْوِ يَحْلِبُ
 حَلْبًا بَاعَدَ بَيْنَ خُطَاهُ وَالْحَلِجُ فِي السَّيْرِ وَبَيْنَهُمْ حَلِجَةٌ صَالِحَةٌ وَحَلِجَةٌ بَعِيدَةٌ وَبَيْنَهُمْ حَلِجَةٌ بَعِيدَةٌ
 أَوْ قَرِيبَةٌ أَيْ عَقِبَةُ سَيْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنَ الْعَرَبِ الْحَلِجُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ يَنْتَابُ بَيْنَهُمْ حَلِجَةٌ
 بَعِيدَةٌ قَالَ وَلَا أَنْكَرُ الْحَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّ الْحَلِجَ بِالْحَاءِ أَكْثَرُ وَأَفْشَى مِنَ الْحَلِجِ وَحَلَجَ الْقَوْمُ
 لَيْلَتَهُمْ أَيْ سَارُوا هِيَ يُقَالُ يَنْتَابُ بَيْنَهُمْ حَلِجَةٌ بَعِيدَةٌ وَالْحَلِجُ الْمَرُّ السَّرِيعُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى
 تَرَوْهُ يَحْلِبُ فِي قَوْمِهِ أَيْ يُسْرِعُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْأَزْهَرِيُّ حَلَجَ إِذَا مَشَى قَلْبًا قَلْبًا
 وَحَلَجَ الْمَرْأَةُ حَلْبًا نَكَبَتْهَا وَالْحَاءُ أَعْلَى وَحَلَجَ الدِّيكُ يَحْلِبُ حَلْبًا إِذَا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أَنْشَاءِ
 لَيْفَدَّهَا وَحَلَجَ السَّحَابُ حَلْبًا أَمَطَرَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِيُّ

أَخِيلُ بِرَقَامَتِي حَابِلُهُ زَجَلٌ * إِذَا تَفَتَّرَ مِنْ تَوَاضَعِهِ حَلْبًا

ويروى خلجًا متى ههنا بمعنى من أو بمعنى وسط أو بمعنى في وما تحلج ذلك في صدرى أى ما تردد فاشك فيه وقال الليث دع ما تحلج في صدرك وما تحلج بالحاء والحاء قال شمر وهما قريبان من السواء وقال الأصمعي تحلج في صدرى وتحلج أى شككت فيه وفي حديث عدي بن زيد قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية قال شمر معنى لا يتحلجن لا يدخلن قلبك منه شئ يعنى انه نظيف قال ابن الاثير وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالحاء وهو بمعناه ابن الاعرابي ويقال للحم مارا الخفيف محلج ومحلج ومحلج وجمعه المحاليج وقال في موضع آخر المحاليج الحمر الطوال الازهرى وفي نوادر الاعراب جنت الى كذا ججونا وواجنت وأجنت وأحلبت وحلبت ولاجنت ولجنت لحوجا وتفسيره لصوقك بالشئ ودخولك في أضعافه (جلدح) الجلندجة والجلندحة الصلبة من الابل وهو مذكور في جلدح (حج) التحميم فتح العين وتحديد النظر كأنه سهوت قال أبو العيال الهذلي

وَجَّ لِلجَبَّانِ المَوِّ * تَحْتَى قَلْبَهُ يَجِبُ

أراد حج الجبان للموت فقلب وقيل تحميم العينين غورها وقيل تصغيرهما التمكن النظر الجوهري حج الرجل عينه يستشف النظر إذا صغرها وقيل إذا تخاوص الانسان فقد حج قال الازهرى أما قول الليث في تحميم العين انه بمنزلة الغور فلا يعرف وكذلك التحميم بمعنى الهزال منكر وؤوله وقد يقود الخيل لم تحميم فقيل تحميمها هزالها وقيل هزالها مع غورا عينها والتحميم التغيير في الوجه من الغضب وغيره وحجت العين إذا غارت والتحميم النظر بخوف والتحميم فتح العين فرعا أو وعيدا وفي حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطيق يحميم اليه النظر قال ابن الاثير ذكره أبو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري هي لغة فيه والتحميم تغيير في الوجه من الغضب ونحوه وفي الحديث ان عمر رضى الله عنه قال لرجل مالي أراك محمجا قال الازهرى التحميم عند العرب نظر بتحديث وقال أبو عبيدة التحميم شدة النظر وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل مهطعين مقنعين رؤسهم قال محممين مديمي النظر وأشد أبو عبيدة لذى الاصبع

آن رأيت بنى آية * كالمحممين اليك شوسا

(حج) حج الجبل أى قتله فتلا شديدا قال الراجز

قلت لحوذ كاعب عطبول * مياسة كالنسية الخذول

قوله الجلندجة والجلندحة كذا بالأصل بهذا الضبط وأقره شارح القاموس وزاد فتح اللام والdal فيهما والنون على كل ساكنة اه مصححه

قوله تخاوص كذا بالأصل بهذا الضبط قال في القاموس في مادة خوص ويتخاوص إذا غرض من بصره شيا وهو في ذلك يحدق النظر كأنه يقوم قدحا وكذا إذا نظر الى عين الشمس اه وتحرفت في شرح القاموس المطبوع حيث قال إذا تخافض اه فتأمل

تَرَوُ بَعِيْنِي شَادِنٌ كَحَيْلٍ * هَلْ لَكَ فِي مُحْمَلٍ مَفْتُوْلٍ
 وَالْجَلَّاحُ الْحَبْلُ الْمُحْمَلُ وَالْمُحْمَلَةُ مِنَ الْجَمْرِ الشَّدِيْدَةُ الطَّيِّ وَالْجَدَلُ وَالْجَلَّاحُ قَرْنُ الثَّوْرِ وَالطَّبِي
 قَالَ الْأَعْشَى يَنْقُضُ الْمَرْدُو الْبَكَاتُ بِحَمَلًا * ج لَطِيْفٌ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ
 وَالْجَمَّالِيْعُ قُرُونُ الْبَقَرِ قَالَ وَهِيَ مَنَافِعُ الصَّاعَةِ أَيْضًا وَالْجَلَّاحُ مَنَفَاحُ الصَّائِغِ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الَّذِي
 دُوخِلَ خَلْقُهُ اِكْتِنَازًا مُحْمَلٌ وَقَالَ رُوْبَةُ * مُحْمَلٌ اَدْرَجَ اَدْرَاجَ الطَّلَقِ * (خنج) الْحَنْجُ اِمَالَةٌ الشَّيْءِ
 عَنْ وَجْهِهِ يُقَالُ حَنْجَتُهُ اَي اَمَلْتُهُ حَنْجًا فَاحْتَنْجَ فَعَمِلَ لَازِمٌ وَيُقَالُ اَيْضًا اَحْنَجْتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الْاِحْنَاجُ اَنْ تَلْوِي الْخَبْرَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فَتَحْمَلُ الْاَرْوَاحُ وَحِيَا حَنْجًا * اِلَى اَعْرَفٍ وَحِيَا الْمَلْجَبَا
 وَالْحَنْجُ الْكَلَامُ الْمَلْوِيُّ عَنْ جِهَتِهِ كَيْلًا يُفْطَنُ يُقَالُ اَحْنَجَ كَلَامُهُ اَي لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْخَنْثُ وَيُقَالُ
 اَحْنَجَ عَلَيَّ اَمْرًا اَي لَوَاهُ وَالْحَنْجُ الَّذِي اِذَا مَشِيَ نَظَرَ اِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَصَدْرِهِ وَقَدْ اَحْنَجَ اِذَا فَعَلَ
 ذَلِكَ وَالْاِحْنَاجُ الْاَصُولُ وَاحِدًا حَنْجٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ اِلَى حَنْجِهِ وَبَنِيَهُ اَي
 رَجَعَ اِلَى اَصْلِهِ أَبُو عبيْدَةَ هُوَ الْحَنْجُ وَالْبَيْجُ وَحَنْجُ الْحَبْلِ يَحْنَجُهُ حَنْجًا شَدَفْتُهُ وَابْتَدَلَتِ الْعَامَّةُ
 هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَتِ الْخَنْثَ حَنْجًا جَلْتَلْوِيَهُ وَهِيَ فَصِيحَةٌ وَاَحْنَجَ الْفَرَسُ ضَمْرًا كَأَحْنَقَ وَالْحَنْجَةُ شَيْءٌ
 مِنَ الْاَدْوَاتِ وَهُوَ فِي نَسْخَةِ التَّهْدِيْبِ الْحَنْجَةُ (خنج) الْحَنْجِيُّ الْبَخِيْلُ وَالْحَنْجِيُّ اَضْحَمُ الْقَمَلِ
 وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ الْحَنْجِيُّ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ الْقَمَلُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْاَصْمَعِيُّ
 وَالْحَنْجِيُّ الضَّخْمُ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ حَنْجِيٌّ وَحَنْجِيٌّ وَالْحَنْجِيُّ الْعَظِيْمُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الْحَنْجِيُّ
 صَغَارُ النَّمْلِ وَرَجُلٌ حَنْجِيٌّ مُنْتَفِخٌ عَظِيْمٌ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

كَانَهَا اِذَا سَاقَتِ الْعَرَابِيَّ * مِنْ دَاسِنٍ وَالْجَرَّعَ الْحَنَابِيَّ
 وَالْحَنْجِيُّ السُّبُلَةُ الْعَظِيْمَةُ الضَّخْمَةُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَاَنشَدَ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمَثْنِيِّ فِي صِفَةِ الْجِرَادِ
 يَفْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ الْحَنَابِيَّ * بِالْقَاعِ فَرَكَ الْقُطْنِ بِالْمَحَابِيَّ
 (خندج) الْحَنْدُجُ وَالْحَنْدُجَةُ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تَنْبُتُ اَلْوَانَ مِنْ النَّبَاتِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 عَلَيَّ اَلْحَوَانُ فِي حَنَابِيْحِ حَرَّةٍ * يَنْاصِي حَشَاهَا عَانِكَ مَتَكَوِسُ
 حَشَاهَا نَاحِيَّتُهَا يَنْاصِي يُقَابِلُ وَقِيلَ الْحَنْدُجَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيْمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ
 وَأَصْحَابُهُ الْحَنْدُجُ رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِي الْاَرْضِ وَلا كُنْهٌ مُنْبِتٌ الْاَزْهَرِيُّ الْحَنَابِيْحُ حِبَالُ الرَّمْلِ
 الطَّوَالُ وَقِيلَ الْحَنَابِيْحُ رِمَالٌ قِصَارُ وَاحِدًا حَنْدُجٌ وَحَنْدُجَةٌ وَاَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَنْدَلِ الطَّهَوِيِّ

في حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يُنورُ من مَشَافِرِ الحَنَادِجِ * ومن ثَنَابِ القُفْذِ الفَوَائِجِ

من ثَأْرٍ وناقِ رُودَارِجِ * ومُسْتَقَلِّ فَوْقَ ذَاكَ مَائِجِ

يَفْرُكُ حَبَّ السَّنْبِيلِ المَكْفِجِ * بِالقَاعِ فَرَكُ القُطْنِ بِالمَحَالِجِ

السُّكَّافِجِ السَّمِينِ المَمْتَلِئِ التَّهْذِيبِ الحَنَادِجِ الأَبْلِ الضَّخَامِ شَبِهَتْ بِالرَّمَالِ وَأَنشَدَ

* من دَرَجَوْفِ جِلَّةِ حَنَادِجِ * وَاللَّهِ اعْلَمُ (حَنْضِج) رَجُلٌ حَنْضِجٌ رَخْوٌ لَأخِيرِ عِنْدِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ

الحَنْضِجِ وَهُوَ المَاءُ الخَائِرُ الَّذِي فِيهِ طَمَلَةٌ وَطِينٌ وَحَنْضِجٌ اسْمٌ (حَوْج) الحَاجَةٌ وَالْحَاجِجَةُ

المَأْرَبَةُ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَابْتَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ قَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي الأَسْفَارَ وَجَمَعَ

الحَاجَةَ حَاجٌ وَحَوْجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ طَالَ مَا تَبَطَّنِي عَن صَحَابِي * وَعَن حَوْجِ قَضَاؤِهَا مِنْ شَفَائِي

وَهِيَ الحَوْجَاءُ وَجَمَعَ الحَاجِجَةَ حَوَائِجٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ الحَاجُ جَمْعُ الحَاجَةِ وَكَذَلِكَ الحَوَائِجُ

وَالْحَاجَاتُ وَأَنشَدَ شَمْرٌ وَالشَّحْطُ قِطَاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَا * الأَحْتِضَارُ الحَاجُ مَنْ تَحَوَّجَا

قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ إِذَا بَعْدَ مِنْ تَحَبُّبِ انْقِطَاعِ الرِّجَاءِ الأَنْ تَسْكُونُ حَاضِرَ الحَاجَتِكَ قَرِيْبًا مِنْهَا قَالَ وَقَالَ

رَجَاءٌ مِنْ رَجَاءٍ اسْتَنْتَنِي فَقَالَ الأَحْتِضَارُ الحَاجُ أَنْ يَحْضُرَهُ وَالحَاجُ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْضِعِ حَاجَةً بِلَبَانِ أُخْرَى * كَذَا الحَاجُ تُرَضِعُ بِاللَّبَانِ

وَتَحَوَّجُ طَلِبَ الحَاجَةَ وَقَالَ العَجَّاجُ * الأَحْتِضَارُ الحَاجُ مَنْ تَحَوَّجَا * وَالتَّحَوَّجُ طَلِبَ الحَاجَةَ

بَعْدَ الحَاجَةِ وَالتَّحَوَّجُ طَلِبُ الحَاجَةِ غَيْرَ الحَاجَةِ فِي كَلَامِ العَرَبِ الأَصْلُ فِيهَا حَاطِجَةٌ حَذَفُوا

مِنْهَا اليَاءَ فَلَمَّا جَعَوْهَا رَدُّوا إِلَيْهَا مَا حَذَفُوا مِنْهَا فَقَالُوا حَاجَةٌ وَحَوَائِجٌ فَدَلَّ جَمْعُهُمْ أَيَّهَا عَلَى حَوَائِجِ

أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا وَحَاجَةٌ حَاطِجَةٌ عَلَى المَبَالِغَةِ اللَّيْثِ الحَوْجُ مِنْ الحَاجَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الحَوْجُ الحَاجَاتُ وَقَالُوا حَاجَةٌ حَوْجَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَجَّتْ إِلَيْكَ أَوْ حَوْجٌ حَوْجًا وَحَجَّتْ الأَخِيرَةُ عَنِ

اللَّحْيَانِيِّ وَأَنشَدَ لَلكَمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ الأَسَدِيِّ

عَنَيْتُ فَلَمْ أَرِدْكُمْ عِنْدِ بَغِيْمَةٍ * وَحَجَّتْ فَلَمْ أَرِدْكُمْ بِالأَصَابِعِ

قَالَ وَيُرْوَى وَحَجَّتْ قَالَ وَأَنَّمَا ذَكَرْتَهَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الوَاوِ وَقَالَ وَسَنَدُ كَرَاهَا أَيَّضًا فِي اليَاءِ لِقَوْلِهِمْ حَجَّتْ

حَيْبًا وَاحْتَجَّتْ وَأَحْوَجَّتْ كَحَجَّتْ اللَّحْيَانِيُّ حَاجَ الرَّجُلُ يَحْوِجُ وَيَحْيِجُ وَقَدْ حَجَّتْ وَحَجَّتْ أَيَّ

قوله فيه طملة بفتح الطاء
وضمها وبتحريك الكلمة
كلها كما في القاموس

احْتَجَّتْ وَالْحَوْجُ الطَّلَبُ وَالْحَوْجُ الْفَقْرُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَالْحَوْجُ الْمَعْدَمُ مِنْ قَوْمٍ مَحَاوِجَ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَحَاوِجَ أَنْ مَحَاوِجَ جَمْعُ مَحَاوِجٍ أَنْ كَانَ قَبْلَ وَالْأَفْلَاحُ وَجْهٌ لِلْوَادِ وَتَحْوَجَ
 إِلَى الشَّيْءِ احْتِجَاجًا إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ غَيْرَهُ وَجَمْعُ الْحَاجَةِ حَاجٌ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَانَهُمْ
 جَمْعُ حَاجِبَةٍ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مَوْلِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْمَا أَنْكَرَهُ لِخُرُوجِهِ عَنِ
 الْقِيَاسِ وَالْأَفْهَمُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيَنْشُدُ

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تَقْضَى * حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْمَا أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِخُرُوجِهِ عَنِ قِيَاسِ جَمْعِ حَاجَةٍ قَالَ وَالنَّحْوِيُّونَ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ جَمْعُ
 لِوَاحِدٍ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ وَهُوَ حَاجِبَةٌ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ حَاجِبَةٌ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ
 مَوْلِدٌ فَانَّهُ خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَشْعَارِ
 الْعَرَبِ الْفَصْحَاءِ فَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ وَأَوَائِكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حَسَنِ الْوَجْهِ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا عَلَيَّ بِنَجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكَثْمَانِ لَهَا وَمَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصْحَاءِ قَوْلُ
 أَبِي سَلَمَةَ الْحَارِثِيِّ تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بَشْرًا * فَبَيْتٌ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السِّغَابُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَمَّتْ أَصْلَحْتُ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 جَمْعُ حَاجِبَةٍ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

تَقَطَّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا * حَوَائِجٌ يَعْتَسِفُنَ مَعَ الْجَرِيِّ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ * أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلِي بِيْلَادِ السِّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا * حَوَائِجٌ جَاءَتْ وَعِنْدِي ثَوَابُهَا

وَقَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قَهَافَةَ حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجُ * وَمَلَأَتْ حُلَايَهَا الْخَلَايِجُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَانَتْ قَدْ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ دُرَّةُ
 الْعَوَاصِ أَنَّ لَفْظَةَ حَوَائِجٍ مِمَّا تَوَهَّمُ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصُ وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى

تَصْحِيحِ لَفْظَةِ حَوَائِجٍ إِلَّا بَيْنَا وَاحِدًا لِبَدْيِ الزَّمَانِ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَسَيَانَ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ وَجَوْسِقٍ * رَفِيعٌ إِذَا لَمْ تَقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ

فَاكْثَرَتْ الْأَسْتِشْهَادُ بِشِعْرِ الْعَرَبِ وَالْحَدِيثِ وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَيْضًا

صَرِيحِي مُدَامٍ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا * حَوَائِجُ مِنَ الْقَاحِ مَالٍ وَلَا تُحَلِّ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الْوَجْهِ لِقَاؤُهُ * وَأَخُو حَوَائِجٍ وَجْهُهُ مَبْدُولُ

وَأَنشَدَ أَيْضًا فَانْ أَصْبَحَ تُحَايِنِي هُمُومٌ * وَنَفْسٌ فِي حَوَائِجِهَا انْتِشَارُ

وَأَنشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ خَلِيلِي أَنْ قَامَ الْهَوَى فَاقْعُدَايِهِ * لَعَنَّا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا رَمًا

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الرَّجَّازِ

يَا رَبَّ رَبِّ الْقُلُوبِ النَّوَاعِجِ * مُسْتَعْمَلَاتٍ بَدَوِي الْحَوَائِجِ

وَقَالَ آخَرٌ بَدَأَنْ بِنَا لِرَاجِيَاتٍ نَلْمَصَةِ * وَلَا يَأْتِسَاتٍ مِنْ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

قَالَ وَمِمَّا يَزِيدُ ذَلِكَ أَيْضًا مَا قَالَهُ الْعَلَمَاءُ قَالَ الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ فِي فَصْلِ رَاحٍ يُقَالُ يَوْمَ رَاحٍ

وَكَبُشٌ ضَافٌ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحٍ وَضَائِفٌ بَطْرَحِ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

وَسَوْدٌ مَاءُ الْمُرْدِ فَأَمَّا فَلَوْنُهُ * كَلَوْنِ النَّوْرِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أَي سَائِرِهَا قَالَ وَكَمَا خَفَفُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَائِجَةِ أَلَا تَرَاهُمْ جَعَوْهَا عَلَى حَوَائِجٍ فَانْتَبَهَتْ صِحَّةُ حَوَائِجٍ

وَأَنهَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنْ حَاجَةٌ مَحْدُوفَةٌ مِنْ حَائِجَةٍ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا عِنْدَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ

ذَكَرَهَا عَثْمَانُ بْنُ جَنِيٍّ فِي كِتَابِهِ اللَّعْمُ وَحَكَى الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ حَاجَةٌ وَحَائِجَةٌ وَكَذَلِكَ حَكَى

عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ يُقَالُ فِي نَفْسِي حَاجَةٌ وَحَائِجَةٌ وَحَوَّجَاءُ وَالْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ وَحَاجٌ

وَحَوَّجٌ وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْأَلْفَاظِ بَابَ الْحَوَائِجِ يُقَالُ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ

وَحَوَّجٌ وَحَوَائِجٌ وَقَالَ سَيْبُو يَهُ فِي كِتَابِهِ فِيمَا جَاءَ فِيهِ تَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَّلَ بِعَنْ يُقَالُ تَنَجَّزَ فُلَانٌ حَوَائِجَهُ

وَاسْتَنَجَّزَ حَوَائِجَهُ وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ إِلَى أَنَّ حَوَائِجَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَّجَاءَ وَقِيَاسُهَا

حَوَّاجٌ مِثْلُ حَخَّارٍ ثُمَّ قَدِمَتِ الْبَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجٌ وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ بَدَأَتْ حَوَائِجُكَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ

حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالرَّاحَاتِ وَأَنْعَامًا طِ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حَكَى عَنْهُ حَتَّى جَعَلَهَا

مَوْلِدَةً كَوْنُهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلَ غَارَةٍ وَحَارَةٍ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَوَائِرِ

وَغَوَائِرٍ فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مَوْلِدَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الرَّقَاشِيُّ وَالسَّجِسْتَانِيُّ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ وَأَنْعَامًا هَوْشِيٌّ كَانَ عَرَضَ لَهُ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَلَا تَنْظُرٍ

قَالَ وَهَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَوْجُودًا فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامِ

الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ وَكَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَتَرَبَّهَ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ دُونَ الثَّانِيِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

والحَوْجاءُ الحاجةُ ويقال ما في صدرى به حوجاءٌ ولا لَوْجاءٌ ولا شَكٌّ ولا مَرِيَّةٌ بمعنى واحد ويقال ليس في أمر ك حَوْجاءٌ ولا لَوْجاءٌ ولا رَوْيغَةٌ وما في الأمر حَوْجاءٌ ولا لَوْجاءٌ أى شك عن ثعلب وحاج يحوج حَوْجاءً أى احتاج وأحوجه الى غيره وأحوج أيضاً بمعنى احتاج اللحياني ما في فيه حَوْجاءٌ ولا لوجاءٌ ولا حَوْجاءٌ ولا لَوْجاءٌ قال قيس بن رفاعه

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يُطَلِّبُهَا * عِنْدِي فَأَتَى لَهْرَهْنَ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ نَحْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قَدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قال ابن بري المشهور في الرواية * أقيم عوجته ان كان ذاعوج * وهذا الشعر من مثل به عبد الملك بعد قتل مصعب بن الزبير وهو يخطب على المنبر بالكوفة فقال في آخر خطبته وما اظنكم تزدادون بعد الموعظة الا شرا ولن تزداد بعد الا عذار اليكم الا عقوبة وذعرا فمن شاء منكم ان يعود اليها فليعد فانما مثلي ومثلكم كما قال قيس بن رفاعه

مَنْ يَصِلْ نَارِي بِلا ذَنْبٍ وَلَا تَرَةً * يَصَلِّي بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرَ غَدَارِ

أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنْ مَجَاهِرَةٍ * كَتَى لِأَلَامٍ عَلَى نَهْيٍ وَإِنْ دَارِي

فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرَفُوا * أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خَزِيئًا ظَاهِرَ الْعَارِ

لَتَرْجِعَنَّ أَحَادِيثًا مَلْعَنَةً * لَهَا وَالْمُقِيمِ وَلَهَا الْمُدْجِ السَّارِي

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يُطَلِّبُهَا * عِنْدِي فَأَتَى لَهْرَهْنَ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قَدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

وَصَاحِبُ الْوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مَدْرَكَهُ * عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَّاكُ بَأَوْتَارِي

وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من سعد الحوجاء الحاجة اى لا ادع شيأ ارى فيه برأه الافعلته وهى فى الاصل الرية التى يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال فى سجدة حم ان تسجد بالاخيرة منهما اخرى ان لا يكون فى نفسك حوجاء اى لا يكون فى نفسك منه شىء وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو فى آخر الآية الاولى أو آخر الآية الثانية فاختر الثانية لانه أحوط وأن يسجد فى موضع المبتدأ أو آخر خبره وكله فارد عليه حوجاء ولا لوجاء ممدود ومعناه مارد عليه كلمة قبيحة ولا حسنة وهذا كقولهم فارد على سواد ولا يضاء أى كلمة قبيحة ولا حسنة وما بقى فى صدره حوجاء ولا لوجاء الاقضاها (٣) والحاجة خرفة لا تمن لها القلتم وانفاسها قال الهذلى

(٣) قوله والحاجة خرفة مقتضى ايراده هنا انه بالحاء المهملة هنا وهو به فى الشاهد أيضا وكتب السيد مرتضى بهامش الاصل صوابه والحاجة بيمين كما تقدم فى موضعه مع ذكر الشاهد المذكور اه صححه

بِقَاءَتِ كِنْيَا صِي الْعَبْرِ لَمْ تَحْتَلْ عَاجَةٌ * وَلَا حَاجَةٌ مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشَمٍ

وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا حاجة ولا حاجة إلا أتيت أي ما تركت شيأ من المعاصي دعمتي ننسي اليه الا وقد ركبته وداجة اتباع الحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ويقال للعائر حوجا لك أي سلامة وحكي الفارسي عن أبي زيد ججج جججك قال كانه مقلوب موضع للامام الى العين (حجج) حجت أحجج حججاً احتجت عن كراع والليحاني وهي نادرة لان الف الحاجة واو فحكمه حجت كما حكي أهل اللغة قال ابن سيده ولولا حججاً قلت ان حجت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في طحت والحاج نبت من الحوض وقيل نبت من الشوك وفي الحديث أنه قال لرجل شكك اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما الحاج الشوك الواحدة حاجة ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو الكبر وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهباً بعيداً ويبدأوى بطيخه وله ورق دقاق طوال كأنه مساول للشوك في الكثرة وتصغيره حيججة عن الكسائي وأحاجت الارض وأحجبت كثر بها الحاج وقول الراجز * كأنها الحاج أفاضت عصبه * أراد الحاج فذق احدى الجيمين وخففه كقوله

* يسوء الغاليات اذا قلنتي * أراد قلنتني وهذه الكامة ذكرها الجوهري في حوج

(فصل الحاء) (حجج) حجج حججاً وخباباً ضرباً ضرباً شديداً قال عمرو بن ملقط

الطائي يا أبي لي الثعلبتان الذي * قال خباب الأمة الراعية

الخباب الضراط واصله الى الامة ليكون اخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترى وأول الشعر يا أوس لو نالته ارمأنا * كنت كن تهوى به الهاوية

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا أقيمت الصلاة ونى الشيطان وله خجج بالتحريك أي ضراط

ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان وله خجج كخجج الجار

وقيل الخجج ضراط الابل خاصة وخججهم احبق وحكي ابن الاعرابي لا آتية ما خجج ابن أتان فعملوه

للحمر والخجج نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة وخججه بالعصا ضربه

بها وقل خباباً كثيراً الضراب (خبرنج) الخبرنج الناعم البدن البض والاني بالهاء

الاصمعي الخبرنج الخلق الحسن وجسم خبرنج ناعم قال العجاج

غراء سوى خلقها الخبرنجبا * ماداً الشباب عيشهم بالخرفنا

وما دُ الشَّبابُ ماؤه واهتزازه وُعْصَنُ عِيَادٍ مِنَ النِّعْمَةِ يَهْتَزُّ والخَبْرُ لِحْجَةٌ مِنَ النِّسَاءِ الحُسْنَى الخَلْقِ
 الخُزْمَةُ القَصَبُ وقيل هي اللحيمة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق
 خَبْرٌ نَجٌّ تامٌّ والخَبْرُ نَجَّةٌ حَسَنُ الغِذَاءِ (خجج) الازهرى الخبجة مشية متقاربة مثل مشية
 المُرْبِيبِ قال ابن سيدة فيها قرمطة وعجلة يقال جاء يخبجج الى رية وأنشد

كَانَهُ لَمَّا عَدَّ يَخْبِجُجُ * صَاحِبٌ مُوقِنٌ عَلَيْهِ مَوْزِجُ

جَاءَ إِلَى جِلَّتِهِ يَخْبِجُجُ * فَكَلَّهِنَّ رَأْمٌ يَدْرِجُ

وقال

قال ابن سيدة وكذلك الخبجة (خجج) الخبجة مشية متقاربة فيها قرمطة وعجلة ذكره ابن

سيدة في ترجمة خنجج قال وقد ذكر بالباء والثاء فهو اذا خنججة وخنججة (خجج) خنججت

الريح في هبوبها تخجج خجوج التوت وريح خجوج تخجج في هبوبها أي تلتوى قال ولو ضوعف

وقيل تخنججت الريح كان صوابا والخجوج من الرياح الشديدة المر وقد تخنججت قال ابن سيدة

وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تُرَجَّعْ جَا وَخَجِجِ الرِّيحُ صَوْتُهَا شَمْرُ رِيحِ خُجُوجٍ وَخُجُوجَةٌ

تخجج في كل شق أي تشق قال وقال ابن الاعرابي ريح خجوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو

نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحرى يصف الريح

هُوَ جَاءَ رَعْبَلَهُ الرُّوَّاحُ خَجُوجُ * جَاءَ الغُدُورُ وَوَأَحْهَاشُهُ

قال والاصل خجوج وقد تخججت تخجج وأنشد أبو عمرو * وَخَجَّتِ النِّيرِجُ مِنْ خَرِيْقِهَا * وروى

الازهرى بإسناده عن خالد بن عروة قال سمعت عليا عليه السلام وذكر بناء الكعبة فقال ان

ابراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس

فتطوقت بالبيت كطوق الحنفة ثم استقرت قال فبنى ابراهيم حين استقرت فجعل اسمعيل يناوله

الحجارة فلما انتهى الى موضع الحجر أعيا اسمعيل فاني ابراهيم بالحجر وقال الاصمعي الخجوج الريح

الشديدة المر وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخواراة لا تكون الا في الصيف وليست

بشديدة الحر وفي كتاب القيتبي فتطوت موضع البيت كالحنفة وقيل ريح خجوج اي شديدة

المرور في غير استواء قال وأصل الخجج الشق قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج وفي الحديث الاخر

اذا حمل فهو خجوج وفي حديث الذي بنى الكعبة لقريش كان روميا في سفينة أصابته ريح

فخججت أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخجج الدفع وفي النوادر الناس

يَهْجُونَ هَذَا الْوَادِيَّ هَجًا وَيَهْجُونَهُ هَجًا أَي يَخْدُرُونَ فِيهِ وَيَطْوُنُوهُ كَثِيرًا وَيَخْجِبُهُمْ صِرَاطٌ وَيَخْجِبُهُمْ بِرَجْلِهِ
 نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ وَيَخْجِبُ الرَّجُلُ لَمْ يَيْدِمَا فِي نَفْسِهِ وَالنَّجْجَةُ سُرْعَةُ الْأِنَاخَةِ وَالْحُلُولِ
 وَالنَّجْجَةُ الْأِنْقِبَاضُ وَالْإِسْتِخْفَاءُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ قَالُ وَيُقَالُ
 أَيْضًا بِالْحَاءِ وَرَجُلٌ خَجَّاجَةٌ أَحَقُّ لِأَيْعَقِلَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالنَّجْجَاجَةُ وَالنَّجْجَاجَةُ الْأَحَقُّ
 وَالنَّجْجَاجُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي يَهْمُزُ الْكَلَامَ لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ قَالُ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ خَجَّاجَةً
 فِي نَعْتِ الْأَحَقِّ إِلَّا مَا قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ قَالُ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ خَجَّيَّةٌ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَغَيْرُهُ النَّضْرُ النَّجْجَاجُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي يَرِي أَنَّهُ جَادٌ فِي أَمْرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يَرِي الْفَرَاءُ النَّجْجَاجُ الرَّجُلُ
 وَيَخْجِبُ إِذَا لَمْ يَيْدِمَا فِي نَفْسِهِ قَالُ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ النَّضْرِ وَهُوَ أَصَحُّ مِمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ
 فِي النَّجْجَاجِ وَالنَّجْجُ الْجَمَاعُ وَيَخْجِبُ جَارِيَتَهُ مَسْحَهَا وَالنَّجْجَةُ كِتَابَةٌ عَنِ النَّكَاحِ وَخَجَّ الْجَمَلُ
 وَالنَّاشِطُ فِي سِيرِهِ وَعَدُوهُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ وَذَلِكَ سُرْعَةٌ مَعَ التَّوَاءِ اللَّيْثُ النَّجْجَةُ تُوصَفُ فِي سُرْعَةِ
 الْأِنَاخَةِ وَحُلُولِ الْقَوْمِ وَالنَّجْوَجِيُّ مِنَ الرَّجَالِ الطَّوِيلِ الرَّجْلَيْنِ (خَدَج) خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكَلَّ
 ذَاتَ ظَلْفٍ وَحَافِرٍ تَخْدِجُ خَدَا جَاوَهِي خَدُوجٌ وَخَدِجٌ وَخَدَجَتْ وَخَدَجَتْ كَلَاهِمَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا
 قَبْلَ أَوَانِهِ لِغَيْرِ تَمَامِ الْأَيَّامِ وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ قَالُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ

لَمَّا لَقِينِ لِمَاءِ الْفَعْلِ أَعْمَلَهَا * وَقَتَ النَّكَاحِ فَلَمْ يَتَمَنَّ تَخْدِجُ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَدَا جُ لَغَيْرِ النَّاقَةِ أَنْ تُشَدَّ ثَعْلَبُ

يَوْمَ تَرَى مَرْضِعَةً خَلُوجًا * وَكُلُّ أُتِيَّ حَمَلَتْ خَدُوجًا

أَفَلَا تَرَاهُ عَمَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَا جُ أَي نَقْصَانٌ وَفِي
 حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خَدَا جُ أَي ذَاتُ خَدَا جُ
 وَهُوَ النَّقْصَانُ قَالُ وَهَذَا مِنْ مَذْهَبِهِمْ فِي الْإِخْتِصَارِ لِلْكَلامِ كَمَا قَالُوا عِبْدُ اللَّهِ أَقْبَالٌ وَأَدْبَارُ أَي مُقْبِلٌ
 وَمُدْبِرٌ أَحَلُّوا الْمَصْدَرَ مَحَلَّ الْفِعْلِ وَيُقَالُ أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ فَهُوَ مُخْدِجٌ وَهِيَ مُخْدَجَةٌ وَيُقَالُ
 أَخْدَجَ فَلَانٌ أَمْرَهُ إِذَا لَمْ يَحْكَمْهُ وَأَنْضَجَ أَمْرَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَخْدَا جُ النَّاقَةُ وَلَدَهَا
 وَأَنْضَا جُهَايَاهُ الْأَصْمَعِيُّ الْخَدَا جُ النَّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خَدَا جُ النَّاقَةُ إِذَا وُلِدَتْ وَلَدًا نَاقِصٌ
 الْخَلْقُ أَوْ لَغَيْرِ تَمَامِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بِقَرَّةٍ خَدِيجٌ أَي نَاقِصٌ الْخَلْقِ فِي الْأَصْلِ
 يَرِيدُ تَبِيْعٌ كَالْخَدِيجِ فِي صِغَرِ أَعْضَائِهِ وَنَقْصُ قُوَّتِهِ عَنِ النَّبِيِّ وَالرَّبَاعِيِّ وَخَدِيجٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٌ

أى مُخَدِّجٌ وفي حديث سعد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِمُخَدِّجٍ مَقِيمٍ أَيْ نَاقِصِ الْخَلْقِ وَفِي
 حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَا تُخَدِّجُ التَّحِيَّةَ أَيْ لَا تَنْقُصُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنَا قَالُ فِي الصَّلَاةِ
 فَهِيَ خَدَّاجٌ وَالْخَدَّاجُ مُصَدَّرٌ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ ذَاتُ خَدَّاجٍ أَوْ يَكُونُ قَدْ وَصَفَهَا بِالْمُصَدَّرِ
 نَفْسَهُ مَبَالِغَةً كَمَا قَالُوا فَأَنَامَهَا إِبْرَاهِيمُ وَإِدْبَارُ وَالْوَالِدُ خَدِيدٌ وَشَاةٌ خَدُوجٌ وَجَعَلَهَا خَدُوجٌ
 وَخَدَّاجٌ وَخَدَّائِجٌ وَأَخَدَجَتْ فَهِيَ مُخَدِّجٌ وَمُخَدِّجَةٌ جَاءَتْ بِوَالِدِهَا نَاقِصِ الْخَلْقِ وَقَدْ تَمَّ وَقْتُ جَمْلِهَا
 وَالْوَالِدُ خَدُوجٌ وَخَدِجٌ وَمُخَدِّجٌ وَمُخَدِّجٌ وَمُخَدِّجٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي ذِي التُّدَيْيَةِ
 مُخَدِّجُ الْيَدِ أَيْ نَاقِصُ الْيَدِ وَقِيلَ إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا تَامَ الْخَلْقُ قَبْلَ وَقْتِ النَّسَاجِ قِيلَ أَخَدَجَتْ
 وَهِيَ مُخَدِّجٌ فَإِنَّ رَمْتَهُ نَاقِصٌ قَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ خَدَجَتْ وَهِيَ خَادِجٌ فَإِنَّ كَانَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُخَدَّاجٌ
 فِيهَا وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْخَدَّاجَ مَا كَانَ دِمَاؤُهُمْ بَعْضُهُمْ جَعَلَهُ مَا كَانَ أَمْلَطَ وَلَمْ يَنْبُتْ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَحِكْمٌ
 ثَابِتٌ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ خَدَجَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَأَخَدَجَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْقُهُ قَالَ وَيُقَالُ إِذَا أَلْقَتْهُ دِمَاؤُهُ قَدْ خَدَجَتْ وَهُوَ خَدَّاجٌ
 وَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ شَعْرُهُ قِيلَ قَدْ غَضَّضَتْ وَهُوَ الْغَضَّانُ وَأَنْشُدُ * فَهِنَّ لَا يَحْمِلْنَ الْأَخْدَجَا *
 وَالْخَدَّاجُ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَنَاقَةُ ذَاتُ خَدَّاجٍ تُخَدِّجُ كَثِيرًا وَخَدَجَتْ الزَّيْدَةُ لَمْ تُؤَرِّنَا فِي
 التَّهْذِيبِ أَخَدَجَتْ الزَّيْدَةُ وَخَدِيجَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَخَدِجٌ خَدِجٌ زَبْرٌ لِلْغَنَمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَخَدَجَتْ الشَّمْوَةُ إِذَا قَلَّ مَطَرُهَا (خَدِج) الْخَدِيجَةُ بَشِيدُ الدَّامِ الرِّيَاءِ الْمَمْتَلِئَةُ الذَّرَاعِينَ
 وَالسَّاقِينَ وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ إِنَّ لَهَا سَائِقًا خَدِيجًا * لَمْ يَدْجِ اللَّيْلَةَ فَمِنْ أَدْجَا
 يَعْنِي جَارِيَةً قَدْ عَشَقَهَا فَرَكَبَ النَّاقَةَ وَسَاقَهَا مِنْ أَجْلِهَا وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ خَدِيجُ السَّاقِينَ عَظِيمُهُمَا
 وَهُوَ مِثْلُ الْخَدِيجِ وَقِيلَ هِيَ الضَّخْمَةُ السَّاقِينَ وَالذَّكْرُ خَدِيجٌ اللَّيْثُ الْخَدِيجُ الضَّخْمَةُ السَّاقِ
 الْمَكْوَرِيَّتُهَا (خَدِج) التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ فَلَانَ يَتَخَدِّجُ فِي مَشِيَّتِهِ (خَرَج) الْخُرُوجُ نَقِيضُ
 الدَّخُولِ خَرَجَ يَخْرُجُ خَرَجًا وَخَرَجًا وَخَرَجًا وَخَرَجًا وَقَدْ أَخْرَجَهُ وَخَرَجَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
 قَدْ يَكُونُ الْخَرَجُ مَوْضِعَ الْخُرُوجِ يُقَالُ خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا وَهَذَا مَخْرَجُهُ وَأَمَّا الْخَرَجُ فَكَانَ يَكُونُ
 مُصَدَّرًا قَوْلًا أَخْرَجَهُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالْوَقْتُ تَقُولُ أَخْرَجْتَنِي مَخْرَجَ صَدَقَ وَهَذَا مَخْرَجُهُ
 لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومَةٌ مِثْلُ دَخَرَ وَهَذَا مَخْرَجًا فَشَبَّهَ مَخْرَجَ بِنَاتِ
 الْأَرْبَعَةِ وَالِاسْتِخْرَاجُ كَالِاسْتِنْبَاطِ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ أَخْرَجَ تَمْرَاتٍ مِنْ قَرِيبَةٍ أَيْ أَخْرَجَهَا وَهُوَ
 اقْتَعَلَ مِنْهُ وَالْمَخْرَجَةُ الْمُنَاهِدَةُ بِالْأَصَابِعِ وَالْمَخْرَجُ السَّاهِدُ فَمَا قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ

مَا أَنَسَ لِأَنَّسٍ مِنْكُمْ نَظْرَةً شَغَفَتْ * فِي يَوْمِ عِيدٍ وَيَوْمِ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ

فانه أراد مخرج فيه فحذف كما قال في هذه القصيدة * والعين هاجعة والروح معروج * أراد معروج به وقوله عز وجل ذلك يوم الخروج أي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج من اسماء يوم القيامة واستشهد بقول العجاج

اليس يوم سمي الخروجا * أعظم يوم رجوة رجوجا

أبو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج أي يوم يعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خضعاً أبصارهم يخرجون من الاجداث وفي حديث سويد بن عفلة دخل عليّ رضي الله عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فانور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطيفة يوم الخروج يريد يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار كما قيل للباب الحواري ابيضه واخترجه واستخرجه طلب اليه أو منه أن يخرج وناقاة مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمل البختي وفي حديث قصة ان الناقاة التي أرسلها الله عز وجل آية لقوم صالح عليه السلام وهم ثمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة أنها جملت على خلقة الجمل وهي أكبر منه وأعظم واستخرجت الارض اُصلحت للزراعة أو الغراسة وهو من ذلك عن أبي حنيفة وخارج كل شيء ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقول الفرزدق

حلي خلقة لأشتم الدهر مسلماً * ولا خارجاً من في زور كلام

أراد ولا يخرج خروجا فوضع الصفة موضع المصدر لانه جملة على عاهدت والخروج خروج الاديب والسائق ونحوه ما يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان اذا ظهرت نجاسته وتوجهه لابرام الامور واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه والخارجي الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم قال كثير

أبامرؤ أن لست بخارجي * وليس قديم مجددك بانحال

والخارجية خيل لاعرق لها في الجودة فتخرج سوابق وهي مع ذلك جيد قال طفيل

وعارضتها رهوا على متابع * شديد القصيري خارجي مجنب

وقيل الخارجي كل ما فاق جنسه ونظائره قال أبو عبيدة من صفات الخيل الخروج بفتح الخاء

وكذلك الاثني بغيرها والجميع الخرج وهو الذي يطول عنقه فيعمال بطولها كل عنان جعل

في لحامه وانشد كل قباء كالهراوة عجلي * وخروج تغتال كل عنان

قوله حلي هكذا بالاصل

وحرر

الازهرى وأما قول زهير يصف خيلا

وخرجهما صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائكها تلبين

فمعناه ان منها ما به طريق ومنها ما لا طريق به وقال ابن الاعرابى معنى خرجهما أدبها كما يخرج المعلم تلميذه وفلان خرّج مال وخرّجه بالتشديد مثل عنين بمعنى مفعول اذا دربه وعلمه وقد خرجه فى الأدب فتخرّج والخرّج والخروج أول ما ينشأ من السحاب يقال خرّج له خروج حسن وقيل خروج السحاب اتساعه وانبساطه قال ابو ذؤيب

اذا همم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نشء بعدها وخروج

الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرّج وخرّوج الاصمعي يقال أول ما ينشأ السحاب فهو نشء التهذيب خرّجت السماء خروجا اذا اصبحت بعد انعامتها وقال هميان يصف الابل وورودها فصحت جاية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

يريد مصحيا والسحابة يخرج السحابة كما يخرج الظلم والخروج من الابل المعناق المتقدمة والخراج ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجه وخرجان غيره والخراج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان الصراح والخراج ما يخرج فى البدن من القروح والخوارج الخرورية والخارجية طائفة منهم لزمهم هذا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخوارج قوم من أهل الأهواء لهم مقالة على حدة وفى حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريك وأهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا باس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبى ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال ابو منصور وقد جاءه ذاعن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر ابو عبيد وحدث الزهرى بسنده عن ابن عباس قال لا باس أن يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فياخذها عشرة دنانير نقدا أو ياخذها عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثورى بسنده عن ابن عباس فى شريكين لا باس ان يتخارجا يعنى العين والدين وقال عبد الرحمن بن مهدي التخارج ان يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الارض قال شمر قلت لاجدسئل سفيان عن أخوين ورثا صكمان أبيت ما فذهبا الى الذى عليه الحق فتقاضياه فقال عندى طعام فاشترى منى طعاما بما على فقال أحد الاخوين أنا آخذ نصيبى طعاما وقال

الاخر لا آخذ الادراهم فاخذوا حدها منه عشرة اقفزة بنحو مسين درهمان نصيبه قال جاز
ويتقاضاه الاخر فان توى ما على الغريم يرجع الاخ على اخيه بنصف الدراهم التي اخذ ولا يرجع
بالطعام قال احمد لا يرجع عليه بشيء اذا كان قد رضى به والله اعلم وتخرج السفرا خرجوا
نفقاتهم والخرج والخراج واحد وهو شئ يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال
الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامة والخرج والخراج
الاتاوة تؤخذ من اموال الناس الازهرى والخرج ان يؤدى اليك العبد خراجا على غلته
والرعية تؤدى الخرج الى الولاة وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الخراج بالضم قال ابو عبيد وغيره من اهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتره
الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دأسه البائع ولم يطلع عليه فله رد العبد على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو
هلك هلك من ماله وفسر ابن الاثير قوله الخراج بالضم ان قال يريد بالخراج ما يحصل من غلة
العين المتباعة عبدا كان او امة او مالا وذلك ان يشتره فيستغله زمانا ثم يعثر فيه على عيب قديم
فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان
من ضمانه ولم يكن له على البائع شئ وباع بالضم ان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق
بالضمان أى بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتسما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء
بدائه ولك الغلة بالضم ان معناه رد العيب بعيبه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ويقال
خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردوها العبد على سيده كل شهر ويكون محلى بينه وبين
عمله فيقال عبداً بخارج ويجمع الخراج الاتاوة على اخراج وخراج وخراج وفي التنزيل
ام تسالهم خراجاً ربك خير قال الزجاج الخراج النقي والخرج الضريبة والجزية وقرئ
ام تسالهم خراجاً وقال الفراء معناه ام تسالهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك وثوابه خير واما
الخراج الذي وظيفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وارض النقي فان معناه الغلة ايضا
لانه امر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك
سمى خراجاً ثم قيل بعد ذلك للبلاد الذي اقتتحت صلحا ووظف ما صولحو اعليه على اراضيهم
خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج الذي ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج
الغلة وقيل للجزية التي ضربت على رقاب اهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي
الخرج على الرأس والخراج على الارضين وفي حديث ابي موسى مثل الاثرجة طيب ريحها طيب

خَرَجُهَا أَي طَعْمُ ثَمَرِهَا تَشْبِيهُهَا بِالْخَرَجِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا وَالْخُرْجُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَهُوَ هَذَا الْوَعَاءُ وَهُوَ جُودِ الْقُدْوَانِ وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَخَرَجَةٌ مِثْلُ بَجْرٍ وَجَرَّةٍ
وَأَرْضٌ مَخْرُجَةٌ أَي نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَعِ أَنْ تَأْكُلَ بَعْضُهُ وَتَتْرَكَ
بَعْضُهُ وَخَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى أَبْقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ وَالْخَرَجُ بِالْتَحْرِيكِ لَوْنَانِ سَوَادٌ وَبِياضٌ
نِعَامَةٌ خَرَجَاءُ وَظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرَجِ وَكَبَشٌ أَخْرَجَ وَخَرَجَتِ النِّعَامَةُ أَخْرَجًا جَاءً وَخَرَجَتْ
أَخْرَجًا أَي صَارَتْ خَرَجَاءً أَبُو عَمْرٍو وَالْأَخْرَجُ مِنْ نَعْتِ الظَّلِيمِ فِي لَوْنِهِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي لَوْنُ
سَوَادِهِ أَكْثَرُ مِنْ بِيَاضِهِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ التَّهْدِيبُ أَخْرَجَ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ بِمَخْلَاسِيَةٍ وَأَخْرَجَ إِذَا
اصْطَادَ الْخُرْجَ وَهِيَ النِّعَامُ الذِّكْرُ أَخْرَجُ وَالْإُنْثَى خَرَجَاءُ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ لِلشُّوبِ فَقَالَ

أَنَا إِذَا مَذَّكَى الْحُرُوبِ أَرْجَا * وَلَبِستُ لِلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجَا

قوله انا اذا مذكى الحروب
أى موقدها من أذى النار
أشعلها وتقدم فى مادة أرح
بدل مذكى مدعى فأبقيناها
تعاللاصل لانالمتمكن من
هذا الموضع فى ذلك الوقت
والمناسب ما هنا اه صححه

أَي لَبِستُ الْحُرُوبِ ثَوْبًا فِيهِ بِيَاضٌ وَجَرَّةٌ مِنْ لَطِخِ الدَّمِ أَي سُهِرْتُ وَعُرِفْتُ كَشَهْرَةِ الْإِبِلِ وَهَذَا
الرَّجُلُ فِي الصِّبَاغِ * وَلَبِستُ لِلْمَوْتِ جِلًّا أَخْرَجَا * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَبِستُ الْحُرُوبِ جِلًّا فِيهِ بِيَاضٌ
وَجَرَّةٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ أَي خِصْبٌ وَجَدْبٌ وَعَامٌ أَخْرَجُ فِيهِ جَدْبٌ وَخِصْبٌ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ
خَرَجَاءُ فِيهَا تَخْرِيجٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا أَنْبَتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يَنْبِتْ بَعْضٌ وَأَخْرَجَ مَرَّةً
عَامٌ نِصْفُهُ خِصْبٌ وَنِصْفُهُ جَدْبٌ قَالَ شَمْرِيْقٌ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ مَخْرُجَةٍ وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ أَرْتَاعٌ
وَالْأَرْتَاعُ أَمَا كُنْ أَصَابَهَا مَطْرٌ فَأَنْبَتَ الْبَقْلُ وَأَمَا كُنْ لَمْ يَصِبْهَا مَطْرٌ فَتَلَّكَ الْخَرَجَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
تَخْرِيجُ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ فَتَرَى بِيَاضَ الْأَرْضِ فِي خَضِرَةِ النَّبَاتِ اللَّيْثُ
يَقَالُ خَرَجَ الْغَلَامُ لَوْحَهُ تَخْرِيجًا إِذَا كَتَبَهُ فَتَرَكَ فِيهِ مَوَاضِعَ لَمْ يَكْتُبْهَا وَالسِّكَّابُ إِذَا كَتَبَ
فَتَرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعَ لَمْ تَكْتُبْ فَهُوَ مَخْرُجٌ وَخَرَجَ فَلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا جَعَلَهُ ضَرْوًا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْخَرَجَاءُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَرْضِهَا سَوَادًا وَبِيَاضًا إِلَى الْحِمْرَةِ وَالْأَخْرَجَةُ

مَرَحِلَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنُهَا ذَلِكَ وَالنَّجْمُ تَخْرِجُ اللَّوْنَ فَتَلَوْنَ بِالْوَيْنِ مِنْ سَوَادِهِ وَبِيَاضِهَا قَالَ

إِذَا اللَّيْلُ غَشَاها وَخَرَجَ لَوْنُهُ * نَجْمٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفِقُ

قوله والنجوم تخرج اللون
الخ كذا بالاصل ومثله فى
شرح القاموس والنجوم
تخرج لون الليل فيتلون
الخ بدليل الشاهد المذكور
اه صححه

وَجَبَلٌ أَخْرَجَ كَذَلِكَ وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ ذَاتُ لَوْنَيْنِ وَنَجْمَةٌ خَرَجَاءُ وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْبِيضَاءُ أَحَدَى
الرِّجْلَيْنِ أَوْ كَتَيْمَهُمَا وَالْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ التَّهْدِيبُ وَشَاةٌ خَرَجَاءُ بِيَضَاءُ الْمُؤَخَّرِ نِصْفُهَا بِيَضٌ
وَالنِّصْفُ الْآخَرُ لَا يَضُرُّكَ مَا كَانَ لَوْنُهُ وَيَقَالُ الْأَخْرَجُ الْأَسْوَدُ فِي بِيَاضٍ وَالسَّوَادُ الْغَابُ
وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمِعْزَى الَّذِي نِصْفُهُ بِيَضٌ وَنِصْفُهُ أَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْخَرَجَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْبِضَتْ

رجلاهما مع الخاصرتين عن ابي زيد والآخر جَبَلٌ معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه
 الاحول و فرسٌ اَخْرَجُ ابيض البطن والجنين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائر ما كان
 والآخر جُ المَكاءُ للونه والآخر جان جبلان معروفان واخرجة بئر احتفرت في أصل أحدهما
 التهذيب وللعرب بئر احتفرت في أصل جبلٍ اَخْرَجَ يسمونها اَخْرَجَةٌ وبئر اخرى احتفرت في أصل
 جبل اسود يسمونها اسودَّة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين الفراء اَخْرَجَةٌ اسم ماء وكذلك
 اسودَّة سميتا بجبلين يقال لاحدهما اسود وللاخر اَخْرَجُ ويقال اختر جوه بمعنى استخرجوه
 وخراج والخراج وخرج وخرج وخرج كراهة لغتين العرب وقال ابو حنيفة الخرج لعبة تسمى
 خراج يقال فيها خراج خراج مثل قطام وقول ابي ذؤيب الهذلي

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ * مَخَارِيقُ يَدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجُ

والهاء في له تعود على برق ذكوه قبل البيت شبهه بالخاريق وهي جمع مخراق وهو المنديل يلف
 يضرب به وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التي فيها العشاء أراد صوت اللاعين شبه الرعد بها
 قال ابو علي لا يقال خريج وانما المعروف خراج غير ان ابا ذؤيب احتاج الى اقامة القافية فابدل
 الياء مكان الالف التهذيب الخراج والخرج مخارجه لعبة لغتيان الاعراب قال الفراء خراج
 اسم لعبة لهم معروفة وهو ان يمسك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم اخرجوا ما في يدي قال
 ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة درال وقطام والخرج وادلامنغذ فيه
 ودارة الخرج هنالك وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى أمهم والنسبة اليهم خارجي
 قال ابن دريد وأحسبها من بنى عمرو بن تميم وخاروج ضرب من النخل قال الخليل بن أحمد
 الخروج الالف التي بعد الصلة في القافية كقول لبيد * عَفَتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا فُقَامُهَا * فالقافية
 هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التي بعد الهاء هي الخروج قال
 الاخفش تلزم القافية بعد الروي الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك ان هاء الاضمار
 لا تخلو من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات اذا اشبعت لم يلحقها
 أبدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز ان تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولي ابن
 جني جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل ان
 الخروج أشد بروزا عن حرف الروي واكتسافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه برز
 وخرج عن حرف الروي وكلمات اخرى الحرف في القافية وجب له ان يتمكن في السكون واللين
 لانه مقطوع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء في بين الالف والياء

والواولانهم مسبتطيلات ممتدات والآخر جيم نبت وخرأج فرس جر يمة بن الأشيم الاسدي
والخرج اسم موضع باليمامة والخرج خلاف الدحل ورجل خرجه ورجل خرجه مثل همزة اى كثير
الخرج والولوج زيد بن كثوة يقال فلان خرأج ولاج يقال ذلك عندنا كيد الطرف
والاحتيال وقيل خرأج ولاج اذا لم يسرع فى أمر لا يسهل له الخروج منه اذا أراد ذلك وقولهم
أسرع من نكاح أم خارجة هي امرأة من بجميلة ولدت كثيرا فى قبائل من العرب كانوا يقولون
لها خطب فتقول نكح وخارجة ابنها ولا يعلم من هو ويقال هو خارجة بن بكر بن يشكر بن
عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وخرأج اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه (خرج)
الخرجة حسن الغذاء فى السعة الرياشى المخرج والمخرج والمخرأج أحسن الغذاء وقد خرجه
والخرجة سعة العيش وعيش مخرج واسع قال الراجز

جارية شبت شبا بخرجا * كأن منها القصب المدملجا * سوق من البردى ما تعوجا

وقال العجاج غراء سوى خلقها الخبرنجا * ماد الشبا عيشها المخرجا

قال شمرانما نصب عيشها المخرجا كقولك بنى خلقها بنى السويق لجمها وسراويل مخرجة
طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفى حديث أبى هريرة أنه كره السراويل المخرجة قال
الأموى فى تفسير المخرجة فى الحديث انها التى تقع على ظهور القدمين قال أبو عبيد وذلك
قاويلها وانما أصله ما خوذ من السعة والمراد من الحديث أنه كره اسبال السراويل كما يكره
اسبال الازار وقيل كل واسع مخرج ونبت خرفج وخرأج وخرأج وخرأج وخرأج ناعم غض
وخرأج أيضا نعمته قال جندل بن المثنى

بين انا حين الحصاد الهائج * وبين خرفج النباتات الباهج

وخرأج الشىء أخذه أخذا كثيرا وخرأج وخرأج أى سمين (خرج) رجل خرأج
ضخم والمخرأج من الابل الشديدة السمن قال الليث المخرأج من النوق التى اذا سمنت صار جلد لها
كأنه وارم من السمن وهو الخرب أيضا (خرج) الخرب من نعت الزبح ابن سيده الخرب
الريح الجنوب وقيل هي الريح الباردة قال أبو ذؤيب

غدون عجمالى واتتحتن خرب * مقفية آثارهن هدوج

وقيل هي الشديدة قال الفراء خرب هي الجنوب غير مجرأة والخرب اسم رجل والخرب
قبيلة الانصار غيره قبيلة الانصار هي الأوس والخرب ابنا قبيلة وهي امهما نسبا اليها وهما ابنا

قوله وخرأج كذا بالاصل بضم
الحاء فيه وفيما به ووضبط
فى القاموس بالشكل بفتحها
اه مصححه

حارثة بن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعرابي الخزرج ریح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج
وهي أنفع من الشمال (خسج) الخسج والخسي على البدل كساء أو خبأ ينسج من ظلف
عنق الشاة فلا يكادزعموا يبي قال رجل من بني عمرو من طي يقال له أحم
تحمّل أهلها واستودعوه * خسيان نسج الصوف بالي

(خسج) الخسج حَبُّ القطن قال العجاج * صعل كعود الخيسفوج مشوبا *
من آب اذا رجع والخيسفوج العشر وقيل هونبت يتقصف ويتنى والخيسفوجة السكّان
والخيسفوجة أيضا رجل السفينة والخيسفوجة موضع (خفج) الخفج ضرب من النكاح
الليث الخفج من المباشعة وفي حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيسوس تب على الغنم
خافية قال الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء والخفج
نبت من نبات الربيع أشهب عريض الورق واحده خفجة وقال أبو حنيفة الخفج بفتح الفاء
بقلة شهباء لها ورق عراض والخفج عوج في الرجل خفج خفجا وهو أخفج أبو عمرو الأخفج
الأعوج الرجل من الرجال أبو عمرو وخفج فلان اذا اشتكى ساقه من التعب وعمود أخفج
معوّج قال قد أسلموني وعمود الأخفجا * وشبه يرمي بها الجال الرجا
والخفج من أدواء الابل وخفج البعير خفجا وخفجا وهو أخفج اذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام
قبل رفعه اياهما كأن به رعدة والخفج الماء الشريب الغليظ وبه خفاج أي كبر وغللام
خفاج صاحب كبر ونخر حكاه يعقوب في المقلوب وخفاجة بالفتح قبيلة مشتق من ذلك وهم حتى
من بني عامر قال الاعشى

قوله وشبه كذا بالاصل
المعول عليه بالمعجمة مفتوحة
ولعله بالمهملة المكسورة
فتأمل وحرر اه صححه

وَأدفع عن أعراضكم وأعيركم * اسانا كقرأض الخفاجي ملجبا
وقال الازهرى خفاجة بطن من عقيل واذا نسب اليهم قيل فلان الخفاجي والخفجاء الرخو
الذي لا غناء عنده وهو مذكور في الخاء وغللام خفج بالضم وخفاج اذا كان كثير اللحم
(خلج) الخلج الخلب يخلبه يخلبه واخلبه واخلبه اذا جبده وانتزعه انشد أبو حنيفة
اذا اخلبتهام حيات كأنها * صدور عراق ما بين قطوع
شبه أصابعه في طولها وقلة لحمها بصدور عراقى الدلو قال العجاج
فان يكن هذا الزمان خلجا * فقد لبسنا عيشه المخرجا

يعنى قد خلج حالا وانتزعها وبدلها بغيرها وقال في التهذيب * فان يكن هذا الزمان خلجا *

أى نعى شيأ عن شئ وفى الحديث يَخْتَلِجُونَهُ عَلَى بَابِ الْجِنَّةِ أَيْ يَجْتَذِبُونَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارٍ وَأَمَّ
 سَلْمَةَ فَأَخْتَلَجَ بَهِمَا مِنْ جُرِّهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِى ذِكْرِ الْحَيَاةِ إِنْ أَنْتَ جَعَلْتَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَسْطَانِهَا أَيْ
 مُسْرِعًا فِى أَخْذِ حَبَالِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَنْسَكُ الْخَالِجُ عَنْ وَضْعِ السَّبِيلِ أَيْ الطَّرِيقِ الْمُتَشَعِّبَةِ عَنْ
 الطَّرِيقِ الْإِعْظَمِ الْوَاضِحِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى تَرَوْهُ يَخْتَلِجُ فِى قَوْمِهِ أَوْ يَخْتَلِجُ أَيْ يَسْرِعُ فِى حَبْلِهِمْ
 وَأَخْتَلَجَ هُوَ وَانْجَذِبَ وَنَاقَةُ خَلُوجٍ جُذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بَدِيعٌ أَوْ مَوْتٌ فَخَسَّتْ إِلَيْهِ وَقَالَ لِذَلِكَ لَبْنُهَا وَقَدْ
 يَكُونُ فِى غَيْرِ النَّاقَةِ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ * يَوْمًا تَرَى مَرْضِعَةَ خَلُوجًا * أَرَادَ كُلَّ مَرْضِعَةٍ أَلَا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ
 هَذَا * وَكُلُّ أَيْ جَمَلٌ خَدُوجًا * وَكُلُّ صَاحِبٍ مَلَأَ مَرْوَجًا * وَأَمَّا يَذْهَبُ فِى ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
 يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ جَلٍّ جِلِّهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ
 بِسُكَارَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَخْتَلِجُ السَّيْرِينَ سُرْعَتَهَا أَيْ تَجْذِبُهُ وَالْجَمْعُ خَلِجٌ وَخَلَاجٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ
 أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقَبَهُ فَهَاجَا * فَبِتَّ إِخَالَهُ دَهْمًا إِخَالًا

أَمِنْكَ أَيْ مِنْ شِقِّكَ وَنَاحِيَتِكَ دَهْمًا أَيْ بِلَاسُودًا شَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِصَوَاتِ هَذِهِ الْخَلَاجِ لِأَنَّهَا
 تَحَانُ لِفَقْدِ أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ لِلْمَفْقُودِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَالْمَيْتِ قَدْ أَخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذْهَبَ بِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَيَرِدَنَّ عَلَى الْخَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لِيَخْتَلِجَنَّ دُونِي أَيْ يَجْتَذِبُونَنِي وَيَقْتَطِعُونَنِي وَفِي الْحَدِيثِ
 فَخَسَّتِ الْخَسْبَةَ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخَلُوجِ هِيَ الَّتِي أَخْتَلِجُ وَلَدُهَا أَيْ أَنْتَزَعَتْ مِنْهَا وَالْإِخْلَاجَةُ النَّاقَةُ
 الْمُخْتَلِجَةُ عَنْ أُمِّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ عِبَارَةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَحِكْمِي السَّيْرَانِي أَنَّ النَّاقَةَ الْمُخْتَلِجَةَ عَنْهَا وَلَدُهَا
 وَحِكْمِي عَنْ ثَعْلَبَ أَنَّ الْمَرْأَةَ الْمُخْتَلِجَةَ عَنْ زَوْجِهَا بِمَوْتِ أَوْ طَلَاقٍ وَحِكْمِي عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ نَبَتْ قَالَ
 وَهَذَا الْإِطْبَاقُ مَذْهَبُ سَبِيوِيَّةٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا السَّمِ وَأَمَّا وَضْعُهُ سَبِيوِيَّةٌ صِفَةٌ وَمِنْهُ سَمِيَ خَلِجٌ
 النَّهْرُ خَلِيجًا وَالْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ شَرْمٌ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَلِيجُ مَا نَقَطَعَ مِنْ مَعْظَمِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ يَجْبِدُ مِنْهُ
 وَقَدْ أَخْتَلَجَ وَقِيلَ الْخَلِيجُ شَعْبَةٌ تَنْشَعِبُ مِنَ الْوَادِي تُعْبِرُ بَعْضُ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَالْجَمْعُ خَلِجٌ وَخَلِيجَانٌ
 وَخَلِيجَا النَّهْرُ جَنَاحَاهُ وَخَلِيجُ الْبَحْرِ رَجُلٌ يَخْتَلِجُ مِنْهُ قَالَ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ التَّهْذِيبُ وَالْخَلِيجُ نَهْرٌ فِى
 شَقِّ مِنَ النَّهْرِ الْإِعْظَمِ وَجَنَاحَا النَّهْرِ خَلِيجَاهُ وَأَنْشُدْ

إِلَى فَتَى قَاضٍ أَكْفَ الْفَسْيَانَ * فَيَضُ الْخَلِيجُ مَدَّهُ خَلِيجَانُ

وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ فَلَانَا سَاقُ خَلِيجَا الْخَلِيجُ نَهْرٌ يَقْتَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْإِعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْخَلِيجُ التَّعْبُونَ وَالْخَلِيجُ الْمَرْعِدُ وَالْأَبْدَانُ وَالْخَلِيجُ الْحَبَالُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَلِيجُ الْحَبَلُ
 لِأَنَّهُ يَجْبِدُ مَا سُدِّبَهُ وَالْخَلِيجُ الرَّسَنُ لِذَلِكَ التَّهْذِيبُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِى قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ

فَبَاتَ يُسَامِي بَعْدَ مَا تُجِ رَأْسَهُ * فُجُولًا جَعْنَاهَا تُشِبُّ وَتَضْرَحُ
وَبَاتَ يُغْنِي فِي الْخَلِجِ كَأَنَّهُ * كَمَيْتٌ مَدْحِي نَاصِعٌ لَلْوَنِ أَقْرَحُ

قال يعنى وتدأربط به فرس يقول يقاسى هذه الفحول أى قد شدت به وهى تنزوت وترح وقوله يعنى
أى تصهل عنده الخيل والخلج حبل خلع أى قتل شرراى قتل على العسراء يعنى مقود الفرس
كمت من نعت الوتد أى أجم من طرفاء قال وقرحته موضع القطع يعنى بياضه وقيل قرحته ماتج
عليه من الدم والزبد ويقال للوتد خلع لأنه يجذب الدابة إذا ربطت إليه وقال ابن برى فى
البيتين يصف فرساً ربط بحبل وشد بوتد فى الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كميته أقرح
لما علاه من الزبد والدم عند جذب الخيل ورواه الاصمعى وبات يغنى أى وبات الوتد المربوط
به الخيل يغنى بصهيلها أى بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أى كأن الوتد فرس كمت أقرح
أى صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كميته وقوله يسامى أى يجذب الارسان
والشباب فى الفرس أن يقوم على رجله وقوله تضرح أى ترمح بأرجلها ابن سيده وخلصت الأم
ولدها تخلجه وجذبه تجذبه فطمته عن اللحيانى ولم يخص من أى نوع ذلك وخلصت فطمت ولدها
قال أعرابى لا تخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بكان الفصيل اليتيم أى لا تفرق بينه وبين أمه
وتخلج المجنون فى مشيته نجاذب يمينا وشمالا والمجنون يتخلج فى مشيته أى يتمايل كأنما يجذب
مرة يمينه ومرة يسره وتخلج المفلوج فى مشيته أى تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

أَقْبَلْتُ تَنْفُضَ الْخَلَاءِ بَعَيْنِي * هَا وَتَمَشِي تَخْلُجُ الْمَجْنُونِ

والتخلج فى المشى مثل التخلع قال جرير

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنِّ * وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وفى حديث الحسن رأى رجلا يمشى مشية أنكرها فقال يتخلج فى مشيته خلبان المجنون أى
يجذب مرة يمينه ومرة يسره والخلبان بالتحريك مصدر كالنزوان والخلج الموت لأنه يتخلج
الخليقة أى يجذبها واختلجت المنية القوم أى اجتذبتهم وخلص الفحل أخرج عن الشول قبل
أن يقدر الليث الفحل إذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خلع أى نزع وأخرج وان أخرج
بعد قدوره فقد عدل فأنعدل وأنشد * فحل هجان تولى غير مخلوج * وخلص الشىء من يده يتخلجه
خلجا انتزعه واختلج الرجل راحته من مركزه انتزعه وخلصهم يخلصهم شغله أنشد ابن الأعرابى
وَأَيُّ تَخْلُجِي الْهُمُومِ كَأَنِّي * دَلْوَالِ سِقَاةِ تَمْدٍ بِالْأَشْطَانِ

واختلج في صدرى هم الليث يقال خلجته الخواج أى شغلته الشواغل وانشد
 * وتخلج الأشكال دون الأشكال * وخلجني كذا أى شغلني يقال خلجته أمور الدنيا وتخلجته
 الهموم نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخلجته الهموم إذا كان له هم في ناحية وهم في
 ناحية كأنه يجذبه اليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها
 بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنها قال معنى قوله
 خالجنها أى نازعنى القراءة فجهر فيما جهرت فيه فترع ذلك من لسانى ما كنت أقرؤه ولم أستر عليه
 وأصل الخلج الجذب والنزع واختلج الشئ فى صدرى وتخلج أحتك كأمع شك وفي حديث
 عدى قال له عليه السلام لا يخلج في صدرك أى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك و يروى
 بالخاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة
 رضى الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان يخلج في نفسك شئ فدعه وفي
 الحديث ما اختلج عرق الأوكيفر الله به وفي حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما ان
 الحكم بن أبى العاصى أبامروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج
 بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يخلج حتى مات أى كان يتحرك شفطيه وذقنه استنزاع وحكاية
 لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد الى أن مات وفي رواية فضرب بهم شهرين
 ثم أفاق خليجاً أى صرع قال ابن الأثير ثم أفاق محتججاً قد أخذ لجه وقوته وقيل مر تعشا ونوى
 خلوج ينه الخلاج مشكوك فيها قال جرير

هذا هو شغف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غير ذات خلاج

وقال شمرانى لبيّن خالجن فى ذلك الأمر أى نفسين وما يخالجنى فى ذلك الأمر شك أى ما أشك فيه
 وخلجه بعينه وحاجبه يخلجه ويخلجه خلجا غمزه وقال حنين بن طريف العكلى ينسب بليلى

الاخيلية جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تمشى بعلطتين

قد خلجت بحاجب وعين * يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

والعلطة القلادة والعين تخلج أى تضرب وكذلك سائر الأعضاء الليث يقال أخلج الرجل

حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه إذا تحركا وانشد

يكلمني ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علما قديما

وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج أى يتحرك فقال ان الحى يرث

الميت أن شهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن شهر الخلج التحرك يقال تخلج الشيء تخلجوا وخلج
اختلاجاً إذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخلج خلوجاً وخلجاناً وخلجت
الشيء حركته وقال الجعدي

وفي ابن خريق يوم يدعو نساءكم * حواسر يخلجن الجمال المذايكا

قال أبو عمرو يخلجن يحركن وقال أبو عدنان أنشدني جاد بن عماد بن سعد

يارب مهر حسن وقاح * مخلج من لبن اللقاح

قال المخلج الذي قد سم من فلهمه يتخلج تخلج العين أي يضطرب وخلجت عينه تخلج وتخلج خلوجاً

واختلجت إذا طارت والخلج والخلج داء يصيب البهائم تتخلج منه أعضاؤها وخلج الرجل رجحه

يخلجه واختلجه مده من جانب قال الليث إذا مد الطاعن رجحه عن جانب قيل خلجه قال والخلج

كالانتزاع والمخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال وقد خلجه إذا طعنه ابن سيده المخلوجة

الطعنة التي تذهب يمينة ويسرة وأمرهم مخلوج غير مستقيم ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أي

اختلاط عن ابن الأعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الرأي مخلوجة وليست بسلكي قال

قوله مخلوجة أي تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكي المستقيمة وقال

في معنى قول امرئ القيس نطعنهم سلكي ومخلوجة * كرك لا مین علی نابل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترد سمين على رامحى بهما قال والسلكي الطعنة المستقيمة

والمخلوجة على اليمين وعلى اليسار والمخلوجة الرأي المصيب قال الخطيب

وكنت اذا دارت رحي الحرب رعيته * بمخلوجة فيها عن العجز مصرف

والخلج ضرب من النكاح وهو آخر أجه والدعس إدخاله وخلج المرأة يخلجها خلجاناً نكحها قال

* خلجت لها جاراستها خلجات * واختلجها كخلجها والخلج بالتحريك أن يشتكي الرجل لجه

وعظامه من عمل بعمله أو طول مشى وتعب تقول منه خلج بالكسر قال الليث إنما يكون

الخلج من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وإنما قيل له خلج لان جذبه يخلج

عضده ابن سيده وخلج البعير خلجاً وهو أخلج وذلك أن يتقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد

ذلك فيستطلق وينساو بينهم خلجة وهو قد رما عشي حتى يعي مرة واحدة التهذيب والخلج

ما عوج من البيت والخلج الفساد في ناحية البيت وبيت خلج معوج والخلوج من السحاب

المتفرق كانه خلج من معظم السحاب هذلية وسحابة خلوج كثيرة الماء شديدة البرق وناقعة خلوج

غزبرة اللبن من هذا والجمع خلج التهذيب وناقحة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها ويقال هي التي
تخلج السير من سرعتها والخلوج من النوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خلتها أي
فطمت ولدها والخلج الجفنة والجمع خلج قال لبيد
ويكَلُون إذا الرِّياحُ تَنَاحَتْ * خُلجَاءُ دَشْوَارِ عَائِيَاتِهَا
وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سفن صغار دون العدو لي أبو عمرو والخلاج
العشق الذي ليس بمحكم الليث المختلج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المختلج الضامر
قال الخليل وتريك وجهها كالصفيحة لا * ظمآن مختلج ولا جهم
وفرس الخليج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل
وأخِلجَ نَهَامًا إذا الخيلُ أوعنت * جرى بسلاح الكهل والكهل أجردا
قال الأخبج الطويل من الخيل الذي يخلج الشد خلجا أي يجذبه كما قال طرفة
* خلج الشد مشجات الحزم * والخلاج والخلاس ضروب من البرود ومخططة قال ابن أحر
إذا انقرحت عنه سمادير خلفه * يبردين من ذلك الخلاج المسهم
ويروى من ذلك الخلايس والخليج قبيلة ينسبون في قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان
فالحقهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحرب بن مالك بن النضر بن كنانة وسموا بذلك لانهم
اختلجوا من عدوان التهذيب وقوم خلج اذا شك في أنسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه
آخرون ومنه قول الكميت * أم انتم خلج أبناء عهار * ورجل مختلج وهو الذي نقل عن قومه
ونسبه فيهم الى قوم آخري فاختلف في نسبه وتنوزع فيه قال أبو مجلز اذا كان الرجل مختلجا
فسرك أن لا تكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين اتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال
رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى أمه أي الى رهطها لا اليها
نفسها وخليج الأعبوي شاعر ينسب الى بني أمي حتى من جرم وخليج ابن منازل بن فرعان أحد
العققة يقول فيه أبوهم منازل تظلمني حتى خليج وعقني * علي حين كانت كالحني عظامي
وقول الطرماح يصف كلابا موعبات لأخيل الشدق سلعا * مرمم مقنولة عضده
كأخيل الشدق واسع (خليج) الخليج والخلابج الطويل المضطرب الخلق (خلنج)
الخلنج شجر فارسي معرب تتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات
٢ يلبس الحيش بالحيوش ويسقى * لبن البخت في عصا الخلنج

قوله منازل كذا بالاصل
بضم الميم وفي القاموس
بفتحها اه مصححه
٢ قوله يلبس الحيش بالحيوش
ويسقى كذا بالاصل وفي
شرح القاموس ويلبس
الحيش بالحيوش ويسقى
وحرروفه في مادة بخت
وأشد لابن قيس الرقيات
ان يعش مصعب فانا بخير
قدأنا من عيشنا ما نرجي
يهب الالف والحيول ويسقى
لبن البخت في قصاع الخلنج
اه مصححه

والجمع الخلائجُ قال هَمِيانُ بن قحافة

حتى اذا ما قنبتِ الحوائجَ * وملائتِ حلابها الخلائجَ * منها وعتوا الاوطبَ النَّوْاشِجَا
وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذى طرائق وأساريع وموشاة (خنج) الخنج
بفتح الميم الفُئورُ من مرضٍ أوتعب يمانية وأصبح فلان خنجاً وخنجباً أى فاترا والاول أعرف
أبو عمرو ناقة خنجة ما تذوق الماء من دائها أبو سعيد رجل خنجج الاخلاق فاسدها وخنج اللحم
يخنج خنجاً روح وأنثى وقال أبو حنيفة خنج اللحم خنجاً وهو الذى يُغم وهو سخن فينتن وقال
مرة خنج خنجاً أنتن الأزهرى وخنج التمر اذا فسد جوفه وحض وروى عن ابن الاعرابى انه قال
الخنج ان يحمض الرطب اذا لم يسر ولم يشرق أبو عمرو والخنج فساد الدين وقول ساعد بن جوية

ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتى الى الخدر أخشى دونه الخنجاً

قال السكرى الخنج الفساد وسوء الشئ وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه

ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتى الى الغدر أخشى دونه الخنجاً

(خنج) الأزهرى خنجاج قبيلة من العرب وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بنى خنجاج

لا تسكثرى أخت بنى خنجاج * وأقصرى من بعض ذال الخنجاج * فقد أقمناك على المنهاج

أقنته بمثل حق العجاج * مضمخ زين بانفجاج * بمثلته يمل رضا الأزواج

(خنج) الخنجج والخنجاج الضخم والخنجج السبى الخلق وامرأة خنججة مكثرة ضخمة

وهضبة خنج عظيمة والخنجج الخايبة الصغيرة والخنججة بالهاء الخايبة المدفونة حكاها أبو حنيفة

عن أبى عمرو وهى فارسية معربة وفى حديث تحريم الخرز كرا الخنجاج قيل هى حباب تدس

فى الارض والخنججة القملة الضخمة قال الاصمعى الخنجج بالحاء والجيم القمل قال الريحى

والصواب عندنا ما قال الاصمعى (خنزج) الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج

ضخم (خنعج) الخنججة مشبهة متقاربة فىم اقرومطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء (خنفعج)

الخنافع والخنفع الضخم الكثير اللحم من الغلمان (خنج) الخايجة البيضة وهو بالفارسية خايه

(فصل الدال المهملة) (دبج) الدبج النقش والتزيين فارسى معرب ودبج الارض المطر

يدبجها دبجاً ووضها والديباح ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مولد والجمع

ديابج وديابج قال ابن جنى قواهم دبابج يدل على أن أصله دباح وأنهم انما أبدلوا الباء استئقالا

لتضعيف الباء وكذلك الديار والقيراط وكذلك فى التصغير وفى الحديث ذكر الديباح وهى

التياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله وسمى ابن مسعود الخواميم ديباج
القرآن الليث الديباج أصوب من الديباج وكذلك قال أبو عبيد في الديباج والديوان وجمعهما
دبَابِجٌ ودَوَابِجٌ وروى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مدبج قالوا هو الذي زينت اطرافه
بالديباج وما بالدارديج بالكسر والتشديد أي ما بها أحد وهو من ذلك لا يستعمل الا في النقي
قال ابن جنى هو فاعيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبهم
تحسن وعلى أيديهم وبعمارتهم تجمل الفراء عن الدهرية ما في الدار سفرو لادبج ولادبج ولادبج
ولادبج قال قال أبو العباس والحاء أفصح اللغتين الجوهرى وسألت عنه في البادية جماعة من
الاعراب فقالوا ما في الدارديج قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط ابى موسى الحامض
ما في الدارديج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في دبج مبدلة من الياء في دبي كما قالوا
صيصي وصيصج ومرى ومرج ومثله كثير والديباجتان الخدان ويقال هما اللتان قال ابن
مقبل يصف البعير يسعى بها بازل درم مرافقه * يجرى بديباجيه الرشح مر تدع

الرشح العرق والمر تدع الملتطخ أخذه من الردع وهذا البيت في الصحاح

يخدى بها كل مواسنا كبه * يجرى بديباجيه الرشح مر تدع

قال ابن برى والمر تدع هنا الذي عرق عرقاً أصفر وأصله من الردع والردع أثر الخلق والضمير
في قوله بها يعود على امرأة كرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت تناهى شبابه
وشدة قوته وروى قتل مرافقه والقتل التي فيها انقتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها
وديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنجاشي

هم البيض أقداماً وديباج أوجه * كرام اذا عبرت وجوه الأشام

ورجل مدبج قبيح الوجه والهامة والخلقة والمدبج طائر من طير الماء قبيح الهيئة التهذيب
والمدبج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له أعبر مدبج منتفخ الريش قبيح الهامة
يكون في الماء مع النحام ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والديباج
والدعابة والدعبل والعمطموس (دج) دج القوم يدجون دجا ودججا ودججاً نامشوا مشياً
رويداً في تقارب خطو وقيل هو أن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الذيب بعينه ودج يدج اذا

أسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل

اذا سداً محل آفاقها * جهام يدج دجج الطعن

قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهو الداجنة وفي الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذلك منزل الداج فلا تنزله ودج البيت اذا وكف وأقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكارين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض أى يدبون ويسعون في السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا ثم حجرون وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكروها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج البخوهرى وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الأقيت فهو مخفف اتباع للحاجة قال ابن بري ذكر البخوهرى هذا في فصل دج وهم منه لان الداجة أصلها دوجة كما ان حاجة أصلها حوجة وحكمها حكمها وانما ذكر البخوهرى الداجة في فصل دج لانه توهمها من الداجة الجماعة الذين يدجون على الارض أى يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شئ ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجة قال وهكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا وقال أبو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدجان هو الديب في السير وأنشد

باتت تداعى قريبا فأجبا * تدعو بذلك الدجان الدارجا

قال أبو عبيد فاراد ابن عمر أن هؤلاء لاج لهم وليس عندهم شئ الا انهم يسرون ويدجون ولا حج لهم ابوزيد الداج التباع والجمالون والحاج أصحاب النيات والزاج المرأون والداجة والداجة معروفة سميت بذلك لاقبالها واديارها تقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة الأترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعنى زقاء الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجاج وفتح الدال أقصم فاما دجاج فجمع ظاهر الامر وأما دجاج فقد يكون جمع داجة كسدرة وسدر في انه ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد يكون تكسير داجة على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة

وفي الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك
 صحفة وصحاف فكانه حينئذ جمع دجة وأما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إلا الهاء
 كمامة وجمام ومامة ويمام قال سيبويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجة ودجاجة قال وبعضهم يقول
 دجاج ودجاج ودجاجة وقول جرير * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس * قال أراد أني انتظار
 صوت الدجاج أي الديوك وذلك أنه كان من معاسف أفرق ينتظره ودج دج دعاوك بالدجاجة
 ودج دج بالدجاجة صاح بها فقال دج دج ودج دجت بها وكررت أي صحت ودج دجت
 الدجاجة في مشيها عدت والدج الفروج قال * والديك والدج مع الدجاج * وقيل الدج مولد
 وقيل في قول أبيد * باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * أنه أراد الديك وصقيعه في سحرة التهذيب
 وجمع الدجاج دجاج والدجاج الكبة من الغزل وقيل الحفش منه وجمعها دجاج وأنشد قول أبي
 المقدم الخزامي في أحميته

ومحوز رأيت باعت دجاجا * لم تفرحن قدر أيت عضالا

ثم عاد الدجاج من عجب الدهر * فر فرار يج صبية أذالا

والدجاج هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والفرار يج جمع فروج للدراعة والقباء والأبدال التي
 تبذل في اللباس والدجاجة ما تآمن صدر الفرس قال * بانث دجاجة عن الصدر * وهما
 دجاجة عن عين الزور وشماله قال ابن بركة الهمداني * يفتقر عن زور دجاجةين * والدجة
 بالضم شدة الظلمة وقد تدجج الليل وليل دجوج ودجوجي ودجاجي ودججوج مظلم وائلة
 دججوج مظلمة ودجج الليل أظلم وجمع الديجوج دجاج ودياج ودياج ودياج ودياج ودياج ودياج
 بمحذف الجيم الأخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جنى وشعر دجوجي ودجج أسود وقيل
 الدجج والدجاج الأسود من كل شيء وائلة دجاجة شديدة الظلمة ودججت السماء تدججيا
 غيمت وتدجج في سلاحه دخل والمدجج والمدجج في سلاحه أبو عبيد المدجج اللابس
 السلاح التام وقال شمر ويقال مدجج أيضا الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في سكوته
 أي ساك السلاح قال أي دخل في سلاحه كأنه تغطي بها وفي حديث وهب خرج داود مدججا
 في السلاح روى بكسر الجيم وفتحها أي عليه سلاح تام سمي به لأنه يدج أي يمشي رويدا الثقلة
 وقيل لأنه يغطي به من دججت السماء إذا تغميت والمدجج الدليل من القنافذ ابن سيده والمدجج
 القنفذ قال أراد دخوله في شوكة وإياه عن الشاعر بقوله

ومدح يسعي بشكته * نجر عيناها كالكتاب

الاصحى دجت السردجا اذا ارخسته فهو مدجوج ابن الاعرابي الدج الجبال السود والدج
ايضا تراكم الظلام والدجة شدة الظلمة ومنه اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام وليلدجوجي
وشعر دجوجي وسواد دجوجي وتدجج الليل فهي دجاجة وأنشد * اذ ارداء ليله تدججا *
وبعير دجوجي وناقدة دجوجية أي شديدة السواد وناقدة دجوجة منبسطة على الارض والدجة
جلدة قدر أصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير
ودجاجة اسم امرأة ودجوج موضع قال أبو ذؤيب

فانك عمري أي نظرة عاشق * نظرت وقدس دوتنا ودجوج

ودجوج اسم بلد في بلاد قيس (دج) ابن سيده دججه يدججه دجاجعركه عركا كعرك الأديم
يمانية والذال المبهمة لغة وهي أعلى الأزهرى دجج اذا جامع ودججه دججا اذا سمجه قال وفي باب
الذال المبهمة دججه ذجابه ذالمعنى فكأنهم ما الغتان (دحرج) دحرج الشيء دحرجة
ودحرجا فتدحرج أي تتابع في حـ دور والمدحرج المدور والدحرجة ما تدحرج من القدر
قال النابغة

أضحت ينقرها الولدان من سبها * كأنهم تحت دفيها دحارج

والدحرجة ما يدحرجه الجعل من البنادق قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم
أشد أيقها كصدوح النبع في قليل * مثل الدحارج لم يبت لها زغب
وقل لها رؤسها وجمع الدحرجة دحارج ابن الاعرابي يقال للجعل المدحرج وقال مجير السلولي
* قطر كوازل الدحارج أبت * (درج) درج البناء ودرجه بالتمثيل مراتب بعضها فوق
بعض واحده درجة ودرجة مثال همزة الاخيرة عن ثعلب والدرجة الرفعة في المنزلة والدرجة
المرقاة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدرجة المنزلة والجمع درج
ودرجات الجنة منازل أرفع من منازل الدرجان مشيئة الشيخ والصبي ويقال للصبي اذ ادب
وأخذ في الحركة درج ودرج الشيخ والصبي يدرج درجا ودرجانا ودرجها فهو دارج مشيامشيا
ضعيفا وديبا وقوله

يا ليتني قدررت غير خارج * أم صبي قد حبا ودارج

انما أراد أم صبي حبا ودارج ودارج لان قدرة تقرب الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه
أو تكاد ألتراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها وجعل ملبح الدرج للقطا فقال
بطنن بأجمال الجمال غديته * دريج القطا في القر غير المشقق

قوله ودجاجة اسم امرأة قال
الوزير أبو القاسم المغربي في
أنسابه فاما الأسماء فكلها
دجاجة بكسر الدال فن ذلك
دجاجة بنت صفوان شاعرة
اه من شرح القاموس
باختصار كتبه صححه

قوله والدرجة المرقاة في
القاموس والدرجة بالضم
وبالتحريك وهمزة وتشدد
جيم هـ ذه والدرجة
كأسكفة أي بضم الهمزة
فسكون الدال فضم الراء
فجيم مشددة مفتوحة المرقاة
اه صححه

قوله في القزمن صلة يطفن وقال

* تَحَسَّبُ بِالذَّوِّ وَالغَزَالِ الدَّارِجَا * حَارُوحٌ يَنْعَبُ الْمَنَاعِبَا * وَالنَّعْلَبُ الْمَطْرُودُ قَرْمَاهَا بَجَا *

فا كفا بالباء والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الاكفاء الشاذ النادر

وانما يمثل الاكفاء قليلا اذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك

من الحروف المتدانية الخارج والدَّرَاجَةُ الْعَجَلَةُ التي يدبُّ الشيخ والصبي عليها وهي أيضا الدَّيَابَةُ

التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهرى الدَّرَاجَةُ بِالْفَتْحِ الْحَالُ وهي التي يدْرَجُ عليها

الصبي اذا مشى التهذيب ويقال للدَّيَابَاتِ التي تُسَوَّى لِحَرْبِ الْحِصَارِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ الدَّيَابَاتِ

وَالدَّرَاجَاتُ وَالدَّرَاجَةُ التي يدْرَجُ عليها الصبي أول ما يمشى وفي الصحاح دَرَجَ الرَّجُلُ وَالضَّبُّ

يَدْرَجُ دُرُوجًا أي مشى ودرَجَ أي مضى لسببه له ودرَجَ الْقَوْمُ إِذَا انْقَرَضُوا وَالْأَنْدِرَاجُ مِنْهُ

وَكُلُّ بُرْجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَالْمَدَارِجُ الثَّنَائِيَا الْغَلَاظِينُ الْجِبَالُ وَاحِدَتُهَا

مَدْرَجَةٌ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَدْرَجُ فِيهَا أَي يَمْشِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَزْنِيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْجَبَادِينَ

* تَعْرَضِي مَدَارِجًا وَسُومِي * تَعْرَضُ الْجُوزَاءُ لِلنُّجُومِ * هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ قَاسِمُ قَاسِمِي *

ويقال درجت العليل تدريجا اذا اطعمته شيئا قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غاية آكله كان

قبل العلة درجة درجة والدَّرَاجُ الْقَنْفُذُ لِأَنَّهُ يَدْرَجُ إِلَيْتِهِ جَعَاءً صَفَةً غَالِبَةً وَالدَّوَارِجُ الْأَرْجُلُ قَالَ

الفرزدق بَكَى الْمَنْبَرُ الشَّرِيفُ أَنْ قَامَ فَوْقَهُ * خَطِيبٌ فَقِيمِي قَصِيرُ الدَّوَارِجِ

قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا التهذيب ودوارج الدابة قوائمه الواحدة دارجة وروى

الازهرى بسنده عن الثوري قال كنت عند أبي عبيدة فجاءه رجل من أصحاب الاخفش فقال لنا

أليس هذا فلانا فلنا بلى فلما انتهى اليه الرجل قال ليس هذا بعشك فادرجي قلنا يا أبا عبيدة لمن

يضرب هذا المثل فقال لمن يرفع له بحبال قال المبرد أي يطرد وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك

فادرجي أي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيومر

بِالْحِدِّ وَالْحِرْكَةِ وَيُقَالُ خَلِيَ دَرَجَ الضَّبِّ وَدَرَجُهُ طَرِيقُهُ أَي لَا تَعْرَضِي لَهُ أَي تَحَوَّلِي وَامْضِي وَازْهَبِي

وَرَجِعِي فَلَانَ دَرَجَهُ أَي رَجَعِي فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

وَكَرْنَا خَيْلَنَا أَدْرَاجًا رَجَعًا * كَسَّ السَّنَابِكُ مِنْ بَدْوٍ وَتَعَقَّبِي

ورجع فلان درجه اذا رجع في الامر الذي كان ترك وفي حديث أبي أيوب قال لبعض المنافقين

وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق الأدراج جمع درج وهو الطريق أي اخرج من المسجد

وخذ طريقك الذي جئت منه ورجع أدراجك عاد من حيث جاء ويقال استمر فلان درجته
 وأدراجته والدرج المحاج والدرج الطريق والأدراج الطرق انشد ابن الاعرابي
 * يلف غفل السيد بالأدراج * غفل السيد ما لا علم فيه معناه انه جيش عظيم يخلط هذا بهذا ويعنى
 الطريق قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا رجع أدراجك أي رجعت في طريقه الذي جاء فيه وقال
 ابن الاعرابي رجعت على أدراجك كذلك الواحد درج ابن الاعرابي يقال للرجل اذا طلب شيئا فلم
 يقدر عليه رجعت على غير الظاهر ورجعت على أدراجك ورجعت درجته الأول ومثله عوده على
 يديه ونكص على عقبيه وذلك اذا رجعت ولم يصب شيئا ويقال رجعت فلان على حافرتك وأدراجك
 بكسر الالف اذا رجعت في طريقه الأول وفلان على درج كذا أي على سبيله ودرج السبيل
 ومدرجه محذره وطريقه في معانف الأودية وقالوا هو درج السبيل وان شئت رفعت
 وأنشد سيبويه انصب للمنية تعثر بهم * رجال أم هم ودرج السيول
 ومدارج الأكمة طرق معترضة فيها والمدرجة ممر الأشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق
 معظمه وسننه وهذا الأمر مدرجة لهذا أي متوصل به اليه ويقال للطريق الذي يدرج فيه
 الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج وجمعه أدراج أي ممر ومذهب والمدرجة
 المذهب والمسلك وقال ساعدة بن جؤية

تري أثره في صفحته كأنه * مدارج شبتان لهن هميم

يريد بأثره فرنده الذي تراه العين كأنه أرجل النمل وشبتان جمع شبت لدابة كثيرة الأرجل من أحناش
 الأرض وأما هذا الذي يسمى الشبت وهو ما تطيب به القدر من النباتات المعروف فقال الشيخ
 أبو منصور وهو ببن أحمد بن محمد بن الخضر المعروف بابن الجوابيقي والشبت على مثال الظمر
 وهو بالتاء المثناة لا غير والهميم الديدب وقولهم خلت درج الضب أي طريقه لتلايسك بين
 قدميك فتنتفخ ودرجته إلى كذا وأستدرجته بمعنى أي أدناه منه على التدريج فتدرج هو وفي
 التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال بعضهم معناه سناخذهم قليلا قليلا ولا
 نباغتهم وقيل معناه سناخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك ان الله تعالى يفتح عليهم من النعيم
 ما يغبطون به فيركنون اليه ويانسون به فلا يذكرون الموت فيأخذهم على غرتهم أغفل
 ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حبل اليه كنوز كسرى اللهم اني أعود بك
 أن أكون مستدرجا فاني أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وروى عن أبي الهيثم

امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فاستدريجته أى خدعه حتى جعله على أن درج في ذلك

أبو سعيد استدرجه كلامى أى ألقه حتى تركه يدوج على الأرض قال الاعشى

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ * وَتَعْلَمُ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرَ مَلْجَمٍ

والدروج من الرياح السريعة المر وقيل هى التى تدوج أى تمر مر اليس بالقوى ولا الشديد يقال

ريح دروج وقدح دروج والريح اذا عصف استدرجت الحصا أى صيرته الى ان يدوج على

وجه الأرض من غير أن ترفعه الى الهواء فيقال درجت بالحصا واستدرجت الحصا ما درجت به

فجرت عليه جريا شديدا درجت في سيرها وأما استدرجته فصيرته بجريه عليها الى أن درج الحصا

هو بنفسه ويقال ذهب دمه أدرج الرياح أى هدرأ ودرجت الريح تركت نمانم في الرمل

وريح دروج يدوج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن في الرمل واسم ذلك الموضع الدرج

ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة * صر يف المحال استدرجتها المحاور أى صيرتها

الى أن تدوج ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقيه من بطنها ويقال درج

اذا صعد في المراتب ودرج اذا لزمت الحجمة من الدين والكلام كله بكسر العين من فعل ودرج

الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقباً قدرجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم

يبق لها عقب وانشد ابن السكيت للاخطل

قَبِيلَةُ بَشِيرِ الْنَعْلِ دَارِجَةٌ * اِنْ يَهْطُوا الْعَفْوَالُ يُوْجِدُ لَهُمْ اَثْرًا

وكان أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كان هو لا مما تواتر ولم يخلفوا عقباً طوا وطريق

النسل والبقاء ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفي المثل أ كذب من دب ودرج أى أ كذب

الاحياء والاموات وقيل درج مات ولم يخلف نسلاً وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب

ابو طالب في قولهم أحسن من دب ودرج فدب مشى ودرج مات وفي حديث كعب قال له عمر

لاى ابن آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهم ما نسل اما المقتول فدرج وأما القاتل فهلاك نسله

في الطوفان درج أى مات وأدرجهم الله أفناهم ويقال درج قرن بعد قرن أى فنوا والأدرج

لف الشئ فى الشئ وأدرجت المرأة صبيها مغاورها والدرج لف الشئ يقال درجته وأدرجته

ودرجته والرابعى أفصحها ودرج الشئ فى الشئ يدرجه درجا وأدرجه طواه وأدخله ويقال لما

طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته ورجل مدرج كثير الأدرج

للثياب والدرج الذى يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أنفذته فى درج الكتاب أى فى

قوله بجريه عليها كذا بالاصل
ولعل الاولى بجريه اعليه
اه صححه

طَبَّه وَأَدْرَجَ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ أَدْخَلَهُ وَجَعَلَهُ فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَبِّهِ وَدَرَجُ الْكِتَابِ طَبُّهُ وَدَاخِلُهُ
 وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا وَأَدْرَجَ الْمَيْتَ فِي الْكِفَنِ وَالْقَبْرَ أَدْخَلَهُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلخَرَقِ
 الَّتِي تُدْرَجُ إِدْرَاجًا وَتَلْفٌ وَتَجْمَعُ ثُمَّ تَدُسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي يَرِيدُونَ ظَاهِرَهَا عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ أُخْرَى فَإِذَا
 نَزَعَتْ مِنْ حَيَاتِهَا حَسِبَتْ أَنَّهَا وُلِدَتْ وَلِذَا فَيَدْنِي مِنْهَا وَلَدِ النَّاقَةِ الْآخَرَى فَتَرْتَأَمُ وَيُقَالُ لَتَلِكِ اللَّفِيفَةِ
 الدُّرْجَةُ وَالْجَزْمُ وَالْوَثِيقَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالدَّرْجَةُ مُشَاقَّةٌ وَخَرَقٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَدْرُجُ وَتَدْخُلُ فِي رَحْمِ
 النَّاقَةِ وَدَبْرَهَا وَتَشْتَدُّ وَتَتْرُكُ أَيَا مَامَشْدُودَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَنْفَ فَيَأْخُذُهَا ذَلِكَ غَمٌّ مِمَّنْ غَمَّ الْمَخَاضُ ثُمَّ
 يَحْمِلُونَ الرِّبَاطَ عَنْهَا فَيُخْرِجُ ذَلِكَ عَنْهَا وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ وَلَدُهَا وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَرَامُوا هِيَ عَلَى وَلَدِ
 غَيْرِهَا زَادَ الْجَوْهَرِيُّ فَإِذَا أَلْقَتْهَا حَلُّوا عَيْنَيْهَا وَقَدَّهَيُوا الْهَامِ حَوَارًا فَيَدْنُونَهُ إِلَيْهَا فَتَحْسِبُهُ وَادَّهَا فَتَرْتَأَمُ
 فَالْوَاقِعُ لِنَاقَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يَشْتَدُّ بِعَيْنَيْهَا الْغَمَامَةُ وَالَّذِي يَشْتَدُّ بِأَنْفِهَا الصَّقَاعُ وَالَّذِي يَحْسَبُ بِهِ
 الدَّرْجَةُ وَالْجَمْعُ الدُّرُجُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

جَادَ لَا يَرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا * وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا دَرَجَ الظَّنَّارِ

وَالْجَادُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا بِنَ فِيهَا وَهِيَ أَصْلَابُ الْجَسْمِ وَالظَّنَّارُ أَنْ تَعَالَجَ النَّاقَةُ بِالْغَمَامَةِ فِي أَنْفِهَا الْكِي
 تَنْظَارٌ وَقِيلَ الظَّنَّارُ خَرَقَةٌ تَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعَصِبُ أَنْفَهَا حَتَّى يَسْكُوَ وَأَنْفِهَا ثُمَّ يَحْمِلُ مِنْ
 أَنْفِهَا وَيُخْرِجُونَ الدَّرْجَةَ فَيَلْطَخُونَ الْوَلَدَ بِمَا يُخْرِجُ عَلَى الْخَرَقَةِ ثُمَّ يَدْنُونَهُ مِنْهَا فَتَنْظُنُهُ وَلِذَا فَتَرْتَأَمُ
 وَفِي الصَّحَاحِ فَتَشْمُهُ فَتَنْظُنُهُ وَلِذَا فَتَرْتَأَمُ وَالدَّرْجَةُ أَيَا خَرَقَةٌ يُوضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ ثُمَّ يَدْخُلُ فِي حَيَاءِ
 النَّاقَةِ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَكْتَمَتْ مِنْهُ وَالدَّرْجُ بِالضَّمِّ سَقِيطٌ صَغِيرٌ تَدْرُجُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَبِّهَا وَأَدَاتُهَا وَهِيَ
 الْحِفْسُ أَيَا وَالْجَمْعُ أَدْرَاجٌ وَدَرَجَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كُنَّ يَبْعَثْنَ بِالْأَدْرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا وَيُؤْتَى بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ دَرَجٍ وَهُوَ كَالسَّقِطِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ خَفَّ
 مَتَاعِهَا وَطَبِّهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الدَّرْجَةُ تَأْتِي دَرَجٌ وَقِيلَ إِنَّهَا هِيَ الدَّرْجَةُ بِالضَّمِّ وَجَمْعُهَا الدَّرُجُ
 وَأَصْلُهُ مَا يَلْفُ وَيَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَفَا التَّهْذِيبُ الْمُدْرَاجُ النَّاقَةُ الَّتِي تَجْرُ الْجَلَّ إِذَا
 أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا وَدَرَجَتِ النَّاقَةُ وَأَدْرَجَتْ إِذَا جازتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتِجْ وَأَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ
 مُدْرَجٌ جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرِبَتْ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مُدْرَاجٌ وَقِيلَ الْمُدْرَاجُ الَّتِي
 تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيَا مَثَلًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ عَشْرَةَ لَيْسَ غَيْرَ وَالْمُدْرِجُ وَالْمُدْرَاجُ الَّتِي تُوَخَّرُ جِهَازُهَا
 وَتُدْرِجُ عَرْضَها وَتُلْحِقُهَا بِحَقِّهَا وَهِيَ ضِدُّ الْمَسْنُوفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَطَّوْنَا حِبَالَ الْمَيْسِ مُصْعِدَةً * يَسْلُكُنَّ آخِرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِ بِحِجِّ

عنى بالمدارج ههنا اللواتى يدُرَجْنَ عروضهن ويلحقنهابأحقابهن قال ابن سيدة ولم يعن المدارج
اللواتى تجاوز الحول بايام أبوطالب الأدرج أن يضم البعير فيطرب بطنه حتى يستأخر الى
الحقب فيستأخر الجمل وانما يستنف بالسنانف مخافة الأدرج أبو عمرو وأدرجت اللوا اذا امتحت
به فى رفق وأنشد يا صاحبي أدرجا أدرجا * بالدلو لا تنضرج انضرجا
ولأحب الساقى المدرجا * كأنه تحتضن أولادا

قال وتسمى الدال والجيم الاجازة قال الرياشى الأدرج التزع قليلا قليلا ويقال هم درج يدك
أى طوع يدك التهذيب يقال فلان درج يدك وبنو فلان لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع والأدرج
النم عن اللحيانى وأبو درج طائر صغير والأدرج طائر شبه الحيقطان وهو من طير العراق
أرقط وفى التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهى الدرجة مثال رطبة والدرجة الأخيرة
عن سيبويه التهذيب وأما الدرجة فان ابن السكيت قال هو طائر أسود باطن الجناحين
وظاهرهما أغبر وهو على خلقة القطا لأنها أطف الجوهري والأدرج والأدرجة ضرب من
الطير للذكر والانى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وأرض مدرجة أى ذات درج
والدرج شئ يضرب به ذؤ أو تار كالطنبور ابن سيدة الدرج طنبور ذؤ أو تار تضرب والأدرج
موضع قال زهير * بجومة الأدرج فالمتلم * ورواه أهل المدينة بالأدرج فالمتلم ودرج اسم
ومدرج الريح من شعرائهم سمي به لبيت ذكر فيه مدرج الريح (درج) درج فى مشيه
ودرج آداب ديبا وأنشد نمت عيشى البخترى دراججا * اذا مشى فى جنبه دراججا
وهو يدرج فى مشيه وهى مشيه مهله ورجل دراج يحتمل فى مشيته (درج) الدرجة
ترافق الرجلين بالمودة الليث الدرجة اذا توافق اثنان بمودتهم ما قيل قد دردجا وأنشد
* حتى اذا ما طأ وعاود دردجا * وقال غيره الدرجة رمان الناقة ولدها وقد دردت تدرج
وانشد ابن الاعرابى * وكلهن رايم يدرج * (درج) ادرج الرجل الشئ دخل فيه واستتر به
ابن الاعرابى دج عليهم وادرج عليهم ودمر عليهم وتعالى وطلع بمعنى واحد ودرج فى مشيه
ودرج آداب ديبا وأنشد * اذا مشى فى جنبه دراججا * وقد تقدم درج (درج) النهاية
لابن الاثير فى الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودرج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد
والذبان وتهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيجتمل أن يكون معناه معنى الحديث
الآخر أدبر وله ضراط قال والدرج لأعرف معناه ههنا إلا أن الدرج معرب ديزه وهى لون

قوله قال زهير هو ابن أبى
سلى وصدرة
* أمن أم أو فى دمنة لم تكلم *
وقوله ويروى بالأدرج الخأى
ويصير الشطر هكذا
* بجومان بالأدرج فالمتلم *
والخومان واحدها حومانة
وهى شقائق بين الجبال جلد
لا آكام فيها وقال أبو عمرو
الخومان ما كان فوق الرمل
ودونه حين تصعده أو تهبطه
كفى يا قوت اه صححه

بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء وسكونها فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج اذ مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هزج ودرج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه (دسج) المدسج دويبه تنسج كالعنكبوت (٣) (دعج) الدعج والدعجة السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد

سواد العين وشدة يياض يياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الازهرى الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة يياض يياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عين دسجاء بينة الدعج وامرأة دسجاء ورجل أدعج بين الدعج قال العجاج يصف انفلاق الصبح

* تسورنى أنجازليل أدعجا * أراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة يياض الصبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم فى عينيه دعج الدعج والدعجة السواد فى العين وغيرها يريد أن سواد عينيه كان شديداً بالسواد وقيل ان الدعج عنده سواد العين فى شدة يياضها دعج دسجاء وهو دعج وهو عام فى كل شئ رجل أدعج اللون ويتس أدعج العينين والقرنين قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

جرى أدعج القرنين والعين واضح * قرى أسقع الخدين بالبين بارح

فجعل القرن أدعج كما ترى قال الازهرى ولقيت بالبادية غلاماً أسوداً كأنه جممة وكان يسمى بصيرا ويلقب دعجاً لشدة سواده والادعج من الرجال الاسود وأما قول ابن أحر

مام غفر على دسجاء ذى علقى * يننى القراميد عنها الأعصم الوقل

فهى هضبة عن أبي عبيدة وليل أدعج والدعجة فى الليل شدة سواده وفى حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج وفى رواية أدعج جعل الخطابى هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تأولناه على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر الخوارج آيتهم رجل أدعج والعرب تسمى أول الحماق الدعجاء وهى ليلة ثمان وعشرين والثانية السرار والثالثة الغلثة وهى ليلة الثلاثين وسنة دسجاء ولثة دسجاء والدعجاء ليلة ثمان وعشرين وفى رواية أخرى آيتهم رجل أسود والدعجاء

اسم امرأة وهى بنت هيضم قال الشاعر

ودسجاء قد واصلت فى بعض مرها * يبيض ما نزل من نبل هيضم

ومعناه انها مرت فاهوى لها بسهم (دعسج) الدعسجة السرعة دعسج دعسجة اذا أسرع

(٣) زاد فى القاموس وشرحه
واندسج الرجل وانسج
انكب على وجهه والمدسج
بضم فتشديد كالتسج أى
بمعناه (الدسجة) بفتح الدال
وسكون السين المهملة وفتح
المثناة الفوقية والجيم
(الحزمة) والضغت فارسى
(معرب) يقال دسجة من
كذا (جمع الدساج والدسج)
بكسر المثناة الفوقية (آنية
تجول باليد) وتنقل فارسى
(معرب دستى والدستينج)
بزيادة النون (البارق) وهو
البارج وسيأتى اه كتبه
مصحه

(دعج) الدعج الحمار والدعج ألوان الثياب وقيل ألوان النبات وقيل ضرب من الجواليق والخريجة والدعج الجوالق الملاّن والدعج النبات الذي قد آزر بعضه بعضا والدعج الذئب والدعج الظلمة والدعج الذي يمشی في غير حاجة والدعجة ضرب من المشى والدعجة التردد في الذهاب والجيء والدعجة لعبة للصبيان يختلفون فيها الحيثة والذهب قال

بأنت كلاب الحي تسبح بيننا * يا كن دعجة ويشبع من عفا

ذكر كثرة اللحم ويشبع من عفا ويشبع من يأتينا وقد دعج الصبيان ودعج الجرذ كذلك يقال ان الصبي لم يدعج دعجة الجرذ يجي ويذهب وفي حديث فتنة الأزدي ان فلانا وفلانا يدعجان بالليل الى دارك ليجمعابن هذين الغارين أي مختلفان والدعجة الاخذ الكثير وقيل الأكل بنهمة وبه فسر بعضهم * يا كن دعجة ويشبع من عفا * والدعج الكثير الاكل من الناس والحيوان والدعج الشاب الحسن الوجه الناعم البدن وقد سموا دعجا ومنه ابن دعج سبويه والاضافة الى الثاني لان تعرفه انما هو به كما ذكر في ابن كراع ودعج فرس عبد عمرو بن شريح ودعج اسم فرس عامر بن الطفيل قال

أكر عليهم دعجا ولبانه * اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمما

ودعجت الشيء اذا خرجته (دج) الدجة سير السحر والدجة سير الليل كله والدج والدجان والدجة الاخيرة عن ثعلب الساعة من آخر الليل والفعل الأدلاج وأدجوا ساروا من آخر الليل وأدجوا ساروا الليل قال الخطيب

أثرت أدلاجي على ليل حرة * هضم الحشى حسانة المتجرد

وقيل الدج الليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي وقال أي ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أدجت على مثال أخرجت ابن السكيت أدج القوم اذا ساروا الليل كله فهم مدجون وأدجوا اذا ساروا في آخر الليل بتشديد الدال وأنشد

ان لنا سائقا خدجا * لم يدج الليلة فمنا أدجا

ويقال خرجنا بدجة ودجة اذا خرجوا في آخر الليل الجوهرى أدج القوم اذا ساروا من أول الليل والاسم الدج بالتحريك والدجة والدجة أيضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من آخر الليل فقد أدجوا بتشديد الدال والاسم الدجة والدجة وفي الحديث عليكم بالدجة قال هو سير الليل ومنهم من يجعل الأدلاج ليل كله قال وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله

فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره وأنشدوا على عليه السلام
اصبر على السبر والادلاج في السحر * وفي الرواح على الحاجات والبكر
فجعل الادلاج في السحر وكان بعض أهل اللغة يخطئ الشماخ في قوله

وتشكوب عين ما كل زكاهها * وقيل المنادي أصبح القوم أدلجى

ويقول كيف يكون الادلاج مع الصبح وذلك وهم انما أراد الشماخ تشنيع المنادي على النوم
كما يقول القائل أصبحت كم تنامون هذامعنى قول ابن قتيبة والتفرقة الاولى بين أدلجت
وأدلجت قول جميع أهل اللغة الا الفارسي فانه حكى أن أدلجت وأدلجت لغتان في المعنيين جميعا
والى هذا ينبغي أن يذهب في قول الشماخ وقال الجوهري انما أراد أن المنادي كان ينادى

مرة أصبح القوم كما يقال أصبحت كم تنامون ومرة ينادى أدلجى أى سيرى ليلا والدلج الاسم

قال ملبج * به صوى تهدي دلج الواسق * والمدج القنفذ لانه يدج ليلته جمعا كما قال

فبات يقاسي ليل أنقدا بيا * ويحذر بالقف اختلاف العجاهن

وسمى القنفذ مدج لانه لا يهد بالليل سعيا قال روبة

قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنفا ذبا لثمة تزرع

ودج الساقى يدج ويدج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البئر فجاء به الى الحوض قال

لها امر فقان أفقلان كائما * امر اسلمى دالج متشدد

والمدج والمدلجة ما بين الحوض والبئر قال عنتره

كان رماحهم اشطان بئر * لها فى كل مدلجة خدود

والدالج الذى يتردد بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بانت يدها عن مشاش والج * بينونة السلم بكف الدالج

وقيل الدالج ان ياخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال

لو ان سلمى ابصرت مطلي * تمخ او تدج او تعلي

التعليمة ان يتأبعض الطي في أسفل البئر فينزل رجا ل في أسفلها فيعلي الدلو عن الحجر الناتي

الجوهري والدالج الذى ياخذ الدلو ويمشى به من رأس البئر الى الحوض حتى يفرغها فيه ويقال

للذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان دالج والعلمبة الكبيرة التى ينقل فيها اللبن هى المدلجة

ودج بحمله يدج دلجا ودلوجا فهو دلوج نهض به منقلا قال ابو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلبم * خشوف باعراض الديار دلوج
والدوج والتوج الكاس الذي يتخذة الوحش في أصول الشجر الاصل ووج فقلبت الواوتاء
ثم قلبت دالا قال ابن سيده الدال فيه ابدل من التاء عند سبويه والتاء بدل من الواو عنده أيضا
قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الاصل قال
جرير * متخذاني ضعوات دوجًا * ويروي توجًا وقال العجاج
* واجتأب آدمان الفلاة الدوجًا * وفي حديث عمران رجلاً أتاه فقال لقيتني امرأة أبياعها
فدخلتها الدوج الدوج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال وأصل الدوج
ووج لأنه فوعل من وج يلج اذا دخل فأبدلوا من التاء الافق الوادوج وكل ما ولجت من كهف
أو سرب فهو توج ودوج قال والواو زائدة وقد جاء الدوج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو
الكاس ماوى الطباء والدوج السرب فوعل عن كراع وتفعّل عند سبويه داله بدل من تاء
ودجّة ودجّة ودلاج ودوج أسماء ومدج رجل قال

لا تحسبن ذراهم ابني مدج * تأتي حتى تدلجى وتدلجى

وتقنعى بالعرفج المشجج * وبالشمع وعرام العوسج

ومدج أبو بطن ومدج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة وأبودليجة كنية قال أوس

أبادليجة من توصى بارملة * أم من لاشعت ذى طمرين فمجال

والثلج فرخ العقاب أصله دج (دج) دج الأمر يدج دمج الاستقام وأمر دماج مستقيم

قوله داجه عليهم الخ كذا
بالاصل وتأمل اه

وتداججوا على الشىء اجتمعوا وداجه عليهم دماج جامع وصلح دماج ودماج محكم قوى وأدج

الحبل أجادفته وقيل أحكم فته في رقة وقوله * انذاك أذحبل الوصال مدمش * انما أراد

مدج فابدل الشين من الجيم لمكان الروى ودججت الماشطة الشعر دمجوا وأدجته ضفرته ورجل

مدج ومدج مداخل كالحبل المحكم القتل ونسوة مدججات الخلق ودج كالحبل المدج عن

ابن الاعرابى وأنشد والله للنوم ويض دج * أهون من ليل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابى

يحاو لن صرماً أو دماجاً على الخنا * وماذا كومن سيمى بسبيل

قوله والله للنوم الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وكتب به امش الاصل كذا
والله لا النوم فتأمل وحرر
اه مصححه

هو من قولك أدج الحبل اذا أحكم قتله أى يظهرن وصلح محكم الظاهر فاسد الباطن الليث من

مدج وكذلك الاعضاء مدججة كأنها ادججت ومليست كما تدج الماشطة مشطة المرأة اذا ضفرت

ذوائبها وكل صغيرة منها على حياها تسمى دججا واحدا وتدجج القوم على فلان تدججا اذا تصافروا عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذوالرمة

واذ نحن أسباب المودة بيننا * دماج قواها لم يخننا ووصولها

أبو عمرو والدماج الصلح على غير دخن الازهرى في ترجمة دجج ودجج الرجل صاحبه ويقال فلان مداجم لفلان ومداجله والمداجمة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذى كأنه فى خفاء ويقال هو التام المحكم ودماج الخط مقاربه منه وكل ما قتل فقد ادجج ومتن مدجج بين الدموج مملس وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثى غير مزيد وادجج الفرس أضمره والدموج الدخول الجوهرى دجج الشئ دموجا اذا دخل فى الشئ واستحكم فيه وكذلك اندجج وادجج بتشديد

الدال وادرجج كل هذا اذا دخل فى الشئ واستتر فيه وادججت الشئ اذا لففتها فى ثوب والشئ المدجج المدرج مع ملاسته وفى الحديث من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام داجج فقد خلع ربة

الاسلام من عنقه الداجج المجتمع والدموج دخول الشئ فى الشئ ومنه حديث زينب أنها كانت تكره النقط والاطراف الا أن تدجج اليد دججا فى الخضاب أى تعم جميع اليد ومنه حديث

على عليه السلام بل اندججت على مكنون علم لو تجت به لا ضطر بتم اضطراب الارشية فى الطوى البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفى الحديث سبحان من ادجج قوائم الذرة

والهمجة ودجج فى البيت يدجج دموجا دخل التهذيب دجج عليهم ودمروا درجج وتغلى عليهم كل بمعنى واحد ودجج الرجل فى بيته والنظي فى كاسه واندجج دخل ورجل دميجة متداخل عن ابن

الاعرابى وأنشد ولست بدميجة فى الفراش * ووجابة يحمى أن يجيبا

أبو الهيثم قال مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاء حرفان نادرا فى المدماجة وهى العمامة المعنى أنه مدجج محكم كأنه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو

منصور هذا ما خوذ من الجدم وهو القطع وأنشد * ولست بدميجة فى الفراش * ما خوذ من ادجج فى الشئ اذا دخل فيه وادجج فى الشئ ادماجا واندجج اندماجا اذا دخل فيه ونصل مندجج أى

مدور وليله داججة مظلمة وليل داجج أى مظلم ودججت الارنب تدجج دموجا فى عدوها وأسرت وهو سرعة تقارب قوائمها فى الارض وفى المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا

أسرع وقارب خطوه فى المنحاة أنشد ثعلب

يحسن فى منجانه الهمالجا * يدعى هلم داجنا مداججا

أبو زيد يقال هو على تلك الدجة والدجة أي الطريقة والمدح القدح وقال الحرث بن حنزة
 أَلْفَيْتَنَا لِلضَيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ * أَلَا يَكُنْ ابْنُ فَعَطْفِ الْمُدْحِ

يقول ان لم يكن ابن أجلنا القدح على الجزور فنحزناها للضيف (دمج) الدمجة تسوية الشيء
 كما يدمج السوار وفي حديث خالد بن معدان دمج الله لؤلؤة دمج الشيء اذا سواه وأحسن
 صنعته والدمج والدملج المعضد من الحلي ويقال ألقى عليه دمالجيه اللحياني دمج جسمه
 دمجته أي طوى طباحتى أكثر لجه وأنشد ابن الاعرابي

والبيض في أعضادها الدمالج * ومعطيات بدل في تعويج
 والدمالج الأرضون الصلاب والمدمج المدرج الأملس قال الرازي
 كأن منها القصب المدملجا * سوق من البردي ماتعوجا
 والدمج والدملج الحجر الأملس ودمج اسم رجل قال

لا تحسبي دراهم ابني دمج * تاتيك حتى تدلجى وتدلي

(دمج) الدهج والدماهج العظيم الخلق من كل شيء كالذناهج (دنج) الدنج العقلاء من
 الرجال أبو عمرو والذناج أحكام الامر واتقائه (دنهج) الدههج والدماهج العظيم الخلق من
 كل شيء كالذناهج وبعير ذناهج ذوسنامين (دهرج) الدهرجة السرعة في السير (دهمج)
 الدهمجة مشى الكبير كانه في قيد وقيل هو المشى البطيء وقد دهمج يدهمج وبعير دهماج
 يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذوسنامين كدهانج قال ابن سيده وأراه بدلا والدهمج السير
 الواسع الأصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع قد دهمج يدهمج وأنشد
 وعير لها من نبات الكدأد * يدهمج بالوطب والمزود

الكدأد دخل معروف من الجير مثل الحديد وشذقم من الابل قال ابن بري صواب انشاده
 * جار لهم من نبات الكدأد * وقيله بأخيل منهم اذا زينوا * بمغرتهم حاجبي مؤجد
 والمؤجد قل من الجير عندهم معروف يرميهم بتريبة الجير وتاجها (دهنج) بعير دهانج سريع
 قال العجاج يشبهه اطراف الجبل في السراب

كأن رعن الآل منه في الآل * ادا بدأ دهانج ذوا عدال

وقد دهنج اذا أسرع مع تقارب خطو قال الفرزدق

وعير لها من نبات الكدأد * يدهمج بالقعو والمزود (٣)

قوله والدمج بضم فسكون
 واللام تفتح وتضم كافي
 القاموس

قوله لا تحسبي الخ الذي
 تقدم في دلج * لا تحسبن
 دراهم ابني مدج * فلتحرد
 الرواية اه صححه

(٣) قوله يدهمج بالقعو الذي
 تقدم يدهمج بالوطب ولعله
 روى بهما والوطب سقاء
 اللبن والقعو البكرة أو المحور
 من الحديد كافي القاموس
 اه صححه

الاصمعي الدهانج والدهانج البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والدهانجة ضرب من الهملجة
وبعيردهانج ذوسنامين والدهانج حصي اخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحك منه
الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

يمثي مبادلها الفرندوهبرر * حسن الويص يلوح فيه الدهانج

والدهانج والدهانج العظيم الخلق من كل شيء والدهانج البعير الفالج ذوالسنين فارسى معرب
والدهانج بالتحريك جوهر كالزمرذ (دوح) الدواح ضرب من النياب قال ابن دريد لا أحسبه
عربيا صحيا ولم يفسره وقالوا الحاجة والداجحة حكاية الزجاجة قال فقيل الداجحة الحاجة
نفسها وكررا لاختلاف اللفظين وقيل الداجحة أخف شأن من الحاجة وقيل الداجحة اتباع
للحاجة قال ابن سيده وانما حكمتنا أن ألفها واولانه لأصل لها في اللغة يعرف به أفعه فعمله على
الواو وأولى لان ذلك أكثر على ما وصانا به سيبويه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تركت من حاجة ولا داجحة الا أتيت أراذنه لم يدع شيئا دعتة اليه نفسه من الشهوات الا أتاها
ويقال داجحة اتباع الحاجة كما يقال حسن بسن ويقال الداجحة ما صغر من الحوائج والحاجة
ما عظم منها ويرى بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الاعرابي داج الرجل يدوج دوجا اذا خدم
(ذبج) الديجان الكبير من الجراد حكاية أبو حنيفة ابن الاعرابي داج الرجل يدبج ديجا
وديجانا اذا مشى قليلا شمر الديجان الحواشي الصغار وأنشد

بانت تداعي قريبا فأيجا * بالخل تدعو الديجان الداججا

(فصل الذال المعجمة) (ذاج) ذبج من الشراب وذاج بذاج ذاجا وذاجا أكثر والذاج
الجرع الشديد والذاج الشرب عن أبي حنيفة وذاج اذا أكثر من شرب الماء وذاج الماء ذاجه
ذاجا اذا جرعه جرعا شديدا قال خوامصايشربن شربا ذاجا * لا يتعمقن الاجاج الماجا
وذبج من الشراب ومن اللبن أو ما كان اذا أكثر منه الفراء ذبج وضيم وصذب وقبب اذا أكثر
من شرب الماء التهذيب وذاج اذا شرب قليلا وذاج السقاء ذاجا خرقه وذاجه ذاجا نفعه
وقال الاصمعي اذا نفضت فيه تحرق أو لم يتحرق وذاج النار ذاجا وذاجا نفعها وقد روى ذلك بالحاء
وذاجه ذاجا وذاجا قتله عن كراع التهذيب وذاجه اذا ذبجه (ذبج) الذوباج مقلوب عن
الجوذاب وهو الطعام الذي يشرح في ترجمة جذب حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن
مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الارز بجاجي الاوز يريد ما أطيب

٢

قوله والدهانج بالتحريك عبارة
القاموس الدهانج كعب فر
ويحرك قال شارحها قال
شيخنا تو الى أربع حركات
لا يعرف في كلمة عربية اه
كتبه مصححه

قوله بالخل أى الطريق من
الرمل وتقدم في ذبج بدل
هذا الشطر * تدعو بذلك
الديجان الدارجا * فلعلمها
روايتان اه مصححه

جُوذَابُ الْأُرْبُصُ دُورِ الْبَطِّ (ذ ب ج) التهذيب ابن الاعرابي ذبح الرجل اذا قدم من سفر فهو ذابح أبو عمرو ذبح اذا شرب (ذ ب ج) الذبح كالسبح سواء وقد ذبحه وذجته الريح جرت من موضع الى موضع وحركته وذجته ذجج اعركه والذال لغة وقد تقدم وذجبت المرأة بولدها رمت به عند الولادة وأذجبت المرأة على ولدها اقامت ومذجج مالك وطى سميا بذلك لان أمهم لما هلك بعلمها أذججت على ابنيها طى ومالك هذين فلم تتزوج بعد اذ روى الازهرى عن ابن الاعرابي قال ولد ادد بن زيد بن مرة بن يشجب مرة والاشعر وأمهم مادلة بنت ذى منجشان الجيرى فهلكت فخلف على أختها مدلة فولدت مالكا وطيا واسمه جلهممة ثم هلك ادد فلم تتزوج مدلة واقامت على ولديها مالك وطى مذججا ومذجج اسم أكمة قيل بها سميت أم مالك وطى مذججا ثم صار اسم القبيلة قال ابن سيده والاول اعرف وقال الجوهرى فى فصل الميم من حرف الجيم مذجج ترجمة قال فى نصهم مذجج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذجج بن يحابر بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من نفس الكلمة هذا نص الجوهرى ووجدت فى حاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه على سيبويه انما هو ما ج جعل ميمها أصلا كهدلول لذلك اكان ما حاو مهذا كافر وفى الكلام فعمل جعفر وليس فيه فعمل فذجج مفعول ليس الا وكذجج مشجج يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظير (ذ ب ج) أذرج مدينة السراة وقيل انما هى أذرح (ذ ب ج) الذعج الدفع الشديد وربما كنى به عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهرى لم أسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من مناكيره (ذ ب ج) ذبح الماء فى حلقه جرعه وكذلك زلجه (ذ ب ج) ذاج الماء ذوجا جرعه جرحا شديدا وذاج يذوج ذوجا أسرع الاخرة عن كراع (ذ ب ج) ذاج يذجج ذجج ممراسر يعا عن كراع (ذ ب ج) التهذيب فى الرباعى شهر الذيدجان ابل يحمل جولة التجار وأنشد

اذا وجدت الذيدجان الدارجا * رأيت فى كل بهودا مجا

(فصل الراء) (ر ب ج) التريج التحير ورجل رباجي يفترجا كثيرا كثر من فعله قال

* وتلقاه رباجيا خورا * والروج درهم يتعامل به أهل البصرة فارسى دخيل ابن الاعرابي أريج

الرجل اذا جاء بينين ملاح وأريج اذا جاء بينين قصار أبو عمرو الزيج الدرهم الصغير الازهرى

سمعت أعرابيا ينشد ونحن يومئذ بالصمان

ترعى من الصمان روضا رجا * من صليان ونصيارا رجا * ورغلابات به لواهجا

قوله وقيل انما هى أذرح
أى بالذال والحاء المهملتين
وانظر يا قوت فانه صوب هذا
القبيل وخطا ما قبله وأطال
فى ذلك اه صححه

قال فسالتهم عن الرَّاجِجِ فقال الْمُتَمَلِّئُ الرِّيَّانُ قال وأنشدنيهِ أعرابي آخر فقال ونصير راججا
وهو الكشيف الممتلئ قال وفي هذه الأرجوزة * وأظهر الماء لها رواججا * يصف ابلا ووردت ماء
عدا فنفضت جررها فلما رويت انتفخت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله رواججا الجوهرى
الرَّجَّاجَةُ البَلَادَةُ ومنه قول أبي الاسود العجلي

وقلت لجارى من حنيفة سربنا * نبادرنا بالبي ولم اترجج

أى ولم أتبدد (رتج) الرتج والرتاج الباب العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد ارتج الباب اذا
أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد ألم ترنى عاهدت ربى وأبى * لبين رتاج مقفل ومقام
وقال العجاج * أو تجعل البيت رتاجا مبرجتا * ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر
اذا أحلفوني في علية أجنحت * يميني الى شطر الرتاج المصطب

وقيل الرتاج الباب المغلق وعليه باب صغير وفي الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا ترتجج أى لا تغلق
وفيه أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أى اغلاقه وفي الحديث جعل ماله فى رتاج
الكعبة أى فيها كنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتجج وفي حديث مجاهد عن
بنى اسرائيل كانت الجرادة تاكل مسامير رتججهم أى أبوابهم وفي حديث قيس وأرض ذات رتاج
والرتاج الطرق الضيقة وقول جندل بن المنبج * فرج عنها حلق الرتاجج * انما شبه ما تعلق من
الرحم على الولد بالرتاج الذى هو الباب ورتججه وأرتججه أو ثوق اغلاقه وأبى الاصمعي إلا أرتججه
ابن الاعرابى يقال لأنف الباب الرتاج ولدرونده التجاف ولم يتراسه القنح والمرتاج المغلاق
وأرتج على القارى على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب

وكذلك أرتجج عليه ولا تقل أرتجج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا
الضالين ثم أرتجج عليه أى استغلق عليه القراءة وفي التهذيب أرتجج عليه وأرتجج ورتجج في منطقه
رتججا ما خوذ من الرتاج وهو الباب وأرتجت الباب أغلقته وأرتجج عليه استغلق عليه الكلام
وأصله بالكسر من ذلك وأرتجت الناقة وهى مرتجج اذا قبلت ماء الفحل فأغلق رتجها عليه
أنشد سيبويه

يحدو عاني موعبا بلقا حيا * حتى هم من بزيغة الارتاج

وأرتجت الاتان اذا حلت فهى مرتجج قال ذو الرمة

(٣) كأننا شدا الميس فوق مراتج * من الحقب أسنى حزننا وسهولها

وناقة رتاج الصلا اذا كانت وثيقة وثيجة قال ذو الرمة

قوله ولا تغلق الخ وعن بعضهم
ان له وجهها وان معناه وقع في
رجة وهى الاختلاط كذا
بها مش النهاية ويؤيده عبارة
التهذيب بعد اه صححه

(٣) قوله كأننا شدا الميس الخ
الذى فى الأساس كأننا شدا
الرحل فوق الخ وكانها
روايتان اذا الميس هو الرحل
كفى شرح القاموس اه

رِتَاجُ الصَّلَامِ مَكْنُوزَةُ الحَاذِي سَتَوَى * عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا

قال الازهرى يقال للحامل مرتج لانها اذا عقدت على ماء الفحل انسدفم الرحم فلم يدخله فكانها
أغلقتة على مائه وأرتجت الدجاجة اذا امتلأ ظهرها بطنا وأمكنت البيضة كذلك والرتاجة

كُلُّ شَعْبٍ ضَيْقٌ كَأَنَّه أُغْلِقُ مِنْ ضَيْقِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

كَانَهُمْ صَادِقُونَ بِنِي بِهِ لِحْمًا * ضَافَ الرِّتَاجَةَ فِي رِجْلِ تَبَاذِيرِ

وسير رتج سريع قال ساعدة بن جوية يصف سحبابا

فَأَسَادَ اللَّيْلُ أَرْقَا صَاوِرَ زَفْرَفَةٍ * وَغَارَةَ وَوَسِيحًا عَجَبًا رَتَجًا

قوله ترج اذا استر بابه كتب
ورتج اذا أغلق الخ بابه فرح
كافي القاموس ٥١ مصححه

أبو عمرو ترج اذا استر ورتج اذا أغلق كلاما وغيره الفراء بعلى الرجل ورتج ورتجى وغزل كل هذا

اذا أراد الكلام فأرتج عليه ويقال أرتج على فلان اذا أراد قولاً أو شعراً فلم يصل الى تمامه ويقال

في كلامه رتج أى تتعنع والرتج استغلاق القراءة على القارئ يقال أرتج عليه وأرتج عليه واستبهم

عليه التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا أرتج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال

ويقال أرتج البحر اذا هاج وقال الغثري أرتج البحر اذا كثر ماؤه فعم كل شئ قال وقال أخوه

السنة أرتج اذا أطبقت بالجدب ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك أرتج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا

وأرتج الثلج دوامه وإطباقه وأرتج الباب منه قال والخصب اذا عم الارض فلم يغادر منها شيا

فقد أرتج وأنشد * فى ظلمة من بعيد القعر مرتج * وفى الحديث ذكرا ترج بكسر التاء وهو أطم

من أطام المدينة كثير الذكري الحديث والمعازي (ريج) الرجاج بالفتح المهازيل من الناس

والابل والغنم قال القلاخ بن حزن

قَدَبَكْرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ * فَدَمَّرَتْ بِقِيَّةِ الرَّجَاجِ

محوة اسم علم للريح الجنوب والعجاج الغبار ودمرت أهلكت ونعجة رجاجة مهزولة والابل

رجاج وناس رجراج ضعفاء لا عقول لهم الازهرى فى أثناء كلامه على هملج وأنشد

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هَمْلَجًا * رَجَاجَةً أَنْ لَهَا رَجَاجًا

قال الرجاجة الضعيفة التى لانق لها ورجال رجاج ضعفاء التهذيب الرجاج الضعفاء من الناس

والابل وأنشد

أَقْبَلَنْ مِنْ نِيرٍ مِنْ سُوَاجِ * بِالْقَوْمِ قَدَمٌ لَوْ مِنْ الأَدْلَاجِ * يَمْشُونَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجِ

مشى الفرار يجمع الدجاج * فهم رجاج وعلى رجاج

أى ضعفوا من السـير وضعفت رواحلهم ورجرجة الناس الذين لا خير فيهم والرجرجة شرار
 الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصباً علق فيها خرافاً تبعه
 رجرجة من الناس شمر يعنى رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم يقال رجرجة من الناس
 ورجرجة الكلابى الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز
 الناس رجرج بعد هذا الشـيخ يعنى ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهها لهم ويقال للاحق
 ان قلبك لكثير الرجرجة وفلان كثير الرجرجة أى كثير البزاق والرجرجة الجماعة الكثيرة فى
 الحرب والرجرجة عريسة الأسد ورجرجة القوم اختلاط أصواتهم ورجرجة الرعد صوته
 والرجرجة التحريك رجه رجه رجرجه ورجرجه فارتج ورجرجه فترجرج والرجرجة تحريك
 شيئاً كحائط اذا حركته ومنه الرجرجة قال الله تعالى اذا رججت الارض رجاً معنى رججت حركت
 حركة شديدة وزلزلات والرجرجة الاضطراب وارتج البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من
 ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة يعنى اذا اضطربت أمواجه وهو افتعل من الرج وهو
 الحركة الشديدة ومنه اذا رججت الارض رجاً وروى أرتج من الارتجاج الاغلاق فان كان
 محفوظاً لعناه أعلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ومنه حديث النفخ فى الصور فترج
 الارض باهلها أى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارتجت مكة بصوت عال وفي ترجمة رخن رخنه شدخه قال ابن مقبل

فلبددهس القطار ورخنه * نعايج رواف قبل ان يتشدا

قال ويروى ورججه بالجيم ومنه حديث على عليه السلام وأما شيطان الردة فقد اقيته بصعقة
 سمعت لها وجبة قلبه ورججة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجاً شديداً أى زعزعه وحركة
 وقيل لابنة الخس بم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى وتفاج
 وقال ابن دريد وأراها تناج ولا تبول مكان قوله وتمشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين جلالها
 على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتمت ذلك للسجع والرجج الاضطراب وناقرة رجاء
 مضطربة السنام وقيل عظيمة السنام وكتيبة رجرجة تمخض فى سيرها ولا تكاد تسير أكثرها
 قال الاعشى ورجرجة تغشى النواظر فحمة * وكوم على أكافهن الرحائل
 وامرأة رجرجة من رججة الكفل يترجرج كفلها ولحها وترجرج الشئ اذا جاء وذهب وثريدة
 رجرجة ملبنة مكنترة والرجرج ما ارتج من شئ التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج والرجرج

قوله وفي حديث الحسن
 أى لما خرج يزيد ونصب
 رايات سودا وقال أدعوكم
 الى سنة عمر بن عبد العزيز
 فتال الحسن فى كلام له نصب
 قصباً علق عليها خرافاً
 اتبعه رجرجة من الناس
 رعاع هباء والرجرجة بكسر
 الراءين بقية الخوض كدرة
 خائرة تترجرج شبه بها
 الرذال من الاتباع فى أنهم
 لا يغنون عن المتبوع شيئاً
 كما لا تغنى هى عن الشارب
 وشبههم أيضاً بالهباء وهو ما
 يسطع مما تحت سنانك
 الخيل وهب الغبار يهبو
 واهبى الفرس كذا يهاشم
 النهاية اه

والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض قال هَمِيانُ بْنُ قُفَاةٍ

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا * قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهِارْجَارِحًا

الصحيح والرَّجْرَجَةُ بالكسر بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين وفي حديث ابن

مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الراءين بقية

الماء الكدر في الحوض المختلطة بالطين ولا ينتفع بها قال أبو عبيد الحديث يروي كرجرجة

والمعروف في الكلام رجرجة والرجرجة المرأة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجرجة تروج من

كثرتها قال ابن الاثير فكأنه ان صحت الرواية قصده الرجرجة فناء بوصفها لانها طينة رقيقة

تتخرج وفي حديث عبد الله بن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء

التي لا تطعم قال ابن سيده حكاه أبو عبيد وانما المعروف الرجرجة قال ولم أسمع بالرجرجة

في هذا المعنى الا في هذا الحديث وفي رواية كرجرجة الماء الخبيث الذي لا يطعم قال أبو عبيد

أما كلام العرب فرجرجة وهي بقية الماء في الحوض المختلطة بالطين لا يمكن شربها

ولا ينتفع بها وانما تقول العرب الرجرجة للكتيبة التي تروج في كثرتها ومنه قيل امرأة

رجرجة يتحرك جسد ها وليس هذا من الرجرجة في شئ والرجرجة الماء الذي قدخاله

اللُّعَابُ والرَّجْرَجُ أيضا اللُّعَابُ قال ابن مقبل يصف بقرة كل السبع ولدها

كاد اللُّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وهذا البيت أورده الجوهري شاهدا على قوله والرَّجْرَجُ أيضا نبت وأنشده ومعنى يسحطها

يدبجها ويقتلها أي لما رأت الذئب أكل ولدها غصت بما لا يغص بمثله لشدة حزنها والخناطيل

القطع المتفرقة أي لا تسيغ أكل الحوذان واللُّعَاعُ مع نعومته والرَّجْرَجُ ماء القربس

والرَّجْرَجُ نعت الشئ الذي يترجرج وأنشد * وكست المرطقة رجرجا * والرَّجْرَجُ الثريد

المليق والرَّجْرَجُ شئ من الادوية الاصمعي وغيره رجرجت الماء وردته أي نبثته وارنج

الكلام التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة قال وأرض مرنجية كثيرة النبات (رنج)

الليث رنج أعراب رخد وهو اسم كورة معروفة (ردج) الردج أول ما يخرج من بطن الصبي

والبغل والمهرو والحش والجدي والسحله قبل الاكل وهو بمنزلة العقي من الصبي وقيل هو أول

شئ يخرج من بطن كل ذى حافر اذا ولد وذلك قبل أن ياكل شيا والجمع أرداج وقد ردج المهر

يردج ردجا بفتح الدال في الماضي وكسر ها في الآتي وسكونها في المصدر قال الازهرى الردج

قوله التي لا تطعم من اطعم
اي لا طعم لها وقوله الذي
لا يطعم هو يفتعل من اطعم
كيطرد من الطرد اي
لا يكون لها طعم افاده في
النهاية اه صححه

قوله وهذا البيت أورده
الجوهري الخ وضبط
الرجرج في البيت بكسر
الراءين بالقلم في نسخة من
الصحيح كما ضبط كذلك في
أصل اللسان ولكن في
القاموس (الرجرج
كفانقل) أي بضم الراءين
(نبت) ولعل الضبطين سمعا
وحرر اه صححه

قوله الليث رنج الخ عبارة
ياقوت رنج كرنج أي بضم
أوله وفتح ثانياه مشددا
تعريب رخو بهذا الضبط
كورة ومدينة من نواحي
كابيل اه وانظره اه
صححه

لا يكون الا الذي الحافر كما قال أبو زيد قال جرير

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ * اذ اجابه ها يوم امن الناس خاطب

قال ابن الاعرابي نساء الاعراب يتطيرن بالردج والارندج واليرندج الجلد الاسود تعمله من منه

الخناف قال العجاج * كانه مسرول ارندجا * الارندج جلد اسود تعمل منه الاخفاف وقد ذكر

ذلك في موضعه مستوفي وقال الشماخ

وَدَوَّيَّةٌ قَفْرٌ تَشِي نَعَامَهَا * كَشَى النَّصَارَى فِي خَنَافِ الْيَرَنْدَجِ

وقال الاعشى عليه ديابوذ تسربل تحته * ارندج اسكاف يخاط عظمها

قال ابن بري اوردده الجوهرى ارندج وصوابه ارندج بالنصب والديابوذ ثوب ينسج على نيرين شبه

به الثور الوحشى لبياضه وشبهه سواد قوائمه بالارندج والعظم شجر له ثمر اجر الى السواد

واليرندج بالنسار سيرة زنده وقيل هو صبغ اسود وهو الذي يسمى الدارش فاما قوله يصف امرأة

بالغرارة لم تدر ما نسج اليرندج قبلها * ودراس اعوس دارس متحدد

فانه ظن ان اليرندج نسج وقيل اراد ان هذه المرأة لغرتهم اوقه له تجارهم طانت ان اليرندج

منسوج قال اللحياني اليرندج والارندج الدارش بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش

قال وقيل هو الزاج يسود به واورد الازهرى يرندج وارندج في الرباعي ابن السكيت ولا يقال

الرنندج (ريج) ريج البرق ونحوه ريج ريج اور ريج اور ريج اض- طرب ورتابع والارتعاج

في البرق كثرته ورتابعه والارتعاج تلاؤ البرق وتفترطه في السحاب وانشد العجاج

* سَحَابًا ضَيْبًا وَبَرًا مَرِيحًا * قال أبو سعيد الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد وارتعج

العدد كثر وارتعاج المال كثره والرعج الكثير من الشاء مثل الرف ويقال للرجل اذا كثر

ماله وعدده قد ارتعج ماله وارتعج عدده وارتعج الوادي امتلاء وفي حديث قتادة في قوله تعالى

خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرِّ أَوْرَثَاءِ النَّاسِ هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا اولهم ارتعاج أى كثره

واضطراب وتوج قال ابن سيده وربجني الامر واربعني اقلقني قال ابن الاثير وفي حديث

الافك فارتعج العسكر قال ويقال ربحه الامر واربعه أى اقلقه ومنه ريج البرق واربع اذا اتتابع

لمعانه قال الازهرى هذا من كرو لا آمن ان يكون مصحفا والصواب ازبعني بمعنى اقلقني بالزاي

وسنذكره (ريج) الليث الرفوج أصل كرب النخل قال الازهرى ولا أدري أعربى أم دخيل

(ريج) الرابح الملوأخ الذي يصاد به الصقور ونحوها من جوارح الطير اسم كالغارب والترميح

قوله قال الازهرى ولا أدري

الخ في القاموس الرفوج

كصبور أصل كرب النخل

أزديه اه كتبه معجته

افساد السطور بعد تسويتها وكتابتها بالتراب ونحوه يقال رَجَّحَ ما كَتَبَ بالتراب حتى فسد ابن
 الاعرابي الرِّجُّ القاء الطائر سببه أي ذرقه (رنج) الرَّانِجُ النَّارُ جَيْلٌ وَهُوَ جَوْزُ الْهِنْدِ حَكَاهُ
 أبو حنيفة ٣ وقال أحسبه معرباً (رهج) الرَّهْجُ وَالرَّهْجُ الْغَبَارُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ
 رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَحْرَمِ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارُ الرَّهْجُ الْغَبَارُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ دَخَلَ جَوْفُهُ الرَّهْجُ
 لَمْ يَدْخُلْهُ حَرُّ النَّارِ وَأَرْهَجَ الْغَبَارُ نَارَهُ وَالرَّهْجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَأَنَّهُ غَبَارٌ وَقَوْلُ مَلِجِ الْهَذَلِيِّ
 فِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ * يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ الْعَيْنِ مَرْهَجٌ
 أَرَادَ شِدَّةَ وَقَعِ دَمْعِهَا حَتَّى كَانَتْ تَشِيرُ الْغَبَارَ وَأَرْهَجَتْ السَّمَاءُ أَرْهَأَ جَا إِذَا هَمَّتْ بِالْمَطَرِ وَنَوْءٌ
 مَرْهَجٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرَّهْوَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَمَشَى رَهْوَجًا سَهْلًا لَيْنًا قَالَ الْعَجَّاجُ
 * مِيَاخَةٌ تَمِجُّ مَشْيَارَهُوَجًا * وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ رَهْوَهُ وَالرَّهْجِيُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْفُضْلَانِ (٣) وَقَالَ
 الرَّاجِزُ وَهِيَ تَبْدَأُ بِالرَّهْجِيِّجَا * فِي الْمَشِيِّ حَتَّى يَرْكَبَ الْوَيْجِيَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْهَجَ إِذَا كَثُرَ بِنُجُورِ بَيْتِهِ قَالَ وَلِرَهْجِ الشَّغْبِ (روج) رَاجَ الْأَمْرُ رَوْجًا
 وَرَوَّاجًا سَرْعًا وَرَوَّجَ الشَّيْءُ وَرَوَّجَ بِهِ عَجَلٌ وَرَاجَ الشَّيْءُ يَرُوجُ رَوَّاجًا تَفَقَّقَ وَرَوَّجَتْ السَّلْعَةُ
 وَالِدِرَاهِمَ وَفُلَانٌ مَرَّوَجٌ وَأَمْرٌ مَرَّوَجٌ مَخْتَلَطٌ وَرَوَّجَ الْغُبَارُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ دَامَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الرَّوْجَةَ الْعَجَلَةَ وَرَوَّجَتْ لَهُمُ الدِّرَاهِمَ وَالْأَوَّارِجَةَ مِنْ كِتَابِ أَصْحَابِ الدَّوَابِّ فِي الْخِرَاجِ وَنَحْوِهِ
 وَيُقَالُ هَذَا كِتَابُ التَّارِيخِ وَرَوَّجَتْ الْأَمْرَ فَرَجَّ يَرُوجُ رَوْجًا إِذَا أَرَجَتْهُ
 (فصل الزاي) (زاج) التَّهْدِيبُ شَمْرُ زَاجٍ بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَجَّ إِذَا حَرَّشَ (زبج) أَخَذَ
 الشَّيْءَ بِزَأْنِجِهِ وَزَأْنِجِهِ أَي بِجَمِيعِهِ إِذَا أَخَذَهُ كَقَوْلِهِ الْفَارِسِيُّ وَقَدْ هَمَزَ وَوَلَيْسَ بِصَحِيحٍ قَالَ الْأَثَرِيُّ
 إِلَى سَبِيحِهِ كَيْفَ أَلْزَمَ مِنْ قَالَ أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ أَصْلٌ لِعَدَمِ مَا يَذْهَبُ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَهُ كَجَعْفَرٍ قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزَةُ فِيهِ - مَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ (زبرج) الزَّبْرَجُ الْوَشِيُّ وَالزَّبْرَجُ الذَّهَبُ وَأَنْشَدَ
 * يَغْلِي الدِّمَاغُ بِهِ كَغَلِي الزَّبْرَجِ * وَالزَّبْرَجُ زِينَةُ السَّلَاحِ وَالزَّبْرَجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ حَجْرَةٌ
 وَالزَّبْرَجُ السَّحَابُ النَّمْرُ بِسَوَادٍ وَحَجْرَةٌ فِي وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ * سَفَرُ الشَّمَالِ الزَّبْرَجُ الْمَزْبَرَجُ *
 وَقِيلَ هُوَ الْخَنِيفُ الَّذِي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ وَسَحَابٌ مَزْبَرَجٌ الْفَرَاءُ الزَّبْرَجُ
 السَّحَابُ الرَّقِيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَالسَّحَابُ النَّمْرُ مَخْتَلِطٌ لِلْمَطَرِ وَالرَّقِيقُ لِمَاءٍ
 فِيهِ وَزَبْرَجُ الدِّمَاغُ وَرَوَّجَتْهَا وَالزَّبْرَجُ النَّقْشُ وَزَبْرَجَ الشَّيْءُ حَسَنَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ
 زَبْرَجٌ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ وَنَجَابُ بْنُ حِرَاءٍ الْعَجَّانُ حَوِيرٌ * عَلَيَانُ أُمَّ دِمَاغِهِ كَالزَّبْرَجِ

قوله الرج القاء الخ مصدر
 رنج من باب ككتب كما في
 القاموس وغيره اه صححه
 ٣ قوله أحسبه معرباً بمش
 شرح القاموس انه معرب
 رانه بفتح النون اه وفي
 القاموس الرابع بكسر
 النون تقرأ ملس كالنعوض
 واحده بهاء والجوز الهندي
 اه كتبه صححه
 (٣) ومثله الرهجوج
 كعص غور كما في القاموس
 اه

قوله والاورجة الى آخر
 المادة هذه العبارة قد ذكرها
 المؤلف في مادة أرج وهو
 محل ذكره لانه كما نبه عليه
 شارح القاموس اه
 صححه

الجوهري الزَّبْرَجُ بالكسر الزينة من وشي أو جوهر ونحو ذلك يقال زَبْرَجُ مزْبَرَجُ أي مزين
 وفي حديث علي عليه السلام حَلَبَتِ الدِّينَاقِي أَعْيَنَهُمْ وَرَأَقَهُمْ زَبْرَجُهَا (زبرج) الزَّبْرَجُ
 والزَّبْرَجُ الزَّمْرَدُ قال ابن جنى انما جاء الزَّبْرَجُ مقلوبا في ضرورة شعر وذلك في القافية خاصة
 وذلك لان العرب لا تقلب الخامسي (زج) الزَّبْرَجُ الرَّحْمُ وَالسَّهْمُ ابن سيده الزَّبْرَجُ الحديدة
 التي تُرَكَّبُ في أسفل الرمح والسنان يُرَكَّبُ عاليته والزَّبْرَجُ تركبه الرَّحْمُ في الارض والسنان
 يطعن به والجمع أَرْجَاجٌ وَأَرْجَمَةٌ وَأَرْجَجَةٌ الجوهري جمع زُبْرَجِ الرَّحْمِ زَجَاجٌ بالكسر لا غير
 وفي الصحاح ولا تقل أَرْجَمَةٌ وَأَرْجَجَةٌ الرَّحْمُ وَزَجَجَهُ وَزَجَّاهُ على البدل رَكَّبَ فِيهِ الزَّبْرَجَ وَأَرْجَجْتَهُ
 فهو مَرْجَجٌ قال أوس بن حجر

أَصَمَّ رَدِينِيًّا كَانَ كَعُوبَهُ * نَوَى الْقَضْبَ عَرَاضًا مَرَجًا مُنْصَلًّا

قال ابن الاعرابي ويقال أَرْجَمَهُ إذا زال منه الزَّبْرَجُ وروى عنه أيضا أنه قال أَرْجَجْتُ الرَّحْمَ
 جَعَلْتُ لَهُ زُجًا وَنَصَلْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَصَلًا وَأَنْصَلْتُهُ نَزَعْتُ نَصَلَهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ أَرْجَجْتُهُ إِذَا نَزَعْتُ زَجَّهُ
 قَالَ وَيُقَالُ لِنَصْلِ السَّهْمِ زُبْرَجٌ قَالَ زهير

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَانَهُ * يُطِيعُ الْعَوَالِي رَكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمِ

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل
 يقول ان الزج ليس يطعن به انما الطعن بالسنان فن أبي الصلح وهو الزج الذي لا طعن به أعطى
 العوالي وهي التي بها الطعن قال ومثل العرب الطعن يُنْظَرُ أَي يُعْطَفُ عَلَى الصلح قال خالد بن
 كلثوم كانوا يسـتقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بازجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والاقبلوا
 الأسننة وقاتلوهم ابن الاعرابي زَجٌّ إِذَا طَعِنَ بِالْعَجَلَةِ وَزَجَّهُ يَزِجُّهُ زَجًّا طَعْنُهُ بِالزَّجِّ وَرَمَاهُ بِهِ فَهُوَ
 مَرْجُوجٌ وَالزَّجَّاجُ الْإِنْيَابُ وَزَجَّاجُ الْفَعْلُ إِنْيَابُهُ وَأَنْشَدَ * لَهَا زَجَّاجٌ وَلَهَا قَارِضٌ * وَزَجُّ
 الْمِرْفَقِ طَرْفُهُ الْمَحْدُ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ الْأَصْمَعِيُّ الزَّجُّ طَرْفُ الْمِرْفَقِ الْمَحْدُ دَوَابِرَةُ الذَّرَاعِ الَّتِي يَذْرَعُ
 الذَّرَاعَ مِنْ عِنْدِهَا وَالْمَرْجَجُ بِكسْرِ الميم رَمْحٌ قَصِيرٌ كَالْمِرْزَاقِ فِي أَسْفَلِ الزَّجِّ وَزَجٌّ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ
 يَزِجُّ زَجًّا مِثْلَ يَزِجُّ بِالشَّيْءِ تَزِجُّ بِهِ عَنْ نَفْسِكَ وَالزَّجُّ الْحِرَابُ الْمُنْصَلَةُ وَالزَّجُّ أَيْضًا
 الْحَمِيرُ الْمُقْتَلَةُ وَالزَّجَّاجَةُ الْأَسْتَلَانَةُ تَزِجُّ بِالضَّرْطِ وَالزَّبِيلِ وَزَجُّ الظِّلْمِ بِرَجْلِهِ زَجًّا عَدَا فَرَمَى بِهَا
 وَظَلَمَ أَرْجَ يَرْجُ بِرَجْلَيْهِ وَيُقَالُ لِلظِّلْمِ إِذَا عَدَا زَجَّ بِرَجْلَيْهِ وَالزَّجُّ فِي النِّعَامَةِ طَوْلُ سَاقِهَا
 وَتَبَاعَدُ خَطْوُهَا يُقَالُ ظَلَمَ أَرْجَ وَرَجَلَ أَرْجًا طَوِيلَ السَّاقَيْنِ وَالْأَرْجُ مِنَ النِّعَامِ الَّذِي فَوْقَ

عينه ريش أبيض والجميع الزجُّ والزجُّ النعام الواحدة زجاءٌ وأزجُّ للذكرو وهو البعيد الخطو
قال لبيد يطرد الزجُّ يباري ظله * بأسيل كالسنان المنخل

يقول رأس هذا الفرس بع رأس الزج يباريه بنجده والزج ههنا السنان بأسيل بحد طويل
وظليم أزج بعيد الخطو ونعامه زجاءٌ قال ذو الرمة يصف ناقة

جالية حرف سناديشلها * وظيف أزج الخطو ظمًا نسوق

جالية أي عظمة الخلق كنهاجل وحرف قوية وسناد مشرفة وأزج الخطو واسع والوظيف
عظم الساق والسوق الطويل ويشلها يطردها والزج في الأبل روح في الرجلين وتحبيب
والزج رقة محط الحاجبين ودقته ما وطولهما وسبوغهما واستقواهما وقيل الزج رقة
في الحاجبين وطول الرجل أزج وحاجب أزج ومزج وزجت المرأة حاجبها بالزج دقته
وطولته وقيل أطالته بالآمد وقوله

إذا ما الغايات برزن يوماً * وزججن الحواجب والعيونا

انما أرادوا كلن العيون كما قال * شراب ألبان وتمروا قط * أرادوا كل تمر وأقط ومثله كثير
وقال الشاعر علقمتا بنبا وماء بارداً * حتى شئت همالة عينها

أي وسقيتها ماء بارداً يريد أن ماجاء من هذا فانما يجيء على ضمير فعل آخر يصح المعنى عليه ومثله
قول الآخر ياليت زوجك قد غدا * متقلداً سيفاً ورماً

تقديره وحامل رماً قال ابن بري ذكر الجوهري عجزيت على زجت المرأة حاجبها وهو
* وزججن الحواجب والعيونا * قال هو للراعي وصوابه يزججن وصدده

وهزة نسوة من حي صدق * يزججن الحواجب والعيونا

وبعده أنحن جمالهن بذات غسل * سرة اليوم يهدن الكدونا

ذات غسل موضع ويمهدن يوطئن والكدون جمع كدن وهو ما توطئ به المرأة من كساء
وتحويه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزج نقوس في الناصية مع طول
في طرفه وامتداد المزجة ما يزج به الحاجب والأزج الحاجب اسم له في لغة أهل اليمن وفي
حديث الذي استسلف ألف دينار في بني إسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة ثم زج موضعها أي سوى موضع النقر وأصلحه من تزجج الحواجب وهو حذف زوائد
الشعر قال ابن الأثير ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزج النصل وهو أن يكون النقر في طرف

الخشبة فترك فيد زجالمسكه ويحفظ ما في جوفه وازدج النبت اشددت خصاصه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليله في رمضان فحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الجرحي اظنه جازا أي غاصبا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جازا اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون راجبا لراء أراد أن له رجعة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والزجاج القوارير والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها الكسر الليث والزجاجة في قوله تعالى القنديل وأجداد الزجاج بالصمان ذكره ذوالرمة

فَطَلَّتْ بِأَجَادِ الزَّجَاجِ سَوَاطِئًا * صِيَامًا تُغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ

يعنى الجير سخطت على مرتعها لبيسه أبو عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج والزجاج صانع الزجاج وحرفته الزجاجة قال ابن سيده وأراها عراقية وفي الحديث ذكر زج لآرة وهو بضم الزاي وتشديد الجيم ووضع تجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخال بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزج أيضا ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد (زرج) الزرج جلبة الخيل وأصواتها قال الأزهرى ولا أعرفه وزرجه بالرحم يزرجه زرجه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وذكر الأزهرى في هذه الترجمة الزرجون الحجر وسيأتي ذكره مستوفى في

ترجمة زرجن (زرنج) زرج كورة أو مدينة معروفة قال ابن الرقيات

جلبوا الخيل من تهامة حتى * وردت خيلهم قصور زرنج

(زعنج) الأزجاج نقيض الاقرار تقول أزعجته من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولوقيل

انزعج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون أزعجته فزعج والاسم الزعج قال ابن دريد يقال زعجه

وأزعجه اذا أقلقه والزعج القلق وقد أزعجه الامر اذا أقلقه وفي حديث أنس رأيت عمر يزعج

أبا بكر رضى الله عنهم أزعا ج يوم السقيفة اى يقبه ولا يدعه يستقر حتى يابعه وفي حديث عبد الله

ابن مسعود الخلف يزعج السلعة ويحقق البركة قال الأزهرى فسره فقال يزعج السلعة يحطها

وقال ابن الاثير اى ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها والمزجاج المرأة التى لاتستقر فى

مكان (زعنج) ٢ الزعج الغيم الأبيض قاله الأزهرى وقال ابن سيده الزعج سحاب رقيق وليس

بشيت قال الأزهرى والزعج الزيتون (زعج) الزعجة سوء الخلق (زعنج) ٣ الزعنج ثمر

العم وهو زيتون الجبال وهو مثل النبق الصغار يكون أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو فى مرارة

٢ قوله الزعج كجعفر وزبرج
كفى القاموس اه صححه

٣ قوله الزعنج كذا بالاصل
بالنون بعد الغين المعجمة وفى
القاموس بالباء الموحدة
بدل النون كما نبه على ذلك
شارحه وحرر اه صححه

وعجمته مثل عجمة النبق يؤكل ويطبخ ويصفي ماؤه حتى يكون ربا كرب العنب (زج) الزج
 والزجان سيرين والزج السرعة في المشي وغيره زج يزج زجنا وزجنا نأوز ليجا وانزج وانشد
 الأزهرى **وكم هجعت وما أطلقت عنها * وكم زجحت وظل الليل داني**
 وناقة زجحي وزلوح سرعة في السير وقيل سرعة الفراغ عند الحلب والزليجة الناقة السريعة
 الليث الزج سرعة ذهاب المشي ومضيه يقال زجحت الناقة تزج زجنا اذا مضت مسرعة كأنها
 لا تحرك قوائمها من سرعتها أو ما قول ذي الرمة
حتى اذا زجحت عن كل حجرة * الى الغليل ولم يقصعنه نعب

فانه أراد انحدرت في حناجرها مسرعة لشدة عطشها اللحياني سرعة زلوحا وزلوقا أي بعيدة
 طويلة والزجان التقدم في السرعة وكذلك الزجان ومكان زج وزج أي دحض أبو زيد
 زجحت رجله وزججت وانشد * **قام عن مرتبة زج فزل * ومر يزج بالكسر زجنا وزيجا اذا**
خف على الأرض وقدح زلوح سريع الانزلاج من القوس قال * فقدح زجل زلوح * والزلاج
والمزلاج مغلاق الباب سمي بذلك لسرعة انزلاجه وقد أزلجت الباب أي أغلقته والمزلاج المغلاق
 الا انه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح غيره المزلاج كهيسة المغلاق ولا يغللق وأنه يغلق به
 الباب ابن شميل من البيج أهل البصرة اذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب تشق به خرجت
 فردت بابها ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح المزلاج من حديد وفي الباب ثقب فتزج فيه المفتاح
 فتعلق به بابها وقد زججت بابها زجنا اذا أغلقته بالمزلاج ومكان زج وزج أيضا بالتحريك أي زلق
 والتزج التزلق ابن الاثير في ترجمة زلح بالخاء المعجمة في حديث المحاربي الذي أراد أن يفكك بالنبى
 صلى الله عليه وسلم قال الخطابي رواه بعضهم فزج بين كتفيه يعني بالجيم قال وهو غلط والسهم
 يزج على وجه الأرض ويمضي مضاء زجنا فاذا وقع السهم بالأرض ولم يقصد الى الرمية قلت
 أزلجت السهم يا هذا وزج السهم يزج زلوجا وزيجا وقع على وجه الأرض ولم يقصد الرمية قال
 جندل بن المنبى * **مروق نبل الغرض الزواج * وسهم زج** كانه وصف بالمصدر وقد أزلجته قال
 أبو الهيثم الزالج من السهام اذا رماه الرامي فقصر عن الهدف وأصاب صخرة اصابه صلبة فاستقل
 من اصابة الصخرة اياه فقوى وارتفع الى القرطاس فهو لا يعدد مقرطسا فيقال لصاحبه الحثني
 لآخر في سهم زج وسهم زالج يتزج عن القوس وفي نسخة يتزج عن القوس والمزلاج من
 النساء الرشاء والمزج البخيل والمزج من العيش المدافع بالبلغة قال ذو الرمة

قوله زج يزج بابيه ضرب خلافا
 لمقتضى اطلاق القاموس
 اه صححه

* عتق النجاء وعيش فيه زنج * والمزج الدون من كل شيء وحب مزج فيه تغير وقال مليح
وقالت الأقد طال ما قد غررتنا * بخدع وهذا منك حب مزج

والمزج الذي ليس بنام الحزم قال

مخارم الليل لهن بهرج * حين ينام الورع المزج

وقيل هو الناقص الدون الضعيف وقيل هو الناقص الخاق وقيل المزج الملتزق بالقوم وليس
منهم وقيل الدعى وعطاء مزج مدبق لم يتم وكل ما لم تبلغ فيه ولم تحكمه فهو مزج وعطاء
مزج أى فتح قلب وزج فلان كلامه زجاً إذا أخرجه وسيره وقال ابن مقبل
وصالحة العهد زجتها * لو اعى الفؤاد حفيظ الأذن

يعنى قصيدة أو خطبة وتزج النبيذ والشراب الخ في شربه عن الليثاني كتسلبه والزاج
الذي يشرب شرباً شديداً من كل شيء وتركت فلاناً يتزج النبيذ أى يلج في شربه والزاج الناجي
من الغمرات يقال زج زج فيهما جميعاً ابن الأعرابي الزج السراح من جميع الحيوان
والزج الصخور الملس (زج) زج قرينه وسقاءه زجاً إذا ملاءها لغة في جزمها قال ابن سيده
وزعم يعقوب أنه مقلوب والمصدر يابى ذلك وزج الرجل زجاً دخل على القوم بغير دعوة فأكل
ابن الأعرابي زج على القوم ودمق ودمر بمعنى واحد والزج بالتحريك الغضب وقد زج بالكسر
الأصمى قال سمعت رجلاً من أشجع يقول ما لي أراك مزجاً أى غضباناً والزجى منبت
ذنب الطائر مثل الزمكى والزج طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكراً العقبان وقد يقال
زجة قال ابن سيده زعم الفارسي عن أبي حاتم أنه معرب قال وزك سيبويه الزج في الصناعات
ولم يفسره السيرافي قال والأعرف أنه الزج بالحاء والزج مثل الخرد اسم طير يقال له بالفارسية
ذه برادران التهذيب الزج طائر دون العقاب في قته جرة غالبية تسميه العجم دوبرادران وترجمته
أنه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه ابن سيده يقال رجل زج وزماج وهو الخفيف
الرجلين وجاءني القوم بزاجهم مهـ موزاى باجمعهم وأخذ الشئ بزاجه وزاجه وزا بره إذا
أخذه كله ولم يدع منه شيئاً وحكاه سيبويه غـ يرمه موز عند ذكراً العالم والناصر وقد همزا وقيل
الهمزة فيها أصلية وأزماجت الرطبة انتفخت من حر أوندى أو انهاء عن الهجرى شمر زاج بين
التوم وزج إذا حرس (زنج) الزنج والزنج نعتان جيل من السودان زهم الزنج واحد هم
زنجي وزنجي حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومي وروم وفارسي وفرس لأن ياء النسب عديدة

قوله يقال له بالفارسية الخ
هذه عبارة الجوهرى وليكونه
وهم في فارسيتها أى بعبارة
التهذيب التى هى الصواب
وذلك لأن ده معناها عشرة
وهو لا يوافق قولهم وترجمته
انه الخود ومعناها اثنان
وهو الموافق كما أفاده شارح
القاموس اه صححه

هاء التأنيث في السقوط قال ابن سيده فاما قوله * ترأطن الزنج بزجل الأزنج * فزعم الفارسي أنه كسر على ارادة الطوائف والابطن ويقال في النداء يا زناج للزنجي صرح الفارسي بفتح أوله وكسر آخره والزنج شدة العطش وزنجت الابل زنجأ عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها وكذلك زنج الرجل من نرك الشرب عن كراع التهذيب زنج زنجأ وصرصرير او صرى وصدى بمعنى واحد أبو عمرو والزناج المكافأة بخير أو شر ابن برزح الزنج والحجز واحد يقال حجز الرجل وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصاريه من الظمأ فلا يستطيع أن يكثر الشرب أو الطعم ابن الاثير وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فنزج شئ أقبل طويل العنق فقلت ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة قال لأدرى ما زنج لعلم بالحاء والزنج الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص واقباله قال ويحتمل أن يكون زنج باللام وهو سرعة ذهاب الشئ ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنخ وعرض وتزنج على فلان تطاول (زنج) الزنجية والزنجية الكنف الجوهري والزنجية بكسر الزاي والفاء وفتح اللام شبيهة بالكنف قال وهو معرب وأصله بالفارسية زين بيله فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنجية (زهج) التهذيب في ترجمة سمهيج من أبيات * تسمع للجن بهازهارجا * يعني حكاية عزيز بن الجن (زهج) التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهلقه وزهجمه (زهج) التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهلقه وزهجمه (زوج) الزوج خلاف الفرد يقال زوج أو فرد كما يقال خسا أوزكا أو شفع أو وثق قال أبو جزة السعدي

مازلن ينسبن وهذا كل صادقة * باءت بناسر عرما غير أزواج

لان ييض القطا لا يكون الا وثرأ وقال تعالى وأنتسافيهامن كل زوج بهيج وكل واحد منهما أيضا يسمى زوجا ويقال هما زوجان للثنين وهما زوج كما يقال هماسيان وهما سواء ابن سيده الزوج الفرد الذي له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجان عمل وزوجا جام يعني ذكرين أو اثنتين وقيل يعني ذكر أو أنثى ولا يقال زوج جام لان الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة قال أبو بكر العامة تخطى فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج مؤحدا في مثل قوله هم زوج جام ولكنهم يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام يعنون ذكر أو أنثى وعندي زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويقعون الزوجين على الجنسيتين المختلفتين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض قال ابن سيده ويدل على أن الزوجين

في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى فكل واحد منهما كما ترى زوج ذكرا كان أو أنثى وقال الله تعالى فاسألك فيهما من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين قال السماء زوج والارض زوج والشتاء زوج والصيف زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجا وأزوايج وقد ازدوجت الطير افتعال منه وقوله تعالى ثمانية أزواج أراد ثمانية أفراد على ذلك قال ولا تقول للواحد من الطير زوج كما تقول للاثنين زوجان بل يقولون للذكر فرد وللانثى فردة قال الطرمح

خَرَجْنَا اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَفَرْدَةً * ينادون تغليساً سمال المداهن

وتسمى العرب في غير هذا الاثنان زكوا والواحد دخسا والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير ازدواجا فهى مزدوجة وفي حديث أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله ابتدرته حبة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان أو فرسان أو بعيران من ابله وكان الحسن يقول دينارين ودرهمين وعبدين واثنين من كل شيء وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشترت زوجين من خفاف اى أربعة قال الازهرى وأنكر النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية أفراد وقال احمّل فيهما من كل زوجين اثنين قال وهذاهو الصواب يقال للمرأة انها كثيرة الأزواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شاكين كانا أو نقبضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد في الحديث من أنفق صنفين من ماله في سبيل الله وجعله الزمخشري من حديث أبي ذر قال وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لم يوروى مثله أبوهريرة عنه وزوج المرأة بعلمها وزوج الرجل امرأته ابن سبيده والرجل زوج المرأة وهى زوجه وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه سمع من أزدش نوبة بغيرها والكلام بالهاء الا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت وزجك الجنة هذا كما قول اللحياني قال بعض النحويين أما الزوج فاهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعوا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال الله عز وجل اسكن امرأة مكان امرأة ويقال أيضا هي زوجته قال الشاعر

يا صاحِ بَلِّغِ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كَلِمَهُمْ * أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عَرِي الذَّنْبِ

و بنو تميم يقولون هي زوجته وأبى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن
 أنت وزوجك الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال زوجة وكانت من
 الاصمعي في هذا شدة وعسر وزعم بعضهم انه انما تركه تفسيرا للقرآن لان أبا عبيدة سبقه بالمجاز
 اليه وتظاهرا أيضا بترك تفسيرا الحديث وذكر الانواء وقال الفرزدق

وإن الذي يسعي يحرس زوجته * كساع الى أسد الشرى يستميلها

وقال الجوهري أيضا هي زوجته واحتج بيت الفرزدق وسئل ابن مسعود رضى الله عنه عن
 الجمل من قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في سيم الخياط فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج أزواج
 وزوجة قال الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وقد تزوج امرأته وزوجه أياها وبها وأبى بعضهم
 تعديتها بالباء وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم
 تزوجت بأمرأة ولا تزوجت منه امرأة قال وقال الله تعالى وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهن
 من قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرنائهم وقال الفراء تزوجت بأمرأة لغة
 في أزد شنوءة وتزوج في بني فلان نكح فيهم وتزوج القوم وأزد وجوا تزوج بعضهم بعضا صحت
 في أزد وجوا الكونها في معنى تزوجوا وامرأة عن وراج كثيرة التزوج والتزوج قال والمزوجة
 والأزد وراج بمعنى وأزد وج الكلام وتزوج أشبه بعضه بعضا في السبع أو الوزن أو كان لاحدى
 القضيتين تعلق بالآخرى وزوج الشيء بالشىء وزوجه اليه قرنه وفي التنزيل وزوجناهم بحور
 عين أي قرناهم وأنشد ثعلب

ولا يلبث الفتيان أن يتفرقوا * اذالم يزوج روح شكل الى شكل

وقال الزجاج في قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم معناه ونظراءهم وضمير بهم تقول
 عندي من هذا أزواج أي أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أي كل واحد نظير صاحبه وكذلك
 الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا وانا نأى
 يقربهم وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال الفراء يجعل بعضهم بنين وبعضهم
 بنات فذلك التزويج قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف
 والانثى صنف وكان الاصمعي لا يميز أن يقال لفرخين من الحمام وغيره زوج ولا للنعلين زوج
 ويقال في ذلك كله زوجان لكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

عجبت من امرأة حصان رأيتها * لها ولد من زوجها وهى عاقرة

فَقُلْتُ لَهَا بِجُرْأَفَقَاتٍ مُجِيبَتِي * أَنْتَجِبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

أرادت من زوج حمام لها وهي عاقر يعني للمرأة زوج حمام آخر وقال ابو حنيفة هاج المكاء
للزواج يعني به السفاد والزواج الصنف من كل شيء وفي التنزيل وأنتت من كل زوج: سج
قبل من كل لون أو ضرب حسن من النبات التهذيب والزواج اللون قال الاعشى

وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَابِجِ يَلْبَسُهُ * أَبُو قُدَامَةَ مَحْبُوبًا بِذَلِكَ مَعَا

وقوله تعالى وآخر من شكاه أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب ووصفه بالأزواج
لانه عنى به الانواع من العذاب والاصناف منه والزواج النمط وقيل الديابج وقال لبيد

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيه * زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا

قال وقال بعضهم الزوج هنا النمط يطرح على الهودج ويشبه أن يكون سمي بذلك لاشتماله على
ما شتمه اشتمال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى والزاج معروف الليث الزاج يقال له الشب
اليماني وهو من الادوية وهو من اخلاط الحبر فارسي معرب (زيج) الزيج خيط البناء
وهو المظمر فارسي معرب قال الاصمعي لست أدري أعربي هو أم معرب

(فصل السين المهملة) (سج) السبجة والسبيجة درع عرض بدنه عظمة الدراع وله ثم صغير
نحو الشبر تلبسه ربأت البيوت وقيل هي برودة من صوف فيها سواد وبياض وقيل السبجة
والسبيجة ثوب له جيب ولا كمين له زاد التمهذيب يلبسه الطيانون وقيل هي مدرعة كهمان
غيرها وقيل هي غلالة تبذلها المرأة في بيتها كالبقير والجمع سباج وسباج والسبجة والسبيجة
ككساء أسود والسبيجة القميص فارسي معرب ابن السكيت السبيج والسبيجة البقير
وأصلها بالنار سبيجة شبي وهو القميص وفي حديث قتيلة أنها حملت بنت أخيها وعليها سبيج من
صوف أرادت تصغير السبيج كزغيف وزغيف وهو معرب وتسخ به البسها قال العجاج
* كَالْحَبَشِيِّ النَّفِّ أَوْ تَسَجِيًا * الليث تسج الانسان بكساء تسجيا وسبيجة القميص لبنته
وتخاريفه قال جريد بن ثور

أَنْ سَلِمَتِي وَأَضَحَّ لِبَاتُهَا * لَيْسَ الأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّبِجِ

والسباج ثياب من جلود واحدتها سبيجة وهي بالحاء أعلى والسبيج خرز أسود دخيل معرب
وأصله سبة والسباجية قوم ذوو جلد من السند والهندي يكونون مع رئيس السفينة البحرية
يذرقونها واحدتهم سبيجي ودخلت في جمعه الهاء للجمعة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا

قوله السبيج الخ بوزن رغيف
كما في القاموس وغيره
وبها مش النهاية مانصه
وعن ابن الاعرابي السبيج
بكسر السين وسكون
الموحدة وفتح الياء قال واره
معربا وأنشد

كانت به خود صموت الدمج
لغاء ما تحت الثياب السبيج

الساجج قال هميان لَوَقِيَ النَّيْلُ بِأَرْضِ سَاجِجًا * لَدَقَّ مِنْهُ الْعُنُقَ وَالذَّوَارِجَا
 وانما أراد هميان ساججاً فكسر لتسوية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها مكسور ابن
 السكيت السباججة قوم من السنديين تاجرون لبقاتلوا فيكونون كالمبذرقه فظن هميان أن كل
 شئ من ناحية السند سيجج فجعل نفسه سيججاً الجوهرى السباججة قوم من السند كانوا بالبصرة
 جلاوزة وحرّاس السجن والهاء للجمجمة والنسب قال يزيد بن المقرغ الحميرى

وَطَمَّاطِيمٍ مِنْ سَبَّابِجِ خُزْرِ * يَلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

(سبرج) سَبْرَجَ فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَمَاهُ (سبجج) التهذيب فى الرباعى روى أن الحسن

ابن على عليهما السلام كانت له سنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال ثمر سألت
 محمد بن بشار عنهما فقال فروة من ثعالب قال وسألت أبا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضره
 أسمان چون ونحوه (سجج) الاستنج والاسنجج من كلام أهل العراق وهو الذى يلف عليه

الغزل بالاصابع لينسج تسميه العرب استوجج واستججونه قال الازهرى وهما معربان (سجج)

سَجَّ بِسَلْمِهِ سَجَّجًا الْقَاهِرَ قَيْقَا وَأَخَذَهُ لَيْلَتُهُ سَجَّجًا قَعْدَمًا قَاعِدَرَفًا وَقَالَ يَعْقُوبُ أَخَذَهُ فِي بَطْنِهِ سَجَّجًا
 إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَسَجَّجَ الطَّائِرُ سَجَّجًا حَذَفَ بِذَرْقِهِ وَسَجَّجَ النِّعَامُ أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ وَيُقَالُ هُوَ يَسْجُجُ سَجَّجًا

وَبُسْلُكًا إِذَا رَمَى مَا يَبِىءُ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَّجَ بِسَلْمِهِ وَتَرَّ إِذَا حَذَفَ بِهِ وَسَجَّجَ إِذَا رَقَّ مَا يَبِىءُ

مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ وَسَجَّجَ سَطْحَهُ يَسْجُجُهُ سَجَّجًا إِذَا طَبِنَهُ وَسَجَّجَ الْحَائِطُ يَسْجُجُهُ سَجَّجًا مَسْحَهُ بِالطِّينِ الرَّقِيقِ

وَقِيلَ طَبِنَهُ وَالْمَسْجُجَةُ الَّتِي يَطْلِي بِهَا الْعَيْمَانِيَّةُ وَفِي الصَّخَاخِ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَطِينُ بِهَا مَسْجُجَةٌ وَهِيَ

بِالْفَارَسِيَّةِ الْمَالِحَةُ وَيُقَالُ لِلْمَالِقِ مَسْجُجَةٌ وَمَمْلُوقٌ وَمَمْدَرٌ وَمَمْلُوطٌ وَمَلْطَاطٌ وَالسَّجْجَةُ الْخَيْلُ الْجَوْهَرِيُّ

السَّجْجَةُ وَالْحَبَّةُ صَنَمَانُ ابْنِ سَيِّدِهِ السَّجْجَةُ صَنَمٌ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُهُ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجُوا صِدْقَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدَّارُ حَكْمٍ مِنَ السَّجْجَةِ وَالْحَبَّةِ وَالسَّجَّاجُ اللَّبَنُ الَّذِي

يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ أَرْقًا مَا يَكُونُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ثَلَاثُهُ لَبَنٌ وَثَلَاثُهُ مَاءٌ قَالَ

يَشْرَبُهُ مَحْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ * سَجَّجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقًا

وَاحِدَتُهُ سَجَّاجَةٌ وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ السَّجْجَةَ اللَّبَنَةُ الَّتِي رَقَّتْ بِالْمَاءِ وَهِيَ

السَّجَّاجُ قَالَ وَالْحَبَّةُ الدَّمُ لِفَصِيدٍ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ بِهَا فِي الْمَجَامِعَاتِ قَالَ بَعْضُ

الْعَرَبِ أَنَا بَاضِيحَةٌ سَجَّاجَةٌ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْثُهَا فَسَجَّاجَةٌ عِنْدَ بَدْلِ الْأَنْ يَكُونُوا وَاصِّفُوا

بِالسَّجَّاجَةِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَخْلُوطَةٌ فَتَكُونُ عَلَى هَذَا نَعْتًا وَقِيلَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

الله قد أراحكم من السحجة السحجة المذيق كالسحاج وقد تقدم أنه صنم وهو أعرف قاله الهروي في الغريين والسحجج الهواء المعتدل بين الحر والبرد وفي الحديث نهرا الجنة سحجج أي معتدل لأخرفيه ولا قر وفي رواية تطل الجنة سحجج وقالوا الاظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذي بين الفجر وطلوع الشمس ابن الاعرابي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يقال له السحجج قال ومن الزوال الى العصر يقال له الهجير والهجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجحج ثم السدف والملث والملس وكل هو معتدل طيب سحجج ويوم سحجج لأخر مؤذولا قر وفي حديث ابن عباس وهو أوها السحجج وريح سحجج أينة الهواء معتدلة وقول مليح هل هي جندك طول الحى مقفرة * تعفو معارفها النكب السحجج

احتاج فكسر سحجج على سحجج ونظيره ما أنشده سيبويه من قوله

* نقي الدراهم تنقاد الصاريف * وأرض سحجج ليست بسهلة ولا صلبة وقيل هي الأرض الواسعة قال الحرث بن حنزة البشكري

طاف الخيال ولا كيلة له مدبح * سدكأ بأرحنا فلم يتعرج
أنى اهتديت وكنت غير جيلة * والقوم قد قطعوا امتان السحجج

يقول لم أركيله أدبها الينا هذا الخيال من هولها وبعدها منا ولم يتعرج لم يقم والتعرج على الشيء الإقامة والمجان جمع بين وهو ما صلب من الأرض وارتفع والرجيلة القوية على المشى وسدك ملازم وفي الحديث أنه مر بوادي بين المسجدين فقال هذه سحجج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سحجج وهي الأرض ليست بصلبة ولا سهلة والسحجج الطيات الممدرة والسحجج أيضا النقوش الطيبة أبو عمرو وجس إذا خبر وسحج إذا طلع (سحج) سحجه الحائط يسحجه سحجج وسحجه خدشه قال رؤبة * جابترى بليته مسحجا * أى تسحجا قال أبو حاتم قرأت على الأسمعي في جمية العجاج * جابترى بليته مسحجا * فقال قليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون فقلت أخبرني به من سمعه من فلقي في رؤبة أعنى أبا زيد الأنصاري قال هذا لا يكون قلت جعله مصدرا أراد تسحجا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير

ألم تعلم بمسرحي القوافي * فلا عيا بين ولا اجتلابا

أى تسريجي فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك قال الأزهرى كأنه أراد ترى بليته تسحجا فجعل مسحجا مصدرا والمسحج المعصض وهو من سحج

قوله الطيات جمع طاية وهي السطح والممدرة المطوية بالطين اه محشى القاموس

الجلد وسحجه فتسحج شدلكثرة وسحجت جلده فانسحج أى قشرته فانقشر والسحج ان يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئاً قليلاً كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شئ مر به اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشئ بالشئ سحجاً فهو مسحوج وسحج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

فجاءها بعد الكلال كانه * من الاين محراش أقذسحج

وبعير سحاج يسحج الارض بنحفه أى يقشرها فلا يلبث أن يحفى وناقه مسحاج كذلك وزمن مسحاج وسحاج يقشر كل شئ قال أبو عامر الكلابي يصف نخلاً * ماضراً ماض زمان سحاج *

وسحج العود بالمبرد يسحجه سحجاً قشره وسحجت الريح الارض كذلك والسحج داء فى البطن قاشر منه وسحج شعره بالمشط سحجاً سرحه تسريحاً ينال على فروة الرأس وسحجه يسحجه سحجاً فهو سحج وسحجه عضه فأثر فيه وقد غلب على حجر الوحش وحجر مسحج أى مععض مكدم والمسحج منها والمسحاج العضاض والمساحج آثار تكاد المجر عليها والتسحج الكدم والسحج من جرى الدواب دون الشد ويقال حجر مسحج ومسحاج قال النابغة

رباعية أضربها رباع * بذات الجزع مسحاج سنون

وقال غيره مر يسحج أى يسرع قال مزاحم

على أثر الجعفي دهر وقد أتى * له مندولى يسحج السير أربع

وسحج الايمان يسحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الخلف أنشد ابن الاعرابي

لا تسكن نحصاً بجباجا * قدما اذا صبح به أفاجا

وان رأيت قصا وساجا * ولته وحلفا سحاجا

وسحج اسم (سحج) السدج والتسدج الكذب وتقول الاباطيل وأنشد

* فينا أقاويل امرئ تسدجا * وقد سدج سدجا وتسدج أى تكذب وتخلق ورجل سداج

كذاب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدقك أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة

* شيطان كل مترف سداج * وسدج بالشئ ظنه (سدج) حجة ساذجة وساذجة بالفتح

غير بالغة قال ابن سيده أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع

وقد يستعمل فى غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذة فعربت كما اعتيد مثل هذا

فى نظيره من الكلام المعرب (سرج) السرج رحل الدابة معروف والجمع سروج وأسرجها

اسراجاً وضع عليها السرج والسراج بائع السروج وصانعها وحرفته السراجة والسراج
المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل والجمع سرج والمسرجة التي فيها الفسيل وقد اسرجت
السراج اسراجاً والمسرجة بالفتح التي يجعل عليها المسرجة والشمس سراج النهار والمسرجة
بالفتح التي توضع فيها الفسيلة والدهن وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين
الذين تموا بعمر كلهم من أهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس
وأظهروا السلامهم بعد أن كانوا محتفين خائفين كما أنه بضوء السراج يهتدى الماشي والسراج
الشمس وفي التنزيل وجعلنا سراجاً وهاجاً وقوله عز وجل وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً منيراً
انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور والهدى سراج
المؤمن على التشبيه التهديب قوله تعالى وسراجاً منيراً قال الزجاج أي وكنا بيننا المعنى
أرسلناك شاهداً وذا سراج منير أي وذا كتاب منير بين وان شئت كان وسراجاً منصوباً على معنى
داعياً إلى الله وتالياً كتابينا قال الأزهرى وان جعلت سراجاً نعتاً للنبي صلى الله عليه وسلم كان
حسناً ويكون معناه هادياً كانه سراج يهتدى به في الظلم وأسرج السراج أو قدده وجبين
سارج واضح كالسراج عن نعلب وأنشد

يارب بيضاء من العواجج * لينة المس على المعالج * هاهنا ذات جبين سارج
وسرج الله وجهه وبوجه أي حسنه قال * وفاجأ ومر سنام سرجاً * قال عنى به الحسن
والبهجة ولم يعن أنه أفتس مسرج الوسط وقال غيره شبه أنفه وامتداده بالسيف السريحي
وهو ضرب من السيوف التي تعرف بالسريحيات وسرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه وفقه
وسرج الكذب بسرجه سرجاً له ورجل سراج مرآج كذاب وقيل هو الكذاب الذي
لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء ويفرد فيقال رجل سراج وقد سرج ويقال بكل أم فلان
فسرج عليها بأسروجه وسريج قين معروف والسيوف السريحية منسوبة إليه وشبه
العجاج بها حسن الأنف في الدقة والاستواء فقال * وفاجأ ومر سنام سرجاً * وسراج اسم
رجل قال أبو حنيفة هو سراج بن قرة الكلابي والسريحية والسرجوجة الخلق والطبيعة
والطريقة يقال الكرم من سريحيته وسرجوجته أي خلقه حكاه اللحياني أبو زيد انه
لكريم السرجوجة والسريحية أي كريم الطبيعة الاصمعي اذا استوت أخلاق القوم قيل
هم على سرجوجة واحدة ومرن ومرس (سريج) في حديث جهيش وكان قطعنا الليل

أى والكسر أيضاً كما
ضبطناه نقلا عن المصباح
اه صححه

(٣) زاد في القاموس
(سردجه أهله * السرنج)
كسفن دشي من الصنعة
كالفسيفساء ودواء معروف
وقدي يسمى بالسيلقون ينفع
في الجراحات قال الشارح
والاسرنج نوع من الاسفنداج

اه (السرهجة) الابه
والامتناع والقتل الشديد
ومنه جبل مسرهج (السفجة)
بضم فسكون ففتحتين
وهو (ان يعطى مالا
لاخر وللآخر مال في بلد

المعطى) بصيغة اسم الفاعل
(فيوفيه اياه ثم) أي هناك
(فيستفيد أمن الطريق
وفعله السفجة بالفتح) المراد
الفعل اللغوي الذي هو
المصدر أي المصدر الذي
يبنى منه فعله هو السفجة

اه محشي (مأشدة سفج
هذه الريح) محرقة (أي
شدة هبوبها * الاسفنداج
بالكسر هو رماذ الرصاص
والآنك * السفج كعملس
الطويل اه كتبه
مصحه

(٤) ولا تهرجا كذا بالاصل
بهذا الضبط ولعله ولا تهرجا
بفتح النون والراء وأورده
المصنف في زيف ولا تهرجا
فرا اه مصحه

(٥) قوله قد أخذت الخ
كذا بالاصل في غير موضع
اه مصحه

من دويته سرج أي مفازة واسعة بعيدة الأرجاء ٣ (سرفج) سرفج طويل (سفنج)

السفنج الكذب عن كراع (سفنج) السفنج الظليم الخفيف وهو ملحق بالجاسي بتشديد الحرف
الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من اسماء الظليم في سرعته وأنشد

* جاءت به من استهاسفنجاً * أي ولده أسود والسفنج السريع وقيل الطويل والانشى سفنجة
قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأة

فيم نساء الحى من وترية * سفنجة كأنها قوس تأب

الليث هو طائر كثير الاستئنان قال ابن جنى ذهب بعضهم في سفنج أنه من السفنج وأن النون
المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شفح ورأى عترس والسفنج السريع كالسفنج

أنشد ابن الأعرابي يارب بكر بالردا في واسع * سكاكة سفنج سفانج

ويقال سفنج أي أسرع وقول الآخر

يا شيخ لا بد لنا أن ننجباً * قد حج في ذا العام من تحوجاً * فابتع له جمال صدق فالنجا

وعجل النقد له وسفنجاً * لا تعطه زينا ولا تهرجاً ٤

قال عجل النقد له وقال سفنجاً أي وجهه وأسرع له من السفنج السريع أبو الهيثم سفنج فلان
لفلان النقد أي عجله وأنشد

٥ قد أخذت النهب فالنجا النجا * انى أخاف طالباً السفنجاً

(سكرج) في الحديث لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد انا صغير

يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخ ونحوها (سلج)
سلج الطعام بالكسر يسلمه سلجاً وسلجاً أيضاً وسرطه سرطاً بلعه وكذلك سلج اللقمة أي بلعها

وقيل السلجان الأكل السريع ومن أمثال العرب الأكل سلجان والقضاء ليمان وقيل الأخذ

سلجان والقضاء ليمان تأويله يجب أن يأخذ ويكره أن يرد أي إذا أخذ الرجل الدين أكله فإذا

أراد صاحب الدين حقه لواه به أي مطلقه وتسليج النبيذ الخ في شربه عن اللحياني وقال تركته

يتزج النبيذ ويتسليه أي يلح في شربه ويتسليه يدخله في سلجانه أي في حلقومه يقال رماه الله

في سلجانه أي في حلقومه والسلايج الدب الطوال ويقال للساجبة التي يشق منها الباب

السليجة والسلج بالضم والتشديد بنت رخوم من دق الشجر وقيل السلجان ضرب منه وقال

أبو حنيفة السلج شجر ضخم كاذناب الصباب أخضر له شوك وهو حوض التهذيب والسلج من

الحمض الذي لا يزال أخضر في القيظ والربيع وهي خوارة قال الأزهرى السليج بنت منبته
 القيعان وله ثمر في أطرافه حدة ويكون أخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعد من شجر
 الحمض وفي الصحاح هو بنت ترعاه الأبل وسليج الأبل بالفتح تسليج بالضم سلوجا وسليجت كلاهما
 أكلت السليج فاستطلقت عنه بطونها وقال أبو حنيفة سليجت بالكسر لا غير قال شمر وهو أجد
 أبو تراب عن بعض أعراب قيس سليج الفصيل الناقة ومليجها إذا رضعها (سليج) التهذيب
 في الرباعي السلاج الدلب الطوال (سليج) التهذيب يقال للنصال المحددة سلاجيم وسلاج
 (سليج) السلهج الطويل (سمعج) سمعج الشيء بالضم قبح يسعج سماجة إذا لم يكن فيه
 ملاحاة وهو سمعج لمعج وسمعج لمعج وقد سمعجه تسعج إذا جعله سجعاً الجوهرى سمعج فهو سمعج مثل
 ضخم فهو وضخم وسمعج مثل خشن فهو وخشن وسمعج مثل قبح فهو قبيح وفي حديث علي رضوان
 الله عليه عات في كل جارحة منه جديد لي سمعجها هو من سمعج أي قبح ابن سيده السمعج والسمعج
 الذي لا ملاحاة له الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فإن تصري حبلٍ وإن تبدلني * خليلاً ومنهم صالح وسمعج

وقيل سمعج هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده قال سيبويه سمعج ليس مخففاً من سمعج ولكنه
 كالنضر والجمع سماج مثل ضخم وسمجون وسمجاء وسماجي وقد سمعج سماجة وسموجة
 وسمعج الكسر عن اللحياني واستسمجه عده سمجاً وسمجه الله خلقه سمجاً وأوجله كذلك ولبن سمعج
 لا طعم له والسمعج الخبيث الريح والسمعج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمعج
 والسمعج بزيادة الهاء واللام (سمعج) السمعج والسمعاج والسمجوج الاثنان الطويلة
 الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر وفرس سمعج قباء الغليظة اللحم معترة أبو عبيد فرس
 سمعج ولا يقال للذكر وهي القباء الغليظة النخض وزعم أبو عبيد أن جمع السمعج من الاثن
 سمعج وكذلك قال كراع ان جمع السمعج من الخيل سماحج وكلا القواين غلط انما هو سماحج
 جمع سمعاج أو سمجوج وقد قالوا ناقة سمعج التهذيب السمجة الطول في كل شيء وقوس
 سمعج طويلة قال الطرماح يصف صائداً

يلبس الرضف له قنبة * سمعج المن هتوف الخطام

وسماحج موضع قال

جرت عليه كل ربح سيوج * من عن بين الخط أو سماحج

أراد جرت عليه ذباها (سمرج) السمرج والسمرجة استخراج الخراج في ثلاث مرات
 فارسي معرب قال العجاج * يوم خراج يخرج السمرجا * ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج
 وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسند كره في حرف الشين ويقال
 سمرج له أي أعطه التهذيب السمرج المستوي من الارض وجعه السمارج قال جنيد بن
 المنثري يدعون بالأماس السمارج * للطير والغازس الهزاج * كل جنين مشعر الحواجج
 (سمهج) قال الفراء ابن سمهج وسمهج وهو الدسم الخلو (سمهج) السمهج اللبن الخلو وابن
 سمهج حلودسم الفراء يقال اللبن انه لسمهج سمهج اذا كان حلوا دسما وقال الليث هو اللبن
 السمهج وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم يطعم والسمهج والسمهج اللبن الدسم الخبيث
 الطعم وكذلك السمهج والسمهج بزيادة الهاء واللام ابن سيده سمهج الشيء في حلقه جرعه جرعا
 سهلا والسمهج عشب من المرعي عن أبي حنيفة قال ولم أجده من يحليه على وسهلاج عيدين
 أعياد النصرى والسمهج الخفيف وهو ملحق بالجاسي بتشديد الحرف الثالث منه قال الرازي

قالت له مقالة تلجبا * قولا ملجبا حسنا سمجبا

لو يطبخ النبي به لا تضحبا * يا ابن الكرام ليج على الهودجا

(سمهج) السمهجة القتل الشديد وقد سمهج الحبل وكذلك سمهج المين قال

يخلف بيج حلقا سمهجا * قلت له يا بيج لا تلجبا

و بين سمهجة شديدة وقال كراع مین سمهجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة
 وسمهج الكلام كذب فيه والسمهج السهل قال * فوردت ماء نقا سمهجا * ولبن سمهج

حلودسم وأرض سمهج واسعة سهلة وريح سمهج سهلة وسمهج موضع قال

يادار سلمي بين دارات العوج * جرت عليها كل ریح سيوج

هو جاءت من جبال يا جوج * من عن يمين الخط أو سماهج

أراد جرت عليها ذباها الخذف والسمهج من ألبان الابل ما حقت في سقاء غير ضار فلبث ولم
 يأخذ طعما وسمهج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ما هي فعربت بها العرب الاصمعي

ماء سمهج لين وأنشد لهميان

أزاجا وزجلا هزاجا * يخرج من أجوافها هزاجا

تدعو بذلك الدججان الأراجا * جلتها وعجمها الخضاجا

قوله مشعر الحواجج الذي
 تقدم في ح ج ج معر
 الحواجج من المعر وهو قلة
 الشعر وكل صحيح المعنى اه
 مصححه

قوله وأنشد الخ ليس فيها
 شاهد لما هنا فهو سبق نظر
 ومفرداتها تقدم بعضها
 مفسر في مواده وسبأني
 الباقي اه مصححه

* عَجُومَهَا وَحَشْوَهَا الْحَدَارِجَا *

الحدارج والحضارج الصغار وقال * تَسْمَعُ لِلْبَيْنِ بِهَذَا زَهَارِجَا * يعني حكاية عزيز بن الجن والهزاج
السراع من الذئب ومنه قوله * للطير واللغوس الهزاج * وحبل سمهيج وحلف حلفا سمهيجا
الفراء يقال للبن انه لسمهيج سملج اذا كان حلوا دسما وفرس سمهيج معتدل الاعضاء قال الراجز

قَدَا عَتْدَى بِسَابِحِ صَافِي الْخِصْلِ * مَعْتَدِلٌ سَمَهِيَجٌ فِي غَيْرِ عَصَلٍ

أبو عبيدة من اللبن العماهيج والسماهيج وهما اللذان ليسا بمجولين ولا آخذى طعم أبو عبيد بن
سمهيج قد خلط بالماء والسمهيج والسمهيج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهيج والسمهيج
بزيادة الهاء واللام وقيل في سماهيج الجزيرة انه ابن عمان والبحرين في البحر قال أبو دؤاد
واذا أدبرت تقول قصور * من سماهيج فوقها آطام

(سج) ابن الاعرابي السج العناب ابن سيده السناج أتردخان السراج في الجرار والحائط
وسنجة الميزان لغة في صحته والسين أفصح (سهج) سهج القوم ليبتهم سهجا ساروا سيرا
دائما قال الراجز كيف تراهاتعتلي بأشرج * وقد سهجناها فطال السهيج

والسهوج العقاب لدؤبها في طيرانها وسهجت المرأة طيبها تسهجه سهجا سحقته وقيل
كل دق سهج وسهجت الريح الأرض قشرت وجهها قال منظور الاسدي

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَامَ الْحَشْرِجِ * غَيْرَهَا سَافِي الرِّيحِ السَّهْجِ

وسهجت الريح سهجا شبت هبوا بادئا واشتدت وقيل مرت مرورا شديدا وريح سهج
وسهجة وسهوج وسهوج شديدة أنشد يعقوب لبعض بني سعدة

يَادِ ارْسَلِي بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ * جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَهِيْجِ

الجوهري سهجت الطيب سحقته والمسهج ممر الريح قال الشاعر * اذا هبطن مستحارام سهجا *

أبو عمرو المسهج الذي ينطلق في كل حق وباطل أبو عبيد الأساهي والأساهيج ضروب مختلفة من

السير وفي نسخة سير الابل الازهرى خطيب مسهج ومسك وريح سهوك وسهوج

وسهوك وسهيج قال والسهك والسهيج من الريح وزعم يعقوب ان جيم سهيج وسهوج بدل

من كاف سهك وسهوك (سوج) ساج سوجا ذهب وجاء قال

وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَةٌ * مِنْ الْقَوْمِ شَخْفُونَ غَيْرِ قِصَافِ

ابن الاعرابي ساج بسوج سوجا وسوجا اذا سار سيرار ويدا وأنشد

* غَرَاءُ لَيْسَتْ بِالسُّوجِ الْجَمِّحِ * أبو عمرو والسُّوجَانُ الذَّهَابُ وَالْمَجِيُّءُ وَالسُّوجُ عِلَاجٌ مِنَ الطِّينِ
يَطْبَخُ وَيَطْلَى بِهِ الْخَائِذُ السُّدَى وَالسُّوجُ مَوْضِعٌ وَالسَّاجُ الطِّيلَسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ

هُوَ الطِّيلَسَانُ الْمَقْوَرِ يَنْسَجُ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ طِيلَسَانُ أَخْضَرَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلُ تَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلُمَاتِهِ * سَوَاءُ صَحِيحَاتِ الْعُيُونِ وَعُورُهَا

كَأَنَّ لِنَامِنِهِ يُونَا حَصِينَةً * مُسَوِّحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا كُسُورُهَا

انما نعت بالاسمين لانه صيرهما في معنى الصفة كانه قال مسودة أعاليها خضرة كسورها كما قالوا

مَرَّتْ بِسِرْجٍ خَزِصْفَتُهُ نَعْتٌ بِالخَزِّ وَإِنْ كَانَ جَوْهَرًا لِمَا كَانَ فِي مَعْنَى لَيْلٍ وَتَصْغِيرُ السَّاجِ سُوجٌ

وَالْجَمْعُ سِجَانٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّجَانُ الطِّيلَسَانُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاجٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السِّجَانِ

الْخَضِرِ جَمْعُ سَاجٍ وَهُوَ الطِّيلَسَانُ الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الطِّيلَسَانُ الْمَقْوَرِ يَنْسَجُ كَذَلِكَ كَأَنَّ الْقَلَانِسَ

تَعْمَلُ مِنْهَا أَوْ مِنْ نَوْعِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مَنقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا عَنِ الْيَاءِ وَمِنْهُ

حَدِيثُهُ الْأَخْرَافُ زَرَّ سَاجًا عَلَيْهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَافْتَدَى وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصْحَابُ الدِّجَالِ عَلَيْهِمُ

السِّجَانُ وَفِي رِوَايَةٍ كَلِمَةُ ذَوْسَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاجٍ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَقَامَ فِي سَاجَةٍ هَكَذَا جَاءَ

فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِسَاجَةٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَا حَفٍّ مَنسُوجَةٍ وَالسَّاجُ خَشَبٌ يَجْلِبُ مِنَ الْهِنْدِ

وَاحِدَتُهُ سَاجَةٌ وَالسَّاجُ شَجَرٌ يَعْظَمُ جَدًا وَيَذْهَبُ طَوِيلًا وَعَرْضًا وَلَهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ التَّرَاسِ الدِّيَلِيَّةِ

يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ فَتَكْتُمُهُ مِنَ الْمَطَرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ تُشَاكِرُ رَائِحَةَ وَرَقِ الْجَوْزِ مَعِ رِقَّةٍ وَنَعْمَةٌ

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ السَّاجَةُ الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمَشْرُجَةُ الْمَرْبَعَةُ كَمَا جَلِبَتْ مِنَ

الْهِنْدِ وَيَقَالُ لِلْسَّاجَةِ الَّتِي يَشْتَقُّ مِنْهَا الْبَابُ السَّلِيحَةُ وَسُوجٌ جَبَلٌ قَالَ رُوْبَةُ

* فِي رَهْوَةٍ غَرَاءٌ مِنْ سُوجٍ * وَالسُّوجُ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سجج) أَبُو حَنِيفَةَ السِّبَاغُ الْخَظِيرَةُ

مِنَ الشَّجَرِ تَجْعَلُ حَوْلَ الْكَرْمِ وَالْبَسْتَانِ وَقَدْ سَجَّ عَلَى الْكَرْمِ وَيَقَالُ حَظَرَ كَرْمَهُ بِالسِّبَاغِ وَهُوَ

أَنْ يُسَجَّ حَائِطُهُ بِالشُّوكِ لِمَا لَيْتَسُورَ وَالسِّبَاغُ الطِّيلَسَانُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مَنقَلِبَةً عَنِ

الْيَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الشين المعجمة) ٣ (شجج) الشجج الباب العالي البناء هذلية قال أبو خراش

ولا والله لا يُجِيدُ دِرْعٌ * مُظَاهِرَةٌ وَلَا شَجَّ وَشَيْدٌ

وَأَشَجَّه إِذَا رَدَّ (شجج) الشججة واحدة شجاج الرأس وهي عشر الحارصة وهي التي تقشر

(٣) أهمل المصنف

(شاج) وفي القاموس شاجه

الامر كنعته أحزنه قال

الشارح مقلوب شجاء اه

ويؤخذ منه الجواب عن

اهمال المؤلف له اه مصححه

الجلد ولا تُدْمِيهِ وَالِدَامِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تُدْمِيهِ وَالْبَاضِعَةُ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ اللَّحْمَ شَقًّا كَبِيرًا
وَالسَّمْحَاقُ وَهِيَ الَّتِي يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظْمِ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ فَهَذِهِ خَمْسٌ شَجَّاجٌ لَيْسَ فِيهَا قِصَاصٌ
وَالْأَرْضُ مَقْتَدِرَةٌ وَتَجِبُ فِيهَا حَكُومَةٌ وَالْمَوْضِحَةُ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ إِلَى الْعِظْمِ وَفِيهَا خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ
الْهَاشِمَةُ وَهِيَ الَّتِي تَهْتَمُّ الْعِظْمَ أَيْ تَكْسِرُهُ وَفِيهَا عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمُنْقَلَةُ وَهِيَ الَّتِي يَنْقَلُ مِنْهَا
الْعِظْمُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَفِيهَا خَمْسٌ عَشْرَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ الْمَأْمُومَةُ وَيُقَالُ الْآمَةُ وَهِيَ الَّتِي
لَا يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ الْجِلْدَةُ رَقِيْقَةٌ وَفِيهَا ثَلَاثُ الْإِبِلِ وَالِدَامِغَةُ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الدِّمَاغَ وَفِيهَا
أَيْضًا ثَلَاثُ الْإِبِلِ وَالشَّجْبَةُ الْجُرْحُ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ فَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْجِسْمِ وَجَمْعُهَا
شَجَّاجٌ وَشَجْبَةٌ وَشَجْبَةٌ وَشَجْبَةٌ فَهُوَ مَشْجُوجٌ وَشَجَّجٌ مِنْ قَوْمٍ شَجَّجِيٍّ الْجَمْعُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
وَالشَّجَّجُ وَالْمَشْجُجُ الْوَتْدُ اشْتَعَثَهُ صَفْعَةٌ غَالِبَةٌ قَالَ

وَمَشْجَجٌ أَمَا سَوَاءٌ قَدَّالَهُ * فَبَدَأَ وَغَيَّبَ سَارَهُ الْمَعْرَاءُ

وَوَتْدٌ مَشْجُوجٌ وَشَجَّجٌ وَمَشْجَجٌ شَدِيدٌ كَثْرَةُ ذَلِكَ فِيهِ وَشَجْبَةٌ قِصَاصٌ شَعْرُهُ وَعَلَى قِصَاصٍ شَعْرُهُ
وَالشَّجَّجُ أَثْرُ الشَّجْبَةِ فِي الْجَمِينِ وَالنَّعْتُ أَشْجُ وَرَجُلٌ أَشْجُ بَيْنَ الشَّجَّجِ إِذَا كَانَ فِي جَمِينِهِ أَثْرُ الشَّجْبَةِ
وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَجَّاجٌ أَيْ شَجَّجٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا اللَّيْثُ الشَّجُّ كَسَرَ الرَّأْسَ أَبُو الْهَيْثَمِ الشَّجُّ أَنْ يَعْلُو رَأْسَ
الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ كَمَا يَشْجُ رَأْسُ الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ الشَّجُّ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ شَجًّا أَوْ فَلَّكَ
الشَّجُّ فِي الرَّأْسِ خَاصَّةٌ فِي الْأَصْلِ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ فَتَجْرَحُهُ فِيهِ وَتَشْقَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ
الْأَعْضَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الشَّجَّاجِ جَمْعُ شَجْبَةٍ وَهِيَ الْمَرْتَمَةُ مِنَ الشَّجِّ وَالْحَجْرُ يُشَجُّ بِالْمَاءِ وَقَالَ
زَهْرِي يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَهُ

يُشَجُّ بِهَا الْأَمَاعِزُ وَهِيَ تَهْوِي * هُوِيَ الدُّوَاءُ سَأَلَهَا الرَّشَاءُ

أَيَّ يَعْلُو بِالْأَتْنِ الْأَمَاعِزُ وَالْوَتْدُ يُسَمَّى شَجَّجًا وَشَجَّجٌ الْحَجْرُ بِالْمَاءِ يُشَجُّ بِهَا وَيُشَجُّ بِهَا شَجَّجًا مِنْ جِهَاتٍ وَفِي
حَدِيثِ جَابِرٍ أَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْقَمَتُ خَاتَمُ النَّبُوتِ فَكَانَ يُشَجُّ عَلَى مَسْكَ
أَيَّ أَشْمَ مِنْهُ مَسْكَ وَهُوَ مِنْ شَجِّ الشَّرَابِ إِذَا مِنْ جَدِّ بِالْمَاءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَشْمَهُ
بِرِيحِ الْمَسْكَ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ * شَجَّتْ بِنْدِي شَبْمٌ مِنْ مَاءٍ مَحْمِيَّةٍ * أَيَّ مَزَجَتْ وَخَلَطَتْ وَشَجَّ
الْمَنَارَةُ يُشَجُّ بِهَا شَجَّاقُطْعُهَا وَشَجَّ الْأَرْضُ بِرَاحِلَتِهِ شَجَّاسًا رِبَّاسًا شَدِيدًا وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ
الْبَحْرَ خَرَقَتْهُ وَشَقَّتْهُ وَكَذَلِكَ السَّابِحُ وَسَابِحٌ شَجَّاجٌ شَدِيدُ الشَّجِّ قَالَ
* فِي بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَّاجٌ * وَشَجَّجَتِ الْمَنَارَةُ قِطْعَتَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله فهده خمس شجاج
الذكور أربعة فقط فعله
سقط من قلم الناسخ الخامسة
وهي الدامعة بالعين المهملة
من دمعت الشجبة جرى
دها فهي دامعة كما
في المصباح اه صححه

تُشَجُّ بِالعَوْجَاءِ كُلِّ تَنُوفَةٍ * كَأَنَّ لَهَا بَوَابًا نَهَى تُغَاوِلُهُ

وفي حديث جابر فأشرع ناقته فشربت فشجبت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه
قطعت الشرب من شجبت المفازة إذا قطعت بالأسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره
فشجبت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أي فرقت ما بين فخذيه بالتبول ومن
أمثالهم فلان يشج يدويأسو بأخرى إذا أفسد مرة وأصلح مرة والشحج والشجاج الهواء
وقيل الشحج نجم (شحج) الشحج والشجاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار
وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار والغراب إذا أسن ويقال للبغال بنات شاحج وبنات
شجاج وربما استعير للانسان شحج يشحج ويشحج شحجا وشجاجا وشحجانا وشجاجا
وتشحج واستشحج قال ذو الرمة

وَمُسْتَشَجَّاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا * مِثْلًا كَيْلٌ مِنْ صِيَابَةِ التُّوبِ نُوحٌ

ويقال للغربان مستشججات ومستشججات بفتح الحاء وكسرها وشبهها بالنوبة لسوادها قال
ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكي شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر أنه دخل
المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم أن الله يبغض كل شجاج الشجاج
رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى إن أنكر الأصوات لصوت
الحير وهو الشجاج والشحج والنهيق والنهيق الأزهرى شحج البغل يشحج شحجا والغراب
يشحج شحجانا وقيل شحج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قبل نعب وغراب شجاج كثير
الشحج وكذلك سائر الأنواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي

يَاطِيهَا بَالِيْلَةٌ حَتَّى تَحْوَنَهَا * دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ العَجَبِ شَحَّاجُ

انما أراد شجاجي وليس بمنسوب انما هو كاجروا جرى وانما أراد الموثن فاستعار ومنه قول
الآخر * والدهر بالانسان دوارى * أراد دوار والمشحج والشجاج الحمار الوحشي صفة
غالبة الجوهرى الحمار الوحشي مشحج وشجاج قال لبيد

فَهُوَ شَحَّاجٌ مَدْلٌ سَنَقُ * لَاحِقُ البَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ

قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان الى شجاج كلاهما من الأزد لهم بقية فيهما (شرح)
ابن الاعرابي شرح اذا سمن سمننا حسنا وشرح اذا فهمم والشرح عري المصحف والعيبة والخباء
وهو ذلك شرجهما شرجا وشرجهما وشرجهما أدخل بعض عراها في بعض وداخل بين أشراجها

أَبُو زَيْدٍ أَخْرَطَتْ الْخَرَّ بَطَّةً وَشَرَجَتْهَا وَأَشْرَجَتْهَا وَشَرَجَتْهَا شَدَّتْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ
فَأَدْخَلْتُ نِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةَ فَأَشْرَجْتُهَا يُقَالُ أَشْرَجْتَ الْعَيْبَةَ وَشَرَجْتَهَا إِذَا شَدَّتَهَا بِالشَّرْحِ
رَهَى الْعُرَى وَشَرَجَ اللَّبَنَ نَضَبَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَكُلُّ مَا ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرِحَ وَشَرِحَ
وَالشَّرِيحَةُ جَدِيدَةٌ مِنْ قَصَبٍ تُخَذُ لِلْعِمَامِ وَالشَّرِيحَانِ لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هُمَا مُخْتَلِطَانِ غَيْرِ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَيُقَالُ لِحَطِي نَيْرِي الْبُرْدِ شَرِيحَانِ أَحَدُهُمَا أَخْضَرُ
وَالْآخَرُ أَيْضٌ أَوْ أَحْمَرُ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْقَطَا

سَقَتْ بُوْرُوْدَهُ فُرَاطٍ شَرِبَ * شَرَّاحٌ بَيْنَ كُدْرَى وَجُونِ

وَقَالَ الْآخِرُ شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنٍ خَلِطَانِ مِنْهُمَا * سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاشْخُ اللَّوْنِ مُغْرِبٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَطْرِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرَجِينَ فِي السَّافِرِ أَيْ
نَصْفِينَ نَصْفَ صِيَامٍ وَنَصْفَ مَفَاطِيرٍ وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِقَسِيَاتٍ مُشَارِجَاتٍ أَيْ أَتْرَابٍ مُتَسَاوِيَاتٍ
فِي السِّنِّ وَقَالَ الْأَسْوَدِيُّ يَعْنِي

يُشَوِّى لَنَا الْوَجْدَ الْمُدْلُ بِحُضْرِهِ * بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْأَرْوَادِ

أَيْ بَعْدَ وَخِلَاطٍ مِنْ شَدِّ شَدِيدٍ وَشَدِّ فِيهِ أَرْوَادٌ رَفِيقٌ وَشَرِحَ اللَّحْمَ خَالَطَهُ الشَّحْمُ وَقَدْ شَرِحَهُ الْكَلْبُ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا

قَصَرَ الصَّبُوحَ إِهْمًا فَشَرِحَ لِحْمَهَا * بِالنِّيِّ فَهِيَ تَشُوخٌ فِيهَا الْإِصْبَعُ

أَيْ خِلَاطَ لِحْمِهَا بِالشَّحْمِ وَتَشَرِحَ اللَّحْمَ بِالشَّحْمِ أَيْ تَدَاخَلَا مَعْنَاهُ قَصَرَ اللَّبَنَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ الَّتِي
تَقْدَمُ ذِكْرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

تَعْرُوبُهُ خَوْصًا يَقَطَعُ جَرِيهَا * حَلَقَ الرَّحَالَ فَهِيَ رِخْوَةٌ تَزَعُ

وَمَعْنَى شَرِحَ لِحْمَهَا جَعَلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالنِّيِّ الشَّحْمُ وَقَوْلُهُ فَهِيَ تَشُوخٌ فِيهَا
الْإِصْبَعُ أَيْ لَوْ أَدْخَلَ أَحَدُ أَصْبَعِهِ فِي لِحْمِهَا لَدَخَلَ لِكَثْرَةِ لِحْمِهَا وَشَحْمِهَا وَالْإِصْبَعُ بَدَلٌ مِنْ هِيَ
وَإِنَّمَا أَضْمَرَهَا مَقْدَمَةً لِمَا فَسَّرَهَا بِالْأَصْبَعِ مَتَأَخَّرَ وَمِثْلُهُ ضَرِبَتْهَا هُنْدًا وَالْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ
الْعَيْنِينَ وَحَلَقَ الرَّحَالَ الْأَبْرِيْمُ وَالرَّحَالَ شَرِحَ يَعْمَلُ مِنْ جُلُودٍ وَتَزَعُ تُسْرِعُ وَالشَّرِيحُ الْعُودُ
بُشُقُّ مِنْهُ قَوْسَانِ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا شَرِيحٌ وَقِيلَ الشَّرِيحُ الْقَوْسُ الْمُنَشَّقَةُ وَجَمْعُهَا شَرَائِحُ
قَالَ الشَّمَاخُ * شَرَائِحُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ * وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَوْسٌ شَرِيحٌ فِيهَا شَقٌّ وَشِقٌّ
فَوْصَفَ بِالشَّرِيحِ عَنِ الشَّقِّ الْمَصْدَرِ وَبِالشَّقِّ الْأَسْمُ وَالشَّرْحُ انْشِقَاقُهَا وَقَدْ انْشَرَجَتْ إِذَا

قوله تغدوبه خوصاء الخ
أنشده الجوهري في مادة
(رخا) تغدوبه خوصاء فاتطره
اه صححه

أَنْشَقَّتْ وَقِيلَ الشَّرِيحَةُ مِنَ الْقَسِيِّ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ عَصْنٍ صَحِيحٍ مِثْلِ الْفَلَقِ أَبُو عَمْرٍو مِنَ الْقَسِيِّ
 الشَّرِيحِ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَّتَيْنِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 وَشَرِيحَةٌ جِشَاءُ ذَاتِ أَرْزَامِلٍ * تُحْطَى الشَّمَالُ بِهَا مَرًّا مَلَسٌ
 يَعْنِي الْقَوْسَ تُحْطَى تُخْرِجُ لَحْمَ السَّاعِدِ بِشِدَّةِ النَّزْعِ حَتَّى يَكْتَنَزَ السَّاعِدُ وَالشَّرِيحَةُ الْقَوْسُ تُتَّخَذُ
 مِنَ الشَّرِيحِ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فَلَقَّتَيْنِ وَثَلَاثُ شَرَائِحَ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الشَّرِيحُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَهَذَا قَوْلٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّ فِعْلَهُ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى فِعَائِلٍ قَلِيلَةٍ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً قَالَ وَقَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّرِيحَةُ بِالْهَاءِ الْقَوْسُ مِنَ الْقَضِيبِ الَّتِي لَا يُبْرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُسَوَّى
 وَالشَّرِيحُ بِالتَّسْكِينِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهولةِ وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَشُرُوجٌ وَقَالَ
 أَبُو ذَوَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

لَهُ هَيْدَبٌ يَعْلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ * مُسْفٌ بِأَذْنَابِ التَّلَاعِ خَالُجٌ

وَقَالَ لَبِيدٌ أَيْمَالِي تَحْتَ الْخِذْرِ نِي مُصِيفَةٌ * مِنَ الْأَدَمِ تَرْتَادُ الشُّرُوجَ الْقَوَائِلَ

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَاصِمٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شَرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا زُبَيْرُ اجْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدْرَ الْأَصْمَعِيَّ الشَّرَاجَ فَجَارِيَ الْمَاءُ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهْلِ
 وَاحِدًا شَرَجٌ وَشَرَجَ الْوَادِيَّ مُنْفَسِحًا وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَنَّى السُّحَابَ فَأَفْرَغَ
 مَاءَهُ فِي شَرْجَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ الشَّرْجَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السُّهْلِ وَالشَّرَجُ جِنْسٌ لَهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اقْتَتَلُوا وَمَوَالِيَّ مَعَاوِيَةَ عَلَى شَرْجٍ مِنْ شَرْجِ الْحَرَّةِ الْمَوْجِ الشَّرْجَةُ
 حَفْرَةٌ تُحْفَرُ ثُمَّ تَبْسُطُ فِيهَا سُفْرَةٌ وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرِبُ بِهِ الْإِبِلُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ عَطَّاشٍ
 سَقَيْتُ سَقِينًا صَوَادِيهَا عَلَى دَنْتِنِ شَرْجَةٍ * أَصَابِمِ شَيْءٍ مِنْ حِيَالٍ وَلُقِّحَ
 وَحَجْرَةُ السَّمَاءِ تُسَمَّى شَرْجًا وَالشَّرِيحَةُ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ
 وَالشَّرِيحُ الْحِيَاظَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ وَالشُّرُوجُ الْخَلَلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ الْأَصَابِعُ وَالشُّرُوجُ
 الشُّقُوقُ وَالصَّدُوعُ قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ

دَلَفَتْ لَهَا وَأَنَّ أَدْبَسَهُمْ * خَلِيفٌ لَمْ يُخَوِّنْهُ الشُّرُوجُ

وَالشَّرَجُ وَالشَّرَجُ وَالْأُولَى أَفْصَحُ أَعْلَى نُقْبِ الْأَسْتِ وَقِيلَ حَتَّارُهَا وَقِيلَ الشَّرَجُ الْعَصْبَةُ
 الَّتِي بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْأَنْثَيْنِ وَالشَّرَجُ فِي الدَّابَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالشَّرَجُ أَنْ تَكُونَ أَحَدِي الْبَيْضَتَيْنِ
 أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرِي وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ الْإِبْيَضَةُ وَاحِدَةً دَابَّةٌ أَشْرَجٌ بَيْنَ الشَّرَجِ وَكَذَلِكَ

الرجل ابن الاعرابي الا شرح الذي له خصية واحدة من الدواب وشرح الوادي أسفله اذا بلغ
 مُنْفَسِحَه قال * بحيث كان الواديان شرجا * والشرح الضرب يقال هما شرح واحد وعلى
 شرح واحد أي ضرب واحد وفي المثل أشبه شرح شرجا لو ان أسميرا تصغير أسمر قال ابن سيده
 جمع سمر على أسمر ثم صغره وهو من شجر الشوك يضرب مثلا للشيمين يشبهان ويفارق أحدهما
 صاحبه في بعض الامور ويقال هو شرجي هذا وشرجه أي مثله وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
 شرجي الحجاج أي مثله في السن وفي حديث مازن * فلارأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي * ويقال
 ليس هو من شرجه أي من طبقة وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها
 أي أتراب وأقران ويقال هذا شرح هذا وشرجه أي مثله في السن ومشاكلة
 وقول العجاج بحيث كان الواديان شرجا * من الحرير واستفاض عوسجا

أراد بحيث لصق الوادي بالآخر فصار مشرجا به من الحرير أي من حرير القوم مما يلي دارهما
 استفاض عوسجا يعني الواديين اتسعابت عوسج وقال أبو عبيد في المثل أشبه شرح شرجا لو
 أن أسميرا قال كان المفضل يحدث ان صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزلا منزلا
 يقال له شرح فذهب لقيم يعشي اباه وقد كان لقمان حسدا لقيما فأراد هلاكا واحتقره خندا
 وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملاه الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما قبل عرف المكان
 وأنكر ذهاب السم فعندها قال أشبه شرح شرجا لو ان أسميرا فذهب مثلا والشرجان
 الفرقتان يقال أصبحوا في هذا الامر شرجين أي فرقتين وكل لؤنين مختلفين فهما شرجان أبو
 زيد شرح وبشك وخذب اذا كذب ابن الاعرابي الشارح الشريك التهذيب قال المتخل

(٣) أَلَيْتَنِي هَسَّ النَّدَى * بِشَرِيحٍ قَدَحِي أَوْ شَجِيرِي

قال الشريح قدحه الذي هو له والشجيرة الغريب يقول أليتني أضرب به قدح في الميسر
 أحدهما إلى والآخر مستعار والشريح أن تشق الخشبة بنه نيز فيكون أحد النصفين شريحا
 الآخر وسأله عن كلمة فشرح عليها الشروجة أي بنى عليها بناء ليس منها والشريح العقب
 واحدة شريجة وخص بعضهم بالشريجة العقبة التي يلزق بها ريش السهم يقال أعطني
 شريجة منه ويقال شرجت العسل وغيره بالماء أي مزجته وشرح شرابه مزجه قال أبو ذؤيب

يصف عسلا وما فشرجها من نطفة رحيبة * سلاسله من ماء الصب سلاسل
 والشارح الناطور يمانية عن أبي حنيفة وأنشد

قوله كان المفضل يحدث
 الخ عبارة شرح القاموس
 وذكر أهل البادية ان لقمان
 ابن عاد قال لابنه لقيم أقم
 ههنا حتى أنطلق إلى الأبل
 فنحر لقيم جزورا فأكلها ولم
 يخبأ للقمان شيئا فكره لأمته
 فخرق ما حوله من السم
 الذي بشرج وشرح واد
 ليخفي المكان فلما جاء لقمان
 جعلت الأبل تشير الجمر
 بأخفافها فعرف لقمان
 المكان وأنكر ذهاب السم
 فقال أشبه الخ ثم قال وذكر
 ابن الجواليقي في هذا المثل
 خلاف ما ذكرنا هنا
 اه صححه

(٣) قوله هس الندى بشريح
 هكذا في الأصل هنا وفيه
 في مادة (شجر) هس اليمين
 بمرى قدح الخ اه صححه

وماشا كرا الأَصافير جربة * يقوم اليها شارج فيطيرها

وشرج ماء لبني عبس قال يصف دلو أو قعت في بر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبها بشدق حمار

قد وقعت في فضة من شرج * ثم استقلت مثل شدق العلي

وشرجة موضع قال ابيد

فمن ظلال تضمنه أنال * فشرجة فالمرانة فالجبال

وشرج موضع وفي حديث كعب بن الأشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة

(شطرنج) الشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جرد حل

(شفرج) التهديب في الرباعي ابن الاعرابي الشفارج طريان رححاني وهو الطبق فيه

الفتحات والسكرجات الشفارج مثل العلابط فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس يشبارج

(شمج) شمج الخياط الثوب يشمجه شمجا طه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة

والشمجي الناقة السريعة وناقة شمجي سبعة قال منظور بن حبة وحبة أمه (٢) وأبوه شريك

بشمجي المشي عجول الوتب * غلابة للناجيات الغلب * حتى أتى أزيها بالأدب

الغلب جمع غلباء والأغلب العظيم الرقبة والأزبي النشاط والأدب العجب وشمج الشيء

يشمجه شمجا خلطه وشمج من الأرز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج

وماذاق شمجا ولا لما جاء أي ما يؤكل ويقال ما أكلت خبزا ولا شمجا الاصمعي ماذاقت أ كالا

ولالمأجا ولا شمجا أي ما أكلت شيئا وأصله ما يرعى به من العنب بعدما يؤكل وبنو شمجي بن

جرم حتى ٣ وفي الصحاح وبنو شمج بن جرم من قضاة وبنو شمج بن فزارة من ذبيان قال ابن بري

قال الجوهرى بنو شمج من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند أهل النسب بنو شمخ بن فزارة بالخاء

المعجمة سا كنة الميم (شمرج) الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي شمرج

من ذلك الشنتق وقد شمرجته وثوب شمرج ومشمج رقيق النسج وشمج ثوبه خاطه خياطة

متباعدة الكتب وباء بن الغزواني الخياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال

ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد أرواح الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المنتصح

يريد الجمل والشمرج بالضم الجمل الرقيق النسج يقول هذا الفرس يردد لحدته وذ كانه كالرجل

الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمنتصح الخيط يقال تنصحت الثوب اذا خيطته وكذلك نصحته

زاد في القاموس قبل (شمج)
(الشافنج) نبت معرب
شبابك وهو البرنوف (شج)
بلدة ببلاد الترك منه يوسف
ابن يحيى الشلبي المحدث اه
مصححه

٢ قوله وأبوه شريك هكذا في
الاصول وشرح القاموس
في هذه المادة والذي في
القاموس في مادة (نظر)
وأبوه مرشد اه أي بوزن
جعفر وانظر اللسان في مادة
(نظر) اه مصححه

٣ قوله وفي الصحاح وبنو شمج
العبارة القاموس وشرحه
(و بنو شمجي) بفتحات (ابن
جرم) قبيلة (من قضاة)
من حمير (و وهم الجوهرى)
حيث انه قال و بنو شمج بن
جرم من قضاة (وأما بنو شمخ
ابن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون
الميم) حتى من ذبيان (وغلط
الجوهرى رحمه الله تعالى)
حيث انه قال و بنو شمج بن
فزارة بالجيم محركة اه مصححه

والشُّرْجُ كلُّ خياطةٍ ليست بجيدةٍ والشُّرْجُ يومٌ للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات
وعرَّبه رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراجٍ يخرج السمرجا * (شنج) الشنج
تقبُّضُ الجلد والاصابع وغيرهما قال الشاعر

قام اليها مشنج الا نامل * أغنى خديث الریح بالاصائل

وقد شنج الجلد بالكسر شنجافهو شنج وأشنج وتشنج وانشنج قال

وانشنج العلباء فاقفعا * مثل نضي السقم حين بلا

وقد شنجه تشنجيا قال جميل

وتناولت رأسي لتعرف منيه * بمخضب الاطراف غير مشنج

الليث وربما قالوا شنج اشنج وشنج مشنج والمشنج أشد تشنجيا ابن سيده رجل شنج واشنج متشنج

الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف والاشنج الذي احدى خصيته أصغر من الاخرى

كالا شرح والراء أعلى وفرس شنج النسام تقبضه وهو مدح له لانه اذا تقه بض نساه وشنج

لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال

وقد يوصف به الغراب قال الطرماح

شنج النسا حرق الجناح كانه * في الدار اثر الطاعنين مقيد

التهديب واذا كانت الدابة شنج النسا فهو أقوى لها وأشد لرجلها وفيه أبيض من الحيوان

ضروب يوصف بشنج النسا وهي لا تسمع بالمشى منها الطي قال أبو دواد الايادي

وقصرى شنج الانسا * نباح من الشعب

ومنها الذئب وهو أقز ل اذا طرد فكانه يتوحى ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد وشنج

النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهمالج وفي الحديث اذا نتخص البصر وشنجت

الاصابع أي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صببت

عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها شنجت وفي حديث مسلمة أمنع الناس من السراويل

المشجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه أراد اذا كانت

واسعة طويلة لا تزال ترفع فتشنج الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شنج أي رجل على

جمل فالغنج هو الرجل والشنج الجمل والشنج الشنج هذلية يقولون شنج شنج على غنج أي شنج على

قوله والشنج الشنج الخ هكذا
في الاصل وانظره مع ما يأتي
له في مادة (غنج) فانه اقتصر
فيها على ما قبله اه مصححه

جل ثقيل والله أعلم (شهادنج) الشهدانج بُدَّتْ عن أبي حنيفة
 (فصل الصاد المهملة) (صجج) أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صَجَّ إذا
 ضرب حديدًا على حديد فصوتًا والصَّجِجُ ضرب الحديد بعضه على بعض (سرج) التهذيب
 الصَّارُوجُ النُّورَةُ وأخلاطها التي تُصْرَجُ بها النُّزُلُ وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها
 صاد وجيم لانها لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصَّارُوجُ النُّورَةُ
 بأخلاطها تُطَلَّى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فثقل صاروج وربما
 قيل شاروق وصرجها به طلاها وربما قالوا شرجه (صلج) الصُّلْبَةُ الفيلجية من القز والقَدَّ
 والصَّوْبُجُ الصِّمَاحُ والصَّوْبُجُ والصَّوْبُجَةُ الفضة الخالصة ابن الاعرابي الصَّليجة والنسيكة
 والنسيكة الفضة المصفاة ومنه أخذ ذلك لأنه صُفِيَ من الرياء والصَّوْبُجُ والصَّوْبُجَانُ
 والصَّوْبُجَانَةُ العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيويه قال والجمع صَوَابِجَةُ الهاء
 لمكان العجة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأجمعي مكسر بالهاء التهذيب
 الصَّوْبُجَانُ عَصَا يُعْطَفُ طرفها يُضْرَبُ بها الكرة على الدواب فاما العصا التي اعوج طرفها خلقة
 في شجرتها فهي شَجْنٌ وقال الازهرى الصَّوْبُجَانُ والصَّوْبُجُ والصُّلْبَةُ كلها معربة الجوهري
 الصَّوْبُجَانُ بفتح اللام المخبج فارسي معرب والأصلج الأصلع بلغة بعض قبس وأصم أصلج
 كأصلج عن الهجري قال الازهرى في ترجمة أصلج الأصلع الأصم كذلك قال الفراء وأبو عبيد
 قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في
 ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الأصلج بالجيم قال وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصالح علينا
 أي يتصامم قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلحاء قال فهما الغتان جيدتان بالخاء والجيم قال
 الازهرى وسمعت غير واحد من اعراب قبس وتميم يقولون للأصم أصلج وفيه لغة أخرى لبني أسد
 ومن جاورهم أصلج بالخاء (صلهج) الاسمى الصلج الصخرة العظيمة وكذلك الصلج والجلج
 (صهج) الصهج القناديل واحدها صمجة (١) قال الشماخ * بالصهج الروميات * وفي نوادر
 الاعراب ٢ ليلة قراء صاجحة وصياحة مضئنة (صلج) أبو عمرو الصلج الصلب من الخيل وغيرها
 (صنج) الصنج العربي هو الذي يكون في الدفوف ونحوه عربي (٣) فأما الصنج ذو الاوتار فدخيل
 معرب تختص به العجم وقد تكلمت به العرب قال الاعشى

ومستحيبًا تخال الصنج يسعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

(١) قوله قال الشماخ الخ الذي
 في شارح القاموس * والنجم
 مثل الصنج الروميات *
 اه صححه

(٢) قوله ليلة قراء صاجحة
 كذا بالاصل ولعله صماحة
 بقرينة ذكره في هذه المادة
 اه صححه

(٣) قوله عربي ينافيه
 ماتقدم في مادة (سرج)
 عن التهذيب وكل من
 الصجاج والقاموس مصرح
 بأنه بكلا معنييه معرب
 اه صححه

وقال الشاعر

قُلْ لِسَوَارِ إِذَا مَا * جِئْتَهُ وَابْنَ عُلَانَةٍ
زَادَ فِي الصَّنَجِ عُبَيْدُ اللَّهِ أَوْ تَارًا ثَلَاثَةَ

وامرأة صناجة ذات صنج قال الشاعر

إِذَا شِئْتُ غَنَّتَنِي دِهَاقِينَ قُرْبِيَّةً * وَصَنَاجَةَ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ

قوله اذا شئت الخ أنشده
في الصحاح في مادة (جدنا)
تجدو على حرف منسم اه
معناه

الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر ابن
الاعرابي الصنج الشيرة وقال غيره الصنج ذوالاوتار الذي يلعب به واللاعب به يقال له الصنجاج
والصنناجة وكان أعشى بكر يسمى صنناجة العرب لجودة شعره وصنج الجن صوتها قال
القطامي تبيت الغول تهرج أن تراه * وصنج الجن من طرب بهم

وهو من الصنج الذي تقدم كأن الجن تغني بالصنج وصنجة الميزان وسنجه فارسي معرب وقال
ابن السكيت لا يقال سنجة والأصنوجة الزواقفة من العجين (صهج) الأزهرى نبت صهوج
إذا ملس وظهر صهوج أملس قال جنيد

قوله الزواقفة من العجين
هكذا بالاصل وفي القاموس
الدواقفة بالدال وحرر اه
معناه

على ضلوع نهدة المنافع * تنهض فيهن عرى النسائج * سعد إلى سنان صهاج

الاصمعي الصهيج الصخرة العظيمة وكذلك الصلهج والجيجل (صهيج) التهذيب في الرباعي
ووبر صهاج أي صهاني أبدلوا الجيم من الياء كما قالوا الصبيح والعشج وصهريج ووبري وقول
هميان * يطير عنها الوبر الصهاج * أراد الصهاني تخفف وأبدل (صهريج) الصهريج واحد
الصهاريج وهي كالحياض يجتمع فيها الماء وقال العجاج * حتى تنأه في صهاريج الصفا *
يقول حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء
وأصله فارسي وهو الصهري على البدل وحكي أبو زيد في جمعه صهارى وصهريج الحوض
طلاه ومنه قول بعض الطفيليين وددت أن الكوفة بك مصهجة وحوض صهارج مطلي
بالساروج والصهارج بالضم مثل الصهريج وأنشد الأزهرى * فصبحت جابية صهارجا *
وقد صهرجوا صهريجًا قال ذو الرمة

صَوَارِي الهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ * تُنَاوِلُ الهِيمَ أَرْشَافَ الصَّهَارِيجِ

قوله صواري الهام هكذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه معناه

(صوح) الصوجان من الابل والدواب الشديد الصلب قال

* فِي ظَهْرِ صَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمَمْطِي * وَعَصَا صَوْجَانَهُ كَرَّةً وَنَحْلَهُ صَوْجَانَهُ كَرَّةً السَّعْفُ
وَالصَّوْجَانُ الصَّوْبَلَانُ

(فصل الضاد المعجمة) (ضجج) ضجج الرجل ألقى نفسه في الأرض من كلال أو ضرب
قال ابن دريد وليس بثبت (ضجج) ضجج يضحُّ ضججاً وضججاً وضججاً وضججاً لاخيرة عن
اللحياني صاحب الاسم الضجة وضجج البعير ضججاً وضجج القوم ضججاً قال وضجج القوم يضحون
ضحججاً فزعو من شيء وغلبوا وأضحجوا وأضحجوا إذا صاحوا فجلبوا وأبو عمرو وضجج إذا صاح مستغيثاً
وسمعت ضجة القوم أي جلبتهم وفي حديث حذيفة لا يأتي على الناس زمان يضحجون منه إلا
أردفهم الله أمرأ يشغلهم عنه الضجج الصياح عند المكر وهوا المشقة والجزع وضاجه مضاجه
وضججاً جادله وشاره وشاغبه والاسم الضجج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بصدر
والضجج القسر وأنشد الأصمعي في الضجج المشاعبة والمشاركة

أني إذا ما زبب الأشداق * وكثر الضجج واللقاء

وقال آخر وأعشب الناس الضجج الأعججا * وصاح حاشي شرها وهجها

أراد الأضح فظاهر التضعيف اضطراراً وهذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب في قول العجاج
* وأعشب الأرض الأعججا * قال أظهر الحرفين وبني منه أفعال حاجته إلى القافية وقد وصف
بالمصدر منه فقيل رجل ضجج وقوم ضجج قال الراعي

فاقدر بذرعك أني لن يقومني * قول الضجج إذا ما كنت ذا أود

والضجج عثرت أو صمغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال
مرّة الضجج كل شجرة تسمى بها السباع أو الطير وضججها سمها ابن الأعرابي الضجج صمغ يؤكل
فاذا جف سحق ثم كيل وقوي بالقلبي ثم غسل به الثوب فينقيه تنقيه الصابون والضجج من
النوق التي تضح إذا حلبت التهذيب الضجج العاج وهو مثل السوار للمرأة قال الأعشى
وترد معطوف الضجج على * غيل كأن الوشم فيه خلل

(ضرج) ضرج الثوب وغيره لطنخه بالدم ونحوه من الحجر وقد يكون بالصفرة قال بصف
السراب على وجه الأرض * في قرقر بلعاب الشمس مضروج * يعني السراب وضرجه فتضرج
وثوب ضرج واضرج يضرج بالجره أو الصفرة وقيل الاضرج يصبغ أحمر وثوب مضرج من
هذا وقيل لا يكون الاضرج إلا من خرو تضرج بالدم أي تلطخ وفي الحديث مرابي جعفر في
نقر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم أي ملطخا وكل شيء تلطخ بشيء يدم أو غيره فقد تضرج

قوله واللقاء هكذا في الأصل
والذي في الصحاح في مادة

(لقق) واللقاء وحرر اه
مصححه

قوله وأعشب الأرض الخ
هكذا في الأصل وحرر ورته

اه مصححه

وقد ضربت أثوابه بدم النجيع ويقال ضرج أنفه بدم إذا أذماه قال مهلهل

لو بآبائين جاء يسطبها * ضرج ما أنف خاطب بدم

وفي كتابه لوائل وضرجوه بالأضاميم أي دمه بالضرب وقال اللحياني الأضرج مخرج الخبز الأحمر وأنشد
* وأكسية الأضرج مخرج فوق المشاجب * يعني أكسية خزجرا وقيل هو الخبز الأصفر وقيل
هو كساء يتخذ من جيد المرعزي الليث الأضرج مخرج الأكسية تتخذ من المرعزي من أجوده
والأضرج مخرج ضرب من الأكسية أصفر وضرج الشيء ضرب جافا ضرج وضرجه فتضرج شقه
والضرج الشق قال ذوالرمة يصف نساء * ضرجن البرود عن تراب حرة * أي شققن
ويروى بالحاء أي القين وفي حديث المرأة صاحبة المزدتين تكاد تتضرج من الملء أي تنشق
وتضرج الثوب انشق وقال هميان يصف أتياب الفعل * أوسعن من أتيابه المضارج *
والمضارج المشاق وتضرج الثوب إذا تشقق وضرجت الثوب تضرجا إذا صبغته بالحرارة
وهودون المشبع وفوق المورد وفي الحديث وعلى ربطة مضرجة أي ليس صبغها بالمشبع
والمضارج الثياب الخلقان تبدل مثل المعاوز قاله أبو عبيدواحد هاهمضرج وعين مضروجة
واسعة الشق نجلاء قال ذوالرمة

تبسمن عن نور الأجاجي في الثرى * وقترن عن أبصار مضروجة بنجل

وانضرجت لنا الطريق اتسعت والانضراج الاتساع قال الشاعر

أمرت له براحله وبرد * كريم في حواشيه انضراج

وانضرج ما بين القوم تباعدا ما بينهم وانضرج الشجر انشقت عيون ورقه وبدأت أطرافه
وتضرجت عن البقل لفائفه إذا انفتحت وإذا بدت ثمار البقول من أكلها قيل انضرجت عنها
لفائفها أي انفتحت والانضراج الانشقاق قال ذوالرمة

مما تعالت من البهمى ذوائبها * بالصيف وانضرجت عنه الأكاسيم

تعالت ارتفعت وذوائبها سفاهها والأكاسيم جمع أكمام وأكمام جمع كمام وهو الذي يكون فيه الزهر
وضرج النار يضرجها فتح لها عينا رواه أبو حنيفة وانضرجت العقاب انحطت من الجوى
كسرة وانضرج البازي عن الصيد إذا انقض قال امرؤ القيس

كتيس الطباء الأعقر انضرجت له * عقاب تدلت من شمارة منهلان

وقيل انضرجت أنبرت له وقيل أخذت في شق أبو سعيد تضرج مخرج الكلام في المعاذير هو تزويقه

وتحسينه ويقال خير ما ضرب به الصدق وشرا ما ضرب به الكذب وفي النوادر أضربت المرأة
جيبها إذا أرخته وضربت الأبل أي ركضناها في الغارة وضربت الناقة بجربتها وجرضت
والأضرب الجيد من الخيل أبو عبيدة الأضرب يج من الخيل الجواد الكثير العرق قال أبو دؤاد
ولقد أعتدي يدافع ركني * أجولي ذومبعة أضرب
وقال الأضرب الج الواسع اللبان وقيل الأضرب الج الفرس الجواد السيد العدو وعدو ضرب
شديد قال أبو ذؤيب * جراء وشدا كالحريق ضرب * والضربة والضربة ضرب من
الطير وضارج اسم موضع معروف قال امرؤ القيس

تيمت العين التي عند ضارج * بني عليها الظل عر مضها طامي

قال ابن بري ذكر النحاس أن الرواية في البيت بني عليها الطلح وروى بإسناد ذكره أنه وقد قوم
من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا الله بيئتين من شعرا امرئ القيس
ابن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضللنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظلنا بالطلح
والشمير فأقبل راكب متلمم بعمامة وتمثل رجل بيئتين وهما

ولمأرت أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائضها دامي

تيمت العين التي عند ضارج * بني عليها الطلح عر مضها طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج
عندكم قال جثنونا على الركب إلى ماء كما ذكر وعليه العرمض بني عليه الطلح فشر بنا وحننا
ما يكنينا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها
منسى في الآخرة حامل فيها يحيى يوم القيامة معه لواء الشعراء إلى الماروقوله ولمأرت أن
الشريعة همها الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رأث
للحمر يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء خافت على أنفسها من الرماة وأن تدعى فرائضها من
سهاهم عدلت إلى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه وضارج موضع في بلاد بني عبس
والعرمض الطلح وطامي مرتفع (نربج) روى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

قد كنت أجوا بأعمروا خائفة * حتى أملت بنا يوما ملات

فقلت والمرء قد تخطيه منيته * أدنى عطياته أباي ميات

فيكان ماجادلي لاجاد من سعة * دراهم زانقات ضرب بحيات

قوله ولقد أعتدي هكذا
في الاصل وشرح القاموس
بالعين اه صححه

قال ابن الاعرابي درهم ضرب يحي زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخبء ميثاق الاصل في مئة مئة بوزن معينة (ضمج) ضمج الرجل بالارض واضمح لرق به والضمجة دويبة منتنة الرائحة تلسع والجمع ضمج والضمج اللازم قال الازهرى في ترجمة خعم قال ابو عمر الضمج هيجان الخيمعامة وهو المأبون المخبوس وقد ضمج ضمجا ويقال ضمجه اذا لطحه وقال هميان

أبعت قرما بالله ديرا عابجا * ضباض الخلق وأي دها مجا
يعطي الزمام عنقا عمالجا * كان حناء عليه ضامجا

أى لاصقا وقال اعرابي من بني تميم يذ كر دواب الارض وكان من باديه الشام

وفي الارض أحناس وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطهم تتقلب
رئلا وطبوع وشبثان ظلمة * وأرقط حرقوص وضمج وعنكب

والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (ضمج) الضمجة الضخمة من

النوق وامرأة ضمجة قصيرة ضخمة قال الشاعر * يارب بيضاء ضحوك ضمجة * وفي حديث

الاشترى صف امرأة ارادها ضمجة طربا الضمجة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة

الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمجة من النساء الضخمة التي تم خلقها واستوحت نحو من

التمام وكذلك البعير والفرس والانتان قال هميان بن قحافة السعدى

يظل يدعو نبيها الضمعا * والبكرات اللقح الفواجعا

وقيل الضمجة الجارية السريعة في الحوائج والضمجة الناقة السريعة والضمجة الفجاءة

الساقين (ضمج) أضحجت الناقة كأضحجت أم مقلوب وأمالغة عن الهجرى وأنشد

فردوا القولى كل أذهب ضامر * ومضبورة إن تلزم الخيل تضحج

(ضوح) ضوح الوادى منعطفه والجمع أضواح وأضوح الاخيرة نادرة قال ضرار بن

الخطاب الفهرى وقتلى من الحى في معرك * أصيدوا جيعا بنى الأضوح

وقد تضحج وضاح الوادى يضحج ضوحا اتسع ولقينا ضوح من أضواح الاودية فأنضحج فيه

وأنضوجت على اثره وفي الحديث ذكر أضواح الوادى أى معاطفه الواحدة ضوح وقيل

هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد أنضاح لك التهذيب الضوح جزع الوادى وهو

قوله وخارب هكذا فى الاصل
وشرح القاموس وامله وجارن
بدليل قوله قبل يذ كر دواب
الارض لان الخارب اللص
والجارن ولد الحية اه صححه

قوله وحوف من تراغب الخ
هكذا في الاصل وهو بعض
بيت فانظره وحرراه مصححه
(٢) قوله في ضبرضوجان
هكذا في الاصل هنا وتقدم
في مادة (صوح) في ظهر
صوجان الخ اه مصححه

منعرجه حيث ينعطف وقال رؤبة * وحوف من تراغب الاضواج * الليث الضوجان
من الابل والدواب كل يابس الصلب وأنشد * (٢) في ضبرضوجان القرى للممتطي * يصف
فلا ونخلة ضوجانة وهي اليابسة الكزة السعف قال والعصا الكزة ضوجانة (ضج)
ضاج عن النبي ضجاء دل ومال عنه بكحاض وضاج عن الحق مال عنه وقد ضاج يضح
ضوجا وضجانا وأنشد

أما ترني كالعريش المنروج * ضاجت عظامي عن أنفي مضر وج

اللقى عضل لجه وضاج السهم عن الهدف أي مال عنه وضاجت عظامه ضججا تحركت من
الهزال عن كراع

(فصل الطاء المهملة) (طنج) الطنج ساكن الضرب على الشيء الأجوف كالرأس وغيره
حكاه ابن جويه عن شمر في كتاب الغريبين للهروي أبو عمرو وطنج يطنج طنجبا اذا جق وهو أطيح
والطنج استحكام الحماقة قال ويقال لأُم سويد الطنجية وفي الحديث كان في الحمي رجل له
زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطيح الي أمه فألقاها في الوادي الطنج استحكام
الحماقة هكذا ذكره الجوهرى بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحق الذي لا عقل له قال

قوله معرب عبارة القاموس
معرب تباهاه اه مصححه

وكأنه الاشبه (طهيج) الطباهجة فارسي معرب ضرب من قلي اللحم بأوه بدل من الباء التي بين
الباء والفاء كيريدوبندق الذي هو الفريد والنندق وجهه بدل من الشين (طرج) أبو عمرو
الطرج النمل قال ابن بري لم يذ كر ذلك شاهد اقال وفي الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن
مرثد والبيض في متونها كالمدرج * أثر كاترا فراخ الطرج

قال وأراد بالبيض السيوف والمدرج طريق النمل والأثر فريد السيف شبهه بالذر (طزج)
ابن الاثير في حديث الشعبي قال لأبي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسيمة وتأخذها منا طازجة
القسيمة الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة قال وكأنه تعريب تازة بالفارسية (طسج)
الطسوج الناحية والطسوج حبتان من الدوانيق والدائق أربعة طساسيج وهما معربان وقال
الازهرى الطسوج مقلد من الوزن كقوله فريون بطسوج وكلاهما معرب والطسوج
واحد من طساسيج السواد معربة (طعج) طعجها يطعجها طعجها (طنج) الطنوج

(٤) قوله ابن الشيخ هكذا
وجدناه في شرح القاموس
وهو في الاصل من غير نقط
وكذا ابن ريان وحرراه مصححه

الكراريس ولم يذكرها واحد ومنه ما حكى ابن جنى قال أخبرنا أبو صالح السليل بن
أحمد بن عيسى بن الشيخ (٤) قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس الزيندي قال حدثنا الخليل بن

أسد النوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربهان قال أخبرني رجل عن حماد الراوية قال أمر النعمان فنسخت له أشعار العرب في الطنوج يعني السكراريس فكتبت له ثم دقته في قصره الأبيض فلما كان المختار بن أبي عبيدقيل له ان تحت القصر كنزاً فاحتفره فأخرج تلك الأشعار فمن ثم أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة التهذيب في نوادر الأعراب تنوع في الكلام وتطنج وتفنن إذا أخذ في فنون شتى (طهيج) طهوج طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربياً الأزهرى الطهوج طائر أحسبه معرباً وهو ذكرك السلكان

(فصل الظاء المعجمة) (طهيج) ابن الأعرابي ظج إذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال أبو منصور الأصل فيه ضج ثم جعل ضج في غير الحرب وظج بالظاء في الحرب

(فصل العين المهملة) (عجج) قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعاً السلمي يقول العججة الرجل البغيض الطغاممة الذي لا يعي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفرى هو العججة جاءهم ما في باب الكاف والجيم (عئج) عئج عئج عئج كلاًهما أذن الشرب شيئاً بعد شئ والعججة كالجُرعة والعئج والعئج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي تلبية بعض العرب في الجاهلية

لاهم لولا أن بكر أدونكا * يعبدك الناس ويفجرونكا * مازال منا عئج يأتونكا ويقال رأيت عئجاً وعئجاً من الناس أى جماعة ويقال للجماعة من الأبل تجتمع في المرعى عئج قال الراعى يصف فلا

بنات لبونه عئج إليه * يسقن الليت فيه والقذال

قال ابن الأعرابي سألت المفضل عن معنى هذا البيت فأنشد

لم تلتفت للداتها * ومنصت على غلوائها

فقلت أريدا بين من هذا فأنشأ يقول

حصانة قلق موشحها * رود الشباب غلاب اعظم

يقول من نجابة هذا الفعل ساوى بنات اللبون من بناته قذاله لحسن نباتها والعئج الجمع الكثير والعئج والعئج البعير الضخم السريع المجتم مع الخلق وقد اعئج واعئج واعئج اعئجاً ومر عئج من الليل وعئج أى قطعة وانعئج الماء والدمع سالا (عئج) العئج بتخفيف النون الثقيل من الأبل والعئج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحمد من

أى نوع عن كراع والعننج الضخم من الابل وكذلك العنثم والعنبيل (عجم) عجم يعجم
ويعجم عجماء وعجماء وضع يضيغ رفع صوته وصاح وقيدته في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة
وفي الحديث أفضل الحج العجم والتج العجم رفع الصوت بالتأبئة والتج صب الدم وسيلان دماء
الهدى يعنى الذبح ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجماء عجماء
وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا عجم الى الله تعالى يوم القيامة وعجم القوم وعجمهم صياحهم
وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالى في عجمته وجبت له الجنة أى من وحده علانية برفع
صوته ورجل عاج وعجماج وعجم صياح والانى بالهاء قال

قلب تعلق فيلقا هو جلا * عجماء هجاجة تالا * لتصحن الأحقرا الأذلا

الليانى رجل عجماج عجماج إذا كان صياحا وعجم صوت ومضاعفته دليل على تكريره
والبعير يعجم في هديره عجماء بصوت ويعجم يردد عجماء ويكرره قال أبو محمد الخليلي
وقربوا اللين والتقضى * من كل عجماج ترى للغرض * خلف رحي حيزومه كالغمض
الغمض المطمئن من الارض وعجم صياح وجع أكل الطين وعجم الماء يعجم عجماء وعجم كلاهما
صوت قال أبو ذؤيب لكل مسيل من تهامة بعدما * تقطع أقران السحاب عجم

وقوله أنشده ابن الاعرابي

بأوسع من كف المهاجر دفقة * ولا جعفر عجمت اليه الجعافر عجمت اليه أمده فللسيل صوت
من الماء وعدى عجمت بالي لانها إذا أمده فقد جاءت وانضمت اليه فكانه قال جاءت اليه وانضمت

اليه والجعفر هنا النهر ونهر عجماج تسمع لما به عجماء أى صوتا ومنه قول بعض الفخرية نحن أكثر
منكم ساجا وديبا جوا وخر اجا ونهر عجماجا وقال ابن دريد نهر عجماج كثير الماء وفي حديث الخليل
ان مرت بنهر عجماج فشربت منه كتبت له حسنات أى كثير الماء كأنه يعجم من كثرتة وصوت
تدفقه وفل عجماج في هديره أى صياح وقد يحى ذلك في كل ذى صوت من قوس وريح وعجمت
القوس تعجم عجماء صوت وكذلك الرند عند الورى والعجماج الغبار وقيل هو من الغبار ما ثورته
الريح واحده عجماء وفعله التعجيج وفي النوادر عجم القوم وأجموا وهجموا وأهجموا وأخجموا

إذا كثروا في فنونه الركوب وعجمته الريح ثورته وأجمت الريح وعجمت اشتد هبوبها وساقط
العجماج والعجماج مشير العجماج والتعجيج إثارة الغبار ابن الاعرابي النسكب في الرياح أربع فنبكاء
الصبا والجنوب مهياف سلواح ونبكاء الدبا والشمال عجماج مضر إذا لم يطر فيه ولا خير ونبكاء

قوله في فنونه الركوب هكذا
في الاصل وعجماء القاموس
في هذه المادة وعجم القوم
اكثر وافى فنونهم الركوب

الشمال والدبورقرة ونكباء الجنوب والدبورحارة قال والمعجاج هو التي تثير الغبار ويوم معج
 وعجاج ورياح معاجيج ضد مهاوين والعجاج الدخان والعجاجة أخضر منه وعجاج البيت دخاناً
 فمعجج ملاء والعجاجة الكثيرين الأبل قال شمر لا أعرف العجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب
 العججاج من الخيل النجيب المسن والعجة دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب
 من الطعام لأدري ما حدها قال الجوهري العجة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض أظنه مولداً
 قال ابن بري قال ابن دريد لا أعرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكركم أنه دقيق يعجن بسمن وحكي
 ابن خالويه عن بعضهم أن العجة كل طعام يجمع مثل التمر والاقط وجنتهم فلم أجدها إلا العجاج
 والهجاج العجاج الاحق والهجاج من لاخريفه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ
 الله شريطته من أهل الأرض فيسبق عجاج لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً قال الأزهري
 أظنه شريطته أي خياره ولكنه كذا روى شريطته والعجاج من الناس الغوغاء والأراذل ومن
 لاخريفه واحد هم عجاجة وهو كنجو الرجاج والرجاج قال

يرضى إذا رضى النساء عجاجاً * وإذا تعدد عمده لم يغضب

والعجاج بن رؤبة السعدي من سعدتيم هذا الراجز يقال أشعر الناس العجاجان أي رؤبة
 وأبوه قال ابن دريد سمى بذلك لقوله

حتى يعج تخنا من عجاجاً * ويودي المودي وينجوم نجا

أي استغاث قال الليث لم يستقم له أن يقول في القافية عجاجاً ولم يصح عجاجاً عفه فقال عجاجاً
 وهم فعلاً لذلك ويقال للناقة إذا زجرتها عجاج وفي الصحاح عجاج بكسر الجيم مخففة وقد عجاج
 بالناقة إذا عطفها إلى شيء فقال عجاج عجاج والعججة في قضاة كالغنة في تميم يحولون الباء جيماع
 العين يقولون هذا را عجاج خرج معج أي را عجاج خرج معي كما قال الراجز

خالي أقبط وأبو عجاج * المطعمان اللحم بالعجاج

وبالغداة كسر البرنج * يقلع بالوتوب بالصميج

أراد علي والعنبي والبرني والصيصي وفلان يلف عجاجته على بني فلان أي يغبر عليهم وقال
 الشنفرى واتي لأشوى أن ألف عجاجتي * على ذي كساء من سلامان أو برد

أي أكتسح غنيمهم ذال البرد وفقيرهم ذالك الكساء وطريق عجاج إذا امتلاء (عدرج) ابن سميده
 العدرج السريع الخفيف وعدرج اسم (عذج) عذجه عذجاشته عن ابن الأعرابي

قوله ضد مهاوين هكذا في
 الاصل وشرح القاموس
 وحرراه مصححه

قوله أي رؤبة وأبوه في
 القاموس في مادة (رأب) رؤبة
 ابن العجاج بن رؤبة اه وبه
 يظهر هذا مع ما قبله اه
 مصححه

قوله تخنا كذا في الاصل
 والصحاح وشرح القاموس
 وعلها شجنا وحرراه
 مصححه

وَعَدَجٌ عَادِجٌ يُؤَلِّغُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ جَهْدُ جَاهِدٍ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
 * تَلَقَّى مِنَ الْأَعْدِجِ عَدَجًا عَادِجًا * أَيْ تَلَقَّى هَذِهِ الْأَبِلَ مِنَ الْأَعْدِجِ جَرًّا كَالشَّمِّ وَرَجُلٍ مَعْدِجٍ
 كَثِيرِ الْأَوْمِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَعَابَتْ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَعٍ * عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيِّئِ الظَّنِّ مَعْدِجٍ
 وَالْعَدِجُ الشُّرْبُ عَدِجُ الْمَاءِ يَعْذِجُهُ عَدَجًا جَرَّعَهُ وَوَلَيْسَ بِثَبْتٍ وَالغَيْنُ أَعْلَى وَعَدِجٌ يَعْذِجُ عَدَجًا
 شَرِبَ (عَدِجٌ) الْمَعْدِجُ النَّاعِمُ عَدِجَتْهُ النِّعْمَةُ وَامْرَأَةٌ مَعْدِجَةٌ حَسَنَةُ الْخُلُقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ
 وَغُلَامٌ عَدْلُوجٌ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَعَيْشٌ عَدْلُاجٌ نَاعِمٌ وَعَدِجُ السَّقَاءِ مَلَأَهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ صَيَادًا
 لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مَعْدِجَاتٌ * قَعَانِدُ قَدَمِلَتْنِ مِنَ الْوَشِيقِ

وَالْمَعْدِجُ الْمَمْتَلِيُّ وَعَدِجَتْ الْوَالِدُ وَغَيْرُهُ فَيُؤَمِّدُ مَعْدِجًا إِذَا كَانَ حَسَنَ الْغِذَاءِ (عَرَجٌ) الْعَرَجُ
 وَالْعُرْجَةُ الطَّلُوعُ وَالْعُرْجَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ وَالْعَرَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ وَرَجُلٌ
 أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمِ عُرْجٍ وَعُرْجَانٌ وَقَدْ عَرَجَ يَعْرُجُ وَعُرْجٌ وَعُرْجٌ عَرَجًا نَامَشِي مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ بِعَرَضٍ
 فَغَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعُرْجٌ لِأَخِيرِ صَارَ أَعْرَجٌ وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ جَعَلَهُ أَعْرَجًا قَالَ الشَّمَاخُ

فَبِتُّ كَأَنِّي مُتَّقٍ رَأْسَ حَيَّةٍ * لِحَاجَتِهَا أَنْ تَحْطِيَ النَّفْسَ تُعْرِجُ
 وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ وَمَا أَشَدَّ عُرْجَهُ وَلَا تَقِلُّ مَا عُرْجَهُ لِأَنَّ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خَلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يُقَالُ مِنْهُ
 مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدٍّ وَأَمْرٌ عَرِجٌ إِذَا لَمْ يُبْرَمْ وَعُرْجُ الْبِنَاءِ تُعْرِجُ بِجَأَى مَيْلِهِ فَتُعْرِجُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
 تَعَلَّبَ الْمَتْرَانَ الْغَزْوُ يُعْرِجُ أَهْلَهُ * مَرَارًا وَأَحْيَانًا يُفِيدُ وَيُورِقُ
 لَمْ يَفْسِرْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كَابِيَةٌ عَنِ الْخَيْبَةِ وَتَعَارَجَ حَكِي مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ وَالْعَرَجَاءُ الضَّبُعُ
 خَلْقَةٌ فِيهَا وَالْجَمْعُ عُرْجٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عُرْجًا مَعْرِفَةً لِأَنَّهَا تَنْصَرِفُ تَجْعَلُهَا بِعَنَى الضَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ قَبِيلَةٍ وَلَا
 يُقَالُ لِلذِّكْرِ أَعْرَجٌ وَيُقَالُ لَهَا عُرْجٌ مَعْرِفَةٌ لِعُرْجِهَا وَقَوْلُ أَبِي مَكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ

أَفْكَانٌ أَوَّلُ مَا نَبَتْ تَهَارَشَتْ * أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدِ جَارٍ
 يَعْنِي أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ وَتَرَكَ صَرْفَ عُرْجٍ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَمْ يَجْرِعْ عُرْجٌ
 وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ ارَادَ التَّوْحِيدَ وَالْعُرْجَةُ فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَسْمُومٍ
 ذَكَرَهُ وَالْعَرَجُ فِي الْأَبْلِ كَالْحَقْبِ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمُ مَخْرَجُ بَوَاهُ فَيُقَالُ حَقْبُ الْبَعْرِ يَرِحُّ قَبًا وَعُرْجٌ
 عَرَجًا فَهُوَ عَرِجٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمَلِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقْبُ يُقَالُ أَخْلَفَ عَنْهُ لِنُفْلَايَةِ حَقْبِ
 وَأَنْعَرَجَ الشَّيْءُ مَا لَيْسَ بِمَيْسَرَةٍ وَيَسْرَةُ وَأَنْعَرَجَ أَنْعَطَفَ وَرَجَّ النَّهْرُ أَمَالَهُ وَالْعَرَجُ النَّهْرُ (٣) وَالْوَادِي

(٣) قوله والعرج النهر هو
 في الاصل بفتح العين والراء
 وحرر اه مصححه

لانعراجها وعرج عليه عطف وعرج بالمكان اذا اقام والتعريج على الشيء الاقامة عليه وعرج الناقة حبسها ومالي عندك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا تعريج ولا تعرج أي تمام وقيل محبس وفي ترجمة عرض تعرض يا فلان وتهجس وتعرج أي أقم والتعريج ان تحبس مطيتك مقيما على رقتك أو الحاجة يقال عرج فلان على المنزل وفي الحديث فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم احتبس ويقال للطريق اذا مال قد انعرج وانعرج الوادي وانعرج القوم عن الطريق مالوا عنه وعرج في الدرجة والم عرج عروجا أي ارتقى وعرج في الشيء وعليه يعرج ويعرج عروجا ايضارقي وعرج النسي فهو عرج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كأنور المصباح للعجم أمرهم * بعيدر قاداتنا من عريج

وفي التنزيل تعرج الملائكة والروح اليه أي تصعد يقال عرج يعرج عروجا وفيه من الله ذى المعارج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذى المعارج ذى الفواضل والنعم وقيل معارج الملائكة وهي مصاعدها التي تصعد فيها وتعرج فيها وقال الفراء ذى المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء في قوله تعرج الملائكة الا ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرأ الكسائي والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذي تصعد فيه الملائكة والمعراج شبه به سلم أو درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شيء أحسن منه اذا رآه الروح لم يتالك أن يخرج قال ولو جمع على المعارج لكان صوابا فأما المعارج فجمع المعرج قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعارج يجمع مثل منافع ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا مثل مر قاة ومر قاة والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد أعمال بني آدم وعرج بالروح والعمل صعد بهم ما فأما قول الحسين بن مطير

زارتك سمة والظلمة صاحبة * والعين هاجعة والروح معروج

فانما أراد معروج به خذف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل هو ما بين الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك وقيل من خمسمائة الى ألف قال ابن قيس

الرقبات أنزلوا من حصونهن بنات السرك يأتون بعد عرج بعرج

والجمع أعراج وعروج قال يوم يبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم

وقال ساعدة بن جؤية

قول سمة لم تتضح صورة
هذه الكلمة في الاصل
وانما فهمناها بالقوة فابحث
عن صحتها اه صححه

واستدبروهم يكفون عروجهم * مور الجهام اذا زفتها الأزيب

أبو زيد العرج الكثير من الأبل أبوحاتم اذا تجاوزت الأبل المائتين وقاربت الأنف فهي عرج وعروج وأعراج وأعرج الرجل اذا كان له عرج من الأبل ويقال قد أعرجتك أي وهبتك عرجا من الأبل والعرج غيبوبة الشمس ويقال انعراجها نحو المغرب وأنشد أبو عمرو

* حتى اذا ما الشمس همت بعرج * والعرج ثلاث ليال من أول الشهر حتى ذلك عن ثعلب والأعرج حية أصم خبيث والجمع الأعرجات قال والأعرج أخبث الحيات يثب حتى يصير مع الغارس في سرجه قال أبو خيرة هي حية صماء لا تقبل الرقيصة وتظفر كما تظفر الأفعى والجمع الأعرجات وقيل هي حية عريضة قائمة واحدة عريضة مثل النبت والراب ينبت من ركه أو ما كان فهو نبت وهو نحو الأصلة والعارج العائب والعريجات أن ترد الأبل يومانه من النهار ويوما غدوة وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلاء وليلتها ويومها من غدها فترد الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلاء ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرقة وفي صفات الرقة الطاهرة والضاوية والأية والعريجات ويقال ان فلانا يأكل كل العريجات اذا أكل كل يوم مرة واحدة والعريجات موضع وبني الأعرج قبيلة وكذلك بنو عريج والعرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من عمل الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة ينسب اليه (٣) العرجي الشاعر

والعرجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والعريجات اسم جبر بن سبأ وفي الحديث من عرج أو كسر أو حبس فليجز مثلها وهو حل أي فليقض يعني الحج المعنى من أحصره مرض أو عدو فعليه أن يعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل فالضمير في مثلها للنسيكة (عرج) الأزهرى العرج والعريجات كلب الصيد (عرج) العرج والعرج نبت وقيل هو ضرب من النباتات سهل سريع الانقياد وحادته عرجة ومنه سمي الرجل وقيل هو من شجر الصيف وهو لين أغبر له ثمرة خشنة كالحسك وقال أبو زيد العرج طيب الريح أغبر إلى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرني بعض الأعراب ان العرجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الأرض تنبت لها قضبان كثيرة بقدر الأصل وليس لها ورق له بال انما هي عيدان دقاق وفي أطرافها زعم يظهر في رؤسها شيء كالشعر أصفر قال وعن الأعراب القدم العرج مثل قعدة الانسان يبيض اذا يبس وله ثمرة صفراء والأبر والغنم تأكله

قوله مثل النبت الى قوله فهو نبت هكذا في الاصل المنقول من نسخة المؤلف ولم يمتد الى اصلاح ما فيها من التحريف فخرها اه

مصححه

قوله والعريجات موضع هكذا في الاصل بالتعريف وعجارة يا قوت عريجات تصغير العرجاء موضع معروف لا يدخله الالف واللام اه وعجارة القاموس وشرحه (و) عريجات (بلا لام موضع) اه مصححه (٣) قوله ينسب اليه العرجي الشاعر الخ عبارة يا قوت في معجم البلدان اليها ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان الخ وعجارة القاموس وشرحه (منه) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العرجي الشاعر (وفي بعض النسخ) عبد الله بن عمرو بن عثمان اه باختصار فخر

رطباً ويا بسار لهنه شديد الحرارة ويوالغ بجمرة فيقال كأن لحيته ضرام عرّفة وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرّفج فسبر بأنه شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار
وهو من نبات الصيف ومن أمثالهم كمن الغيث على العرّفة أي أصابها وهي يابسة فاخضرت
قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت إليه فقال لك أتمن على الأزهرى العرّفج من الجنة وله خصوصه
ويقال رعينا رقة العرّفج وهو ورقه في الشتاء قال أبو عمرو وإذا مطر العرّفج ولأن عوده قيل قد ثقب
عوده فاذا سود شيئاً قيل قد قفل فاذا ازداد قليلاً قيل قد ارتقاط فاذا ازداد شيئاً قيل قد أدبى فاذا تمت
خصوصته قيل قد أخوص قال الأزهرى ونار العرّفج تسمى العرب نار الزحفتين لأن الذي يؤقدها
يزحف إليها فاذا انتقدت زحف عنها (عزج) العزج الدفع وقد يكتفى به عن النكاح ويقال
عزج الأرض بالمسحاة إذا قامها كأنه عاقب بين عزق وعزج (عسج) عسج يعسج عسجا
وعسجانا وعسجاً مدعنه في المني وهو العسج قال جرير

عسجن بأعناق الأطباء وأعين السجاء ذروا رجبت لهن الروادف

وعسج الدابة يعسج عسجاناً طلع والعوسج شجر من شجر الشوك وله ثمرة حمراء مدورة كأنه خرز
العقيق قال الأزهرى هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر ثمراً أحمر يقال له المقنع فيه
حوضه وقال ابن سيده والعوسج المحض يقصر أنوبه ويصغر ورقه ويصلب عود دولا يعظم شجره
فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك نجدى له جنّة
جاء قال السماخ منعمة لم تدر ما عيش شقوة * ولم تغترل يوماً على عود عوسج
واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال أعرابي وأراد الأسد أن يأكله فلا ذب عوسجة
يعسجني بالخوتله * يبصرني لأحسبه

أراد يحنّني بالعوسجة يحسبني لأبصره قال الشاعر

يارب بكر بالرداني واسع * اضطره الليل إلى عواسج * عواسج كالعجز النواسج

وإنما حنّنا هذا على أنه جمع عوسجة لأن جمع الجمع قليل البتة إذا أضفته إلى جمع الواحد وقد اترنم
هذا الرجز في هذه الشطور ما لا يلزمه وهو اعترامه على أن يجعل السين دخلاً في الأبيات الثلاثة
والعسج ضرب من سيرا الأيل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسج خبيبا * ينحزن من جانبيها وهي تنسلب

يقول الأبل مسرعات يضربن بالارجل في سيرهن ولا يلحقن ناقتي وبعير معساج وقال أبو عمرو

في بلادها له معدن من معادن الفضة يقال له عوسجة وعوسجة من أسماء العرب والعواسج
 قبيلة معروفة وذو عوسج موضع قال أبو الريح التغلي
 أحب تراب الأرض إن تنزلني به * وذاع عوسج والجزع جزع الخلائق
 (عسج) العسج الغصن الناعم ابن سيده العسج والعسوج والعسلاج الغصن لسنته وقيل
 هو كل قضيب حديث قال طرفة

كبنات الخريماذن اذا * أنبت الصيف عساج الخضر

ويروى الخضر والعساج هنوات تنبسط على وجه الأرض كأنها عروق وهي خضر وقيل هونبت
 على شاطئ الأنهار ينشئ ويميل من النعمة والواحد كالواحد قال

تأودان قامت لشيء تریده * تأودعسلاج على شط جعفر

وعسجت الشجرة أخرجت عساجها وجارية عسوجة النبات والقوام وشباب عسج تام قال
 العجاج * وبطن أيم وقواما عسجا * وقيل إنما أراد عسوجا خذف والعسج والعسوج مالان
 واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت ويقال العساج عروق الشجر وهي نجومها
 التي تنجم من سنتها قال والعساج عند العامة القضبان الحديثة وفي حديث طهفة ومات
 العسلاج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد أن
 الاغصان يبست وهلكت من الجذب وفي حديث علي تعليق الأول والرطب في عساجها أي
 في أغصانها (عسج) العسج العظيم (عسج) العسج بشد النون المتقبض الوجه السيئ
 المنظر من الرجال (عصج) ابن سيده رجل أعصج أصلع لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن
 لا يؤخذ بها (عصج) عبد عسج ضخم ذوم شافر عن الهجري هكذا حكاه ذوم شافر قال ابن
 سيده أرى ذلك اعظم شفتيه (عفج) العفج والعفج والعفج كالكبذ والكبد المعنى
 وقيل ما سفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع أعفاج وعفجة وعفج عفجاف هو
 عفج سميت أعفاجه قال يأيها العفج السمين وقومه * هزلي تجرهم بنات جعار
 والأعفاج للانسان والمصارين لذوات الخف والظلف والطير وقال الليث العفج من أمعاء
 البطن لكل ما لا يجتر كالمرغمة للشاء قال الشاعر

مباسيم عن غب الخيزر كما نما * يتفق في أعفاجهن الضفادع

قال الجوهري الأعفاج من الناس ومن الحماير والسباع كلها ما يبصر الطعام اليه بعد المعدة وهو

مثل المصارين لذوات الخف والظلف التي تؤدى اليها الكرش مادبغته وعَفَج جارتته نكحها
والعَفَجُ أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام وربما يكنى به عن الجماع وعَفَجَه بالعصا
يَعْفِجُه عَفْجاً ضرب به في ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عِبَاءَةٍ * وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلْمِ الْعَشِيرَةَ يَعْجَبُ

والمعَفَجَةُ العصا والمعَفَجُ ما يضرب به والمعَفَجُ الخشبة التي تغسل بها الثياب وتَعَفَّجُ البعير في
مشيته أي تعرج والمعَفَجُ الاحق الذي لا يضبط العمل والكلام وقد يعالج شيئاً يعيدش به على ذلك
يقال انه ليعَفِّجُون وتَعَفُّون في الناس والعَفْجَةُ انتهاء الى جانب الحياض فاذا قلص ماء الحياض
اعترفوا من ماء العَفْجَةِ وشربوا منها والعَفْفَجُ الاخرق الجافي الذي لا يتجه لعمل وقيل الاحق
فقط وقيل هو الضخم الاحق قال الرازي

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْعَانِ كَأَنَّضَجًا * مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفْفَجِيًّا

والعَفْفَجِيُّ أيضا الضخم اللهازم والوجنات والألواح وهو مع ذلك أكوك فسئل عظيم الجثة ضعيف
العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيديويه عَفْفَجٌ ملحق بجحافل ولم يكونوا اليغبروه عن
بنائه كالم يكونوا اليغبروا وعَفْفَجِيًّا عن بناء جحفل أراد بذلك انهم يحفظون نظام الاحاق عن تغيير
الادغام قال الازهرى هو بوزن فعئل قال وبعضهم يقول عَفْفَجٌ والعَفْفَجِيُّ الاحق ابن الاعرابي
العَفْفَجِيُّ الجافي الخلق وأنشد

وَأَذْلَمُ أَعْطَلُ قَوْسٍ وَذِي يَلْمُ أَضْعُ * سِهَامِ الصَّبَا لِلسَّمِيَّتِ الْعَفْفَجِيِّ

قال المسميت الذي قد استمات في طلب الله والنساء وقال في مكان آخر العَفْفَجِيُّ الجافي الخلق
بأثبات الباء والعَفْفَجِيُّ الرجل خرق عن السيراني وناقاة عَفْفَجِيٌّ عَفْفَجِيٌّ ضخمة مسنة قال تميم
ابن مقبل

وَعَفْفَجِيٌّ بِمَدِّ الْحَرْبِ جَرَّتْهَا * حَرْفِ طَلِيحٍ كَرُّنِ حَرْنِ حَضَنِ

(عفشج) العَفْشُجُ الثقيل الوخم ورجل عَفْشُجٌ قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع

(عفضج) العَفْضُجُ والعَفْضُجُ والعَفْضُجُ كذا الضخم السمين الرخو المنفتق اللحم والانشى

عَفْضُجٌ والاسم العَفْضُجَةُ والعَفْضُجُ بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع وبطن عَفْضُجٌ

وعَفْضُجَتُهُ عظم بطنه وكثرة لحمه والعَفْضُجُ من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب

تقول ان فلانا للعصوب ما عَفْضُجٌ وما عَفْضُجٌ اذا كان شديداً اسرع غير رخو ولا مفاض البطن

(عفنج) العَفْجُ الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شيء وأكثر ما يوصف به

الضبعان الازهرى العفنجج الضخم الاجق والعنفجج من الابل الحديدة المنكرة وقد تقدم
 (عج) العج الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كل ذى لحية والجمع ألاج وعلوج ومعلوجى
 مقصور ومعلوجاء ومدود اسم للجمع بجري بجري الصفة عند سيويه واستعج الرجل خرجت
 لحيته وغلظ واشتد وعجل بدنه واذا خرج وجه الغلام قبل قد استعج واستعج جلد فلان أى غلظ
 والعج الرجل من كنفار العجم والجمع كالجمع والانشى علبة وزاد الجوهرى فى جمع علبة والعج الكافر
 ويقال للرجل القوي الضخم من الكفار عالج وفى الحديث فأتى باربعة أعلاج من العدو يريد
 بالعالج الرجل من كفار العجم وغيرهم وفى حديث قتيل بن عمار قال لابن عباس قد كنت أنت وأبوك
 نجبان ان تكثرا العلوج بالمدينة والعالج حمار الوحش لاستعلاج خاقه وغناظه ويقال للعبير الوحشى
 اذا سمن وقوى عالج وكل صلب شديد عالج والعالج الرغيف عن أبى العميشل الاعرابى ويقال هذا
 علوج صدق وعملوك صدق وألوك صدق لما يؤكل وما تلوكت بألوك وما تعلبت بعلوج ويقال
 للرغيف الغليظ الحروف عالج والعلاج المراس والدفاع واعتلج القوم اتخذوا صراعا وقتالا وفى
 الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان أى يتصارعان وفى حديث سعد بن عبادة كلاً والذى
 بعثك بالحق ان كنت لأعالجه بالسيف قبل ذلك أى أضرب به واعتلجت الوحش تضاربت وتمارست
 والاسم العلاج قال أبو ذؤيب يصف عيراواتنا

فلمن حيناً يعتلجن بروضة * فتجد حيناً فى المراح وتسمع

واعتلج الموج التطم وهو منه واعتلج الهم فى صدره كذلك على المثل واعتلجت الارض طال نباتها
 والمعتلجة الارض التى استأسد نباتها والتف وكثر وفى الحديث ونفى معتلج الزيب هو من اعتلجت
 الامواج اذا التطمت أو من اعتلجت الارض والعالج الشديد من الرجال قتالا ونظاما ورجل عالج
 شديد العلاج ورجل عالج بكسر اللام أى شديد وفى التهذيب عالج وعالج وتعالج الرمل اعتلج وعالج
 رمال معروفه بالبادية كأنه منه بعد طرح الزائد قال الحرث بن حنزة

قلت لعمر وحين أرساته * وقد حبان دونتعالج

لا تسكع الشول بأغبارها * انك لا تدري من الناتج

وعالج موضع بالبادية به رمل وفى حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هى جمع عالج وهو
 ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض وعالج الشئ معالجته وعلا جازاؤه وفى حديث الأسلمى
 اتى صاحب ظهر أعالجه أى أمارسه وأكاري عليه وفى الحديث عالجت امرأة فأصبت منها وفى

قوله وفى الحديث فأتى
 الخ الذى فى النهاية فأتى
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
 باربعة أعلاج الخ فرر
 الرواية اه صححه

الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجا ماناه والمعالج المداوي سواء عالج
 جريحاً أو عبدلاً أو دابةً وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحُبَشِيِّ
 على رأس أميال من مكة فجاءه فنقله ابن صفوان إلى مكة فقالت عائشة ما آسى على شيء من أمره
 إلا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت أنه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
 قال الأزهري ويكون معناه أن علمه لم تمتد به في علاج شدة الضنى ويقاسى علز الموت وقد روى لم
 يعالج بفتح اللام أي لم يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه وعالجده فعلمه علماً إذا زاوله
 فغلبه وعالج عنه دافع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه بعث رجلاً في وجهه وقال إنكم عالجبان
 فعالجنا عن دينكم العالج الرجل التوى الضخم وعالجنا أي مارس العمل الذي نبتتكم اليه وأعماله
 وزاوله وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته والعلاج بالتحريك من النخل أشاؤه عن أبي حنيفة
 وناقاة علبة كثيرة اللحم والعلاج والعلمان نبت وقيل شجرة أخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وإنما
 هو قصبان كالإنسان القاعد ومنه السهل ولأنه أكله الأبل المضطربة قال أبو حنيفة العالج عند
 أهل نجد شجرة لا ورق له إنما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة تأكله الحيرة فتصفر أسنانها فلذلك
 قيل للاقلم كأن فاه فوجاراً كل علماناً واحدة علمانة قال عبد بن الحساس

فبتنا وسادنا إلى علمانة * وحققت باداه الرياح تهادياً

قال الأزهري العلمان شجرة يشبه العنبدى وقد رأيتها بالبادية وتجمع علمات وقال

أتأله منها علمات نيب * أكلن جصافاً لوجوه شيب

وقال أبو دواد علمات شعر الفراسن والأشداق كلف كأنها أفهار

وذكر الجوهري في هذه الترجمة العلمين بزيادة النون الناقاة الكز اللحم قال رؤبة

وخلطت كل دلائح علمين * تخلط خرفاه اليدين خلبين

وبعير عالج يأكل العلمان وتعلمت الأبل أصابت من العلمان وعلمتها أناعاً علمتها العلمان ويقال

فلان علم مال كما يقال أزال مالاً وزجل عالج بكسر اللام أي شديد (عليه) ابن الأعرابي

المعلمج أن يؤخذ الجلد فيقدهم إلى النار حتى يلين فيمضغ ويبلع وكان ذلك من مأكل القوم

في الجماعات وقال الليث المعلمج الرجل الاحق الهذر اللثيم وأنشد

فكيف تساميني وأنت معلمج * هذارمة جعد الأنازل حنكل

والمعلمج الدعى والمعلمج الذي ولد من جنسين مختلفين قال ابن سيده المعلمج الذي ليس بمخالص

قوله وتجمع علمات مرتبط
 بقوله قبل وناقاة علبة كثيرة
 اللحم اه مصححه

النسب الجوهرى المعليج الهجين بزيادة الهاء (عجم) عجم في سيره يعجم وتعمج تلوى وعجم في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط والتعمج التلوى في السير والاعوجاج وتعمج السيل في الوادى تعوج في مسيره بمنه ويسرة قال العجاج

مياحة تيج مشيارهوجا * تدافع السيل اذا تعمجا

وتعمجت الحية تلوت قال * تعمج الحية في انسيابه * وقال يصف زمام الناقة ويشبهه بالحية في

تلويه تلاعب مثني حضري كانه * تعمج شيطان بنى خروع قفر

ويقال حية عوج لتعمجه في انسيابه اى تلويه والعوج الحية لتلويها عن كراع حكاها في باب

فوعل قال رؤبة * حصب الغواة العوج المنسوسا * وكذلك العجم بالضم والتشديد وقال

يتبعن مثل العجم المنسوس * أهوج يمشي مشية المألوس

وقيل هو العجم على وزن السبب وناقعة عجمه وعجمه متلوية وفرس عوج لا يستقيم في سيره وعجم

يعجم بالكسر قلب معجم اذا أسرع في السير وسهم عوج يتلوى في مسيره والعجم السابح

في شعر ابي ذؤيب وعجم في الماء سبج (عجم) العجم والعماضج الشديد الصلب من الابل

والخيل (عجم) المعجم عن كراع الذى في خلقه خيل واضطراب وهى بالغين المعجمة

أكثر ورجل عجم حسن الغذاء قال الازهرى الذى روى سنده للنقاة الفصحاء رجل عجم بالغين المعجمة

اذا كان ناعما والعمج المعوج الساقين (عجم) الازهرى العمهج والعوهج الطويلة وقال

هميان فقدمت حناجر اغواجما * مبطنة اعناقها العماهجا

قال وقوله مبطنة اى جعلت الحناجر بطان لا اعناقها وقال ابو زيد العماهج مثل الخامط من اللبن

عند اول تغيره وقال ابن الاعرابى العماهج الابان الجامدة وقال الليث العماهج اللبن الخاثر من

البان الابل وانشد * تغذى بمحض اللبن العماهج * قال ابن سيده وقيل هو ما حقن حتى اخذطعما

غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يكثر كل الخثارة فيشرب والعماهج من اللبن ما حقن في السقاء ولم

ياخذطعما الازهرى العمهج الطويل من كل شىء ويقال عنق عمهج وعمهوج ونبات عماهج

اخضر ملتف وانشد ابن سيده لجنيد بن المثنى * فى غلواء القصب العماهج * ويروى الغماج

وسند كره في موضعه قال الازهرى وكل نبات عجم فهو عمهوج وقال ابن دريد العمهج

السريع والعماهج المتلى الحما وانشد * تمكورة فى قصب عماهج * وقيل التام الخلق وشراب

عماهج سهل المساغ والغماج الضخم السمين وعماهج بالعين المبهمة له جمعناه ابو عبيد من اللبن

قوله قال رؤبة مثله في الصحاح
هنا ونسبه الموائف في مادة
(نس) الى العجاج فخر اه
مصحه

العماحج والسماهج وهما اللذان ليسا بجحوتين ولا آخذتي طعم (عنج) عنج الشيء بعنجه
 جذبته وكل شيء يجذب اليك فقد عنجته وعنج رأس البعير بعنجه وبعنجه عنجا جذبته بخطامه
 حتى رفعه وهو راكب عليه والعنج أن يجذب راكب البعير خطامه قبل رأسه حتى ربما لزم
 دفراة بقادمة الرحل وفي الحديث أن رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى
 يصير في آخريات القوم أي يجذب زمامه ليقف من عنجه بعنجه إذا عطفه ومنه الحديث أيضا
 وعثرت ناقته فعنجه بالزمام وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع داري عنجه نوبته أي عطفه
 ملاحه وأعجت كفت قال ملاح الهذلي

وأبصرهم حتى إذا ما تناذفت * صهاية تبطي مرارا وتعنج

والعناج ما عنجه وعنج البعير والناقة يعنجهما عنجا عطفا والعنج الرياضة في المثل عود يعلم
 العنج بضرب مثلا لمن أخذ في تعلم شيء بعدما كبر وقيل معناه أي يراض فيرد على رجله وقولهم
 شيخ على عنج أي شيخ هزم على جل ثقیل وعنبت البكر أعنجه عنجا إذا ربطت خطامه في ذراعده
 وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير إذا ريض وهو مأخوذ من عناج الدلو وعنجه الهودج
 عضادته عند بابيه يشد بها الباب والعنج بلغة هذيل الرجل وقيل هو بالغين معجبة قال الأزهرى ولم
 أسمع به بالعين من أحد يرجع إلى علمه ولا أدري ما صحته والعنج جماعة الناس والعناج خيط أو سير
 يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عروتها أو عرقوتها قال وربما شد في إحدى آذانها وقيل عنناج الدلو
 عروة في أسفل العرّب من باطن تشد بوثاق إلى أعلى الكرب فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو
 أن يقع في البر وكل ذلك إذا كانت الدلو خفيفة وهو إذا كان في دلو ثقيلة حبل أو بطن يشد
 تحتها ثم يشد إلى العرّاق فيكون عوناً للدوّم فإذا انقطعت الأوتاد أمسكها العناج قال الحطيئة
 يدح قومًا عقدوا الجارهم عهداً فوقوا به ولم يخفروه

قوم إذا عقدوا عهد الجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وهذه أمثال ضربها الأبقار بالعهد والجمع أعنجة وعنج وقد عنج الدلو بعنجهما عنجا عمل لها ذلك
 ويقال اتى لأرى لا مرك عنجا أي ملاحا مأخوذ من عناج الدلو وأنشد الليث
 وبعض القول ليس له عناج * كسبل الماء ليس له اتاء

وقول لأعناج له إذا أرسل على غير ربه وفي الحديث أن الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا
 ثلاثة عساكر وعناج الأمر إلى أبي سفيان أي أنه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤونهم كما

يحمل ثقل الدلو عن اجها ورجل معج يعترض في الأمور والعنجوج الرابع من الخيل وقيل الجواد والجمع عنجاج فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

ان مضي الحول ولم آتكم * بعناج تهدي أحوى طمر

فانه يروي بعناج وبعناجي فمن رواه بعناج فانه أراد بعناج أي بعناجيج فحذف الياء للضرورة فقال بعناج ثم حوّل الجيم الاخيرة ياء فصارع على وزن جوارفتون لنقصان البناء وهو من محوّل التضعيف ومن رواه عناجي جعله بمنزلة قوله * واضفادي جنة نقانق * أراد عناج كما أراد ضفادع وقوله تهدي أحوى يجوز ان يريد بأحوى فحذف وأوصل ويجوز ان يريد بعناجيج حو طمرة

تهدي فوضع الواحد موضع الجمع وقد استعملوا العناجيج في الابل أنشده ابن الاعرابي

اذا هجمت صهب عنجاجي زاجت * فتى عند جرد طاح بين الطوائج

تسود من أربابها غير سديد * وتصلح من أحسابهم غير صالح

أي يغلب ويقهر لانه ليس له مثلها يفتخر بها ويجود بها قال الليث ويكون العنجوج من النجائب أيضا وفي الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عنجاج الشياطين أي مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد أنها يسرع اليها الذعر والفرار وأعجج الرجل اذا اشتكى عناجه والعناج وجع الصلب والمفاصل والعنجج الضمير ان من الرياحين قال الازهرى ولم أسمعه لغير الليث وقيل هو الشاهس فرم والعنجج العظيم وأنشده أبو عمرو له ميان السعدى

* عنجج شتلح بلندح * وأما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلى على مذمرا أبي

جهل قال اعل عنجج فانه أراد اعل عني فابدل الياء جيم (عنجج) الليث العنجج الثقيل من الناس الازهرى العنجج من الرجال الضخم الرخو والثقيل الذي لا رأى له ولا عقل وقال أيضا

العنجج الضخم الرخو الثقيل من كل شيء وأكثر ما يوصف به الضبعان وأنشده

* فولدت أعنى ضر وطاعنجا * والعنجج الوتر الضخم الرخو (عنشج) الازهرى العنشج

المتقيض الوجه السبي المنظر وأنشده بلال بن جرير وبلغه ان موسى بن جرير اذا ذكر نسبته

الى أمه فقال

يارب خال لي أغرا بلبجا * من آل كسرى يعتدي متوجا * ليس كخال لك يدعى عنشجا

(عهج) العوهج الطبيعة التي في حنوتها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الخلق وقيل هي

قوله (عنشج) هكذا في الاصل بالشين قبل الجيم في أصل المادة وفيما بعدها والذي في القاموس بالناء بدل الشين ونقل ذلك شارحه عن التهذيب ونقل عن اللسان انه بالشين وأنشده الايات ونقل عن نسخة من نسخ اللسان أن عين عنشجا في آخر الايات مضبوطة بالقلم بالكسر ولم تقف عليها اه معصمه

الحسنة اللون الطويلة العنق فتقطر وقد يوصف الغزال بكل ذلك والعوهج الناقاة الطويلة العنق
وقيل الفتيمة وامرأة عوهج تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال

هجان الحياء عوهج الخلق سربلت * من الحسنة سربا لا عتيق البنائق
والعوهج الطويلة العنق من الظباء والظلمان والنوق ويقال للنعامة عوهج قال العجاج
* في شمله أودات زف عوهجا * كأنه أراد الطويلة الرجلين الاصمعي العمهج والعوهج الطويل
والعواهج قوم من العرب قال

يارب بيضاء من العواهج * شراية للبن العماهج
تمشى كشي العشاء الفاسج * حلالة للسرر البواعج
لينة المس على المعالج * يطلى به دون الضبيح الواالج
(عوج) العوج الانعطاف فيما كان قائما قال كلرئح والحائط والرئح وكل ما كان قائما
يقال فيه العوج بالفتح ويقال شجرتك فيها عوج شديد قال الازهرى وهو هذا لا يجوز فيه وفي
أمناله الا العوج والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشيء بالكسر فهو أعوج والاسم العوج
بكسر العين وعاج يعوج اذا عطف والعوج في الارض أن لا تستوى وفي التنزيل لا ترى فيها عوجا
ولا أمنا قال ابن الاثير قد تكررت في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومنعولا وهو
بفتح العين مختص بكل شخص مرتين كالأجسام وبالكسر بما ليس بمرتين كالرأى والقول وقيل
الكسر يقال فيه -مامعا والاول أكثر ومنه الحديث حتى تُقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم
على نبينا وعليه الصلاة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بكسر العين في الدين
تقول في دينه عوج وفيما كان التعويج يكثر مثل الارض والمعاش ومثل قولك عجت اليه
أعوج عياجا وعوجا وأنشد

قفان سأل منازل آل أبي * متى عوج اليها وانثناء

وفي التنزيل الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قميما قال الفراء معناه الحمد لله
الذي أنزل على عبده الكتاب قميما ولم يجعل له عوجا وفيه تأخير أريد به التقديم وعوج الطريق
وعوجه زيغته وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من كل ذلك عوج عوجا وعوجا
واعوج وانعاج وهو أعوج لكل مرتين والاني عوجا والجماعة عوج الاصمعي يقال هذا شيء
معوج وقد أعوج أعوجا على أفعلا ولا يقال معوج على منعلا العود أو شيء يركب

فيه العاج قال الازهرى وغيره يجيز عوجت الشيء تعويجا ففتح عوج اذا خنثته وهو ضد قومته
 فاما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجا يقال عصا معوجة ولا تقبل معوجة بكسر الميم
 ويقال عجمته فانعاج أى عطفته فانعطف ومنه قول رؤبة * وانعاج عودى كالشظيف الاخشن *
 وعاج الشيء عوجا وعيا جاعوججه عطفه ويقال نخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيراواته
 وسوقه اياها اذا جمعت وأخوذ جانيها * وأوردتها على عوج طوال

فقال بعضهم معناها أوردتها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة جملها كما قال في
 صفة النخل * غاب سواجد لم يدخل بها الحصر * وقيل معنى قوله وأوردتها على عوج طوال أى
 على قوائمها العوج ولذلك قيل للنخيل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له قال
 الزجاج المعنى لا عوج لهم عن دعائه لا يقدر أن لا يتبعوه وقيل أى يتبعون صوت الداعى للعشر
 لا عوج له يقول لا عوج لهم - دعوين عن الداعى فجاز أن يقول له لأن المذهب الى الداعى وصوته
 وهو كما تقول دعوتنى دعوة لا عوج لك منها أى لا أعوج لك ولا عنك قال وكل قائم يكون العوج
 فيه خلقة فهو عوج وأنشد ابن الاعرابى للبيد فى مثله * فى نابه عوج يخالف شذقه * ويقال لقوائم
 الدابة عوج ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده والعوج القوائم صفة غالبية وخيل عوج مجنبية
 وهو منه وأعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والأعوجية منسوبة اليه قال
 الازهرى والنخيل الأعوجية منسوبة الى الخيل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات
 أعوج وفى حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوب الى أعوج وهو خيل كريم تنسب الخيل
 الكرام اليه وأما قوله * أخوى من العوج وقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج
 تكسير الصفات لأن أصله الصفة وأعوج أيضا فرس عدى بن أيوب قال الجوهري أعوج
 اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الأعوجيات وبنات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج
 لكنيسة فاخذته بنو سليم فى بعض أيامهم فصار الى بنى هلال وليس فى العرب خيل أشهر ولا أكثر
 نسلا منه وقال الاصمعى فى كتاب الفرس أعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر
 والعوج عطف رأس البعير بالزمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج
 رأسها الى ضجيعها وعاج عقه عوجا عطفه قال ذوالرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن

يوم طعنن حتى اذا عجن من أئناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج
 أراد بالعناجيج جباد الركب ههنا واحدها عوج ويقال لجياد الخيل عناجيج أيضا ويقال

بُحْتُهُ فَأَنْعَاجَ لِي عَطَفْتُهُ فَأَنْعَطَفَ لِي وَعَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوْجًا وَعَوْجًا وَعَوْجًا وَعَوْجًا وَعَوْجًا وَعَوْجًا وَعَوْجًا وَعَوْجًا وَعَوْجًا
 بِالْمَكَانِ أَعُوجُ أَيُّ أَقْتَبَهُ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ أَيُّ مُقِيمُونَ يُقَالُ
 عَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَوْجًا أَيُّ أَقَامَ وَقِيلَ عَاجَ بِهِ أَيُّ عَطَفَ عَلَيْهِ وَمَالٌ وَأَلْمَبُهُ وَمَرَّ عَلَيْهِ وَبُحْتُ غَيْرِي
 بِالْمَكَانِ أَعُوجُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَ هَابِطَ عَامٍ أَيُّ
 أَمَالَ إِلَيْهَا وَالتَّفَّتْ نَحْوَهَا وَأَمْرًا عَوْجًا إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تَعُوجُ إِلَيْهِ لِتَرْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا الْمُرَغْتُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ بَعُوزًا * عَلَى نُدْبِهِ إِذْ وَدَعْتِنِ لَهُوَجُ

وَأَنْعَاجَ عَلَيْهِ أَيُّ انْعَطَفَ وَالْعَائِجُ الْوَاقِفُ وَقَالَ * بَعْجًا عَلَى رِبْعٍ سَأَى أَيُّ تَعُوجِي * وَضَعُ التَّعُوجِي
 مَوْضِعَ الْعَوْجِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا وَعَاجَ نَاقَتُهُ وَعَوْجًا فَانْعَاجَتْ وَتَعُوجَتْ عَطَفَهَا أَنْشَدَ

ابن الأعرابي عَوْجُوا عَلَى وَعَوْجُوا صَحْبِي * عَوْجًا وَلَا كَتَعُوجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مَتَلَقَ بَعُوجًا وَالْبَعُوجُ يَقُولُ عَوْجًا وَمُشَارِكِينَ لَا مُنْفَذِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ
 النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ وَمَالَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعُوجِي وَلَا تَعْرِجِي أَيُّ أَقَامَتْ وَيُقَالُ عَاجَ فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا عَطَفَ
 رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي بَرْدٍ * فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سِوَاهُمْ ضَمْرٌ * وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا انْحَفَّتْ فَأَعُوجُ
 ظَهْرُهَا وَنَاقَةٌ عَائِجَةٌ لَيِّنَةٌ الْإِنْعَاطُفُ وَعَاجٌ مَدْعَانٌ لِأَنْظِيرِهَا فِي سَقُوطِ الْهَاءِ كَانَتْ فَعْمَلًا أَوْ فَعْلًا
 ذَهَبَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَتَدْبِي الْمَوَامَةَ عَاجٌ كَانَهَا * وَالْعَوْجَاءُ الضَّامِرَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ قَالَ طَرَفَةُ * بَعُوجَاءُ مَرَّ قَالَ تَرُوحُ وَتَعْتَدِي * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عَهْدُنَا بِهِيَ الْوَتْسَعِفُ الْعَوْجُ بِالْهَوَى * رِقَاقُ التَّنَائِبِ وَأَضْحَاتِ الْمَعَاصِمِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَوْجُ الْإِيامُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعُوجُ وَتَعَطِفُ وَمَا بَعَتْ مِنْ كَلَامِهِ
 بِشَيْءٍ أَيُّ مَا بَالَيْتُ وَلَا اتَّفَعْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَاءِ وَالْعَاجُ أَيْابُ الْفَيْلَةِ وَلَا يَسْمَى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا
 وَالْعَوْجُ بَانِعُ الْعَاجِ حَكَاهُ سَيْبِيُّهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَاجُ عَظْمُ الْفَيْلِ الْوَاحِدَةَ عَاجَةٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ
 الْعَاجِ عَوْاجٌ وَقَالَ شَمْرٌ يُقَالُ لِلْمَسَكِ عَاجٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْعَاجِ وَالْحَنَاءِ كَفُّ بَنَانِهَا * كَتَحْمِ الْقَنَائِمِ يُعْطِيهَا الزُّنْدَقَادِحُ

أَرَادَ بِشَحْمِ التَّنَادِ وَأَبُ يُقَالُ لَهَا الْخَلْكُ وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ النَّقَائِشِ بِهِيَ بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْبَنَانِ
 وَتَعَمَّتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالذَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ شَمْرٌ فِي الْعَاجِ أَنَّهُ الْمَسَكُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنُوبَانَ اشْتَرِ لِقَاطِمَةَ سِوَارِينَ مِنْ عَاجٍ لَمْ يَرُدَّ بِالْعَاجِ مَا يَجْرُطُ مِنْ أَيْبَابِ
 الْفَيْلَةِ لِأَنَّ أَيْبَابَهُمْ أَيْبَابُ النَّبْلِ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَانَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَشْطُ

قوله أي تعويج وقوله وضع
 التعويج الذي في الصحاح
 أي تعريج وضع التعريج
 الخ ضرر اه مصححه

من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السم الحفاة البحرية فاما العاج الذي هو للنيل فتجس
 عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهية السوار
 تجعله المرأة في يديها فذلك المسك قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف
 فاذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

بجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وعاج عاج زجر للناقة ينون على التنكير ويكسر
 غير منون على التعريف قال الازهرى يقال للناقة في الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على
 توهم الوقوف يقال عججت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه
 بالتسوين قال الشاعر

كأنى لم أزر بعاج نجبية * ولم ألق عن شحط خيلا مصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت تزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان
 يتع في قافية فيجرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجهه
 وجاه جاه قال فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل او حل وأنشد

أقول للناقة قولي للجمل * أقول حوب ثم أثنيها بجمل

لخفض حوب ونونه عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر * قلت لها حل فلم تحل * وقال آخر
 وجل قلت له جاه جاه * يا ويله من جل ما أشقاه

وقال آخر * سنرت فقلت لها هج فتبرعت * وقال شمر قال زيد بن كثوة من أمثالهم الايام عوج
 رواجع يقال ذلك عند الشماتة يقولها المشموت به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتهديد
 قال الازهرى عوج ههنا جمع أعوج ويكون جمع العوجاء كما يقال أصور وصور ويجوز أن يكون
 جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل خففه كما قال الاخطل * فهم بالبذل لا بجل ولا جود * أراد
 لا بجل ولا جود وقول بعض السعديين أنشده يعقوب * يا دار سلمى بين ذات العوج * يجوز أن
 يكون موضعا ويجوز أن يكون عنى جمع حقف أعوج أو رمله عوجاء وعوج اسم رجل قال الليث
 عوج بن عوق رجل ذك من عظم خلقه ساعة رذك أنه كان ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى
 عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عدان موسى صلوات الله على نينا وعليه وذكر أن عوج
 ابن عوق كان يكون مع قراعة مصر ويقال كان صاحب الصخرة التي اراد أن يطبقها على عسكر

قوله القرن هكذا في الاصل
 وتأمله وحرر اه مصححه

موسى عليه السلام وهو الذى قتله موسى صلوات الله على نبينا وعليه والعوجاء اسم امرأت
والعوجاء احد اجبل طي سمي به لان هذه المرأة صلبت عليه ولها حديث قال عمرو بن جوين

الطائي وبعضهم يرويه لامرى القيس

اذا اجأ تلفعت بشعابها * على وامست بالعماء مكاله

واصبحت العوجاء يترجدها * كجيد عروس اصبحت متبدله

وقوله انشده ثعلب ان تانى وقد ملأت اعوجا * ارسل في ابازل اسفنجيا

قال اعوج عن اسم حوض والعوجاء القوس ورجل اعوج بين العوج اي سبي الخاق ابن

الاعرابي فلان ما يعوج عن شىء اي ما يرجع عنه (عوهج) العمهج والعوهج الطويلة وقد

تقدم قال البشبي العوهج الحية في قول رؤبة * حسب الغواة العوهج المنسوسا قال ابو منصور

وهذا تصحيف ذلك على ان صاحبه اخذ عريته من كتب سقيمة وانه كاذب في دعواه الحفظ

والتمييز والحية يقال له العوج بالميم ومن قال العوهج فهو جاهل الكن وهكذا روى الرواة بيت

رؤية وقد تقدم في ترجمة عمج (عج) العج شبه الاكثرات وانشد

وما رأيت بها شيا أعجب به * الا الثمام والاموقد النار

تقول عاج به يعج عجب وجبة فهو عاج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عجباً وعجباً لم يكثر له

اولم يصدقه وما عاج بالماء عجم يرمي ولوحته وقد يستعمل في الواجب وشربت شربة ماء ملأها

عجت به اي لم انتفع به انشد ابن الاعرابي

ولم ار شيا بعد ليلى الده * ولا مشرباً اروي به فأعج

اي انتفع به وما عاج بالدواء عجب اي ما انتفع تقول تناوت دواء فاعجت به اي لم انتفع به وما عاج

به عجباً يرضه وما اعج من كلامه بشىء اي ما اعجاب به قال وبنو اسدي يقولون ما اعوج بكلامه

اي ما التفت اليه اخذوه من عجت الناقة ابن الاعرابي يقال ما يعج بقلي شىء من كلامك ويقال

ما عجت بخبر فلان ولا اعج به اي لم استشف به ولم استبينه وعاج يعج اذا انتفع بالكلام وغيره ويقال

ما عجت منه بشىء والعج المنفعة ابو عمرو والعجاج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما اعج به

عوجاً وقال ما اعج به عيوجاً اي ما اكثر له ولا ابايه

(فصل الغين المعجمة) (غج) غج الماء يغجبه جرعه جرعامتدار كاوهى الغيبة (غذج) (غذج)

غذج الماء يغذجه غذجاً جرعه قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها (غسج) الغسج نبات مثل

قوله ما اعج به عوجاً هكذا
في الاصل وحرر اه مصححه

القَفْعاءُ ترفعُ قَدْرَ الشبرِ لها ورقة لرجة وزهرة كزهرة المر والجبلي حكاه أبو حنيفة (غمجل) غمجل
 الفرس يغجل غمجا وغمجانا خلط العنق بالهمجة وفرس مغمج وقيل فرس مغمج اذا جرى جريا
 لا يختلط فيه وغمج الحمار غمجا عدا وجمار مغمج شلال للعانة وأنشد * سفواء مر خاء تباري مغمجا *
 والتغجل البغي وغصن أغلوج ناعم والغجل الشباب الحسن (غمجل) الازهرى في الرباعي يقال هو
 غلام من أى غلامك وغلامك مثله (غمجل) غمجل الماء يغمجه غمجا وغمجه بالكسر غمجا جرعته
 جرعته متابعا والغمجة والغمجة الجرعة وفصيل غمجل يلهمز أمه وتغماج بين أرفاغ أمه لهزها قال
 الشاعر * غمجل غملايح غمجات * (غمجل) عدو غمجل متدارك قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد
 والبرق فأساد الليل أرفاصا وزفزة * وغارة ووسيم غملا رتجا

والغمجل والغمجل الذي لا يستقيم على وجهه واحد يحسن ثم يسيء وهو المخلط والغمجل الذي
 في خلقه خبيل واضطراب ابن الاعرابي يقال رجل غمجل وغمجل وغمليج وغملوج وغملاج وغملاج
 اذا كان مرة قارنا ومرة شاطرا ومرة سخيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا ومرة حسن
 الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مألوم عند العرب قال ويقال للمرأة
 غمجل وغمجل وغمليجة وغملوجة وأنشد

ألا تغرن امرأ عمريه * على غمجل طالت وتم قوامها

عمرية ثياب مصبوغة وقال أبو نخيلة يصف ناقه تعدو في خرق واسع

تغرقه طوراً بشد تدرجه * وتارة يغرقها غمليجة

قال الغمجل الخرق الواسع والغمجل الطويل المسترخي وبعير غمجل طويل العنق في غائط وتقا عس
 وماء غمجل مر غليظ والغملوج والغمليج الغليظ الجسم الطويل يقال ولدت فلانة غلاما جاءته به
 أم غملا حكاة ابن الاعرابي عن المسروحي قال وأكثر كلام العرب غملوج وانما غمليج عن
 المسروحي وحده والامجل الأصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض وهو مذكور في موضعه أبو حنيفة

شجر غملاج قد أسرع النبات وطال والغملاج نبات على شكل الذآنين ينبت في الربيع قال

* عدو الغواني مجتني الغملاج * وقصب غملاج ريان قال جنيد بن المشني يدعو على زرع

انسان أرسل الى زرع الحبي الواج * بين أناخين الحصاد الهائج

وبين خرفج النبات الباهج * في غلواء القصب الغملاج * من الدباذ اطبق افايح

والغملاج الغصن النبات ينبت في الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات وأنشد

لهميان بن قحافة * مَشَى الْعَدَارَى تَجْتَنِي الْغَمَالِجَا * أَرَادَ الْغَمَالِجَ فَاضْطَرَّ خَذَفَ وَرَجَلَ

عَمَلٌ بِالْغَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا (عَمَج) الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَ لَهُمِيَانَ بْنَ قَحَافَةَ يَصِفُ ابْنَ إِفِيهِ إِخْلَاهَا

تَتَّبَعُ قَيْدُومًا لَهَا غَمَاهِجًا * رَحِبَ اللَّبَانُ مَدَّجَاهِجًا

الْغَمَاهِجُ الضَّخْمُ السَّمِينُ وَيُقَالُ عَمَّاهِجٌ بِالْعَيْنِ بِعَمْنَاهُ وَقَالَ * فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْغَمَاهِجُ * (غَمَج)

أَمْرٌ أَوْ غَنَجَةٌ حَسَنَةٌ الدَّلُّ وَغُنَجُهَا وَغُنَّجُهَا وَغُنَّجُهَا الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ الْغُنْجُ وَالْغُنْجُ وَقَدْ غَنَجَتْ

وَتَغَنَجَتْ فَهِيَ مَغْنَجٌ وَغُنْجَةٌ وَقِيلَ الْغُنْجُ مَلَا حَةِ الْعَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْبَخَّارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْعَرَبِيَّةِ

هِيَ الْغُنْجَةُ الْغُنْجُ فِي الْجَارِيَةِ تَكْسِرُ وَتَدُلُّ وَالْأَعْنُوجَةُ مَا يَتَغَنَّجُ بِهِ قَالَ أَبُو ذُو يَب

لَوْ رَأَيْتَ عَيْنِي وَمَالَ بُوْدَه * أَغَانِجُ خَوْدِكَانَ فَيُنَايِرُ رُورَهَا

أَبُو عَمْرٍو وَالْغِنَاجُ دُخَانُ النُّورِ الَّذِي تَجْعَلُهُ الرَّاشِمَةُ عَلَى خَضْرَتِهَا التَّسْوِدُ وَهُوَ الْغُنْجُ أَيْضًا وَغُنْجَةٌ مَعْرِفَةٌ

بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ الْقُنْفُذَةِ لَا تَنْصَرَفُ وَهَذَا يَلِ تَقُولُ غُنْجٌ عَلَى شَيْخِ الْغُنْجِ الرَّجُلِ وَقِيلَ الْغُنْجُ بِالنَّحْرِيِّكَ

الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هَذَا يَلِ وَالشَّيْخُ الْجَمَلُ الثَّقِيلُ وَغُنْجٌ أَبُو دُعَاةٍ وَالْغَوْجُ الْجَمَلُ السَّرِيعُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَلَا

أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ (غُنْج) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ ضَعَا * فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرْوًا غُنْجًا * قَالَ الْغُنْجُ

الثَّقِيلُ الْإِحْقُ (غَوْج) جَمَلٌ غَوْجٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَفَرَسٌ غَوْجٌ اللَّبَانُ أَيْ وَاسِعُ جِلْدَةِ الصَّدْرِ

وَقِيلَ سَهْلٌ الْمَعْطَفُ وَفَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ غَوْجٌ جَوَادٌ وَمَوْجٌ إِتْبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبُ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْثَنِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ

سَهْلٌ الْمَعْطَفُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

بَعِيدُ مَسَافٍ الْخَطُّ وَغَوْجٌ شَمْرٌ دَلُّ * يَقَطُّعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ تَلَاتِلُهُ

وَقَالَ أَبُو بَوَجْرَةَ مُقَارِبٌ حِينَ يَحْزُوزِي عَلَى جَدِّدٍ * رَسَلٌ بِمَعْتَلِجَاتِ الرَّمْلِ غَوَاجٌ

وَقَالَ النَّضْرُ الْغَوْجُ اللَّيْنُ الْأَعْطَافُ مِنَ الْخَيْلِ وَجَمْعُ غَوْجٍ غَوَاجٌ كَمَا يَقَالُ جَارِيَةٌ خَوْدٌ وَالْجَمِيعُ

خَوْدٌ وَتَغَوَّجَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئَتِهِ ثَنَى وَتَعْطَفَ وَتَمَّائِلَ غَاجٌ يَغْوُجُ قَالَ أَبُو ذُو يَب

عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْفَنَاءِ كَأَنَّهَا * عَقِيلَةٌ تَنْهَبُ تَصْطَفِي وَتَغْوُجُ

أَيُّ تَعْرِضُ لِرَيْسِ الْجَيْشِ لِيَتَّخِذَهَا نَفْسَهُ وَرَجُلٌ غَوْجٌ مُسْتَرَخٌ مِنَ النَّعَاسِ

(فصل الفاء) (فُجِح) نَاقَةٌ فَائِجٌ سَمِينَةٌ حَائِلٌ وَقِيلَ سَمِينَةٌ كَوْمَاءٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِلًا الْأَصْمَعِيُّ

الْفَائِجُ وَالْفَاسِجُ الْحَائِلُ مِنَ النَّوْقِ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَقِحَتْ وَحَسُنَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَقِحَتْ

فَسَمِنَتْ وَهِيَ قَتِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْقَتِيَّةُ اللَّاقِحُ وَقَالَ هَمِيَانَ بْنَ قَحَافَةَ

يَنْطَلُّ يَدْعُونِيهَا الضَّمَامِجَا * وَالْبَكَرَاتِ اللَّفَّحِ الْفَوَائِحَا
ويروى الفَوَاسِحَا وَفَجَّحَ الْمَاءَ الْحَارَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَتَجَّجَا كَسَرَهُ حَرَهُ وَمَاءٌ لَا يُفَجَّجُ وَلَا يُنَكَّسُ أَيْ
لَا يَنْزَحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَاءٌ لَا يُفَجَّجُ أَيْ لَا يُبَلِّغُ غَوْرَهُ وَقَوْلُهُمْ بَيْتٌ لَا تُفَجَّجُ وَفُلَانٌ يَجْرُلُ لَا يُفَجَّجُ وَأَفَجَّجَ
الرَّجُلُ أَعْيَا وَانْبَهَرَ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَجَّجَ عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولُ الْكَسَائِيُّ عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى
أَفَجَّجَ وَأَفَجَّجِي إِذَا أَعْيَا وَانْبَهَرَ أَبُو عَمْرٍو وَفَجَّجَ إِذَا تَقَصَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ (حَجَج) الْفَجَّحُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ وَقِيلَ فِي جَبَلٍ أَوْ فِي قُبُلِ جَبَلٍ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ الْفَجَّحُ الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ
الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ مَا تَنْخَفِضُ مِنَ الطَّرِيقِ وَجَمَعَهُ فَجَّجًا وَأَجَّةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ
جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَهَى الْحَارِثِيُّ * مَجَّجْنٌ مِنْ أَجَّةٍ مَنَاهِجٍ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
الْفَجَّحُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَهْوَ فَجٌّ وَيُقَالُ أَفَجَّجَ فُلَانٌ أَفَجَّجًا إِذَا سَلَكَ الْفَجَّجَ
وَفِي حَدِيثٍ الْحَجَّ وَكُلُّ فَجَّجٍ مَكَّةٌ تَخْرُجُ مِنْهُ فَجٌّ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو
مَا سَلَكَتَ فَجًّا إِلَّا سَلَكَتَ الشَّيْطَانَ فَجَّجًا غَيْرَهُ وَفَجَّجَ الرَّوحَاءُ سَلَكَتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَعَامَ
الْفَتْحِ وَالْحَجَّ وَوَادِجٍ عَمِيقٌ يَمَانِيَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادٍ خَجِجًا وَرَبَّمَا سُمِّيَ بِهِ الشَّيْءُ فِي الْجَبَلِ
وَالْخَجِجُ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَهُوَ مَعْنَى الْفَجِّ ابْنُ شَيْمِيسَ لِقَوْلِهِ كَانَ طَرِيقٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ
جَبَلَيْنِ أَوْ قَاوِينَ وَيُنْقَادُ ذَلِكَ يَوْمِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ إِذَا كَانَ طَرِيقًا أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ
أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَالْكَلا وَالْفَجَّجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَفْرِيجُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ فَاجَّجَ الرَّجُلُ يُفَجَّجُ
فَجَّجًا وَمَفَاجَّةٌ إِذَا بَاعَدَ أَحَدُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْآخَرَى لِيَسْبُولَ وَأَنْشَدَ

لَأَتَمَّلاً الْحَوْضَ فَجَّجٌ دُونَهُ * الْأَسْجَالَ رَذْمٌ يَعْلُونَهُ

وَالْفَجَّجُ فِي الْقَدَمَيْنِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجَّحِ وَقِيلَ الْفَجَّجُ فِي الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ الرَّكْبَتَيْنِ
وَفِي الْبَهَائِمِ تَبَاعُدُ الْعُرْقَيْنِ فَجَّجًا وَهُوَ أَقْبَحُ بَيْنَ الْفَجَّحِ وَفَجَّجَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ يُفَجَّجُهُمَا فَجَّجًا
فَتَحَهُ وَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا وَفَاجَّجَ كَذَلِكَ وَقَدْ فَجَّجَتْ رِجْلِي أَجْهُمَا وَخَوَّيْتُهُمَا إِذَا وَسَّعَتْ بَيْنَهُمَا
وَالْفَجَّجُ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجَّحِ يُقَالُ هُوَ يَمِشِي مُفَاجَّجًا وَقَدْ تَفَاجَّجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِفْجُ وَالْفَجَّجُ مَعَالِمُ التَّبَاعُدِ
الْفَجَّجِينَ الشَّدِيدِ الْفَجَّجِ وَمِثْلُهُ الْإِفْجِيُّ وَأَنْشَدَ

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدًا * وَلَا أَصَلَكَ أَوْ أَفَجَّجَ فَتَجَّجًا

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا بَالَ تَفَاجَّجَ حَتَّى نَأْوَى لَهُ التَّفَاجُّ الْمُبَالِغَةُ فِي تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْفَجَّحِ
الطَّرِيقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدَةَ فَتَفَاجَّجَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ الْمَازِنِيِّ فَرَكِبَ

الفعل ففتح للبول ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جعل أزهر متفاج أراد أنه محصب
 في ماء وشجر فله ولا يزال يبول الكثرة أكله وشربه ورجل مفتح الساقين اذا تباعدت احدهما من
 الاخرى وفيما سب به جمل بن شكل الحرث بن مصرف بين يدي النعمان انه لم يفتح الساقين قعود
 الاليتين وقوس خفاء ارتفعت سيتهما فبان وترها عن بحسها وقيل قوس خفاء ومنفجة بان وترها
 عن كبدها وفتح قوسه وهو يفتحها فخار ففتح وترها عن كبدها مثل فحوتها وكذلك خفا قوسه
 الاصمعي من التياس الفجاء والمنفجة والفجواء والفارج والفرج كل ذلك القوس التي بين وترها
 عن كبدها وهي بيضة الفجج قال الشاعر * لا فحج يرى بها ولا فجا * وفتح الظلم رعى بصومه
 والنعمامة تفتح اذ ارمت بصومها وقال ابن القرية أفتح الججاج النعمامة وأجفل اجفال الظلم
 وأجبت النعمامة كذلك والفجاج الظلم يبيض واحدة قال * يضاء مثل بيضة الفجاج * وحافر
 مفتح مقبب وقاح وهو محمود وفتح الفرس وغيره هم بالعدو والفتح من كل شيء ما لم ينضج وفتح
 نهائه وقوله نضجه ويطخ فح اذا كان صابغا يرتضج وقال رجل من العرب الثمار كلها خفة في
 الربيع حين تنعقد حتى ينضجها حر القمط أي تكون بيضة والفتح التي الصباح الفجج بالكسر
 البطيخ الشامي الذي تسميه الفرس الهندي وكل شيء من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فح
 ابن الاعرابي الفجج النقلة من الناس ابن سيدة والفجان عود الكاسة قال وقضينا بأنه فععلان
 لغلبة باب فعلان على باب فعال الأتري الى قوله صلى الله عليه وسلم للوفد القائلين له نحن بنو غيان
 فقال أنتم بنو رشدان فعمله على باب غوى ولم يحمله على باب غى لغلبة زيادة الالف والنون
 ورجل ففتح وفجاج وفجاج كثير الكلام والفخر بما ليس عنده وقيل هو الكثير الكلام
 والصباح والجلبة وقيل هو الكثير الكلام بلا نظام وقيل هو المجلب الصباح والانشى بالهاء
 وفيه فججة وأنشد أبو عبيدة لأبي عارم الكلابي في صفة بنخيل

أعنى ابن عمرو عن بنخيل ففجاج * ذى هجمة يخلف طاجات الراج

شحم نواصيا عظام الانتاج * ماضرها مس زمان سحاج

وفي حديث عثمان ان هذا الفججاج لا يدري أين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول قال
 ابن الاثير وروي الججاج وهو بعناه أو قريب منه وفتح الرجل أي أسرع (فحج) الفحج تباعد
 ما بين أوساط الساقين في الانسان والدابة وقيل تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين الرجلين

والنعت أفرج والاشئ فرجاء وقد فرج فرجاً وفرجة الأخيرة عن اللحياني وفي الحديث أنه قال
 فلما فرج رجله أي فرقهما والفرج الذي في رجله أعوجاج ورجل أفرج بين الفرج وهو الذي
 تتدانى صدور قدميه وتتباع دعقباه وتتفرج ساقاه وفي الحديث في صفة الدجال أعور أفرج
 وحديث الذي يخرب الكعبة كأنني به أسود أفرج يقطعها حجراً حجراً ودابة فرجاء وتفرج وتفرج
 والفرج بالنسكين مشيئة الأفرج والتفرج مثل التفرج وهو أن يفرج بين رجله إذا جلس
 وكذلك التفرج مثل التفرج وأفرج الرجل حلوبته إذا فرج ما بين رجله إلى جلها ابن سيده
 والفرج الأفرج زيدت اللام فيه كما قيل عد دطيس وطيسل أي كثير ولذا كر النعام هيوق وهيقل
 قال ولا يعرف سيبويه اللام زائدة إلا في عبدل وفرج اسم والفرج بطن اسم أبيهم فرج
 (فرج) الفرج الطرمدة وقد فرجه وفرج به والفرج بما ينه أحدى الفخذين للآخرى وأكثر
 ذلك في الأبل وقد فرج فرجاً وهو أفرج (فرج) فرج اسم شاعر (فرج) الفرودج
 الهودج وقيل هو أصغر من الهودج والجميع الفودج والهوادج وفودج العروس مركبها
 وقال الزيدى الفودج شيء يتخذ أهل كرمان والذي يتخذ الأعراب هودج وناقاة واسعة الفودج
 أي واسعة الأرفاغ والفودجان موضع قال ذو الرمة

لَهُ عَلِيمٌ بِالْخِصَاءِ مَرْتَعِهِ * فَالْفُودَجِينَ جَنَبِيٍّ وَإِحْفٍ صَخْبٍ

(فرج) الفرج الخلل بين الشيبين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال أبو ذؤيب يصف
 النور فانصاع من فرج وسد فروجه * عبر ضوار وافيان وأجدع

فروجه ما بين قوائمه سد فروجه أي ملاً قوائمه عدواً كأن العدو سد فروجه وملاً ها وافيان
 صحيجان وأجدع مقطوع الأذن والفرجة والفرجة كالفرج وقيل الفرجة الخاصة بين الشيبين
 ابن الأعرابي فتحات الأصابع يقال لها التفاريج ؟ واحدها تنفراج وخرق الدرأين يقال لها
 التفاريج والحافق المنصرف فرج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهته
 وفرج الجبل فرجته قال مؤسدين زمام كل نجبية * ومفرج عرق المقدنوق

وهو الوساع المفرج الذي بان مرفقه عن ابطنه والفرجة بالضم فرجة الحائط وما أشبهه يقال بينهما
 فرجة أي انفراج وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلل
 الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إلى الشيطان تنظيماً لسانها وجعلها على الاحتراز
 منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظامة وظلم والفرجة الراحة من حزن أو مرض قال

قوله والفودجان موضع
 هكذا في الأصل بالنون
 وعبارة القاموس وشرحه
 والفودجات هكذا في
 نسختنا بالتاء المشناة في
 الآخر والصواب الفودجان
 مشئي وهو (ع) قال ذو الرمة
 إلى آخر ما هنا اه ولكن
 في معجم البلدان لياقوت
 والفودجات بضم الفاء وفتح
 الدال وبالتاء موضع وأنشد
 الشطر الثاني من البيت
 موافقاً لما قاله فخر راسم
 الموضع والرواية في البيت
 اه مصححه

قوله واحدها تنفراج عبارة
 القاموس جمع تنفراج اه
 أي كزبرجة اه مصححه

أمية بن أبي الصلت لا تنصيقن في الأمور فقد تكف * شَفَّ نَمَّأُهَا بغير احتيال
 رَبَّاتَكَرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ * لِه فرجة كحل العقال
 ابن الاعراب فرجة اسم وفرجة مصدروا الفرجة التفتي من الهم وقيل الفرجة في الامر
 والفرجة بالضم في الجدار والباب والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة التذيب
 ويقال مال هذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة الجوهرى الفرج من الغم بالتحريك يقال فرج
 الله غمك تفرج مجا وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت
 أمنايتمنا وجعلت تفرح له قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضرب الطبراني
 عن هذه اللفظة فتركها من الحديث قال فان كانت بالحاء فهو من أفرجه اذا غم وأزال عنه الفرح
 وأفرجه الدين اذا أنقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكان أباهم أرادت أن
 أباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحافين العيلة وأنا وليهم والفرج الشجر
 الخوف وهو موضع الخفاة قال

قعدت كالأفرجين تحسب أنه * مولى الخفاة خلفها وأمامها

وجعه فروج سمي فرجا لانه غير مسدود وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعى الثغور
 واحدها فرج أبو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الاصمعي سجستان وخراسان
 وأنشد قول الهذلي * على أحد الفرجين كان مؤمري * وفي عهد الحجاج استعملت على
 الفرجين والمصريين الفرجان خراسان وسجستان والمصران الكوفة والبصرة والفرج العورة
 والفرج شوار الرجل والمرأة والجمع فروج والفرج اسم لجمع سوات الرجال والنساء والنسيان
 وما حوالها كاه فرج وكذلك من الدواب ونحوها من الخلق وفي التنزيل والحافظين فروجهم
 والحافظات وفيه والذين هم لفروجهم حافظون الأعلى أزواجهم قال الفراء أراد على فروجهم
 يحافظون جعل اللام بمعنى على واستثنى الثانية منها فقال الأعلى أزواجهم قال ابن سيده هذه
 حكاية ثعلب عنه قال وقال مرة على من قوله الأعلى أزواجهم من صله ملومين ولو جعل اللام
 بمنزلة الاول لكان أجود ورجل فرج لا يزال ينكشف فرجه وفرج بالكسر فرجا وفي حديث
 الزبير انه كان أجاع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف والفرج ما بين اليدين
 والرجلين وجرت الدابة مل فروجها وهو ما بين القوائم واحدها فرج قال
 وأنت اذا استدبرته سد فرجه * يضاف فويق الأرض ليس بأعزل

وقول الشاعر شَعْبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ * وَالْمُحَصَّنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ
العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد
انهم آثروا الغزوة على أطهار نسائهم وكل فرجة بين شيئين فهو فرج كله كقوله
الأكبتا كالتقناة وضائبا * بالفرج بين لبانه ويده
جعل ما بين يديه فرجا وقال امرؤ القيس

لهاذنبت مثل ذيل العروس * تسديه فرجها من دبر

أراد ما بين نخذي الفرس ورجليه أو في حديث أبي جعفر الانصاري ففلات ما بين فروجى جمع فرج
وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملاء فرجه وفروجه اذا عدا وأسرع به وسمى فرج المرأة والرجل
فرجالا لأنه بين الرجلين وفروج الأرض نواحيها وباب مفروج مفتوح ورجل أفرج الشايبا وأفلج الشايبا
بمعنى واحد والأفرج العظيم الاليتين لا تكادان تلتقيان وهذا في الحبس رجل أفرج وامرأة
فرجاء بينا الفرج وقد فرج فرجا والمفرج كالأفرج والفرج والفرج بالكسر الذي لا يكتم السر
قال ابن سيده وأرى الفرج بضم الفاء والراء والفرج لغتين عن كراع وقوس فرج وفارج وفرج
منقبة السيتين وقيل هي الناتئة عن الوتر وقيل هي التي بان وترها عن كبدها والفرج
انكشاف الكرب وذهاب الغم وقد فرج الله عنه وفرج فانفرج وتفرج ويقال فرجه الله وفرجه
قال الشاعر * يفارج الهم وكشاف الكرب * وقول أبي ذؤيب

فأني صبرت النفس بعد ابن عنبس * وقد لج من ماء الشؤون لجوج

ليحسب جلدًا أوليخبر شامت * وللشرب بعد القارعات فروج

يقول اني صبرت على رزني بابت عنبس لأحسب جلدًا أوليخبر شامت بتجلدي فينكسر عني ويجوز
أن يكون قوله فروج جمع فرجة على فروج كصخرة وصخور ويجوز أن يكون مصدرا لفرج
يفرج أي تفرج وانكشاف ابوزيد يقال للمشط النحيت والمفرج والمرجل وأنشد ثعلب
لبعضهم يصف رجلا شاهدا الزور

فأنة المجدو والعلاء قاضى * ينقص الحيس بالنحيت المفرج

التهديب وفي حديث عقيل أدركوا القوم على فرجاتهم أي على هزيمتهم قال ويروى بالقاف
والحاء والفريج الظاهر البارز المنكشف وكذلك الأثني قال أبو ذؤيب يصف درة
بكتفي رقا حتى يريد نساءها * ليبرزها للبيع فهي فريج

قوله ينقص الحيس كذا
في الاصل ومثله في شرح
القاموس اه صححه

كشفت عن هذه الدرّة غطاءها ليراها الناس ورجل نفرج ونفرجة ونفراج ونفراجاء ممدود
ينكشف عند الحرب ونفراج ونفراجة ونفراج ونفراجة ضعيف جبان أنشد ثعلب

نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ نَيْدُ لَانَ اللَّيْلِ

أو أنشد نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ بِجَمِيلِ النَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدُ لَانَ اللَّيْلِ

ويروى نفرجة والنفرج القصار و امرأة فرج متفضلة في ثوب يمانية كما تقول أهل نجد فضّل
ومرّة فرج قد أعيت من الولادة وناقّة فرج كالة شهت بالمرأة التي قد أعيت من الولادة قال
ابن سيده هذا قول كراع وقال مرّة الفرّج من الأبل الذي قد أعيا وأزحف ونجدة فرج إذا ولدت
فانفراج وركاها أنشده أبو عمرو مستشهدا به على مخنخ * أمسى حبيب كالفريج را مخا * والمفراج

الحميل الذي لا ولد له وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الأعرابي والمفراج القبيل يوجد في فلاة من
الأرض وفي الحديث العقل على المسلمين عامّة وفي الحديث لا يترك في الإسلام مفراج يقولان

وجد قبيل لا يعرف قاتله وودي من بيت مال الإسلام ولم يترك ويروي بالحاء وسيد كرفي موضعه
وكان الأصمعي يقول هو مفراج بالحاء وينكر قولهم مفراج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفي

انه هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن
الحسن يقول يروى بالجيم والحاء فن قال مفراج بالجيم فهو التليل يوجد بأرض فلاة ولا يكون

عنده قرية فهو يودي من بيت المال ولا ييطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم
فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو المثلج بحق دية أو فداء أو غرم والمفروج الذي أثقله الدين وقال

أبو عبيدة المفراج أن يسلم الرجل ولا يؤا إلى أحد فإذا جنى جنايته كانت جنايته على بيت المال
لأنه لا عاقلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له ابن الأعرابي المفراج الذي لا مال له والمفراج

الذي لا عشيرة له ويقال أفراج القوم عن قبيل إذا انكشفتوا وأفراج فلان عن مكان كذا وكذا إذا
أحل به وتركه وأفراج الناس عن طريقه أي انكشفتوا وأفراج فاه فحاه للموت قال ساعدة بن جوية

صَفْرُ الْمَاءِ ذِي هَرَسِينَ مُنْجَفٍ * إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدْ فَرَجَا

والفروج النقي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه اللحياني وفروجة الدجاجة تجمع فراريج
يقال دجاجة مفراج أي ذان فراريج والفروج بفتح الفاء القباء وقيل الفروج قباء فيه شق من

خيفه وفي الحديث صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير وفروج لقب إبراهيم
ابن حوران قال بعض الشعراء بهم جوه

قوله والمفروج الذي أثقله
الدين مقتضى ذكره
هنا أنه بالجيم قال في شرح
القاموس وصوابه بالحاء
وتقدم للمصنف في هذه
المادة في شرح حديث
عبد الله بن جعفر ما يؤخذ
منه ذلك وكذا يؤخذ من
القاموس في مدة فرج اه

مصحه

بِعْرَضِ فَرْوَجِ بْنِ حَوْرَانَ بِنْتِهِ * كَمَا عَرَضَتْ لِلْمُسْتَرِينَ جَزُورُ
لَحَى اللَّهِ فَرْوَجًا وَخَرَّبَ دَارَهُ * وَأَخْرَجَى بَنِي حَوْرَانَ خَرَى حَيْرِ
وَفَرَجٍ وَفَرَجٍ وَمَفْرَجِ أَسْمَاءَ وَبَنُو مَفْرَجِ بَطْنِ (فَرَجِ) أَفْرَجِ جِلْدُ الْجَلِّ شُورَى فَمَدَّتْ أَعَالِيَهُ
وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ مَصْدَرُ شَوَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَنَا قَاشِوَاهَا
وَأَكَلَ مِنْهَا * فَأَكُلُ مِنْ مَفْرَجِ بَيْنِ جِلْدَيْهَا * (فَرَجِ) الْفَرْتَا جِ سَمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبْلِ حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ يَحْمِلْ هَذِهِ السَّمَةَ وَفَرْتَا جِ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَبِئِ أَنْشَدَ سَيْدِي بِيهِ
أَلَمْ تَسَلِي فَتُخَبِّرَكَ الرُّسُومُ * عَلَى فَرْتَا جِ وَالطَّلُّ الْقَدِيمُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلَّتْ لِحْنُ وَأَبَى الْعَجَّاجِ * إِلَّا الْحَقَابِطُ فِي فَرْتَا جِ
(فَرَجِ) الْغَيْرُ وَزَجَّ ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ (فَسَجِ) الْفَاسِجُ مِنَ الْإِبْلِ الْأَلْقَحُ وَقِيلَ الْأَلْقَحُ
مَعَ سَمْنٍ وَقِيلَ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَاسِجٌ وَفَسِجٌ قَالَ * وَالْبَكَرَاتِ الْفَسِجِ الْعَطَامِ سَا *
وَالْفَاسِجَةُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَعْلُ قَبْلَ أَوَانِهَا فَسَجَّتْ تَفْسِجُ فَسُوجًا الْمَضْرُ الْفَاسِجِ الَّتِي
سَجَّتْ فَزَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَةُ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي أَجْلَهَا الْفَعْلُ
فَضْرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرِبِ وَقَالَ فِي الشَّيْءِ وَهِيَ فِي النَّوْقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَصْحَى الْفَاسِجُ
وَالْفَاسِجُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبْلِ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هُمَا الْحَامِلُ وَأَنْشَدَ
* تَخْدِي بِهَا كُلَّ خَنُوفٍ فَاسِجِ * (فَسِجِ) فَسَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَفْسَجَتْ وَانْفَسَجَتْ فَفَاجَتْ
وَتَفْرَسَجَتْ لِتَحْلَبَ أَوْ تَبُولَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ تَفْسَجَتْ ثِمَالَتُ يَعْنِي النَّاقَةَ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ
وَرَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ فَسَجَّتْ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ لِلْعَطْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَسَجَ فَبَالَ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَسَجَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَسِجُ تَفْرِجُ
مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَالتَّفْسِجُ أَشَدُّ مِنَ الْفَسِجِ
وَهُوَ تَفْرِجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ فَسَجَ فَبَالَ أَي فَرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ فَسَجَ تَفْسِجًا وَالتَّفْسِجُ
مِثْلُ التَّفْسِجِ وَتَفْسِجُ الرَّجْلُ تَفْسِجُ اللَّيْثُ التَّفْسِجُ التَّفْسِجُ عَلَى النَّارِ (فَضِجِ) انْفَضَجَتِ الْقَرْحَةُ
انْفَضَجَتْ وَانْفَضَجَ بَطْنُهُ اسْتَرْخَتْ مَرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا عَرَضَ كَالْمَشْدُوحِ فَقَدْ انْفَضَجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
عَفَضَا جٌ وَمَفَضَا جٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْمُسْتَرْخِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ
لَقَدْ تَلَا فَيْتُ أَمْرًا وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَا جًا مِنْ حَقِّ الْكَهُولِ أَي أَشَدُّ اسْتَرْخَاءً وَضَعْفًا مِنْ بَيْتِ
الْعَنَكَبُوتِ وَتَفَضَجَ بَدَنُهُ بِالشَّحْمِ تَشَقَّقَ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خَذَهُ فَتَنْشَقُّ عُرُوقُ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ

الشحم بين المضابيع وتفضج عرقا سال قال العجاج * بعد واما بدنه تفضجا * شمر يقال قد
 انفضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء وانفضج فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل
 ومنفضجات بالجيم كائما * نضجت لبودسرو وجها بذناب
 قال ويقال بالخاء ايضا انفضجت يعني الدلو ويقال انفضجت سرته اذا انفتحت وكل شئ توسع
 فقد تفضج وقال الكميث يفضج الجود من يديه كما * يفضج الجود حين ينسكب
 وقال ابن احر * ألم نسمع بفاضجة الديارا * حيث انفضج واتسع وقال ابن شميل انفضج الا فؤق
 اذا تبين وفلان يفضج عرقا اذا عرقت اصول شعره ولم يتبل (فلج) فلج كل شئ نصفه وفلج
 الشئ بينهم ما يفلجه بالكسر فلجا قسمته نصفين والفلج القسم وفي حديث عمر انه بعث حذيفة
 وعثمان بن حنيف الى السواد فلجا الجزية على أهله الاصمعي يعني قسماها واصلها من الفلج وهو
 الميكل الذي يقال له الفالج قال وانما سميت القسم بالفلج لان خراجهم كان طعاما شمر فلجت
 المال بينهم أي قسمته وقال ابودواد ففريق يفضج اللحم نيا * وفريق لطا بنجيه قنار
 وهو يفضج الامر أي يتطرفيه ويقسمه ويدبره الجوهرى فلجت الشئ بينهم أفلجه بالكسر فلجا
 اذا قسمته وفلجت الشئ فلجين أي شققته نصفين وهي الفلوج الواحد فلج وفلج وفلجت الجزية على
 القوم اذا فرضتها عليهم قال ابوعبيد وهو مأخوذ من القفيز الفالج وفلجت الارض للزراعة وكل
 شئ شققته فقد فلجته والفلوجة الارض المصلحة للزرع والجمع فللاج ومنه سمي موضع في الفرات
 فلوجة وتفلجت قدمه تشققته والفلج والفلج البعير ذو السنامين وهو الذي بين الجحني والعربي
 سمي بذلك لان سنانه نصنان والجميع الفلوج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل
 من السند للفحلة وفي الحديث ان فلجا تردى في بئر هو البعير ذو السنامين سمي بذلك لان سنانه
 يختلف ميلهما والفلج ريح يأخذ الانسان فيذهب بشقه وقد فلج فلجا فهو مفلوج قال ابن دريد
 لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لسقفة البيت فليجة وفي حديث أبي هريرة الفالج داء الانبياء هو
 داء معروف يرتخي بعض البدن قال ابن سيده وهو احد ما جاء من المصادر على مثال فاعل والمفلوج
 صاحب الفالج وقد فلج والفلج الفجج في الساقين وقال واصل الفلج النصف من كل شئ ومنه يقال
 ضرب الفالج في الساقين ومنه قولهم كثر بالفالج وهو نصف الكركير واهم مفلج ليس بمستقيم
 على جهته والفلج تباعد القدمين اخرا ابن سيده الفلج تباعد ما بين الساقين وفلج الاسنان تباعد
 بينها فلج فلجا وهو افلج ونعمر مفلج افلج والفلج بين الاسنان ورجل افلج اذا كان في اسنانه تفرق وهو

قوله بعد واما الخ كذا
 بالاصل وليحمر
 قوله ومنفضجات الخ هكذا
 في الاصل بالواو وانضجت
 رواية البيت هكذا فعل
 الواو خرم وحرر
 قوله قال ابن احر لم تسمع
 الخ كذا بالاصل وليتظر
 كتبه مصححه

التفليج أيضا التهذيب والفليج في الاسنان تباعد ما بين الشنايا والرباعيات خلقة فان تكلف فهو التفليج ورجل أفج الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافلج أيضا من الرجال البعيد ما بين الثديين ورجل مفج الشنايا أي منفرجها وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مفج الاسنان وفي رواية أفج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفليات للحسن أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين وفج الساقين تباعد ما بينهما والفج انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وقيل الأفج الذي اعوجاجه في يده فان كان في رجله فهو أفج وهن أفج متباعد الاسكتين وفرس أفج متباعد الحرقفتين ويقال من ذلك كاه فليج فليج وفليجة عن اللحياني وأمر مفج ليس على استقامة والفليجة القطعة من الجراد والفليجة أيضا شقة من شقق الخباء قال الاصمعي لأدرى أين تكون هي قال عمرو بن لجا

تمشي غير مشتمل بثوب * سوى خل الفليجة بالخلال

قال ابن سيده وقول سلمى بن المقعد الهدلي

أظلت عليه أم سبل كأنها * اذا شبعت منه فليج ممدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الابهاء والفليج الظفر والقوز وقد فليج الرجل على خصمه يفليج فليجا وفي المثل من يأت الحكم وحده يفليج وأفليجه الله عليه فليجا وفلوجا وفليج القوم على القوم يفليج ويفليج فليجا وأفليج فاز وفليج سهمه وأفليج فاز وهو الفليج بالضم والسهم الفاليج الفائر وفليج بحجته وفي حجة يفليج فليجا وفليجا وفلوجا كذلك وأفليجه على خصمه غلبه وفضله وفاليج فلانا ففليجه يفليجه خاصه فخصمه وغلبه وأفليج الله حجه أظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفليج والفليج يقال لمن الفليج والفليج ورجل فاليج في حجه وفليج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفليج أن يفليج الرجل أصحابه يعلوهم ويفوتهم وأنامن هـ ذا الامر فاليج بن خلاوة أي برى فاليج اسم رجل وهو فاليج بن خلاوة الأشجعي وذلك انه قيل لفاليج بن خلاوة يوم الرقيم لما قتل أنيس الأسري أت نصر أنيسا فقال أتى منه برى أبو زيد يقال للرجل اذا وقع في أمر قد كان منه بمعزل كنت من هذا فاليج بن خلاوة يفتي الاصمعي أنامن هذا فاليج بن خلاوة أي أنامن برى ومثله لا باقة لي في هذا ولا جمل رواه شمر لابن هاني عنه والفليج بالتحريك النهر وقيل النهر الصغير وقيل هو الماء الجاري قال عبيد

أوفليج بيطن واد * للماء من تحته قسيب

الجوهري ولوروى في بطون وادلاس - مقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى
 فما فلج يسقي جداول صعبي * له مشرع سهل الى كل مورد
 الجوهري والفلج نهر صغير قال العجاج * فصحاء عينا روى وقلجا * قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال
 ابن بري صواب انشاده * تذكر أعيناروى وقلجا * بتحريك اللام وبعده
 * فراح يحدوها وبات نيرجا * النيرج السريعة ويروى * تذكر أعيناروا وقلجا * يصف جارا وأتنا
 والماء الروى العذب وكذلك الروا والجمع أفلاج قال امرؤ القيس
 بعيني ظعن الحي لما تحملا * لدى جانب الأفلاج من جنب تيمرا
 وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجاري من العين قاله الليث وأنشد
 * تذكر أعيناروا وقلجا * وأنشد أبو نصر * تذكر أعيناروى وقلجا * والروى الكثير والفلج
 الساقية التي تجرى الى جميع الحائط والفلجان سواقي الزرع والفلجات المزارع قال
 دعوا فلجات الشام قد حال دونها * طعان كفوواه الخاض الأوارك
 وهو مذكور في الحاء والفلوج - الأرض الطيبة البيضاء المستخرجة للزراعة والفلج الصبح قال
 حميد بن ثور عن القراميص بأعلى لاجب * معبد من عهد عاد كالفلج
 وانفلج الصبح كأنبلج والفلج والفلج ميكال ضخم معروف وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاء
 فعرب قال الجعدي يصف الحجر

التي فيها فلجان من مسكدا * رين وفلج من فلقل ضم
 قال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أي صنفان من داخل وخارج قال
 السيرافي الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز فالفلج على هذا القول
 عربي لان سيبويه انما حكى الفلج على انه عربي غير مشتق من هذا الاعمى وقول ابن طفيل
 توخن في علماء قفر كانوا * مهارق فلو ج يعارضن تالبا
 ابن جنبة الفلوج الكاتب والفلج والفلج القمر وفي حديث علي رضي الله عنه ان المسلم ما لم يغش
 دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالباسر الفلج الباسر المقامر والفلج الغالب
 في قماره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفي الحديث أي فلج فلج أصحابه وفي حديث سعد
 فاخذت سهمي الفلج أي القامر الغالب قال ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال وفي
 حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة اليه فافلجني أي حكمت لي وغلبني

على خَصْمِي وَقَلَّاجِ السَّوَادِ قُرَاهَا الْوَاحِدَةُ فَلَوجَةٌ وَقَلَّجُ اسْمُ بَلَدٍ وَمِنْهُ قَبِيلُ طَرِيقٍ يَأْخُذُ مِنْ
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ طَرِيقُ بَطْنِ فَلَجٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَلَّجُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَرْيَةَ مَذْكَرٌ وَقِيلَ
هُوَ وَادٍ بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ يَبْطِنُهُ مَنَازِلٌ لِلْحَاجِّ مَصْرُوفٌ قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيْلَةَ
وَإِنَّ الَّذِي حَاتَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ * هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

قال ابن بري الخويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر
والاصل فيه هو ان الذين كما جاء في بيت الاخطل

أَبِي كَلْبٍ إِنْ عَمِيَ اللَّذَا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ

أراد اللذان فحذف النون ضرورية والافلج موضع والفلوجة قرية من قرى السواد وفلوج موضع
والفلج أرض لبني جعدة وغيرهم من قبس من نجد وفي الحديث ذكر فلج هو بفتحين قرية
عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام وادبين البصرة ووجهي
ضريفة وفالج اسم قال الشاعر

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ * فَلَبَّوْهُ جَرِبَتْ مَعَاوَأَعَدَّتْ

(فنج) الفنج أعراب الفندك وهو دابة يفترى بجلده أي يلبس منه فراء ابن الأعرابي الفنج الثقلاء
من الرجال (فتزج) الفنزجة والفتزج التزوان وقيل هو اللعب الذي يقال له الاستبند يعني به
رقص الجوس وفي الصحاح رقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون وأنشد قول العجاج
* عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنْزِجَا * قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فعرب
وفي الصحاح هو بالفارسية بنجة ابن الأعرابي الفنزج لعب النبيط إذا بطروا وقيل هي الأيام
المستترقة في حساب الفرس (فهج) الفهيج من أسماء الخمر وقيل هو من صفاتها قال

أَلْيَا أَصْحَابِي فِيمَهَجَا جِدْرِيَّةً * بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي

جيدرية منسوبة إلى قرية بالشام يقال لها جيدر وقيل منسوبة إلى جذر موضع هنالك أيضا
نسباً على غير قياس وقيل الفهيج الخمر فارسي معرب والحق الموت والباطل اللهو وقيل الفهيج
الخمر الصافي ابن الأنباري الفهيج اسم مخمق للخمر وكذلك القنديد و أم زبيق وقيل الفهيج
مات كأل به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله * أَلْيَا أَصْحَابِي فِيمَهَجَا جِدْرِيَّةً * قال ابن بري
البيت لمعبد بن سعة وصواب انشاده ألياً اصحابي لانه يخاطب صاحبه وقوله

أَلْيَا أَصْحَابِي قَبْلَ لَوْمِ الْعَوَازِلِ * وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ زُنَيْبَةَ عَاجِلِ

قال وجـدريه منسوبة الى جدر قرية بالشام (فوج) الفاعج والفوج القطيع من الناس
وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا فوج منهم معكم قيل ان معناه هذا الفوج
هم اتباع الرؤساء والجمع أفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج وأفواج
في دين الله أفواجاً قال أبو الحسن أي جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون واحداً واحداً واثنين
اثنين صارت القبيلة تدخل بامرها في الاسلام والفايح من قولك مر بنا فاعج وليمة فلان أي فوج
من كان في طعامه والافاجه الاسراع والعدو قال الرازي يصف نجمة * لا تسبق الشيخ اذا افاجا *
قال ابن بري الرجز لابن محمد الفقعسي وقوله

أهدى خليلي نجمة هملاً جا * ما يجدر الراعي به الما جا

قال والاصل في الهملاج أنه البردون والهملاج سيره فاستعاره للنجمة ويقال ما ذقت عنده لما جا
أي شيئاً قال والمشهور في رجزه أعطى عقال نجمة وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك
يتلقتني الناس فوجاً فوجاً ابن الاثير الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيح
وأصله الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين
والفانجة من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل وهو مذكور في فيج أيضاً وناقته فاعج
سمينة وقيل هي حائل سمينة والمعروف فاعج وفاج المسك سطم وفاج كفاح قال أبو ذؤيب

عشبة قامت في الفناء كأنها * عقيله سبي تصطفي وتفوج

وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على أم الدماغ حجيج

(فيج) الفيح والفيح الانتشار وفاق القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وفاق في عدوه أبطأ
وأشد * لا تسبق الشيخ اذا افاجا * وهذا أورده الجوهري في ترجمة فوج شاهد على الافاجه
الاسراع والعدو والفيح الجماعة من الناس قال الازهرى أصله فيج من فاج يفوج كما يقال هين
من هان يهون ثم يخفف فيقال هين والفيج رسول الساطان على رجليه فارسي معرب وقيل هو
الذي يسمى بالكتب والجمع فيوج وقول عدى

أم كيف جرت فيوجا حواهم حرس * ومر بضاباه بالشك صرار

قيل الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يحرسون الجوهري في ترجمة فوج والفيح فارسي
معرب والجمع فيوج وهو الذي يسمى على رجليه وفي الحديث ذكر الفيح وهو المسرع في مشيه
الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد وفاق الناقة برجليها تفيح نفعت به ما من خلفها وناقته

فَيَا جَه تَفِيحُ بِرَجْلَيْهَا قَالَ * وَيَمِيحُ الْفَيَا جَهَ الرَّفُودَا * الاصمعي الفَوَائِحُ مُتَّسِعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَفَعَيْنِ
 مِنْ غَلْظِ أَوْ رَمْلِ وَاحِدَةٍ فَافِيحَةٌ أَبُو عَمْرٍو الْفَوَائِحُ الْبَسَاطُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ
 أَلَيْكَ رَبَّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ * يَخْرُجْنَ مِنْ نَخْلَةٍ ذِي مَضَارِجِ * مِنْ فَوَائِحِ أَفِيحٍ بَعْدَ فَوَائِحِ
 وَقَالَ * بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبًا فَوَائِحًا * أَفَائِحٌ وَأَفَائِحٌ جَمْعُ أَفَوَاجٍ أَي بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبَ الْمَاءِ فَوَاجًا
 فَوْجًا قَدَرِ كَبَتْ رُؤُسَهَا ابْنُ شَيْمِلٍ الْفَوَائِحُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ
 الْخَلِيفِ الْأَنْهَاءِ أَوْ سَعُوجِ جَمْعِهَا فَوَائِحٌ

(فصل القاف) (قبيح) القبيح الخجل والقبيح السكران معرب وهو بالفارسية كبيح معرب لان
 القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والقبيحة تقع على الذكر والانثى حتى تقول
 يَعْقُوبُ فَيَخْتَصِمُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ حَتَّى
 تَقُولُ ظَلِيمٌ وَالنَّحْلَةُ حَتَّى تَقُولَ يَعْسُوبُ وَالذَّرَاجَةُ حَتَّى تَقُولَ حَيْقُطَانُ وَالْبُومَةُ حَتَّى تَقُولَ صَدَى
 أَوْ فَيَادُ وَالْحُبَارَى حَتَّى تَقُولَ خَرَبٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالْقَبِيحُ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ قَالَ

* لَوْ زَا حَمَّ الْقَبِيحُ لَأَضْحَى مَا ثَلَا * (قزعج) المقرعج الطويل عن كراع (قطج) أبو عمرو والقَطِجُ
 أَحْكَامٌ فَتَلَّ الْقَطِجُ وَهُوَ قَلَسُ السَّنِينَةِ وَيُقَالُ قَطِجٌ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبُيْرِ بِالْقَطِجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (قنج) التهذيب استعمل منه قنوج وهو موضع في بلاد الهند (قننج) القننج الآتان
 القصيرة العريضة

(فصل الكاف) (كأج) التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال
 كَأَجُ الرَّجُلِ إِذَا زَادَ حُجَّتُهُ وَالْكِتَابُ الْقَدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ (كجج) التهذيب كَجَجُ الرَّجُلِ إِذَا أَكَلَ
 مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ كَجَجَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا امْتَارَفَأَ كَثُرَ فَهُوَ يَكْجُجُ ابْنُ سَيِّدِهِ كَجَجَ
 مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ حَتَّى يَمْتَلِي وَالْكَيْدُجُ التَّرَابُ (كجج) الكججة بالضم والتشديد لعبة
 للصبيان قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ خَرْقَةً فَيُدَوِّرُهَا وَيَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا كُرَّةٌ ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ
 بِهَا وَكَجَجُ الصَّبِيِّ لَعِبٌ بِالْكَجَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَارِحَتِي فِي لَعِبِ الصَّبِيَانِ بِالْكَجَّةِ
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ التَّهْذِيبُ وَتَسْمَى هَذِهِ اللَّعْبَةُ فِي الْحَضَرِ بِاسْمَيْنِ وَالْخَرْقَةُ يُقَالُ لَهَا
 التُّونُ وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ (كدج) الأزهرى أهمله الليث وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كَدَجَ الرَّجُلُ
 إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كَفَايَتَهُ (كدج) الكدج حصن معروف وجمعه كدجات وفي آخر
 تَرْجَمَةُ كَجَجٍ وَالْكَيْدُجُ التَّرَابُ عَنْ كِرَاعٍ التَّهْذِيبُ أَهْلَتْ وَجُوهَ الْكَافِ وَالْجِيمِ وَالذَّالِ الْكَدَجَ

قوله المقرعج عبارة شرح
 القاموس (المقرعج كسرهد)
 هكذا بالراء عندنا في النسخ
 وفي اللسان بالزاي كتبه
 مصححه

بمعنى المأوى وهو معرب (كرج) الكرج الذي يلعب به فارسي معرب وهو بالفارسية كره
البيت الكرج دخيل معرب لأصل له في العربية قال جرير

لَسْتُ سِلاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعْبَةٌ * عَلَيْهَا وَشِاحَا كُرْجٌ وَجَلَا جِلُهُ

وقال أمسي الفرزدق في جلاله كرج * بعد الأخطيل ضرة لجرير

البيت الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه وتكرج الطعام إذا أصابه الكرج ابن الأعرابي
كرج الشيء إذا فسد قال والكارج الخبز المكرج يقال كرج الخبز وأكرج وكرج وتكرج أي
فسد وعلاه خضرة والكرج موضع التهذيب الكرج اسم كورة معروفة (كرج) الكرج
والكرج الحانوت وقيل هو موضع كانت فيه حانوت مورودة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي

بذلك وأصله بالفارسية كرىق قال سيبويه والجمع كراجة الحقوا الهاء للجمعة قال وهكذا وجد
أكثر هذا الضرب من الأجمي وربما قالوا كرايج ويقال للحانوت كرىق وكرىق وقربق والله

أعلم (كسج) الكوسج الأظ في المحكم الذي لا شعر على عارضيه وقال الأصمعي هو الناقص

الاسنان معرب قال سيبويه أصله بالفارسية كوسه والكوسج سمكة في البحر تأكل الناس وهي
اللحم وقال الجوهري سمكة في البحر خرطوم كالنشار التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة

غير الكوسج قال وهو معرب لأصل له في العربية (كسج) الكسج الكسب بلغة أهل

السواد (ككج) أهمله الليث وقال ابن الأعرابي الككج الأشداء من الرجال والككج الضبي

كان رجلا شجاعا ابن الأعرابي الككجة ميكال والجمع ككج وككجة أيضا والهاء للجمعة (ككج)

أهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

وَبَفَحَذِي بِكَرَّةٍ مَهْرِيَّةٍ * مِثْلَ دَعْوِ الرَّمْلِ مَلْتَفِ الكَمَجِ

قيل الكمج طرف موصل الفخذ في العجز (كنفج) الكنفج الكثير من كل شيء قال أبو منصور

أنشدني أعرابي بالصمان

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرَجًا * وَرَغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا * وَالرِمْتُ مِنَ الْوَادِ الكَنَاجَا

وقال شهر الكنفج السمين الممتلي وسنبل كنفج مكتنز ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم

قال جندل بن المثنى * يَفْرُلُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكَنَاجِجِ * (ككج) الككج القدماء والجماعة

(فصل اللام) (ليح) ليح بالعصا ضربه وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة وليح البعير

بنفسه وقع على الأرض قال ساعدة بن جوية

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي * عَكَرَ كَالْبَجِّ النَّزُولَ الْأَرْكُبُ
 أَرَادَ نَزَلَ هَذَا السَّحَابُ كَمَا ضَرَبَ هَوَاءَ الْأَرْكُبُ بِأَنْفُسِهِمْ لِلنُّزُولِ فَالْنُّزُولُ مَفْعُولٌ لَهُ وَبَجٌّ بِالْبَعْرِ
 وَالرُّجُلِ فَهُوَ لِيَجِيحَ رَمِي عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ أَعْيَاءٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
 كَانَ يُقَالُ الْمَزْنُ بَيْنَ تَضَارُعٍ * وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُذَامٍ لِيَجِيحُ
 وَبَرَكٌ لِيَجِيحُ وَهُوَ ابِلٌ الْحَيُّ كُلُّهُمْ إِذَا أَقَامَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةً كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ وَأَنْشَدِيَتْ
 أَبِي ذُوَيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْحُ الْمُقِيمُ وَبَجٌّ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ فَنَامَ أَيْ ضَرَبَهَا بِهَا أَبُو عَبِيدٍ لِيَجِيحَ بِفُلَانٍ
 إِذَا صُرِعَ بِهِ لِيَجِيحَ وَيُقَالُ لِيَجِيحَ بِهِ الْأَرْضُ أَيْ رَمَاهُ وَبَجَّتْ بِهِ الْأَرْضُ مِثْلَ لَبَطَتْ إِذَا جَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضُ
 وَبَجَّ بِالرُّجُلِ وَلَبَطَ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ
 رَبِيعَةَ بَعَيْنُهُ فَبَجَّ بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيْ صُرِعَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لِيَجِيحَ فَعَاشَ أَيَامَهُ
 اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّيْحُ الشُّجَاعَةُ حِكَاةُ الرِّجْلِ وَاللَّيْحَةُ وَاللَّيْحَةُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ كَانَتْهَا كَفَّ
 بِأَصَابِعِهَا تَفْرَجُ فَيُوضَعُ فِي وَسْطِهَا الْحَمُّ ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتَدْفَأُ قَبْضٌ عَلَيْهَا الذُّبُّ التَّجِيحُ فِي خَطْمِهِ
 فَتَبَضَّتْ عَلَيْهِ وَصَرَ عُنُقَهُ وَاللَّيْحُ وَاللَّيْحُ وَاللَّيْحُ فِي خَطْمِهِ دَخَلَتْ وَعَلَقَتْ (بَلَجٌّ)
 اللَّيْحُ بَلَجٌ فُلَانٌ بَلَجٌ وَيَلُجُّ لَغْتَانٌ وَقَوْلُهُ * وَقَدْ بَلَجْنَا فِي هَوَاكُمُ الْجَحَا * قَالَ أَرَادَ الْجَا جَافَقَصَرَهُ وَأَنْشَدَ
 وَمَا الْعَفْوُ إِلَّا أَمْرِي ذِي حَفِيظَةٍ * مَتَى يُعْفَ عَنْ ذَنْبِ أَمْرِي السُّوءِ بَلَجٌ
 ابْنُ سَيِّدِهِ بَلَجَتْ فِي الْأَمْرِ أَلَجٌ وَبَلَجَتْ أَلَجٌ لِحَاؤُهَا وَبَلَجَتْ ضَحَكَتْ قَالَ
 فَإِنَّ أُنَامَ أَمْرٍ وَلَمْ أَنَّهُ عَنَّا * تَضَحَكَتْ حَتَّى يَسْتَلِجَ وَيَسْتَسْرِى
 وَبَجَّ فِي الْأَمْرِ تَادَى عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُ وَالْآتِي كَالْآتِي وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا
 اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آتَمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّجَّاجِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَخْلَفَ
 عَلَى شَيْءٍ وَيُرَى أَنْ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ فَيَقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَحْتَسِبُ ذَلِكَ آتَمٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ
 فِيهَا مُصِيبٌ فَيَلِجُ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ بِأُظْهَارِ الْأَدْعَامِ وَهِيَ
 لُغَةٌ قَرِيشٌ بَطْهَرٌ وَنَهْمٌ مِنَ الْجَزْمِ وَقَالَ شَهْرُ مَعْنَاهُ أَنْ يَلِجَ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَيَزْعَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ وَقِيلَ
 هُوَ أَنْ يَخْلَفَ وَيُرَى أَنَّ غَيْرَهَا خَيْرٌ مِنْهَا فَيَقِيمُ لِلرِّفِّ فِيهَا وَيَتْرَكَ الْكُفَّارَةَ فَإِنَّ ذَلِكَ آتَمٌ لَهُ مِنَ التَّكْفِيرِ
 وَالْحِنْتِ وَآتَمَانٌ مَا هُوَ خَيْرٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَعِدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أَيْ يَلْجَهُمْ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَمِنَ الْعَرَبُ سَمِعَ يَلْجَهُمْ أَمْ هُوَ إِذْ لَالٌ مِنَ اللَّحْيَانِيِّ وَتَجَاسَّرَ قَالَ وَأَنَا قُلْتُ
 هَذَا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَبْجَحْتُهُ وَرَجُلٌ بَلَجُوحٌ وَبَلَجُوحَةٌ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَبَلَجَّةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ أَيْ بَلَجُوحٌ وَالْآتَمِيُّ

قوله واللجة واللجة حديدة
 زاد في القاموس لجة بضمين
 كتبه مصححه

لجوج وقول أبي ذؤيب

فاني صبرت النفس بعد ابن عنبس * فقد لج من ماء الشون لجوج

أراد مع لجوج وقد يستعمل في الخيل قال

من المسبترات الجياد طمرة * لجوج هوها السبب المتماحل

والملاحة التماذي في الخصومة وقوله أنشد ابن الأعرابي * دلوع العرجي منينها * فسرره فقال لج بي

أى ابني بي ويجوز عندي أن يريد ابني أبيه فقلوبه ولجاج كلجوج قال بلج

من الصلب لجاج يقطع ربوها * بغام ومبني الحصرين أجوف

قوله الحصرين كذا بالاصل

ولجة البحر حيث لا يدرك قعره ولج الوادي جانبه ولج البحر عرضه قال ولج البحر الماء الكثير الذي

لا يرى طرفه وكرابن الأثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب البحر إذا التج فقد برئت منه

الذمة أى تلامت أمواجه والتج الأمر إذا عظم واختلط ولجة الأمر معظمه ولجة الماء بالضم

معظمه وخص بعضهم به معظم البحر وكذلك لجة الظلام وجمعه لج ولج ولجاج أنشد ابن الأعرابي

وكيف بكم باعوا أهلا ودونكم * لجاج يقمسن السفين وييد

واسم تعارجاس بن نامل اللج الليل فقال

ومستنجح في لج ليل دعونه * بمشبوقة في رأس صمد مقابل

يعنى معظمه وظلمه ولج الليل شدت ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

ومخدر الأبصار أخدرى * لج كأن نبيه منى

أى كأن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته وبجر لجاج ولجى واسع اللج واللج

السيف تشبها بلج البحر وفي حديث طلحة بن عبيد الله -م أدخلوني الحش وقربوا فوضعوا اللج على

قفي قال ابن سيده وأظن أن السيف إنما سمي لجأ في هذا الحديث وحده قال الأصمعي نرى أن

اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر في هوله

ويقال اللج السيف بلغة طيء وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن

وقال ابن الكلبي كان للأشتر سيف يسمى به اللج واليم وأنشده

ما خاني اليم في ماقط * ولا مشهد من شدت الأزارا

ويروى ما خاني اللج وفلان لجة واسعة على التشبيه بالبحر في سعته وألج القوم ولجوا ركبوا

اللجة والتج الموج عظم ولج القوم إذا وقعوا في اللجة قال الله تعالى في بحر لجي قال الفراء يقال بحر

لجى ولجى كما يقال سُحْرِيٌّ وسُحْرِيٌّ ويقال هذا لَجُّ البحر ولجة البحر وقال بعضهم هم اللجة الجماعة
الكثيرة كجعة البحر وهي اللجُّ ولجَّت السَّفِينَةُ أى خاضت اللجة والنج البحر التجاجا والتجت
الارض بالسراب صار فيها منه كاللج والنج الظلام التبس واختلط واللجة الصوت وأنشدنى
الرمة كَانُوا وَالْقَنَا نُ الْقُوْدُ تَحْمِلُنَا * مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا تَجَّ الدِّيَامِيمُ

أبو حاتم النج صار له كاللجج من السراب وسمعت لجة الناس بالفتح أى أصواتهم وصخبهم قال
أبو النجم * فى لجة أمسك فلاناعن قُل * ولجة القوم أصواتهم واللجة اختلاط الاصوات
والتجت الاصوات ارتفعت فاختلفت وفى حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعنى أصوات
المصلين واللجة الجلبة وألج القوم إذا صاحوا وقد تكون اللجة فى الابل وقال أبو محمد الخدلي

* وجعلت لجتها نغسيه * يعنى أصواتها كأنها تطربه وتسترجه ليوردها الماء ورواه بعضهم ثم تلثها
ولج القوم وألجوا اختلطت أصواتهم وألجت الابل والغنم إذا سمعت صوت رواعيها وضواغها وفى
حديث الخديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضيبة بينى وبينك أى وجبت قال هكذا جاء
مشروحا قال ولا أعرف أصله والتجت الارض اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض الملتجة
السديدة الخضرة التفت أو لم تلتف وأرض بقلها ملتج وعين ملتجة وكان عينه لجة أى سديدة
السواد وعين ملتجة وأنه لشديد التجاج العين إذا اشتد سوادها والالتجج واليلنجج عود الطيب
وقيل هو شجر غيره يتبخر به قال ابن جنى ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أو لا يمكن للالحاق
فكيف ألحقوا بالهمزة فى التنجج وبالياء فى اليلنجج والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قبل قد
علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة
والياء فى التنجج و اليلنجج لما انضم الى الهمزة والياء النون والالتجج واليلنجج كالتنجج
والياننجج عود يتبخر به وهو يفعل وأفعل قال حميد بن ثور

لَا تَصْطَلِي النَّارَ الْإِجْمَرُ أَرْجًا * قَدْ كَسَرَتْ مِنْ يَلْتَجُّوجُ لَهُ وَقْصَا

وقال اللحيانى عود يلتجج و التنجج فوصف بجميع ذلك وهو عود طيب الريح والجلجة
ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه فى اثر بعض ورجل لجالج وقد لالج وتلجج وقيل
لاعرابى ما أشد البرد قال إذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجج اللسان وقيل اللجالج الذى
يجول لسانه فى شدقه التهذيب اللجالج الذى سحبه لسانه ثقل الكلام ونقصه الليث اللجلجة
ان يتكلم الرجل بلسان غير بين وأنشد * ومنطق بلسان غير لجالج * واللجلجة والتلجج التردد

في الكلام **وَلَجَّ** اللُّقْمَةُ فِي فِيهِ أَدَارَهُ مِنْ غَيْرِ مَضْعُغٍ وَلَا إِسَاعِغَةٍ **وَلَجَّ** الشَّيْءُ فِي فِيهِ أَدَارَهُ **وَلَجَّ** هُوَ
وَرَبْعُ **الْجَلَجِ** الرَّجُلِ **الْجَلَجَةُ** فِي الْفَهْمِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ زُهَيْرٌ

يَلَجُّ مَضْعُغَةٌ فِيهَا أَيْضٌ * أَصْلَتْ فِيهِ تَحْتَ الْكُشْحَرِ

الاصمعي أخذت هذا المال فأنت لا تردده ولا تأخذه كما **يَلَجُّ** الرجل اللقمة فلا يتلعبها ولا يلقيها
الجوهري **يَلَجُّ** اللقمة في فيه أي يرددها فيه للمضغ ابن شميل استلج فلان متاع فلان وتلججه إذا
ادعاه أبو زيد يقال الحق أبلج والباطل **يَلَجُّ** أي يردد من غير أن يتفقد واللجج المختلط الذي ليس
بمستقيم والأبلج المضى المستقيم وفي كتاب عمر إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما **يَلَجُّ** في صدرك
مما ليس في كتاب ولا سنة أي ترد في صدرك وقائق ولم يستقر ومنه حديث علي رضي الله عنه
الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق **فَتَلَجُّ** حتى تخرج إلى صاحبها أي تحرك في صدره
وتقلق حتى يسمعها المؤمن فيأخذها ويعيها وأراد **تَلَجُّ** فخذف تاء المضارعة تخفيفا و**تَلَجُّ** بالشيء
بادر و**تَلَجَّ** عن الشيء أداره ليأخذه منه وبطن لجان اسم موضع قال الراعي

فقلت والحرة السوداء دونهم * وبطن لجان لما اعتادني ذكري

(الحج) اللجج من بشور الغين شبه اللخص لأنه من تحت ومن فوق واللجج الغمص واللجج
غار العين الذي نبت عليه الحاجب و**لَجَّتْ** عينه وقال الشماخ * **بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لُجِّ كَنِينٍ * وَاللُّجُّ**
كل نات من الجبل ينخفص ما تحته واللجج الشيء يكون في الوادي نحو الدحل في أسفله وفي أسفل
البر والجبل كأنه نقب والجمع من كل ذلك الحجاج لم يكسر على غير ذلك والحجاج الوادي نواحيه
وأطرافه واحدها **لُجٌّ** ويقال لزوايا البيت الألتاح والأدخال والجوازي والحراسم والأخصام
والأكسار والمزويات ولجى الحج معوج وقد **لَجَّ** لجا وقد **لَجَّ** بينهم شرب ولج بالمكان نشب
فيه ولزمه ولج الشيء إذا ضاق والملاج المضائق والملاجح الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت
المحاجم ملاجج واللجج مجزوم الميل والتججوا إلى كذا وكذا ما لو ألتجهم إليه أمالهم وقول روبة
* أو **يَلَجُّ** الأسن منها **مَلَجَّ** * أي يقول فينا فقبل عن الحسن إلى القبيح ونسبه الأزهرى للعجاج
وتلج عليه الأمر ولجوجه أظهر غير ما في نفسه و**لَجَّتْ** عليه الخبر **تَلَجَّ** إذا خلطته عليه وأظهرت
غير ما في نفسك وكذلك **لَجَّ** عليه الخبر و**لَجَّ** الأزهرى بينهم ما يقال **لَجَّ** عليه الخبر
خلطته و**لَجَّ** الخبر أظهر غير ما في نفسه وخطة **لَجَّ** مخرجة مخلطة عوجاء الجوهري **لَجَّ** السيف
وغيره بالكسر **يَلَجُّ** لجا أي نشب في الغمد فلم يخرج مثل أصب وفي حديث علي رضي الله عنه

قوله حتى تخرج هذا
ما بالاصل والذي في نسخة
يوثق بها من النهاية على
اصلاح بها تسكن بدل تخرج
اه صححه

قوله والجوازي كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

يوم بدر فوقع سيفه فلم يجح أي تشب فيه يقال لجح في الأمر يلجج إذا دخل فيه وتشب ومكان لجح أي
ضيق والملجج الملبأ مثل المتحد وقد التحجته إلى ذلك الأمر أي ألباهم والتحصه اليه وأتى فلان فلانا
فلم يجد عنده مؤنلا ولا ملججا أي لم يجد عنده ملجأ وأنشد

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادُ الْمَالِ زَرْمَةٌ * فَفَرُّوا لِمَنْ يَخْذِفُ النَّاسَ مَلْجَجًا

ولججه بالعصا إذا ضرب بهما ولججه بعينه ولجج اسم موضع (لجج) الأزهري قال ابن شميل اللجج
أسوأ الغمص تقول عين لجة لقة بالغمص قال أبو منصور هذا عندي شبيه بالتصنيف والصواب
لججت عينه بجاءين ولججت بجاءين إذا التصقت من الغمص قال ذلك ابن الأعرابي وغيره وأما
اللجج فإنه غير معروف في كلام العرب قال ولا أدري ماهو (لجج) لذج الماء في حلقه على مثال
ذج لغة فيه أي جرعه وقد تقدم في موضعه (لجج) اللزج مصدر الشيء اللزج ولزج الشيء أي
تمطط وتمدد ابن سيده لزج الشيء لزجا ولزوجة وتلجج عليك ونسي لزج متلجج ولزج به أي غرى به
ويقال للطعام أو الطبيب إذا صار كالحطمي قد تلجج وتلجج رأسه أيضا إذا غسله فلم ينق وسخه
وأكات شيئا لزج باصبعي يلزج أي علق وزبيبة لزجة والتلجج تتبع البقول والرعي القليل من أوله
وفي آخر ما يبقى والتلجج تتبع الدابة البقول قال رؤبة يصف حمارا وأتانا * وفرغان رعي ما تلزجا *
تلزجا تتبع الكلا وطلباه تلزج فعل المشعل والأتان زاد الجوهري لان النبات إذا أخذ في
اليدس غلظ ماؤه فصارت كأعاب الحطمي وتلجج البقل إذا كان قد نال بعضه على بعض وتلجج
النبات تلجن (لجج) اللعج الهوى المحرق يقال هوى لاعج لحرقة الفؤاد من الحب ولعج
الحب والحزن فؤاده يلعج لعجا استحرق في القلب وأججه أججا أحرقه ولعجه الضرب ألمه وأحرق جلده
واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربيع الهذلي
ماذا يغربا بنى ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا بوسى لمن رقدا
إذا قاب نوح قامت معه * ضربا ألم سببت يلعج الجلد
يغير معنى يقع والسبت جلود البقر المدبوعة واللعج الحرقة قال إياس بن سهم الهذلي
تركدك من علاقتهن تشكو * بهن من الجوى لعجار صينا

والتعج الرجل إذا ارتعض من هم يصيبه قال الأزهري وسمعت أعرابيا من بني كليب يقول لما فتح
أبو سعيد القرظي هجر سوى حظار من ساعف النحل وملاء من النساء الهجريات ثم ألحج النار
في الحظار فاحترقن والمتلججة الشهوى من النساء والمتوهجة الحارة المكان (لفج) اللفج

قوله اللعج كذا بالأصل
مضبوطا وانظره

تَجْرَى السَّيْلُ وَالنَّجَّ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَالْفَجَّ الرَّجُلُ لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجَةٍ وَقِيلَ الْمَلْفَجُ الَّذِي
يُحَوِّجُ إِلَى أَنْ يُسْأَلَ مِنْ لَيْسَ لِذَلِكَ بِأَهْلٍ وَقِيلَ الْمَلْفَجُ الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ
فَقَالَ أَيْدِ الْكَرْبِ أَمْ رَأَيْتَهُ أَيُّ مَطْلُهَا بِمَهْرٍ - رَهَا قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا وَفِي رِوَايَةٍ لِابْنِ أَبِي بَرٍ إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا أَيُّ مَطْلُهَا بِمَهْرٍ إِذَا كَانَ فَقِيرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَلْفَجُ بِكَسْرِ الْفَاءِ أَيْضًا الَّذِي أَفْلَسَ
وَعَلَيْهِ الدِّينُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَطْعَمُوا مَلْفَجِيكُمْ الْمَلْفَجُ بِنَفْخِ الْفَاءِ الْفَقِيرُ ابْنُ دَرِيدٍ أَلْفَجٌ فَهُوَ مَلْفَجٌ
وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مَفْعَلٌ وَهُوَ نَادِرٌ مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعُ وَقَدْ اسْتَلْفَجَ قَالَ

وَمُسْتَلْفَجٌ يَبْغِي الْمَلَاجِي نَفْسَهُ * يَعُوذُ بِجَنِّي مَرْخَةٍ وَجَلَائِلِ

وَأَلْفَجُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلْفَجٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَلْفَجُ الْمَعْدَمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَأَنْشَدَ

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِفْجَاجِ * شِدْبَتٌ بِعَذْبٍ طَيِّبِ الْمِزَاجِ

فَهُوَ مَلْفَجٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلَ فَهُوَ مَفْعَلٌ الْإِثْلَاثَةُ أَحْرَفُ أَلْفَجٌ فَهُوَ مَلْفَجٌ

وَإِحْسَنٌ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَأَسَهَبٌ فَهُوَ مُسَهَبٌ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِيَةٌ سَبَّتْ سَبَابًا عَسَلِيًّا * فِي حَجْرٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا مُلْفَجًا

أَبُو زَيْدٍ أَلْفَجِي إِلَى ذَلِكَ الْأَضْطِرَارِ الْفَاجِ أَبُو عَمْرٍو أَلْفَجٌ الذَّلُّ (لَمَج) اللَّامُجُّ الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ النَّفْمِ

ابْنُ سَيْدِهِ لَمَجٌ يَلْمَجُ لَمَجًا كُلٌّ وَقِيلَ هُوَ الْأَكْلُ بِأَدْنَى النَّفْمِ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ عِبْرًا

يَلْمَجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى * مِنْ مَرَّاسِعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَعْرِفُ اللَّامُجَّ إِلَّا فِي الْحَمِيرِ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ اللَّامِ أَوْ فَوْقَهُ وَاللَّمَّاجُ

الذَّوَالِقُ وَرِجْلُ لَمَجٍ ذَوَالِقٌ عَلَى النَّسَبِ وَمَا ذَاقَ لَمَجًا أَيُّ مَا يُوَكَّلُ وَقَدْ يُصْرَفُ فِي الشَّرَابِ وَمَا

تَلْمَجٌ عِنْدَهُمْ بِالْمَاجِ وَتَلْمُوجٌ وَتَلْمُوجٌ أَيُّ مَا أكل وَمَا تَلْمُوجٌ فَفَهُمْ بِالْمَاجِ أَيُّ مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا وَاللَّمَّاجُ

الْكُثْبُورُ الْأَكْلُ وَاللَّمَّاجُ الْكُنْبُورُ الْجَمَاعُ وَاللَّمَّاجُ الْكُنْبُورُ الْجَمَاعُ وَالْمَاجُ الرَّاغِبُ التَّهْدِيبُ وَاللَّمَّاجُ تَنَاوُلُ

الْحَشِيشِ بِأَدْنَى النَّفْمِ أَبُو عَمْرٍو تَلْمَجٌ مِثْلُ التَّلْمِظِ وَرَأَيْتَهُ يَتَلْمَجُ بِالطَّعَامِ أَيُّ يَتَلْمِظُ وَقَوْلُهُمْ مَا ذُقْتُ

شَمَاجًا وَلَا لَمَجًا وَمَا تَلْمَجْتُ عِنْدَهُ بِالْمَاجِ وَهُوَ أَدْنَى مَا يُؤْكَلُ أَيُّ مَا ذُقْتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةً هَمَلًا جَا * رَجَا جَسَةً إِنَّ لَهُ رَجَا جَا

مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهِ الْمَاجَا * لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا فَاجَا

وَاللَّمَّاجَةُ مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاةِ وَقَدْ لَمَجْتَهُ وَلَهْنَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَلَغَ الرَّجُلُ عِلْمَهُ بِشَيْءٍ قَبْلَ الْغَدَاةِ

وَهُوَ مَارِدٌ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ لَمَجْتَهُمْ وَمَلَامَجُ الْإِنْسَانِ مَلَامَجُهُ وَمَا حَوَّلَ فِيهِ قَالَ

قوله الملاجي نفسه كذا
بالاصل مضبوطا وبها مش
الاصل بخط السمد مر تضي
وقرأت في شرح أبي سعيد
السكري لعبد مناف بن
ربع الهذلي
ومستلفج يبغي الملاجي لنفسه
الخ كنيه مصححه

* رأته شيخا حنرا الملاج * ولمج أمه وملجها اذا رضعتها ولمج المرأة نكحها وذكرا عرابي رجلا فقال
 ماله لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت لمج أمه فخطى سيده وقالوا سمع لمج وسمع لمج وسمع
 لمج اتباع (لهج) التهذيب الألتجوج واليلتجوج عود جيد اللحماني يقال عود الألتجوج
 ويلتجج ويلتجوج ويلتجوجي وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي يتخرب به
 (لهج) لهج بالامر لهجوا ولهوج والهج كلاهما أولع به واعتاده والهجة به ويقال فلان
 ملهج بهذا الامر أي مولع به وأنشد * رأسا بتضاض الرأس ملهجا * والهج بالشئ الولوع
 به والهجة والهجة طرف اللسان والهجة والهجة جرس الكلام والفتح أعلى ويقال فلان
 فصيح الهجة والهجة وهي لغته التي جيل عليها فاعتادها ونشأ عليها الجوهرى لهج بالكسربة
 يلهج لهجا اذا غرى به فثار عليه والهجة اللسان وقد يتحرك وفي الحديث ما من ذى لهجة
 أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر قال الهجة اللسان ولهجت القوم
 تلهجا اذا هنتهم وسلفتهم والهاج اللبن الهيجا با ختر حتى يختلط بفضه ببعض ولم تتم خشورته
 وكذلك كل مختلط والهاجت عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها
 يمتصه ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو
 فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه والهج الرجل لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمل عند
 ذلك أخلة يشدها في الأخلاف لئلا يرتضع الفصيل والهج الفصيل جعل في فيه خالا لا فسد له لئلا
 يصل الى الرضاع قال الشماخ

رعى بارض الوسمى حتى كأنما * يرى بسفي البهمى أخلة ملهج

وهذه أفعل التي لأعدام الشئ وسلبه أي من صور الملهج الراعي الذي لهجت فصال ابله بامهاتها
 فاحتاج الى تغليكها وجرارها يقال الهج الراعي صاحب ابل فهو ملهج وهو التغليك أن
 يجعل الراعي من الهلب مثل فلانة المغزل ثم يشق اسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرتضع والجرار
 أن يشق لسان الفصيل لئلا يرتضع وهو البدح أيضا واما الخلل فهو أن يأخذ خالا لا فيجعله فوق
 أنف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرتضع خاف أمه أو جمعها طرف الخلال فزنته عن نفسها ولا
 يقال الهجت الفصيل انما يقال الهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما رصفته
 قال يصف جار وحش رعى بارض وهو أول النبت حتى يسق وطال فرعى البهمى فصار سفاها
 كأخلة الملهج فترك رعيها قال الازهرى هكذا أنشد له المنذرى وذكر أنه عرضة على أبي الهيثم

قال والمهوج الذي لهجت فصاله بالرضاع يقول رعى العير بارض الوسمى أول ما نبت إلى أن يبس
سنى بارض البهيمى كرهه لبيسه وشبهه شوك السنن لما يبس بالاخله التي تجعل فوق أنوف
التصال ويغرى بها قال وفسر الباعلى البيت كما وصفته الاموى لهجت القوم اذا علمتهم قبل
الغذاء بلهنة يتعللون بها وهى اللهجة والسلفه والهجته وتقول العرب سلفوا ضيفكم ونحوه
ولهجوه وملكوه وعساوه وشمجوه وعبروه وسنكوه ونشلهوه وسودوه بمعنى واحد ولهج القوم
اطعمهم شيئا يتعللون به قبل الغذاء والمهاج من اللبن الذى خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم تتم
خثوره وكذلك كل مختلط وامر بنى فلان ملهاج على المثل وايقظنى حين الهاجت عيني اى
حين اختلط النعاس بها ولهوج الشئ خاطئه ولهوج الامر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام
ملهوج وملغوس وهو الذى لم ينضج وانشد الكلابى

قوله وعساوه وعبروه
وسودوه كذا بالاصل ومثله
شرح القاموس وتنتظر
هذه الجمل الثلاث كتبه
معجبه

خير الشواء الطيب المهوج * قد هم بالنضج ولما ينضج

وشواء ملهوج اذا لم ينضج ولهوج اللحم لم ينعم شيه قال الشماخ

وكنت اذا اقيتها كان سرنا * وما بيننا مثل الشواء المهوج

وقال الججاج والامر مارا مقته ملهوجا * يضيوك ما لم تجن منه منجبا

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنعم طبخه وثرمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم يتفوضه من الرماد

اذمله ويعتذر الى الضيف فيقال قدر مئالك العمل ولم تنتوق فيه للعجلة وتلهوج الشئ تعجله

انشد ابن الاعرابى

لولا الاله لولا لاسعى صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير

(لهمج) طريق لهمج ولهجم موطوء مدال منتاد واللهمج السابق السريع قال هميان

* نمت برعيا لها الهاججا * ويقال تلهمجها اذا ابتلعه كانه ماخوذ من النهمة ومن تلمجه (لوج)

لاج الشئ لوجا اذ اره في فيه والوجاء الحاجة عن ابن جنى يقال ما فى صدره حوجاء ولا لوجاء الا

قضيتها اللعيانى مالى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حوجاء ولا لوجاء كلاهما بالمدى مالى فيه حاجة

غيره مالى عليه حوج ولا لوج

(فصل الميم) (ماج) ابو عبيد الماخ الماء الملح قال ابن هرمة

فانك كالقريحة عامتهى * شروب الماء ثم تعود ماجا

قال ابن برى صوابه ماجا بغيره مزلان القصيدة مردفة بانف وقبله

قوله العير كذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس وليراجع
(١) قوله من النهمة ومن
تلمجه كذا بالاصل المنقول
من خط المؤلف ونص شرح
القاموس من اللهممة أو من
تلمجه كذا فى اللسان اه
وحرر كتبه معجبه

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطُقْ رَدَّ الشَّعْرَى * كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزَّجَاجَا
وَالْقَرِيحَةُ أَوَّلُ مَا يَسْتَنْبِطُ مِنَ الْبُتْرِ وَأَمِيهِتِ الْبُتْرُ إِذَا أَنْبَطَ الْحَافِرُ فِيهَا الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ مَبَاحٌ مَبَاحٌ
مَوْجَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَارِضٌ هِجَانُ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةُ الثَّرَى * غَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَوْجَةُ وَالْبَحْرُ
وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْجٌ يَمُوجُ مَوْجَةً فَهُوَ مَبَاحٌ وَالْمَبَاحُ الْأَحَقُّ الْمَضْطَرِبُ كَأَن فِيهِ ضَوْيٌ (مَبَاحٌ)
أَبُو السَّمِيدِ عَسْرًا عَقَبَةً مَوْجًا أَي بَعِيدَةً قَالَ وَسَمِعْتُ مُدْرِكًا وَمُبْتَكِرًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُونَ سِرْنَا
عَقَبَةً مَوْجًا وَمَوْجًا وَمَوْجًا أَي بَعِيدَةً فَآذَاهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (مَبَاحٌ) مَبَاحٌ بِالشَّيْءِ غُذِيَ بِهِ وَبِذَلِكَ
فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ وَالْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ * مَبَاحٌ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ
وَقِيلَ يَمُوجُ يَمُوجُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ مَبَاحٌ الْبُتْرُ إِذَا نَزَحَ هَا (مَبَاحٌ) مَبَاحٌ الشَّرَابُ وَالشَّيْءُ مِنْ فِيهِ
يَمُوجُ مَبَاحٌ بِرَمَاهُ قَالَ رِبْعَةُ بْنُ الْحَدْرِ الْهَدَلِيُّ
وَطَعْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعْنَتْ مُرْسَةً * يَمُوجُ بِهَا عِرْقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسُ
أَرَادَ يَمُوجُ بِدَمِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَدْعُو بَبْرًا الْمَاءَ وَهُوَ بِلَاؤُهُ * وَإِنْ مَاسَقَوْهُ الْمَاءُ مَجَّ وَعَرَّغَرَا
هَذَا يَصْفِرُ جِلَابَهُ الْكَبَّ وَالْكَابُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَخَيَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَشْرَبْ بِهِ وَجَّ بِرَبْقِهِ
يَمُوجُ إِذَا لَفِظَهُ وَانْتَجَمَتْ نَقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ تَرْتَشَّتْ وَيَشِخُّ مَبَاحٌ يَمُوجُ رِبْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كَثْرِهِ
وَمَا بَقِيَ فِي الْأَنْاءِ الْأَجْمَعَةِ أَي قَدْرُ مَا يَمُوجُ وَالْمَجَاجُ مَا يَجْمَعُ مِنْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حُسُوءَ مَاءٍ فَجَهَّاهُ فِي بَبْرٍ فَفَاضَتْ بِالْمَاءِ الرِّوَاءُ شَمْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الْقَمِ صَبَّهُ مِنْ فِيهِ
قَرِيبًا وَبَعِيدًا وَقَدْ جَمَّهَ وَكَذَلِكَ إِذَا مَجَّ لِعَابُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ مَجَّاحًا حَتَّى يُبَاعِدَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَضْمُضَةِ لِصَامٍ لَا يَمُوجُ وَلَكِنْ يَشْرَبُ فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرٌ أَرَادَ الْمَضْمُضَةَ عِنْدَ الْأَفْطَارِ أَي
لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبُ خَلُوفُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فَجَّهَ فِي فِيهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ
عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةً فَجَّهَ فِي بَبْرَانَا وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمُوجُ الْمَاءُ مَجَّاحٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَذُنُ مَجَّاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَضَّةٌ مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ
شَهْوَةً فِي اسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَالْأَذُنُ لَا تَعْبَى مَا تَسْمَعُ وَابْتِهَانُ تَلْقِيهِ نَسِيَانًا كَمَا يَمُوجُ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمِ وَالْمَجَّاجَةُ
الرِّيقُ الَّذِي تَمُوجُ مِنْ فِيكَ وَمَجَّاجَةُ الشَّيْءِ عَصَارَتُهُ وَمَجَّاجُ الْجَرَادِ لِعَابُهُ وَمَجَّاجُ فَمِ الْجَارِيَةِ رِيقُهَا
وَمَجَّاجُ الْعَنْبِ مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ وَيُقَالُ لِمَا سَالَ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَّابِ مَجَّاجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وما قدّم عهدده وكأنه * مجاج الدبي لاقت بهاجرة دبي

وفي رواية لاقت بهجرة دبي ومجاج النحل عسلها وقد مججه تمجه قال

ولامتعج النحل من متمتع * فقد ذقته مستطر فأوصفاليا

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القنأء بالمجاج أي بالعسل لان النحل تمجه

الرياشي المجاج العرجون وأنشد * بقابل لفتت على المجاج * قال القابل الفسيل قال هكذا

قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا ويقال للمطر مجاج المزن وللعسل مجاج النحل ابن

سيده ومجاج المزن مطره والمجاج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسيك ريقه من الكبر

والمجاج الاحق الذي يسيل لعابه يقال أحق ما ج للذي يسيل لعابه وقيل هو الاحق مع هرم وجمع

المجاج من الابل مججة وجمع المجاج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعرابي والاثني منهما

بالهاء والمجاج البعير الذي قد أسن وسأل لعابه والمجاج الناقة التي تكبر حتى تمج الما من حلماتها أبو

عمر والمجج بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه أي بلوغه مجج العنب يمجم اذا

طاب وصار حلوا وفي حديث الخدري لا يصلح السالف في العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يمجم

ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكعب ثم يمجم والمجج استرخاء الشدقين نحو ما يعرض للشيخ

اذا هرم وفي الحديث أنه رأى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مر والمجاج يمجمون عليه المجاج

جمع ما ج وهو الرجل الهرم الذي يمجم ريقه ولا يستطيع حبسه والمججة تعبير الكتاب وافساده

عما كتب وفي بعض الكتب مر والمجاج بنتح الميم أي مروا الكتاب يسوده سمي به لان قلبه

يمجم المداد والمج والمجاج حب كالعدس الا انه أشد اسه تدارة منه قال الازهرى هذه الحبة التي

يقال لها الماش والعرب تسميه الخلو والزن أبو حنيفة أنجة حمضة تشبه الطحما غير أنهم بالطف

وأصغر والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبي والمج فرخ الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا

ذلك ولا أعرف صحته وأج الفرس جرى جريا شديدا قال

كأنما يستضرم ان العرفجا * فوق الجلاذى اذا ما أفتججا

أراد أفتج فأنظر التضعيف للضرورة الاصمعي اذا بدأ الفرس يعدو قبل أن يضطرم جريه قيل أفتج

أفتجا ابن الاعرابي المجج السكرى والمجج النحل وأفتج الرجل اذا ذهب في البلاد وأفتج الى بلد كذا

انطلق ومجج الكتاب خلطه وفسده الليث المججمة تخليط الكتاب وفساده بالقلم ومججت الكتاب

اذا أفتجته ولم تبين الحروف ومجج الرجل في خبره لم يبينه ولحم مجمج كثير وكفل مجمج رجاج

قوله وما قدّم عهدده كأنه * مجاج الدبي لاقت بهاجرة دبي
بالاصل مضبوطا وقوله وفي
رواية الخ كذا فيه أيضا وحرر

قوله مجج العنب يمجم هذا
الضبط وجد بنسخة من
النوابة يظن بها الصحة
ومقتضى ضبط القاموس
المجم بفتحين أن يكون
فعلا من باب تعب وانظر
الامهات ترشد ان شاء الله
قوله والمجاج حب ضبط في
الاصل مجاج بضم الميم كما
ترى واتظر الاصول الشافية
في ذلك

قوله وكفل مجمج رجاج
الخ كذا بالاصل وعبارة
القاموس وكفل مجمج
كسلسل مرتج وقد تمجم
اه كيبه مصححه

اذا كان يرتج من النعمة وأنشد * وكفل ريان قد تتجججا * ويقال للرجل اذا كان مسترخيا رهلا
تججج قال أبو وجزة * طالت عليهن طولاً غير تجججج * ورجل تجججج كجججج كثير اللحم غليظه
وقال شجاع السلمى تجججج بي وتجججج اذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة وردك من
حال الى حال ابن الاعرابي تجججج بمعنى واحد (تجججج) تجججج الاديم تججججج تججججج ذلك له رن
والتجججج مسخ شيء عن شيء حتى ينال المسخ جلد الشيء لشدة مسخك ونحو ذلك والريح تجججج الارض
تجججج تذهب بالتراب حتى تناول من أرومة العجاج قال العجاج

وتجججج أرواح يبارين الصبا * أغشين معروف الديار التيربا

ويروى التوربا وكلاهما التراب وتجججج المرأة تججججج تجججججها وكذا تجججججها قال ابن الاعرابي
اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب تججججج أمه فقال الآخر انظر واما
قال لي الكاذب تججججج أمه أي نال أمه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني قلت مبلغ أمه أي
رضعها ابن الاعرابي المحاجج الكذاب وأنشد * ومحاجج اذا كثر التججججج * قال الازهرى فجججج
عند ابن الاعرابي له معنيان أحدهما الجماع والآخر الكذب وتججججج العود تججججج
قشره وتججججج الدلو تجججججج خضضها كتجججججها عن الليثاني قال

قد صبحت قلمسا هموما * يزيدها تججججج الدلاجوما

ويروى تججججج الدلاوهي أعرف وأشهر وما تججججج ماطله وتججججج اللبن وتججججج اذا خضضه ابن سيده ومحاجج
ومحاجج اسم فرس معروف من خيل العرب قال

أقدم محاجج انه يوم نسك * مثلي على مثلك يحمي ويكر

ومحاجج اسم موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن لعف مسيلا * ومحاجج أفلا أحب محاججا

قال ابن سيده وقد يكون محاجج مفعلاً كالمقال والمقام فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الأثير
في كتابه في هذه الترجمة المحجة جادة الطريق مفعلة من الحجج القصص والميم زائدة وجعها المحاجج
بتشديد الجيم وفي حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت محاجج السن وقد ذكر ذلك في موضعه
(تجججج) المرأة تجججججها كتجججججها وتججججججها وتججججججها وتججججججها وقيل جذب

بها ونهزها حتى تتلى قال قد صبحت قلمسا هموما * يزيدها تججججج الدلاجوما

وكذلك تجججججها وتماجججها قال أبو عبيد تمججججج الماء اذا حر كته قال * صافي الجام لم تجججججج الدلا *

قوله تخضه الدلاء الاصمعي نخج البئر ومخضه بمعنى واحد ونخج البئر يخجها نخجا الخ عليها في
من المضارع كما في القاموس

العرب وبه فسر ابن الاعرابي قوله * يزيدها نخج الدلاجوما * وأنشد يعقوب

ترى الغلام اليافع الخزورا * يخج بالدلو وقد تغشرا

(مدح) الليث مدح سمكة بحرية قال واحسب به معربا وأنشد أبو الهيثم في المدح

يغني أبا ذرورة عن حانوتها * عن مدح السوق وانزوتها

وقال مدح سمك اسمه متور وانزوتها يريد عزوتها وفي الحديث ذكر مدح هو بضم الميم وتشديد

الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة (مدح) مدح مثال مسجد

أبو قبيلة من اليمن وهو مدح بن مجابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من

نفس الكلمة (مرج) المرج القضاء وقيل المرج أرض ذات كلال ترعى فيها الدواب وفي

التهذيب أرض واسعة فيها نبات كثير ترعى فيها الدواب والجمع مروج قال الشاعر

* رعى به امرج ربيع ممرجا * وفي الصحاح المرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومرج الدابة

يرجها إذا أرسلها ترعى في المرج وأمرجها تر كها تذهب حيث شاءت وقال القتيبي مرج دابته

خلاها وأمرجها رعاها وابل مرج إذا كانت لاراعى لها وهي ترعى ودابة مرج لا ينقى ولا يجمع

وأنشد * في رب رب مرج ذوات صياصي * وفي الحديث وذكر خيل المرابط فقال طول

لها في مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثير ترعى فيها الدواب أي تخلى تسرح مختلطة

حيث شاءت والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في اصبعي وفي المحكم في يدي مرجا أي

قلق ومرج والكسر أعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك وأمرجه الدم إذا أقلقته حتى يسقط

وسهم مرج قاق والمرج الملتوي الأعوج ومرج الامر مرجا فهو مارح ومرج التيس واختلط

وفي التنزيل فهم في أمر مرج يقول في ضلال وقال أبو اسحق في أمر مختلف ملتبس عليهم

يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلم مجنون وهذا الدليل على أن

قوله مرج ملتبس عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا مرج الدين فظهرت

الرغبة واختلاف الأخوان وحرق البيت العتيق وفي حديث آخر أنه قال لعبد الله كيف أنت إذا

بقيت في حثالة من الناس قد حرجت عهدوهم وأماناتهم أي اختلطت ومعنى قوله مرج الدين

اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهد وواضطر ابها قلة الوفاء بها وأصل المرج القلق

وأمر مرج أي مختلط وغصن مرج ملتو مشتبك قد التبت شناعيه قال الهذلي

قوله مدح سمك اسمه متور

كذا بالاصل وعبارة

القاموس مدح كقبر سمكة

بحرية وتسمى المشق اه

وشكل فيه مشق بشد الشين

كقبر كتبه صححه

خَالَتْ فَالْتَمَّتْ بِهِ حَشَاهَا * نَحَرَ كَأَنَّهُ غَضَنَ مَرَجٌ

وفي التهذيب خوط مَرَجٌ أي غَضَنَ لَهُ شُعْبٌ قِصَارٌ قَدْ التَبَسَتْ وَمَرَجٌ أَمْرٌ يَمْرُجُهُ ضَيْعُهُ وَرَجُلٌ مَرَجٌ يَمْرُجُ أُمُورَهُ وَلَا يَحْكُمُهَا وَمَرَجٌ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ وَالذِّينُ فُسَّادٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ مَرَجَ الذِّينُ فَأَعَدَّتْ لَهُ * مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَيْدِ

وَأَمْرٌ عَهْدُهُ لَمْ يَفِ بِهِ وَمَرَجَ النَّاسُ اخْتَلَطُوا وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ فَسَدَتْ وَمَرَجَ الذِّينُ وَالْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَاضْطَرَبَ وَمِنْهُ الْهَرَجُ وَالْمَرَجُ وَيُقَالُ انْمَا يَسْكُنُ الْمَرْجُ لِأَجْلِ الْهَرَجِ أزدواجاً للكلام والمَرَجُ الْفِتْنَةُ الْمُشْكَلَةُ وَالْمَرَجُ الْفُسَادُ وَفِي الْحَدِيثِ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الذِّينُ أَي فُسَّدَ وَقَلَقَتْ أَسْبَابُهُ وَالْمَرَجُ الْخِلَاطُ وَمَرَجَ اللَّهُ الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبَ وَالْمَلْحَ خَلَطَهُمَا حَتَّى التَّقِيَا الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ يَقُولُ أَرْسَلَهُمَا ثُمَّ يَلْتَقِيَانِ بَعْدَ وَقِيلَ خَلَاهُمَا ثُمَّ جَعَلَهُمَا مَا لَا يَلْتَبِسُ ذَابِدًا قَالَ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ تَهَامَةَ وَأَمَّا النُّحَوِيُّونَ فَيَقُولُونَ أَمْرٌ جُتُّهُ وَأَمْرٌ جَرَّ دَابَّتَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَرَجَ خِلَاطٌ بِعَنَى الْجَرِّ الْمَلْحِ وَالْبَحْرِ الْعَذْبَ وَمَعْنَى لَا يَبْغِيَانِ أَي لَا يَبْغِي الْمَلْحُ عَلَى الْعَذْبِ فَيَخْتَلِطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَجُ الْإِجْرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ أَي أَجْرَاهُمَا قَالَ الْأَخْفَشُ وَيَقُولُ قَوْمٌ أَمْرَجَ الْبَحْرَيْنِ مِثْلَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ فَعَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَالْمَارِجُ الْخِلَاطُ وَالْمَارِجُ الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ قِيلَ مَعْنَاهُ الْخِلَاطُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الشُّعْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَقِيلَ الْمَارِجُ اللَّهَبُ الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِ النَّارِ الْفِرَاءُ الْمَارِجُ هَهُنَا نَارٌ دُونَ الْحِجَابِ مِنْهَا هَذِهِ الصَّوَاعِقُ وَبُرِّيَّ جَلَدَهُ مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ مَارِجٍ مِنْ خِلَاطٍ مِنْ نَارِ الْجَوْهَرِيِّ مَارِجٍ مِنْ نَارِ نَارِ لَادِحَانَ لَهَا خَلَقَ مِنْهَا الْجَانَّ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ خَلَقَتْ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارِ مَارِجِ النَّارِ نَهَبُهَا الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِهَا وَرَجُلٌ مَرَجٌ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ مَرَجَ الْكَذِبُ يَمْرُجُهُ مَرَجًا وَأَمْرٌ جَرَّتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مَرَجٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ مَا صَارَ غَرَسًا وَدَمًا وَفِي الْمَحْكَمِ إِذَا أَلْقَتْ مَاءَ الْفِعْلِ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَدَمًا وَنَاقَةُ مَرَجٍ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا وَمَرَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَرَجًا نَكَحَهَا رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ إِلَى قَطْرِبٍ وَالْمَعْرُوفُ هَرَجَهَا يَمْرُجُهَا وَالْمَرْجَانُ اللَّوْؤُؤُ الصَّغَارُ أَوْ نُحُوهُ وَاحِدَةٌ مَرَجَانَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَرُبَاعِيٌّ هُوَ ام ثَلَاثِيٌّ وَأُورِدَهُ فِي رُبَاعِيٍّ الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَرْجَانُ الْبَدُّ وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجَهْوَرَانَةُ صَغَارُ اللَّوْؤُؤِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَجْرٍ

أَدْرُدُ الْقَوَافِي عَنِّي زِيَادًا * زِيَادُ غَلَامٍ جَرِيٍّ جِيَادًا

قوله جرى جيسادا كذا
بالاصل والذي في مادة ذود
من القاموس غوى جرادا
كتبه معجمه

فَأَعْرَضَ مَرَجَانَهُ جَانِبًا * وَأَخَذَ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَجَادَا

ويقال ان هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذائد وقال أبو حنيفة المرحان بقله ربيعة
ترتفع قيس الذراع لها أعصان حرورق مدور عريض كنيف جدار طبر وهو ملبسة
والواحد كل واحد ومرح الخطباء موضع بخراسان ومرح راهط بالشام ومنه يوم المرح مروان
ابن الحكم على الضحالك بن قيس الفهري ومرح القلعة بفتح اللام منزل بالبادية ومرجة
والأمراج موضعان قال السليكن بن السلطنة

وَأَذَعَرَ كَلَابًا بِأَيْ قُوْدُ كَلَابِهِ * وَمَرَجَةٌ لَمَّا اقْتَبَسَهَا بِمَقْنَبِ

وقال أبو العيال الهذلي

أَنَا قَيْنَا بَعْدَ كَمْ بَدِيَارَنَا * مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمًا يُسْتَلُّ

أراد يستل عنه (مزج) المزج خلط المزاج بالشيء ومرح الشراب خلطه بغيره ومرح
الشراب مائه مزج به ومرح الشيء يمزجه مزجًا فامتزج خلطه وشراب مزج ممزوج وكل نوعين
امتزجاف كل واحد منهما ما صاحبه مزج ومرح ومرح الجرح بالبدن ما أسس عليه من مرة وفي
التهديب ومرح الجسم ما أسس عليه البدن من الدم والمزج والبلغم والمزج العسل
وفي التهديب الشهد قال أبو ذؤيب

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ الْآنَ عَمَلُ النَّحْلِ

قال أبو حنيفة سمي مزجًا لانه مزج كل شراب خلوطيب به وسمى أبو ذؤيب الماء الذي تمزج به
الحجر مزجًا لان كل واحد من الحجر والماء يمزج صاحبه فقال

بِمَزْجٍ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبِ السَّرَاهِ * يَرْعِزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ

ومزج السنبل والعنب اصفر بعد الخضرة وفي التهديب لون من خضرة الى صفرة ورجل مزج
ومزج لا ينبت على خلق انما هو ذوا خلق وقيل هو الخلط الكذاب عن ابن الاعرابي وأنشد

لَمَدْرِجِ الرِّيحِ أَنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مَزْجٍ * مَلَقِي يَعُودُ إِلَى الْمَخَانَةِ وَالْقَلِي

والمزج اللوز المر قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل انما هو المنج والموزج الخلف فارسي معرب
والجمع موازجة الحق والهاء للجملة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الاجمي مكسرا
بالحاء فيما زعم سيبويه والموزج معرب وأصله بالفارسية موزة والجمع الموازجة مثل الجوز
والجوارية والهاء للجملة وان شئت حذفتها وفي الحديث ان امرأة تزعت خفها وموزجها

فَسَقَتْ بِهِ كَلْبًا ابن شميل يسأل السائل فيقال من جوه أي أعطوه شيئاً وأنشد
وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَنْطَوِي * إِذَا الْمَاءُ أَمْسَى لِلْمَزْجِ ذَا طَعْمٍ

وقول البريق الهدلي

أَلَمْ تَسْأَلْ عَنِ لَيْلِي وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ * وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضْرُ

قال ابن سيده أظن الموازج موضعا وكذلك الحضر (مشج) المشج والمشج والمشج كل
لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين والجمع أمشاج
مثل يقيم وأيتام ومنه قول الهدلي سيط به مشج ومشجت بينهما مشجا خلطت والشيء مشج
ابن سيده والمشج اختلاط ماء الرجل والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوى قال والصحيح أن
يقال المشج ماء الرجل يختلط بماء المرأة وفي التنزيل العزيز إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج
نبتليه قال الفراء الأمشاج هي الأخلط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة ويقال للشيء من هذا
خلط مشج كقولك خلط ومشوج كقولك مخلوط مشجت بدم وذلك الدم دم الحيض وقال ابن
السكيت الأمشاج الأخلط يريد الأخلط النطفة لأنها متميزة من أنواع ولذلك يولد الإنسان
ذات طابع مختلفة وقال الشماخ

طَوَتْ أَحْشَاءَ مَرْتَجَةٍ لَوَقَتْ * عَلَى مَشْجِ سُلَالَتِهِ مَهِينُ

وقال الآخر فهن يقذفن من الأمشاج * مثل بزول الأئمة الججاج

وقال أبو اسحق أمشاج أخلط من منى ودم ثم ينقل من حال إلى حال ويقال نطفة أمشاج ماء
الرجل يختلط بماء المرأة ودمها وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشجاً أربعين ليلة المشج
المختلط من كل شيء مخلوط وفي حديث علي رضي الله عنه ومخبط الأمشاج من مسارب الأصلاب
يريد المني الذي يتولد منه الجنين والأمشاج الأخلط الكيموسات الأربع وهي المرار الأجر والمرار
الأسود والدم والمني أراد بالمشج اختلاط الدم بالنطفة هذا أصله وعن الحسن في قوله تعالى أمشاج
قال نعم والله إذا استعجل مشج خلقه من نطفة ابن سيده وأمشاج البدن طابعه واحدها مشج
ومشج ومشج عن أبي عبيدة وعليه أمشاج غزول أي داخله بعضها في بعض يعني البرود فيها
ألوان الغزول الأصمعي أمشاج وأوشاج غزول داخل بعضها في بعض وقول زهير بن حرام الهدلي

كَانَ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا * خِلَالَ الرَّيْشِ سَيْطَ بِهِ مَشِجُ

ورواه المبرد كَانَ الْمَتْنُ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِجُ

قوله واغتبق الماء الخ كذا
بالاصل ولا شاهد فيه كالا
يخفي كتبه مصححه

قوله أوحشت الخ في معجة
ياقوت
أفقرت منها الموازج فالحضر
اه كتبه مصححه

قوله يريد الأخلط النطفة
عبارة شرح القاموس يريد
النطفة والامر سهل كتبه
مصححه

قوله مثل الخ كذا بالاصل
وابحث عنه فلعلك تجده
اه

أراد بالتمن من السهم والشرحين حرفي الفوق وهو في الصحاح سيطبه المشيخ ورواه أبو عبيدة
 كان الريش والفوقين منها * خلال النصل سيطبه المشيخ
 (معج) المعج سرعة المر وريح معوج سريعة المر قال أبو ذؤيب
 تذكر كره تجديه وتعدده * مسفسفة فوق التراب معوج
 ومعج السيل يعج أسرع وقول ساعدة بن جؤية

قوله بين أعلى كذا بالاصل
 هنا وفي معجم ياقوت بين بطن
 وكذا في غير موضع من هذا
 الكتاب كتبه صححه

مستأرضابن أعلى الليث أئمنه * الى شمنصير غينا مر سلا معجا
 انما هو على النسب أي ذو معج ومعج في الجري يعج معجا تفنن وقيل المعج ان يعتمد الفرس على
 إحدى عضادتي العنان مرة في الشق الأيمن ومرة في الشق الأيسر وفرس معج كثير المعج
 ومعوج وجار معاج يستن في عدوه عينا وشمالا ومعجت الناقة معجاسارت سيراتها أنشد ثعلب
 من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

أي تسير هذا السير الشديدي بعد ما تغور عيناهما من الأعياء والتعب ومعج في سيره اذا سارت في كل
 وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف العير * غمر الأجارى مسحا معجا * ومتر يعج أي متر
 مراسهلا وفي حديث معاوية قمعع البحر معجة تفرق لها السفن أي ماج واضطرب والمعج هبوب
 الريح في لين والريح معج في النبات تقلبه عينا وشمالا قال ذو الرمة
 أو فتحة من أعالي حنوة معجت * فيها الصباموهنا والروض مرهوم

ومعج الرجل جارية يعجبها اذا نكحها ومعج الملول في المشكولة اذا حركه فيها ومعج الفصيل ضرع
 أمه معجة معج الهزمه وقلب فاه في نواحيه ليتمكن في الرضاع قال عقبه بن غزوان فعزل ذلك في
 معجة شبابه وعلوة شبابه وعقوانه وقال غيره في موجه شبابه بمعناه (معج) معج الفصيل أمه
 يعجبها معج الهزها الازهرى عن أبي عمرو ومعج اذا عدا ومعج اذا سار قال ولم اسمع معج لغيره
 (معج) رجل ففاجعة مفاجأة أحق مائق وفي حديث بعضهم أخذني الشراة فرأيت مساورا قد
 ارتد وجهه ثم أومأ بالقضيب الى دجاجة كانت تتجتر بين يديه وقال تسعني يادجاجة تعجبي

قوله وعلوة كذا في الاصل
 بهمله وفي شرح القاموس
 بعين معجة ونص القاموس
 في مادة غلوا والغلواء بالضم
 وفتح اللام ويسكن الغلوة
 وأول الشبَاب وسرعته
 كالغلوان بالضم اه
 بحروفه

يادجاجة ضل علي وأهتدي مفاجأة وقد معج وثفج اذا حق حتى ذلك الهروى في الغسر بين
 (ملج) ملج الصبي أمه يلجها ملجا وملجها اذا رضعها وأملجته هي وقيل الملج تناول الشيء وفي
 الصحاح تناول الثدي بأذن الفم ورجل ملجان مصان يرضع الإبل والغنم من ضروعها ولا يلجها
 لتلايسه وذلك من لومه واملج الفصيل مافي الضرع امتصه والاملج الأرضاع وفي الحديث

لَا تُحْرَمُ الْأَمْلَاجَةُ وَلَا الْأَمْلَاجَتَانُ يَعْنِي أَنَّ تَمَصُّهُ هِيَ لَبَنُهَا وَفِي النِّهَايَةِ لَا تُحْرَمُ الْمَلْجَةُ وَالْمَلْجَتَانُ قَالَ
 الْمَلْجُ الْمَصُّ وَالْمَلْجَةُ الْمَرَّةُ وَالْأَمْلَاجَةُ الْمَرَّةُ أَيْضًا مِنْ أَمْلَجَتْهُ أُمَّهُ أَيْ أَرْضَعَتْهُ يَعْنِي أَنَّ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّيْنِ
 لَا يُحْرِمَانُ مَا يُحْرِمُهُ الرِّضَاعُ الْكَامِلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَعَلَّ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ يَمِجُّ الدَّمَ بِفِيهِ مِنْ وَجْهِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَرْدَدَهُ أَيْ مَصَّهُ ثُمَّ ابْتَلَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ
 لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَوْمَ قَتْلِهِ إِذْ كَرَّكَ مَلْجٌ فَلَانَةٌ يَعْنِي امْرَأَةً كَانَتْ أَرْضَعَتْهُمَا وَالْمَلْجُ الرِّضِيعُ وَالْمَلْجُ
 الْجَلِيلُ مِنَ النَّاسِ أَيْضًا وَمَلْجَ الْمَرْأَةِ نَكَحَهَا كَلِمَتُهَا وَالْمَلْجُ السُّمُّ مِنَ النَّاسِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَسْوَدُ
 أَمْلَجٌ وَهُوَ اللَّعْسُ وَالْأَمْلَجُ الْأَصْفَرُ الَّذِي لَيْسَ بِأَسْوَدًا وَلَا أَيْضًا وَهُوَ بَيْنَهُمَا يُقَالُ وَلَدَتْ فَلَانَةٌ غُلَامًا
 فَجَاءَتْ بِهِ أَمْلَجًا أَيْ أَصْفَرًا لَا أَيْضًا وَلَا أَسْوَدًا وَالْمَلْجُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَقَاقِرِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِوَنُورِهِ أَبُو زَيْدٍ وَالْمَلْجُ
 نَوَى الْمُقْلِ وَجَعَهُ أَمْلَاجٌ غَيْرُهُ وَالْمَلْجُ نَوَاةُ الْمُقْلَةِ وَمَلْجَ الرَّجُلُ إِذَا لَكَ الْمَلْجُ وَالْأَمْلُوجُ نَوَى الْمُقْلِ مِثْلُ
 الْمَلْجِ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ بِشَيْءٍ كَوْنِ الْقَحْطِ وَفِي
 نَسِخَةٍ وَقَدْ مَنَ الْيَمِينَ فَقَالَ قَائِلُهُمْ سَقَطَ الْأَمْلُوجُ وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ وَقِيلَ الْأَمْلُوجُ وَرَقٌ مِنْ أَوْرَاقِ
 الشَّجَرِ كَالْعَيْدَانِ لَيْسَ بِعَرِيضٍ كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ وَالْجَمْعُ الْأَمَالِجُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِينَ
 وَالْأَمْلُوجُ الْغَصْنُ النَّاعِمُ وَقِيلَ هُوَ الْعَرِيقُ مِنَ عُرُوقِ الشَّجَرِ يُغَمُّسُ فِي الثَّرَى لِيَلِينُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ
 مِنَ النَّبَاتِ وَرَقُهُ كَالْعَيْدَانِ وَفِي رِوَايَةٍ سَقَطَ الْأَمْلُوجُ مِنَ الْبَكَارَةِ هُوَ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْقَتِيُّ السَّمِينُ
 مِنَ الْإِبِلِ أَيْ سَقَطَ عَنْهَا مَا عَلَاهَا مِنَ السَّمَنِ بِرَيْحِ الْأَمْلُوجِ فَسَمِيَ السَّمَنُ نَفْسَهُ أَمْلُوجًا عَلَى سَبِيلِ
 الْأَسْتِعَارَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْمَلْجُ الْجِدَاءُ الرُّضْعُ وَالْمَالِجُ الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ فَارِسِيُّ مَعْرَبٌ
 (مَنْج) الْمَنْجُ أَعْرَابُ الْمَنْكِ وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ حَبٌّ إِذَا أُكِلَ أَسْكِرَ أَكَلَهُ وَغَيْرَ عَقْلِهِ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ اللَّوْزُ الصَّغَارُ وَقَالَ مَرَّةً الْمَنْجُ شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ نَبَاتُهُ قُضْبَانٌ خُضِرَ فِي خُضْرَةِ الْبَقْلِ سَلْبٌ
 عَارِيَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا السِّلَالُ (مَهَج) الْمُهْجَةُ دَمُ الْقَلْبِ وَلَا بَقَاءَ لِلنَّفْسِ بَعْدَ مَا تَرَاقُ مَهْجَتُهَا وَقِيلَ
 الْمُهْجَةُ الدَّمُ وَحَكَى عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ دَفَنْتُ مَهْجَتَهُ أَيْ دَمَهُ وَيُقَالُ خَرَجَتْ مَهْجَتُهُ أَيْ رُوحُهُ
 وَقِيلَ الْمُهْجَةُ خَالِصُ النَّفْسِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

يَكْوِي بِهَا مَهْجَ النَّفْسِ كَأَنَّهَا * يَسْقِيهِمْ بِالْبَابِلِيِّ الْمُمْقِرِ

الْأَزْهَرِيُّ بَدَّلَتْ لَهُ مَهْجَتِي أَيْ بَدَّلَتْ لَهُ نَفْسِي وَخَالِصَ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ وَمَهْجَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصٌ

وَالْمَاهِجُ وَالْأَمْهَجُ وَالْأَمْهَجَانُ كَلِمَةُ اللَّبَنِ الْخَالِصِ مِنَ الْمَاءِ مَسْتَقِيمٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

* وَعَرَضُوا الْجَلِيسَ مَحْضًا مَاهِجًا * وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنِ الرَّقِيقُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَلَبَنُ أَمْهَجَانٍ إِذَا سَكَنَتْ

قوله دفنت مهجته قال في
 شرح القاموس بعد حكاية
 الاعرابي نقلا عن الصحاح
 هكذا في النسخ ووجدت
 في هامشه انه تصحيف
 والذي ذكره ابن قتيبة وغيره
 في هذا دفنت مهجته بالفاء
 والقاف قلت ومنه في نسخ
 الاساس وهو مجازاه كتبه

رَغْوَتُهُ وَخَلَّصَ وَلَمْ يَخْتَرْ وَلِ بْنِ مَاهِجٍ إِذْ أَرَقَّ وَابْنُ أُمِّهِوَجٍ مَثَلُهُ وَمِنْهُ مَهْجَةٌ نَفْسُهُ خَالِصٌ دِمِهِ وَشَحْمٌ
 أُمِّهِوَجٍ بِالضَّمِّ أَيْ رَقِيقٌ ابْنُ سَيِّدِهِ شَحْمٌ أُمِّهِوَجٍ نِيٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَبِيحُ يَوْهٍ قَالَ ابْنُ
 جَنِيٍّ قَدْ حُظِرَ فِي الصِّفَةِ أَفْعَلٌ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوقًا مِنْ أُمِّهِوَجٍ كَأَسْكُوبٍ قَالَ وَوَجَدْتُ
 بِخَطِّ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ الْفَرَّاءِ ابْنَ أُمِّهِوَجٍ فَيَكُونُ أُمِّهِوَجٍ هَذَا مَقْصُورًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ أَبُو عَمْرٍو مَهْجٍ
 إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُمِّهِوَجٍ وَأُمِّهِوَجَانِيٌّ كَأُمِّهِوَجٍ (مَوْجٍ) الْمَوْجُ
 مَا رَتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْفِعْلُ مَا جَ الْمَوْجُ وَالْمَوْجُ وَالْمَوْجُ وَالْمَوْجُ وَالْمَوْجُ وَالْمَوْجُ وَالْمَوْجُ
 وَمَوْجًا وَمَوْجًا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَمَوْجٌ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْجَانُهُ اضْطَرَبَهُ وَالْمَوْجُ مَوْجٌ الدَّاعِضَةُ
 وَمَوْجُ السَّلْعَةِ تَمُورِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ يَمُوجُ إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَيَّرَ وَرَجَلَ مَوْجٌ مَا جَ
 أَنْشَدْتُ عَلَبَ * وَكَلَّ صَاحٌ تَلَامُوجًا * وَالنَّاسُ يَمُوجُونَ وَمَا جَ النَّاسُ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَمَا جَ
 أَمْرُهُمْ مَرِيحٌ وَفَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ إِتْبَاعُ أَيْ جَوَادٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي
 فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ (مِيحٍ) التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ فِي الْأَمْرِ إِذَا دَارَ فِيهِ قَالَ وَالْمِيحُ الْاِخْتِلَاطُ
 (فصل النون) (نأج) نَائِجَاتُ الْهَامِ صَوَائِحُهَا وَالتَّيْجُ الصَّوْتُ وَنَائِجُ الْبُومِ يَنْأَجُ نَائِجًا صَاحٌ
 وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ آخِرُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّعَاءِ وَاضْرَعُهُ وَأَخْشَعُهُ وَرَجَلَ نَائِجٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ
 وَنَائِجُ الثَّوْرِ يَنْتَجُ وَيَنْأَجُ نَائِجًا وَنَائِجًا صَاحٌ وَتَوْرَنًا يَجُ كَثِيرُ النَّأِجِ وَالنَّأِجُ وَالنَّيْجُ السَّرْعَةُ وَالنَّأِجُ
 السَّرِيعُ وَرِيحٌ نُؤُوجٌ شَدِيدَةُ الْمَرِّ وَرَجَلَ نَائِجٌ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دَعَائِهِ وَنَائِجٌ إِلَى اللَّهِ يَنْأَجُ أَيْ تَضَرَّعَ
 فِي الدَّعَاءِ وَأَنْشَدَ وَلَا يَغْرَنُكَ قَوْلُ النَّوْجِ * أَخْلَاجِيْنَ الْقَوْلَ كُلَّ مَخْلَجٍ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْهَامِ * وَاتَّخَذَهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجًا * وَالنَّائِجَاتُ الرِّيَّاحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِذْ عَرَبَكَ بِالنَّأِجِ مَاتَةً قَدْرُ عَلَيْهِ أَيْ بَابِلُغٌ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّعَاءِ وَاضْرَعُ وَنَائِجَتُ الرِّيحِ تَنْأَجُ
 تَنْبِجًا تَحْرَكَتْ فَهِيَ نُؤُوجٌ وَهِيَ النَّيْجُ أَيْ مَرَّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ وَتَقُولُ مِنْهُ نَيْجُ الْقَوْمِ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَتَنْأَجُ الرَّيْحَانُ كُلُّ مَنَاجٍ * بِهِ تَنْبِجُ كُلِّ رِيحٍ سَبِيحٍ
 وَنَائِجَتُ الرِّيحِ الْمَوْضِعُ مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرَّ شَدِيدًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّبْرِيُّ
 الْأَخْوَالُ الدَّاشِبَاهُ بَقِيْنَ عَلَى * رَبِيبِ الْحَوَادِثِ فِي مَرَكُوتٍ جَدَدٍ
 وَنَائِجٌ فِي الْأَرْضِ يَنْأَجُ نَوْجًا إِذَا ذَهَبَ وَفِي التَّهْدِيبِ وَنَائِجُ الْخَبْرِ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَنَائِجُ الْأَمْرِ
 آخِرُهُ وَنَائِجَتُ الْإِبِلِ فِي سَبْرِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 قَدْ عَلِمَ الْأَجْمَاءُ وَالْأَزَاوِيحُ * أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ خَدِيثٌ مَنُوجٍ

قوله غوج موج اتباع سبق
 في مادة غوج وفرس غوج
 موج غوج جواد وموج
 اتباع كتبه مصححه

قوله الاخوال الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه كتبه مصححه

قال المنوج المعطوف (نيج) النباح الشديد الصوت ورجل نباح ونباح شديد الصوت جافي الكلام وقد نيج نيجاً قال الشاعر * بأستاه نباحين شبح السواعد * ويقال ايضاً للضحك الصوت من الكلاب انه لنباح ونباح الكلب ونبيجه ونبيجة لغة في النباح وكلب نباحي ضخم الصوت عن اللحياني وانه شديد النباح والنباح وأنيج الرجل اذا خلط في كلامه والنباح المتكلم بالحق والنباح الكذاب هذه عن كراع والنيج ضرب من الضرط والنباحة الاست يقال كذبت نباحتك اذا حبق والنباح بالضم الردام ونجت القبيجة وهو دخيل اذا خرجت من حجرها قال أبو تراب سألت مبة كراع النباح فقال لا أعرف النباح الا الضراط والأنجات بكسر الباء المربيات من الأدوية قال الجوهرى أنظنه معرباً والنيج نبات والانيج حمل شجر بالهند يربب بالعسل على خلقة الخوخ محرف الرأس يجلب الى العراق في جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الأنجات التي تربب بالعسل من الأترج والاهليلج ونحوه قال أبو حنيفة شجر الانيج كثير بأرض العرب من نواحي عمان يغرس غرساً وهو لوان أحده ما تمره في مثل هيئة اللوز لا يزال حلواً من أول نباته وآخر في هيئة الاجاص يدوحاً ثم يحلوا اذا اينع ولهما جميعاً عجمه وريح طيبة ويكبس الحامض منهم ما وهو غص في الجباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه واذا أدرك فالحلومنه أصفر والمزمنه أحر أبو عمرو والنابجة والنبيج كان من أطعمة العرب في زمن المجاعة يخاض الوب بالبن ويجدح قال الجعدي يذ كر نساء

تركن بطالة وأخذن جدًا * وألقين المكاحل للنبيج

ابن الاعرابي الجدد والمجد طرف المرود قال المفضل العرب تقول للمخوض المجدح والمزهد والنباح ونيج اذا خاض سويقاً وغيره ومنه موضع قال سيديويه الميم في منيج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثرت مزيدة ولا فوضع زيادتها كوضع الالف وكثرتها اكثرها اذا كانت اولاً في الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فحمت الباء قلت كساء منجاني أخر جوه مخرج مخبراني ومنظراني قال ابن سيده كساء منجاني منسوب اليه على غير قياس ويجين أنجان أي مدرك منتفخ ولم يأت على هذا البناء الا حرفان يوم أرونان ويجين أنجان قال الجوهرى وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الاعرابي أنيج الرجل جلس على النباح وهي الاكام العالية وقال أبو عمرو نيج اذا قعد على النجبة وهي الاكمة والنيج

قوله منتفخ هو في الاصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معا هـ

قوله يوم أرونان في مادة رون من القاموس ويوم أرونان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل

ضد اهـ

الغرائر السود النباح وهم نباحان نباح نبتل ونباح ابن عامر الجوهري والنباح قرية بالبادية
أحياءها عبد الله بن عامر الأزهرى وفي بلاد العرب نباحان أحدهما على طريق البصرة يقال
له نباح بن عامر وهو بجداء فيد والنباح الآخر نباح بن سعد بالقرية بين وفي الحديث أتوني
بأنجانية أبي جهم قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء ويرى بفتحها يقال كساء أنجاني منسوب
إلى منج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة وقيل إنها
منسوبة إلى موضع اسمه أنجان وهو أشبه لأن الأول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف له
خجل ولا علم له وهي من أدون الثياب الغليظة وانما بعث الخيصة إلى أبي جهم لأنه كان أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم الخيصة ذات الإعلام فلما شغلته في الصلاة قال رُدُّوها عليه وأتوني بأنجانته
وانما طلبها التلايؤثر رد الهدية في قلبه قال والهمزة فيها زائدة في قول (نهرج) النهرج كالنهرج
وهو مذكور في موضعه (ننج) النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم قال بعضهم هو في الناقة
والفرس وهو فيما سوى ذلك ننج والأول أصح وقيل النتاج في جميع الدواب والولاد في الغنم وإذا
ولى الرجل ناقة ما خضاً وتاجها حتى تضع قيل نتجها نتجاً يقال نتجت الناقة أنتجها إذا ولدت
نتاجها فأنا نتج وهي مشوجهة وقال ابن حنزة

لأقكسع الشول بأعبارها * إنك لا تدري من النتاج

وقد قال الكميت يتأف فيه لفظ ليس بالمستفيض في كلام العرب وهو قوله

* لنتججوها فنتج بعد فنتج * والمعروف من الكلام لنتججوها التهذيب عن الليث لا يقال نتجت
الشاة إلا أن يكون إنسان يلي تاجها ولكن يقال نتج القوم إذا وضعت بهم وشاؤهم قال ومنهم
من يقول أنتجت الناقة إذا وضعت وقال الأزهرى هذا غلط لا يقال أنتجت بعني وضعت وفي
الحديث كما نتج البهيمية بهيمية جمعاً أي تلد قال يقال نتجت الناقة إذا ولدت فهي مشوجهة
وأنتجت إذا حملت فهي شوج قال ولا يقال منج ونتجت الناقة أنتجها إذا ولدتها والنتج للابل
كالقابلة للنساء وفي حديث الأقرع والابرس فأنتجهم ذان وولدهم ذان قال ابن الأثير كذا جاء
في الرواية أنتج وانما يقال نتج فأما أنتجت فعناه إذا حملت وحان تاجها ومنه حديث أبي الأحوص
هل نتج بلك صحاحاً ذانها أي تولدها وتلي تاجها أبو زيد أنتجت الفرس فهي شوج ومنج إذا دنا
ولادها وعظم بطنها وقال يعقوب إذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة ولا يقال منج قال وإذا ولدت
الناقة من تلقاء نفسها ولم يلد تاجها قيل قد أنتجت وحاجي به بعض الشعراء فجعله للنخل فقال

قوله النباح وهما الخ كذا
بالاصل ولعله والنباح
نباحان وحرركيه مصححه

قوله نتجت الناقة الخ هو
من باب ضرب كما في المصباح
والنتاج بالفتح المصدر
وبالكسر الاسم كما في هامش
نسخ القاموس نقلا عن
عاصم كتبه مصححه

انثمه ابن الاعرابي

إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَمَالًا * مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا * فَحَلِبْهَا غُزْرًا وَلَا بِلَالًا
بِهِنَّ لِأَعْلَى وَلَا نَهْيًا * يُنْتَجِنُ كُلُّ شَيْءٍ أَجْمَالًا

يقول هي بعلة لا تحتاج الى الماء وقد تتجها تتجا وتجا وتجت وأما حمدا بن يحيى فجعله من باب
مالا يتكلم به الاعلى الصيغة الموضوعه للمفعول الجوهرى تَجَّتِ الناقة على ما لم يسم فاعله نَتَجَّ
تَجَّ او قد تتجها أهلها تتجا قال الكمي

وقال المذمّر للناجيين * متى ذمرت قبلي الأرجل

والنتوج من الخيل وجنيح الحافر الحامل وقد أتجت وبعضهم يقول تكتت وهو قليل الليث
النتوج الحامل من الدواب فرس تتوج وأنان تتوج في بطنها ولد قد استبان وبها نتاج أى حمل
قال وبعض يقول للنتوج من الدواب قد نتجت بمعنى حملت وليس بعام ابن الاعرابي نتجت
الفرس والناقة ولدت وأنتجت ذنا ولأدها ككلاهما فعلة ما لم يسم فاعله وقال لم أسمع نتجت
ولأنتجت على صيغة فعلة الفاعل وقال كراع نتجت الفرس وهي تتوج ليس في الكلام فعلة
وهي فعول الأهدا وقولهم بنت الخلة عن أمها وهي بتول إذا أفردت وقال مرة أنتجت الناقة
وهي تتوج إذا ولدت ليس في الكلام أفعل وهي فعول الأهدا وقولهم أم أخفدت الناقة وهي
خفود إذا ألفت ولدها قبل أن يتم وأعقت الفرس وهي عقوق إذا لم تحمل وأشصت الناقة وهي
شصوص إذا قل لبنها وناقة نتيج ككنتوج حكاها كراع أيضا وقال أبو حنيفة إذا نأت الجبهة نتج
الناس وولدوا واجتني أول الكماهكذا حكاها نتج بتشديد التاء يذهب في ذلك الى الكثير وبالناقة
نتاج أى حمل وأنتج القوم نتجت بهم وشاؤهم وأنتجت الناقة وضعت من غير أن يليها أحد
والريح نتج السحاب ثمريه حتى يخرج قطره وفي المثل ان العجز والتواني تراو جافا نتجا الفقير
يونس يقال للشاتين إذا كاتسا نانا واحدة ما نتيجة وكذلك غنم فلان نتاج أى فى سن واحدة
ومتج الناقة حيث نتج فيه وأنت الناقة على منتجها أى الوقت الذى نتج فيه وهو مننعل بكسر
العين (نتج) التهم ذيب ابن الاعرابي المنتجة الاست سميت منتجة لانها أنتج أى تخرج ما فى

البطن غيره ويقال لأحد العدلين إذا استرخى قد استنتج قال هميان

يظل يدعو نبيه الضمعا * بصفتة ترقى هديرنا نتجا

أى مسترخيا والله أعلم (نتج) تجت القرحة نتج بالكسر نتجا ونججارتحت وقيل سألت

قوله أنتجت الناقة الخ هو
بالبناء للفاعل وسبأنى فى أ
خفد ضبطه بالبناء لامفعول
من بين نظائره التى هى
أخفدت وأشصت الخ
والصواب ما هنا فاصلم
ما عثرت عليه هناك اه
مصححه

بما فيها الاصمعي اذا سال الجرح بما فيه قيل نَجَج نَجَجاً قال القطران
فان تك قرحة خبنت ونجت * فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت اورد الجوهري منسوباً بالجرير ونبه عليه ابن بري في اماله انه للقطران كما ذكره ابن
سبيده يقال خبنت القرحة اذا فسدت وفسدت ما حو لها يريد انما وان عظم فسادهما قاله قادر
على ابرائها وفي حديث الحجاج ساجلت على صعب حذاء حذبان بنج ظهرها أي يسيل قيحا وكذلك
الأذن اذا سال منها الدم والقيح واذن نجمة رافضة بما لا يوافقها من الحديث ويقال جاء بأدبر بنج
ظهره ونج الشيء من فيه نجاً كجبه ونجج في رأيه ونجج اضرب ونجج له أي كثروا سترخي
ونجج أمره اذا رد أمره ولم ينقذه وقال ذو الرمة

حتى اذا لم يجدو غلا ونججها * مخافة الرمي حتى كلفها هيم

والنجبة التحريك والتقليب ويقال نجج أمرك فلعلك تجد إلى الخروج سبيلا ونجج اذا هم
بالأمر ولم يعزم عليه الليث النجبة الجولة عند الفرعة وقال العجاج

* ونججت بالخوف من تججها * أبو زاب قال بعض غني يقال لجلبت القممة ونججتها اذا حركتها
في فيسك ورددتها فلم تتبعها شجاع السامى تجججى ونجج اذا ذهب بك في الكلام مذهبا على غير

الاستقامة وردك من حال إلى حال ابن الاعرابي نج ونج بمعنى واحد وقال أوس

أحاذر نج الخيل فوق سراتها * وربا غيور أوجهه يتمعر

نجتها القاؤها زوالها عن ظهورها ونجج الرجل حركه ونججه عن الأمر كفه قال

فنججها عن ما حلية بعدما * بداحب الأشرار أو كاد بشرق

والنجبة الحبس عن المرعى ونجج ابلة نججة اذا ردها عن الماء الجوهري بنجج ابلة اذا ردها على
الحوض وأنشيدت ذى الرمة * حتى اذا لم يجدو غلا ونججها * والنجبة ترديد الرأي ونججت

عينه غارت والنجوج والأنجوج العود الذي يتجر به قال أبو دواد

يكتسبن الأنجوج في كبة المشى * تى وبله أحلامهن وسام

وفي حديث سلمان أنه ط آدم من الجنة وعليه اكليل فتمت منه عود الأنجوج هو لغة في العود
الذي يتجر به والمنمور فيه الأنجوج ويلتجوج والتجج والالف والنون زائدتان وفي الحديث

تجامرهم الأنجوج قال ابن الاثير كأنه يلج في تضرع رائحته وهو انتشارها (ننج) الننج
كتابة عن النكاح والخاء لغة (ننج) الننج السيل في سدة الوادي يننج ننجاصدمه وننج الرجل

قوله صعب حذاء كذا ضبط
صعب في الاصل بالتسوين
وكذا في أيدينا من النهاية
هنا وفي حذر خراجه مصححه
قوله ونجج له الخ تبع
الجوهري فيه والذي في
القاموس هو غلط وانما هو
تجج بياعين اه وفي شرحه
أصل الرتلهروى في الغريين
فاظره كتبه مصححه

قوله ينخبها نخباً نكحها والنخابة الرشاحة والنخب أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه
كما ترى وهو مقتضى صنيع
المجدوا ما نخب السيل فضبط
فيه المضارع بالكسر وصرح
به شارح القاموس وقد
سوى بينهما المجد في الاطلاق
كتبه مصححه

المرأة ينخبها نخباً نكحها والنخابة الرشاحة والنخب أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه
وقيل النخب أن تأخذ اللبن وقدر أب قصب لبنا حليباً فتخرج الزبد فشفاشة ليست لها صلابة
ابن السكيت والنخبه زبد رقيق يخرج من السقاء اذا جعل على بعير بعد ما نزع زبده
الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النخب بغير هاء وفلان ميمون العريكة والنخبه
والطبيعة بمعنى واحد ويقال النخبه بتقديم الجيم قال الجوهرى ولا أدري ما صحته ونخب الدلوفى
البئر نخباً ونخب بها حر كها في الماء التملى لغة في نخبها اذا خنضها وزعم يعقوب أن نون نخب
بدل من ميم نخب (نخب) في حديث الزبير وقطع أندوح سرحه أى لبدته قال أبو موسى هكذا
وجدته بالنون قال ابن الأثير وأحسبه بالباء (نخب) النخب والنورج والنورج الاخيرة
يمانية ولا نظيره كل ذلك المدوس الذى يداس به الطعام حديداً كان أو خشباً وأقبلت الوحش
والدواب نيرجاوهى تعدو نيرجاوهى سرعة فى تردد وكل سريع نيرج قال العجاج
* ظل يار يها وظلت نيرجا * وفي نوادر الاعراب النورج السراب والنورج سكة الحرث والنيرج
أخذ تشبه السحر وليست بحقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيهه وتليس وريح نيرج ونورج عاصف
وامرأة نيرج داهية منكرة (نخب) ابن الاعرابى نخب اذا رقص غيره النخب جهاز المرأة
اذا كان نازى البظر طويلاً وأنشد * بذالك أشفى النخب الخجاما * (نخب) النخب ضم
الشيء الى الشيء هذا هو الاصل نخبه ينسجه نخباً فانتسج ونسجت الريح التراب تنسجه نسجاً
نسجت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رسومها والريح تنسج
الماء اذا ضربت منسجه فانتسجت له طرائق كالحبك ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان
طولا وعرضاً لأن النسيج يعترض النسيجة فيلحم ما أطال من السدى ونسجت الريح الماء ضربته
فانتسجت فيه طرائق قال زهير يصف وادياً

مكالم بعيم النبث تنسجه * ربح خربق لصاحي مائه حبك

ونسجت الريح الورق والهشيم جعلت بعضه الى بعض قال حميد بن ثور

وعاد خباز يسقيه الندى * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والنسج معروف ونسج الحائك الثوب ينسجه وينسجه نسجاً من ذلك لانه ضم السدى الى
اللحمة وهو النساج وحرفته النساجة وربما سمي الذراع نساجاً وفي حديث جابر فقام في نساجة
ملتحفها هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميتم بالمصدر وقالوا فى الرجل المجود هو

قوله على رسومها كذا
بالاصل وعبارة الاساس
ومن الجازال ربح تنسج رسم
الدار والتراب والرمل والماء
اذا ضربت به فانتسجت له
طرائق كالحبك كتب
مصححه

نَسِجٌ وَوَحْدَهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا يُنْسَجُ عَلَى مَنْوَالِهِ غَيْرُهُ لِدَقَّتِهِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا
نَفِيسًا دَقِيقًا عَمِلَ عَلَى مَنْوَالِهِ سَدَى عِدَّةً ثَوَابٍ وَقَالَ نَعْلَبُ نَسِجٌ وَوَحْدُهُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ
بِضْرَبٍ مِثْلًا لِكَلِّ بْنِ بُوَيْغٍ فِي مَدْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَلَانِ وَاحِدٌ عَصْرُهُ وَقَرِيعٌ قَوْمُهُ فَنَسِجٌ وَوَحْدُهُ
أَي لَا تُظِيرُ لَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي الثَّوْبِ لِأَنَّ الثَّوْبَ الرَّفِيعَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مَنْوَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِجٍ وَوَحْدِهِ يُرِيدُ جَلَالَ عَيْبٍ فِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنْهَاذَ كَرْتِ عَمْرٍ تَصَفُّهُ فَقَالَتْ كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجٌ وَوَحْدُهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ
الْقَرِينِ وَالْمَوْضِعُ مَنْسَجٌ وَمَنْسَجٌ الْأَزْهَرِيُّ مَنْسَجُ الثَّوْبِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَنْسَجَةٌ حَيْثُ يُنْسَجُ حِكَاةً
عَنْ شَمْرِ بْنِ سَيْدِهِ وَالْمَنْسَجُ وَالْمَنْسَجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كُلُّهُ الْخَشْبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي
يَعْدُّ عَلَيْهَا الثَّوْبَ لِلنَّسِجِ وَقِيلَ الْمَنْسَجُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْخَشْبَ خَاصَةٌ وَنَسِجَ الْكِذَّابُ الزُّورَ أَنْدَقَهُ وَنَسِجَ
الشَّاعِرُ الشَّعْرَ تَطْمَمَهُ وَالشَّاعِرُ يُنْسَجُ الشَّعْرُ وَالْكَذَّابُ يُنْسَجُ الزُّورُ وَنَسِجَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ كُلَّهُ عَلَى
الْمَثَلِ وَنَسِجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْسِجُ وَهِيَ نَسُوجٌ أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا وَقِيلَ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّتِي لَا يُثَبَّتُ جُلُّهَا وَلَا قَبْطُهَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَنَسُوجٌ تَنْسِجُ وَنَسِجٌ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ
سُرْعَةُ نَقْلِهَا قَوَائِمِهَا وَمَنْسَجُ الدَّابَّةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ وَمَنْسَجَةٌ أَسْفَلُ مِنْ حَارِكِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ
الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنْسَجِهِ * إِذَا رَأَى أَفْشَعَرَ الْكَشْحِ وَالْعَضُدِ

أَرَادَ أَفْشَعَرَ الْكَشْحِ وَالْعَضُدِ التَّهْدِيبُ وَالْمَنْسَجُ الْمُنْتَبِزُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنْتَهَى مَنبَتِ
الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْبُوسِ الْمَقْدَمِ وَقِيلَ سُمِّيَ مَنْسَجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِي قَبْلَ الظَّهْرِ وَعَصَبُ
الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيَنْسِجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنْسَجُ وَالْحَارِكُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ
الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ وَالسَّكَاهِلُ خَلْفَ الْمَنْسَجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى جُدَامٍ فَأَوَّلَ مَنْ أَقِيمَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ كَانَ ذُكْرُهُ عَلَى
مَنْسَجِ فَرَسِهِ قَالَ الْمَنْسَجُ مَا بَيْنَ مَعْرِزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنْسَجُ وَالْحَارِكُ
وَالسَّكَاهِلُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ السَّكَاهِلِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاءَهُ أَرْمَاحِهِمْ عَلَى مَنْسَجِ خِيُولِهِمْ هِيَ جَمْعُ
الْمَنْسَجِ ابْنُ شَيْمِلٍ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدَمُ جِهَاتُهَا إِلَى كَاهِلِهَا الشَّدَّةُ سَيْرُهَا نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ النَّسِجُ السَّجَادَاتُ (نَسِجٌ) النَّسِجُ الصَّوْتُ وَالنَّشِجُ أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَاقَةٌ يَرْتَفِعُ

لها النفس كالقواق وقال أبو عبيد النشيج مثل البكاء للصبي إذا رددت صوته في صدره ولم يخرج
 وفي حديث عمر رجه الله أنه صلى الفجر بالناس فقرأ سورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف بكى حتى
 سمع نشيجه خلف الصفوف والفعل من ذلك كله نشج ينشج وفي حديثه الآخر فنشج حتى
 اختلفت أضلاعه وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما ما شجى النشيج أرادت أنه كان
 يحزن من يسمعه يقرأ أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده في صدره
 ولذلك قيل لصوت الجار نشيج ابن الأعرابي النشيج من القم والحنين والخير من الأتف ونشج
 الباكي ينشج نشجا ونشجا إذا غص بالبكاء في حلقه من غير احتجاب وفي التهذيب وهو إذا غص
 البكاء في حلقه عند الفرقة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يكون النشيج
 صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه ونشجه في صدره والطعنة تنشج عند خروج الدم
 تسمع لها صوتا في جوفها والقدر تنشج عند الغليان وعبرة نشج لها نشج والجار ينشج نشجا عند
 الفرقة وقال أبو عبيد هو صوت الجار من غير أن يذكر فرقا ونشج الجار بصوته نشجا رده في صدره
 وكذلك نشج الرزق والحب والقدر إذا غلى ما فيه حتى يسمع له صوت والضفدع ينشج إذا ردد
 نطقه قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر

ضفادعه عرقى رواء كأنها * قبان شروب رجعهن نشج

أى رجع الضفادع وقد يجوز أن يكون رجع القبان ونشج المطرب ينشج نشجا جاشت به قال
 أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها

والنشج مسيل الماء والجمع أنشاج أبو عمرو والانشاج مجارى الماء واحدها نشج بالتحريك
 وأنشد شمر تابدلأى منهم فعتانده * فذوسلم أنشاجه فسواعده

والنشج صوت الماء ينشج ونشوجه في الأرض أن يسمع له صوت قال هميان

حتى إذا ما قضت الحوائجا * وملائت حلابها الخلانجا * منها وئعوا الأوطب النواشجا

ثموا صلحوا والنوشجان قبيلة أو بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا (نضج) نضج اللحم قديدا

وشواء العنب والتمر والنثر ينضج نضجا ونضجا أى أدرك والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم

وقد أنضجه الطاهي وأنضجه أباه فهو منضج ونضج وناضج وأنضجه أنا والجمع نضاج قال التمر يصف

الدجاج * ولا يتفغنى الأنضاج * وفي حديث عمر رضى الله عنه فترك صبية صغارا ما ينضجون

قوله والنشج مسيل الماء
 كذا بالأصل اه مصححه

كُرَاعًا أَي مَا يَطْبُخُونَ كُرَاعًا الْجَزْهُمُ وَصَغَرَهُمْ يَعْنِي لَا يَكْفُونَ أَنْفُسَهُمْ خِدْمَةً مَا بَأْ كُؤُونُهُ فَكَيْفَ
غَيْرُهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا تَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا وَالْكُرَاعُ يَدُ الشَّاةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقَمَانَ قَرِيبٌ مِنْ نَضِجٍ بَعِيدٌ
مِنْ نِيءِ النَّضِجِ الْمُطْبُوخِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طَبَخَ لِأَنَّهُ الْمَنْزِلُ وَطَوَّلَ مَكْنَهُ فِي الْحَيِّ
وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ النَّيْءَ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَعْجَلَهُ الْأَمْرُ عَنِ انْضِاجِ مَا اتَّخَذَ وَكَأَيَّ كُلِّ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْانْضِاجَ فِي الْبَرْدِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمُهْرُوءِ الَّذِي قَدْ انْضَجَّ
الْبَرْدُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ إِذَا انْضِاجٌ أَيْ مَا يَكُونُ فِي الْحَرِّ فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ وَرَجُلٌ نَضِجٌ الرَّأْيُ
مُحْكَمُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ لَا يَنْضِجُ الْكُرَاعَ أَي أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَنَضِجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا
وَنَضِجَتِ هِيَ مَنْضِجٌ جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوَهُ وَلَمْ تُنْجِ أَي زَادَتْ عَلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ قَالَ جُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ * بِه الْجَمَلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدًا

وَنَوْقٌ مَنْضِجَاتٌ قَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي يَصِفُ بَعِيرًا لَهُ تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهُ عَنْ حِينِهِ بِشَهْرٍ أَوْ قَرَابِ شَهْرٍ
هُوَ ابْنُ مَنْضِجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا * يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ
وَلَمْ يَكُنْ بَابِنِ كَالسَّفِينَةِ الضَّوَاحِي * كَأَنَّ غُرُورَهَا أَعْشَارُ قَدَرٍ

وَالْمَنْضِجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ وَالضَّوَاحِي النَّوَاحِي مِنْ
الْجَسَدِ وَغُرُورُ الْجِلْدِ وَغَيْرُهُ مَكَاسِرُهُ وَاحِدُهُ غَرٌّ الْأَصْحَى إِذَا جَلَّتِ النَّاقَةُ فَجَارَتْ السَّنَةَ مِنْ يَوْمِ
لَقَعَتْ قَبْلَ أَنْ تَرْتَجَّ وَنَضِجَتْ وَقَدْ جَارَتْ الْحَقَّ وَحَقَّقَهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَيُقَالُ لَهَا مَدْرَاجٌ
وَمَنْضِجٌ وَأَنْشُدُ الْمَبْرَدَ لِلطَّرْمَاحِ

أَنْضَجْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتْ * حِينَ نَيْلَتْ بِعَارَةِ فِي الْعِرَاضِ
سَوْفَى تَدْنِيكَ مِنْ لَيْسَ سَبْنَدًا * ةُ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
قَالَ أَنْضَجْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ يُرِيدُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ يَوْمِ جَلَّتْ فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا كَمَا قَالَ
الْحَطِيبَةُ لَا دَمَاءَ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ * بِه الْحَوْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذُكِرَ فِي بَيْتِ الْحَطِيبَةِ مِنَ التَّنْضِجِ هُوَ كَمَا فَسَّرَهُ الْمَبْرَدُ وَأَمَّا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَعِنَاهُ غَيْرُ
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ فِي بَيْتِهِ صِفَةُ النَّاقَةِ نَفْسُهَا بِالْقُوَّةِ لِأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَفْعَلَ ضَرْبًا بِعَارَةٍ
لِأَنَّهَا كَانَتْ تَجِبُ فَنَضِجَتْ بِهَا صَاحِبُهَا تَجَابَتْهَا عَنْ ضَرْبِ الْفَعْلِ أَيَاهَا فَعَارَتْهَا فَضَرْبُهَا
فَأَرْتَجَّتْ عَلَى مَائِهِ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَتَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَهَا الْجَمَلُ فَتَذْهَبُ مِنْهَا وَرَوَى الرَّوَاةُ
الْبَيْتَ أَشْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا لِأَنَّضَجْتُهُ فَان رُوِيَ أَنْضَجْتُهُ فَعِنَاهُ أَنَّ مَاءَ الْفَعْلِ نَضِجٌ فِي رِجْهِ فِي

قوله أنضجته الخ هكذا
في الاصل بتقديم هذا البيت
على ما بعده والذي في
الصباح في مادة كرض وفي
شارح القاموس في مادة يعر
وكرض تقديم الثاني على
الاول اه صححه
قوله لا دماء الذي في الصباح
وصهبا اه صححه

عشرين يوماً ثم رمته به كما ترمى بولدها التمام الخلق وبقى لها منتهى وقال الشماخ
وأشعث قد قد السفر قيصه * وحر السوا بالعا غير منضج
وقد استعمل ثعلب نضجته في المرأة وقال في قوله

تمطت به أمه في النفاس * فليس بين ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته ونضجت الناقة بلبنها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده
وأراه وهما انما هو نضجت بولدها (نعيم) النعجة الأثني من الضأن والطباء والبقر الوحشي
والشاء الجبلي والجمع نعاج ونعجات والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المرأة ويسمون الثور
الوحشي شاة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التنزيل في قصة داود عليه
الصلاة والسلام وقول أحد الملكين اللذين اختلفا إليه أن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة وقرأ الحسن ولي نعجة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر
واحدتها نعجة قال الفارسي العرب تجرى الطباء تجرى المعز والبقر تجرى الضأن ويدل على ذلك

قول أبي ذؤيب وعادية تلقى الشيا بكانها * تبوس طباء محصها وانبتارها

فلو أجزوا الطباء تجرى الضأن لقال بكاش طباء وما يدل على أنهم يجرون البقر تجرى الضأن قول

ذو الرمة إذا مارأها راكب الضيف لم يزل * يرى نعجة في مرتع فيشيرها

مواعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذي هو النعجة وإنما كنهه نفاهاً بالوصف وهو قوله

يدمن أجواف المياه وقيرها يقول هي نعجة وحشية لأنسية تألف أجواف المياه ولأدها

وذلك نسبة الضائية وصفتها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير إلا على الغنم

التي في السواد والحضر والأرياف وناقاة ناعجة يصاد عليها نعاج الوحش قال ابن جني وهي من

المهريّة واستعاره نافع بن لقيط الفقعسي للبقر الأهل فقال

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أولم تضرب

ونعج الرجل نعجاً فهو نعج أكل لحم ضأن فنقل على قلبه قال ذو الرمة

كان القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد اتخموه من كثرة أكلهم اللحم فمالت طلاهم والطللى الأعناق والنعج الأبيض

الخالص ونعج اللون الأبيض ينعج نعجاً ونعجاً فهو نعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقراً

الوحش في نجمات من بياض نعجا * كما رأيت في الملاء البردجا
يقال نعيم نعيم نعيم مثل صخب يصخب صخباً قال الجوهري نعيم نعيم نعيم مثل طلب يطلب
طلباً وامرأة ناعجة حسنة اللون وجل ناعج حسن اللون مكرم والاني بالهاء وقيل الناعجة
البيضاء من الابل وقيل هي التي يصاد عليها نعاج الوحش وهي النواعج وفي شعر خفاف بن زبدة
* والناعجات المسرعات للنجبا * يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان وأرض ناعجة
مستوية سم - له مكرومة للنبات تذب الرمث والنواعج والناعجات من الابل البيض الكريمة
وجل ناعج وناقة ناعجة والنعم ضرب من سيرا الابل وقد نجت الناقة نعجا وأنشد
* يارب رب القلص النواعج * والنواعج من الابل السراع وقد نجت الناقة في سيرها بالفتح أسرعت
لغة في نجت ونجت الابل تنعج سمئت وانعج القوم انعاجاً نجت ابلهم أي سمئت قال الازهرى
قال أبو عمير - رووه في شعر ذي الرمة قال شمر نجت اذا سمئت حرف غريب قال وقتش شاعر
ذي الرمة فلم أجده في هذه الكلمة فيه قال الازهرى نعيم بمعنى سمن حرف صحيح ونظر إلى أعرابي كان
عهدني وأنا ساهم الوجه ثم رأيت وقد نابت إلى نفسي فقال لي نجت أيا فلان بعد ما رأيتك
كالمعنف اليابس أراد سمئت وصلحت والنعم السمن يقال قد نعج هذا بعدى أي سمن والنعم أن
يربو ويتفخ وقيل النهج مثله ومنعج بالفتح موضع (نفع) نفع الأرنب اذا ثار ونفجت وهو
أوحى عدوها وانفجها الصائد اذا ثارها من جمعها وفي حديث قبيلة فانتفجت منه الأرنب أي وثبت
ونفجته اذا ثرته فنار من جحره ومنه الحديث فانتفجتنا أرنبا أي أثنناها ومنه الحديث انه ذكر
فنتنن فقال ما الأولى عند الأخره الا كنفجة أرنب أي كوثبتة من جمته يريد تقييل مدتها ابن
سيدة نفع اليربوع يتفج ويتفج نفعوا نفعوا نفعوا الصائد واستنفعه استخرجه الأخيرة
عن ابن الاعرابي وأنشد * يستنفع الحزان من أكنائها * وكل ما ارتفع فتدفع وانفع ونفع
ونفعه هو يتفجه نفعوا ونفجت الفروجه من بيضتها أي خرجت ونفع ندى المرأة قيضها اذا رفعه
ورجل منتفع الجنين وبغير منتفع اذا خرجت خواصره وانتفع جنب البعير ارتفعها وفي حديث
أشراط الساعة ان نفاج الأهله روى بالجيم من انتفع جنب البعير اذا ارتفعها وعظما خلقه ونفجت
الشي فانفع أي رفعته وعظمته وفي حديث علي رضي الله عنه ناجيا حذبه كني به عن التعاضم
والتكبر والخيل ونوافج المسك معربة ونفع السقاء نفعاً ملاه وقوله * فأعجلت سذتها أن تنفجا *
يعني أن تلام ماء لتنقى وتغسل قبل أن يستقي بها وقيل أعجلت عن أن يراد فيها ماء يوسعها ويرفعها

قوله ومنعج بالفتح الخ عبارة
القاموس ومنعج كجلس
موضع ووهم الجوهري في
فتح اه وفي يا قوت أن
المشهور أنه كجلس وقد روى
كقعده اه كتبه مصححه
قوله ونوافج المسك الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) النافجة (وعاء المسك
معرب) عن نافع قال شيخنا
ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها
وزعم صاحب المصباح أنها
عربية وهو محل تأمل اه
باختصار

وصوتُ نافعٍ جافٍ غليظٌ قال الشاعر

تسمعُ للاعبِ زجرَ اناجِفا * من قبلهم اياهجا اياهجا

وقيل أراد بالزجر النافج الذي ينفج الابل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع ويقال للابل التي يرفعها الرجل فتكثر بهم الابل ناجة وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا اولدت له بنت هنيألك الناجة أي المعظمة لما لك وذلك انه يزوجهافيا خذمه رها من الابل فيضمها الى ابله فينفجها أي يرفعها ويكثرها والنفج اسم مانفج به ورجل نفاج اذا كان صاحب خفر وكبر وقيل نفاج ينفجر بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث علي ان هذا الجياح النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتدح بما ليس فيه من الارتفاع ارتفاع ورجل نفاج ذونفج يقول ما لا يفعل ويفخر بما ليس له ولا فيه وامرأة نفج الحقيبة اذا كانت ضخمة الارذاف والمائم وانشد

* نفج الحقيبة بضمة المتجرد * وفي الحديث في صفة الزبير كان نفج الحقيبة أي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء والنفاج رقيقة من ربعة تحت ككم الثوب وتنفجت الارنب اقشعرت يمانية وكل ما اجتال فتدانتفج والنوافج مؤخرات الضلوع واحدها نافع وناجفة وتسمى الدخار يص السنافج لانها تنفج الثوب فتوسع ويقال ما الذي استنفج غضبك أي أظهره وأخرج به ابن الاعرابي النفج بالجيم الذي يجي أجنبيا فيدخل بين القوم ويسهل بينهم ويصلح أمرهم وقال أبو العباس النفج الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد ونفجت الريح جاءت بغتة وقيل الناجة كل ريح تبدأ بشتة وقيل أول كل ريح تبدأ بشتة قال الاصمعي وأرى فيها بردا قال أبو حنيفة ربما انتفجت الشمال على الناس بعدما ينامون فتكادتهم بالكهم بالقر من آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفيأ والناجفة أول شيء يبدأ بشتة تقول نفجت الريح اذا جاءت بقوة قال ذو الرمة يصف ظليما يرقد في ظل عراس ويطرده * حفيف ناجة عشونها حصب

قال شمر الناجة من الرياح التي لاتشعر حتى تنتفج عليك وانتناجها خروجها عاصفة عليك وانت غافل قال وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكمي راحته في جنوح الليل ناجة * لا الضب تمنع منها ولا الورل ثم قال يستخرج الحشرات الحشن ريتها * كأن رؤسها في موجه الخشل وفي حديث المستضعفين بمكة فتنفجت بهم الطريق أي رمت بهم جفأة والنفيجة القوس وهي شطية من نبع قال الجوهري ولم يعرفه أبو سعيد بالخاء وقال ملاح الهذلي

أناخو أم عيدات الوجيف كأنها * نفايح بُسَع لم ترُبِع ذوابل
 وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يحلب لأهله بعيراً فيقول أُنْفِجْ أم ألد الانفاج ابانه
 الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوّة
 (نفرج) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي رجل نفرجه ونفراجه أي جبان ضعيف

(نَجَج) طريق نَجَج بن واضح وهو النَجَج قال أبو كبير
 فأجرته بأقل تحسب أثره * نَجَجاً بان بندي فريغ مخرف

والجمع نَجَجَات ونَجَج ونَجَج قال أبو ذؤيب

به رجات بينن مخارم * نَجَج كلبات الهجان فيج

وطرق نَجَج وسبيل من نَجَج ونَجَج الطريق وضحه والمنهاج كالمَنَجج وفي التنزيل لكل جعلنا
 منكم شريعة ومنهاجا ونَجَج الطريق وضحه واستبان وصار نَجَجاً واضحاً يننا قال يزيد بن الخدّاق
 العبدى ولقد أضالك الطريق وانججت * سبل المكارم والهدى تعدى

أي تعين وتقوى والمنهاج الطريق الواضح واستنهج الطريق صار نَجَجاً وفي حديث العباس
 لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تر ككتم على طريق ناهجة أي واضحة بيّنة ونَجَجت
 الطريق أبنته وأوضحته يقال عمل على ما نَجَجته لك ونَجَجت الطريق سلكته وفلان يستنهج
 سبيل فلان أي يسلك مسلكه والنهج الطريق المستقيم ونهج الأمر وأنهج أعتان إذا وضح
 والنهجة الرّبوع لوالانسان والدابة قال الليث ولم أسمعه منه فعلاً وقال غيره أنه نَجَج ينهج
 أنها جأ ونَجَجت أُنَجَج نَجَجاً ونَجَج الرجل نَجَجاً ونَجَج إذا نَهَج رحى يقع عليه النفس من
 البهر وأنهجه غيره يقال فلان ينهج في النفس فأدري ما أنهجته وأنهجت الدابة سرت عليها
 حتى انبهرت وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى قضى النهج بالتحريك والنهج الرّبوع أو أثر النفس من شدة الحركة وأفعل متعدّ وفي حديث
 عمر رضي الله عنه فضر به حتى أُنَجَج أي وقع عليه الرّبوع يعني عمر وفي حديث عائشة فقادتني واني
 لأنهج وفي الحديث انه رأى رجلاً ينهج أي يربو من السمن ويلهت وأنهجت الدابة صارت
 كذلك وضر به حتى أُنَجَج أي انبسط وقيل بل بكى ونهج النوب ونهج فهو نَجَج وأنهج بلي ولم
 يتشقق وأنهج به البلي فهو منهج وقال ابن الاعرابي أنه نَجَج فيه البلي استطار وأنشد

كانوب أنهج فيه البلي * أعياء على ذي الحيلة الصانع

قوله كالنوب الخ كذا بالاصل
 والسطر الاول منه غير موزون
 ولعل الاصل اذا نهج فتأمل

ولا يقال نهب الثوب ولكن نهبج وأنهبجت الثوب فهو منهجج أي أخلقته ابو عبيد المنهبج
 الثوب الذي أسرع فيه البلي الجوهرى أنهبج الثوب اذا أخذ في البلي قال عبد بن الحشاس
 فما زال بردى طيباً من ثيابها * الى الحول حتى أنهبج البردنيا
 وفي شعرمازن حتى آذن الجسم بالنهبج وقد نهبج الثوب والجسم اذا بلي وأنهبجه البلي اذا
 أخلقته الازهرى نهبج الانسان والكلب اذا ربا وانهبج نهبجاً قال ابن برزخ طردت الدابة
 حتى نهبجت فهسى ناهج في شدة نفسه او أنهبجت انا فهسى منهجة ابن شميلة ان الكلب ينهبج
 من الحر وقد نهبج نهبجة وقال غيره نهبج الفرس حين أنهبجته اي رباحين صيرته الى ذلك (نوح)
 ابن الاعرابي نوح اذا رمى بعمله والنوجة الزوبعة من الرياح (نينبج) النينبج حكاية
 ابن الاعرابي ولم يفسره وأنشد

جاءت به من استهاسفنجاً * سوداء لم تخطط له نينبجاً

(فصل الهاء) (هيج) هيج هيج ضرب ذر بامتداد عا فيه رخاوة وقيل الهيج الضرب
 بالخشب كما هيج الكلب اذا قتل وهيجه بالعصا ضرب منه حيث ما أدركه وقيل هو الضرب عامة
 وهيجه بالعصا هيجاً مثل حيجه حياً أي ضرب به والكلب هيج يقتل وظبي هيج له جدتان في جنبه
 بين شعر بطنه وظهره كانه قد أصيب هنالك وهيج وجه الرجل فهو هيج استفتح وتقبض قال ابن مقبل
 لاسافر التي مدخول ولا هيج * عارى العظام عليه الودع منظوم

وتهيج كهيج الجوهرى الهيج كالورم يكون في ضرع الناقة تقول هيجته تهيجاً فتحج أي ورمة
 فتورم والهيج في الضرع أهون الورم قال والتهيج شبه الورم في الجسد يقال أصبح فلان مهيجاً أي
 مورماً ورجل مهيج تقبل النفس والهوية الارض المرتفعة فيها حصي وقيل هو الموضع المظمن
 من الارض وأصبتا هوية من رمث اذا كان كثيراً في بطن واد الازهرى الهوية هوية بطن من
 الارض قال ولما أراد ابو موسى حفر ركايا الحفر قال دلوني على موضع يرتقطع به هذه الفلاة

قالوا هوية تبت الارطى بين فلج وفلج حفر الحفر وهو حفر ابي موسى بينه وبين البصرة خمسة
 أميال الهوية بطن من الارض مطمئن وقال النضر الهوية ان يحفر في مناقع الماء عماد
 يسيلون اليها الماء فتملئ فيشربون منها وتدعى بين تلك التما اذا جعل فيها الماء (هبرج)

الهبرج النور وهو أيضا المسن من الطباء والهبرجة اختلاط في المشي قال العجاج ٣

* يتبعن ذبلاً موسى هبرجاً * الهبرج والموشى واحد قال ابو نصر سألت الاصمعي مرة اي شئ هبرج

قوله النينبج هكذا في الاصل
 مضبوطاً وبها مشه ما نصه
 الصواب النينبج بالكسر
 وهو دخان الشحم يعالج به
 الوشم يخضر قاله الجحد
 كتبه محمد مرتضى والذي
 في البيت نينبجاً حفر المقام
 اه صححه

قوله لاسافر التي كذا
 بالاصل هنا وأنشده شارح
 القاموس في مادة سفر هكذا
 لاسافر اللعم مدخول ولا هيج
 كأي العظام لطيف الكشح
 مهضوم
 اه صححه

قوله خمسة أميال في ياقوت
 خمس ليال اه
 ٣ قوله قال العجاج الخ عبارة
 القاموس وشرحه
 (و) الهبرج (الموشى من
 الثياب) قال العجاج الخ
 اه صححه

قال يَخْلَطُ فِي مَسْمِيهِ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا الْهَبْرَجُ الْمُخْتَالُ الذِّيَالُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ (هَجَج) اللَّيْثُ هَجَجَ
الْبَعِيرُ هَجَجًا إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ أَعْيَاهُ غَيْرَ خَلْقَةٍ قَالَ
* إِذَا جَاجَا مُقْلَتِيهَا هَجَجًا * الْأَصْمَعِيُّ هَجَجَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

كَأَنَّ عَيْونَهُنَّ مَهَجَجَاتٌ * إِذَا رَاحَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْحَرُّورُ

وَعَيْنُ هَاجَةٍ أَيْ غَائِرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنَةِ الْخَلْسِ حِينَ قِيلَ لَهَا بِمِ تَعْرِفِينَ لِقَاحَ نَاقَتِكَ فَقَالَتْ
أَرَى الْعَيْنَ هَاجًا وَالسِّنَامَ رَاجًا وَتَشَى فَتَفَاجِحُ فَمَا مَا نَ يَكُونُ عَلَى هَجَجَتْ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَأَمَّا أَنْهَا قَالَتْ
هَاجًا تَبَاعًا لِقَوْلِهِمْ رَاجًا قَالَ وَهَمٌّ مِمَّا يَجْعَلُونَ لِلتَّبَاعِ حُكْمًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَتْ هَاجًا فَذَكَرَتْ
عَلَى ارْتِدَاءِ الْعُضْوِ وَالطَّرْفِ وَالْإِفْقَادِ كَانَتْ حُكْمًا أَنْ تَقُولَ هَاجَةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ

* وَالْعَيْنُ بِالْأَثْمَدِ الْحَارِي مَكْبُولٌ * عَلَى أَنْ سَيَبُوهُ أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَلَعَمْرِي إِنَّ فِي الْإِتْبَاعِ أَيْضًا الضَّرُورَةَ تُشَبِّهُهُ ضَرْورَةُ الشَّعْرِ وَرَجُلٌ هَجَجَ أَهْجُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَجَجَةٌ مُنْتَخَبُ الْفُؤَادِ * كَأَنَّهُ نِعَامَةٌ فِي وَادِي

شَمْرٌ هَجَجَةٌ أَيْ أَهْجُ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَهْجِجُ عَلَى الرَّأْيِ نَمْرٌ يَرْكَبُهُ غَوِيٌّ أَمْ رَشِيدٌ وَاسْتَهْجَجَهُ أَنْ
لَا يُؤَامِرُ أَحَدًا وَيَرْكَبُ رَأْيَهُ وَأَنْشَدَ

مَا كَانَ يَرُوي فِي الْأُمُورِ صَنِيعَةً * أَرْزَمَانَ يَرْكَبُ فَيْكُ أُمَّ هَجَجِ

وَالْهَجَجَةُ الْهَبْوَةُ الَّتِي تَذْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالسُّرَابِ وَالْهَجَجَةُ مِثْلُهَا وَرَكِبَ فُلَانٌ هَجَجًا غَيْرَ مُجْرِي
وَهَجَجَ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ مِثْلَ قَطَامٍ رَكِبَ رَأْسَهُ قَالَ الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّحَارِيُّ

وَأَشْوَسَ ظَالِمٌ أَوْجَحِيَّتُ عَنِّي * فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ عَوْجِ جِ

تَرَكْتُ بِهِ نُدُوبًا بَاقِيَاتٍ * وَبَايَعَنِي عَلَى سَلْمِ دُمَاجِ

فَلَا يَدْعُ اللَّتَامُ سَبِيلَ غِيٍّ * وَقَدَّرَ كَبُوعًا عَلَى لَوْحِي هَجَجِ

قَوْلُهُ أَوْجَحِيَّتُ أَيْ مَنَعَتْ وَكَفَفَتْ وَالنُّدُوبُ الْأَثَارُ وَاحِدُهَا نَدْبٌ وَالدُّمَاجُ بَضْمُ الدَّالِ الصَّلْحُ الَّذِي

يُرَادُ بِهِ قَطْعُ الشَّرِّ وَهَجَجِيكَ هَهْنًا وَهَهْنًا أَيْ كُفَّ اللَّحْيَانِي يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذَّنْبِ وَغَيْرِهِمَا

فِي التَّسْكِينِ هَجَجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَثْنَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ تَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُوا عَنْ

النَّاسِ هَجَجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ شَمْرُ النَّاسِ هَجَجِيكَ وَدَوَّالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ شَمْرِ

النَّاسِ هَجَجِيكَ فِي مَعْنَى دَوَّالِيكَ بَاطِلٌ وَقَوْلُهُ مَعْنَى دَوَّالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ كَذَلِكَ بَاطِلٌ بَلْ دَوَّالِيكَ

فِي مَعْنَى التَّدَاوُلِ وَحَوَالِيكَ تَشْبِيهُ حَوْلِكَ تَقُولُ النَّاسُ حَوْلِكَ وَحَوْلِيكَ وَحَوَالِيكَ قَالَ فَأَمَّا رَكِبُوا

في أمرهم هجاجهم أي رأيهم الذي لم يروا فيه وهجاجهم تشبیهة قال الأزهرى أرى أن أبا الهيثم
 نظرفي خط بعض من كتب عن شهر مالم يضبطه والذي يشبهه أن شهرا قال هجاجيك مثل دواليك
 وحوالك أراد أنه مثله في التشبیهة لافي المعنى وهجج النار أججها مثل هراق وأراق وهجت النار
 تهج هجها وهججا إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججها هو وهج البيت هججه هجها دمه
 قال * الأمان لقبر لا تزال تهججه * شمال ومسياف العشي جنوب

قوله تهجه سيأتى في مادة
 سيف في الجزء الحادى عشر
 * الأمان لقبر لا يزال بثجة *
 والصواب ما هنا اه صححه

ابن الاعرابى الهجج الغدران والهجج الخبط في الارض قال كراع هو الخبط الذي يخط
 في الارض للسكاهة ووجه هجان قال بعضهم أصابنا مطرسات منه الهجان وقيل الهجج
 الشق الصغير في الجبل والجمع كالجح وواد هجج وهجج عميق يمانية فهو على هذا صفة وقال ابن
 دريد الهجج والاهجج واد عميق فكانه على هذا اسم وهجج الرجل رده عن كل شىء والبعبير
 هجج في هديره يردده وفل هجهاج في حكاية شدة هديره وهجج الفحل في هديره وهجج السبع
 وهجج به صاح به وزجره ليكف قال لبيد

أوذوزوا نداء ليطاف بأرضه * يغشى المهجج كالذئب المرسل

يعنى الاسد يغشى هججابه في نصب عليه مسرعا فيفتسه الليث الهججة حكاية صوت

الرجل اذا صاح بالاسد الاصحى هججت بالسبع وهرجت به كلاهما اذا صحت به ويقال لراجر

الاسد هجج ومهججة وهجج بالناقة والجل زجرهما فقال لهما هجج قال ذوارمة

أمرقت من جوزها عنقا ناجية * تنجو اذا قال حاديه الهاهيج

قال اذا حكوا ضاعفوا هجج كما يضاعفون الولولة من الويل فيقولون ولولاب المرأة اذا كثرت

من قولها الويل غيره هجج في زجر الناقة قال جندل

فرج عنها حلق التاج * تكذب السمائم الاواج * وقيل عاج وأياها هجج

فكسر القافية واذا حكيت قلت هججت بالناقة الجوهرى هجج زجر للغنم مبنى على الفتح

قال الراعى واسمه عبيد بن الحصين هجج وعاصم بن قيس التميمى ولقبه الخلال

وعيرنى تلك الخلال ولم يكن * ليجعلها ابن الخبيثة خالقه

ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه هجج ناعقه

وكان الخلال قد مر بابل للراعى فعيره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه

قوله مبنى على الفتح الخ قال
 المجد مبنى على السكون وغلط
 الجوهرى في بنائه على الفتح
 وانما حركة الشاعر للضرورة

هـ

يُقْرِعُهُ وَالنَّاعِقُ الرَّاعِي يُرِيدُ أَنْ يَحْلَلَ صَاحِبَ غَنَمٍ لِصَاحِبِ ابِلٍ وَمِنْهَا أُنْزِي وَأَمْتَعُ جَدَّهُ بِالْغَنَمِ
وَلَيْسَ لَهُ سِوَاهَا يَقُولُ لَهُ فَلَمْ تُعْبِرْنِي ابِلِي وَأَنْتِ لَمْ تَمْلِكِ الْاِقْطِيعَا مِنْ غَنَمِ اللَّحْيَانِي مَا هَجَّجَ لَأَعْدَبُ
وَلَا مَلِحَ وَيُقَالُ مَاءُ زَمْزَمٍ هَجَّجٌ وَالْهَجَّجَةُ صَوْتُ الْكُرْدِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَظَلِيمٌ هَجَّجٌ وَهَجَّجٌ
كَثِيرُ الصَّوْتِ وَالْهَجَّجُ النَّفُورُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَانِي الْاِجْتِقُ وَالْهَجَّجُ أَيْضًا الْمُسْنُ وَالْهَجَّجُ
وَالْهَجَّجَةُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ هَجَّجٌ وَهُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ
وَرَجُلٌ هَجَّجٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

بَعِيدُ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَاهُ * مِنْ الْعَرَبِينَ هَجَّجٌ جَلَالٌ

وَيَوْمَ هَجَّجَ كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ بَعْنَى الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عَنِ الرِّيحِ وَالْهَجَّجُ
الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَالْجَمِيعُ هَجَّجٌ قَالَ

فَحَنَّتْ كَأَعْوَدِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ * قَبِدَتْ فِي أَرَامِلِ الْعَرَاغِجِ * فِي أَرْضٍ سَوْءٍ جَدْبَةٌ هَجَّجٌ

جَمَعَ عَلَى ارْتَادَةِ الْمَوَاضِعِ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ
قَالَ يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذِّئْبِ وَغَيْرِهِمَا فِي التَّسْكِينِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يُقَالُ هَجَّجًا لِلْإِبِلِ قَالَ هَمِيانٌ
تَسْمَعُ لِلْأَعْمِدِ زَجْرًا نَجْمًا * مِنْ قِبَلِهِمْ أَيَّهَا أَيَّهَا

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَإِنْ شَدَّتْ فَلَتَمَّ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَفَرْتُ فَقَلْتُ أَيَّهَا هَجَّجٌ فَتَبَرَّقَعْتُ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتُ ضَبَّارًا (٣)

وَضَبَّارٌ اسْمُ كَلْبٍ وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ هَجَّجِي الْاَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي مَعْنَى هَجَّجٌ جَهَّجٌ عَلَى الْقَلْبِ وَيُقَالُ
سِيرَ هَجَّجٌ شَدِيدٌ قَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِيُّ

وَتَحْتِي مِنْ بَنَاتِ الْعِمْدِ نَضْوُ * أَضْرَبْنِي سِيرَ هَجَّجٌ

الْجَوْهَرِيُّ هَجَّجٌ مَخْتَفٌ زَجْرٌ لِلْكَالِبِ يَسْكُنُ وَيَنْوَنُ كَمَا يُقَالُ مَخٌّ وَمَخٌّ وَوَجَدْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ
الصَّحَاحِ الْمُسْتَهْجِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ (هدج) الْهَدَجُ وَالْهَدَجَانُ مَشَى رُوَيْدٌ
فِي ضَعْفٍ وَالْهَدَجَانُ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا وَهَدَجَانًا وَهَدَا جَا
قَارِبَ الْخَطِّ وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ ارْتَادَةٍ قَالَ الْخَطَّيْتِيُّ

وَبِأَخْذِهِ الْهَدَاجُ إِذَا هَدَاهُ * وَلِيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْهَدَجَانُ مَدَارِكَةُ الْخَطِّ وَأَنْشَدَ

(٣) قوله ضبارا قال شارح
القاموس كذا وجدته بخط
أبي زكريا ومثله بخط الأزهرى
وأورده أيضا ابن دريد في
الجمهرة وكذلك هو في كتاب
المعاني غير أن في نسخة
الصحاح هبارا بالهاء اه
وقد استشهد الجوهري
بالبيت في هبار على أن
الهبار القرد الكثير الشعر
لأعلى أنه اسم كلب وتبعه
صاحب اللسان هناك قال
الشارح قال الصانعي
والرواية ضبارا بالضاد
المجتمعة وهو اسم كلب والبيت
للحارث بن الخزرج الخفاجي
وبعد
وتزينت اتر وعنى بجمالها
فكانت كسى الجار خمارا
فخرجت أعتري في قوادم جيتي
لولا الحياء أطرت بها احضارا
اه كته معصمه

هَدَجَانُ يَكْنُ مِنْ مَشِيَّتِي * هَدَجَانُ الرَّالِ خَلْفَ الْهَيْبَةِ

قوله مزوزيا الخ هكذا هو
في الاصل وان صحت روايته
هكذا ففيه خرم ومع هذا
فخر الزاوية اه صححه

أَرَادَ الْهَيْبَةَ فَصَبَّرَهَا التَّائِبُ تَاءً فِي الْمَرُورِ عَلَيْهَا * مَزُوزِيَا مَرَّآهَا زَوَزَتْ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيئُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ الْهَدَاجُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ إِلَى أَنْ أَبْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرَ وَهَدَجَ
إِلَيْهَا الْكَبِيرَ الْهَدَجَانُ بِالْتَّحْرِيكِ مَشِيئَةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ وَقَدْرُهُ دُجٌّ
سِرْبَعَةُ الْغَلْيَانِ وَهَدَجُ الظُّلَمِ يَهْدِجُ هَدَجَانًا وَاسْتَهْدَجَ وَهُوَ مَشَى وَسَعَى وَعَدُو كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَاجٌ وَهَدَجْدَجٌ وَأَنْشُدْ * وَالْمُعْصَفَاتُ لَا يَزْنَ هَدَجًا * وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
الظُّلَمِ * أَصْلُكَ نَعْضًا لِأَبْنِي مُسْتَهْدَجًا * وَيُرْوَى مُسْتَهْدَجًا أَيَّ عَجْلَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَهْدَجًا
أَيَّ مُسْتَعَجَلًا أَيَّ أَفْرَعٍ فَزَوَّاهُ هَدَجْدَجُ الظُّلَمِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مَشِيئِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قوله أصل الخ ويروي أسك
بالسين المهملة وصدده *
واستمدلت رسومه سفتجا
* كما أنشده المؤلف في نغض
اه صححه

لِهَدَجْدَجٍ جَرِبَ مَسَاعِرُهُ * قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ

وَأَمَّا قَالَ جَرِبَ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النِّعَامِ لَا رَيْشَ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَتَهْدَجَتْ حَتَّى عَلِي
وَلَهَا وَهِيَ نَاقَةُ مَهْدَاجٍ وَالاسْمُ الْهَدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ إِتَى لَهَا حَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيَّ
حَتَّتْ وَصَوَّتْ وَرِيحٌ مَهْدَاجٌ وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْحَنُونِ لَهَا هَدَجَةٌ مَهْدَاجٌ قَالَ أَبُو بَجْرَةَ السَّعْدِيُّ
يَصِفُ جَرَّ الْوَحْشِ

مَازَلْنَا نَنْسِبُ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ تُبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَرْوَاجٍ

حَتَّى سَلَكْنَا الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ * مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجٍ

لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتَلْقِيهِ فَيَمِطُّهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ نَسْلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ
وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسَكُ الْأَسْوَدُ مِنَ الذَّبْلِ شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْجُرِّ وَقَوْلُهُ
مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ يَرِيدُ الرِّيحَ يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَابِلَةُ لَهُ حِينَ يَعْصُرُ
السَّحَابَ الرِّيحُ وَهَذَا وَصْفُ الْجُرِّ مَا أَتَتْ فِي طَلَبِ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَأْتِي الْقَطَا فَصَاحَتْ
قَطَا قَطَا فَعَلَهَا صَادِقَةٌ لِكَوْنِهَا خَبْرَتْ بِاسْمِهَا كَمَا يُقَالُ أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَقَوْلُهُ تَبَاشِرُ عَرْمًا عَنَى بِهِ
يَبْضُهَا وَالْأَعْرَمُ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ بَيَاضٌ وَنَقَطٌ سَوَادٌ وَكَذَلِكَ يَبْضُ الْقَطَا وَقَوْلُهُ غَيْرَ أَرْوَاجٍ يَرِيدُ أَنَّ
يَبْضُ الْقَطَا أَفْرَادًا وَلَا يَكُونُ أَرْوَاجًا وَالْهَدَجَةُ رَزْمَةُ النَّاقَةِ وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةُ هَدُوجٍ
وَمَهْدَاجٍ وَتَهْدِجُ الصَّوْتُ تَقَطُّعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ وَالتَّهْدِجُ تَقَطُّعُ الصَّوْتِ وَتَهْدِجُ جَوَاعِيهِ وَتَتَنَاوَأُ
عَلَيْهِ أَظْهَرُ وَالطَّافَةُ وَهَدَاجٌ اسْمُ قَائِدِ الْأَعْشَى وَالْهُودِجُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ مَقْبَبٌ وَغَيْرُ مَقْبَبٍ

وفي الخكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وهدجت الناقاة ارتفع سنامها وضخم
فصار عليها منه شبه الهودج وبنو هداج حتى وهداج اسم ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس
ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس كان لباهلة وأنشد الأصمعي للعاربية تربي من قتل من
قومها في يوم كان لباهلة على بني الحارث ومراد وختم

شقيق وحرمي أرا قادمنا * وفارس هداج أشاب النواصيا

أراد بشقيق وحرمي شقيق بن جر بن رباح الباهلي وحرمي بن ضمرة النهشلي (هـرج) الهـرج
الاختلاط هـرج الناس بهرجون بالكسر هـرجا من الاختلاط أي اختلطوا وأصل الهـرج
الكثرة في المشي والاتساع والهـرج الفتنه في آخر الزمان والهـرج شدة القتل وكثرته وفي الحديث
بين يدي الساعة هـرج أي قتال واختلاط وروى عن عبد الله بن قيس الأشعري أنه قال لعبد الله
ابن مسعود أتعلم الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهـرج قال نعم تكون بين يدي
الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهـرج قال أبو موسى الهـرج بلسان الحبشة القتل وفي
حديث أشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهـرج قيل وما الهـرج يا رسول الله قال القتل
وقال ابن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير

ليت شعري أول الهـرج هذا * أم زمان من فتنة غير هـرج

يعني أول الهـرج المذكور في الحديث هذا أم زمان من فتنة سوى ذلك الهـرج الليث الهـرج
القتال والاختلاط وأصل الهـرج الكثرة في الشيء ومنه قواهم في الجماعات يهـرجها ليلته جمعاء
والهـرج كثرة النكاح وقد هـرجها يهـرجها ويهـرجها هـرجا إذا نكحها وفي حديث صفة أهل
الجنة أنهم هـرجوا هـرجا كثرة النكاح ومنه حديث أبي الدرداء يتهـرجون تهـرج البهائم
أي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود
وقال أي يتسافرون والتهـرج التساكح والتسافد والهـرج كثرة الكذب وكثرة النوم وهـرج
القوم يهـرجون في الحديث إذا أفضوا به فاكثر وأوهـرج النوم يهـرجه أ كثره قال

وحوقل سرنابه وناما * فنادرى ان يهـرج الأحلاما * أي سرنابه أم شاما

والهـرج شيء تراه في النوم وليس بصادق وهـرج يهـرج هـرجا لم يوقن بالامر وهـرج الرجل أخذه البهر
من حراومشي وهـرج البعير بالكسر يهـرج هـرجا سدر من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران

قوله يتهـرجون تهـرج الخ
صدره لا تقوم الساعة الا على
شرار الناس من لا يعرف
معروفا ولا ينكرون منكرا
يتهـرجون الخ كذا بهامش
النهاية اهـ

(٣) وقوله من لا يعرف
راعى لنظ من وفيما بعده
معناه وحرر الرواية اهـ
مصححه

وَيُقَالُ الْجِلُّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحَارَ وَالْأَتَانَ * وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجًا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍو كَوْنُ فِيهَا مِثْلَ الْجِلِّ الرَّاحُ يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْجِلُّ النَّقِيلُ فِيهِ رَجٌ فِي بَرْكٍ وَلَا يَنْبَغُ حَتَّى يُنْحَرَ
أَيَّ تَحْيِرٍ وَيَسْدُرُ وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهِ وَرَجُلٌ مَهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِلَيْهِ الْجَرْبُ
فَطَلَبَتْ بِالْقَطْرَانِ فَوْصِلَ الْحَرَّ إِلَى جَوْفِهَا وَأَنْشَدَ

عَلَى نَارِ جِنٍّ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهَا * طَلَاهَا بِالْغَيْبَةِ مَهْرَجٌ

كذا يياض بالاصل

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ بَعِيرًا جَرِبَ هُنِيَّ بِالْحَضْحَضِ فَهَرَجَ وَمَاتَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ هَرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا جَلَّ
عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ وَهَرَجَ بِالسَّبْعِ صَاحِبُهُ وَزَجْرُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ أَرْتَدَّ الْأَكْمَهُ * فِي غَائِلَاتِ الْحَارِّ الْمُتَمَتِّهِ

قَالَ شَمْرُ الْمُتَمَتِّهِ الَّذِي تَمَتَّتْ فِي الْبَاطِلِ أَيَّ تَرَدَّدَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَرْيَجٌ وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهَرَجٌ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَذَلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ أَيَّ قَوِيَّ وَاتَّسَعَ وَهَرَجَ الْفَرَسُ

يَهْرَجُ هَرَجًا وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهَرَجٌ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* عَمْرٌو الْأَجَارِيُّ مَسَّحًا مَهْرَجًا * وَقَالَ الْآخَرُ * مِنْ كُلِّ هَرَجٍ نَبِيلٌ مَحْزَمَةٌ * التَّهْذِيبُ ابْنُ
مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا

هَرَجُ الْوَلِيدِ يَخِيطُ مَسْبُومٌ خَلَقَ * بَيْنَ الرَّوَابِجِ فِي عَوْدِ مَنْ الْعُشْرِ

قَالَ شَبِهُهُ بِمَخْدُرُوفِ الْوَلِيدِ فِي دُرُورِ عَدُوِّهِ وَهَرَجَتْ الْبَعِيرُ يَهْرَجُ بِجَاوَاهِرِجَتِهِ أَيَّ إِذَا جَلَّتْ عَلَيْهِ
فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى سَدَرَ وَهَرَجَ النَّبِيدُ فَلَنَا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ وَأَنْهَرَكَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
بَابُ مَهْرُوجٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسُدُّ دَخْلَهُ الْخَلْقُ وَقَدْ هَرَجَهُ الْإِنْسَانُ يَهْرَجُهُ أَيَّ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا وَالْهَرَجُ

الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَالْكَبْشُ هَرَجٌ إِذَا نَبَّ الْعَتُودُ لَهُ * زَوْرِي بِالْبَيْتِ لِلذَّلِّ وَاعْتَرَفَا

(هزج) الْهَرَجُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ (هزج) الْهَزَجُ الْخِلْفَةُ وَسُرْعَةُ وَقَعِ الْقَوَائِمُ وَوَضِعُهَا

صَبِي هَزَجٌ وَفَرَسٌ هَزَجٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَنْعَتُ فَرَسًا

عَدَا هَزَجًا طَرِبًا قَلْبُهُ * لَعِينٌ وَأَصْحَبٌ لَمْ يَلْغَبِ

وَالْهَزَجُ الْفَرَحُ وَالْهَزَجُ صَوْتٌ مَطْرَبٌ وَقِيلَ صَوْتٌ فِيهِ بَجَجٌ وَقِيلَ صَوْتٌ دَقِيقٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكُلُّ

كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَسَادِرٍ هَزَجٌ وَاجْمَعُ أَهْرَاجٍ وَالْهَزَجُ نَوْعٌ مِنْ أَعْرَابِ بَضِ الشُّعْرِ وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ

مناعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمي بذلك لتقارب أجزائه وهو مستدس الاصل جلا
على صاحبه في الدائرة وهو ما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين
خفين وهزج تغني قال يزيد بن الاعور الشيبلي

كَانَ سَنَا هَزَجًا وَسَنَا * قَعَقَعَةٌ مَهَزَجٌ تَغْنِي

وتَهَزَجٌ كَهَزَجٍ وَالْهَزَجُ مِنَ الْأَغَانِي وَفِيهِ تَرْتَمٌ وَقَدْ هَزَجَ بِالْكَسْرِ وَتَهَزَجَ قَالَ الشَّاعِرُ
* كَأَنَّهَا جَارِيَةٌ تَهَزَجُ * وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ التَّمِيمِيُّ هَزَجٌ تَرْدُدُ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ وَقِيلَ التَّهَزُّجُ صَوْتٌ
مَطْوَلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ صَوْتٌ حَلِيهَا الْمُنَاطِقُ * تَهَزُّجُ الرِّيَاحِ بِالْعَشَارِقِ

وَرَعْدٌ مَهَزَجٌ مَصَوْتٌ وَقَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ وَرَعْدٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ وَأَنْشَدَ

أَجْسٌ مَجْلِبِلٌ هَزَجٌ مَلَّتْ * تَكَرَّرَ الْجَنَائِبُ فِي السِّدَادِ

وَعُودٌ هَزَجٌ وَمَغْنٍ هَزَجٌ يَهَزُّجُ الصَّوْتُ تَهَزُّجًا وَالْهَزَجُ تَدَارُكُ الصَّوْتِ فِي خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ يُقَالُ

هُوَ هَزَجٌ الصَّوْتُ هَزَجٌ أَيُّ مَدَارِكُهُ قَالَ وَلَيْسَ الْهَزَجُ مِنَ التَّرْتَمِ فِي شَيْءٍ وَقَالَ عَنَتْرَةُ

وَكَأَنَّ تَنَايَ بِيضًا دَفَّهَا * وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْقُومٍ

يَعْنِي ذِيَابًا طَيْرَانَهُ تَرْتَمٌ فَالِنَاقَةُ تَحْدِرُ لِسَبْعِهِ أَيَّهَا وَتَهَزُّجُ الْقَوْسُ إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ انْبِطَاحِ الرَّمْحِ عَنْهَا

قَالَ الْكَمِيتُ لَمْ يَعْزَبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا * غَيْرَ أَنْ ذَارَهَا عَلَيْهِ الْجَبْرُ

بَأَهَازٍ يَجِيءُ مِنْ أَغَانِيهَا الْجَشُّ شِيشٌ وَاتَّبَاعُهَا النَّجِيبُ الرَّفِيفُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَرَجُّ الْهَزَجِ الرَّنَّةُ وَالْوَرَجُّ دُونُهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْهَزَجَ فِي مَعْنَى الْعَوَاءِ وَأَنْشَدَتْ عَنَتْرَةُ

وَكَأَنَّ تَنَايَ بِيضًا دَفَّهَا * وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْقُومٍ

هَزَجٌ جَنِبٌ كَمَا عَطَفَتْ لَهُ * غَضَبِي أَنْقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِيمِ

قَالَ هَزَجٌ كَثِيرُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ وَوَضِعُ الْعَشِيِّ مَوْضِعُ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَأَبْدَلُ هَرَّامٍ هَزَجٌ وَرَوَاهُ

الشَّيْبَانِيُّ يَنَائِي وَهَرَّ عِنْدَهُ رَفَعُ فَاعِلٍ لِيَنَائِي وَهَرَّ هَزَجٌ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ كَهَزَجِ الْجَوْهَرِيِّ الْهَزَجُ صَوْتٌ

الرَّعْدُ وَالذَّبَانُ (هَزَجٌ) الْهَزَجُ الظُّلْمُ السَّرِيعُ وَقَدْ هَزَجَ لِحَزَجِهِ وَقِيلَ كُلُّ سُرْعَةٍ هَزَجَةٌ

وَالْهَزْلُجُ السَّرِيعُ وَذُبُّ هَزْلُجٍ سَرِيعٌ خَفِيفٌ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ

يُتْرَكَنَّ بِالْأَمَالِ السَّمَارِجِ * لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَابِجِ

التهديب وأنشد الأصمعي لهميان * تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَابِجًا * قَالَ وَالْهَزَابِجُ السَّرَاعُ
مِنَ الذَّنَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَابِجِ * وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ

هُدُلُ الْمَشَافِرِ أَيْدِيَهُمْ مَوْتَقَةٌ * دَفَّقُوا رِجْلَهُمْ هَزَابِجًا

فسره ابن الأعرابي فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام
زائدة وهذا قول لا يلتفت إليه (هزج) الهزجة كلام متتابع والهزجة اختلاط الصوت

وصوت هزاج مختلط وأنشد الأصمعي * أَرَا مَجَاوِزَ جَلَّاهُزَابِجًا * وَالْهَزَابِجُ أَدْنَى مِنَ الرُّغَاءِ
وَالْهَزَابِجُ بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ (هلاج) الْهَلَجُ مَا لَمْ يُوقَنَّ بِهِ مِنَ الْإِخْبَارِ هَلَجَ يَهْلَجُ

هَلَجًا إِذَا أَخْبَرَ بِمَا لَا يُؤْمَنُ بِهِ وَالْهَلَجُ شَيْءٌ تَرَاهُ فِي نَوْمِكَ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ وَالْهَلَجُ أَخْفَ النَّوْمِ وَالْهَالِجُ
الكَثِيرُ الْأَحْلَامِ بِلَا تَحْصِيلٍ وَالْهَلَجُ فِي النَّوْمِ الْأَضْغَاثُ وَالْهَلِيجُ وَالْأَهْلِيجُ وَالْأَهْلِيجَةُ عَقِيرٌ مِنَ

الْأَدْوِيَةِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَعْرَبُ الْجَوْهَرِيِّ وَلَا تَقُلْ هَلِيجَةً قَالَ الْفَرَّاءُ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ الْآخِرَةِ قَالَ
وَكذلك رواه الأيادي عن شمر وقيل هو الأهلج بفتح اللام الآخيرة قال ابن الأعرابي وليس

في الكلام إفعيل بالكسر ولكن إفعيل مثل أهليج وإبريسم وأطريف (هلاج) الهلباج
والهلباجية والهلبج والهلبج الآحق الذي لا آحق منه وقيل هو الوخيم الآحق المائق القليل

النفع الآكول الشروب زاد الأزهرى الثقيل من الناس ويقال للبن الخائر هلباجية أيضا ولبن
هلباج وهلبج خاثر قال خلف الأجرسأت أعرابيا عن الهلباجية فقال هو الآحق الضخم القدم

الآكول الذي الذي الذي ثم جعل يلقاني بذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين
وأراد الخروج هو الذي جمع كل شئ (همج) هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ هَمَجًا وَهِيَ هَامِجَةٌ

شربت منه فاشتكت عنه وهي ابل هواج والههج جمع همجة وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط
على وجوه الغنم والحرو وأعينها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه سبحان من أدجج قوائم الذرة

والهمجة هي واحدة الهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الإبل والغنم والحير وأعينها وقيل
الهمج صغار الدواب الليث الهمج كل دود ينقئ عن ذباب أو بعوض ويقال لرذالة الناس همج

وقال ابن الأعرابي والهمج البعوض والذباب والهمج في كلام العرب أصله البعوض الواحدة
همجة ثم يقال لرذال الناس همج هاج قال ابن خالويه الهمج الجوع وبه سمي البعوض لانه اذا جاع

عاش واذا شبع مات والهمج الجوع وهمج اذا جاع قال الرازي

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتوداً وبذخ

والهمج الرعاع من الناس وقيل هم الأخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم وكل شئ ترك
بعضه يوج في بعض فهو هاج وقالوا همج هاج فاما أن يكون على ذلك واما أن يكون على
المبالغة قال الحارث بن حلزة

يترك ما رقى من عيشه * يعيث فيه همج هاج

وقوله هم همج هاج تركه كقولك ليل لائل ويقال للرعاع من الناس الحق انما هم همج هاج
وقول أبي محرز الحاربي * قد هلكت جارتنا من الهمج * قالوا سوء التدبير في المعاش وفي
حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع شبه علي عليه السلام رعاع الناس بالبعوض
والهمج رذال الناس ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هاج وقوم همج
لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج تليل عن خادل * تنج ثلاث بغيض الثرى

يعني الولد تنج ثلاث بغيض ورجل همج وهمجة أحق والائثي بالهاء لا غير وجع الهمج أهماج
قال روبة * في مرشقات لسن بالأهمج * أبو سعيد الهمجة من الناس الاحق الذي لا يتماك
والهمج جمع الهمجة والهمجة الشاة المهزولة وقول أبي ذؤيب

كان ابنة السهمي يوم لقيتها * موشحة بالطرتين همج

قالوا طيبة ذعرت من الهمج ويقال للنجمة اذا هزمت همجة وعشمة والهمجة النجمة والهمج من
الظباء الذي له جديتان على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا في الأدم منها يعني البيض وكذلك
الائثي بغيرها وقيل هي التي لها جديتان في طرفيها وقيل هي التي هزلها الرضاع وقيل هي القسيه
الحسنة الجسم قال أبو ذؤيب يصف ظبية * موشحة بالطرتين همج * ومعنى قوله همج هي
التي أصابها وجع فذبل وجهها يقال اهتج وجهه أي ذبل والهمج الخبيص البطن واهتجت
نفس الرجل ضعفت من جهد أو حر واهتج الرجل نفسه وأهمج الفرس اهما جاني جريه فهو
مهمج ثم الهب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما
يعدو وأنشد شمر لابي حيمه النميري

وقلت لطفلة منهن ليست * بمشغال ولا همجي الكلام

قال يريد الشراة والسماجة قال وقال ابن الاعرابي الهماج والاسماج وهمجت الابل من الماء
تمرج همجا بالتسكين اذا شربت دفعة واحدة حتى رويت (همرج) الهمرجة والهمرج
الالتباس والاختلاط وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن
والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة أي اختلاط قال

* بينا كذلك اذهاجت همرجة * والهمرج الاختلاط والفتنة الجوهرى الهمرجة

الاختلاط في المشى (هملج) الهملاج من البراذين واحد الهماليج ومشيها الهملجة
فارسي معرب والهملجة والهملاج حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحسن السير
في سرعة وبختره وقوله أنشده نعلب

يُحسِنُ في مَنَاجِهِ الهمالِجِ * يدعى هلم داجنامد اججا

الهماليج جمع الهملجة في السير أي ان هذا البعير الساني يحسن المشى بين البئر والحوض ودابة
هملاج واحد الهماليج الذكر والاتي في ذلك سواء قال زهير

عهدى بهم يوم باب القريةين وقد * زال الهماليج بالفرسان واللجم

وهمالج الرجل مر كبه ونحو ذلك وأمر مهملج منقاد وأمر مهملج مذلل وقال العجاج

* قد قلدوا أمرهم المهملجا * ابن الاعرابي شاة هملاج لا تخفيها وأنشد

أعطى خليلي نعمة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا

والرجاجة الضعيفة التي لانقي لها ورجال رجاج ضعفاء (هوج) الهوج كالهول الحق

هوج هوجا فهو أهوج والاتي هوجا والهوج مصدر الأهوج وهو الاحق وأهوج به ووجه

أهوج والأهوج الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك والأهوج المفرط الطول

مع هوج ويقال للطوال اذا فرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل وبه

تسرع وحق وفي حديث عثمان هذا الأهوج الجياح الأهوج المسرع الى الامور كما يتفق وقيل

الاحق القليل الهداية وفي حديث عمر أما والله لئن شاء لتجدن الاشعث أهوج جريا والهوجا

من الابل الناقة التي كأن بها هوجا من سرعتها وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوسر * صنيع نبيل يملا الرجل كاهله

وريح هو حاء متداركة الهبوب كان بها هوجا وقيل هي التي تحمل المور وتجر الذيل والهوجاء
الريح التي تقلع البيوت والجمع هوج و قال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح
قال ابن احرر وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَصْفَةٍ * هَوْجَاهُ لَيْسَ لِلْبَهَائِزِ

قال ابن سيده انشد لسيد سيمويه برفع هوجاء على انه وصف لكل وانث الشاعر الوصف جلا على
المعنى اذ الكل هنا ريح والريح انثى وتطيره قوله تعالى كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَضَرْبُهُ هَوْجَاهُ
هَجَمَتْ عَلَى الْجُوفِ وَالْهَوْجَاءُ مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ خَاصَةً وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ هَوْجٌ قَالَ وَهِيَ النَّاقَةُ
السريعة لا تتعاهد مواطنها من الارض ابوعروفي فلان عوج وهوج بمعنى واحد
وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحول لا كان في لسانه لكنة وكان
من سبي كابل قال وهو على قلب الماء هاء (هيج) هاجت الارض تهيج هياجا وهاج الشيء
تهيج هيجوا وهياجا وهيجانا واهتاج وتهيج نار المشقة او ضررت تقول هاج به الدم وهاججه غيره وهيجبه
يتعدى ولا يتعدى وهيجبه وهايجبه بمعنى وقوله

اذا تغنى الحمام الورق هيجني * ولو تعزيت عنهما م عمار

اكتفى فيه بالسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لانه لما قال هيجني دل على
ذكري فنصبها به وشي هيج هوج على التعدي والانثى هيج هوج ايضا قال الراعي

قلبي دينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيج

ومهياج كهيج هوج واهاجت الريح التبت ايبسته ويوم الهياج يوم القتال وتهيج القر يقان اذا
تواثب للقتال وهاج الشر بين القوم والهيج والهياج والهيجاء والهيجاء الحرب بالمد والقصر لانها
موطن غضب وفي الحديث لا ينكح في الهيجاء اي لا يتاخر في الحرب ومنه قصيد كعب
* من نسج داود في الهيجاسرايل * وقال لبيد

واربد فارس الهيجا اذا ما * تقمرت المشاجر بالفتام

وقال آخر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا * تحسبك والضحاك سيف مهند

وتقول هيجت الشربينهم وهاج الابل هيجا حركها بالليل الى المورد والكلاب والمهياح من الابل
التي تعطش قبل الابل وهاجت الابل اذا عطشت والمواح مثل المهياح وهاج دائجه اشتد غضبه
وناروه دائهاج مسكنت قورنه وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء قطرنا أي تغيمت

وكرت ربحها وفي حديث الملا عن راي مع امرأته رجلا فلم يهجم به أي لم يزعجه ولم ينقره وهجبت
الناقة فانبعث ويقال هجته فهاج قال الشاعر * هيه وان هجناك يا ابن الأطول * وناقة
مهياج أي نزع إلى وطنها والهاج الفحل الذي يشتمى الضراب وهاج الفحل يهيج هياجا وهيجا
وهيجا نأوا هتاج هدر وأراد الضراب وفحل هيج هائج مثل به سيبويه وفسره السيرافي وفي بعض
النسخ هيج بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديات وإذا هاجت
الأبل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل إذا طلب الضراب وذلك مما يهزئه فيقل ثمنه والهاجة
النخلة التي لا تشتمى الفحل قال ابن سيده وهو عندى على السلب كأنها سلبت الهياج والهج
الريح الشديدة والهج الصفرة والهج الجفاف والهج الحركة والهج الفسنة والهج هيجان الدم
أو الجماع أو الشوق وهاج البقل هياجا فهو هائج وهيج يبس واصفر وطال فهو هائج وفي التنزيل
ثم يهيج فتراهم مصفرا وأرض هائجة يبس بقلها أو اصنر وفي الحديث تصرعها مرة وتعداها
أخرى حتى تهيج أي تبس وتصفر ومنه الحديث كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن
فقطع أو كان مقطوعا قد هاج ورقه وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يهيج على التقوى زرع
قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وهاجت الأرض هيجا وهيجانا
يبس بقاها وأهيجها وجدها هائجة النبات قال رؤبة * وأهيج الخلاء من ذات البرق *
ويقال يومنا يوم هيج أي يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج أيضا أي يوم ربح قال الراعي
ونار وديقة في يوم هيج * من الشعرى نصبت له الحنينا
ويروي يوم ربح الاصمعي يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعي
تراوحها رواغة كل هيج * وأرواح أطلن بها الحنينا
والهاجة الضفدعة الأثني والنعامة والجمع هاجت وتصغيرها بالواو والياء هو حجة ويقال هيجة
وجع الهاجة هاجت وهيج كسر بغير تنوين من زجر الناقة خاصة قال
* تنجو إذا قال حاديه الها هيج *

قوله فهو هائج كذا بالاصل
وهو مستدرك مع ما قبله
اه صححه

(٣) زاد في القاموس
(الواج) بفتح الواو وسكون
الهمزة وقد تحرك في الشعر
(الجوع الشديد) اه بزيادة
من الشارح كتبه صححه

(فصل الواو) ٣ (وئج) المويج وضع قال الشماخ

تحل الشبا أو تجعل الرمل دونه * وأهلي بأطراف اللوى فالموئج

(وئج) الوئج من كل شيء الكفيف وقد وئج الشيء بالضم وثاجة وأوئج واستوئج وأرض موئجة

وَنَجَّ كَأَوْهَا النَّضْرُ الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمَلْتَقَةُ الشَّجَرِ وَيُقَالُ بَقْلٌ وَنَجٌّ وَكَلَّا وَنَجٌّ
 وَمَكَانٌ وَنَجٌّ كَثِيرُ الْكَلَا وَفَرَسٌ وَنَجٌّ قَوِيٌّ وَقِيلَ مَكْتَنَزٌ وَالْوَنَاجَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَنَارَةُ كَثْرَةُ
 الشَّحْمِ قَالَ وَهُوَ الضَّخْمُ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا وَوَجَّ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ يَرُوْنَاهُ كَثْرَتَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ
 وَهُوَ كَسْنَاهُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا * بَلَّيْبٌ مِثْلُ الدَّبَا وَأَوْجَا * وَأَسْتَوْجَتِ الْمَرْأَةُ
 ضَخْمَتٌ وَتَمَّتْ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَمَّ خَلَقُهَا وَأَسْتَوْجَتِ الشَّيْءُ وَهُوَ تَحْوَسٌ مِنَ التَّمَامِ يُقَالُ اسْتَوْجَتِ نَبْتُ
 الْأَرْضِ إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَتَمَّ وَالْمَوْتَجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَا وَاسْتَوْجَتِ الْمَالُ كَثْرًا وَاسْتَوْجَتِ
 مِنَ الْمَالِ وَاسْتَوْجَتِ إِذَا اسْتَكْتَرَتْ مِنْهُ وَيُقَالُ أَوْجَجْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَمْرًا عَنْ بَاهِلِيٍّ مِنَ الشَّيْبِ
 الْمَوْجُجُ وَهُوَ الرِّخْوُ الْغَزْلُ وَالنَّسِجُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْمُسْتَوْجُ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَوَجَّ النَّبْتُ طَالَ وَكَثَّفَ
 قَالَ هَمِيَانٌ * مِنْ صَدْيَانٍ وَنَصِيًّا وَنَجَا (وَجَّ) الْوَجُّ عِيدَانٌ يُتَجْرَبُ بِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ يُتَدَاوَى
 بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا رَأَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَقِيلَ الْوَجُّ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ قَارِسِيٍّ مَعْرَبٌ وَالْوَجُّ خَشْبَةٌ
 الْفَدَّانِ وَوَجٌّ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ هِيَ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفُ قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ
 عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ

فَان تَسُقُ مِنْ أَعْنَابِ وَجِّ فَانَا * لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيْسٍ وَمِنْ خَجْرِ
 الْكَسِيْسُ نَبِيذُ التَّمْرِ وَقَالَ لَهَا اللَّهُ صَابِئَةٌ وَوَجَّ * بِمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْحُجُونِ
 وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيْدٍ

صَبَّحْتُ بِهَا وَجًّا فَكَانَتْ صَبِيحَةً * عَلَى أَهْلِ وَجِّ مِثْلَ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ صَبِيذُ وَجِّ وَعَضَاهُ حَرَامٌ مُحْرَمٌ قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
 حَرَمُهُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسِيَ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبَانٌ وَجًّا مَقْدَسٌ مِنْهُ عَرَجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنْ آخِرَ وَطْأَتِهَا اللَّهُ وَوَجَّ قَالَ وَوَجُّ هُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَزَاةَ هَهُنَا وَكَانَتْ غَزْوَةُ
 الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجُّ السَّرْعَةُ وَالْوَجُّ النَّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدُوُّ
 وَقَالَ طَرَفَةُ وَرَثَتِي فِي قَيْسٍ مَلَقِي تَمْرِي * وَمَسَّتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشَى وَجَّ

وَقِيلَ الْوَجُّ الْقَطَا (وَدَجَّ) الْوَدَجُ عِرْقٌ مَتَّصِلٌ ٣ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدَجُ وَالْوَدَّاجُ عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ وَهُمَا
 وَدَجَانٌ وَفِي الْمُحْكَمِ الْوَدَّجَانُ عِرْقَانِ مَتَّصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ غَيْرُهُ وَهِيَ عُرُوقٌ
 تَكْتَسِفُ الْحَلْقُومَ فَذَا فَصِّدَتْ وَوَدَّجَ وَقِيلَ الْأَوْدَاجُ مَا أَطَا بِهَا الْحَلْقُومُ مِنَ الْعُرُوقِ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقٌ

٣ قوله الودج عرق متصل
 عبارة المصباح الودج بفتح
 الدال والكسر لغة عرق
 الاخذع الذي يقطعه
 الذابح فلا يبقى معه حياة
 ويقال في الجسد عرق
 واحد حية ثم اقطع مات
 صاحبه وله في كل عضو اسم
 فهو في العنق الودج والوريد
 أيضا وفي الظهر النياط وهو
 عرق ممد فيه والابهر وهو
 عرق مستبطن الصلب
 والقلب متصل به والوتين
 في البطن والنساق في الفخذ
 والابجل في الرجل والاكل
 في اليد والصابن في الساق
 اه كنهه مصححه

في أصل الاذنين يخرج منها الدم وقيل الودجان عرقان غليظان عريضان عن يمين نُغْرَةِ النحر ويسارها والوريدان بجانب الودجان فالودجان من الجداول التي تجري في الدماء والوريدان النبض والنفس وفي حديث الشهداء أوداجهم تشخب دما قيل هي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح وفي الحديث كل ما أفرى الأوداج والحديث الآخر فانتفخت أوداجه والتوديج في الدواب كالقصدي الناس ويقال دج دابة كأي اقطع ودجها وهولها كالقصدي للانسان وودجه وودجا وودجا وودجه قطع ودجه قال عبد الرحمن بن حسان

فأما قولك الخلفاء منا * فهم ممنعوا وريدك من وداج

وودج بين القوم وودجا أصل وفلان وودجي الى فلان أي وسيلتي وسبي والودجان الاخوان ويقال للاخوان هما وودجان قال زيد الخليل

فقد حتمت من وأفدين اصطفتيما * ومن وودجي حرب تلقح حائل

قوله فقد حتمت الخ هو هكذا في
الأصل وحر اه

أراد بودجي حرب أخوي حرب ويقال بنس وودجا حربهما ابن شميلة الموادجة المساهلة والملاينة وحسن الخلق وابن الجانب وودج موضع (وسج) الوسج والوسج ضرب من سير الابل وسج البعير يسج وسجا ووسجا وقد وسجت الناقة تسج وسجا ووسجا وسجا ناوهي وسوج أسرع وهو مشى سريعا وأوسجته أناجته على الوسج قال ذوالرمة

والعيس من عاسج أو واسج خبيبا * ينحزن من جانبيه او هي تنسلب

وبعير وساج كذلك وقوله ينحزن يركن بالاعقاب والانسلاب المضاعف والعسج سير فوق الوسج النذر والاصمعي أول السير الديب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج والوسج (وشج) وشجت العروق والاعصان اشتبكت وكل شيء يشتك وشج يشج وشجا وشجا فهو واشج تداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس

الى عرق الثرى وشجت عروقي * وهذا الموت بسلبني شبابي

والوشج شجر الرماح وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفي المحكم ملته فادخل بعضه بعضا وقيل سميت بذلك لانه تنبت عروقها تحت الارض وقيل هي عامة الرماح واحدها وشجبة وقيل هو من القنا أصله قال الشاعر

والقربات بيننا واشجات * محكات القوى بعقد شديد

وفي حديث خزيمية وأفنت أصول الوشيج قيل هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أفنت أصولها

اذ لم يبق في الارض ثرى والوشيجة عرق الشجر قال عبيد بن ابرص

واقدر جرى لهم فلم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة أعضب

شبه التيس من ضمير بها والقعيد دما من الوحش من ورائك فان جاء من قدامك فهو النطج

والجاية وان جاء من على يمينك فهو السانح وان جاء من على يسارك فهو البارح وقيل له وهو أول

القصيدة بنت أن بن جديله أو عبوا * نقرأ من سلمى لنا وتسكتوا

وصف قوما خرجوا من عقردارهم لحرب بنى أسد فاستقبلهم هذا التيس الأعضب وهو المكسور

أحد قرنيه فلم يتعيفوا أي لم يزرجر وافيعلموا أن الدائرة عليهم لان التيس الاعضب آتاها من خلفهم

يسوقهم ويطردهم وشبه هذا التيس أعنى تيس الأطباء بعرق شجرة أضمره وأعبوا جمعوا والنقراء

جمع نقيروا والشايج عروق الاذنين واحدها وشيجة والوشيجة ليف يقتل ثم يشبك بين خشبتين ينقل

بهما البر المحصور وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فهي وشيجة مثل الكسح ونحوه النضر

وشج حمله اذا شبكه بقد أو شريط لئلا يسقط منه شيء وفي حديث علي وتمكنت من سويد اقلوبهم

وشيجة خفيفة الوشيجة عرق الشجرة وليف يقتل ثم يشد به ما يحمل ووشجت العروق والاعصان

اشتبكت ومنه حديث علي ووشج بينهما وبين أزواجه أي خلط وألف يقال رشح الله بينهم

توشيجا ورحم واشجة ووشيجة مشتبه متصلة الاخرة عن يعقوب وأنشد

تمت بأرحام اليك وشيجة * ولاقرب بالأرحام ما تم تقرب

وقد ووشجت بك قرابة فلان والاسم الوشيج وقد ووشجها الله توشيجا والوشيجة الرحم المشتبكة

المتصلة وقال الكسائي لهم وشيجة في قومهم ووليجة أي حشو وأمر موشج مداخل بعضه

في بعض مشتبك قال الشاعر * حالأبحال بصرف الموشجا * واقدر ووشجت في قلبه أمور وهموم

وعليه أو شايج غزول أي ألوان داخلة بعضهم في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول والوشيج

ضرب من النبات وهو من الجنبية قال رؤبة * ومثل مرعاه الوشيج البروقا * (و ل ج)

ابن سيده اللؤلؤج الدخول و ل ج البيت ولؤلؤجته فاما سيويه فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد

ابن يزيد فذهب الى انه متعد بنغير وسط وقد أو لجه والمولج المدخل والولاج الباب والولاج الغامض

من الارض والوادي والجمع و ل ج وولوج الاخرة نادرة لان فعلا لا يكسر على فاعول وهي الوجة

قوله ولاج الوادي الخ بكسر
الواو وقوله واحدها ووجه
أى بالتحريك وقوله والجمع
ولج أى جمع ولاج بالكسر
ولج بضمين هكذا يفهم من
شرح القاموس ومن سياق
عبارة المؤلف المارة قريبا

اه صححه

والجمع وَجَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَاجُ الْوَادِي مَعَاظِفُهُ وَاحِدَتُهَا وَجَّةٌ وَالْجَمْعُ الْوُجُجُ وَأَنْشَدَ الطَّرِيفِيُّ
يُدْحِ الْوَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَنْتَ ابْنُ مُسَلِّطِ الْبِطَاحِ وَلَمْ * تَعْطِفْ عَلَيَّ الْخُنِيَّ وَالْوُجُجُ
لَوْ قَلَّتْ لِلسَّبِيلِ دَعَطْرِي قَلَّتْ وَالسُّمُوجُ عَلَيْهِ كَالهَضْبِ يَعْجَلُ
لَارْتِدَّ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ * فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عِنْدَكَ مَنَعْرَجُ

وَقَالَ الْخُنِيُّ وَالْوُجُجُ الْأَزْرَقَةُ وَالْوُجُجُ النَّوَاحِي وَالْوُجُجُ مَغَارِفُ الْعَسَلِ وَالْوَجَّةُ بِالْتَحْرِيكِ مَوْضِعٌ
أَوْ كَهْفٌ يَسْتَرْفِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ وَجَجٌ وَأَوْلَاجٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيَاكُمْ
وَالْمَنَاحُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَنْزِلُ الْوَالِجَةِ بِعَنِ السَّبَاعِ وَالْحَيَاتِ سَمِيَتْ وَالْجِئَةُ لِاسْتِئْرَافِهَا بِالنَّهَارِ
فِي الْأَوْلَاجِ وَهُوَ مَا فُجِّتَ فِيهِ مِنْ شَعْبٍ أَوْ كَهْفٍ وَغَيْرِهِمَا وَالْوَجُّ وَالْوَجَّةُ شَيْءٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ فِتْنَاءِ
الْقَوْمِ فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقِّقَةً أَوْ مِنْ بَابِ تَمَرُّوَةٍ وَوَلَا جَا الْخَلِيمَةَ طَبَقًا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا وَقِيلَ هُوَ بَابُهُ أَوْ كَلَهُ مِنَ الدَّخُولِ وَرَجُلٌ خَرَجَ وَلَاجٌ وَخَرُجُ وَوُجُجٌ قَالَ

قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَوُلُوجًا صَبْرًا * لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ حَيْصِ لِحَاصِ

وَرَجُلٌ خَرَجَةٌ وَوَجَّةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الدَّخُولِ وَالْخُرُوجُ وَوَالِجَةٌ الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ وَخَاصَتُهُ وَدَخَلَتْهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَوَالِجَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَالِجَةُ الْبَطَانَةُ
وَهِيَ مَا خُوذَةُ مِنَ الْوَجِّ وَوُلُوجًا وَوَجَّةً إِذَا دَخَلَ أَيْ لَمْ يَتَّخِذُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةً مُؤَدَّةً
وَقَالَ أَبُو بَلَدٍ الْوَالِجَةُ كُلُّ شَيْءٍ أُرْجِلَتْهُ فِيهِ وَبَطَانَتُهُ وَوَالِجَةٌ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ وَبَطَانَتُهُمْ فَهُوَ
وَوَالِجَةٌ فِيهِمْ يَقُولُ وَلَا يَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَ إِلَّا سِوَاكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَإِنَّ الْقَوَائِمَ يَتَّخِذْنَ مَوَالِجًا * تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْأَبْرَ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْوَالِجَةُ الْبَطَانَةُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَالَ سِيدِيوِيهِ إِنَّهَا جَاءَتْ مِنْ مَصْدَرِهِ وَوُلُوجًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ
الْمُتَعَدِّ عَلَى مَعْنَى وَجَّتُ فِيهِ وَأَوْلَجَهُ إِدْخَلَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ أَقْرَبًا بِالسَّبْعَةِ وَادَّعَى الْوَالِجَةَ وَوَالِجَةٌ
الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ وَدَخَلَتْهُ وَخَاصَتُهُ وَأَتَّجَ مَوَالِجًا عَلَى أَفْتَعَلَ أَيْ دَخَلَ مَدَاخِلَ فِي وَحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ نِسَاءً كَانَتْ تَوَلَّجُ عَلَى النِّسَاءِ وَهِيَ مَكْشَفَاتُ الرُّسُوسِ أَيْ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ وَهُوَ صَغِيرٌ وَلَا يَحْتَجِبْنَ مِنْهُ
الَّتِي تَذِيبُ فِي نَوَادِرِهِمْ وَوَلَّجَ مَالَهُ تَوَلَّجًا إِذَا جَمَعَهُ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضِ وَلَدِهِ فَتَسَامَعَتِ النَّاسُ بِذَلِكَ
فَانْفَقَدُوا عَنْ سُؤَالِهِ وَالْوَالِجَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ

في اللبـل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أم زرع لا يؤلج الكف ليعلم
البث أي لا يدخل يده في ثوبه ليعلم منها ما يسوءها إذا طلع عليه تصغه بالكرم وحسن الصحبة
وقيل انها تدمه بانه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والؤلج الدخول وفي الحديث عرّض على كل
شيء ثوب لونه بفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون اليه من جنسة أو نار والتولج ككاس الطيب أو الوحش
الذي يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدولج لغة فيه داله عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل
من بدل وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس بشيء وأنشد يعقوب * وبأدر العفر توم الدولج *
الجوهري قال سيبويه التاء مبدلة من الواو وهو فوعلا لانك لا تجد في الكلام تفعل اسما وفوعلا

كثير وقال بصف ثورا تكس في عضاه وهو لجرير يهجو البعيت

قد غبرت أم البعيت بججا * على السوايا ماتحف الهودجا * فولدت أعشى ضر وطاعنجا

كانه ذئب إذا ما مججا * نتخذ في صعوات توبجا

غبرت بقيت والسوايا جمع سوية وهو كساء يجعل على ظهر البعير وهو من مرآكب الاماء وقوله
ماتحف الهودجا أي ما توطئه من جوانبه وتفرش عليه تجلس عليه والذي ذكر الضباع والأعشى
الكثير الشعر والعنجب النقييل الوخم ومعج نفش شعره والصعوات جمع ضعة لبنت معروف وقد تلج
الظبي في كاسه وأتلج به فيه الحرأي أو لجه وشرب تلج والنج اللبث جاء في بعض الرقي أعوذ بالله من
شرب كل تلج ومالج (ونج) الونج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج
ذوالاوتار وغيره فارسي معرب أصله ونه والعرب قالت الون بتشديد النون (وهج) يوم وهج
وهجان شـديد الحر وإيلة وهجة وهجانة كذلك وقد وهجا وهجا ووهجانا ووهجا ووهجا ووهج
والوهج والوهجان والوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجراضطرام توهجه وأنشد
* مصمقر الهجر ذو وهجان * والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار هج وهجا ووهجانا إذا اتقدت
وقد توهجت النار ووهجت توهج توقدت ووهجتا أنا وهاها وهج أي توقدوا ووهجتا أنا وفي المحكم
وهجتا أنا والمتوهجة من النساء الحارة المتاع والوهج والوهج تلالوا الشيء وتوقده وتوهج الجوهر
تلالا قال أبو ذؤيب

كان أبنة السهمي درة عائص * لها بعد تقطيع النبوح وهج

ويروي درة فاس ويقال للجوهر إذا تلالا يتوهج ونجم وهاج وفاد وفي التنزيل وجعلنا سراجا

وَهَا جَائِلٌ يَعْنِي الشَّمْسُ وَوَهَّجَ الطَّيْبُ وَوَهَّجَهُ انْتِشَارُهُ وَأَرْجُهُ وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ أَي تَوَقَّدَتْ
(وَيْج) الْوَيْجُ خَشْبَةُ الْفَدَانِ عُمَانِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَيْجُ خَشْبَةُ الطَّوِيلَةِ الَّتِي بَيْنَ

الثورين والله أعلم

(فصل الياء) (يَاج) الأصمعي في الحديث ذكر يَاجِجُ التَهْدِيبِ يَاجِجٌ مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ الْجِيمِ

الاولى مكان من مكة على ثمانية أميال وكان من منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله الججاج أنزله

الْمُجْدَمِينَ فَفِيهِ الْمُجْدَمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْرًا يَتَمُّهُ وَيَا هَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا * مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فِي يَاجِجِ

ابن سيده يَاجِجٌ مَفْتُوحٌ الْجِيمِ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سَيْبِيُّهُ قَالَ رَأَيْتُكُمْ عَلَيْهِ أَنَّهُ رُبَاعِي

لأنه لو كان ثلاثيًا لأدغم فأما ما رواه أصحاب الحديث من قولهم يَاجِجٌ بِالْكَسْرِ فَلَا يَكُونُ رُبَاعِيًّا

لأنه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم بَجَجَتْ

عَيْنُهُ وَقَطَطَبَتْ عُرُوهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَالْإِفَالِقِيَّاسُ مَا حَكَاهُ سَيْبِيُّهُ وَيُؤَيَّجُ وَيُؤَيَّجِ

من زجر الابل قال الرازي

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ * تَكْفَعُ السَّمَامُ الْأَوَّاجِ

وَقِيلَ يَاجُ وَيَا يَاجِجِ * عَاتٍ مِنَ الزَّجْرِ وَقِيلَ جَاهِجِ

(برج) الْيَارِجُ مِنْ حَلِيِّ الْبَيْدِ الْفَارِسِيِّ وَفِي التَّهْدِيبِ الْيَارِجَانُ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِنْ حَلِيِّ

البيد غير اليا رجة دواء وهو معروف

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

(كتاب الحاء المهملة)

قوله كتاب الحاء ترجم هنا
بكتاب الحاء دون حرف الحاء
وفيما سيأتي بياب الهمزة
دون فصل الهمزة وكذلك
ترجم عند الحاء المعجمة بياب
الحاء المعجمة وفي ذلك كله
مغايرة لما جرى عليه في
سائر تراجم كتابه ولكن
هكذا نسخة المؤلف اه
مصحه

قال الخليل الحاء حرف مخرجه من الحلق ولولا بحة فيه لاشتبه العين قال وبعد الحاء الهاء ولم

يأنقأ في كلمة واحدة أصلية الحروف وقبح ذلك على السنة العرب لقرب مخرجه من مالان الحاء

في الحلق بلزق العين وكذلك الحاء والهاء ولكنهما يجمعا في كلمتين لكل واحد معنى على حدة

كقول لبيد يَتَمَادِي فِي الَّذِي قَلْتُ لَهُ * وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَى هَلْ

وكقول الآخر هيهاه وحيه له وانما جمعها من كلمتين حتى كلمة على حدة ومعناها هل وهل حيثي

فجعلها كلمة واحدة وكذلك ما جاء في الحديث اذا ذكر الصالحون فخير الابع مر يعني اذا ذكروا

فَأْتِي بِذِكْرِ عَمْرٍو قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيْمَ لَهُ شَجَرَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا أَبَا خَيْرَةَ وَأَبَا الدَّقِيشِ وَعَدَّةً مِنَ
 الْأَعْرَابِ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا نَاطِقًا بِهِ الشُّعْرَاءُ أَوْ رِوَايَةً مَنْسُوبَةً مَعْرُوفَةً فَعَلِمْنَا أَنَّهَا
 كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ وَضَعَتْ لِلْمُعَايَاةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ حَيْهَلًا بَقْلَةً تُشَبِّهُ الشُّكَاغِيَّ يُقَالُ هَذِهِ حَيْهَلًا كَمَا تَرَى
 لِاتِنُونَ فِي حَيٍّ وَلَا فِي هَلَا الْبَاءُ مِنْ حَيٍّ شَدِيدَةٌ وَالْأَلْفُ مِنْ هَلَا مَنقُوصَةٌ مِثْلُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَقَالَ
 اللَّيْثُ قَلْتُ لِلخَلِيلِ مَا مِثْلُ هَذَا مِنْ الْعِلْمِ أَنَّ يَجْمَعُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ فَتَصِيرُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ قَالَ قَوْلُ
 الْعَرَبِ عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ عَبْدُ كَلِمَةٍ وَشَمْسٌ كَلِمَةٌ فَيَقُولُونَ تَعَبَشُمَ الرَّجُلُ وَتَعَبَقَسَ وَرَجُلٌ عَبَشِمِيٌّ
 وَعَبَقَسِيٌّ وَرَوَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ نَسْمَعْ بِأَسْمَاءٍ بَنِيَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْهَذَلِ إِلَّا هَذِهِ الْأَحْرَفُ بِالسَّمَلَةِ
 وَالسَّجْدَةِ وَالْهَيْلَةِ وَالْحَوْلَقَةِ أَرَادَ أَنَّهُ يُقَالُ بِسَمَلٍ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَحَوَاقٍ إِذَا قَالَ لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَجَدَلٌ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَجَعَعَلٌ جَعَعَلَهُ مَنْ جَعَلَتْ فِدَاؤُكَ وَالْحَيْعَلَةُ مَنْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَحْرَفٌ أَعْنَى جَدَلٌ وَجَعَعَلٌ وَحَيْعَلٌ عَنْ غَيْرِ الْفَرَاءِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَنْبَارِيِّ فَلَانٌ يُبْرِقُ عَلَيْنَا وَدَعْنَانٌ مِنَ التَّبْرِقِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ وَلَا يَفْعَلُ وَيَعْدُو لَا يُنْجِزُ أَخَذَ مِنْ
 التَّبْرِقِ وَالْقَوْلِ

(بَابُ الْهَمْزَةِ) (أَح) أَحَ حِكَايَةٌ تَنْخِجُ أَوْ تَوْجِعُ وَأَحَ الرَّجُلُ رَدَدَ التَّنَخِجَ فِي حَلْقِهِ وَقِيلَ كَأَنَّهُ
 تَوْجِعٌ مَعَ تَنْخِجٍ وَالْأُحَ بِالضَّمِّ الْعَطَشُ وَالْأُحَ اشْتِدَادُ الْحَرِّ وَقِيلَ اشْتَدَّ الْحَزَنُ أَوِ الْعَطَشُ
 وَسَمِعْتُ لَهُ أَحَا وَأَحِيًّا إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوْجِعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزَنٍ قَالَ * يَطْوِي الْحَبَا زَيْمَ عَلَى أَحَ *
 وَالْأُحَّةُ كَالْأُحَ وَالْأُحَ وَالْأَحِيحُ وَالْأَحِيحَةُ الْغَيْظُ وَالضَّغْنُ وَحَرَارَةُ الْغَمِّ وَأَنْشَدَ
 * طَعْنَا شَفِيَّ سَرَاثِرِ الْأُحَ * الْفَرَاءُ فِي صَدْرِهِ أُحَ وَأَحِيحَةُ مِنَ الضَّغْنِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَيْظِ
 وَالْحَقْدُ بِهِ سَمِيَ أَحِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ مَصْغَرٌ وَأَحَ الرَّجُلُ يُؤُحُّ أَحَا سَعَلَ
 قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ رَجُلًا بَخِيلًا إِذَا سَأَلَ تَنْخِجَ وَسَعَلَ

يَكَادُ مِنْ تَنْخِجٍ وَأَحَ * يَحْكِي سَعَالَ النَّزِقِ الْأَبْحِ

وَأَحَ الْقَوْمُ يَنْخُونُ أَحًا إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ حَفِيظًا عِنْدَ مَشِيهِمْ وَهَذَا شَاذٌ (أَزْح) أَرْحَ يَأْرِحُ
 أَرْوَحًا وَتَأْرِحُ تَبَاطُؤًا وَتَخَلَّتْ وَتَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
 جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ * جَرِيَةَ لَا كَابَ وَلَا أَرْوَحِ

وَيُرْوَى أَرْوَحٌ وَرَجُلٌ أَرْوَحٌ مَتَقَبَّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْأَرْوَحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ

عن المكارم والأنوح منله قال الشاعر

أزوح أنوح لايمش إلى الندى * قرى ماقرى للضرم بين اللهازم

الجوهري الأزوح المتخلف التهذيب الأزوح الثقيل الذي يزح عند الحمل وقال شمر الأزوح كالتقاعس عن الامر قال الكميت

ولم ألد عند تحمّلها أزوحاً * كما يتقاعس الفرس الحزور

يصف جمالة أحملها الاصمعي أزح الانسان وغيره يآزح أزوحاً وأرزياً رزراً وإذا تقبض ودنا بعضه من بعض وأزحت قدمه إذا زلت وكذلك أزحت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا
تزل عن الارض أرلامه * كما زلت القدم الأزحه

(أشح) التهذيب أبو عدنان أشح الرجل يآشح وهو رجل أشحان أي غضبان قال الازهرى هذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه * على شحمة من ذائد غير واهن * أراد على أشحة فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلان وأكلان وأصله أراث أي على غضب من أشح

يآشح (أفح) أفح موضع قريب من بلاد مذحج قال تميم بن مقبل

وقد جعلن أفحاً عن شمائلها * بانث منا كبه عنها ولم تبين

(أكح) الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (أح)

الازهرى قال في النوادر أفح الجرح يآفح أحمأنا ونبد وأزودرب وتبع ونبع إذا ضرب بوجه

(أفح) أفح يآفح أحمأنا ونجا وأنوحا وهو مثل الرزير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة وهو أنوح قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها أذنان * وصدقت الخال فينا الأنوحا

الخال المتكبر وفسر أنوح إذا جرى فزفر قال العجاج * جربة لا كاب ولا أنوح * والأنوح

مثل النحيط قال الاصمعي هو صوت مع تنحج ورجل أنوح كثير التنحج وأفح يآفح أحمأنا ونجا وأنوحا إذا تآذى وزح من ثقل يجده من مرض أو بهر كأنه يتنحج ولا يسين فهو أفح وقوم أفح

مثل راكع وركع قال أبو حمية النخري

تلاقيتم يوماً على قطرية * وللنزل مما في الخدور أنيح

يعني من ثقل أردافهن والقطرية يريد بها ابلا منسوبة الى قطر موضع بعمان وقال آخر

قوله أفح موضع ضبطه
المجد بوزن أمير وزير اه
مصححه

* يَمْشِي قَلِيلًا خَلْفَهَا وَيَأْنِحُ * ومن ذلك قول قَطْرِي بْنِ الْقُبَاءَةِ قال يصف نسوة ثقلا
الارداف قد أثقلت البزْل فلها أنج في سيرها وقوله

وَنَسْوَةٌ شَحْشَاحٌ غَيْرُ نَهْبَةٍ * على حَذْرٍ يَلْهُونُ وَهُوَ مُشِيحٌ

وَالشَّحْشَاحُ وَالشَّحْشَاحُ الْعُيُورُ وَالْمُشِيحُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ وَالْحَذْرُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عَمْرَأَةَ رَأَى
رَجُلًا يَأْنِحُ يَبْطِنُهُ أَي يَقْلَهُ مَثْقَلًا بِهِ مِنَ الْأَنْوَحِ وَهُوَ صَوْتُ يَسْمَعُ مِنَ الْجُوفِ مَعَهُ نَفْسٌ وَبَهْرٌ وَبَجَجٌ
بِعَتْرِي السَّمِينِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَنْحُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ وَالْأَنْوَحُ وَالْأَنْحُ هَذِهِ الْآخِرَةُ عَنِ الْجَيْمَانِي
الَّذِي إِذَا سَمِلَ تَنَحَّحَ بِجَمَلٍ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ أَوْ بَدَلٌ وَكَذَلِكَ

الْأَنْحُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ رُوْبَةُ * كَرَّ الْمَجْمَاعُ نَحْرًا * وَقَالَ آخِرُ

أَرَادَ قَصِيرًا ثَأْرَ الشَّعْرَانِجَا * بَعِيدًا عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْخَلْقِ الْجَزَلِ

التَّهْدِيبِ فِي تَرْجَمَةِ أَزْحِ الْأَرْوَحِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ وَالْأَنْوَحُ مِثْلُهُ وَأَنشَدَ

أَرْوَحُ أَنْوَحٌ لَا يَهْسُ إِلَى النَّدَى * قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَارِمِ

(أبج) أَي كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ فَاذَا أَخْطَأَ قَبْلَ بَرَحِي الْأَزْهَرِي فِي آخِرِ حُرُوفِ الْحَاءِ

فِي اللَّفِيفِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضَةِ الَّتِي تَوُكَلُ الْأَخْ وَاصْفَرَّتْهَا الْمَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَابُ الْبَاءِ) (بَجَج) الْبَجَجُ الْفَرَحُ بَجَجًا (٣) وَبَجَجَ بَجَجًا وَابْتَجَجَ فَرَحًا قَالَ

ثُمَّ اسْتَمْرَبَهُ سَيْحَانٌ مَبْتَجَجٌ * بِالْبَيْنِ عِنْدَكَ بِمَا يَرَاكَ سَنَانًا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَجَجَ بِالشَّيْءِ وَبَجَجَ بِهِ أَيْضًا بِالْفَتْحِ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِيهِ وَبَجَجَ كَابْتَجَجَ وَرَجُلٌ بِجَاحٌ وَابْتَجَجَهُ

الْأَمْرُ وَبَجَجَهُ أَفْرَحَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ وَبَجَجَنِي فَبَجَجْتُ أَي فَرَحَنِي فَفَرَحْتُ وَقِيلَ عَظَمَنِي

فَعَظَمْتُ نَفْسِي عِنْدِي وَبَجَجْتُهُ أَنَا تَبَجَجًا فَبَجَجْتُ أَي أَفْرَحْتُهُ فَفَرَحَ وَرَجُلٌ بِبَاحٍ عَظِيمٍ مِنْ قَوْمٍ بَجَجَ

وَبَجَجَ قَالَ رُوْبَةُ * عَلَيْكَ سَبَبُ الْخُلَفَاءِ الْبَجَجِ * وَبَجَجَ بِهِ فَخَرُ وَفُلَانٌ يَتَبَجَّجُ عَلَيْنَا وَيَتَبَجَّجُ إِذَا

كَانَ يَهْذِي بِهِ عَجَابًا وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَزَّحَ بِهِ الْجَيْمَانِيُّ فُلَانٌ يَتَبَجَّجُ وَيَتَبَجَّجُ أَي يَفْتَخِرُ وَيَبَاهِي بِشَيْءٍ قَدَامًا

وَقِيلَ يَتَعَظَّمُ وَقَدْ يَبَجَّجُ بِبَجَجٍ قَالَ الرَّاعِي

وَمَا النَّفْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا * إِلَيْكَ وَلِكَابِرِيكَ نَبَجَجُ

(بجج) الْجَعَّةُ وَالْبَجَجُ وَالْبَجَاحُ وَالْبَجُوحَةُ وَالْبَجَاحَةُ كَمَا غَلِظَ فِي الصَّوْتِ وَخُشُونَةٌ وَرَبْمَا

كَانَ خَلْقًا بَجَجًا وَيَجَجُ كَذَا أُطْلِقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ السِّكَيْتِ فَقَالَ بَجَجْتُ بِالْكَسْرِ يَجَجُ

قوله أبج كلمة الخ بفتح الهمزة
وكسر هاء مع فتح الحاء فيهما
وآح بكسر الحاء غير منون
حكاية صوت الساعل
ويقال لمن يكره الشيء آح
بكسر الحاء وفتحها بلا
تنوين فيهما كافي القاموس
اه صححه

(٣) قوله بجج بججا الح بابيه
فرح ومنع اه قاموس

قوله بجج الخ بابيه فرح
ومنع كافي القاموس ووجد
بجج بضم الباء بضم الالف
والنهاية وعليه فيكون من
باب قعد أيضا وحرر اه

بجحا وفي الحديث فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم بجحة الجحة بالضم غلظ في الصوت يقال بجح
 بجج بجوحا وان كان من داء فهو البجاح ورجل أبعج بين البجج اذا كان ذلك فيه مخلقة قال
 الازهرى البجج مصدر الأبعج قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى بججت بجج وهي نادرة لان مثل
 هذا انما يدغم ولا يفك وقال رجل أبعج ولا يقال باح وامرأة بجاء وبجحة وفي صوته بجحة بالضم
 ويقال ما زلت أبعج حتى أبعجني ذلك قال الازهرى بججت أبعج هي اللغة العالية قال وبججت
 بالفتح أبعج لغة وقول الجعدي يصف الدينار

وأبعج جندي وثاقبه * سمكت كناقبة من الجحر

أراد بالبعج دينا زا أبعج في صوته جندي ضرب بأجناد الشام والثاقبة سبيكة من ذهب تثقب
 أى تثقد والبجج في الأبل خشونة وحشرجة في الصدر بعير أبعج وعود أبعج غليظ الصوت والبج
 يدعى الأبعج اغلظ صوته وشجج بجج اتباع والنون أعلى وسند كره والبج جمع أبعج والبجج القداح
 التي يستقسم بها قال خفاف بن ندبة السلمى

اذا الحسناء لم تر حرض يديها * ولم يقصر لها بصير يستر
 قروا أضياقهم رجبجج * بعيش بفضلهن الحى ميم
 هم الأيسار ان قطت جادى * بكل صبير غادية وقطر

قال والصبير من السحاب الذى يصير بعضه فوق بعض درجا ويروى بجي بفضلهن المش أى
 المسح أراد بالبجج القداح التى لأصوات لها والريح بفتح الراء الشخم وكسر أبعج كثير المنخ قال
 وعاذلة هبت بليل تلومنى * وفى كفها كسرا أبعج رذوم

رذوم يسيل ودك الفراء الجبجج الواسع فى النفقة الواسع فى المنزل وتبجج فى المجد أى أنه فى مجد
 واسع وجعل الفراء التبجج من الباحة ولم يجعله من المضاعف ويقال القوم فى ابجج أى فى سعة
 وخصب والأبعج من شعراء هذيل ودعاتهم والبجوحة وسط المحلة وبجوحة الدار وسطها قال
 جرح قومي عميم هم القوم الذين هم * ينقون تغلب عن بجوحة الدار

وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن بجبوحة الجنة فليزِم الجماعة فان
 الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد قال أبو عبيد أراد بجبوحة الجنة وسطها قال
 وبجبوحة كل شئ وسطه وخياره ويقال قد تبججت فى الدار اذا توسطتها وتمكنت منها والتبجج

التمكن في الحلول والمقام وقد تججج وتججج اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام قال ومنه حديث غناء

الانصارية وأهدى لها كُبُشًا * تججج في المربرد

وزوجك في النادى * ويعلم ما في غد

قوله وزوجك في النادى
كذابا لاصل وحرره اه

أى متمكنة في المربدو هو والموضع وفي حديث خزيمه تفتقر الجاء وتججج الحياء أى اتسع الغيث

وتمكن من الارض قال الازهرى وقال أعرابي في امرأة ضرب بها الطلق تركتها تججج على أيدي

القوابل وقال اللحياني زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أبقي عندكم

شيء قلنا تجباح أى لم يبق وذكر الازهرى والجهاء في البادية راية تعرف براية الجهاء قال كعب

وظل سراة القوم تبوم أمره * براية الجهاء ذات الايائل

(بدح) البدح ضرب بك بشى فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا وبدحه بالعصا

وكفحه بدحا وكفحاضر به بها وبدحه بأمر مثل بدده وأنشد ابن الاعرابى لابي ذؤاد الابدحى

بالصرم من شعنا والشجبل الذى قطعه بدحا

قال ابن برى الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت في البيت الذى قبله وهو

فزجرت أولها وقد * أبقيت حين خرجن جحما

وقيل ان قوله بدحا بمعنى قطعا ويروى برحاى تبريحا وتعديا يريد أنه زجر على محبوبته بالبارح

والسائح فلم يكن منها وصل لحبله الا ترى قوله قبل البيت

برحت على بها الطبا * ومريت الغربان سحما

برحت من البارح وسنحت من السائح وقال أبو عمرو وبدحا أى علانية والبدح العلانية والبدح

من قولهم بدح به - د الأمر أى باح به وفي حديث أم سلمة لعائشة قد جع القرآن ذبلك فلا

تبدحيه أى لا توسع عليه بالحركة والخروج ويروى بالنون وسيأتى ذكره في موضعه وبدح الشئ

يبدحه بدحى به وتبادحوا بالبطين والرمان ونحو ذلك عبثا وتبادحوا بالكركين تراموا

وفي حديث بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يمتازحون ويتبادحون بالبطين

فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال أى يترامون به يقال بدح بدح اذارى والبدح بالكسر

النضاه الواسع والجمع بدوح وبداح والبداح بالفتح المتسع من الارض والجمع بدح مثل قذال وقذل

والبداح بالكسر الارض اللينة الواسعة الاصمعي البداح على لفظ جناح الارض اللينة الواسعة

والبَدَّاحُ وَالْأَبْدَحُ وَالْمَبْدُوحُ مَا تَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا يُقَالُ الْأَبْطَحُ وَالْمَبْطُوحُ وَأَنْشَدَ
 * إِذَا عَلَا دَوْبَهُ الْمَبْدُوحَا * رَوَاهُ الْبَاءُ وَبَدْحَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا وَتَبَدَّحَتِ النَّاقَةُ تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ
 قَالَ * يَتَّبَعَنَّ شِدْوْرَسَهُ تَبَدَّحٌ * وَقِيلَ كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ تَبَدَّحَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَبْدَحُ
 الْعَرِيضُ الْجَنَّبِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الرَّاجِزُ

حَتَّى تُلَاقِي ذَاتَ دَفٍّ أَبْدَحٍ * بِمَرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيْبِ الْمَجْرَحِ
 وَبَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ تَبَدَّحًا بِدَوْحًا وَتَبَدَّحَتْ حَسَنٌ مَشِيئًا وَمَشَتْ مَشِيئَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هُوَ جِنْسٌ مِنْ مَشِيئَتِهَا وَقَالَ التَّبَدُّحُ حَسَنٌ مَشِيئَةَ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ

* يَبْدَحُنِي فِي أَسْوَاقِ خُرْسٍ خَلَاخِلُهَا * وَبَدَحَ لِسَانَهُ بِدَحَاشَةٍ وَالدَّالُ الْمَجْمُوعَةُ لُغَةٌ وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ
 أَمْطَرَ وَالْبَدَّحُ عَجْزُ الرَّجُلِ عَنْ جَمَالِهِ يَحْمَلُهَا بَدَّحُ الرَّجُلُ عَنْ جَمَالَتِهِ وَالْبَعِيرُ عَنْ جَمَالِهِ يَبْدَحُ بِدَحٍ
 عَجْزًا عَنْهَا وَأَنْشَدَ * إِذَا جَلَّ الْأَجْمَالُ لَيْسَ بِيَادِحٍ * وَبَدَّحَنِي الْأَمْرُ مِثْلَ فَدَّحَنِي وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ يَرَوِيهِ أَبُو حَاتِمٍ لَهُ يَقَالُ أَكَلُ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدِيَّيْدَحٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا
 أَصْلُهُ دَبِيحٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَخَذَ مَالَهُ بِأَبْدَحٍ وَدِيَّيْدَحٍ يَضْرِبُ
 مِثْلَ اللَّامِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ وَكُلُّهُمْ قَالَ دِيَّيْدَحٌ بَفَتْحِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ ذَبَّجَهُ
 وَبَدَّحَهُ وَذَبَّجَهُ وَبَدَّحَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ بَدِيحُ الْمَغْنِيِّ كَانَ إِذَا غَنَى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ بِجُسْنِ صَوْتِهِ (بَدَحُ)
 الْبَدَّحُ الشَّقُّ بِدَحِ لِسَانِهِ وَفِي التَّهْدِيبِ لِسَانَ الْفَصِيلِ بَدَّحًا فَلَقَهُ أَوْ شَقَّهُ لَثْلًا يَرْتَضِعُ وَالْبَدَّحُ
 مَوْضِعُ الشَّقِّ وَالْجَمْعُ بَدُوحٌ قَالَ

لَا عِلْطَنَ حَرْزًا مَبْعِلْطٍ * بَلِيَّتُهُ عِنْدَ بَدُوحِ الشَّرِطِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْعُرَبِ أَنْ يَشُقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ اللَّاهِجَ بِنَتَائِيهِ فَيَقْطَعُهُ وَهُوَ الْأَحْرَازُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَبُو عَمْرٍو أَصَابَهُ بَدَّحٌ فِي رِجْلِهِ أَيْ شَقٌّ وَهُوَ مِثْلُ الذَّبْحِ وَكَانَتْهُ مَقْلُوبٌ وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ
 بَدُوحٌ أَيْ شُقُوقٌ وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ أَمْطَرَ (بَرِحُ) بَرِحَ بَرَحًا وَبَرَحًا زَالَ وَالْبَرَاخُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ
 بَرِحَ مَكَانَهُ أَيْ زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَاخِ وَقَوْلُهُمْ لَابْرَاحٍ مَنْصُوبٌ كَمَا نَصَبَ قَوْلُهُمْ لَا رَبَّ وَبِحُجُوزِ
 رَفْعِهِ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ فِي قَصِيدَةٍ مَرْفُوعَةٍ

مَنْ فَرَعَنَ نِيرَانَهَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَابْرَاحٍ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ يُعَرِّضُ بِالْحَرْثِ بْنِ عَبَّادٍ وَقَدْ كَانَ اعْتَرَلَ حَرْبَ تَغْلِبَ وَبِكْرَ ابْنِ

وانل واهدا يقول **بَسَّ** الخلائف بعدنا * اولاد يشكروا للقياح

واراد بالقياح بنى حنيفة وهو بذلك لانهم لا يدنون بالطاعة لله لولاه وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر

وتغلب الالفند الزماني وتبرح كبرح قال ملبج الهذلي

مكثن على حاجاتهم وقد مضى * شباب الضحى والعيس ماتت برح

وأبرحه هو الازهرى برح الرجل يبرح برحا اذا رام من موضعه وما برح يفعل كذا أى ما زال

ولا أبرح فعل ذلك أى لا أزال أفعله وبرح الارض فارقتها وفي التنزيل فلن أبرح الارض حتى

ياذن لي أبى وقوله تعالى ان تبرح عليهما كفين أى ان تزال وحسبيل براح الأسد كأنه قد شد

بالحبال فلا يبرح وكذلك الشجاع والبراح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الاخيرة عن ابن

الاعرابي ظهر قال * برح الخفاء فالدى تجلد * أى وضح الامر كأنه ذهب السر وزال

الازهرى برح الخفاء معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من برح

الارض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفي وجاء بالكفر براحا أى يتنا وفي

الحديث جاء بالكفر براحا أى جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وجاءنا بالامر براحا أى

يتنا وارض برح واسعة ظاهرة لانبات فيها ولا عمران والبراح بالفتح المتسع من الارض لزرع فيه

ولاشجر وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد

قطرب وهو
هذامقام قديم رباح * ذببت حتى دلكت براح

براح يعنى الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهى باء الجر وهو جمع راحة وهى الكف

أى استريح منها يعنى ان الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم يتطرون هل

غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح ياهذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت

حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكلب الصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام بمعنى

حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى انها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن

الاثير وهذان القولان يعنى فتح الباء وكسرها ذكراهما أبو عبيد والازهرى والهروى والزخشرى

وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروى

فظن انه قد انفرده وخطأه فى ذلك ولم يعلم ان غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب اليه وقال الغنوى

* بكرة حتى دلكت براح * يعنى براح فأسقط الياء مثل جرف هار وهائر وقال المفضل دلكت

بَرَّاحٌ وَبَرَّاحٌ بِكسْرِ الحَاءِ وَضَمِّهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ دَلَّكَتُ بَرَّاحٌ مَجْرُورٌ مَنُونٌ وَدَلَّكَتُ بَرَّاحٌ مُضْمُومٌ
غَيْرِ مَنُونٍ وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ دَلَّكَتُ بَرَّاحٌ وَدَلُّوكَ الشَّمْسُ غُرُوبُهَا وَبَرَّاحٌ بِنَافِلَانِ تَبْرِيحًا وَبَرَّاحٌ
فَهُوَ مَبْرُوحٌ بِنَاوِمِ بَرَّاحٍ آذَانًا بِاللَّحَاحِ وَفِي التَّهْذِيبِ آذَانًا بِاللَّحَاحِ الْمَشْقَّةِ وَالاسْمُ الْبَرَّاحُ وَالتَّبْرِيحُ
وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ أَمْرٌ بَرَّاحٌ * بِنَاوِ الْهُوِيِّ بَرَّاحٌ عَلَى مَنْ يُغَالِبُهُ * وَقَالُوا بَرَّاحٌ بِبَرَّاحٍ وَبَرَّاحٌ
مَبْرُوحٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ فَإِنَّ دَعْوَتَهُ فَالْمَخْتَارُ النَّصْبُ وَقَدْ يَرْفَعُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

أَمْ حَدَّرَ أَرْتَمِي بِكَ الْعَيْسُ غَرْبَةً * وَمَصْعَدَةٌ بَرَّاحٌ لِعَيْنَيْكَ بَارِحٌ

يَكُونُ دَعَاءً وَيَكُونُ خَبْرًا وَالْبَرَّاحُ الشَّرُّ وَالْعِدَابُ الشَّدِيدُ وَبَرَّاحٌ بِهِ عَذْبُهُ وَالتَّبَارِيحُ الشَّدَائِدُ وَقِيلَ
هِيَ كَأَفِّ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ وَتَبَارِيحُ الشُّوقِ تَوَهُّجُهُ وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَّاحًا أَيَّ شِدَّةٍ وَأَذَى وَفِي
الْحَدِيثِ لَقِينَا مِنْهُ الْبَرَّاحَ أَيَّ الشَّدَةِ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ لَقُوا بَرَّاحًا قَالَ الشَّاعِرُ
أَجِدُّكَ هَذَا عَمْرًا اللَّهُ كَلِمًا * دَعَاكَ الْهُوِيُّ بَرَّاحٌ لِعَيْنَيْكَ بَارِحٌ

وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مَبْرُوحًا شَدِيدًا وَلَا تَقْلُ مَبْرُوحًا وَفِي الْحَدِيثِ ضَرْبًا غَيْرَ مَبْرُوحٍ أَيَّ غَيْرِ شَاقٍ وَهَذَا الْبَرَّاحُ
عَلَى مَنْ ذَاكَ أَيَّ أَشَقُّ وَأَشَدُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَبِنَا وَسَكُوبِي بِالنَّهَارِ كَثِيرَةٌ * عَلَى وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحٌ

وَهَذَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَوْ يَكُونُ تَعْجِيلًا لِأَفْعَلٍ لَهُ كَأَنَّكَ السَّائِتِينَ وَالْبَرَّاحُ الشَّدَةُ وَالْمَشَقَّةُ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ شِدَّةَ الْحُمَّى وَبَرَّاحًا فِي هَذَا الْمَعْنَى وَبَرَّاحُ الْحُمَّى وَغَيْرُهَا شِدَّةُ الْأَذَى وَيُقَالُ لِلْمَحْمُومِ
الشَّدِيدِ الْحُمَّى أَصَابَتْهُ الْبَرَّاحُ الْأَصْحَى إِذَا تَدَدَّ الْمَجُومُ لِلْحُمَّى فَذَلِكَ الْمَطْوِيُّ فَإِذَا نَابَ عَلَيْهَا فَهِيَ
الرُّحْضَاءُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ الْحُمَّى فَهِيَ الْبَرَّاحُ وَفِي الْحَدِيثِ بَرَّحْتُ بِي الْحُمَّى أَيَّ أَصَابَنِي مِنْهَا الْبَرَّاحُ
وَهُوَ شِدَّتُهَا وَحَدِيثُ الْأَفْكَ فَأَخَذَهُ الْبَرَّاحُ هُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ مِنْ ثِقَلِ الْوَجْحِ وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ أَبِي
رَافِعِ الْيَهُودِيِّ بَرَّحْتُ بِنَاوِمِ أُمَّتِهِ بِالصِّيَاحِ وَتَقُولُ بَرَّاحٌ بِهِ الْأَمْرُ تَبْرِيحًا أَيَّ جَهْدَهُ وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ
بَرَّاحٍ وَبَنِي بَرَّاحٍ وَالْبَرَّاحِينَ وَالْبَرَّاحِينَ بِكسْرِ البَاءِ وَضَمِّهَا وَالْبَرَّاحِينَ أَيَّ الشَّدَائِدِ وَالدَّوَاهِي كَأَنَّ وَاحِدَ
الْبَرَّاحِينَ بَرَّاحٌ وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ مَقْدَرٌ كَأَنَّ سَيْلَهُ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ بَرَّاحَةً بِالتَّأْنِيثِ كَمَا قَالُوا إِدَاهِيَّةً
وَمَنْكَرَةً فَلَمَّا تَطَهَّرَ الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ جَعَلَ الْوَاحِدُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ عَوْضًا مِنَ الْهَاءِ الْمَقْدَرَةِ وَجَرَى
ذَلِكَ مَجْرَى أَرْضٍ وَأَرْضِينَ وَأَنْتَ مَلِمٌ يَسْتَعْمَلُونَ فِي هَذَا الْإِفْرَادِ فَيَقُولُوا بَرَّاحٌ وَاقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ
دُونَ الْإِفْرَادِ مِنْ حَيْثُ كَانُوا يَصْفُونَ الدَّوَاهِي بِالْكَثْرَةِ وَالْعُمُومِ وَالِاشْتِمَالِ وَالْغَلْبَةِ وَالْقَوْلُ
فِي الْفِتَنِ كَرِينٍ وَالْأَقْوَرِينَ كَالْقَوْلِ فِي هَذِهِ وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَّاحًا وَلَقِيتُ مِنْهُ ابْنَ بَرَّاحٍ كَذَلِكَ

والبريحُ التعبُ أيضا وأنشد * به مَسِجٌ وَبَرِيحٌ وَصَحْبٌ * والبوارحُ شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء كأنه جمع بارحة وقيل البوارح الرياح الشدائد التي تحمل التراب في شدة الهبوات واحدها بارح والبارح الريح الحارة في الصيف والبوارح الأنواء حكاية أبو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم أبو زيد البوارح الشمال في الصيف خاصة قال الأزهرى وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كُثَّامَة كل رِيحٍ تكون في نجوم القمِظ فهى عند العرب بوارح قال وأكثرتهم بنجوم الميزان وهى السماء قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تحونها * مر اسحاب ومر ابارح ترب

فنبسها الى التراب لانها قنيطية لاربعية وبوارح الصيف كلها تربة والبارح من الطباء والطير خلاف السائح وقد برحت تبرح بروحا قال

فهن يبرحن له بروحا * وتارة يأتينه سنوحا

وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السائح والبارح ما مر من الطير والوحش من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف والسائح ما مر بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه أمكن للرحى والصيد وفي المثل من لى بالسائح بعد البارح يضرب للرجل يسى الرجل فيقال له انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك ان رجلا مرت به ظباء بارحة فقتل له سوف تسخ لك فقال من لى بالسائح بعد البارح و برح الظبي بالفتح بروحا اذا اولك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك وفي المثل انما هو بارح الأروى قليلا ما يرى بضرب ذلك للرجل اذا أبطأ عن الزيارة وذلك ان الأروى يكون مسا كنه في الجبال من قنانه فلا يقدر احد عليها أن تسخ له ولا يكاد الناس يرونه سائحة ولا بارحة الا في الدهور مرة وقتلوهم أبرح قتل أى أعجبه وفي حديث عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم نهى عن التويلب والتبريح قال التبريح قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا وجاء التفسير متصل بالحدث قال شمرز كرابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكره من كراهة القاء السمكة اذا كانت حية على النار وقال أما الاكل فتوكل ولا يعجبني قال وذكر بعضهم ان القاء القمل في النار مثله قال الأزهرى ورأيت العرب يملئون الوعاء من الجراد وهى تمش فيه ويحتفرون حفرة في الرمل ويوقدون فيها ثم يكبون الجراد من الوعاء فيها ويملئون عليها الآرة الموقدة حتى تموت ثم يستخرجونها ويشررونها في الشمس فاذا يبست أكلوها وأصل التبريح المشقة والشدّة

قوله وقد برحت تبرح بابه
نصروا كذا برح بمعنى غضب
واما بمعنى زال ووضع فن
باب سمع كافي القاموس ٥٥
مصحه

وبرح به اذا شق عليه وما أبرح هذا الامر أى ما أعجبه قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيل * ل أبرحت ربا وأبرحت جارا

أى أعجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت أبرحت أكرمت أى صادفت كريما وأبرحه بمعنى أكرمه وعظمه وقال أبو عمرو وبرحى له ومرحى له اذا تعجب منه وأنشد بيت الاعشى وفسره فقال معناه أعظمت ربا وقال آخرون أعجبت ربا ويقال أكرمت من رب وقال الاصمعي أبرحت بالغت ويقال أبرحت لوما وأبرحت كرمأى جئت بأمر مفرط وأبرح فلان رجلا اذا فاضله وكذلك كل شئ تفضله وبرح الله عنه أى فرج الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما أبرح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التى قدمضت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذى الرمة

* تبلىح بارحى كراه فيه * قال بعضهم أراد النوم الذى شق عليه أمره لامتناعه منه ويقال أراد نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبهه الليلة التى نحن فيها بالليلة الاولى التى قد برحت وزالت ومضت والبارحة أقرب اليه مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح أى زال ولا يحقر قال ثعلب حكى عن أبي زيد أنه قال تقول مد غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة فى منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافى فى أخبار النخاعة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوزه ذلك قالوا كان البارحة الجوهرى وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطا فى الرمي ومرحى عند الاصابة ابن سيده وللعرب كلمتان عند الرمي اذا أصاب قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا برحى وقول بريح مصوب به قال الهذلى * أراه افع قولاً بريحا * وبرحة كل شئ خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة اذا كانت من خيار الابل وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل وابن بريح وام بريح اسم للغراب معرفة سمي بذلك لصوته وهن نبات بريح قال ابن بري صوابه أن يقول ابن بريح قال وقد يستعمل أيضا فى الشدة يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن بريح

ويقال فى الجمع لقيت منه نبات برح وبنى برح ويسبرح اسم رجل وفى حديث أنى طلحة أحب أموالى الى ببيرحاء ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا متخلفا ألفاظ المحدثين فيها فيقولون ببيرحاء بفتح الباء وكسرها وفتح الراء وضمها والمد فى ما وبقحها ما والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة

قال وقال الزمخشري في الفائق انها فيعمل من البراح وهي الارض الظاهرة (برج) (برج) موضع ٣ (بطح) البطح البسط بطحه على وجهه يبطحه بطنها أي القاه على وجهه فانبطح وتبطح فلان اذا اسبطر على وجهه ممتدا على وجه الارض وفي حديث الزكاة بطنها بطنها أي التي صاحبها على وجهه لتطأه والبطحاء مسيل فيه دقاق الحصى الجوهري الأبطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ابن سيده وقيل بطنها الوادي تراب لين مما جرت به السيول والجمع بطحاوات وبتاح يقال بطنها بطنها كما يقال أعوام عوم فان اتسع وعرض فهو الأبطح والجمع الأباطح كسروه تكسيرا الاسماء وان كان في الاصل صفة لانه غاب كالأبرق والأجرع فجرى مجرى أفكل وفي حديث عمر أنه أول من بطن المسجد وقال ابطنوه من الوادي المبارك أي التي فيه البطحاء وهو الحصى الصغار قال ابن الاثير وبتحاء الوادي وأبطنه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم صلى بالأبطح يعني أبطن مكة قال هو مسيل واديها الجوهري والبطحاء والبطحاء مثل الأبطح ومنه بطنها مكة أبو حنيفة الأبطح لا يثبت شيئا منها هو بطن المسيل النضر الأبطح بطن الميناء والتلعة والوادي وهو البطحاء وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرت به السيول يقال أتينا أبطن الوادي فتمنا عليه وبتحاءه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين أبو عمرو البطح رمل في بطنها وسمى المكان أبطن لان الماء ينبت فيه أي يذهب يمينا وشمالا والبطح بمعنى الأبطح وقال لبيد
يزع الهيام عن الثرى ويمدده * بطنها يله عن الكنبان
وفي الحديث كان عمر أول من بطن المسجد وقال ابطنوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق فقبل انك بالوادي المبارك قوله بطن المسجد أي التي فيه الحصى ووتره ابن شميل بطنها الوادي وأبطنه حصاه السهل اللين في بطن المسيل واستبطح الوادي وانبطح في هذا المكان أي استوسع فيه وتبطح المكان وغيره انبسط واتصب قال
اذا تبطن على المحامل * تبطن البطح يجنب الساحل
وفي حديث ابن الزبير وبنوا البيت فأهاب بالناس الى بطنها أي تسوية وتبطن السيل اتسع في البطحاء وقال ابن سيده سال سلاء عريضا قال ذوالرمة

ولا زال من نوء السماء عليكم * ونوء الثريا وابل متبطن

الازهرى وفي النوادر البطح مرض يأخذ من الحمى وروى عن ابن الاعرابي انه قال البطح ما أخذ من البطح وهو المرض الشديد وبتحاء مكة وأبطنها معروفه لان بطنها حيا ومينى من الأبطح

(٣) زاد في القاموس البرقة بفتح الباء وسكون الراء المهملة وفتح القاف والحاء وهي قبج الوجه كتبه مصحجه

وقريش البطاح الذين ينزلون أبا طح مكة وبتجاهها وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال فلو شئت من قريش عصابة * قريش البطاح لأقريش الظواهر
 الأزهرى ابن الأعرابي قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين أخشى مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهم ما قريش البطاح ويقال بينهما بطة بعيدة أى مسافة ويقال هو بطة رجل مثل قولك قامه رجل والبطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سمته وهو نغيض ماء دجلة والفرات وكذلك مغايب ما بين بصرة والأهواز والطف ساحل البطيحة وهى الباطح والبطحان وبتاح موضع وفي الحديث ذكر بطاح هو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء فى ديار بنى أسدو به كانت وقعة أهل الردة وبتاح النبط بين العراقين الأزهرى بطاح منزل لبنى يربوع وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الأشراف ثم تصيقت * حساء البطاح وانجعت السلائل

و بطحان موضع بالمدينة وبتحاني موضع آخر فى ديار تميم ذكره العجاج

أمسى جمان كالدّهين مضرعا * ببطحان قبلتين مكنعا

كذا يياض بأصله

جمان اسم جله مكنعا أى خاضعا وكذلك المضرع وفى الحديث كان كرام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحاً أى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء والكرام جمع كمة وهى القلنسوة وفى حديث الصادق لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدت بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينة واليه ينسب البطحانيون وأكثرهم بضم الباء قال ابن الأثير ولعله الأصح (بفتح) البقيج البلح عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (بلح) البلح الخلال وهو جل النخل مادام أخضر صغارا كضرم العنب واحدة بلحة الأصمى البلح هو السياب وقد أبلحت النخلة إذا صار ما عليها بلحا وفى حديث ابن الزبير أرجعوا فقد طاب البلح ابن الأثير هو أقول ما يربط البسر والبلح قبل البسر لأن أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر والبلحيات قلاند تصنع من البلح عن أبى حنيفة والبلح طائر أعظم من النسر أبغث اللون محترق الريش يقال انه لا تقع ريشة من ريشه فى وسط ريش سائر الطائر إلا أحرقتة وقيل هو النسر القديم الهرم وفى التهذيب البلح طائر أكبر من الرخم والجمع بلحان وبلحان والبلوح ببلد الحامل من تحت الخيل من ثقله وقد بلى ببلح بلوحا وبلح قال أبو النجم يصف النمل حين يتقل الحب فى الحتر * وبلح النمل به بلوحا * ويقال جل على البعير حتى بلى أبو عبيد إذا انقطع من الأعياء فلم

يقدر على التحرك قيل بَلَحَ والبَالِحُ والمُبَالِحُ الممتنع الغالبُ قال

ورَدَّ علينا العَدْلُ من آلِ هاشِمٍ * حَرَّابِنَا من كلِّ اصِّ مُبَالِحِ

وبالْحَهُمُ خاصهم حتى غلبهم وليس بمُحَقِّقٍ وبَلَحَ على وبَلَحَ أي لم أجد عنده شيئاً الا زهرى بَلَحَ

ما على غريمي اذا لم يكن عنده شيء وبَلَحَ الغريمُ اذا اُفلس وبَلَحَتِ البئرُ تَبَلَحُ بلوحا وهي بالْحُ ذهب

ماؤها وبَلَحَ الماءُ بلوحا اذا ذهب وبئرُ بلوحُ قال الراجز * ولا الصَّمارُ يدُ البِكاةُ اَبْلَحُ *

ابن برزخ البوالِحُ من الارضين التي قد عظمت فلا تُزرَعُ ولا تُعمَرُ والبالحُ الارض التي لا تنبت شيئاً

وانشد سَلَالِي قُدُورِ الحارِثِيَّةِ ما تَرَى * اَتَبَلَحُ ام تُعْطِي الوفاءَ غَرِيْبِها

التهديب بَلَحَتْ خَفارَتُه اذا لم يف وقال بشر بن ابي خازم

اَلْاَبْلَحَتْ خَفارَةُ آلِ لَآئِي * فلا ساءَ تُرَدُّ ولا بَعِيْرَا

وبَلَحَ الرجلُ بشهادته يَبْلَحُ بَلْحًا كتهما وبَلَحَ بالامر بحدده قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق

أحدهما صاحبه تَبَلَحَ أي مجاحدا وبالْبَلْحَةِ والبَلْحَةُ الاستُّ عن كراع والجيم أعلى وبها بدأ وبَلَحَ

الرجلُ بلوحاً أي أعبأ قال الاعشى * واشتكى الاوصالَ منه وبَلَحَ * وبَلَحَ تَبْلِحًا مثله وفي

الحديث لا يزال المؤمنُ معنقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً فاذا اصاب دماً حراماً بَلَحَ أي أعبأ

وقد اَبْلَحَ السيرُ فانه قطع به يريد وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه

الحديث استنفرتهم فَبَلَحُوا على أي ابوا كما أنهم اُعيوا عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث

في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعدما بَلَعَتْ قدماك فبعده وحتى اذا ما بَلَحَ ومنه حديث

على رضى الله عنه في الفتن ان من ورائكم قتنا وبلا مكلحاً ومبلحاً أي معيباً (بلدح) بلدح

الرجلُ اُعبأ وبلدح وبلدح اسم موضع وفي المثل الذي يروى لنعامة المسمى يهس لكن على بلدح

قوم يحقني عني به البتعة وهذا المثل يقال في التحزن بالاقارب قاله نعامة لما رأى قوماً في خصب

وأهلهم في شدة الازهرى بلدح بلد بعينه وبلدح الرجلُ وبلدح وعد ولم ينجز عدته ورجلٌ بلدح

لا ينجز وعداً عن ابن الاعرابي وانشد

انى اذا عن معنٍ متبج * ذونخوةٍ اوجدلِ بلدح * اوكيدبان ملذان مسح

والبلدح السمين القصير قال

دحونة مكر دس بلدح * اذا يراد شده بكرح

قال الازهرى والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير ان يقيد بسمين والبلدح القدم الثقيل

المتفتح لا ينهض لخير وأنشد ابن الاعرابي

يَأْسَمُ الْقَيْتِ عَلَى التَّرْحِجِ * لَا تَعْدِلْنِي بِأَمْرِي بَلْدَحِ * مَقْصِرِ الْهَمِّ قَرِيبِ الْمَسْرَحِ

إِذَا أَصَابَ بَطْنُهُ لَمْ يَبْرَحِ * وَعَدَّ هَارِبًا بِجَاوَانٍ لَمْ يَرْبَحِ

قال قريب المسرح أي لا يسرح بالبلد بعيدا عما هو قُرب باب بيته يعنى بالبلد والبندح المكان عَرْضُ

وأنشد ثعلب * قَدَدَقَتِ الْمَرْكُوحَةُ ابْلندَحَا * أَي عَرْضُ وَالْمَرْكُوحُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ

وَبَلْدَحُ الرَّجُلُ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَرَبْعًا قَالُوا بَلْدَحًا وَابْلندَحُ الْحَوْضُ إِذَا هَدَمَ الْأَزْهَرِي

ابْلندَحُ الْحَوْضُ إِذَا اسْتَوَى بِالْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الْإِبِلِ أَيَاهُ (بِنَح) الْأَزْهَرِي خَاصَةً رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُخُّ الْعَطْيَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُنْحٌ جَمْعُ الْمُنْحَةِ فَقَلَبَ الْمِيمُ بَاءً

وَقَالَ الْبُخُّ (بُوح) الْبُوحُ ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبَاحُ الشَّيْءِ ظُهُورُ بَاحٍ بِهِ بُوْحًا وَبُوحًا وَبُوحًا وَبُوحًا

أَظْهَرَهُ وَبَاحٌ مَا كَثُرَتْ وَبَاحٌ بِصَاحِبِهِ وَبَاحٌ بِسِرِّهِ أَظْهَرَهُ وَرَجُلٌ بُوْحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ وَبِيْحَانٌ وَبِيْحَانٌ

بِمَا فِي صَدْرِهِ مَعَاقِبَةٌ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَفِي الْحَدِيثِ الْآنَ يَكُونُ كُفْرًا بَوَاحًا أَي جِهَارًا وَيُرْوَى بِالرَّاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَبَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بُوْحًا أَيَاهُ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ الْآنَ يَكُونُ مَعْصِيَةً بَوَاحًا أَي

جِهَارًا يُقَالُ بَاحَ الشَّيْءُ وَأَبَاحَهُ إِذَا جَهَرَ بِهِ وَبُوحُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ مَوْثِقَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِظُهُورِهَا

وَقِيلَ بُوْحٌ بِيَاءً بِنَقْطَتَيْنِ وَأَبْجَحُّ الشَّيْءُ أَحْلَلْتَهُ لَكَ وَأَبَاحَ الشَّيْءُ أَطْلَقَهُ وَالْمُبَاحُ خِلَافُ الْمَحْظُورِ

وَالْإِبَاحَةُ شِبْهُ النَّهْيِ وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ أَي أَنْتَبَهَهُ وَاسْتَبَاحَهُمْ أَي اسْتَأْصَلَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى

يَقْتُلُ مَقَاتِلَتِكُمْ وَيَسْتَبِيحُ ذُرَارِيَكُمْ أَي يَسْبِيهِمْ وَيَسْبِيهِمْ وَيَجْعَلُهُمْ لَهُ مَبَاحًا أَي لَا تَبْعَةَ عَلَيْهِ فِيهِمْ

يُقَالُ أَبَاحَهُ يُبَاحُهُ وَاسْتَبَاحَهُ يَسْتَبِيحُهُ قَالَ عَنَتْرَةَ

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةً * بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْوَشِيحِ الذَّبِيلِ

وَالْبَاحَةُ بَاحَةُ الدَّارِ وَهِيَ سَاحَتُهَا وَالْبَاحَةُ عَرِصَةُ الدَّارِ وَالْجَمْعُ بُوْحٌ وَبِجِبْوَةِ الدَّارِ مِنْهَا وَيُقَالُ

نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ أَوْسَطُهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَبَجَّحَ فِي الْجِدَائِ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ

النِّسَاءُ التَّبَجُّحُ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ

أَي وَسْطُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَطْفُؤْا أَفْنِيَّتِكُمْ وَلَا تَدْعُوهَا كِبَاحَةَ الْيَهُودِ وَالْبَاحَةُ الْخَلُّ الْكَثِيرُ حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي صَارِمِ الْبَهْدَلِيِّ مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاؤِدَارًا * وَبَاحَةَ خَوْلَاهَا عَقَارًا

يَدَا يَعْنِي جَمَاعَةَ قَوْمِهِ وَأَنْصَارَهُ وَنَصَبَ عَقَارًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاحَةِ فَتَنَهُمْ وَالْبُوحُ الْقَرْجُ وَفِي مِثْلِ

العرب ابنك ابن بوحك بشرب من صبوحك قيل معناه الفرج وقيل النفس ويقال للوطء وفي التهذيب ابن بوحك أي ابن نفسك لامن يتبني ابن الاعرابي البوح النفس قال ومعناه ابنك من ولده لامن تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولده في باحة دارك لامن ولدي دار غيرك فتبنيته ووقع القوم في دوكة وبوح أي في اختلاط في أمرهم وبأحهم صرعهم وتركهم بوح أي صرعهم عن ابن الاعرابي (بيج) بيج به أشعره سراو البياح بكسر الباء مخفف ضرب من السمك صغار أمثال شبر وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بني رباح * اذا استلابطن من البياح * صاح بليل أنكرا الصياح
وربما فتح وشدد والبياحة شبكة الخوت وفي الحديث أيما أحب إليك كذا وكذا أو بياح
مربب هو ضرب من السمك وقيل الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ ويحان اسم
والله أعلم

(فصل التاء) ٣ (ترج) الترح نقيض الفرح وقد ترح ترحا وتترح وترحه الأمر تترحا
أي أحرزته أنشد ابن الاعرابي

شما على بزها مطرح * قد طال ما ترحها المترح

أي نعصها المرعى والاسم الترحة الأزهرى عن ثعلب ابن الاعرابي أنشده

يتبعن شدورسلة تبديح * يقودها هادوعين تلمح * قد طال ما ترحها المترح

أي نعصها المرعى وروى الأزهرى بإسناده عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لباس القسي المترح وان أقرش جلس دابتي الذي يلي ظهرها وان لأضع جلس
دابتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله فان على كل ذرورة شيطان فاذا ذكرتم اسم الله ذهب ويقال
عقيب كل فرحة ترحة وفي الحديث ما من فرحة الاومعها ترحة قال ابن الاثير الترح ضد الفرح
وهو الهلاك والانتطاع ايضا والترحة المرة الواحدة والترح القليل الخير قال أبو جزة السعدي

يدح رجلا يحبون فيماض الندى متفضلا * اذا الترح المناع لم يتفضل

ابن منذر والترح الهبوط وما زلتنا منذ الليلة في ترح وأنشد

كان جرس القتب المضرب * اذا انجى بالترح المصوب

قال والانتحاء ان يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو في السجود ان يسقط جبينه الى
الارض ويثبته ولا يعتمد على راحتيه ولا يمكن يعتمد على جبينه قال الأزهرى حكى شهر هذا عن

٣ زاد في القاموس الترحمة
الحركة وصوت حركة السيل
وما يتفتح من مكانه أي
ما يتحرك اه كتبه صححه

عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنيت سألت ابن مناذر عن الالتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده والترحُّ الفقرُ قال الهذلي

كُسرَتَ على شَفَاتِ رَحِ ولُومٌ * فأنْتَ على دَرِيَسِكَ مُسْتَمِيَتُ

وناقه مترجح يسرع انقطاع لبنها والجمع المتأرجح (تسخ) التُّسْحَةُ الحَرْدُ والغَضْبُ عن كراع

قال ابن سيده ولا أحقها (تسخ) الازهرى خاصة أنشد للطرمح يصف ثورا

مَلَأَ بِأَصَاتِهِ عَتْرَتَهُ حِمِيَةً * على تُسْحَةٍ من ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ

قال وقال أبو عمرو في قوله على تسحة على جدوجية قال الازهرى أظن التسحة في الاصل أسحة

فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شمر أشح يا أشح اذا غضب ورجل أشحان

أى غضبان قال الازهرى وأصل تسحة أسحة من قولك أشح (تفح) التَّفْحَةُ الرائحة الطيبة

والتفاح هذا الثمر معروف واحدة تفاحة ذكر عن أبي الخطاب انها مشتقة من التفحة الازهرى

وجعه تنافح وتصغير التفاحة الواحدة تَفْفِيحَةٌ والتفحة المكان الذي ينبت فيه التفاح الكثير

قال أبو حنيفة هو بارض العرب كثير والتفاحة رأس الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان

(تج) تاح الشيء يتج تها قال * تاح له بعدك حيزاب وای * وأتج له الشيء أى قُدرَ

أوهي له قال الهذلي

أُتِجَ أَهَا أَقْدِرُ ذَوْ حَشِيفٍ * اذا سامت على الملقات ساما

وأناحه الله هياها وأتاح الله له خيرا وشرا وأتاحه قدره له وتاح له الامر قدر عليه قال الليث

يقال وقع في مهلكة فتاح له رجل فانقذه وأتاح الله له من أنقذه وفي الحديث فبي حلفت لأتجنهم

فتنة تدع الخليم منهم حيران وأمر مشياح متباح مقدر وقلب يتج قال الراعي

أفَى أَثْرَ الْأَطْعَامِ عَيْنِكَ تَلِيحٌ * نَعَمْ لَاتَ هُنَا ان قَلْبِكَ مِتِيحٌ

قوله لات هنا أى ليس هنا حين تشوق ورجل متج لا يزال يقع في بلية ورجل متج يعرض في كل

شيء ويدخل فيما لا يعينه والاشي بالهاء قال الازهرى وهو تفسير قولهم بالفارسية أندرونست وقال

ان لنا كنه مبيتة مفته متيحة معنه وكذلك تجان وتجان قال سوار بن المضرب السعدي

بذبي اليوم عن حسي بمالى * وزبونات أشوس تجان

ولا نظيره الا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان اذا تمايل قال ابن بري معنى زبونات

(٣) قوله وكذلك تجان الخ هكذا بضبط الاصل وشرح القاموس وصوبه قال ووجدت في هامش الصحاح قال أبو العلاء المعري التجان يروى بكسر اليااء وفتحها وقال سيويو به لا يجوز أن يروى بالكسر لان فيعلان لم يجئ في الصحيح فيبني عليه المعتل قياسا قال وهو فيعلان بفتح العين اه وقال في مادة هي ب هيبان بكسر المشددة وفتحها هكذا في النسخ الصحيحة قال الجرمي هو فيعلان بفتح العين وضبطه الجوهري بكسرهما اه كتبه مصححه

ذَفُوعَاتٍ وَاحِدٌ - دَهَا زُبُونَةٌ يَعْنِي بِذَلِكَ أَحْسَابَهُ وَمِمَّا خَرَّهَ أَي تَدَفَّعَ غَيْرَهَا وَالبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِذِي مَتَعَلِقَةٌ بِقَوْلِهِ بِلَانِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ

لَخَبْرَهَا ذُو وَأَحْسَابٍ قَوْمِي * وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْبَلَانِي

أَي خَبَرَنِي قَوْمِي فَعَرَفُوا مِنِّي صَلَةَ الرَّحْمِ وَمَوَاسَاةَ الْفَقِيرِ وَحِفْظَ الْجَوَارِي وَكُونِي جَلْدًا صَابِرًا عَلَى مَحَارِبَةِ أَعْدَائِي وَمُضْطَاعًا بِنِكَايَتِهِمْ وَتَوَاحُ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا تَمَاطِيلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّيْحَانُ وَالتَّيْحَانُ الطَّوِيلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَيْحَانٌ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * لَقَد مَنُوتُ بَتَيْحَانٍ سَاطِي * وَقَالَ غَيْرُهُ * أَقَوْمٌ دَرَّةٌ قَوْمٌ تَيْحَانُ * الْأَزْهَرِيُّ فَرَسٌ تَيْحَانٌ شَدِيدُ الْجَرِي وَفَرَسٌ تَيَاحٌ جَوَادٌ وَفَرَسٌ مَيَّحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيْحَانٌ يَعْتَرِضُ فِي مَشِيئِهِ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَى قُطْرِيهِ وَتَوَاحُ فِي مَشِيئِهِ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَتَّحُ وَالنَّقَّحُ وَالْمَنْفَعُ بِالْحَاءِ الدَّخَلُ مَعَ الْقَوْمِ لَيْسَ شَأْنُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّحِي الْبُسْتَانِيَانِ

قوله التاحي البستانيان أي
خادم البستان كما في القاموس
وحتى ذكره في المعتل اه
مصحه

(فصل التاء) (ثجج) التَّحْتَةُ صَوْتُ فِيهِ بِحُجَّةٍ عِنْدَ الْإِلَهَاءِ وَأَنْشَدَ

* أَبْجَحُ مَتَّحٌ حَمَلُ التَّحِيحِ * أَبُو عَمْرٍو قَرَبٌ تَحِيحٌ شَدِيدٌ مِثْلُ حُحِيحَاتٍ (ثجج) قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ عَتِيرَةَ بِنَ عِرْزَةَ الْأَسَدِي يَقُولُ الْعَجْبِيحُ الْمَطْرُبِيُّ عَنِي الْعَجْبَرُ إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فِذْ كَرْتِهِ لَشَمْرِ فَاسْتَعْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ وَأَنْشَدْتَهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي عَتِيرَةُ لِعَدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ

الغاضري في الغيث

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرَّوَايَا دُلْحَا * كَانَتْ حَنَا نَاوًا بَلَقَا صَرْحَا

فِيهِ إِذَا مَا جَلِبَهُ تَكَلَّمَا * وَسَمِعْتُ حَامَاؤُهُ فَانْعَجَبَا

حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فِي بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرَفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَارِبَةَ مَا أَدْعُوا كِتَابَهُمْ وَلَمْ أَذْكَرْهَا وَأَنَا أَحَقُّهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا وَتَعْجَبًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَلَمْ أَذْكَرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ الْإِتْلَاحِيحُ إِلَى الْكُشْفِ عَنْهَا فَيُنْظَرُ فِيهَا مَا لَمْ يَثْقُلْ فِي تَفْسِيرِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٣ قوله تُلطح ضبطه شارح
القاموس كزبرج اه
مصحه

(تلطح) ابن سيده رجل تلطح هرم ذاهب الأسنان

(فصل الجيم) (جج) جَجَّوْا بَكْعَابِهِمْ وَجَجَّوْا بِهَا يَنْظُرُوا أَي يَخْرِجُ فَاذْرَاوَالْجِيحُ وَالْجِيحُ وَالْجِيحُ حَيْثُ تَعَسَّلَ النَّمْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ وَالْجَمْعُ أَجَجِيحٌ وَجَجِيحٌ وَجَجِيحٌ وَفِي التَّهْذِيبِ

قوله ججوا بكعابهم وججوا
ظاهر اطلاق القاموس انه
من باب كتب وحرره فان
عينه حرف حلق اه
مصحه

وأجباح كثيرة وقيل هي مواضع التحل في الجبل وفيها تعسّل قال الطرمّاح يخاطب ابنه
وان كنت عندي أنت أحلى من الحلى * جنى التحل أضحى وتنا بين أجج

واتنا مقبلا وقيل هي حجارة الجبل والواحد كل واحد والحاء المعجمة لغة (جمع) حج الشيء

يجمع حجاجه يمانية والجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون النجح على

الارض أي ان تحب والجح صغار البطيخ والحنظل قبل نضجه واحدة حجة وهو الذي تسميه أهل

نجد الحدج الأزهرى حج الرجل إذا أكل الجح قال وهو البطيخ المشج وأججت السبعة والكلبة

فهي مجج حمت فأقربت وعظم بطنها وقيل حمت فأنقلت وقد يقتاس أججت للمرأة كما يقتاس

حبات للسبعة وفي الحديث أنه مرّ بامرأة مجج فسأل عنها فقالت هذه أمة لفلان فقال أيا لم بها

فقالوا نعم قال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أو كيف

يورثه وهو لا يحل له قال أبو عبيد المجج الحامل المقرب قال ووجه الحديث أن يكون الحمل قد

ظهر به ما قبل أن تسبي فيقول ان جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له ان يجعله مملوكا لانه

لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطئه فان المرأة بما ظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئا

حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا يدري لعله ولده وقوله أو كيف يورثه يقول لا يدري لعل الحمل قد كان

بالصحة قبل السب فكيف يورثه ومعنى الحديث انه نهى عن وطء الحوامل حتى يرضع كما قال يوم

أوطاس ألا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة قال أبو زيد وقيس كلها تقول لكل

سبعة اذا حمت فأقربت وعظم بطنها قد أججت فهي مجج وقال الليث أججت الكلبة اذا حمت

فأقربت وكلبة مجج والجميع مجج وفي الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجج فعوى

جراؤها في بطنها ويروي مجج بالهاء على أصل التأنيث وأصل الاجحاج للسابع (تصحیح) الجحج

بقوله تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميها الحيزاب والجحج أيضا الكبش عن كراع

والجحج السيد السمح وقيل الكريم ولا توصف به المرأة وفي حديث سيف بن ذي يزن

* بيض مغالبة غلب بجاجة * جمع ججاج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأ كيد الجمع وتجت

المرأة جاءت بججاج وجحج الرجل ذكر ججاج من قومه قال * ان سرك العز فجحج بجشم *

وجع الججاج ججاج وقال الشاعر

ماذا يبدر فاعقنت * قل من مر اربة بججاج

قوله بيض مغالبة كذا
بالاصل هنا ومثله في النهاية
وفي مادة غ ل ب منها بيض
مر اربة وكل صحيح المعنى
اه مصححه

وان شئت بحاجته وان شئت بحاجيج والهائم عوض من الياء المحذوفة لا بد منها أو من الياء ولا
يجتمعان الازهرى قال أبو عمرو بالجحجج النقل من الرجال وأنشد

لا تعلقى بجحجج حيموس * ضيقة ذراعاه ييوس

وبججج عنه تأخرو بججج عنه كف مقلوب من ججج أولغته فيه قال العجاج

* حتى رأى رايمهم فججججا * والجحججة النكوص يقال جلولائم جججوا أى نكصوا وفي حديث

الحسن وذكر قتيبة ابن الأشعث فقال والله انما العقوبة فما أدري أمستأصلة أم ججججة أى كافة

يقال جججت عليه و بججت وهو من المقلوب وججج الرجل عددوتكم قال رؤبة

ما وجد العدا دفيما ججججا * أعز منه تجدة وأسما

والجججة الهلاك (جدح) الجدح خشبة فى رأسها خشبتان معترضتان وقيل الجدح

ما يجدح به وهو خشبة طرفها ذوجوانب والجدح والتجدح يجر الخوض بالجدح يكون ذلك

فى السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح السويق وغيره واجتدحه لثته وشربه بالجدح

وشراب جدح أى مخوص واستعاره بعضهم للشرف فقال

ألم تعلمى يا عصم كيف حفيظتى * اذا الشراخضت جانبىه الجادح

الازهرى عن الليث جدح السويق فى اللبن ونحوه اذا خاضه بالجدح حتى يختلط وفى الحديث

انزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه قال

ابن الاثير والجدح عود مجججج الرأس يساطبه الأشربة وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث

على رضى الله عنه جدحوا بينى وبينهم شرباً وبيننا أى خلطوا وجدح الشىء خلطه قال أبو ذؤيب

فجحاها بعد لقين كأنما * بهما من النضح الجدح أيدع

عنى بالجدح الدم المحرك بقول المانطجها حرك قرنه فى أجوافها والجدح دم كان يخلط مع غيره

فيؤكل فى الجذب وقيل الجدح دم الفصيد كان يستعمل فى الجذب فى الجاهلية قال الازهرى

الجدح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد الى الناقة فتفصده ويأخذ منه فى اناء فيشربه

ومجادح السماء أنواؤها يقال أرسلت السماء مجادحها قال الازهرى الجدح فى أمر السماء

يقال تردد ريق الماء فى السحاب ورواه عن الليث وقال أماما قاله الليث فى تفسير الجادح انها ترد

ريق الماء فى السحاب فباطل والعرب لاتعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه انه خرج الى الاستسقاء

فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْاِسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ فَقِيلَ لَهُ اِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ
السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ الْيَمَاءُ زَائِدَةٌ لِلشَّـ بِمَاعٍ قَالَ وَالْقِيَاسُ اِنْ يَكُونُ وَاحِدًا مَجْدًا حِ فَامَا مَجْدَحُ
فَجَمَعَهُ مَجَادِيحُ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ اَنْهُ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ اسْتِسْقَاءً بِأَوَّلِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَارَادَ عَمْرًا بِطَالِ الْاَنْوَاءِ وَالتَّكْذِيبُ بِهَا
لَا نَهْ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ هُوَ الَّذِي يَسْتَسْقِي بِهِ لَاجِمَاتِ مَجْدَحِ وَالْاَنْوَاءُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَسْقُونَ بِهَا وَالْمَجَادِيحُ
وَاحِدُهَا مَجْدَحٌ وَهُوَ نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ اَنَّهَا تُنْظَرُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ الْاَنْوَاءُ وَهُوَ الْمَجْدَحُ اَيْضًا
وَقِيلَ هُوَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَطَّلِعُ آخِرًا وَيُسَمَّى حَادِي النُّجُومِ قَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْاَنْصَارِيُّ
وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ سَطَرَ الْمَلُوكِ * لِحَتَّى اِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ
وَجَوَابُ اِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

أَمَرْتُ صَحَابِي بَانَ يَنْزِلُوا * فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ سَطَرَ الْمَلُوكِ أَيْ أَقْصِدُ بِالْقَوْمِ نَاحِيَتَهُمْ لِأَنَّ الْمَلُوكَ تُحِبُّ وَفَادَتَهُ إِلَيْهِمْ
وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَطْعَنُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَقَالَ أَبُو اسْمَاعِيلَ أَطْعَنُ بِالرَّحْلِ بِالضَّمِّ لِأَنَّ الْغَيْرَ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْلِ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ لِأَنَّ الْجَمْعَ مَجَادِيحُ الْآنَ يَكُونُ مِنْ بَابِ طَوَّأَ يَتَوَّأُ فِي الشَّدْوِ ذَاوُ يَكُونُ
جَمْعُ مَجْدَحٍ وَقِيلَ الْمَجْدَحُ نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّبْرَانِ وَالثَّرِيَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامِرِ بَرِّحٍ * يَلْفَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيْ أُنْفِخُ
تَلُوذُ مِنْهُ بِجَنَاءِ الطَّلِحِ * لَهَا زَجْرٌ فَوْقَهَا ذَوْصَدْحُ

زَجْرُ صَوْتٌ كَذَا حَكَاهُ بَكْسَرُ الزَّأِي وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَرَادَ زَجْرٌ فَسَكَنَ فَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زَجْرٌ أَلَا
أَنَّ الرَّاجِزَ لَمَّا احْتَجَّ إِلَى تَغْيِيرِ هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرَهُ إِلَى بِنَاءِ مَعْرُوفٍ وَهُوَ فَعْلٌ كَسَبَطَرٍ وَقَطَرٍ وَتَرَكَ فَعَلًا
بِفَتْحِ الْفَاءِ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ قَطَرٍ بِفَتْحِ الْقَافِ قَالَ شَمْرُ الدَّبْرَانُ يُقَالُ لَهُ الْمَجْدَحُ
وَالتَّالِي وَالتَّابِعُ قَالَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُو جَنَائِحِي الْجُوزَاءِ الْمَجْدَحِينَ وَيُقَالُ هِيَ دَلَاثَةُ كَوَاكِبِ
كَالْآتَانِي كَأَنَّهَا مَجْدَحٌ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يُعْتَبَرُ بِطَلْوَعِهَا الْحَرُّ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ
الْاَنْوَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَطَرِ جَعَلَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْاِسْتِغْفَارَ مِثْلَ الْاَنْوَاءِ مَخَاطَبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ
لَا قَوْلًا بِالْاَنْوَاءِ وَجَاءَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْاَنْوَاءَ جَمِيعًا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا الْمَطَرُ وَجِدَحٌ كَطَحٌ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ (جرح) الْجَرْحُ الْفِعْلُ جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا تُرْفِيهِ بِالسَّلَاحِ وَجَرَحَهُ أَكْثَرُ

وقوله وهو المجدح أيضا
بضم الميم كما صرح به
الجوهري اه مصححه

ذلك فيه قال الخطيئة

مَلُوقِرَاهُ وَهَرْتُهُ كَلَابِهِمْ * وَجَرُّهُ بَانِيَابٍ وَأَضْرَابِ

والاسم الجرح بالضم والجمع أجراح وجروح وجراح وقيل لم يقولوا أجراح الا ما جاء في شعر

ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه عنى بذلك قوله

وَلِيَّ وَصْرٍ عَنِّ بْنِ حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ * مُضْرَبَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولِ

قال وهو ضرورة كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة أو الطعنة والجمع جراحات

وجراح على حد جاجة ودجاج فاما أن يكون مكسرا على طرح الزائد واما أن يكون من الجمع

الذي لا يفارق واحده الا بالهاء الازهرى قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال

الازهرى قول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال ججارة وجمالة

وحبال التجمع الحجر والجل والحبل ورجل جريح من قوم جرحى وامرأة جريجة ولا يجمع مع جمع

السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة جرحى كرجال جرحى وجرحه شديد لكثرة وجرحه

بلسانه شتمه ومنه قوله

لَا تَمْتَحِنَنَّ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ * عِرْضُكَ إِن شِئْتَنِي وَقَادِحٌ * فِي سَاقٍ مِّنْ شِئْتَنِي وَجَارِحٌ

وقول النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار فهو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح

الحاكم الشاهد اذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم

فقيل جرح الرجل غض شهادته وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد

وهو منه حكاه أبو عبيد قال وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدادوا على الموعدة الاستجراحا

أى فسادا وقيل معناها الا ما يكسبكم الجرح والظعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه

الاحاديث قال الازهرى ويروى عن بعض التابعين انه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت

أى فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا ظعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث

كثرت حتى أحوجت أهل العلم إلى جرح بعض رواياتهم ورد روايته وجرح الشيء واجترحه

كسبه وفي التزويل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الازهرى قال أبو عمرو

يقال لاناث الخيل جوارح واحده جارحة لانها تكسب أربابها تاجها ويقال ماله جارحة

أى ماله اثني ذات ربح تحمل وماله جارحة أى ماله كاسب وجوارح المال ما ولد يقال هذه الجارية

قوله عنى بذلك قوله اى قول
عبد بن الطبيب كما فى شرح
القاموس

وهذه الفرس والناقة واللاتان من جوارح المال أي انها شابة مقبله الرحمة والشباب يرجى
ولدها وفلان يجرح اعياله ويَجْرَحُ وَيَقْرُسُ وَيَقْتَرُسُ بمعنى وفي التنزيل أم حسب الذين اجترحوا
السيات أي اكتسبوا وفلان جارح أهله و جارحهم أي كاسبهم والجوارح من الطير والسباع
والكلاب ذوات الصيد لانهم يجرحوا لاهلها أي تكسب لهم الواحد حارحة قالبازي جارحة
والكلب الضاري جارحة قال الازهرى سميت بذلك لانها كواسب انفسها من قولك جرح
واجترح وفي التنزيل بسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
قال الازهرى فيه محذوف أراد الله عز وجل وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان في
الكلام دليلا عليه وجوارح الانسان أعضاؤه وعوامل جسده كيديه ورجليه واحدها جارحة
لانهم يجرحون الخير والشر أي يكسبونه وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي ورد
عليه ثعلب ذلك فقال انما هو جرح بالزاي وكذلك حكاه أبو عبيد وقد سميوا جرحا وكنوا بأبي
الجراح (جرح) الازهرى في النوادر يقال جراح من الارض وجرادحة وهي إككام
الارض وغلام مجروح الرأس (جرح) الجرح العطية جرح له جزأ عطاه عطاء جزيا و قيل
هو أن يعطى ولا يشاور أحدا كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره
وجرح لي من ماله يجرح جزأ عطاني منه شيئا وأنشد أبو عمرو ولتميم بن مقبل
وإني اذا ضن الرؤود برؤده * لختب من تالذ المال جرح
وقال بعضهم جرح أي قاطع أي أقطع له من مالى قطعة وهذا البيت أورد الجوهري بحزه
* وإني له من تالذ المال جرح * وقال ابن بري صوابه لختب من تالذ المال كما أورده الازهرى
وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جرح وأنشد أبو عبيدة الأعدى بن صبح بمدح بكارا
مازات من ثمر الأكارم تصطفى * من بين واضحة وقوم واضح
حتى خلقت مهندبا تبنى العلا * سمع الخلائق صالحا من صالح
ينبى بك الشرف الرفيع وتبقى * عيب المذمة بالعطاء الجرح
وجرح الشجرة ضربها بالحق ورفها وجرح زجر للعنة نزلتصعبه عند الحلب معناه قرى
(جطح) تقول العرب للغنم وقال الازهرى للعنة اذا استصعبت عند الحلب جطح أي قرى
فمقر بلا اشتقاق فعل وقال كراع جطح بشد الطاء وسكون الحاء بعد هازجر الجدى والحل وقال

بعضهم جدح فكان الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقيدهم ذكرك جدح (جلمح)
 الجلمح ذهب الشعر من مقدم الرأس وقيل هو إذا زاد قليلا على النزعة جلمح بالكسر جلمحا
 والنعت أجلمح وجلمحا واسم ذلك الموضع الجلمحة والجلمح فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جاني
 الرأس وأوله النزع ثم الجلمح ثم الصلع أبو عبيد إذا انحسر الشعر عن جاني الجبهة فهو أنزع فاذا
 زاد قليلا فهو أجلمح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجمع الأجلمح جلمح وجلمحان والجلمحة
 انحسار الشعر ومنحسرته عن جاني الوجه وفي الحديث ان الله ليؤدى الحقوق الى أهلها
 حتى يقتص للشاة الجلمح من الشاة القرناء نطحتها قال الأزهرى وهذا بين أن الجلمح من الشاة
 والبقر بمنزلة الجلمح التي لا قرن لها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلمح هي التي لا قرن
 لها قال ابن سبيدة وعنز جلمح جلمحا على التشبيه بجلمح الشعر وعم بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة
 جلمح بكما وكذلك هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها آخر وهو من ذلك لانه
 كانحسار مقدم الشعر وبقر جلمح لا قرون لها قال قيس بن عيزارة الهذلي

فسكنتهم بالمال حتى كانوا * بواقر جلمح سكنتها المراعي

وقال الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة وأورد البيت وقرية جلمح
 لاحت لها وقرى جلمح وفي حديث كعب قال الله لرؤميه لا دعنتك جلمح أي لاحت عليك
 والحصون تشبهه القرون فاذا ذهبت الحصون جلمحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها
 وفي حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلمح فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الأثير
 يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وأرض جلمح لا شجر فيها جلمحت جلمحا وجلمحت
 كلاهما أكل كلؤها وقال أبو حنيفة جلمحت الشجرة أكلت فروعها فرددت الى الأصل وخص
 مرة به الجنبية ونبات مجلوح أكل ثم نبت والثمام المجلوح والضعة المجلوح التي أكلت ثم نبتت
 وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقته

ألا زجيه زجة فروحى * وجاوزى ذال السحيم المجلوح * وكثرة الأصوات والنبوح

والمجلوح الماء كقول رأسه وجلمح المال الشجر يجلمحه جلمحا بالفتح وجلمحا كاه وقيل أكل أعلاه
 وقيل رعى أعاليه وقشره ونبت إجميح جلمحت أعاليه وأكل والمجلح الماء كقول الذي ذهب فلم يبق منه
 شيء قال ابن مقبل بصف القحط

قوله قال قيس بن عيزارة
 قال شارح القاموس تتبعت
 شعر قيس هذا فلم أجده في
 ديوانه اه وقوله وأورد
 البيت لكن بلفظ فسكنتهم
 بالقول اه صححه

ألم تعلمي أن لا يذم نجاءتي * دخيلي إذا غبر العضاء المجلح

أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ، وكذلك كلاً مجلح قال ابن برى فى شرح هذا البيت دخيله دخله
وخاصته وقوله نجاءتى يريد وقت نجاءتى واغبرار العضاء انما يكون من الجذب وأراد بقوله أن
لا يذم أنه لا يذم فذف الضمير على حد قوله عز وجل أفلا يرون أن لا يرجع اليه من قول لا تقديره أنه
لا يرجع والمجلح الكثير الأكل وفى الصحاح الرجل الكثير الأكل وناقته مجالحة تأكل السمير
والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن والمجالح من النحل والابل اللواتى لا يسالين فحوظ المطر قال
أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجالح عند المحل كئوتها * أشطنها فى عذاب الجحيم تتبى

الواحدة مجلاح ومجالح والمجالح أيضاً من النوق التى تدر فى الشتاء والجمع مجالح وضمع مجالح منه
وصف بصفة الجله وقد يستعمل فى الشتاء والمجالح والمجالح الباقية اللبن على الشتاء قل ذلك منها
أو كثر وقيل المجالح التى تقضم عيدان الشجر اليابس فى الشتاء إذا أقطت السنة وتسمن عليها
فسبق لبنها عن ابن الأعرابى وسنة مجلحة مجذبة والمجالح السنون التى تذهب بالمال وناقته مجلاح
جلدت على السنة الشديدة فى بقاء لبنها وقال أبو ذؤيب

المانخ الأدم والخور الهلاب اذا * ما حاردا الخور واجتت المجالح

قال المجالح التى لا تبلى القحوظ والجالحة والجوالح ما تطير من رؤس النباتات فى ريح شبيهة
القطن وكذلك ما أشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهافت والأجلح الهودج اذا لم يكن
مشرف الأعلى حكاه ابن جنى عن خالد بن كلثوم قال وقال الأصمعى هو الهودج المربع وأنشد
لابى ذؤيب

الأتكن طعناتى هوادجها * فانهن حسان الرزى أجلاح

قال ابن جنى أجلاح جمع أجلم ومثله أعزل وأعزال وأفعل وأفعال قليل جدا وقال الأزهرى
هودج أجلم لأرأس له وقيل ليس له رأس مرتفع وأكمة جلماء اذا لم تكن محددة الرأس والتجلىح
السير الشديد ابن شمىل جلم علينا أى أتى علينا أبو زيد جلم على القوم تجليحا اذا حمل عليهم وجلم
فى الامر ركب رأسه والتجلىح الأقدام الشديد والتصميم فى الامر والمضى قال بشر بن أبى خازم
وملنا بالجنار الى تميم * على شعث مجلحة عناق
والجلاح بالضم مخففا السيل الجراف وذئب مجلم جرى والأتى بالهاء قال امرؤ القيس

عَصَافِيرُ وَذِيَانُ وَدُودٌ * وَأَجْرَمُنْ مَجْلَمَةُ الذَّنَابِ

وقيل كل ما ردم مقدم على شيء مجلج والتجلج المكاشفة في الكلام وهو من ذلك وأما قول لبيد

فَكُنْ سَفِينَهَا وَضَرْبَ بَنِّ جَاشَا * نَجَسٌ فِي مَجْلَمَةِ أَرْوَمِ

فانه يصف بفازة متكشفة بالسير وجالت الرجل بالامر اذا جاهرته به وبالجملة المكاشفة بالعداوة

والمجالح المكابرو والمجالحة المشاركة مثل المكالحة وجلاح والجلاح وجليحة اسماء قال الليث

وجلاح اسم أبي احيحة بن الجلاح الخزرجي وجليح اسم وفي حديث عمر والكاهن يا جليح امرؤ

تجيج قال ابن الاثير جاج اسم رجل قد ناداه وبنو جليحة بطن من العرب والجماء بلد معروف

وقيل هو موضع على فرسخين من البصرة وجلمع رأسه أي حلقه والميم زائدة (جليح) الجليح

من النساء القصيرة وقال أبو عمرو والجليح العجوز الدمية قال الضحاك العامري

انني لأقلى الجليح العجوزا * وأمق القسيبة العكموزا

(جلدح) الجلدح المسن من الرجال والجلندح الثقيل الوخم والجلندحة والجلندحة الصلبة

من الابل وناقة جلندحة شديدة الازهرى رجل جلندح وجلندح اذا كان غليظا ضخما ابن دريد

الجلادح الطويل وجهه جلادح قال الرازي * مثل الفليق العلكم الجلادح * (جمع)

جمعت المرأة تجمج جماعا من زوجها خرجت من بيته الى أهلها قبل أن يطلقها ومثله طمعت طماحا

قال اذا رأيتي ذات ضغن حنت * وجمعت من زوجها وأنت

وفرس جوح اذا لم يثن رأسه وجمع الفرس بصاحبه جماعا وجماعا ذهب يجري جريا غالبا واعتز

فارسه وغلبه وفرس جامع وجوح الذكر والاتي في جوح سواء وقال الازهرى عند النعتين

الذكر والاتي فيه سواء وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمع به وهو جوح قال

اذا عزمتم على أمر جمعت به * لا كالذي صد عنه ثم لم ينب

والجوح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر

خلفت عذارى جامحا لا يردهني * عن البيض أمثال الدمي زجر زاجر

وجمع اليه أي أسرع وقوله تعالى لو لوأ اليه وهم يجمعون أي يسرعون وقال الزجاج يسرعون

اسراعا لا يرد وجوههم شيء ومن هذا قيل فرس جوح وهو الذي اذا حمل لم يرد اللجام ويقال جمع

وطمع اذا أسرع ولم يرد وجهه شيء قال الازهرى فرس جوح له معنيان أحدهما يوضع موضع

العيب وذلك اذا كان من عاداته ركوب الرأس لا يثنيه راكبه وهذا من الجحاح الذي يرد منه بالعيب
والمعنى الثاني في الفرس الجوح أن يكون مريعا نشيطا مروحا وليس بعيب يرد منه ومصدره
الجوح وسنه قول امرئ القيس

جوحا مروحا وإحضاؤها * كعمعة السعف الموقد

وانما مدحها فقال وأعددت للعرب وثابة * جواد الحثثة والمروء

ثم وصفها فقال جوحا مروحا وسبوحا أي تسرع براكها وفي الحديث أنه جمع في أثره أي أسرع

أسراعا لا يرد شيئا وجمعت السفينة تجمح جوحا تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمحوا

بكعابهم كجمحوا وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رموا كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه وجامح

رؤس الحلى والصلبان وفي التهذيب مثل رؤس الحلى والصلبان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه

شبه السنبل غير أنه لين كاذناب الثعالب واحده جاحة والجحاح شئ يتخذ من الطين الحر

أو التمر والرماذ فيصاب ويكون في رأس المعراض يرمى به الطير قال

أصابته حبة القلب * فلم تخطي بجحاح

وقيل الجحاح ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وقيل هو سهم أو قصبته يجعل عليها طين

ثم يرمى به الطير قال رقيع الوالي

حلق الحوادث متى فتركني * رأسا يصل كأنه جحاح

أي بصوت من أملاسه وقيل الجحاح سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي

وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه ثمرة أو طينا لا يعقر قال الأزهرى يرمى به الطائر

فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنهم إلى الصباح * هيق كأن رأسه جحاح

قال الأزهرى ويقال له جباح أيضا وقال أبو حنيفة الجحاح سهم الصبي يجعل في طرفه ثمرا

معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدي له أمس وليس له ريش وربما لم يكن له أيضا فوق

قال وجع الجحاح جامع وجامح وانما يكون الجامح في ضرورة الشعر كقول الحطيئة

* بزب اللحي جرد الخصى كالجحاح * فأما أن يجمع الجحاح على جامع في غير ضرورة الشعر فلا لان

حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان الينا أو واوا أو يا فلا بد من ثباتها

يا في الجمع والتصغير على ما حكمته صناعة الاعراب فاذا لامعني لقول أبي حنيفة في جمع جحاح
 جامع وجامح وانما غزيت الحطيئة وقد بينا انه اضطرار الازهرى العرب تسمى ذكرا الرجل
 جحا ورمحا وتسمى هن المرأة شريحا لانه من الرجل يجمع فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا
 أي مفتوحا ابن الاعرابي الجحاح المنهزمون من الحرب وأورد ابن الاثير في هذا الفصل ما صورته
 وفي حديث عمر بن عبد العزيز فظنق يجمع الى الشاهد النظر أي يديه مع فتح العين قال هكذا
 جاء في كتاب أبي موسى وكأنه والله أعلم وهو فان الازهرى والجوهري وغيره ما ذكره في حرف
 الحاء قبل الجيم وفسروه بهذا التفسير وهو مذكور في موضعه قال ولم يذكره أبو موسى في حرف
 الحاء وقد سوا جحا وجمحا وهو أبو بطن من قریش (جلم) جمع رأسه حلقه

(جخ) جمع اليه يجمع ويجمع جنوحا واجتمع مال وأجنحه هو وقول أبي ذؤيب
 فتر بالطير منه فاحم كدر * فيه الطباء وفيه العصم أجنح

قوله جمع اليه الخ بانه منع
 وضرب ونصر كما في القاموس
 اه صححه

انما وجمع جاح كشاهد وأشهاد وأراد موائيل وفي الحديث مرض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد خفة فاجتبع على أسامة حتى دخل المسجد أي خرج مائلا متمكنا عليه ويقال أقت
 الشيء فاستقام واجتمعت أي أمته فنج أي مال وقال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها أي
 ان مالوا اليك قبل اليها والسلم المصالحة ولذلك أنثت وقول أبي النجم يصف السحاب

قوله مالوا اليك هكذا في
 الاصل والامر سهل اه

وسح كل مدجن صحاح * يرعدني بيض الذرى جناح

قال الاصمعي جناح دانية من الارض وقال غيره جناح مائلا عن القصد وجمع الرجل واجتج مال
 على أحد شقيه وانحنى في قوسه وخنوح الليل اقباله وخنح الظلام اقبل الليل وخنح الليل يخنح
 جنوحا اقبل وخنح الليل وخنحه جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف وخنح الظلام
 وخنحه لغتان ويقال كأنه جنح ليل يشبه به العسكر الجرار وفي الحديث اذا استبح الليل
 فاكفوا صبيانكم المراد في الحديث أول الليل وخنح الطريق جانبه قال الاخضر بن هبيرة

قوله وخنح الطريق الخ هذا
 وما بعده بكسر الجيم لا غير
 كما وضبط الاصل ومفاد
 الصحاح والقاموس وفي
 المصباح وخنح الليل بضم
 الجيم وسرها ظلامه
 واختلاطه ثم قال وخنح
 الطريق بالكسر جانبه اه
 كتبه صححه

النصي فإنا يوم الرقتين بناكل * ولا السيف ان جردته بكليل

وما كنت ضغاطا ولكن نائرا * أناخ قليلا عند جنح سبيل

وجنح القوم ناحيتهم وكنفهم وقال

فبات يجمع القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم احدى المهالك

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرِ وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ وَحَنَخَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ
 مِنْ جَنَاحِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَلْوَأَقِ اللَّجَجِيِّ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى الطَّيْرَ الْعَتَاقَ يَطَّلُنُ مِنْهُ * جُنُوحًا إِنَّهُ مَعْنَى لَهُ حَسْبِيسَا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدَاهُ وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ يَدُهُ وَبِذَى الْإِنْسَانِ جَنَاحَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَخْفِضْ لَهُمَا
 جَنَاحَ الدَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ أَيِ الْإِنِّ لَهُمَا جَانِبَكَ وَفِيهِ وَأَضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ قَالَ الزُّجَاجُ
 مَعْنَى جَنَاحَكَ الْعَضُدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ وَجَعَهُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ حِكْيُ الْآخِرَةِ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ
 كَسَرُوا الْجَنَاحَ وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى أَفْعُلٍ وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّأْنِيثِ إِلَى الرَّيْشَةِ
 وَكَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْمَيْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدِ شَيْئِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
 لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهُ الطَّالِبُ الْعِلْمَ أَيِ تَضَعُهَا تَتَكُونُ وَطَاءَهُ إِذَا سَئَى وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّوَضُّعِ لَهُ تَعْظِيمًا
 لِحَقِّهِ وَقِيلَ أَرَادَ بَوْضِعَ الْأَجْنِحَةِ نَزْوَاهُمْ عِنْدَ مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَتَرَكَ الطَّيْرَانِ وَقِيلَ أَرَادَ إِظْلَامَهُمْ
 بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ تَطَّلَّهُمُ الطَّيْرُ بِأَجْنِحَتِهَا وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا أَصَابَ
 جَنَاحَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَلِلْعَرَبِ أَمْثَالُ فِي الْجَنَاحِ مِنْهَا قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ رَكِبَ
 فَلَانَ جَنَاحِي نَعَامَةً قَالَ الشَّمَاخُ

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ * لِيَدْرِكَ مَا قَدِمَتْ بِالْأَمْسِ يَسْبِقُ

وَيُقَالُ رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

* كَأَنَّما بِجَنَاحِي طَائِرٌ طَارُوا * وَيُقَالُ فَلَانَ فِي جَنَاحِي طَائِرًا إِذَا كَانَ قَلِقًا دَهْشًا كَمَا يُقَالُ
 كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرٍ وَيُقَالُ نَجَحَ عَلَى جَنَاحِ سَفْرٍ أَيِ نَزِيدَ السَّفَرِ وَفَلَانَ فِي جَنَاحِ فَلَانَ أَيِ فِي دَارِهِ
 وَكَنَفَهُ وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

يَسِيلُ بِعَصْوَرِ جَنَاحِي ضَيْبِيَّةٍ * أَفَأَوْ يَبْقَى مِنْهَا أَهْلُهُ وَنُقُوعُ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْجَنَاحِينَ الشَّفَقَتَيْنِ وَيُقَالُ أَرَادَهُمَا جَنَاحِي اللَّهِ هَاتِي وَالْحَلِيقِ وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ جَانِبَاهُ
 وَجَنَاحُ الْوَادِي مَجْرِيَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَجَنَاحُ الرَّحَى نَاعُورُهُمَا وَجَنَاحُ الْمَنْصَلِ شَفَرَتَاهُ وَجَنَاحُ
 الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ حَرَبُوبٌ لَهُ عُسْنٌ * مَقْتَلِدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا

وَقِيلَ جَنَاحُ الدَّرِّ تَنْظِيمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي تَطَامٍ فَهُوَ جَنَاحٌ وَالْجَوَانِحُ أَوَائِلُ الصُّلُوعِ

تحت الترائب مما يلي الصدر كالضلع مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح
الضُّلُوعُ القصارُ التي في مُقَدِّمِ الصَّدْرِ والواحدة جَانِحَةٌ وقيل الجوانح من البعير والداية ما وقعت
عليه الكتف وهو من الانسان الذي وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك
وثلاث عن شمالك قال الازهرى جَوَانِحُ الصَّدْرِ من الاضلاع المتصلة رؤسها في وَسَطِ الزَّوْرِ
الواحدة جَانِحَةٌ وفي حديث عائشة كان وقيداً الجوانح هي الاضلاع مما يلي الصدر وجنح البعير
انكسرت جوائنحه من الحمل الثقيل وجنح البعير يجنح جنوحاً انكسراً أول ضلوعه مما يلي الصدر
وناقة تجنح الجنين واسمها ما وجنحت الابل خففت سوائفها في السير وقيل أسرعت ابن شميل
الاجتناح في الناقة كان مؤخرها يسند الى مقدمها من شدة اندفاعها بحفزها رجليها الى صدرها
وقال شمر اجتنحت الناقة في سيرها اذا أسرعت وأنشد

من كل ورقاء لها دق قريح * اذا تبادرن الطريق تجنح

وقال أبو عبيدة الجتنح من الخيل الذي يكون حضره واحد الا حدش قمه يجنح عليه أي يعتمده
في حضره والناقة الباركة اذا مالت على أحد شقيها يقال جنحت قال ذو الرمة

اذا مال فوق الرجل أحببت نفسه * بذكر الك والعيس المراسيل جنح

وجنحت السفينة تجنح جنوحاً انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجتنح الرجل
في مقعده على رجليه اذا انكب على يديه كالمثكي على يد واحدة الازهرى الرجل يجنح اذا قبل على
الشيء يعمله بيديه وقد حنى عليه صدره وقال لبيد

جنوح الهالكى على يديه * مكبا يجتلي نقب النصال

وروى أبو صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجنح في الصلاة
فشكأناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفي رواية شكأ
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فرخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على
رُكبتهم قال شمر التجنح والاجتناح كأنه الاعتماد في السجود على الكفين والادعاع على الراحتين
وترك الافتراض للذراعين قال ابن الاثير هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما
ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر قال ابن شميل جنح الرجل
على مرفقيه اذا اعتمد عليهم ما وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجنح جنوحاً واجنحة

قطعة آدم تطرح على مقدم الرجل يجتخ الراكب عليها والجنح بالضم المييل الى الائم وقيل هو

الائم عامة والجنح ما تحمل من الهمم والاذى أنشد ابن الاعرابي

ولاقيت من جل واسباب حيا * جناح الذي لاقيت من تربها قبل

قال وأصل ذلك من الجناح الذي هو الائم وقال أبو الهيثم في قوله عز وجل ولا جناح عليكم فيما

عرضتم به الجناح الجناية والجرم وأنشد قول ابن حلزة

اعلينا جناح كندة أن يغ * ثم غازيهم ومنا الجزاء

وصف كندة بانهم غزواكم فقطعواكم وتحموا لونا جزاء فعلهم أي عقاب فعلهم والجزاء يكون ثوابا

وعقابا وقيل في قوله لا جناح عليكم أي لا اثم عليكم ولا تضيق وفي حديث ابن عباس في مال

البيتم اني لا جتخ أن آكل منه أي أرى الا كل منه جناحا وهو الائم قال ابن الاثير وقد تكرر

الجناح في الحديث فإين ورد فعناه الائم والميل ويقال أنا اليك بجناح أي متشوق كذا حكى بضم

الجيم وأنشد يالتهف هنيذ بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنت اليهم بجناح

بالضم أي متشوقا وجتخ الرجل يجتخ جنوحا أعطى بيده ابن شميل جتخ الرجل الى الحرورية

وجتخ لهم اذا تابعتهم وخضع لهم وجناح اسم رجل واسم ذئب قال

ماراعني الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

وجناح اسم رجل وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدي بجناح اذا ما اهترا * وأذرت الريح ترابنا * أن سوف تمضيه وما ارمازا

وتمضيه تمضى عليه (جنيح) الجنيح العظيم وقيل الجنيح بالخاء (جوح) الجوح

الاستئصال من الاجتياح جاحتهم السنة جوحا وجياحة وأجاحتهم واجتاحتهم استأصلت

أموالهم وهي تجوحهم جوحا وجياحة وهي سنة طائفة جديبة وجت الشيء أجوجه وفي

الحديث ان أبي يريد ان يجتاح مالي أي يستأصله ويأني عليه أخذوا وانشاقا قال ابن الاثير قال

الخطابي يشبهه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله أن مقدار ما يحتاج اليه في النفقة نبي

كثير لا يسعه ماله الا أن يحتاج أصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا بينك

على معنى انه اذا احتاج الى مالك أخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك

ان تسكتسب وتنفق عليه فأما ان يكون أراد به اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأني عليه اسرافا

وتبذير أفلا أعلم احد اذهب اليه وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاحت العدو ماله
 أتى عليه والجوحة والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو قسنة وكل
 ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى أي أهلكه بالجائحة الأزهرى عن
 أبي عبيد الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله قال ابن شميل أصابتهم جائحة أي سنة
 شديدة اجتاحت أموالهم فلم تدع لهم وجاحاً والوجاح بقية الشيء من مال أو غيره ابن الاعرابي
 جاح يجوح جوحاً إذا هلك مال أقربائه وجاح يجوح إذا عدل عن المحجة إلى غيرها ونزلت بفلان
 جائحة من الجوائح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح
 وفي رواية انه امر بوضع الجوائح ومنه قول الشاعر

لَيْسَتْ بِسَنِيٍّ وَلَا رُجِيَّةٍ * وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ

وروى الأزهرى عن الشافعي قال جماع الجوائح كل ما أذهب الثمر أو بعضه من أمر سماوي بغير
 جناية آدمي قال وإذا اشترى الرجل ثمر فنخل بعدما يحل بيعه فأصيب الثمر بعدما قبضه المشتري لزمه
 الثمن كله ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عنه قال واحتمل أمره بوضع الجوائح أن
 يكون حضا على الخير لاحتمال كما أمر بالصلح على النصف ومثله أمره بالصدقة تطوعاً فإذا خلى البائع
 بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئاً وقال ابن الأثير
 هذا أمر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لأمر وجوب وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث
 هو لازم بوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعداً أي إذا كانت الجائحة في دون
 الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر فن مال البائع قال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد
 يقع من السماء إذا عظم حجمه فكثير ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحتر المفرط حتى يبطل الثمن
 قال شمر وقال الحق الجائحة انما هي آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا في الثمار فيخفف
 الثلث على الذين اشتروه قال وأصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الاموال ثم يقال اجتاحت
 العدو مال فلان إذا أتى عليه أبو عمرو والجوح الهلاك الأزهرى في ترجمة مجاح الجوائح الجراد عن
 ابن الاعرابي وجوحان اسم ومجاح موضع أنشد ثعلب

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ قُفِّ مَسِيلاً * وَمَجَاحُ فَلَاحِبٌ مَجَاحَا

قال وإنما قضينا على مجاح ان أنفه واولان العين واوا أكثر منها ياء وقد يكون مجاح فعلاً فيكون

من غير هذا الباب فنذ كره في موضعه (جيج) جاحهم الله جيجاً و جائحة دهاهم مصدر كالعاقبة
وجيجان وادمعروف وفي الحديث ذكرسيجان وجيجان وهما نهران بالعواصم عند أرض
المصيصة وطرسوس

(فصل الحاء) (حح) امرأة حححة قصيرة كحححة (حح) الحرحرف وأصله
حرح ححرف على حد الحذف في شفة والجمع أحرأح لا يكسر على غير ذلك قال
أني أقود جلاً مراحاً * ذاقبة موقرة أحرأحاً

ويروى مملوءة وقالوا حرة قال الهذلي * جراهمة لها حرة وثيل * أبو الهيثم الحرح المرأة
مشدد الراء كان الأصل حح فثقلت الحاء الاخيرة مع سكون الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء
والدليل على ذلك جمعهم الحرا حرا حرا وقد حرح الرجل ويقال حرحت المرأة اذا أصبت حرها وهي
مخروجة واستثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء أبو زيد من أمثالهم
اجل حرك أودع قالت امرأة أدلت على زوجها عند الرحيل تحشه على جملها ولو شاءت
ركبت وأنشد

قوله وقد حرح الرجل أي
أولع بالمرأة وبابه فرح وقوله
ويقال حرحت المرأة الخنابه
منع كما في القاموس اه
مصحه

قوله والشعرات المنفذات
الخ هكذا في الاصل وهو
ناقص وحرره

كل امرئ يحمي حرة * أسوده وأجره * والشعرات المنفذات مشفره

وفي حديث أشراط الساعة يستحل الحرو والحريه كذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال
الحرح تخفيف الراء ومنهم من يشدد الراء وائس بجيد وعلى التخفيف يكون في حرح وقد روى بالحاء
والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومون
والنسبة اليه حري وان شئت حرحي ففتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يدوعد قالوا غدوى
ويدوى وان شئت قلت حرح كما قالوا رجل سته ورجل حرح يجب الأحرأح قال سيبويه هو على
النسب (حح) حح مسكن زجر للغم

(فصل الدال) (دبح) دبج الرجل حتى ظهره عن اللجيماني والتدبج تنكيس الرأس
في المشي والتدبج في الصلاة أن يطأطئ رأسه ويرفع عجزه وقيل يبسط ظهره ويطأطئ رأسه فيكون
رأسه أشد انحناء من ألبتية وفي الحديث انه نهى أن يدبج الرجل في الركوع كما يدبج
الحمار قال أبو عبيد معناه يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ابن الاعرابي
التدبج خفض الرأس وتنكيسه وأنشد أبو عمرو الشيباني

لمارأى هراوة ذات عجر * دبج واستخفي ونادى يا عمر

وقال بعضهم دبح طأطأ رأسه فقط ولم يذ كرهل ذلك في مثنى أو مع رفع عجز ودبح ذل الأخيرة عن ابن الاعرابي الازهرى دبح الرجل ظهره اذا اثناه فارتفع وسطه كأنه سنام قال الازهرى رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة ابن شميل رملته مدبحة أى حدباء ورمال مدابح ابن الاعرابي ما بالدار دبح ولادبج بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد ما بالدار دبح بالجيم قال الازهرى معناه من يدب وقيل دبح معناه ما به من يدب وقال أبو عدنان التدبج تدبج الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطامن أحدهم ظهره ليحبي الآخر يعدون بعيد حتى يركبه والتدبج التواطؤ يقال دبح لى حتى أركبك والتدبج أيضا تدبج الكفاة وهو أن تنفخ عنها الأرض ولا تصاع أى لا تطهر الغنوى دبح الحمار اذا ركب وهو يشتكى ظهره من دبره فيرخي قوائمه ويطامن ظهره وعجزه من الألم (دح) الدح شبه الدس دح الشيء يدحه دحا وضعه على الأرض ثم دسه حتى لرقبها قال أبو النجم في وصف قنطرة الصائد * بيتنا خفيافي الثرى مدحوحا * وقال غيره مدحوحا وسعا وقد دحه أى وسعه يعنى قنطرة الصائد وقال شمر دح فلان فلان يدحه دحا ودحا يدحوه اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعره اذا أتاه ودح في الثرى بيتا اذا وسعه وينشد بيت أبي النجم أيضا ومدحوحا أى مسوى وقال نهشل

فذلك شبه الضب يوم رأته * على الحجر مندحا خصيبا ثمالة

وفي حديث عطاء بلغنى ان الأرض دحت من تحت الكعبة وهو مثل دحيت وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذ كر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحه الدح الدفع والصاق الشيء بالأرض وهو من قريب الدس والدح الضرب بالكف منشورة أى طوائف الجسد أصابت والفعل كالفعل ودح في قنطرة الصائد دحا ودحوحا وهو شبه بالدع وقيل هو مثل الدع سواء وفيشة دحوح قال قبيح بالعجوز اذا تغدث * من البرنى واللبن الصريح تبغها الرجال وفي صلاها * مواقع كل فيشة دحوح

والدح الأرضون الممتدة ويقال اندحت الأرض كلاً اندحاً اذا اتسعت بالكلا قال وانددت خواصر المشية اندحاً اذا تفقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه اذا ملا دحتى يسترسل الى أسفل وانده بطنه اندحاً اتسع وفي الحديث كان لأسامة بطن مندح أى متسع قال ابن بري أما اندح بطنه فصوابه ان يذ كرفى فصل ندح لانه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه المندح أيضا الأرض الواسعة ومنه قولهم لى عن هذا الامر مندوحة ومندح أى سعة قال

قال لي صبي من أعراب بني أسد دليج أي طاطي ظهره قال ودريج مثله (دردح) الأزهرى
 الدردحة من النساء التي طولها وعرضها سواء وجمعها الدردح قال أبو جزة
 وأذهى كالبكر الهجان إذا مشت * أبي لايشها القصار الدردح
 وقيل للعجوز دردح والدردح المسن وقيل المسن الذي ذهب أسنانه وشيخ دردح بالكسر أي كبير
 والدردح من الأبل التي أكلت أسنانها واصقت بحسكها من الكبر الأزهرى في ترجمة علمه زباب
 علمه زودردح هي التي فيها بقية وقد أسنت ٣ (دخ) الدخ مشى الرجل بحمله وقد أثقله دح
 الرجل بحمله يدح دحا مر به مثقلا وذلك إذا مشى به غير منبسط الخط وأثقله عليه وكذلك البعير
 الأزهرى الدالح البعير إذا دح وهو ثقله في مشيه من ثقل الحمل وتدالح الرجلان الحمل بينهما
 تدالح أي حملاه بينهما وتدالح العكس إذا أدخل العود في عرى الجوانق وأخذ انظر في العود
 فحملاه وفي الحديث إن سمان وأبا الدرداء اشتريا الجمال فتمد الحاه بينهما على عود أي طر حاه على
 عود واحدة لاه آخذين بطرفيه وناقدة دلوح مثقلة جملا أو موقرة شحما دلحت دلحا ودلحانا
 الأزهرى السحابة تدح في مسيرها من كثرة ماؤها كأنها تتحرك انخزالا وفي الحديث كن النساء
 يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو المراد أنهن كن يستقين الماء ويستقن الرجال هو من مشى
 المثل بالمثل وسحابة دلوح ودالحه مثقلة بالماء كثيرة الماء والجمع دلح مثل قدم وقدام ودالح
 ودلح مثل راع وركع وفي حديث علي ووصف الملائكة فقال منهم كالسحاب الدلح جمع دلح
 وسحاب داوئح قال البيهقي

وذى أشرك الأخوان تشوفه * ذهب الصبا والمعصرات الدوايح

ودولح اسم امرأة وفرس دلح يخال بفارسه ولا يتعبه قال أبو ذؤاد

ولقد أعغدو بطرف هيكلي * سبط العذرة مباح دلح

الأزهرى عن النضر الدلاح من اللبن الذي يكتم ماؤه حتى تتبين شبهته ودلحت القوم ودلحت لهم
 وهو نحو من غسالة السقاء في الرقة أرق من السمار (دليج) دلح الرجل حتى ظهره عن اللحياني
 الأزهرى قال أعراب بني أسد دليج أي طاطي ظهره ودريج مثله (دخ) دلح الرجل ودلح
 طاط رأسه عن أبي عبيد ودلح طاط ظهره وحناءه والحاء لغة كلاهما عن كراع واللحياني وفي ترجمة
 صب * خنائة صب دلت في مغارة * رواه أبو عمرو ودلت بالحاء أي أكتبت (دخ) دلح
 الرجل طاط رأسه ودلح ذل الأخيرة عن ابن الأعرابي قال ابن دريد دلح لا أحسبها عربية صحيحة

(٣) زاد في القاموس الدردح
 بالكسر المولع بالشيء اه
 كتبه معجمه

عيد من أعياد النصارى وتكلمت به العرب (دوح) الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من أى الشجر كانت والجمع دوح ودواح جمع الجمع وقول الراعى

غداه وحولى الثرى فوق منه * مدب الأتى والآراك الدواح

ويقال داحت الشجرة تدوح إذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحاح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فأتينا على دوحة عظيمة أى شجرة ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قطع دوحة من الحرم فأمره أن يعتق رقبة قال أبو حنيفة الدواح العظام والواحدة دوحة وكانت جمع دائحة وان لم يتكلم به والدوحة المظلة العظيمة يقال مظلة دوحه والدوح بغيرها البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الأعرابي وداح بطنه عظم واسترسل الى أسفل قال الراجز

فأصبحوا حولك قد داحوا السرر * وأكلوا المادوم من بعد القفر

أى قد داحت سررهم وانداح بطنه كداح وبطن منداح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن ودوح ماله فرقه كدحجه والداح نقش يلوح به للصبيان يعلاون به يقال الدنيا داحة التهذيب عن أبي عبد الله الملهوف عن أبي حمزة الصوفي أنه أنشده

لولا حبي داحه * لكان الموت لى راحه

قال فقلت له ماداحه فقال الدنيا قال أبو عمرو هو ذاحرف صحيح فى اللغة لم يكن عند أحمد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه (ذبح) ذبح فى بيته أقام وذبح ماله فرقه كدوحه والذبحان الجراد عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فبعمال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان

(فصل الدال المعجمة) (ذاح) ذاح السقاء ذاحا نفخه عن كراع (ذبح) الذبح قطع الخلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الخلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه يذبحه ذبحا فهو مذبوح وذبيح من قوم ذبى وذباحى وكذلك التيس والكبش من كبش ذبى وذباحى والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبى وذباحى وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها قال الأزهرى الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وأنت لأنه ذهب به مذهب الاسماء لامذهب النعت فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نجيحة ذبيح لم تدخل فيه الهاء لان فعلا إذا كان نعتا فى معنى مفعول يذكر يقال امرأة قتييل وكف خضيب وقال الأزهرى الذبيح المذبوح والائى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وفي حديث القضاء من

قوله من ولي قاضيا الخ كذا
بالاصل والنهاية اه صححه

وَلِي قَاضِيًا فَكَأَنَّ ذَبْحَ بَغَيْرِ سَكِينٍ مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنْ طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالْحَرِصُ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ تَصَدُّي
لِلْقَضَاءِ وَتَوَلَّاهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلْيَحْذَرُوهُ وَالذَّبْحُ هَهُنَا مَجَازٌ عَنِ الْهَيْلَاكِ فَانْتَهَى مِنْ أَسْرَعِ أَسْبَابِهِ
وَقَوْلُهُ بَغَيْرِ سَكِينٍ يَحْتَمَلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذَّبْحَ فِي الْعُرْفِ أَيْ يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيَعْلَمَ
أَنَّ الَّذِي أَرَادَهُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَيْلَاكٍ دِينَهُ دُونَ هَيْلَاكِ بَدَنِهِ وَالثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ الَّذِي يَقَعُ بِهِ
رَاحَةُ الذَّبِيحَةِ وَخِلَاصُهَا مِنَ الْإِلْمِ أَيْ يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَإِذَا ذُبِحَ بَغَيْرِ السَّكِينِ كَانَ ذَبْحَهُ تَعْذِيْبًا لَهُ
فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ لِيَكُونَ أَبْلَغَ فِي الْحَذَرِ وَأَشَدَّ فِي التَّوَقُّعِ مِنْهُ وَذَبَّحَهُ كَذَبَّحَهُ وَقِيلَ أَيْضًا ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى الْكَثْرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَوَقَدْ قُرِئَ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ كَمَا قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الْقُرَاطِيُّ الْمَجْتَمِعُ
عَلَيْهِمَا بِالْتَشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَاذًا وَقُرَاطِيُّ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِمَا بِالْتَشْدِيدِ أَبْلَغُ لِأَنَّ يُذَبِّحُونَ لِلتَّكْثِيرِ وَيُذَبِّحُونَ
يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ أَبْلَغُ وَالذَّبْحُ اسْمٌ مَذْبُوحٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفِي بَدَنِهَا
يُذَبِّحُ عَظِيمٌ بِعَنِي كَبَشُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَيْ بِكَبَشٍ يُذَبِّحُ وَهُوَ الْكَبَشُ
الَّذِي قُدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِزْهَرِيُّ الذَّبْحُ مَا عَدَلَ الذَّبْحُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
الذَّبْحِ وَالْمَذْبُوحِ وَالذَّبْحُ الْمَذْبُوحُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّعْنِ بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ وَالْقَطْفُ بِمَعْنَى الْمَقْطُوفِ وَفِي
حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ فَدَعَا بِذَبْحٍ فَذَبَّحَهُ الذَّبْحُ بِالْكَسْرِ مَا يُذَبِّحُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ
وَبِالْفَتْحِ الْفَعْلُ مِنْهُ وَأَذْبَحَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً كَقَوْلِكَ أَطْبَخُوا إِذَا اتَّخَذُوا طَبِيخًا وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ زُرْعَةَ فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا هَكَذَا فِي رِوَايَةٍ أَيْ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ مِنَ الرِّوَاكِ وَذَبَّاحُ
الْجَنِّ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ذَبَّاحِ الْجَنِّ كَمَا إِذَا اشْتَرَى دَارًا أَوْ اسْتَخْرِجَ مَاءَ عَيْنَيْهِ أَوْ بَنَى بِنَانًا
ذَبَّحُوا ذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تُصَيِّبَهُمُ الْجَنُّ فَأَضْيَفَتِ الذَّبَّاحُ إِلَيْهِمْ لِذَلِكَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ بِتَطْيِيرِ النَّاسِ إِلَى
هَذَا الْفِعْلِ مَخَافَةَ أَنْهُمْ لَمْ يَذْبَحُوا أَوْ يَطْعَمُوا أَنْ يُصَيِّبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَنِّ يُؤْذِيهِمْ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَهَى عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَهْرِ مَذْبُوحٌ أَيْ ذَكَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى
الذَّبْحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَبْحُ الْجَرِّ الْمَلْحُ وَالشَّمْسُ وَالنِّينَانُ النِّينَانُ جَمْعُ نُونٍ وَهِيَ السَّمَكَةُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ صِفَةٌ مَرِيَّةٌ يَعْمَلُ فِي الشَّامِ بِوَأَخَذَ الْجَرُّ فَيَجْعَلُ فِيهِ الْمَلْحَ وَالسَّمَكُ وَيُوضَعُ فِي الشَّمْسِ
فَتَتَغَيَّرُ الْجَرُّ إِلَى طَعْمِ الْمُرِّيِّ فَتَسْتَحِيلُ عَنْ هَيْئَتِهَا كَمَا تَسْتَحِيلُ إِلَى الْخَلِيَّةِ يَقُولُ كَمَا أَنَّ الْمَيْتَةَ حَرَامٌ
وَالْمَذْبُوحَةَ حَلَالٌ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ذَبَّحَتْ الْجَرُّ فَحَلَّتْ وَاسْتَعَارَ الذَّبْحُ لِلإِحْلَالِ وَالذَّبْحُ

في الاصل الشقُّ والمذبحُ السكينُ الازهرى المذبحُ ما يذبحُ به الذبيحة من شفرة وغيرها والمذبحُ موضع الذبح من الخلقوم والذابحُ شعري نبت بين النصيل والمذبح والذباح والذبيحة والذبيحة وجع الحلق كأنه يذبح ولم يعرف الذبيحة بالنسكين الذي عليه العامة الازهرى الذبيحة بفتح الباء داء يأخذ في الحلق وربما قتل يقال أخذته الذبيحة الاصمعي الذبيحة بتسكين الباء وجع في الحلق وأما الذبح فهو نبت أحر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة في حلقه من الذبيحة وقال لا أدع في نفسي حرجاً من أسعد وكان أبو زيد يقول الذبيحة والذبيحة لهذا الداء ولم يعرفه باسم كان الباء ويقال كان ذلك مثل الذبيحة على النحر مثل يضرب للذي تحاله صديقا فاذا هو وعد وظاهر العداوة وقال ابن شميل الذبيحة قرحة تخرج في حلق الانسان مثل الذبيحة التي تأخذ الحمار وفي الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبيحة فأمر من لعطه بالنار الذبيحة وجع يأخذ في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تطهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل والذباح القتل أيا كان والذبح القتل والذبح الشق وكل ماشق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الاسدي يا حَبْدًا جارية من عك * تُعَقِّدُ المرط على مديك * شبه كئيب الرمل غير رك كان بين فكها والفق * فارة مسك ذبحت في سك

أى فتقت وقوله غير رك لانه حال من الكئيب وربما قالوا ذبحت الدن أى برئت منه وأما قول أبى ذؤيب في صفة خمر

اذا فُضَّتْ خواتمها وبيَّت * يقال لها دم الودج الذبيح

فانه أراد المذبح عنه أى المشقوق من أجله هذا قول الفارسي وقول أبى ذؤيب أيضا

وسرب تطلى بالعبير كأنه * دماء طباء بالخورد ذبيح

ذبيح وصف للدماء وفيه شيطان أحده ما وصف الدم بأنه ذبيح وإنما الذبيح صاحب الدم لا الدم والآخر أنه وصف الجماعة بالواحد فاما وصفه الدم بالذبيح فانه على حذف المضاف أى كأنه دماء طباء بالخورد ذبيح طباؤه ثم حذف المضاف وهو الطباء فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع المرفوع المحذوف لما استتر في ذبيح وأما وصفه الدماء وهي جماعة بالواحد فلا نفعيلا يوصف به المد كرواؤنث والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال رؤبة

* دعها فما النحوى من صديقتها * وقال تعالى ان رجعة الله قريب من المحسنين والذبيح الذي يصلح أن يذبح للنسك قال ابن أحر

قوله ولم يعرف الذبيحة بالتسكين أى مع فتح الذال واما بضمها وكسرهما مع سكون الباء وكسرهما وفتحها فمجموعة كالذباح بوزن غراب وكتاب كما في القاموس اه
مصححه

تَهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً * إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَامًا

ويروي حلانا والحلان الجدي الذي يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح ويقال هو الصغير من اولاد المعز ابن بربى عرض ابن أجر في هذا البيت برجل كان يشتمه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره في اول المقطوع فقال

نَبَتْ سَفِيَانٌ يَلْمَانَا وَيَشْتَمُنَا * وَاللَّهِ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيَانَا

وتذبح القوم أي ذبح بعضهم بعضا يقال التمدح التمدح والمذبح شق في الارض مقدار الشبر ونحوه يقال غادر السيل في الارض أخذ يدوم ذابح والذباح شق فوق في أصول أصابع الرجل مما يلي الصدر واسم ذلك الداء الذباح وقيل الذباح بالضم والتشديد والذباح تحزوز وشقق بين أصابع الصبيان من التراب ومنه قولهم مادونه شوكة ولا ذباح الازهرى عن ابن بربزح الذباح حرق في باطن أصابع الرجل عرضا وذلك أنه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابح وأنشد

حَرْهَجُفٌ مَتَجَافٍ مَصْرَعُهُ * بِهِ ذَبَابِحٌ وَنَكَبٌ يَطْلَعُهُ

وكان أبو الهيثم يقول ذباح بالتخفيف وينكر التشديد قال الازهرى والتشديد في كلام العرب أكثر وذهب أبو الهيثم الى انه من الادواء التي جاءت على فعال والمذابح من المسابيل واحدها مذبح وهو مسيل بسيل في سندا وعلى قرار الارض انما هو جرح السيل بعرضه على اثر بعض وعرض المذبح فتراوشب وقد تكون المذابح خلقة في الارض المستوية لهما كهية النهر يسيل فيه ماؤها فذلك المذبح والمذابح تكون في جميع الارض في الاودية وغير الاودية وفيما نواط من الارض والمذبح من الانهار ضرب كأنه شق أو انشق والمذابح الحاريب سميت بذلك للقرايين والمذبح الحراب والمقصورة ونحوهما ومنه الحديث لما كان زمن المهلب اتى مروان برجل ارتد عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلقوه بالله حكاة الهروي في الغريبين وقيل المذابح المقاصير ويقال هي الحاريب ونحوها ومذابح النصارى بيوت كتبهم وهو المذبح ابنت كتبهم ويقال ذبحت قارة المسك اذا فتقتها واخرجت ما فيها من المسك وأنشد شعرا من منظور بن مرثد الاسدي * قَارَةَ مَسْكِ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ * أَيْ فَتَقَتْ فِي الطَّيْبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَكُّ الْمَسْكِ وَتُسَمَّى الْمَقَاصِيرُ فِي الْبُكَّاسِ مَذَابِحٌ وَمَذَبِحًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِيهَا الْقُرْبَانَ وَيُقَالُ ذُبِحَتْ فَلَانَا لِحَيْثُهُ إِذَا سَالَتْ تَحْتِ دَقْنَهُ وَبَدَأَ مَقْدَمُ حَنْكِهِ فَهُوَ مَذْبُوحٌ بِهَا قَالَ الرَّاعِي

من كل أشمط مذبوح بلحيته * بادي الأداة على مر كوه الطحل

يصف قيم الماء منعه الورد ويقال ذبحته العبرة أي خنقته والمذبح ما بين أصل الفوق وبين الريش

والذبح نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلوة طيب يؤكل

واحدته ذبحة وذبحة حكاة أبو حنيفة عن الفراء وقال أبو حنيفة أيضا قال أبو عمرو والذبحة شجرة

تنبت على ساق نباتا كالكرات ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها أحمر

والذبح الجزر البري وله لون أحمر قال الأعشى في صفة خمر

وشمول تحسب العين إذا * صفت في دنها نور الذبح

ويروى بردتها لون الذبح وبردتها لونها وأعلامها وقيل هو نبات يأكله النعام ثعلب الذبحة

والذبح هو الذي يشبه الكفاة قال ويقال له الذبحة والذبح والضم أكثر وهو ضرب من الكفاة يبيض

ابن الأثير وفي شعر كعب بن مرة

اني لأحسب قوله وفعاله * يوما وان طال الزمان ذباحا

قال هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو أيضا ثبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رباح والذبح

والذباح نبات من السم وأنشد * ولرب مطعمة تكون ذباحا * وقال رؤبة

يسقيهم من خلل الصفاح * كأسامن الذيفان والذباح

وقال الأعشى ولكن ماء علقمة بسابع * يخاض عليه من علق الذباح

وقال آخر * انما قولك سم وذبح * ويقال أصابه موت زوام وذواف وذباح وأنشد لسيد

* كأسامن الذيفان والذباح * وقال الذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أي ذبحوهم

والذبح أيضا نور أحمر وحياء الله هذه الذبحة أي هذه الطلعة وسعد الذابح منزل من منازل

القمر أحد السعود وهما كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع في نحر واحد منهما ما نجم صغير قريب

منه كأنه يذبحه فسمى لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انحجر النابح وأصل الذبح

الشق ومنه قوله * كان عيني فيها الصاب مذبوح * أي مشقوق معصوم وذبح الرجل

طأ طأ رأسه للركوع كذبح حكاة الهروي في الغريين والمعروف الدال وفي الحديث أنه نهي

عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وحكى الأزهرى عن الليث

قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن أن يذبح الرجل في صلته كما يذبح الحمار قال وقوله

قوله والذبح نبات الخ كصرد
وعنب وقوله والذبح الجزر
الخ كصرد فقط كما في
القاموس اه صححه

قوله ولرب مطعمة الخ صدره
كما في الأساس
والياس عاقبات بعقب راحة
ولرب الخ والشعر للنابعة
اه صححه

أَنْ يُذَبِّحَ هُوَ أَنْ يَطَأَ رَأْسَهُ فِي الرَّكْعَةِ حَتَّى يَكُونَ أَوْ خَفِضَ مِنْ ظَهْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَحَّفَ
 اللَّيْثُ الْحَرْفَ وَالصَّحِيحُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَذْبَحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالذَّالِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ
 أَبِي عُبَيْدٍ دَعْنَهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالذَّالُ خَطَأُ الْأَشْكَ فِيهِ وَالذَّابِحُ مَيْسَمٌ عَلَى الْخَلْقِ فِي عُرْضِ
 الْعُنُقِ وَيُقَالُ لِلسَّمَةِ ذَابِحٌ (ذح) الذَّحُّ الشَّقُّ وَقِيلَ الدَّقُّ كَلَاهِمًا عَنِ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ
 ذَحَذَحَ وَذَحَّ ذَحَّ قَصِيرٌ وَقِيلَ قَصِيرٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْأَثَى بِالْهَاءِ قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَمَّا دَخَلَ بِرَأْسِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدِ بْنِ مَعْوِيَةَ حَضَرَهُ فُقَيْهٌ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّامِ فَتَكَلَّمَ فِي الْحُسَيْنِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْظَمَ قَتْلَهُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَزِيدَانُ فُقَيْهٌ كَمْ هَذَا لَذَحَذَحَ عَابَهُ بِالْقَصْرِ وَعَظَمَ الْبَطْنَ
 حِينَ لَمْ يَجِدْ مَا يَعْيبُهُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الذَّحُّ الْقَصَارُ مِنَ الرِّجَالِ وَاحِدُهُمْ ذَحَذَحٌ قَالَ
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّحَذَحَةُ تَقَارِبُ الْخَطِّ وَمَعَ سُرْعَتِهِ وَذَحَذَحَتِ الرِّيحُ
 التُّرَابَ سَفْتَهُ (ذح) الذَّوْذُحُ الَّذِي يَقْضَى شَهْوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ (ذرح) ذَرَحٌ
 الشَّيْءُ فِي الرِّيحِ كَذَرَاهُ عَنِ كُرَاعٍ وَذَرَحَ الزَّعْفَرَانُ وَغَيْرُهُ فِي الْمَاءِ تُذْرِحُ بِحَا جَعَلَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا
 وَأَجْرٌ ذَرِيحِيٌّ شَدِيدُ الْحَجَرَةِ قَالَ * مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدُ آرْكَا * وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ
 عَلَى مَعْنَى آخَرَ وَالذَّرِيحِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ مَنْسُوبَاتٌ إِلَى حُلِّهَا يُقَالُ لَهُ ذَرِيحٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ
 وَالْمَذْرُوحُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَذْيِقُ الَّذِي أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَذَرَحَ إِذَا صَبَّ فِي لَبْنِهِ مَاءً لِيَكْثُرَ أَبُو زَيْدٍ الْمَذْيِقُ
 وَالضَّيْحُ وَالْمَذْرُوحُ وَالذَّرَاخُ وَالذَّلَاخُ وَالْمَذْرُوقُ كُلُّهُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي مُزِجَ بِالْمَاءِ أَبُو عَمْرٍو ذَرَحَ إِذَا طَلَى
 إِدَاوَتَهُ الْجَدِيدَةَ بِالطِّينِ لِتَطْيِبِ رَائِحَتَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّخَ إِدَاوَتَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالذَّرِيحَةُ
 الْهَضْبَةُ وَالذَّرِيحُ الْهَضَابُ وَالذَّرْحُ شَجَرٌ تَخْتَضُّ مِنْهَا الرِّحَالَةُ وَبَنُو ذَرِيحٍ قَوْمٌ فِي التَّمِيزِ بَنُو
 ذَرِيحٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ وَأَذْرُوحُ مَوْضِعٌ فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ بَيْنَ جَنَيْبِهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرُوحُ بَفَتْحِ
 الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَحَاءٍ مَهْمَلَةٍ قَرِيبةً بِالشَّامِ وَكَذَلِكَ جَرَبَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا قَرِيبتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا
 مِائَةٌ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَالذَّرَاخُ وَالذَّرِيحَةُ وَالذَّرْحُ حِجَّةٌ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرْحُ وَالذَّرُوحَةُ
 وَالذَّرُوحُ رَوَاهَا كِرَاعٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كُلُّ ذَلِكَ دَوِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الذَّبَابِ شَيْءٌ أَعْجَزُ مِنْ مَبْرُوقِشَ بِحَمْرَةٍ
 وَسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ لَهَا جَنَاحَانُ تَطِيرُ بِهِمَا وَهُوَ سَمٌّ قَاتِلٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا وَاحِدَهُمْ خَلَطُوهُ
 بِالْعَدْسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ وَالْجَمْعُ ذَّرَاخٌ وَذَرَارِيحٌ قَالَ
 فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا يُجِيبُ دُعَاءَهَا * سَقَتْهُ عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الذَّرَارِحِ

قوله بعد أنشده الجوهري
 نجما اه صححه
 (٣) قوله والجمع ذرأح كذا
 بالأصل بهذا الضبط
 والذي يظهر أنه تحريف
 عن ذرأح بدليل الشاهد
 وان ثبت في شارح القاموس
 حيث قال والجمع ذرأح
 كما في اللسان قال أبو
 حاتم الذرأح ريح الوجه وانما
 يقال ذرأح في الشعر اه
 فتأمل فان ذرأح كرماع علم
 تلك الدويبة مفرد كذروح
 كقدوس وصبور وسفود
 وسكين وغراب وسكر بضم
 فسدة وسفيننة ويقال
 ذرنوح بالنون كعصفور
 والذرح بضم الذال
 والراءين بينهما حاء ساكنة
 وفتح الراءين وقد تشددت
 الأولى منهما والجمع ذرأح ريح
 كل ذلك في القاموس اه

الازهرى عن الليثاني الذنوح اغتة في الذريح والذرح أيضا اسم القاتل قال

قالت له وريا اذا تنحج * ياليتة يسقى على الذرح

وطعام مذرح مسموم وفي التهذيب طعام مذروح وذرح طعامه اذا جعل فيه الذرارح قال

سبويه واحد الذرارح ذرح وليس عنده في الكلام فعول بواحد وكان يقول سبويه

قدوس يفتح أوله ما وذرح فاعل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذف اللام الاولى

وقلت ذريح لانه ليس في الكلام فعول الاحدرد الازهرى عن أبي عمرو والذرارح تنبسط على

الارض جروا حذرها ذريحة (ذقح) الازهرى خاصة قال في نوادر الاعراب فلان متدقح للشر

ومتفقح ومتنقح ومتدقح ومتنقح ومتدقح بمعنى واحد (ذوح) الذوح

السوق الشديد والسير العنيف قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر شم بدت * يديها عند جانبيه تهيل

قوله فذاحت أي مرت مراسر يعا والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدت فزقت وذاح ابله

يذوحها ذوحا جمعها وساقها سواق عنيقا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حازه وذاحت

هي سارت سيرا عنيقا وذاحه ذوحا وذوحه فزقه وذوح ابله وغنمه بتدها عن ابن الاعرابي وأنشد

الأبشري بالبيع والتدويح * فانت مال الشوه والقبوح

وكل ما فزقه فقد ذوحه وأنشد الازهرى * على حقتنا في كل يوم تدوح * (ذبح) ابن الاثير

في حديث علي كان الاشعث ذابح الذبح الكبير

(فصل الراء المهملة) (ربح) الربح والربح والرباح النماء في التجرة ابن الاعرابي الربح

والربح مثل البديل والبديل وقال الجوهري مثل شبهه وشبهه هو اسم ما ربحه وربح في تجارته يربح

ربحا وربحا وربحا أي استشف والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالربح والسماح

الازهرى ربح فلان وربحته وهذا بيع مربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته

اذا ربح صاحبها فيها وتجارة رابحة يربح فيها وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم قال أبو اسحق

معناه ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خسرت

بيعك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهرى جعل الفعل

للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نام وساها رأى ينام فيه ويسهر قال جرير

قوله الربح الخ ربح ربحا
وربحا كعلم علما وتعب
تعبا كافي المصباح وغيره
اه مصححه

* وَغَتَّ وَمَالِبُ الْمَطِيِّ بِنَاءً * وَقَوْلُهُ فَارَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ أَي مَارَبُجُوا فِي تِجَارَتِهِمْ وَإِذَا رَجَعُوا فِيهَا فَتَدْرَبِحَتْ وَمِثْلُهُ فَادَاعَزَمَ الْأَمْرُ وَإِنَّمَا يُعَزَمُ عَلَى الْأَمْرِ وَلَا يُعَزَمُ الْأَمْرُ وَقَوْلُهُ وَالنَّهَارُ مُبْصِرًا أَي يُبْصِرُ فِيهِ وَمِثْلُهُ رَابِحٌ وَرَبِيحٌ لِلَّذِي يَرِيحُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَي ذُو رِبْحٍ كَقَوْلِكَ لَابْنُ وَتَامِرٌ قَالَ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَأَرَبِحْتَهُ عَلَى سَلْعَتِهِ أَي أَعْطَيْتَهُ رِبْحًا وَقَدْ أَرَبِحْتَهُ بِمَعْنَاهُ وَأَعْطَاهُ مَالًا مَرَابِحَةً أَي عَلَى الرَّبْحِ بَيْنَهُمَا وَبَعْتُ الشَّيْءَ مَرَابِحَةً وَيُقَالُ بَعْتُهُ السَّلْعَةَ مَرَابِحَةً عَلَى كُلِّ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ دَرَاهِمٌ وَكَذَلِكَ اشْتَرَيْتَهُ مَرَابِحَةً وَلَا بَدَمَنُ تَسْمِيَةُ الرَّبْحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَبِيعَ سَلْعَةً قَدْ اشْتَرَاهَا وَلَمْ يَكُنْ قَبْضُهَا بِرِبْحٍ وَلَا يَبِيعُ الْبَيْعَ وَلَا يَحْسِلُ الرَّبْحُ لَأَنَّهَا فِي ضَمَانِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ وَلَيْسَتْ مِنْ ضَمَانِ الثَّانِي فَرَبِحْتُهَا وَخَسِرْتُهَا لِلأَوَّلِ وَالرَّبْحُ مَا اشْتَرَيْتَ مِنَ الْأَبْلِ لِلتَّجَارَةِ وَالرَّبْحُ الْفِصَالُ وَاحِدُهَا رَابِحٌ وَالرَّبْحُ النَّصِيلُ وَجَمْعُهُ رِبَاحٌ مِثْلُ جَلِّ وَجَالٍ وَالرَّبْحُ الشَّحْمُ قَالَ خُفَّافٌ بِنُدْبَةَ

قَرَوًا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا بِرِبْحٍ * يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمِيرٌ

الرَّبْحُ قَدْ أَحْمَدُ الْمَيْسِرُ يَعْنِي قَدْ أَحْبَبْتُمْ مِنْ رِزَانَتِهَا وَالرَّبْحُ هُنَا يَكُونُ الشَّحْمُ وَيَكُونُ الْفِصَالُ وَقِيلَ هِيَ مَا يَرَبِحُونَ مِنَ الْمَيْسِرِ الْأَزْهَرِيِّ يَقُولُ أَعْوَزَهُمُ الْبِكَارُ فَتَقَامِرُوا عَلَى الْفِصَالِ وَيُقَالُ أَرَبِحَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَرَّضَ بِفَانِهِ الرَّبْحُ وَهِيَ الْفِصَالُ لِأَنَّ الصَّغَارَ يُقَالُ رَابِحٌ وَرَبِحٌ مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسَ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ رِبْحًا فَهُوَ وَوَلَدُ النَّاقَةِ وَأَنْشُدْ * قَدْ هَدَّاتُ أَفْوَاهَ ذِي الرُّبُوحِ * وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةٍ بِمَجْمَعٍ فِي شَرْحِ بَيْتِ خُفَّافٍ بِنُدْبَةَ قَالَ تَعَلَّبَ الرَّبْحُ هَهُنَا جَمْعُ رَابِحٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمَ وَهِيَ الْفِصَالُ وَالرَّبْحُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَهُوَ أَيضًا طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّاعَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَتَرَى الْقَوْمَ نَسَاوَى كُلَّهُمْ * مِثْلًا مَدَّتْ نِصَاخَاتُ الرَّبْحِ

وَقِيلَ الرَّبْحُ بِنَفْسِهِ أَوْلَاهُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّاعَ عَنِ كِرَاعٍ وَالرَّبْحُ وَالرَّبْحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَمِيعًا الْقَرْدُ الَّذِي كَرَّمَهُ أَبُو عَيْنٍ فِي بَابِ فُعَالٍ قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ

وَاللَّقَّةُ تَرُغِبُ رِبَاحَهَا * وَالسَّهْلُ وَالنُّوْفُلُ وَالنُّضْرُ

الْأَلْقَةُ هَهُنَا الْقَرْدَةُ وَرِبَاحُهَا أَوْلَادُهَا وَتَرُغِبُ تَرْضَعُ وَالسَّهْلُ الْغَرَابُ وَالنُّوْفُلُ الْبَحْرُ وَالنُّضْرُ الذَّهَبُ

وَقَبْلَهُ

تَبَارَكَ اللَّهُ وَسُبْحَانَهِ * مَنْ يَبْدِيهِ النَّفْعُ وَالنُّضْرُ

مَنْ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كُلَّهُمْ * الذَّبِيحُ وَالتَّيْسَلُ وَالغَفْرُ

وَسَاكِنُ الْجَوَادِمَاءِ لَا * فِيهِ وَمَنْ مَسَكْتَهُ الْقَفْرُ

والصدع الأعصم في شاطئ * وجابة مسكنها الوعر
والحياة الصماء في جحرها * والتنفل الرائع والذر

الذي يذكر الضباع والتيتل المسن من الوعول والغفور ولد الأروية وهي الاثني من الوعول أيضا
والأعصم الذي في يديه بياض والجابة بقرة الوحش واذاقلت جابة المدري فهي الطيبة والتنفل
ولد الثعلب ورأيت في حواشي نسخة من حواشي ابن بري بخط سيدنا الامام العلامة الراوية
الحافظ رضي الدين الشاطبي وفقه الله واليه انتهت علم اللغة في عصره نقله لاودراية وتصريفها
قال أول القصيدة

الناس دأب في طلاب الثرى * فكأهم من شأنه الختر
كأذوب تنهمها أذوب * لها عواها ولها زفر
تراهم فوضى وأيدي سبها * كل له في نفسه سحر

تبارك الله وسبحانه * وقال بشر بن المعتمر النضري أبو سهل كان أبرص وهو أحد رؤساء المتكلمين
وكان راوية ناسب باله الأشعار في الاحتجاج للدين وفي غير ذلك ويقال ان له قصيدة في ثلثمائة ورقة
احتج فيها وقصيدة في الغول قال وذكرا الجاحظ انه لم ير أحدا أقوى على الخمس المزدوج منه وهو

القائل ان كنت تعلم ماتقو * ل وما أقول فانت عالم
أو كنت تجهل ذاوذا * فكيف لاهل العلم لازم

وقال هذا من معجم الشعراء للمرزباني الأزهرى قال الليث رباح اسم للقرد قال وضرب من التمر
يقال له زب رباح وأنشد شهر اللبعيث

شامة زرق العيون كأنها * رباح تنزوا وفرار من لم

قال ابن الأعرابي الرباح القرد وهو الهوبر والحدول وقيل هو ولد القرد وقيل الجدوى وقيل الرباح
الفصيل والحاشية الصغير الضاوي وأنشد

حطت به الدلو إلى قعر الطوى * كأنما حطت برباح نبي

قال أبو الهيثم كيف يكون فصلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثني ابن خمس سنين وأنشد شهر

لخداش بن زهير ومسيبكم سفيان ثم تركتم * تنتجون نتج الرياح

والرباح دويبة مثل السنور هكذا في الأصل الذي نقلت منه وقال ابن بري في الحواشي قال
الجوهري الرباح أبيض دويبة كالسنور يجلب منه الكافور وقال هكذا وقع في أصلي قال وكذا

هو في أصل الجوهري بخطه قال وهو وهم لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند
 ورياح موضع هنالك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحي واما الدويبة التي تشبه السنور
 التي ذكر انها تجلب للكافور فاسمها الزبادة والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور وانما يسمى
 باسم الدابة فيقال له الزبادة قال ابن دريد والزبادة التي يجلب منها الطيب أحسن بها العربية قال
 ووقع في بعض النسخ والرياح دويبة قال والرياح أيضا بلديجلب منه الكافور قال ابن بري وهذا
 من زيادة ابن انقطاع واصلاحه وخط الجوهري بخلافه وزب الرباح ضرب من التمر والرياح بلد
 يجلب منه الكافور ورياح اسم ورياح في قول الشاعر * هذا مقام قدي رباح * اسم ساق
 والمرح فرس الحرث بن دلف والريح الفصيل كانه لغة في الربع وأنشيدت الاعشى
 * مثلما مدت نصاحات الربح * قيل انه اراد الربع فأبدل الحاء من العين والربح مايربحون
 من الميسر (ريح) الراجح الوازن وريح الشيء يدرزته ونظر ماثقله وأريج الميزان أي أثقله حتى
 مال وأرجحت لفلان ورجحت ترجيحاً اذا أعطيته راجحاً وريح الشيء يريج ويرجح ويرجح ورجوحاً
 ورجحاً ناور رجحاً ناورح الميزان يريج ويرجح ويرجحاً نامل ويقال زن وأريج وأعط راجحاً
 ورجح في مجلسه يريج ثقل فلا يخف وهو مثل والرجاحة الحلم على المثل أيضا وهم مما يصنفون الحلم
 بالثقل كما يصنفون ضده بالخفة والعجل وقوم روج وروج ومر ارجح ومر ارجح لما قال الاعشى
 من شباب تراهم غير ميل * وكهولاً مر ارجحاً أحلاماً
 واحدهم مرجح ومر جاح وقيل لا واحد للدرج ولا المراجيح من لفظها والحلم الراجح الذي يزن
 بصاحبه فلا يخفه شيء وناو انا قوماً فرجحناهم أي كما أوزن منهم وأحلم وراجحته فرجحته أي كنت
 أرزن منه قال الجوهري وقوم مر ارجح في الحلم وأرجح الرجل أعطاه راجحاً وامرأة راجحاً وراجح
 ثقيله التمجيزه من نسوة روج قال

الى روج الاكفال هيف خصوصها * عذاب الشياير يقهن طهور

الازهرى ويقال للجارية اذا ثقلت روادفها فتذبذبت هي ترجح عليها ومنه قوله

* وما كات يريج رزما * وجع المرأة الرجح روج مثل قذال وقذال قال رؤبة

* ومن هوى الرجح الأناث * وجفان روج ملائى مكتنزة قال أمية بن أبى الصلت

الى روج من الشيزى ملائ * لباب البريليك بالشهاد

وقال الازهرى مملوءة من الزبد واللحم قال ابيد

واذا شتوا عادت على جيرانهم * رَجَّحَ يَوْفِيهَا مَرَابِعُ كَوْمُ

أى فصاع يملؤها نوق مَرَابِعُ وكاتب رَجَّحَ جَرَارَةً ثَقِيلَةً قال الشاعر

بكتائب رَجَّحَ تَعَوَّدَ كِبَشُهَا * نَطَحَ الْبِكَاشِ كَانَهُنَّ نَجُومُ

وَنَحِيلُ مَرَابِيعُ إِذَا كَاتَ مَوَاقِرُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

نَحَلُ الْقُرَى شَالَتْ مَرَابِيعَهُ * بِالْوَقْرِ فَانزَلَتْ بِأَكْمَامِهَا

انزالت تدلت أكمامها حين ثقل ثمارها وقال الليث الأراجيحُ الفلواتُ كأنها أتت رَجَّحَ بمن سار فيها

أى تُطَوِّحُ بِهِ بَيْنَنَا وَشِمَالًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا * أَرَا جِجَّحُ يَحْسِرُنَ الْقِلَاصَ النُّوَاجِيَا

أى فَيَافِ تَرَجُّجُ بَرِّكَانِهِمُ وَالْأَرْجُوحَةَ وَالْمَرْجُوحَةَ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا وَهِيَ خَشْبَةٌ تَتَوَخَّذُ فَيُوضَعُ وَسْطُهَا

عَلَى تَلٍّ ثُمَّ يَجْلِسُ غُلَامٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَغُلَامٌ آخَرَ عَلَى الطَّرْفِ الْآخَرَ فَرَجَّحَ الْخَشْبَةَ بِهِمَا

وَيَتَحَرَّكَانِ فَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ الْآخَرَ وَتَرَجَّحَتِ الْأَرْجُوحَةُ بِالْغُلَامِ أَيْ مَاتَ وَيُقَالُ لِلْحَبِيلِ

الَّذِي يَرَجَّحُ بِهِ الرَّجَاحَةُ وَالنُّوَاعَةُ وَالنُّوَاطَةُ وَالطَّوَاخَةُ وَأَرَا جِجَّحُ الْإِبِلِ اهْتِزَافًا فِي رَتَاكِنِهَا

وَالفَعْلُ الْإِرْتِجَاحُ قَالَ * عَلَى رَيْدَتِهِمُ وَالْأَرَا جِجَّحُ مَرَجِّمٌ * قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ

هَذَا إِنْ اهْتِزَازًا وَاحِدًا وَالْأَرَا جِجَّحُ جَمْعٌ وَالوَاحِدُ لَا يَجْرِبُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ وَقَدْ أَرْتَجَّحْتُ وَنَاقَةَ مَرَجَّحًا

وَبِعَيْرِ مَرَجَّحٍ وَالْمَرَجَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ ذُو الْأَرَا جِجَّحُ وَالتَّرَجُّجُ التَّدْبِيبُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يَشِبُّ بِهِ

(رَح) عَيْشٌ رَحْرَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ وَالرَّحُّ انبَسَاطُ الْحَافِرِ فِي رِقَّةِ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّحُّ الْحَافِرُ الْعَرِيضُ

وَالْمَصْرُورُ الْمُتَقَبِّضُ وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ قَالَ

لَارَحَّ فِيهَا وَلَا اضْطَرَّارُ * وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا السَّيْطَارُ

يعنى لافها عرض مفرط ولا انقباض وضيق ولكنه وأب وذلك محمود وقيل الرِّحُّ سَعَةٌ فِي الْحَافِرِ

وهو محمود لأنه خلاف المصطرر وإذا انبسط جدد فهو عيب والرِّحُّ عَرْضُ الْقَدَمِ فِي رِقَّةٍ أَيْضًا وَهُوَ

أَيْضًا فِي الْحَافِرِ عَيْبٌ وَقَدَمُ رَحَاءٌ مَسْتَوِيَةٌ لَا تُخَصُّ بِصَدْرِ الْقَدَمِ حَتَّى لَا يَمْسُ الْأَرْضَ وَرَجُلٌ أَرَحٌ

أَيْ لَا تُخَصُّ قَدَمِيهِ كَأَنَّ رَجُلَ الزَّبْجِ اللَّيْثُ الرَّحُّ انبَسَاطُ الْحَافِرِ وَعَرْضُ الْقَدَمِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ

فَهُوَ أَرَحٌ وَالْوَعْلُ الْمُنْبَسُطُ الطَّلْفُ أَرَحٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَلَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ * مَلَمَّةً تُعْبِي الْأَرَحَ الْمُخْدَمًا

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا * وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلْمًا

أراد بالآرَحِ الوِعْلَ وبالْمُخْدِمِ الأَعْمَمَ من الوُعُولِ كآته الذي في رجليه خَدَمَةٌ وَعَنِ الوِعْلِ المنبسطِ
الطَّائِفِ يصفه بانبساط أظلافه الأزهرى الأَرَحِ من الرجال الذي يستوي باطن قدميه حتى يمسَّ
جميعه الأرضَ وامرأة رَحَاءُ القديمين ويستحب أن يكون الرجلُ خَيَّصَ الأَخَصِينَ وكذلك المرأةُ
وبعير أَرَحٌ لاصق الخُفِّ بالخُفِّ وخُفُّ أَرَحٌ كما يقال حافر أَرَحٌ وكر كَرَّةٍ رَحَاءُ واسعة وشي رَحْرَاحٌ أى
فيه سعة ورقعة وعيش رَحْرَاحٌ أى واسع وجَنَّةٌ رَحَاءُ واسعة كَرَّوْحَاءُ عريضة ليست بقعيبة والفعل
من ذلك رَحَّ رَحَّ ابن الأعرابي الرُّحُّ الجفان الواسعة وطست رَحْرَاحٌ منبسط لا قعر له وكذلك كل
أناة نحوه وأناة رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحٌ ورَحْرَاحٌ ورَهْرَهٌ ورَهْرَهَانٌ واسع قصير الجدار قال

ليست بأصفار لمن * يعفُو ولا رَحْرَاحِ

وقال أبو عمرو وقصة رَحْرَاحٍ ورَحْرَاحِيَّةٌ وهى المنبسطة فى سَعَةٍ وقال الأصمعي رَحْرَاحُ الرجل إذا لم
يبالغ قعر ما يريد كالنساء الرَحْرَاحِ وفى الحديث فى صفة الجنة ويجوحت رَحْرَاحِيَّةٌ أى وسطها
فِيَّاحٌ واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث أنس فأتى بقدح رَحْرَاحٍ فوضع فيه
أصابعه الرَحْرَاحُ القريب القعر مع سعة فيه قال وعرض لى فلان تعريضا إذا رَحْرَاحَ بالشى ولم
يبين وترححت الفرس إذا خجبت قوائمها التبول وحافر أَرَحٌ منفتح فى اتساع والإسم من كل ذلك
الرَّحْرُ والرَّحْرُ الحية إذا انطوت ويقال رَحْرَاحٌ عنه إذا سترت دونه ورَحْرَاحٌ اسم وادٍ عريض
فى بلاد قيس وقيل رَحْرَاحٌ موضع وقيل اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رَحْرَاحٌ لبني عامر
على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمي

هَلَا قَوَارِسَ رَحْرَاحٍ هَجْوَتُمْ * عُسْرًا تَنَاحُ فِي سَرَارَةِ وَاوَدَى

يقولهم منظر وليس لهم مخبر يعير به لقيط بن زُرارة وكان قد انهزم يومئذ (روح) الرِّدْحُ
والسَّرْدِيحُ بسطك الشىء بالأرض حتى يستوي وقيل إنما جاء الترديح فى الشعر الأزهرى الرِّدْحُ
بسطك الشىء فيستوى ظهره بالأرض كقول أبى النجم * بيتٌ حَتُوفٍ مَكْفَعَامِرُ دَوْحَا * وهذا
البيت أورده الجوهري مكفعا مر دوحا وقال هو لابي النجم يصف بيت الصائد قال ابن برى صوابه
بيت بالنصب على معنى سوى بيت حَتُوفٍ قال ومكفعا غلط وصوابه مكفعا والمكفعا الموسع فى مؤخره

وقبله فى جَفِّ غَمْدِهِ الصَّفِيحَا * تَلْجِيفُهُ لَلْمَيْتِ الضَّرِيحَا

قال واللجن حفير ليس بمستقيم وغمده الصفيح لئلا يصيبه المطر والصفيح جمع صفيحة الحجر
العريض قال وقد يجىء فى الشعر مر دحا مثل مبسوط ومبسط وامرأة رَدَّاحٌ ورَدَّاحَةٌ ورَدَّوْحٌ

قوله قال وعرض الخ ليس
من عبارة ابن الأثير اه
مصاحبه

قوله هجوتهم كذا بالاصل
والصحاخ والذى فى مجهم
ياقوت هجوتهم اه

بجزاء ثقيلة الاوراك تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والماء كم وقد ردت رداحة
وكذلك ناقة رداح وكبش رداح ضخمة الالية قال

ومشى الكفاة الى الكفا * وقرب الكبش الرداح

ودوحة رداح عظيمة وجفنة رداح عظيمة والجمع رداح قال امية بن ابي الصلت

الى رداح من الشيزى ملاء * ابا البريل بك بالشهاد

وكتيبة رداح ضخمة ملامة كثيرة الفرسان ثقيلة السير اكثرهما قال لبيد يصف كتيبة

* ومدرة الكتيبة الرداح * وروى عن علي عليه السلام انه قال ان من ورائكم امورا

مما حله رداح وبلاء مكلب امبلح اقالمة ساحله المتطاولة والردح العظيمة يعنى الفتن جمع رداح وهى

الفتنة العظيمة وروى حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم فتنا مردحة قال والمردح له

معنيان أحدهما المنقل والآخر المعطى على القلوب من اردحت البيت اذا ارسلت رداحته وهى

سفرة فى مؤخر البيت قال ومن رواه فتنا رداح فمبى جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تسكاد تسبرح

وفى حديث ابن عمر فى الفتن لا كوتن فيها مثل الجمل الرداح أى الثقيل الذى لا انبعاث له والرادحة

فى بيت الطرماح

هو الغيث للمعتفين المفيض * بفضل موائده الرادحة

قال هى العظام الثقالة ومائدة رادحة وهى العظيمة الكثيرة الخير وروى عن ابي موسى انه ذكر

الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التى من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى

حديث ام زرع عكومها رداح ويتهافياح العكوم الاجال المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة

الحشون الاثاث والامتعنة والرداحة والرداحة دعامة بيت هى من حجارة فيجعل على بابه حجر

يقال له السهم والملمس يكون على الباب ويجعلون الحجة السبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع

قتناول اللحمه سقط الحجر على الباب فسده والرذحة سفرة فى مؤخر البيت وقيل قطعة تدخل فيه

ردحه رداحه رداحه وقال الازهرى هى قطعة تدخل فيها بنية تزداد فى البيت وأنشد

الاصمعي * بيت حنوف اردحت حائرته * قال وردحة بيت الصائد وقترت حجارة ينصبها

حول بيته وهى الحائر واخذت حجارة وردح البيت بالطين يردحه رداحه كاتفه عليه قال

جيد الارقط يصف صائدا * بناء صخر مردح بطين * قال ابن برى صوابه بناء بالنصب لان قبله

* أَعَدَّ فِي مُحْتَرَسٍ كَنِينٍ * الأزهرى الرُدْحَى الكاسور وهو بَقَالُ الْقُرَى وَرَدَّحَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ
 وَرَدَّحَهُ صَرَعَهُ وَرَدَّيْحٌ وَرَدَّحَانُ اسْمَانِ (رِزْحٌ) الرِّزْحُ وَالْمِرْزَاخُ مِنَ الْإِبْلِ الشَّدِيدِ الْهَزَالِ
 الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ إِلَّا هَالِكٌ هُزَالٌ وَهُوَ الرِّزْمُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ رِزَاخٌ وَرِزْحٌ وَرِزْحِي وَرِزَاخِي وَمِرْزَاخِي
 رِزْحٌ يَرِزْحُ رِزْحًا وَرِزَاخًا وَرِزْوًا حَاسِقًا مِنَ الْأَعْيَاءِ هُزَالٌ أَوْ قَدَرِزْحَتِ النَّاقَةُ تَرِزْحُ رِزْوًا وَرِزْحَتَهَا
 أَنَا تَرِزِيحًا وَقَوْلُهُمْ رِزْحٌ فَلَانٌ مَعْنَاهُ ضَعْفٌ وَذَهَبَ مَا فِي يَدِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ رِزَاخِ الْإِبْلِ إِذَا ضَعُفَتْ
 وَلَصِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوً وَضٌ وَقِيلَ رِزْحٌ أَخَذَ مِنَ الْمِرْزَاخِ وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ
 ضَعْفٌ عَنِ الْارْتِقَاءِ إِلَى مَا عَلَامَتُهَا وَالْمِرْزَاخُ الصَّوْتُ صَفِيحَةٌ غَالِبَةٌ وَرِزْحُ الْعَنْبِ وَأَرْزُحُهُ إِذَا سَقَطَ
 فَرَفَعَهُ وَالْمِرْزَاخَةُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَرْفَعُ بِهَا الْمِرْزَاخُ بِالْكَسْرِ الْخَشْبُ يَرْفَعُ بِهِ الْكُرْمَ عَنِ الْأَرْضِ وَفِي
 التَّهْدِيبِ يَرْفَعُ بِهَا الْعَنْبَ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْمِرْزَاخُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَانَ الدُّبُجِيُّ دُونَ الْبِلَادِ مُوَكَّلٌ * يَنْبِجُجِي كُلَّ عَلْوٍ وَمِرْزَاخٌ

وَرِزَاخٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالْمِرْزَاخُ الْمَقْطَعُ الْبَعِيدُ وَالْمِرْزَاخُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ وَأَنْشَدَ لِي يَادُ الْمَلَقَطِيِّ

ذَرْدَاوَلِكُنْ تَبْصِرْ هَلْ تَرَى ظَعْنًا * تَحْدَى لِسَاقَتَهَا بِالذَّوْمِ وَمِرْزَاخٌ

وَالسَّاقَةُ جَمْعُ سَائِقٍ كَالْبَاعَةِ جَمْعُ بَائِعٍ (رِشْحٌ) الرِّشْحُ خَفَّةُ الْإِثْمَانِ وَلِصَوْقِهَا رَجُلٌ أَرِشْحٌ
 بَيْنَ الرِّشْحِ قَلِيلٌ لِحَمِّ الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ وَامْرَأَةٌ رِشْحَاءٌ وَقَدَرِشْحَتْ رِشْحًا وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِذَا جَاءَتْ بِه
 أَرِشْحًا فَهِيَ وَفَلَانٌ الْأَرِشْحُ الَّذِي لَا يَعْجَزُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ الرِّشْحَ وَلَا الْعُمَشَ فَإِنَّ
 اللَّابِنَ يُورِثُ الرِّشْحَ اللَّابِثُ الرِّشْحُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْمَرْأَةِ عَجْزَةٌ وَقَدَرِشْحَتْ رِشْحًا وَهِيَ الزَّلَاءُ وَالْمِرْزَاخُ
 وَالْأَرِشْحُ الذَّنْبُ لِذَلِكَ وَكُلُّ ذَنْبٍ أَرِشْحٌ لِأَنَّهُ خَفِيفٌ الْوَرِكَيْنِ وَقِيلَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ مَا بِالنَّارِ كُنْتُ
 رِشْحًا فَقَالَتْ أَرِشْحَتْنَا نَارُ الرِّشْحَيْنِ وَقِيلَ لِلتَّمَعِ الْأَزَلِ أَرِشْحٌ وَالرِّشْحَاءُ الْقَبِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ
 رِشْحٌ (رِشْحٌ) الرِّشْحُ نَدَى الْعَرَقِ عَلَى الْجَسَدِ يُقَالُ رِشْحَ فَلَانٌ عَرَقًا قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ أَرِشْحَ عَرَقًا
 وَتَرِشْحَ عَرَقًا بِعَنَى وَاحِدًا وَقَدَرِشْحَ بِرِشْحٍ رِشْحًا وَرِشْحًا نَدَى بِالْعَرَقِ وَالرِّشْحُ الْعَرَقُ وَالرِّشْحُ الْعَرَقُ
 نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ * يَحْدَى بِيَدِي جَسِيئَةَ الرِّشْحِ مَرْتَدِعٌ * وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ
 الرِّشْحُ آذَانَهُمُ الرِّشْحُ الْعَرَقُ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْبَدَنِ شَيْئًا فَشَاءَ كَمَا يَرِشْحُ الْإِنَاءُ الْمُتَخَلِّجُ الْأَجْزَاءَ وَالْمِرْشِحُ
 وَالْمِرْشِحَةُ الْبَطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ أَبْدِ السَّرْحِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُا تَنْشِفُ الرِّشْحَ بِعَنَى الْعَرَقِ وَقِيلَ هِيَ
 مَا تَحْتَ الْمِثْرَةِ وَبِئَرِ رِشْوَحٍ قَلِيلُهُ الْمَاءُ وَرِشْحُ النَّحْيِ بِمَا فِيهِ كَذَلِكَ وَرِشْحَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ

قوله والمرزح الشديد
 الصوت هذه عبارة الجوهري
 قال المجد والمرزح بالكسر
 الصوت لاشديده وغلظ
 الجوهري فتأمل اه صححه

اذا جعلته في فيه شيأ بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الرشيح ورشحت الناقة ولدها ورشحته
 وأرشحته وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا
 أي تقدمه وتتبعه وهي راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب وترشح هو اذا قوى على المشي
 مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهي مرشح اذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعنهما
 وقيل اذا قوى ولد الناقة فهي مرشح وولدها راشح وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار
 السحاب ثلاثا فلما استخيل الجها * م واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال

فلما انتهى نى المربيع أزمعت * جوفوا واولاد المصاييف رشح

وكل مادب على الارض من خشاشها رشح قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل فاذا
 قوى ومشى فهو راشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو خال والترشح والترشح لترشح الحس الام
 ما على طفلها من الندوة حين تلده قال * أم الطبا ترشح الأطفالا * والترشح أيضا التربية
 والتمية للشئ ورشح للامر ربي له وأهل ويقال فلان يرشح للخلافة اذا جعل ولي العهد وفي
 حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد أي أهله لها وغلان يرشح للوزارة أي ربي ويؤهل
 لها ورشح الغيث النبات رباه قال كثير

يرشح نبئا ناعما ويزينه * ندى وليال بعد ذلك طوالق

والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة

يقلب أشباها كان ظهورها * بمسترشح البهمى من الصخر صردح

أي بحيث رشحت الارض البهمى يعني ربتها وبلغت بها وفي حديث ظبيان يا كلون حصيدها
 ويرشحون خض يدها الخض ييد المقطوع من شجر الثمر وترشحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له
 الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل والرشيح ما على وجه الارض من النبات
 ويقال بنو فلان يسترشحون البقل أي ينتظرون أن يطول فيرعوه ويسترشحون البهمى ربونه
 ليكبر وذلك الموضع مسترشح وتقول لم يرشح له بشئ اذا لم يعطه شيأ والرأشح والرأشح جبال
 تندی فربما اجتمع في أصولها ما قليل فان كثرت سمي وسلا وان رأيته كالعرق يجري خلال الحجارة
 سمي راشحا (رصح) الرصح لغة في الرصح رجل أرضح وامرأة رصحاء وروى ابن الفرج عن

أبي سعيد الضرير أنه قال الأَرْضُ وَالرَّضْعُ وَالْأَزْلُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ الرَّضْعُ قُرْبُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ
وَكَذَلِكَ الرَّضْعُ وَالرَّضْعُ وَالزَّالُّ وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِذَا جَاءَتْ بِهَ أُرِيضِحَ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْضِ وَهُوَ
النَّاتِيُ الْآلِيَتَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ بِالسِّينِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْأَرْضَ
وَالْأَرْضَ هُوَ الْخَفِيفُ لِحَمِ الْآلِيَتَيْنِ وَرَبَّمَا كَانَتْ الصَّادُ بَدَلًا مِنَ السِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ
(رَضَحَ) رَضَحَ رَأْسَهُ بِالْجَرِّ رَضَحَهُ رَضَحَ رَضَحَهُ وَالرَّضْحُ مِثْلُ الرَّضْحِ وَهُوَ كَسْرُ الْحَصَى أَوْ النَّوَى

قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِكُلِّ وَابٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٌ * لَيْسَ بِصَطْرٍ وَلَا فِرْسَاحٍ
الْوَابُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَهُوَ يَصِفُ حَافِرًا تَقْدِيرُهُ بِكُلِّ حَافِرٍ وَابٍ رَضَّاحٌ لِلْحَصَى وَالْمُصْطَرُّ الضَّيِّقُ
وَالْفِرْسَاحُ الْمُنْبَطِحُ وَرَضَّحَ النَّوَاةُ رَضَّحَهُ رَضَّحًا كَسَرَهَا بِالْجَرِّ وَنَوَى رَضَّحَ مَرَضُوحٌ وَاسْمُ الْجَرِّ
الْمِرَضَّاحُ وَالْخَاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ قَالَ

قوله واسم الجمر المرضاح
كالمريض بكسر الميم كافي
شرح القاموس اه صححه

خَبَطْنَا هُمْ بِكُلِّ أَرْحَ لَامٍ * كَرَضَّاحِ النَّوَى عِبِلٌ وَقَاحٍ

الْمِرَضَّاحُ الْجَرُّ الَّذِي يَرْتَضَّحُ بِهِ النَّوَى أَيْ يَدُقُّ وَالرَّضْحُ سَجُّ النَّوَى الْمَرْضُوحُ وَالرَّضْحُ بِالضَّمِّ النَّوَى
الْمَرْضُوحُ وَنَوَى الرَّضْحُ مَا نَدَّرَمَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ * وَتَرَعَى الرَّضْحَ وَالْوَرَقَا *
وَتَقُولُ رَضَّحْتُ الْحَصَى فَتَرَضَّحَ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ * يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ * وَالرَّضْحَةُ
النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْجَرِّ وَبَلْغَنَارُضْحُ مَنْ خَبَرَ أَيْ سِيرَ مِنْهُ وَالرَّضْحُ أَيْضًا الْقَابِلُ مِنَ الْعَطِيَةِ
(رَفَّحَ) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَرْفَعُ وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ قَبْلَ أُذُنَيْهِ
فِي تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ وَالْأَرْفِيُّ الَّذِي تَأْتِي أُذُنَاهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَفَّحَ
إِنْسَانًا قَالَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَرَادَ رَفَّأَ أَيْ دَعَاهُ بِالرِّفَاءِ فَأَبْدَلَ اللَّهُ هَمْزَهُ حَاءً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَفَّحَ بِالْقَافِ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْبَةَ بِنْتَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَفَّحُونِي أَيْ قَوْلُوا لِي
مَا يَقَالُ لِلْمَتَزَوِّجِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ رَفَّحَ بِالْقَافِ (رَفَّحَ) التَّرْفِيعُ وَالتَّرْفِيعُ إِصْلَاحُ
الْمَعِيشَةِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ

يَتَرَكُ مَا رَفَّحَ مِنْ عَيْشِهِ * يَعِيْتُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَتَرْفِيعُ أَعْمَالِهِ كَسَبٌ وَطَلْبٌ وَاحْتِمَالٌ هَذِهِ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَالتَّرْفِيعُ الْاِكْتِسَابُ وَتَرْفِيعُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ
وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَفَّاحِيٌّ مَالٌ وَالرَّفَّاحِيُّ التَّاجِرُ الْقَائِمُ عَلَى مَالِهِ الْمَصْلَحُ لَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
يَصْفُ دَرَّةً بِكُنْفِي رَفَّاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا * فَيَبْرِزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيْبٌ

بمعنى بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة ويقال انه لا يرقح معيشته أى يصلحها والرقاحة الكسب
 والتجارة ومنه قولهم فى تلبية بعض أهل الجاهلية جنناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة وفى حديث
 الغار والثلاثة الذين أووا إليه حتى كثرت وارتفعت أى زادت من الرقاحة الكسب والتجارة
 وترقيح المال أصله والقيام عليه وفى الحديث كان إذا رقيح انسانا يريد رقاقا وقد تقدم فى الراء
 والفاء (ركح) الرُّكْحُ بالضم من الجبل الركن أو الناحية المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا
 عن السفح واتسع ابن الأعرابي رُكْحٌ كل شئ بجانبه والرُّكْحُ أيضا الفناء وجمعه أركاح وركوح
 قال أبو كبير الهذلى

ولقد نقيم إذا الخصوم تناقدوا * أحلامهم صعر الخصيم الجحف

حتى يظن كأنه مثبت * بركوح أمعزذى ريو مشرف

قال معناه يظن من فرقى أن يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يشى برُكْحِ جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف
 أن يزل ويسقط وركحة الدار وركحها ساحتها وتركح فيها توسع ويقال ان الفلان ساحة يتركح
 فيها أى يتوسع وفى النواز ترركح فلان فى المعيشة اذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث وتركح

الساقى على الدلو اذا اعتمد عليها نزعها والركح الاعتماد وأنشد الأصمعي

فصادفت أهيف مثل القدح * أجرد باللو شديد الركح

والركحة البقية من الثريد تبقى فى الجفنة وجفنة من تكية مكتزة بالثريد وركح الى الشئ ركوحا

ركن وأتاب قال

ركت اليها بعدما كنت نجعا * على واها وانسبت بالليل فانزا

كذا يياض بالاصل وحرره
 اه صححه

وأركح اليه استند اليه وأركت اليه جلأت اليه يقال أركت ظهرى اليه أى ألبأت ظهرى اليه

والركوح الى الشئ الركون اليه وفى حديث عمر قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك

عله ترركح اليها أى ترجع وتلجأ اليها يقال ركت اليه وأركت وارتكجت وأركح الى غنى منه على

المثل والمركاح من الرحال والسروج الذى يتأخر فيكون مركب الرجل على آخره الرحل قال

كان فاه واللبام شاحى * شر جاعب سلس مركاح

الجوهري سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير

ابن سميده والركح أبيت النصارى ولست منها على ثقة والركحاء الارض الغليظة المرتفعة وفى

الحديث لاشنعة في فناء ولا طريق ولا رُكح. قال أبو عبيد الرُكح بالضم ناحية البيت من ورائه
كانه فضاء لا بناء فيه قال القطامي

أما ترى ما غشي الأركاح * لم يدع النج لهم وجاحا

الأركاح الأفنية والوجاح السير بفتح الواو وضمة ها وكسر ها قال ابن بري الرُكح جمع رُكحة مثل بسر
وبسرة وليس الرُكح واحدا والأركاح جمع رُكح لارُكحة وفي الحديث أهل الرُكح أحق برُكحهم

وقال ابن ميادة ومضبرعد الزجاج كأنه * إرم لعادم لزل الأركاح

أراد بعردي الزجاج أيابه وإرم قبر عليه ججارة ومضبر يعني رأسا كأنه قبر والأركاح الأساس والأركان

والنواحي قال وروى بعضهم شعر القطامي * ألا ترى ما غشي الأركاح * قال وهى بيوت

الرهبان قال الأزهري ويقال لها الأكرح قال وما أراها عربية (رع) الرع من السلاح

معروف واحدا الرماح وجمعه أرمح وقيل لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها تمشى على

أرمح والكثير رماح ورجل رماح صانع للرماح متخذ لها وحرفته الرماحة ورجل رماح ورماح

ذو رُح مثل لابن وتامر ولا فعل له ورُحمة رُحمة رُحمة طعنه بالرُح فهو رماح وفي الحديث السلطان

ظل الله ورُحمة أس-توعب به اثنين الكلمتين نوحى ما على الوالى للرعية أحدهما الانتصاف من

الظالم والاعانة لأن الظل يلجأ إليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه يا أوى إليه كل مظلوم

والآخر اهاب العمد ولير تدع عن قصد الرعية وأذا هم في أمنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل

الرُح كتابة عن الدفع والمنع وقول طقبيل الغنوي

برماحة تنفي التراب كأنها * هراقة عقق من شعبي معجل

قيل في نفسه يرماحة طعنه بالرُح ولا أعرف لهذا مخرجا إلا أن يكون وضع رماحة موضع رُحمة

الذى هو المرة الواحدة من الرُح ويقال للثور من الوحش رماح قال ابن سبويه أراه لموضع قرنه

قال ذو الرمة

وكان ذعرنا من مهابة ورايح * بلاد العدى ليست له بلاد

ونور رماح له قرنان والسمالك الرماح أحدها السماكين وهو معروف من الكواكب قدام النجمة

ليس من منازل القمر يسمى بذلك لأن قدامه كوكبا كأنه له رُح وقيل للآخر الأعزل لأنه لا كوكب

أمامه والرايح أشد حرة يسمى رماح الكوكب أمامه يجعله العرب رُحمة وقال الطرمح

قوله من شعبي الخ كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله بلاد العدى كذا
بالاصل ومثله في الصحاح
والذى في الاساس بلاد
الورى اه صححه

تَحَاهَنُ صَيْبُ نَوْءِ الرَّبِيعِ * مِنَ الْأَنْجُمِ الْعَزَلِ وَالرَّاحِمَةِ
 وَالسَّمَاءِ الرَّاحِ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْمَسْهُ إِلَّا نَوْءُ اللَّاعِزَلِ الْأَزْهَرِيِّ الرَّاحِ تَجَمُّمٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ السَّمَاءُ
 الْمِرْزَمُ وَأَخَذَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَامِيِّ رِمَاحَهَا شَوَكَتْ فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِمَةِ وَأَخَذَتْ الْإِبِلَ
 رِمَاحَهَا حَسُنَتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَتْ لِذَلِكَ مِنْ نَحْرِهَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِنَتْ أَوْ دَرَّتْ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 الْمَثَلِ الْأَزْهَرِيِّ إِذَا امْتَنَعَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَامِيِّ فَيَبْسُ سَفَاهَا قَبِيلٌ أَخَذَتْ رِمَاحَهَا
 وَرِمَاحَهَا سَفَاهَا الْيَابِسُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتْ ذَاتُ رُمْحٍ وَالنُّوقُ السَّمَانُ ذَوَاتُ رِمَاحٍ وَذَلِكَ أَنَّ
 صَاحِبَهَا إِذَا أَرَادَ نَحْرَهَا نَظَرَ إِلَى سَمَنِهَا وَحَسِنَتْ فَامْتَنَعَتْ مِنْ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا الْمَائِرُ وَقِهِ مِنْ أَسْنَنَتِهَا
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَكُنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا * غَشَّاءُ وَلَمْ أَحْفَلْ بِكَا رِعَائِيَا

يَقُولُ نَحْرَتِهَا وَأَطْعَمَتْهَا الْأَضْيَافَ وَلَمْ يَمْنَعْ عَنِّي مَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّحُومِ عَنِ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا وَأَخَذَ الشَّيْخُ
 رُمْحَ أَبِي سَعْدٍ أَتَكَأَ عَلَى الْعَصَا مِنْ كِبَرِهِ وَأَبُو سَعْدٍ أَحْدُودٌ وَقَدْ عَادَ وَقَبِيلُ هُوَ لَقَمَانُ الْحَكِيمِ قَالَ
 إِمَّا تَرَى شِكِّي رُمْحَ أَبِي * سَعْدٌ فَقَدْ أَجَلَ السِّلَاحَ مَعَا
 وَقِيلَ أَبُو سَعْدٍ كُنِيَ الْكَبِيرَ وَجَاءَ كَانُ عَيْنِيهِ فِي رُمْحَيْنِ وَذَلِكَ مِنَ الْخُوفِ وَالْفَرَقِ وَشَدَّةِ النَّظَرِ وَقَدْ
 يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا وَذَوَالرُّمْحِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَابِيعِ طَوِيلٌ مِنَ الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْظَفَتِهِ
 فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلٌ ظُفْرٌ وَقَبِيلٌ هُوَ كُلُّ يَرْبُوعٍ وَرُمْحُهُ ذَنْبُهُ وَرِمَاحُ الْعُقَارِبِ شَوْلَاتُهَا وَرِمَاحُ الْجَنِّ
 الطَّاعُونَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مَقْعِدَةَ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

يَعْنِي بَنِي مَقْعِدَةَ الْحِمَارِ الْعُقَارِبَ وَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا مَقْعِدَةُ الْحِمَارِ قَالَ الْأَنْبَاغَةُ

أَوْاضِعَ الْبَيْتِ فِي سُودَاءِ مُظْلِمَةٍ * تَقِيمُ الْعَبْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

وَالْعُقَارِبُ تَأَلَّفَ الْحَرَّةُ وَذَوَالرُّمْحَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَحْسَبُهُ جَدُّ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ الْقُرَشِيُّونَ

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتِلُ بَرْمَجَيْنِ وَقَبِيلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ طَوْلَ رُمْحِهِ وَإِنَّ رُمْحَ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ وَإِيَاهُ عَنِ أَبِي

بُنَيْسَةَ الْهَذِيلِيِّ بِقَوْلِهِ

وَكَانَ الْقَوْمُ مِنْ نَبِيلِ ابْنِ رُمْحٍ * لَدَى الْقَمَرِ تَلْفَحُهُمْ سَعِيرُ

قوله أو إياك حار كذا بالاصل
 هنا ومثله في مادة جر وأنشده
 في الأساس أو أنزال جار
 وقال الانزال أصحاب الجر
 دون الخيل اه صححه

ويروي ابن رَوِّح وذات الرِّمَاحِ فَرَسٌ لِأَحَدِ بَنِي ضَبَّةٍ وَكَانَتْ إِذَا دُعِرَتْ تَبَاشَرَتْ بِنَوْضَبَةٍ بِالْغَنَمِ
وفي ذلك يقول شاعرهم

إِذَا دُعِرَتْ ذَاتُ الرِّمَاحِ جَرَّتْ لَنَا * أَيَّامِنُ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ غَنَائِمُهُ

وَرَمَحَ الفرسُ والبِغسلُ والحِمارُ وكلُّ ذِي حَافِرٍ يَرْمَحُ رَمْحًا ضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَقِيلَ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ جَمِيعًا
والاسم الرِّمَاحُ يُقَالُ أَبْرَأُ اليَدَ مِنَ الجِراحِ والرِّمَاحُ وَهُوَ إِذَا مَنَ بِأَبِ العَيُوبِ الَّتِي يَرُدُّ المَبِيعُ بِهَا
الأزهري وربما استعير الرَّمْحُ لَذِي الخُفِّ قَالَ الهذلي

بَطَعَنَ كَرْمَحِ الشَّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا * جَوَازِبُهُ تَأْتِي عَلَى المُتَغَيِّرِ

وقد يقال رَمَحَتْ الناقَةُ وَهِيَ رَمُوحٌ أَنشد ابن الأعرابي

تُشَلِّي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرْفٌ كَأَنَّ غَبْرَهُم مَلُوحٌ

وَرَمَحَ الجُنْدُ بِرَمْحٍ ضَرَبَ الحَصَى بِرِجْلِهِ قَالَ ذو الرمة

وَجَهُولَةٌ مِنْ دُونَ مَبِيَّةٍ لَمْ تَقِلْ * قَلُوصِي بِهَا وَالجُنْدُ بِالجَوْنِ يَرْمَحُ

والرِّمَاحُ اسمُ ابنِ مَيَّادَةَ الشَّاعِرِ وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءِ عَامِرِ بْنِ مالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلابِ مُلَاعِبُ
الأسنَّةِ فجعله لبيدٌ مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى القَافِيَةِ فَقَالَ يَرِثِيهِ وَهُوَ عَمُّهُ

قَوْمَاتُ نَوْحَانٍ مَعَ الأَنْوَاحِ * وَأَبْنَا مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ

أَبَا بَرَاءِ مَدْرَةَ الشَّيْبَاحِ * فِي السَّلْبِ السُّودِيِّ فِي الأَمْسَاحِ

وبالدهناء نقيان طوال يقال لها الأرماع وذكر الرجل رُمِحَهُ وَفَرِحَ المَرأَةُ تُرْمِحُهَا (رنح)

الترنح تمرز الشراب عن أبي حنيفة ورنح الرجل وغيره وترنح تمايل من السكر وغيره وترنح إذا

مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعمته الثور الوحشي بقرنه قتل الكلب يستدير

كما يستدير الحمار الذي قد دخلت النعرة في أنفه والنعرة ذباب أزرقي يتتبع الحمر ويلسعها والغيطل

شجر الواحد غيطلة

قوله ويلسعها والغيطل الخ

هكذا في الأصل به - ذا

الترتيب اه

فَقَطَلَ يَرْمَحُ فِي غَيْطَلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ النَعْرَ

وقيل رنح به إذا دبر به كالمغشي عليه وفي حديث الأسود بن يزيد أنه كان يصوم في اليوم الشديد

الحر الذي إن الجمل الأحمر ليرنح فيه من شدة الحر أي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنحًا إذا

اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو فزع أو سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن رواه يرنح بالياء

أراد به لك من أراح الرجل إذا مات وسيأتي ذكره ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جينته يترشح ورنح على فلان ترنحاً ورنح فلان على ما لم يسم فاعله إذا غشي عليه واعرته وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كأيدي وتمايل فهو مرنح وقد يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلامد مغموراً بعيداً مرنحاً * كان به سكران كان صاحباً

وقال الطرمح

وناصرك الأذنى عليه طعينة * تميد إذا استعبرت ممد المرنح

وقوله * وقد أبيت جائعاً مرنحاً * هو من هذا الأزهرى والمرنحة صدر السفينة قال والدوطيرة كوثلها والقبر رأس الدقل والقريبة خشبة مربعة على رأس القبر وفي حديث عبد الرحمن بن الحرث أنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترنح له أي تحرك له وطلبه والمرنح ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره الخدع (روح) الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة وفي التنزيل كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم هو عند سيويه فعل وهو عند أبي الحب بن فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيويه قال وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجميع وحكى بعضهم مريح وريحته مع كوكب وكوكبة وأشعر أنهم ما لغتان وجمع الريح أرواح وأرواح جمع الريح وقد حكيت أرياح وأرايح وكلاهما ما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الريح على أرياح قال فقلت له فيه انما هو أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وأعمال الأرواح جمع روح قال فعلت بذلك انه ليس ممن يؤخذ عنه التهذيب الريح ياؤها وأوصيرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها رويحة وجمعها رياح وأرواح قال الجوهرى الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لان أصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها واذا رجعت الى الفتح عادت الى الواو كقولك أروح الماء وتروحت بالروحة ويقال ريح وريحته كما قالوا دار ودارة وفي الحديث هبت أرواح النصر الأرواح جمع ريح ويقال الريح لآل فلان أي النصر والدولة وكان لفلان ريح وفي الحديث كان يقول اذا جت الريح اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً العرب تقول لا تلتق السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها قاعاً للسحاب ولا تجعلها عذاباً ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات

قوله والمرنح ضرب الخ كذا ضبط بالاصل بضم الميم وسكون الراء وفتح النون مخففة ويؤيده قوله وهو اسم ونظيره الخدع اذ الخدع بهذا الضبط اسم للخزانة و ضبط المجد المرنح كعظم وبه اسم شارحه المرنح كعظم كافي منتهى الارب والاقيانوس اه

الرجة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم ويرى محاصراً وفي الحديث الريح من روح
الله أي من رحمة بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلاً ذهبت عينه وأن يكون
فعلًا وليه راحة وقد راح يراح إذا اشتدت ريجه وفي الحديث أن رجلاً حضره الموت
فقال لأولاده أحرقوني ثم انظروا يوماً ما حافذوني فيه يوم راح أي ذورح كقولهم رجل مال
وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله أصابته الريح فهو مروح قال منظر بن مرزبان الأسدي
يصف رمادا هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكثور

* مكثب اللون مروح ممطور *

القور جبيبات صغار واحد ها فارة والمكثور الذي سقط عليه الريح التراب ومرح أيضا وقال
يصف الدمع * كأنه غصن مروح ممطور * مثل مشوب ومشيب بنى على شيب وغصن مروح
ومروح أصابته الريح وكذلك مكان مروح ومروح وشجرة مروحة ومرحمة صفة ففتها الريح
فألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابته قال أبو ذؤيب يصف ثورا
ويعوذ بالارطى إذا ماشفه * قطر وراحتة بليل زعزع

وراح الشجر وجد الريح وأحسها حكاها أبو حنيفة وأنشد

تعوج إذا ما أقبلت شوماء * كما انعاج غصن البان راح الجنائبا

ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة وشجرة مروحة إذا هبت بها الريح مروحة كانت في الأصل
مريوحة وريح القوم وأراحواد خلوا في الريح وقيل أراحواد خلوا في الريح ويريحوا أصابتهم
الريح فجاحتهم والمروحة بالفتح المفازة وهي الموضع الذي تحترقه الريح قال
كان راكبا غصن بمروحة * إذا تدأت به أو شارب عمل

والجمع المرأويح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل أنه تمثل به وهو غيره قاله
وقدر كبراحته في بعض المقاوز فاسرعت يقول كان راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع
تحترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبها راكبا غصن هذه حاله أو شارب عمل
يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تدلت به أي إذا هبطت به من نشز إلى مطمئن ويقال إن هذا البيت
قديم وراح ریح الروضة يراحها وأراح يريح إذا وجد ريحها وقال الهذلي

وماء وردت على زورة * ككشي السبنتي يراح الشيفيا

الجوهري راح الشيء يراحوه ويرايحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت وماء وردت قال ابن بري هو
 لصخر الغي والزور شهنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشفيف لذع البرد والسبنتى النمر
 والمروحة بكسر الميم التى يتروح بها كسرت لانها آلة وقال اللحيانى هى المروح والجمع المراوح
 وفى الحديث فقد رأيتهم يتروحون فى الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة
 أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة والمروح والمرواح الذى يذرى به الطعام
 فى الريح ويقال فلان بمروحة أى بممر الريح وقالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفى حديث
 على ورعاع الههيج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح وروح وريوح
 طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشيرة ريحة وروحة كذلك الليث يوم ريح ويوم راح ذور ريح
 شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رايح وكبش صائف فقلبوا وكما خففوا الخائجة
 فقالوا طاجية ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استنامت الفحمة قبلها
 فصارت أنها يوم ريح طيب وليله ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح روحا
 وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليله ريحة وقد راح وهو يروح روحا
 والروح برد نسيم الريح وفى حديث عائشة رضى الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون
 الجمعة وبهم وريح فاذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل الروح
 بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم ووجهها الى الناس وقد يكون الريح
 بمعنى الغلبة والقوة قال تابط شر او قيل سليمان بن سلمة

أنتظران قليلا ريت غفلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادى

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن بري وقيل الشعر لا عشى فهم من قصيدة أولها

يادار بين غبارات وأبكاد * أقوت ومر عليها عهد أباد

جرت عليها رياح الصيف أذيلها * وصوب المزن فيها بعد إصعاد

وأراح الشيء اذا وجد ريحه والرائحة النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها
 فى النسيم تقول اهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى ورحت رائحة طيبة
 أو خبيثة أراحها وأريحها وأرحتها وأروحتها ووجدتها وفى الحديث من أعان على مؤمن أو قتل
 مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحت ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح ولم يرح تجعله من راح

الشيء يريجه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه ما هدمه لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها قال أبو عمرو وهو من رحت الشيء أريجه إذا وجدت ريجه وقال الكسائي إنما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشيء فأنار يجه إذا وجدت ريجه والمعنى واحد وقال الأصمعي لا أدري هو من رحت أو من أرحت وقال اللحياني أرواح السبع الريح وأراحها واستروحها واستراحها وجدتها قال وبعضهم يقول أراحها بغير أنف وهي قليلة واستروح الفحل واستراح وجدر يرح الأثر وراح الفرس يراح راحة إذا تحصن أي صار خلا أبو زيد راحت الأبل تراح رائحة وأرحتها أنا قال الأزهرى قوله تراح رائحة مصدر على فاعلة قال وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت رائحة الأبل ورائحة الشاة أي رغاءها وتغائها والدهن المروح المطيب ودهن مطيب مروح الرائحة وروح دهنك بشيء يجعل فيه طيبا وذريعة مروح مطيبة كذلك وفي الحديث أنه أمر بالاعتد المروح عند النوم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتكحل المحرم بالاعتد المروح قال أبو عبيد المروح المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة وقال مروح بالواو لان الياء في الريح واو ومنه قيل تروحت بالمروحة وأروح اللحم تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أي وضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريجه وأراح اللحم أي أنتن وأروحتي الضب وجدري يوح وكذلك أروحتي الرجل ويقال أراحتي الصيد إذا وجدري يوح الأنسي وفي التهذيب أروحتي الصيد إذا وجدري يوح وفيه وأروح الصيد واستروح واستراح إذا وجدري يوح الإنسان قال أبو زيد أروحتي الصيد والضب إرواحا وأنشأني إنشأ إذا وجدري يوح ونشوتك وكذلك أروحت من فلان طيبا وأنشيت منه نشوة والاسترواح التشمم الأزهرى قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس وآخر من تميم يقولان قعدنا في التل نلتس الراحة والرويحة والراحة بمعنى واحد وراح يراح روحا برد وطاب وقيل يوم راح ولبه رائحة طيبة الريح يقال راح يومنا يراح روحا إذا طابت ريحه ويوم راح قال جرير

محاطللابين المنيفة والنقا * صباراحة أودو حبين راح

وقال الفراء مكان راح ويوم راح يقال افتح الباب حتى يراح البيت أي حتى يدخله الريح وقال

كان عيني والفراق محذور * غصن من الطرف أراح ممتور

والرَّيحَانُ كُلُّ بَقْلٍ طَيِّبِ الرَّيْحِ وَاحِدَتُهُ رَيْحَانَةٌ وَقَالَ

بِرَيْحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيمَةَ نَوَّرَتْ * لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْتَنْتِ

وَالْجَمْعُ رِيَّاحِينَ وَقِيلَ الرَّيْحَانُ أَطْرَافُ كُلِّ بَقْلَةٍ طَيِّبَةِ الرَّيْحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهَا أَوْائِلُ النَّوْرِ وَفِي

الْحَدِيثِ إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرَّيْحَانَ فَلَا يَرِدُهُ هُوَ كُلُّ نَبْتِ طَيِّبِ الرَّيْحِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَشْمُومِ وَالرَّيْحَانَةُ

الطَّاقَةُ مِنَ الرَّيْحَانِ الْإِزْهَرِيِّ الرَّيْحَانُ اسْمُ جَامِعٍ لِلرِّيَّاحِينَ الطَيِّبَةِ الرَّيْحِ وَالطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ

رَيْحَانَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا طَالَ النَّبْتُ قِيلَ قَدَّرَتْ رُوحُهَا الْبُقُولُ فَهِيَ مَتْرُوحَةٌ وَالرَّيْحَانَةُ اسْمٌ لِلْحَنُوءَةِ

كَالْعَلَمِ وَالرَّيْحَانُ الرَّزْقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدُمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ أَيْ رَجْمَةٌ وَرَزَقٌ وَقَالَ

الزُّبَاجُ مَعْنَاهُ فَاسْتِرَاحَةٌ وَبَرْدُهُ هَذَا تَفْسِيرُ الرُّوحِ دُونَ الرَّيْحَانِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَوْلُهُ

فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ مَعْنَاهُ فَاسْتِرَاحَةٌ وَبَرْدٌ وَرَيْحَانٌ وَرَزَقٌ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ رَيْحَانٌ هُنَا تَحِيَّةً لِأَهْلِ

الْجَنَّةِ قَالَ وَأَجْمَعُ الْخَوِيُونَ أَنَّ رَيْحَانًا فِي اللُّغَةِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْأَصْلُ رِيَّوْحَانٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ

وَأَدْنَمْتُ فِيهَا الْيَاءَ الْأُولَى فَصَارَتْ الرَّيْحَانُ ثُمَّ خَفَفَ كَمَا قَالُوا مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَلَا يَجُوزُ فِي الرَّيْحَانِ

التَّشْدِيدُ الْأَعْلَى بَعْدَ دَلَالَتِهِ قَدْ زِيدَ فِيهِ أَلْفٌ وَنُونٌ فَخَفَفَ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالزَّمُّ التَّخْفِيفُ وَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ أَصْلُ ذَلِكَ رِيَّوْحَانٌ قَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ لِجَوْرِهَا الْيَاءَ ثُمَّ أَدْنَمْتُ ثُمَّ خَفَفْتُ عَلَى حَسْمَيْتٍ وَلَمْ

يَسْتَعْمَلْ مُشْتَدِّدًا الْمَكَانَ الزِّيَادَةَ كَأَنَّ الزِّيَادَةَ عَوَّضُ مِنَ التَّشْدِيدِ فَعَلْنَا عَلَى الْمَعَاقِبَةِ لَا يَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ

اسْتِعْمَالِ الْأَصْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ رِيَّوْحَانٌ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ ضَمِّ الرَّاءِ

تَفْسِيرُهُ خِيَاةٌ دَائِمَةٌ لِمَوْتِ مَعَهَا وَمَنْ قَالَ فَرُوحٌ فَعْنَاهُ فَاسْتِرَاحَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ فَعْنَاهُ

بِرَجْمَةٍ مِنْهُ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الرُّوحُ بِمَعْنَى الرَّجْمَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَيْأَسُوا

مِنْ رُوحِ اللَّهِ أَيْ مِنْ رَجْمَةِ اللَّهِ سَمَّاها رُوحًا لِأَنَّ الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ بَهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

فِي عَيْسَى وَرُوحٌ مِنْهُ أَيْ رَجْمَةٌ مِنْهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ الْعَرَبُ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَةٌ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ

مَعْنَاهُ وَاسْتِرَاقَةٌ وَهُوَ عِنْدَ سَيِّبِيِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعُ الْمَصَادِرَةِ يَقُولُ خَرَجْتُ أَتَّبِعِي

رَيْحَانَ اللَّهِ قَالَ الْعَرَبِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ * وَرَجْمَتُهُ وَسَمَاءُ دَرَّرَ

تَمَامٌ يُنْزَلُ رِزْقُ الْعِبَادِ * فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَرَيْحَانُهُ وَرَزَقُهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ قَالَ وَقِيلَ الرَّيْحَانُ هَهُنَا هُوَ

قوله والاصل ريوحان في
المصباح أصله ريوحان بياء
ساكنة ثم واو مفتوحة ثم
قال وقال جماعة هو من
بنات الباء وهو وزان شيطان
وليس فيه تغيير بدليل جمعه
على رياحين مثل شيطان
وشياطين اه كنه مصححه
قوله فعلانا على المعاقبة الخ
كذابا لاصل وفيه سقط
ولعل التقدير وكون أصله
روحانا لا يصح لان فعلانا
الخ أو نحو ذلك وحرره اه
مصححه

الرَّيْحَانُ الَّذِي يُشَمُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرِيحَانَهُ نَصَبُوهُ - مَا عَلَى الْمَصْدَرِ يَرِيدُونَ تَنْزِيمَهُ
 وَاسْتِرْزَاقًا وَفِي الْحَدِيثِ الْوَالِدُ مِنْ رِيْحَانِ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْكُمْ لَتَبْخُلُونَ وَتَجْهَلُونَ وَتَجْبِنُونَ
 وَأَنْكُمْ لَمِنْ رِيْحَانِ اللَّهِ يَعْنِي الْأَوْلَادُ وَالرِّيْحَانُ يُطْلَقُ عَلَى الرَّحْمَةِ وَالرِّزْقِ وَالرَّاحَةِ وَالرِّزْقُ سُمِّيَ الْوَالِدُ
 رِيْحَانًا وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُوصِيكَ بِرِيْحَانَتِي خَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدُكَ كَذَا فَلَمَامَاتُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ فَلَمَامَاتُ فَاطِمَةَ قَالَ هَذَا الرُّكْنُ الْآخَرُ
 وَأَرَادَ بِرِيْحَانِيَّتِهِ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرِّيْحَانُ قَيْلٌ هُوَ الْوَرَقُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ ذُو الْوَرَقِ وَالرِّزْقُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَصْفُ سَاقُ الزَّرْعِ
 وَالرِّيْحَانُ وَرَقُهُ وَرَاحٌ مِنْكَ مَعْرُوفًا وَرَوْحٌ قَالَ وَالرَّوْحُ وَالرَّاحَةُ وَالْمُرَايِحَةُ وَالرُّوَيْحَةُ وَالرَّوَاحَةُ
 وَجِدَانُكَ الْفَرْجَةُ بَعْدَ الْكُرْبَةِ وَالرُّوْحُ أَيْضًا السَّرُورُ وَالْفَرْحُ وَاسْتَعَارَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِلْيَقِينِ فَقَالَ فَبِأَشْرُورٍ أَرْوَحُ الْيَقِينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الْفَرْحَةَ وَالسَّرُورَ وَالَّذِينَ
 يَحْتَدُّنَ مِنَ الْيَقِينِ التَّهْذِيبُ عَنِ الْأَصْحَى الرُّوْحُ الْأَسْتِرَاحَةُ مِنْ غَمِّ الْقَلْبِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الرُّوْحُ الْفَرْحُ وَالرُّوْحُ بَرْدُ نَسِيمِ الرِّيحِ الْأَصْحَى يُقَالُ فُلَانٌ يَرَاحُ لِمَعْرُوفٍ إِذَا أَخَذَتْهُ أَرْيْحِيَّةٌ
 وَخَفِئَةُ الرُّوْحِ بِالضَّمِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النَّفْخُ سُمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ رِيْحٌ يَخْرُجُ مِنَ الرُّوْحِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 فِي نَارِاقَتِهِ وَأَمْرٌ صَاحِبُهُ بِالنَّفْخِ فِيهَا فَقَالَ

فَقَالَتْ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا * بَرُوحًا وَاجْعَلْ لَهَا قِسْمَةً قَدْرًا

أَيَّ أَحْيِهَا بِنَفْخِكَ وَاجْعَلْ لَهَا الْهَاءَ لِلرُّوْحِ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لَهَا الْهَاءَ الَّتِي فِي لَهَا النَّارُ لِأَنَّهَا
 مُؤَنَّثَةٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يُقَالُ خَرَجَ رُوحُهُ وَالرُّوْحُ مَذْكُورٌ وَالْأَرِيحِيُّ الرَّجُلُ الْوَاسِعُ
 الْخُلُقِ النَّشِيطُ إِلَى الْمَعْرُوفِ يَرْتَاحُ لِمَا طَلَبَتْ وَيَرَاحُ قَلْبُهُ سَرُورًا وَالْأَرِيحِيُّ الَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّمْدَى
 وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَاسِعٌ أَرِيحٌ وَأَنْشُدْ * وَنَحْمِلُ أَرِيحًا بِجَحَاحِي * قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 وَنَحْمِلُ أَرُوحًا وَكَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَدِيمَةَ لِأَنَّ الرُّوْحَ الْأَبْطَاحَ وَهُوَ عَيْبٌ فِي النَّحْمِلِ قَالَ
 وَالْأَرِيحِيُّ مَا خُوِذَ مِنْ رَاحٍ يَرَاحُ كَمَا يُقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُنْصَلَّتِ أَصْلَتِي وَلِلْمَجْتَنِبِ أَجْنَبِيٌّ وَالْعَرَبُ تَحْمَلُ
 كَثِيرًا مِنَ النِّعَتِ عَلَى أَفْعَلٍ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَقُولُ رَجُلٌ أَجْنَبٌ
 وَجَانِبٌ وَجَنْبٌ وَلَا تَكْادُ تَقُولُ أَجْنَبِيٌّ وَرَجُلٌ أَرِيحِيٌّ مَهْتَزٌ لِلنَّمْدَى وَالْمَعْرُوفُ وَالْعَطِيَّةُ وَاسِعُ الْخُلُقِ
 وَالْإِسْمُ الْأَرِيحِيَّةُ وَاتَّرِيحٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّ التَّرِيحَ مَصْدَرٌ تَرِيحٌ وَسَنَدُ كَرِهَ

قوله انكم تبخلون الخ
 معناه ان الولد يقع اياه في
 الجبن خوفا من ان يقتل
 فيضيع ولده بعده وفي البخل
 ابقاء على ماله وفي الجهل
 شغلا به عن طلب العلم
 والواو في وانكم للجبال كانه
 قال مع انكم من ريحان
 الله اى من رزق الله تعالى
 كذا به امش النهاية اه

مصحه

وفي شعر النابغة الجعدي يدح ابن الزبير

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لَمَّا وَلَيْتُنَا * وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاخَ مَعْدِمُ

أى سمعت نفس المعدي وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف أراح ريجها وارتحت ارتاخ

ارتياحا إذا ملت إليه وأحببته ومنه قولهم أريجى إذا كان سخيا يرتاخ للندى وراح لانه الامر
يراح رواحا ورؤحا وراحا وراحة وأريجيه ورياحه أشرق له وفرح به وأخذته له خفة وأريجيه

قال الشاعر ان البخيل إذا سالت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال

وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد اللحياني

خُوصُ تَرَاخٍ إِلَى الصَّبَاحِ إِذَا عَدَّتْ * فَعَلَّ الضَّرَاءُ تَرَاخًا لِلْكَلابِ

ويقال أخذته الأريحية إذا ارتاخ للندى وراحت يده بكذا أى خفت له وراحت يده بالسيف

أى خفت إلى الضرب به قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف صائدا

تَرَاخَ يَدَاهُ بِمَشْشُورَةٍ * خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

أراد بالمشورة نبلا للطف قدها لانه أسرع لها في الرمي عن القوس والخواطي الغلاظ القصار
وأراد بقوله عجاف النصال أنهم أرققت الليث راح الانسان إلى الشيء يراح إذا نشط وسر به وكذلك

ارتاخ وأنشد

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَاخُ إِلَى النَّسَاءِ * وَسَمِعْتَ قَبْلَ الْكَاسِحِ الْمُتَرَدِّدِ

والرياحه أن يراح الانسان إلى الشيء فيستره وروح وينشط إليه والارتياح النشاط وارتاخ للامر

كراح ونزات به بليمة فارتاخ الله له برجة فأنقذه منها قال رؤبة

فَارْتَاخَ رَبِّي وَأَرَادَ رَجَّتِي * وَنِعْمَةً أَمَّهَاتَهَا فَتَّتِ

أراد فارتاخ نظر إلى ورجتي قال الأزهرى قول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرايته قال ونحن

نستوحش من مثل هذا اللفظ لان الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا أن الله تعالى

ذكره هدايا بفضل له تمجيده وحمده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كانته تدي لها ونجرتى عليها قال

ابن سيده فاما النارسي فجعل هذا البيت من جفاء الاعراب كما قال

لَا هُمْ أَنْ كُنْتَ الَّذِي كَعَهْدِي * وَلَمْ تُغَيِّرْكَ السِّنُونُ بَعْدِي

وكما قال سالم بن دارة

بِأَفْقَعِي لَمْ أَكُنْ لِمَه * لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ * فَمَا أَكَلَتْ لِحْمَهُ وَلَا دَمَهُ

وَالرَّاحُ الْجُرْاسِيَّةُ لَهُ وَالرَّاحُ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْبُكَفُ وَالرَّاحُ الْإِرْتِيَاخُ قَالَ الْجَمِيحُ بْنُ الطَّمَّاحِ

الْأَسَدِيُّ وَلَقِيْتُ مَا لَقَيْتُ مَعْدُ كُلُّهَا * وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

وَالْحَالُ الْإِخْتِيَالُ وَالْحَيْلَاءُ فَقَوْلُهُ وَخَالِي أَيُّ وَإِخْتِيَالِي وَالرَّاحَةُ ضِدُّ التَّعَبِ وَاسْتِرَاحَ الرَّجُلُ مِنْ

الرَّاحَةِ وَالرَّوَاحُ وَالرَّاحَةُ مِنَ الْإِسْتِرَاحَةِ وَأَرَاخَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُمَا وَقَدْ أَرَاخَنِي وَرَوْحَ عَنِي

فَاسْتَرَحْتُ وَيُقَالُ مَا لَفَلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ رَوْاحٍ أَيُّ مِنْ رَاحَةٍ وَوَجَدْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ رَاحَةً أَيُّ

خِيفَةً وَأَصْبَحَ بِعَيْرِكَ مُرِيحًا أَيُّ مُفِيحًا وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَرَاخَ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَفُوزِ * إِرَاخَةَ الْجِدَابَةِ النَّفُوزِ

اللَيْثِ الرَّاحَةِ وَجَدْتُ أَنَّكَ رَوْحًا بَعْدَ مَشَقَّةٍ تَقُولُ أَرَاخَنِي إِرَاخَةً فَاسْتَرِحْ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَاخَهُ إِرَاخَةً

وَرَاخَةً فَالْإِرَاخَةُ الْمَصْدَرُ وَالرَّاحَةُ الْأَسْمُ كَقَوْلِكَ أَطَعْتَهُ طَاعَةً وَطَاعَةٌ وَأَعْرَبْتُهُ إِعْرَابًا وَعَارَةٌ وَفِي

الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَدَّعَهُ بِلَالٌ أَرَاخَنِي بِأَيُّ أَرَاخَنِي لِلصَّلَاةِ فَاسْتَرِحْ بِأَدَائِهِمْ مِنْ

إِسْتِغَالِ قُلُوبِنَا بِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ كَانَ اسْتِغَالَهُ بِالصَّلَاةِ رَاحَةً لَهُ فَانَّهُ كَانَ يَبْعُدُ عَنْ غَيْرِهَا مِنْ

الْأَعْمَالِ الدُّنْيَوِيَّةِ تَعْبًا فَكَانَ يَسْتَرِحُّ بِالصَّلَاةِ لِمَا فِيهَا مِنْ مَنَاجَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذَا إِذَا قَالَ وَقُرَّةَ عَيْنِي

فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا أَقْرَبُ الرَّاحَةَ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ يُقَالُ أَرَاخَ الرَّجُلُ وَاسْتَرَاخَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ

بَعْدَ الْأَعْيَاءِ قَالَ رَمْنَهُ حَدِيثٌ أَمْ أَيْمَنَ أَنَّهُمْ أَطَشَتْ مَهَابِرَهُ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ فَدَلَّى إِلَيْهِمْ أَدْلُومٌ مِنْ

السَّمَاءِ فَشَرِبَتْ حَتَّى أَرَاخَتْ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَرَاخَ الرَّجُلُ اسْتِرَاخَ وَرَجَعْتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْأَعْيَاءِ

وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَأَنشَدَ * تَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَفُوزِ * أَيُّ تَسْتَرِيحُ وَأَرَاخَ دَخَلَ فِي الرِّيحِ وَأَرَاخَ

إِذَا وَجَدَ نَسِيمَ الرِّيحِ وَأَرَاخَ إِذَا دَخَلَ فِي الرِّيحِ وَأَرَاخَ إِذَا نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ لِيُرِيحَهُ وَيُخَفِّفَ عَنْهُ

وَأَرَاخَهُ اللَّهُ فَاسْتِرَاخَ وَأَرَاخَ تَنَفَّسَ وَقَالَ امْرَأَةٌ تَقِيصُ بِصَفْرِ سَابِعَةِ الْمُنْخَرَيْنِ

لَهَا مَنخَرٌ كَوِجَارِ السَّبَاعِ * فَفَنَّهُ تَرِيحُ إِذَا تَنَهَّرَ

وَأَرَاخَ الرَّجُلُ مَاتَ كَأَنَّهُ اسْتِرَاخَ قَالَ الْعَجَّاحُ * أَرَاخَ بَعْدَ النِّعَمِ وَالتَّغَمُّمِ * وَفِي حَدِيثِ

الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَانَ الْجَلِّ الْأَجْرِيُّ لِيُرِيحُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ إِرَاخَةً هُنَا الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ وَيُرْوَى بِالنُّونِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّرْوِيحَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْتِرَاخَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَفِي

الْحَدِيثِ عَمَلَةُ التَّرَاوِيحِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرِيحُونَ بَيْنَ كُلِّ تَسْلِيمَتَيْنِ وَالتَّرَاوِيحُ جَمْعُ تَرْوِيحَةٍ وَهِيَ

قوله والتغمم في العجاج

ومثله بهامش الاصل والتغمم

اه بصحة

المرء الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها
 وراحة البيت ساحتها وراحة الثوب طيبه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور
 واستواء تنبت كثيرا جلد من الارض وفي اماكن منها سهول وجرائم وليست من السيل في شئ
 ولا الوادي وجمعها الراح كثيرة النبت أبو عبيد يقال اتانا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق
 وما في وجهه رائحة دم أي شئ والمطر يستروح الشجر أي يحييه قال

يستروح العلم من أمسى له بصر * وكان حيا كما يستروح المطر

والروح الرحمة وفي الحديث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح
 من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رأيتوها فلا تسبوها واسألوا من خيرها واستعينوا
 بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله وهي رحمة تقوم وان كان فيها عذاب لاخرين
 وفي التنزيل ولا تياسوا من روح الله أي من رحمة الله والجمع أرواح والروح النفس يذكروا بؤنث
 والجمع الأرواح التهذيب قال أبو بكر بن الأبياري الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكر
 والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وتأويل
 الروح أنه ما به حياة النفس وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله ويسألونك عن الروح
 قال ان الروح قد نزل في القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من أمر
 ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود سألوه عن الروح
 فأنزل الله تعالى هذه الآية وروى عن الفراء انه قال في قوله قل الروح من أمر ربي قال من
 علم ربي أي أنكم لا تعلمونه قال الفراء والروح هو الذي يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به أحدا
 من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل ونفخت فيه من روحي فهذا الذي نفخه في آدم
 وفيما لم يعط علمه أحد من عباده قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذي يتنفسه
 الانسان وهو جار في جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد ووجهه فاذا تمام خروج به بقي بصره
 شاخصا نحو حتى يغمض وهو بالنارسية جان قال وقول الله عز وجل في قصة مريم عليها السلام
 فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال أضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول
 أرض الله وسماؤه قال وهكذا قوله تعالى للملائكة فاذا سووته ونفخت فيه من روحي ومثله وكلمته
 ألقاها الى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه أحد او قوله تعالى
 يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده قال الزجاج جاء في التفسير أن الروح الوحي أو أمر

النبوة ويسمى القرآن روحاً ابن الاعرابي الروح الفرح والروح القرآن والروح الامر والروح
النفس قال أبو العباس وقوله عز وجل يُلَقِّى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيُنَزِّلُ
الملائكة بالروح من أمره قال أبو العباس هذا كله معناه الوحي سمي روحاً لانه حياة من موت
الكفر فصار بحياته للناس كالروح الذي يحييه جسمه الانسان قال ابن الاثير وقد تكررت ذكر
الروح في الحديث كما تكررت في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها أن المراد بالروح الذي
يقوم به الجسم وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح
الامين قال وروح القدس يذكروني وث في الحديث تحابوا بذكر الله وروحه أراد ما يحييه
الخلق وهم تدون فيكون حياة لكم وقيل أراد أمر النبوة وقيل هو القرآن وقوله تعالى يوم
يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا قَالَ الزَّجَّاجُ الرُّوحُ خَلْقٌ كَالْأَنْسِ وَلَيْسَ هُوَ بِالْأَنْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
هُوَ مَلَكَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَجْهَهُ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ وَجَسَدُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ وَجَاءَ فِي
التفسير أن الروح ههنا جبريل وروح الله حكمه وأمره والروح جبريل عليه السلام وروى
الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى انه قال في قول الله تعالى وكذلك أوحينا إليك روحاً من
أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الذين فصارت يحييه الناس أي يعيش به الناس قال وكل ما كان
في القرآن فعلمناه فهو أمر بآء وانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلمت فهو ما نزل
به وأما قوله وأيدناه بروح القدس فهو جبريل عليه السلام والروح عيسى عليه السلام والروح
حفظه على الملائكة الحنظلة عنى بنى آدم وروى ان وجوههم مثل وجوه الانس وقوله تنزل
الملائكة والروح يعنى أولئك والروحاني من الخلق نحو الملائكة من خلق الله روحاً بغير جسد
وهو من نادر معدول النسب قال سيديويه حكى أبو عبيدة أن العرب تقول لكل شئ كان فيه روح
من الناس والدواب والجن وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة
والجن روحاني بضم الراء والجمع روحانيون التهذيب وأما الروحاني من الخلق فان أبا داود
الماحني روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف
الاعرابي عن وردان بن خالد قال بلغني ان الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور
قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل والروحانيون
أرواح ليست لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشيء من الخلق روحاني الا للروح التي
لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبههم وما وأما ذوات الاجسام فلا يقال لهم روحانيون

قوله قال أبو العباس هكذا
في الاصل

قال الازهرى وهو هذا القول فى الروحانيين هو الصحيح المعتمد لما قاله ابن المظفر ان الروحانى الذى
نفخ فيه الروح وفى الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وقتها كأنه نسب الى الروح
أو الروح وهو نسيم الريح والاند والنون من زيادات النسب ويريد به أنهم أجسام لطيفة
لا يدركها البصر وفى حديث ضمائم انى أعالج من هذه الارواح الا ارواح ههنا كناية عن الجن
سواء ارواح الكونهم لا يرون فيهم بمنزلة الارواح ومكان روحانى بالفتح أى طيب التهذيب
قال شمر والريح عندهم قريبة من الروح كما قالوا تبه وتوه قال أبو الدقيش عمدمنا رجل الى قرية
فلاها من روحه أى من ريحه ونفسه والروح نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الروح
العشى وقيل الروح من لدن زوال الشمس الى الليل يقال راحوا يفعلون كذا وكذا وروحنا رواحا
يعنى السير بالعشى وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك وتر وحناسرنا فى ذلك الوقت أو عملنا أنشد
ثعلب وأنت الذى خبرت أنك راحل * غداة غدأ ورائع به جبر

والروح قد يكون مصدر قولك راح برؤح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو وغدا وتقول خرجوا
برواح من العشى ورياح بمعنى ورجل رائح من قوم رواح اسم للجمع وروح من قوم رواح وكذلك
الطير وطيروح متفرقة قال الاعشى

مات عيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين أو تيس سنخ

ويروى الروح وقيل الروح فى هذا البيت المتفرقة وايس بقوى انما هى الرائحة الى مواضعها
فجمع الرائح على روح مثل خادم وخدم التهذيب فى هذا البيت قيل أراد الروحة مثل الكفرة
والفجرة فطرح الهاء قال والروح فى هذا البيت المتفرقة ورجل رواح بالعشى عن اللحيانى
كرووح والجمع رواحون ولا يكسر وخرجوا برباح من العشى بكسر الراء ورواح وأرواح أى
بأول وعشبة راحة وقوله

واقدر أيتك بالقوادم نظرة * وعلى من سدف العشى رباح

بكسر الراء فسرته ثعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك رائح عن اللحيانى حكاه عن الكسانى
قال ولا يكون ذلك الا فى المعرفة يعنى أنه لا يقال قوم رائح ورايح فلان يروح رواحا من ذهابه
أو سيره بالعشى قال الازهرى وسمعت العرب تسمت عمل الروح فى السير كل وقت تقول راح
القوم اذا ساروا وغدوا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أى

سيروا ويقول الأترقون ونحو ذلك ما جاء في الاخبار الصحيحة الثابتة وهو بمعنى المضى الى
الجمعة والخفة اليها بمعنى الرواح بالعشى في الحديث من راح الى الجمعة في الساعة الاولى أى من
مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار ويقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا أى
وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التى عددها في
الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهى بعد الزوال كقولك تعدت عندك ساعة انما
تريد جزءا من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التى هى جزء من أربعة وعشرين جزءا مجموع الليل
والنهار واذا قالت العرب راحت الابل تروح وتراح رانحة فرواحها ههنا ان تأوى بعد غروب
الشمس الى مراحيها التى تبيت فيه ابن سيدة والاراحة رد الابل والغنم من العشي الى مراحيها
حيث تأوى اليه ليلا وقد أراحها راعيها يريحها وفي لغة هراحيها يريحها وفي حديث عثمان
رضي الله عنه روتها بالعشى أى رددتها الى المراح وسرحت المشية بالغداة وراحت بالعشى
أى رجعت وتقول افعل ذلك فى سراح ورواح أى فى يسر بسهولة والمراح مأواها ذلك الأوان
وقد غلب على موضع الابل والمراح بالضم حيث تأوى اليه الابل والغنم بالليل وقولهم ماله سارحة
ولارائحة أى شئ وراحت الابل وأرحتها انا اذا رددتها الى المراح وفي حديث سرقعة الغنم
ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذى تروح اليه المشية أى تأوى اليه ليلا
وأما بالفتح فهو الموضع الذى يروح اليه القوم أو يروحون منه كالتغدى الموضع الذى يغدى
منه وفي حديث أم زرع وأراح على نعمائى أى أعطانى لانها كانت هى مراحيها انعمه
وفي حديثها أيضا وأعطانى من كل رائحة زواج أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطانى
نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفي حديث أبى طلحة ذلك مال رائح
أى يروح عليك نفعه وثوابه يعنى قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع
الذى يروح منه القوم أو يروحون اليه كالتغدى من الغداة تقول ماترك فلان من أليه تغدى
ولامراحا اذا أشبهه فى أحواله كلها والترويح كالاراحة وقال اللحياني أراح الرجل إراحته
وإراحا اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبى ذؤيب

كأن مصاعيب زب الرو * س فى دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراح لغة فى راحت ويكون فاعلا فى معنى مفعول ويروى تلاقى مريحا أى

الرجل الذي يُريحها أو أرحت على الرجل حقه اذا رددته عليه وقال الشاعر
 ألا تريحي علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا الى حكم
 وأرخ عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدثت تراخ على أهلها
 أي ترد إليهم وأهلها هم الأئمة ويجوز بالعكس رهوأن الأئمة يردونها الى أهلها من الرعية ومنه
 حديث عائشة حتى أراح الحق على أهلها ورحت القوم رواحاً ورواحاً ورحت اليهم ذهب اليهم
 رواحاً وأورحت عندهم وراح أهلهم وروحهم وتروحهم جاءهم رواحاً وفي الحديث على روحة
 من المدينة أي مقدر روحة وهي المترة من الرواح والرواح أمطار العشي واحدتها رائحة هذه
 عن اللحياني وقال مرة أصابت رائحة أي سماء ويقال هما يتراوحان عملاً أي يتعاقبان ويرتوحان
 مثله ويقال هذا الامر بيننا رواح وروح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه والمراد راحة عملاً في عمل
 يعمل ذاكرة وذاهرة قال البيد

وولي عامد الطيات فليج * يراوح بين صون وابتدال

يعني يتبدل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بعد اجتهاد والرواحة القطيع من الغنم وراوح
 الرجل بين جنبيه اذا قلب من جنب الى جنب أنشد يعقوب

اذا جلدتم يكديراوح * هلباجة حفيسا داح

وراوح بين رجليه اذا قام على احدها مرة وعلى الاخرى مرة وفي الحديث أنه كان يراوح بين
 قدميه من طول القيام أي يعتمد على احدها مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل
 منهما ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلاً صافاً قدميه فقال لوراوح كان أفضل ومنه حديث
 بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح بين جبهته وقدميه أي قائماً وساجداً يعني في الصلاة ويقال ان
 يديه ليتراوحان بالمعروف وفي التهذيب ليتراوحان بالمعروف وناقاة من اوح تبرك من وراء الابل
 الازهرى ويقال للناقاة التي تبرك وراء الابل من اوح ومكانة قال كذلك فسر ابن الاعرابي في
 النوادر والريحة من العظام والنصي والعمق والعلقي والخلب والرخاصي أن يظهر النبات في أصوله
 التي بقيت من عام أول وقيل هو ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر وحكي كراع فيه الريحة على
 مثال فعلة ولم يحك من سواه الا ريحة على مثال فجة التهذيب الريحة نبات يحضر بعد ما ينس
 ورقه وأعلى أغصانه وتروح الشجر وراوح يراوح تنظر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي

قوله والرواحة القطيع الخ
 كذا بالأصل بهذا الضبط
 اه صححه

وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر وقيل تروح الشجر اذا تفطر بورق بعد ادبار الصيف قال الراعي

وخالف المجذأ قوام لهم ورق * راح العضا به والعرق مدخول

وروى الاصمعي * وخادع المجذأ قواما لهم ورق * أي مال وخادع ترك قال ورواه أبو عمرو وخادع المجذأ قوام أي تركوا الحمد أي ليسوا من أهله قال وهذه هي الرواية الصحيحة قال الأزهرى والريجة التي ذكرها الليث هي هذه الشجرة التي تروح وتراح اذا برد عليهم الليل فتتفطر بالورق من غير مطر قال سمعت العرب تسميها الريجة وتروح الشجر تفطر وخروج ورقه اذا أروح النبات في استقبال الشتاء قال وراح الشجر يراح اذا تفطر بالنبات وتروح النبات والشجر طال وتروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه وتروح بالمروحة وتروح أي راح من الرواح والروح بالتحريك السعة قال المتخزل الهذلي

لكن كبير بن هند يوم ذلكم * فتح الشمال في أيماهم روح

وكبير بن هند حتى من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يريد أن شمالهم تنفتح لشدة النزاع وكذلك قوله في أيماهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف وبعده

تعلموا السيف بأيديهم جاجهم * كما يفتق مروا الأمعز الصرح

والروح اتساع ما بين الفخذين أو سعة في الرجلين وهو دون الفجج الآن الأروح تتباع عدص دور قدميه وتتداني عقباه وكل نعامة روحاء قال أبو ذؤيب

وزفت النول من برد العشي كما * زف النعام الى حفانه الروح

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان أروح كأنه راكب والناس يمشون الأروح الذي تتداني عقباه ويتباع عدصه ومنه الحديث لكأني أنظر الى كنانة بن عبدياليل قد أقبل بضرب درعه روح حتى رجله والروح انقلاب القدم على وحشيتها وقيل هو انبساط في صدر القدم ورجل أروح وقد روت قدمه روحا وهي روحاء ابن الاعرابي في رجله روح ثم قدح ثم عقل وهو أشدها قال الليث الأروح الذي في صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا وقصة روحا قرية القعر وإنما أروح وفي الحديث انه اني بقده أروح أي متسع مبطوح واستراح اليه أي استنام وفي الصحاح واستروح اليه أي استنام والمستراح المخرج والريحان

نبت معروف وقول العجاج

غَالِبَتْ أَنْسَاعِي وَجَبَّابَ الْكُورِ * عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورِ

يريد بالرائح النور الوحشي وهو اذا مطر استدعدوه وذو الراحة سيف كان للمختار بن أبي عمير

وقال ابن الاعرابي في قوله ذلكت براح قال معناها استريح منها وقال في قوله

مُعَاوِيَ مِنْ ذَاتِ جَعْلُونَ مَكَاتِنَا * إِذَا دَاكَّتْ شَمْسُ النَّهَارِ بِرَاحِ

يقول اذا ظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشت بها من غبرة الحرب فكأنها غارية

كقوله تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِمَةٌ * لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا الظُّلَامُ ظُلَامٌ

وقيل ذلكت براح أي غربت والناظر اليها قد توفى شعاعها براحتها وبنور واحة بطن ورياح

سحي من يربوع وروحان موضع وقد سميت روجا ورواحا والروح موضع والنسب اليه روجاني على

غير قياس الجوهرى وروحاء ممدود بـ (ريخ) الأريخ الواسع من كل شيء والأريخي الواسع

الخلق المنبسط الى المعروف والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعل كـ أريجى وأجري والاسم

الأريجية وأخذته لذلك أريجية أي خفة وهتة وزعم الفارسي أن باء أريجية بدل من الواو

فان كان هـ ذافبا به روح والحديث المروي عن جعفر ناوول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على

راحتي أي طيه الا قول والرياح بالفتح الراح وهي الحجر وكل حجر رياح وراح وبذلك علم ان ألفها

منقلبة عن باء قال امرؤ القيس

كَانَ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةً * نَشَاوِي تَسَاقُوَابًا رِيَّاحِ الْمُغْلَقِلِ

وقال بعضهم سميت راحا لان صاحبها يرتاح اذا شربها وذلك مذكور في روح وأريخ موضع

بالشام قال صخر العتيق بن سيف

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَخِ إِذْ * بَاءَ كَفِي فَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

وأورد الازهرى هذا البيت فقال قال الهذلي

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَخِ — تِي بَاءَ كَفِي وَلَمْ أَكْدَأْ جِدْ

وقال أريخ سحي من اليمين باء كفي له مباءة أي مرجع وكفي موضع نصب لم أكدا جدا عزته والأريخي

السيف اما ان يكون منسوب الى هذا الموضع الذي بالشام واما ان يكون لا هتازه قال

وَأَرْيَخًا عَضْبًا إِذَا خَصِلَ * مَخْلُوقِ الْمَتْنِ سَابِحًا نَزَقًا

وأرْبَاءٌ وَأَرْبَاءٌ بِلِدَانِ النَّسَبِ إِلَيْهِ أَرْبِيٌّ وَهُوَ مَنْ شَاءَ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الرِّيحَ
وَالرِّيَّاحَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَقَدْ كَرِهَ فِي رُوحِ اللَّهِ أَعْلَمَ

(فصل الزاي) (زح) قال الله تعالى فَنُزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ نُزُوحَ
أَيُّ نَحْيٍ وَبَعْدَ وَزَحَّ الشَّيْءُ يُزَحُّهُ زَحًّا جَذَبَهُ فِي عَجَلَةٍ وَزَحَّهَ يَزَحُّهُ زَحًّا وَزَحَّهَ فَتَزَحُّهُ دَفَعَهُ
وَنَحَّاهُ عَنِ مَوْضِعِهِ فَتَنَحَّى وَبَاعَدَهُ مِنْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَأْقَابُضُ الرُّوحَ عَنِ جَسْمِ عَصَى زَمْنَا * وَغَا فِرَ الذَّنْبِ زَحْرَحِي عَنِ النَّارِ
وَيُقَالُ هُوَ يَزْحَرُ عَنِ ذَلِكَ أَيُّ يَبْعُدُ مِنْهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَكْرَمٌ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِ وَأَصْلُهُ
مِنْ زَا حَ يَزْحَرُ إِذَا تَأَخَّرَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ * زَا حَ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ * وَمِنْهُ يُقَالُ
زَا حَتْ عُلْتَهُ وَأَزْحَرْتُهُ وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الرُّوحِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَيَدُوكَ ذَلِكَ الدُّوْحُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحْرَحَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا زَحْرَحَهُ أَيُّ نَحَّاهُ عَنِ مَكَانِهِ
وَبَاعَدَهُ مِنْهُ يَعْنِي بِإِعْدِهِ عَنِ النَّارِ مَسَافَةً تَقْطَعُ فِي سَبْعِينَ سَنَةً لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ خَرِيفٌ فَقَدْ انْقَضَتْ
سَنَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَنَّهُ قَالَ اسْلِمِيَانُ بْنُ صُرْدٍ لِمَا حَضَرَ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الْجَمَلِ لِي تَزْحَرَحَتْ
وَتَرَبَّصَتْ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْفَجْرِ لَمْ يَتَكَلَّمْ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَإِنْ زَحْرَحَ أَيُّ وَإِنْ أُرِيدَ تَنْحِيتهُ عَنِ ذَلِكَ وَأَزْعَجَ وَجْهَهُ عَلَى الْكَلَامِ وَالزَّحْرَا حُ
مَوْضِعٌ قَالَ * يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْرَا حُ * وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الزَّحْرَا حُ هُنَا اسْمًا مِنَ التَّزْحَرُوحِ
أَيُّ التَّبَاعُدِ وَالتَّنْحِي وَتَزْحَرَحَتْ عَنِ الْمَسْكَانِ وَتَزْحَرَحْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (زح) زَرَحَهُ بِالرِّيحِ
شَجَّهَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِثَبَّتٍ وَالزَّرُوحُ الرَّايَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْأَكْبَةُ الْمُنْبَسِطَةُ وَالْجَمْعُ الزَّرَاوِحُ
ابْنُ شَيْمِلٍ الزَّرَاوِحُ مِنَ التَّلَالِ مُنْبَسِطٌ لِأَيْسِكِ الْمَاءِ رَأْسُهُ صَفَاةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَرَجَافِ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَنَصَّبَتْ * عَلَى رَافِعِ الْأَلِ التَّلَالِ الزَّرَاوِحُ

قَالَ وَالْحَزَاوِرُ مِثْلُهَا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّرَاوِحُ الْأَنْشِيطُ وَالْحَرَكَاتُ وَالزَّرُوحَةُ
مِثْلُ السَّرُوعَةِ يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ (زقح) ابْنُ سَيْدِهِ زَقَحَ الْقَرْدُ زَقْحًا صَوْتٌ عَنْ كِرَاعِ
(زح) الزَّحُّ الْبَاطِلُ وَزَحَّ الشَّيْءُ يُزَحُّهُ زَحًّا وَتَزَحُّهُ تَزْحَرُوحُهُ وَخَبْرَةُ زَحْلَمَةُ كَذَلِكَ وَالزَّحُّ مَنْ
قَوْلُكَ قَصْعَةُ زَحْلَمَةُ أَيُّ مُنْبَسِطَةٌ لِأَقْعَرِهَا وَقِيلَ قَرْيَةٌ الْقَعْرُ قَالَ

نُمِّيَتْ جَاؤَ ابْقِصَاعِ مَلْسٍ * زَحْلَمَاتِ ظَاهِرَاتِ الْيَبْسِ * أُخِذْنَ فِي السُّوقِ بِنَفْسِ فَلْسٍ

قوله وخبرة زحلمة كذلك
كذا بالاصل وفي القاموس
والزح الخفيف الجسم
والوادي الغير العميق
وبهاء الرقيقة من الخبز
وقوله والزح أي بضمه
التصاع الكبار جمع زحلمة
حذفت الزيادة من جمعها
كما يأتي اه صححه

قال وهي كلمة على فعّل أصله ثلاثي أخلق ببناء النجاسي وذكر ابن شميل عن أبي خيرة أنه قال
الزَّلْحَمَاتُ في باب القِصَاعِ وواحدتها زَلْحَمَةٌ وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزُّنْحُ الصِّحْفُ
البيكار حذف الزيادة في جمعها وواحد زَلْحَمٌ غير عميق (زلقح) الأزهرى الزَّلْقُ السِّيُّ الخلق
(زح) الزُّحُّ من الرجال الضعيف وقيل القصير الدميم وقيل اللثيم والزُّحُّ والزُّوحُّ من الرجال
الأسود القبيح الشَّيرُ وأنشد شمر

ولم تك شهادة الأبعدين * ولا زح الأقربين الشريرا

وقيل الزُّحُّ القصير السَّجُّ الخلقة السِّيُّ الأدم المشوم والزُّحْنُ والزُّحْنَةُ السِّيُّ الخلق والزُّحُّ
الدمل اسم كالكاهل والغارب لأنام نجده فعلاً والزُّمَّاحُ طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير
وأنكرها بعضهم وقال إنما هو الجُّمَّاحُ والزُّمَّاحُ طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم
فيقول شيئاً وقيل كان يسقط في بعض مرابيد المدينة فيأكل ثمرة فدموه فقتلوه فلم يأكل أحد
من لحمه الامات قال

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعري أم غاله الزُّمَّاحُ

الأزهري الزُّمَّاحُ طائر كانت الأعراب تقول أنه يأخذ الصبي من مهديه وزح الرجل إذا قتل
الزُّمَّاحُ وهو هذا الطائر الذي يأخذ الصبي (زح) أبو خيرة إذا شرب الرجل الماء في سرعة
إساعة فهو الزُّنَّيْحُ قال الأزهرى وسماعي من العرب التُّزْحُ يقال تَزَّحَّتْ الماء تَزَّحَّتْ إذا شربته مرة
بعد أخرى وتَزَّحَّ الرجل إذا ضابق انساناً في معاملة أودين وزح به بزحاً إذا دفعه وفي حديث
زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنج شئ أقبل طويل العنق فقلت ما أنت فقال أنا النقاد
ذو الرقبة قال لا أدري ما زنج لعله بالحاء والزُّنْحُ الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل
أن يكون زنج باللام والبيم وهو سرعة ذهاب الشئ ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنخ وعرض
والزُّنْحُ التَّفْحُّ في الكلام ورفع الانسان نفسه فوق قدره قال أبو الغريب
تَزَّحَّ بالكلام على جهلاً * كأنك ماجد من أهل بدر

والزُّنْحُ في الكلام فوق الهذو والزُّنْحُ المكافؤن على الخير والشر ٣ (زوح) التهذيب
الزُّوْحُ تفريق الأبل ويقال الزُّوْحُ جمعها إذا تفرقت والزُّوْحُ الزُّوْلَانُ نهر زاح وزاخ بالحاء
والحاء بمعنى واحد إذا تَنَحَّى ومنه قول لبيد

(٢) زاد المجد الزنوح
كرسول الناقة السريعة
والمزاحة المادحة اه
كتبه صحبه

لويقوم الفيل أوفيه * زاح عن مثل مقامي وزحل

قال ومنه زاحت علمته وأزحمتها أنا وزاح الشيء زوحا وأزاحه أزاعه عن موضعه ونحاه وزاح هو

يزوح وزاح الرجل زوحا تباعدوا الزواح الذهب عن ثعلب وأنشد

أني سليم يا نويبة إن نجوت من الزواح

(زبح) زاح الشيء بزبح زبحا وزبوحا وزبوحا وزبوحا وزبوحا ذهب وتباعدوا أزحمتها وأزاحه

غيره وفي التهذيب الزبح ذهب الشيء تقول قد أزحت علمته فزاحت وهي بزبح وقال الأعشى

وأردلة تسعى بشعث كأنها * وإياهم ربدأحت رنأها

هنأنا فلم تئن علينا فأصبت * رخية بالقد أزحمتها زأها

ابن بري قوله هنا نأى أطمع منا والشعث أولادها والربد النعام والربد لونها والرئال جمع رائل وهو

فرخ النعام وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل أي زال وذهب وأزاح الأمر قضاء

(فصل السين) (سج) السبح والسباحة العموم سبح بالنهر وفيه يسبح سبحا وسباحة ورجل

سابع وسبوح من قوم سبجاء وسباح من قوم سباحين وأما ابن الأعرابي فجعل السبجاء جمع سابع

وبه فسر قول الشاعر

وما يغرق السبجاء فيه * سفينة الموشكة الخبوب

قال السبجاء جمع سابع ويعني بالماء هنا السراب والموشكة الجادة في سيرها والخبوب من الخبب

في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء وأسبح الرجل في الماء عومه قال

أمية والمسبح الخشب فوق الماء مسخرها * في اليم جر يتها كأنها عوم

وسبح الفرس جزيه وفرس سبوح وسابع يسبح بيديه في سيره والسوابع الخيل لأنها تسبح وهي

صفة غالبية وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الأثير هو من قولهم

فرس سابع إذا كان حسن مديدين في الجرى وقوله أنشده ثعلب

لقد كان فيها الأمانة موضع * وللعين ملتذولا لكف مسبح

فسره فقال معناه إذا المسحتها الكف وجدت فيها جميع ما تريد والنجوم تسبح في الفلك سبحا

إذا جرت في دوراتها والسبح الفراغ وقوله تعالى إن لك في النهار سبحا طويلا أعني به فراغا

طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغ النوم وقال أبو عبيدة منقبا طويلا وقال المؤرج هو

الفرغ والجميمة والذهب قال أبو الدقيش ويكون السج أيضا فرغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضى حوائجك قال أبو اسحق من قرأ سجنا فعناه قريب من السج وقال ابن الاعرابي من قرأ سجنا فعناه اض- طرابا ومعاشا ومن قرأ سجنا أرا دراحة وتخفيفا للابدان قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفي يقول سجت في الارض وسجت فيها اذا تباعدت فيها ومنه قوله تعالى وكل في فلان يسجون أي يجرون ولم يقل تسج لانه ووصفها بنوع من يعقل وكذلك قوله والساجات سجا هي النجوم تسج في الفلك أي تذهب فيها بس- طما كما يسج الساج في الماء سجا وكذلك الساج من الخيل يتديده في الجري سجا وقال الاعشى

كم فيهم من شطبة خيفي * وساج ذي مبععة ضاهي

وقال الازهرى في قوله عز وجل والساجات سجا فالساجات س- بقا قيل الساجات السفن والساجات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسج بين السماء والارض وسج البروع في الارض اذا حفر فيها وسج في الكلام اذا كثر فيه والتسج التنزيه وسجان الله معناه تنزيه الله من الصاحبة والولد وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له ان يوصف قال وانصبه انه في موضع فعل على مع- نى تسبجاله تقول سجت الله تسبجاله أي نزهته تنزيها قال وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج في قوله تعالى سجان الذي أسرى بعبد له املا قال منصوب على المصدر المعنى أسج الله تسبجيا قال وسجان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن سوء قال ابن شميل رأيت في المنام كان انسانا فسر لي سجان الله فقال أما ترى الفرس يسج في سرعته وقال سجان الله السرعة اليه والخفة في طاعته وجماع معناه بعده تبارك وتعالى عن أن يكون له مثل أو شريك أو ندا وضد قال سيديويه زعم أبو الخطاب ان سجان الله كقولك براءة الله أي أبرئ الله من سوء براءة وقيل قوله سجانك أي أنزهك يا رب من كل سوء وأبرئك وروى الازهرى باسناده ان ابن الكوا أسأل عليا رضوان الله تعالى عليه عن سجان الله فقال كلمة رضيه الله لنفسه فأوصى بها والعرب تقول سجان من كذا اذا تعجبت منه وزعم ان قول الاعشى في معنى البراءة أيضا

أقول لما جاءني نقره * سجان من عاقمة الفاخر

أي براءة منه وكذلك تسبيحه تبعيده وبهذا استدل على ان سجان معرفة اذ لو كان نكرة لانصرف ومعنى هذا البيت أيضا العجب منه اذ يفخر قال وانما لم ينون لانه معرفة وفيه شبه

التأنيث وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما
 علما للبراءة كما أن نزال اسم علم للنزول وشستان اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منقونه
 نكرة قال أمية ^{سبحانه ثم سبحانا يعودله} * ^{وقبلنا سبح الجودي والجد}
 وقال ابن جني سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتزويه بمنزلة عثمان وعمران اجتمع في سبحان التعريف
 والالف والنون وكلاهما له تمتع من الصرف وسبح الرجل قال سبحان الله وفي التنزيل كل قد علم
 صلواته وتسبيحه قال رؤبة * ^{سبحن واسترجعن من تالله} * ^{وسبح لغة حكى ثعلب سبح تسبيحا}
 وسبحانا وعندى أن سبحانا ليس بمصدر سبح انما هو مصدر سبح وفي التهذيب سبحت الله تسبيحا
 وسبحانا بمعنى واحد فالصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر وأما قوله تعالى تسبح له
 السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
 قال أبو اسحق قيل ان كل ما خلق الله يسبح بحمده وان صرير السقف وصرير الباب من التسبيح
 فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجاز أن يكون تسبيح
 هذه الاشياء بما الله به أعلم لان نفقه منه الاما علمناه قال وقال قوم وان من شيء الا يسبح بحمده أى
 ما من دابة الا وفيه دليل أن الله عز وجل لخالقه وان خالقه حكيم مبرأ من الأسواء ولكنكم أيها
 الكفار لا تفقهون أثر الصلوة في هذه المخلوقات قال أبو اسحق وايس هذا بشي لان الذين
 خوطبوا بهذا كانوا مقرين ان الله خالقهم وخالق السماء والارض ومن فيهن فكيف يجهلون
 الخلق وهم عارفون بها قال الازهرى ومما يدلك على أن تسبيح هذه المخلوقات تسبيح تعبدت به قول
 الله عز وجل للرجال يا جبال أو بي معه والطير ومعنى أو بي سبي مع داود النهار كله الى الليل ولا
 يجوز أن يكون معنى أمر الله عز وجل للرجال بالتأويب الاتعبد لها وكذلك قوله تعالى الم تر
 أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
 والدواب وكثير من الناس فسجدوه هذه المخلوقات عبادتها منها الخالقها لان نفقهها عنها كما لان نفقه
 تسبيحها وكذلك قوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها ما يشقق فيخرج منه الماء وان
 منها ما يهبط من خشية الله وقد علم الله هبوطها من خشيةه ولم يعرفنا ذلك فحن نؤمن بما علمنا
 ولاندى بما لا نكف بأفهامنا من علم فعلها كيفية تحدها ومن صفات الله عز وجل السبوح
 القدوس قال أبو اسحق السبوح الذى ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك وقيل الطاهر وقال
 ابن سبويه سبوح قدوس من صفة الله عز وجل لانه يسبح ويقدس ويقال سبوح قدوس قال

العباني المجمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فحائز هذه حكاية ولا أدري ما هي قال سيبويه انما قولهم سبوح قدوس رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لان سبوحا قدوسا صفة كائنا قلت ذكرت سبوحا قدوسا فنصبته على اضمار الفعل المتروك اظهاره كانه خطر على باله انه ذكره ذاك فقال سبوحا أي ذكرت سبوحا وذكروه في نفسه فأضمر مثل ذلك فأما رفعه فعلى اضمار المبتدأ وترك اظهار ما يرفع كترك اظهار ما ينصب قال أبو اسحق وايس في كلام العرب بناء على فاعول بضم أوله غير هـ ذين الاسمين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذريح وهي دويبة ذر وروح زادها ابن سيده فقال وفروج قال وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع وقال ثعلب كل اسم على فاعول فهو مفتوح الا قول الاسبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقال سيبويه ليس في الكلام فاعول بواحدة هذا قول الجوهري قال الازهرى وسائر الاسماء تجيء على فاعول مثل سقود ووقدور ووقبور وما أشبهها والفتح فيهما أقيس والضم أكثر استعمالا وهما من أبنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وسبحات وجه الله بضم السين والباء أنواره وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجبا لودنونا من أحدها لا تحرقنا سبحات وجه ربنا رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وفي حديث آخر حجابه النور والنار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره سبحات وجهه الله جلالة وعظمته وهي في الاصل جمع سبعة وقيل أضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له أي سبحان وجهه وقيل سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول أي لو كشفها لأحرقت كل شيء أدركه بصره فكانه قال لأحرقت سبحات الله كل شيء أبصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل العباد بالله كل من فيه قال وأقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لأهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى على نبينا وعليه السلام صعقا وتقطع الجبل دكما تجلى الله سبحانه وتعالى ويقال السبحات مواضع السجود والسجدة الخرزات التي يعد المسبح بها تسبيحه وهي كلمة مولدة وقد يكون التسبيح بمعنى الصلاة والذكريات تقول قضيت سبحتي وروى أن عمر رضى الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أي صليا قال الاعشى

وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم

قوله وحرف آخر الخ نقل شارح القاموس عن شيخه قال حكى الفهرى عن اللعاني في نوادر اللغتين في قواهم ستموق وشبوط لضرب من الحوت وكوب اه ملخصا قوله والفتح فيهما الخ عبارة النهاية وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالفتح والضم والفتح فيهما الى قوله والمراد بهما التنزيه كتبه مصححه

بالصلاة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسكون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا العصر وحين تطهرون الأولى وقوله وسبح بالعشي والابكار أي وصل وقوله عز وجل فلولا أنه كان من المستحيين أراد من المصلين قبل ذلك رقيلا انما ذلك لانه قال في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس منا لا يشغلنا عن النفس شيء وقوله ألم أقل لكم لولا تسبحون أي تستنون وفي الاستثناء تعظيم الله والاقرار بأنه لا يشاء أحدا الا أن يشاء الله فوضع تنزيه الله ووضع الاستثناء والسجدة الدعاء وصلاة التطوع والنافلة يقال فرغ فلان من سبحة أي من صلاته النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء قال ابن الاثير وانما خصت النافلة بالسجدة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض نوافل فقبل لصلاة النافلة سجدة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في أنها غير واجبة وقد تكررت السجدة في الحديث كثيرا فجعلوا صلواتكم معهم سجدة أي نافلة ومنها كما انزلنا منزلا لا تسبح حتى تحل الرحال أراد صلاة الضحى بمعنى أنهم كانوا معاهتهم بالصلاة لا يمشرونها حتى يحطوا الرحال ويربحوا الجمال رفقا بها واحسانا والسجدة التطوع من الذكر والصلاة قال ابن الاثير وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكركمجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهم أو سجدة الله جلالة وقيل في قوله تعالى انك في النهار سجا طويلا أي فرغنا للنوم وقد يكون السبح بالليل والسبح أيضا النوم نفسه وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه في قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم أي سجد به بأسمائه ونزاهه عن التسمية بغير ما سمي به نفسه قال ومن سمي الله تعالى بغير ما سمي به نفسه فهو ملحد في أسمائه وكل من دعاه بأسمائه فسبح له بها اذ كانت أسمائه مدائح له وأوصافا قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهي صفاته التي وصف بها نفسه وكل من دعا الله بأسمائه فقد أطاعه ومدحه وحقه ثوابه وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما أحد أعير من الله ولذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب اليه المدح من الله تعالى والسبح أيضا السكون والسبح القلب والانتشار في الارض والتصرف في المعاش فكانه ضد وفي حديث الوضوء فأدخل اصبعه السبأحيتين في أذنيه السبأحة والمسبحة الاصبع التي تلى الابهام سميت بذلك لانها ابشار بها عند التسبيح والسجدة بفتح السين ثوب من جلود وجمعها سباح قال مالك بن خالد الهذلي

وسَبَّاحٌ وَمَسْبُوحٌ * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وصحَّف أبو عبيدة هذه الكلمة فرأها بالجريم قال ابن بري لم يذكري عن الجوهري السُّبَّحَةَ بالفتح وهي الثياب من الجلود وهي التي وقع فيها التصحيف فقال أبو عبيدة هي السُّبَّحَةُ بالجريم وضم السين وغلط في ذلك وإنما السُّبَّحَةُ كسَاءُ أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلي * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ * فصحَّف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الأغر اللخمي وأولها

فَتَى مَا ابْنُ الْأَغْرِ إِذَا شَتُونَا * وَحُبُّ الزَادِ فِي شَهْرِي بِقَاحِ

والمسارح المواضع التي تسرح اليها الأبل فشبهها الماء جدبت بالجلود الملمس في عدم النبات وقد ذكر ابن سيده في ترجمة سجج بالجريم ما صورته والسَّبَّاحُ ثياب من جلود واحدتها سُبَّحَةٌ وهي بالحاء أعلى على أنه أيضا قد قال في هذه الترجمة إن أباعبيدة صحَّف هذه الكلمة ورواها بالجريم كما ذكرناه آنفا ومن العجب وقوعه في ذلك مع حكايته عن أبي عبيدة أنه وقع فيه اللهم الآن يكون وجدنا نقلا فيه وكان يتعين عليه أنه لو وجدنا نقلا فيه أن يذكروه أيضا في هذه الترجمة عند تخطئته لابي عبيدة ونسبته إلى التصحيف ليسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد أبو عمرو وكسَاءُ مَسْبُوحٌ بالباء قوي شديد قال والمَسْبُوحُ بالباء أيضا المعرَّضُ وقال شمر السَّبَّاحُ بالحاء قصص للصبيان من جلود وأنشد

كَأَنَّ زَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ عَنْهَا * جَوَارِي الْهِنْدِ مَرْخِيَةَ السَّبَّاحِ

قال وأما السُّبَّحَةُ بضم السين والجريم فكسَاءُ أسود والسُّبَّحَةُ القِطْعَةُ مِنَ الْقَطَنِ وَسَبُّوحَةٌ بِفَتْحِ السِّنِّ مَخْفَقَةُ الْبِلْدَانِ الْحَرَامِ وَيُقَالُ وَادٍ بَعْرَقَاتٌ وَقَالَ يَصِفُ نَوْقَ الْحَجِيجِ

خَوَارِجُ مِنْ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ سَبُّوحَةٍ * إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَجْدِ كَبْكَبِ

(سجج) السَّجْجُ ابْنُ الْخَدِّ وَخَدُّ السَّجْجِ سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلٌ اللَّحْمِ وَاسِعٌ وَقَدْ سَجَّجَ سَجْجًا وَسَجَّاحَةٌ وَخَلَقَ سَجْجًا ابْنَ سَهْلٍ وَكَذَلِكَ الْمَشِيَّةُ بِغَيْرِهَا يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ مَشِيًّا وَسَجَّجًا وَمَشِيَّةٌ سَجْجٌ أَيْ سَهْلَةٌ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْرُضُ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ وَامْشُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشِيَّةً سَجْجًا قَالَ حَسَّانُ

دَعُوا النَّجَاجُورَ وَامْشُوا مَشِيَّةً سَجْجًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ وَتَذَكِّرُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ أَنْ يَعْتَدَلَ فِي مَشِيئِهِ وَلَا يَتَمَّيَّلُ فِيهِ تَكْبَرًا وَوَجْهَ السَّجْجِ بَيْنَ السَّجْجِ أَيْ حَسَنٌ

مَعْتَدَلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لها اذن حشر وذقري أسيلة * ووجه كمرآة الغريبة أسجج

وأورد الأزهري هذا البيت شاهد على لين الحد وأنشده وخذ كمرآة الغريبة قال ابن بري
 خص مرآة الغريبة وهي التي لم تتزوج في قومها فلا تجدي نساء ذلك الحي من يعنى بها وبينها
 ما تحتاج الى اصلاحه من عيب ونحوه فهي محتاجة الى مرآتها التي ترى فيها ما ينكره فيها من
 رآها فمرآتها لاتزال أبدا مجلوة قال والرواية المشهورة في البيت وخذ كمرآة الغريبة الأزهري
 وفي النوادر يقال سججت له بشي من الكلام وسرحت وسججت وسرحت وسنحت وسنحت اذا
 كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعاني وسجج الطريق وسججه سجت له سم ولتها وبنوا بيوتهم
 على سجج واحد وسججة واحدة وعذارى واحد أي قدر واحد ويقال خل له عن سجج الطريق
 بالضم أي وسطه وسننه والسججة والسجوح الخلق وأنشد * هنا وهنا وعلى المسجوح *
 قال أبو الحسن هو كالمسور والمعسور وان لم يكن له فعل أي انه من المصادر التي جاءت على مثال
 مفعول أبو عبيد السججة السججة والطبيعة أبو زيد يقال ركب فلان سججة رأسه وهو
 ما اختاره لنفسه من الرأي فركبه والأسجج من الرجال الحسن المعتدل الأزهري قال أبو عبيد
 الأسجج الخلق المعتدل الحسن الليث سججت الحمامة وسججت قال وربما قالوا مزجج في
 مسجج كالأسد والأزد والسججاء من الابل التامة طولاً وعظماً والأسجج حسن العفو ومنه
 المثل السائر في العفو عند المقدرة ملكت فأسجج وهو مروى عن عائشة قالت لعلى رضى الله
 عنهم ما يوم الجميل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابته ملكت فأسجج
 أي ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة
 وقالها أيضا ابن الأكواع في غزوة ذي قرد ملكت فأسجج ويقال اذا سألت فأسجج أي سهل
 ألفاظك وارفق ومسجج اسم رجل وسجج اسم المرأة المنتبسة بكسر الحاء مثل حدام وقطام
 وهي من بني ربوع قال

عصت سجج شبنو قيسا * ولقيت من النكاح ويسا * قد حيس هذا الدين عندي حيسا

قال الأزهري كانت في عيم امرأة كذابة أيام مسيلة المنبي فتنبأت هي أيضا واسمها سجج وخطبها
 مسيلة وتزوجته ولهما حديث مشهور (سجج) السجج والسجج هما من الشاة سجت
 الشاة والبقرة تسجج سحا وسحا وسحا وسحا اذا سجت غايه السمن وقيل سجت ولم تنه الغايه وقال

الجباني سحَّتْ تُسَحُّ بضم السين وقال أبو معاذ الكلابي مهزول ثم منق إذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم وهو الذي انتهى سمنًا وشاة ساحة وساح بغيرها الأخرى على النسب قال الأزهرى قال الخليل هذا مما يفتح به أنه قول العرب فلا يبتدع فيه شيئًا ونم سحاح وسحاح سمان الأخرى من الجمع العزيز كطوار ورخال وكذا روى بيت ابن هرمة

وبصرتني بعد خبط الغشون * مهذى العجاف وهذى السحاحا

والسحاح والسحاح بالكسر والضم وقد قيل شاة سحاح أيضا كما هاتلب وفي حديث الزبير والدينا أهون على من منحة ساحة أى شاة مملئة سمنًا ويرى سحاحة وهو بمعناه ولحم سحاح قال الأصمعي كأنه من سمنه يصب الودك وفي حديث ابن عباس مررت على جزور ساح أى سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان المؤمن شيطان الكافر صاحبًا أغبر مهزولًا وهذا ساح أى سمين يعنى شيطان الكافر وسحابة سحوح وسح الدمع والمطر والماء يسح سحًا وسحوحا أى سال من فوق واشتد انصبابه وساح يسح سحًا إذا جرى على وجه الأرض وعين سحاحة كثيرة الصب للدموع ومطر سحسح وسحسح شديد يسح جدا يتشرو وجه الأرض وتسحسح الماء والشئ سأل وانسح إبط البعير عرفاه وهو منسح أى انصب وفي الحديث يمين الله سحاء لا يغيضها شئ الليل والنهار أى داعة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحًا فهو ساح والموتنة سحاء وهى فعلاء لأفعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله ملائى سحًا بالتسوين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثمرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها فى الأكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفي حديث أبي بكر أنه قال لأسامة حين أنفذ جيشه الى الشام أغر عليهم غارة سحاء أى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تابث وفرس مسح بكسر الميم جواد سريع كأنه يصب الجرى صبا شبه بالمطر فى سرعة انصبابه وسح الماء وغيره يسحه سحًا صبا متتابعًا كثيرا قال دريد بن الصمة

وربة غارة أوضعت فيها * كسح الخزرجى جريم تمر

معناه أى صببت على أعدائى كصب الخزرجى جريم التمر وهو النوى وحلف سح منصب متتابع

أنشد ابن الأعرابي

لوتحرت فى بيتها عشر جزر * لأصبحت من لجهن تعذر * بحلف سح ودمع منهمر

وسح الماء سحاً مر على وجه الأرض وطعنة مسححة سائلة وأنشد

* مسححة تعلو ظهور الأنايل * الأزهرى الفراء قال هو السحاح واليار واللوخ والحاق

للهاواء والسح والسح المر الذي لم ينضح بما ولم يجمع في وعاء ولم يكنزوه ومنشور على وجه الأرض

قال ابن دريد السح تر يابس لا يكثر لغة يمانية قال الأزهرى وسعت البحرانيين بقولون جنس من

القضب السح وبالسح عين يقال لها عر ينجان تسقي نخلاً كثيراً ويقال لها سح عر ينجان قال

وهو من أجود قضب رأيت بتلك البلاد وأصاب الرجل ليلته سح مثل سح إذا قدم قاعاً رفاقاً

والسححة والسحح عرصة الدار وعرصة المحلة الأجر ذهب فلا أرينك بسححى وسحاي

وحراى وحراى وعقوتى وعقأتى ابن الأعرابي يقال نزل فلان بسححه أى بناحيته وساحته

وأرض سحح واسعة قال ابن دريد ولا أدري ما صحته وسححه مائة سوط يسحه سحاي جلده

(سح) السدح ذبحك الشيء وبسطه على الأرض وقد يكون إضجاعك للشيء وقال الليث

السدح ذبحك الحيوان ممدوداً على وجه الأرض وقد يكون إضجاعك الشيء على وجه الأرض

سدحاً نحو القرية المملوءة المسدوحة قال أبو النجم يصف الحية

بأخذ فيه الحية النبوحا * ثم يبيت عنده مذبوحا * مسدح الهامة أو مسدوحا

قال الأزهرى السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومدموماً شبهه وسدح

الناقة سدحاً إذا ناخها كسطحها فإما أن يكون لغة وإما أن يكون بدلاً وسادح قبيلة أوحى قال

أبو ذؤيب وقد أكر الواشون بيني وبينه * كالم يغيب عن عي ذبيان سادح

وعلق أكثر بيني لأنه في معنى سعى وسدحه فهو مسدوح وسدح صرعه كسطحه والسادحة

السحابة الشديدة التي تصرع كل شيء وأنسدح الرجل استلقى وفرج رجله والسدح الصرع

بسطاً على الوجه أو القاء على الظهر لا يقع قاعداً ولا متهكورا تقول سدحه فأنسدح فهو مسدوح

وسدح قال خدش بن زهير

بين الأراذل وبين النخل تسدحهم * زرق الأسنان في أطرافها شيم

ورواه المفضل تسدحهم بالخاء والسين المعجمين فقال له الأصمعي صارت الأسنان كافر كوبات

تسدح الرأس إنما هو تسدحهم وكان الأصمعي يعيب من يرويه تسدحهم ويقول الأسنان

لا تسدح إنما ذلك يكون بججراً ودبوس أو عموداً ونحو ذلك مما لا قطع له وقبل هذا البيت

قد قرت العين اذ يدعون خيلهم * لكي تذكر في آذانهم

أى يطلبون من خيلهم أن تذكر فلا تطيعهم وفلان سادح أى مخصب وسدح القرية يسدحها
سدحاً ملامها ووضعها الى جنبه وسدح بالمكان أقام ابن الاعرابى سدح بالمكان وردح اذا أقام
بالمكان أو المرعى وقال ابن برزخ سدحت المرأة وردحت اذا حظيت عند زوجه ورضيت
(سرح) السرح المال السائم الليث السرح المال يسام في المرعى من الانعام سرحت
الماشية تسرح سرحاً وسرحاً وسرحاً وسرحاً واسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب
وكان مثلي أن لا يسرحوا نعاماً * حيث استراحت مواشيهم وتسريح

تقول أرحت الماشية وأنفست أو أسمت أو أهملت أو سرحتها وسرحها هذه وحدها بلا ألف وقال
أبو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية أى أخرجتها
بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى النخى والسرح المال السارح ولا يسمى
من المال سرحاً الا ما يغدى به ويرأح وقيل السرح من المال ما سرح عليك يقال سرحت بالغداة
وراحت بالعشي ويقال سرحت أنا أسرح سرحاً أى غدوت وأنشد الجير

وإذا غدوت فصحتك تحية * سبقت سروح الشاجات الجبل

قال والسرح المال الراعى وقول أبي الجيب ووصف أرضاً جديدة وقضم شجرها والتقى سرحها
يقول انقطع مرعاها حتى التقيا في مكان واحد والجمع من كل ذلك سروح والمسرح بفتح الميم
مرعى السرح وجمعه المسارح ومنه قوله * اذا عاد المسارح كالسباح * وفي حديث أم زرع له
ابل قليلات المسارح هو جمع مسرح وهو الموضع الذى تسرح اليه الماشية بالغداة للراعى قيل
تصفه بكثرة الاطعام وسقى الابلان أى ان ابله على كثرتها الاتعيب عن الحى ولا تسرح فى المرعى
البعيدة ولكنها باركة بفنائها ليقترب للضيفان من لبنها ولحمها خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة
عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة فى حال بر وكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما منح منها فى
مباركها للاضياف ومنه حديث جبريل يعزب سارحها أى لا يعدمها يسرح منها اذا غدت للمرعى
والسارح يكون اسم للراعى الذى يسرح الابل ويكون اسماً للقوم الذين لهم السرح كالحاضر
والسامر وهم ما جميع وماله سارحة ولا رائحة أى ماله شئ يروح ولا يسرح قال اللحياني وقد
يكون فى معنى ماله قوم وفى كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر يدردومة الجنيدل

لا تعدل سارحتكم ولا تعدل فاردتكم قال أبو عبيد أريد أن ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده
يقال عدلته أى صرفته فعدل أى انصرف والسارحة هى الماشية التى تسرح بالغداة الى مراعيها
وفى الحديث الآخر ولا يمنع سرحكهم السرح والسارح والسارحة سواء الماشية قال خالد بن
جندب السارحة الابل والغنم قال والسارحة الدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة والسرح
انفجار البول بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسررح فرج واذا ضاق شئ ففرجت عنه قلت
سرحت عنه تسريحا قال العجاج

وسرحت عنه اذا تحوبا * رواجب الجوف الصهيل الصلبا

وولده سرحاى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحاوى حديث الفارعة انها رأت ابليس
ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل واذا سميت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا
والسرح والسريح اذ رار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن بالهانة يعنى الشربة من
الماء تسرب لذة وتخرج سرحاى منهم الاسر يعا والتسريح التسهيل وشئ يسرح سهل وافعل
ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سرح أى فى بحالة وأمر يسرح مع مجل
والاسم منه السراح والعرب تقول ان خيرك انى سرح وخيرك لسرح وهو ضد البطى
ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج وسرحت ما فى صدرى سرحاى اخرجته
وسمى السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وأنشد * سرحننا كل ضرب مكنتن * والتسرح
ارسالك رسولا فى حاجة سراحا وسرحت فلانا الى موضع كذا اذا ارسلته وتسرح المرأة تطليقها
والاسم السراح مثل التبليغ والبلاغ وتسرح دم العرق المقصود ارساله بعد ما يسيل منه حين
يقصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق سراحا فقال وسرحوهن سراحا جيللا كما سماه طلاقا
من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صرح الطلاق الذى لا يدين فيها المطلق بها
اذا انكر ان يكون عنى بها طلاقا واما الكليات عنها بغيرها مثل البائنة والبتة والحرام وما
أشبهها فانه يصدق فيها مع اليمين أنه لم يرد بها طلاقا وفى المثل السراح من النجاح اذا لم تقدر على
قضاء حاجة الرجل فائسره فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسرح الشعر ارساله قبل المشط قال
الزهري تسرح الشعر ترجميله وتخليص بعضه من بعض بالمشط والمشط يقال له المرجل والمسرح
بكسر الميم والمسرح بفتح الميم المرعى الذى تسرح فيه الدواب للترعى وفرس سرى أى عرى وخيل
سرح وناقته سرح ومنسرحه فى سيرها أى سريرة قال الاعشى

قوله والسرح انفجار البول
الخ كذا بفتح السين وسكون
الراء بالاصل والقاموس
وأورد شارحه حديث الحسن
الاتى بالهانة مة الخ هنا
فيقتضى ان سرحا فيه بالفتح
مع انه مضبوط فى النهاية
واللسان بضمين فتأمل
اه صححه

بجلافة سُرْح كَانْ بَغْرُزَهَا * هَزَا اِذَا تَعَلَّ الْمَطْيُ ظِلَالَهَا

ومشيمة سُرْح مثل سُبْح أَي سَهْلَةٌ وَأَسْرَحَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَأَمَا قَوْلُ جَمِيدِ

ابن نُوْر أَبِي اللَّهِ الْأَنْ سَرْحَةً مَالِكٍ * عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعَضَاهِ تَرُوقُ

فإنما كنى به عن امرأة قال الأزهري العرب تسمى عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء ومنه

قوله يَأْسِرْحَةُ الْمَاءُ قَدَسَتْ مَوَارِدُهُ * أَمَا الْبَيْكُ طَرِيقٌ غَيْرُ مَسْدُودٍ

لِحَائِمِ حَامٍ حَتَّى لَا حَرَائِبَهُ * مَحْلَأٌ عَنِ طَرِيقِ الْوَرْدِ مَرْدُودٍ

كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة لأنها حينئذ أحسن ما تكون وسرحة في قول لبيد

لَمَنْ ظَلَّلَ تَضَعْنَهُ أُنَالُ * فَسَرْحَةُ الْمَرَانَةُ فَالْحَيْمَالُ

هو اسم موضع والسروح والسرح من الأبل السريعة المشي ورجل منسرح متجرد وقيل

قليل الثياب خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال رؤبة * مَنْسَرِحُ الْأَذْعَالِيْبِ الْخَرِقُ *

والمنسرح الذي أنسرح عنه وبره والمنسرح ضرب من الشعر خلفته وهو جنس من العروض

تفعل له مسرحتة مفعولات مسرحتة من حرات وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب

والجحي يعني بالملاط الكتف وفي التهذيب العُضْدُ وقال كراع هو الطين قال ابن سيده ولا أدري

ما هذا ابن شميل ابن ملامطي البعير هما العُضْدَانِ قَالَ وَالْمَلَطَانُ مَا عَنِ يَمِينِ الْكِرْكِرَةِ وَشِمَالِهَا

والمسرحة ما يسرح به الشعر والسكان ونحوهما أو كل قطعة من خرقة متزقة أو دم سائل مستطيل

يابس فهو وما أشبهه سريحته والجمع سريح وسرايح والسريحه الطريقة من الدم إذا كانت

مستطيلة وقال لبيد * بَلْبَتُهُ سَرَائِحٌ كَالْعَصِيمِ * قَالَ وَالسَّرِيحُ السِّرُّ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْخَدْمَةُ

فوق الرُشْعِ وَالسَّرَائِحُ وَالسُّرْحُ نَعَالُ الْأَبْلِ وَقِيلَ سَبُورُنَعَالِهَا كُلُّ سَيْرٍ مِنْهَا سَرِيحَةٌ وَقِيلَ السَّيُورُ

الَّتِي يُخَصَفُ بِهَا وَاحِدَتُهَا سَرِيحَةٌ وَالْخَدَامُ سَبُورُ تُشَدُّ فِي الْأَرْسَاعِ وَالسَّرَائِحُ تُشَدُّ إِلَى الْخَدَمِ

وَالسَّرْحُ فَنَاءُ الْبَابِ وَالسَّرْحُ كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ فِيهِ وَالْوَأْحِدَةُ سَرْحَةٌ وَقِيلَ السَّرْحُ كُلُّ شَجَرٍ طَالَ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّرْحَةُ دَوْحَةٌ مَحْلَالٌ وَاسِعَةٌ يَحُلُّ تَحْتَهَا النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَيَتَنَوَّنُ تَحْتَهَا الْبَيْوتُ

وظلها صالح قال الشاعر

فِي مَسْرَحَةِ الرَّبِّ كَانِ ظِلُّكَ بَارِدٌ * وَمَاؤُكَ عَذْبٌ لَا يَحْتَلُّ لَوَارِدٌ

وَالسَّرْحُ شَجَرٌ كَبِيرٌ عِظَامٌ طَوَالٌ لَا تَرَعَى وَانْمَا يَسْتِظِلُّ فِيهِ وَيَنْبِتُ بِجَدِّ فِي السَّهْلِ وَالغُلَظُ وَلَا يَنْبِتُ

فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا بَأْسًا كَلَهُ الْمَالُ الْأَقْلِيلُ لَهْ عُرْ أَصْفَرُ وَاحِدَتُهُ مَسْرَحَةٌ وَيُقَالُ هُوَ الْأَعْلَى وَزِنُ الْعَاعِ

قوله هو اسم موضع مثله في
الجوهري وياقوت وقال
المجد الصواب شرجة بالسين
والجيم المجتئين والحبال
بكسر الحاء المهملة والباء
الموحدة اه لكن أنشده
ياقوت والجوهري في خيل
أيضا وحر اه صححه

قوله لا يحل لوارد هكذا في
الأصل بهذا الضبط وشرح
القاموس وانظره فاعله
لا يحل لوارد أو نحو ذلك وحر
اه صححه

يشبه الزيتون والاشجرة السرح قال وأخبرني أعرابي قال في السرح غبرة وهي دون الأثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الأفنان قال وهي مائلة النبتة أبدأ وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمن قال ولم أبل على هذا الأعرابي كذا الأزهرى عن الليث السرح شجر له حمل وهي الآلة والواحدة سرحة قال الأزهرى هذا غلط ليس السرح من الآلة في شيء قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنترة

بطل كان ثيابه في سرحة * يخذى نعال السبت ليس بتوأم

يصفه بطول القامة فقد بين لك ان السرحة من كبار الشجر الأتري أنه شبهه به الرجل لطوله والآلة لاساقله ولا طول وفي حديث ابن عمر أنه قال انه بمكان كذا وكذا سرحة لم تجرد ولم تعبل سرحتها سبعون نبيا وهذا يدل على أن السرحة من عظام الشجر ورواه ابن الأثير لم تجرد ولم تسرح قال ولم تسرح لم يصبها السرح فإما كل أغصانها وورقها قال وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحة أراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا أخذت بعضها وفي حديث ظبيان يا كرون ملاحها ويرعون سراحها ابن الأعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العسالج أبو سعيد سرح السيل بسرح سرو حواسر حاذا جرى بريا سم لا فهو سيل سارح وأنشد

ورب كل شؤني من سرح * من اللباس غير جرد ما نصح

والجرد الخلق من الثياب وما نصح أي ما خيط والسرحية من الأرض الطريقة الظاهرة المستوية في الأرض ضيقة قال الأزهرى وهي أكثر نباتا وشجرا مما حولها وهي مشرفة على ما حولها والجميع السرائح فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة وسرائح السهم العقب الذي عقب به وقال أبو حنيفة هي العقب الذي يدرج على الليط واحده سرحية والسرائح أيضا آثار فيه كآثار النار وسرح ما لبني بجلان ذكره ابن مقبل فقال

* قالت سلمى بيطن القاع من سرح * وسرحه الله وسرحه أي وفقه الله قال الأزهرى هذا حرف غريب سمعته بالحاء في المؤلف عن الأبي والمسرحان خشبتان تشدان في عنق الثور الذي يحرق به عن أبي حنيفة وسرح اسم قال الراعي

فلو أن حق اليوم منكم أقامه * وان كان سرح قد مضى فتسرع

ومسروح قبيلة والمسروح الشراب حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة ومسرحان الحوض وسطه والمسرحان الذئب والجمع سراح وسراحي بنون كما يقال ثعلب وثعلب قال

قوله وأنشد ورب كل الخ
حق هذا البيت أن ينشد
عنه قوله فيما سرور رجل
منسرح متجرد كما استشهد
به في الأساس على ذلك وهو
واضح اه صححه

قوله والجمع سراح كثمان
فيعرب منقوصا كأنهم
حذفوا آخره اه شارح

الازهرى وأما السِّراحُ في جمع السِّرحان فغير محفوظ عندى وسِرحان مجرئ من أسماء الذئب
ومنه قوله * وغارة سِرحان وتقريب تنقل * والائى بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه
بالالف والتاء والسِّرحان والسِّيد الأسد بلاغة هذيل قال أبو المثلج يرمى صخر الغي

هَماطُ أوديه جِمالُ ألوية * شهادة أندية سِرحان فسيان

والجمع كالجمع وأنشد أبو الهيثم الطقيلى

وخيل كأمثال السِّراحِ مصونة * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب

قال أبو منصور وقد جاء في شعر مالك بن الحارث الكاهلي

ويوماً تقتل الأثرا شفعاً * فنتركهم تنوبهم السِّراح

شفعاً أى ضعف ما قتلهوا وقيس على ضبعان وضباع قال الازهرى ولا أعرف له ما نظيراً
والسِّرحان فعلان من سرح بسرح وفي حديث الفجر الاوّل كأنه ذئب السِّرحان هو الذئب

وقيل الاسد وفي المثل سقط العشاء به على سِرحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والجمع

سِراحين قال الكسائي الاثى سرحانة والسِّرحان على البدل عند يعقوب وأنشد

ترى رذايا الكوم فوق الخيال * عيد الكيل شيم طمّلال * والأعور العين مع السِّرحان

وفرس سِرياح سريبع قال ابن مقبل يصف الخيل

من كل أهوج سِرياح ومقربة * نقات يوم لكال الورد في الغمر ٣

قالوا وانما خص الغمر وسقيها فيه لانه وصفها بالعتق وسبوطه انحد ولطافة الافواه كما قال

وتشرب في القعب الصغير وان فقد * لمشفرها يوم الى الماء بنقد ٣

والسِّرياح من الرجال الطويل والسِّرياح الجرادة وأم سِرياح امرأة مشتق منه قال بعض أمراء

مكة وقيل هو لدرّاج بن زُرعة

إذا أم سِرياح غدت في ظمائن * جوالس تجد افاضت العين تدمع

قال ابن برى وذكر أبو عمر الزاهد أن أم سِرياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة والسِّرياح اسم

الجراد والجالس الا ترى نجداً (سرح) أرض سِرياح كريمة (سرح) هم على سرجوحة

واحدة اذا استوت أخلاقهم (سردح) السرداح والسرداحة الناقة الطويلة وقيل

الكثيرة اللحم قال * ان تركب الناجية السرداحا * وجمعها السرداح والسرداح أيضا جماعة

الطلع واحدة سرداحة والسرداح مكان بين بيت النجمة والنصي والعجلة وهى السرداح

قوله وفي المثل سقط العشاء
الخ قال أبو عبيد أصله ان
رجلا خرج يلمس العشاء
فوقع على ذئب فأكله اه
من الميداني

(٣) يحمر هذا الشطر
والبيت الذي بعده فلم
نقف عليهم ما اه صححه

وأنشد الأزهرى

عليك سرداح من السرداح * ذاعجله وذانهى واضح

أبو خيرة هي أما كن مستوية تثبت العضاة وهي لينة وفي حديث جهيش وديمومة سردح قال
السردح الأرض اللينة المستوية قال الخطابي السردح بالصاد هو المکان المستوى فاما بالسين
فهو السرداح وهي الأرض اللينة وأرض سرداح بعيدة والسرداح الضخم عن السيراني وفي
التهذيب وأنشد الأصمعي

وكأني في خيمة ابن جبر * في نقاب الأسماء السرداح

الأسماء الاسد ونقابه جلده والسرداح من نعته وهو القوى الشديد التام (سطح) سطح
الرجل وغيره يسطحه فهو مسطوح وسطح أضجعه وصرعه فبسطه على الأرض ورجل مسطوح
وسطح قبيل منبسط قال الليث السطوح المسطوح هو القليل وأنشد * حتى يراه وجهها سطيحا *
والسطح المنبسط وقيل المنبسط البطيء القيام من الضعف والسطح الذي يولد ضعيفا لا يقدر
على القيام والعود فهو أبدأ منبسط والسطح المستلق على قفاه من الزمانه وسطح هذا الكاهن
الذبي من بني ذيب كان يتمكن في الجاهلية سمي بذلك لأنه كان اذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا
وقيل سمي بذلك لأنه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده فكان أبدأ منبسطا منسطحا على الأرض
لا يقدر على قيام ولا قعود ويقال كان لأعظم فيه سوى رأسه روى الأزهرى بإسناده عن مخزوم
ابن هاني المخزومي عن أبيه وأنت له خسون ومائة سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة ونجحت
نار فارس ولم تحمد قبل ذلك مائة عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبدان ابلا صعبا تة وود خيلا
عرايا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما أصبح كسرى أفزع ما رأى فلبس تاجه وأخبر
مرازبه بما رأى فورد عليه كتاب بنجمود النار فقال الموبدان وأنا رأيت في هذه الليلة وقص
عليه روياه في الأبل فقال له وأى شيء يكون هذا قال حدث من ناحية العرب فبعث كسرى الى
النعمان بن المنذر أن ابعث الى برجل عالم ليخبرني عما أسأله فوجه اليه بعبد المسيح بن عمرو بن
نقيلة الغساني فأخبره بما رأى فقال علم هذا عند خالي سطح قال فاته وسله وأتني بجوابه فقدم على
سطح وقد أشقى على الموت فأنشأ يقول

أَصَمَّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيْفُ الْيَمِينِ * أَمْ فَادَفَازَلَمْ بِهِ شَأْوَالُ الْعَمِينِ
 يَا فَاصِلَ الْخُطَّةِ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ * أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنِينَ
 رَسُولُ قَيْلِ الْعَجْمِ يَسْرَى لِلْوَسَنِ * وَأُمُّهُ مِنْ آلِ ذَنْبِ بْنِ جَبَّانِ
 أَيْضُ فَضْفَاضِ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ * تَجُوبُ بِي الْأَرْضِ عَالِمُ دَاةِ شَرَنِ
 تَرْفَعُنِي وَجِنَاؤَهُ وَيُوبِي وَجَنِّ * حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَا حِي وَالْقَطَنِ
 لَا يَرْهَبُ الرَّعْدَ وَلَا رَيْبَ الزَّمَنِ * تَلْفَهُ فِي الرِّيحِ بَوغَاءُ الدِّمَنِ
 * كَأَنَّمَا حُتِّتْ مِنْ حَضْنِي تَكَنَّ *

قوله يا فاصل الخ في بعض
 الكتب بين هذين الشطرين
 شطرو هو
 * وكشف الكربة في الوجه
 الغضن *
 اه صححه

قوله ترفعني وجنا الخ الوجن
 بفتح فسكون وبفتحتين
 الارض الغلظة الصلبة

كالوجين كأمير ويري
 وجنا بضم الواو وسكون
 الجيم جمع وجين اه نهاية
 قوله بوغاء الدمن البوغاء
 التراب الناعم والدمن
 جمع دمنة بكسر الدال
 ماتدمن أي تجمع وتلبد
 وهذا اللفظ كأنه من المقلوب
 تقديره تلفه الريح في بوغاء
 الدمن وتشهد له الرواية
 الاخرى

* تلفه الريح ببوغاء الدمن *
 اه من نهاية ابن الاثير كتبه
 صححه

قوله كأنما حثت أي حث
 وأسرع من حضني تثنية
 حضن بكسر الحاء الجانب
 وثكن بثلاثة محر كاجبل اه
 (٣) قوله فليس الشام اسطح
 شاما هكذا في الاصل وفي
 عبارة غيره فليست بابل
 للفرس مقاما ولا الشام الخ
 اه

قال فلما سمع سطح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح علي جبل مسيح الي سطح وقد أوفى
 علي الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخود النيران ورؤيا الموبدان رأى
 ابلاصعابا تقود خيلا عربا يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وغاضت
 بحجرة ساوة فليس الشام اسطح شاما (٢) يملك منهم ملوك ومدلكات علي عدد الشرفات وكل
 ماهوات آت ثم قبض سطح مكانه ونهض عبد المسيح الي راحلته وهو يقول

شمر فانك ما عمم رت شمير * لا يفزع عنك تغرييق وتغبير
 ان عيس ملك بني ساسان أفرطهم * فان ذا الدهر رأطوار دهارير
 فرعبا ربما أضخوا بمـنـزلة * تخاف صولهم اسدمها صير
 منهم أخوال الصرح بهرام واخوتهم * وهـرمن ان وسابور وسابور
 والناس أولاد علات فن علموا * ان قد أقل فـهـجـور ومحفور
 وهم بنو الأم لما أن راوا نشبا * فذلك بالغيب محفوظ ومنصور
 والخير والشرمقرونان في قرن * فالحـير متبع والشـر محذور

فلما قدم علي كسرى أخبره بقول سطح فقال كسرى الي أن يملك منا أربعة عشر ملكا يكون
 أمور فلك منهم عشرة في أربع سنين وملك الباقون الي زمن عثمان رضي الله عنه قال الازهرى
 وهذا الحديث فيه ذكراية من آيات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه قال وهو حديث
 حسن غريب وانسطح الرجل امتد علي قفاه ولم يتحرك والسطح سطحت الشي على وجه الارض
 كما تقول في الحرب سطعواهم أي أضجعواهم علي الارض وتسطح الشي وانسطح انبط وفي

حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال للمرأة التي معها الصبيان أطعمهم وأنا أسطح لك أي أبسطه حتى يبرد والسطح ظهر البيت اذا كان مستويا لا يسططه معروف وهو من كل شيء أعلاه والجمع سَطُوحٌ وفعلك التسطيحُ وسطح الميت بسطحه سَطَطًا وسطحه سَوَى سَطَحَهُ ورأيت الارض مساطح لا مرعى بها شبت بالبيوت المسطوحة والسطاح من النبات ما اقتش فأنبسط ولم يسم عن أبي حنيفة وسطح الله الارض سَطَحًا بسطها وتسطيح القوم بخلاف تسنيمه وأنف مسطح منبسط جدا والسطاح بالضم والتشديد نبتة هلمية تنسطح على الارض واحده سَطَاحَةٌ وقيل السطاحة شجرة تنبت في الديار في أعطان المياه متسطة وهي قليلة وليست فيها منفعة قال الازهرى والسطاحة بقلة ترعاها الماشية وينغسل بورقها الرأس وسطح الناقة أناخها والسطيحة والسطيح المزايدة التي من أديمين قوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من أواني المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره فقعد والماء فأرسل عليا وفلانا يغيان الماء فاذا هما بامرأة بين سطيحتين قال السطيحة المزايدة تكون من جالدين أو الماء زادة أكبر منها والمسطح الصفاة يحاط عليها بالجارفة فيجتمع فيها الماء قال الازهرى والمسطح أيضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء قال وربما خلق الله عند قدم الركبة صفاة ماساة مستوية فيحوط عليها بالجارفة وتسمى فيها الأبل شبه الحوض ومنه قول الطرماح * في جنبي مري ومسطح * والمسطح كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر والمسطح والمسطحة شبه مطهرة ليست بمربعة والمسطح تفتح ميمه وتكسر مكان مستوي يسط عليه القمر ويجفف ويسمى الجرين يمانيه والمسطح حصير يسف من خوص الدوم ومنه قول تميم بن مقبل اذا الأمعز الحزواض كانه * من الحرف في حد الظهيرة مسطح

قوله في جنبي مري ومسطح كذا بالاصل وحرره اه

الازهرى قال الفراء هو المسطح والجور والشوبق والمسطح عمود من أعمدة الخباء والفسطاط وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن جل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين جارتين لي فضربت احدهما الاخرى بسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يديه المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضري وفي حواشي ابن بري مالك بن عوف النضري

قوله هو المسطح الخ كذا بالاصل وفي انقاموس المسطح المحوري يسط به الخبز وقال في مادة شبق الشوبق بالضم خشبة الجبازد عرب اه

تعرض ضيطار وخراعة دوننا * وما خير ضيطار يقلب مسطعا

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضبطار الضخم الذي لا غناء عنده والمسطح الخشبية
 المعرّضة على دعامة الكرم بالأطير قال ابن شميل اذا عرّش الكرم عمدا الى دعامة يحفر لها في
 الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامة وتسمى هذه الخشبية المعرّضة
 المسطح ويجعل على المساطح اطيرن اذناها الى اقصاها تسمى المساطح بالأطير مساطح (سفع)
 السفع عرض الجبل حيث يسفع فيه الماء وهو عرض المظجع وقيل السفع أصل الجبل وقيل
 هو الخفيض الاسفل والجمع سفوح والسفوح أيضا الصخور الالينة المترابطة وسفع الدمع يسفحه
 سفعا وسفوحا فسفع أرسله وسفع الدمع نفسه سفحانا قال الطرمّاح

مُفَجَّعة لِادْفَعِ لِلضِّيمِ عِنْدَهَا * سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ

ودموع سوافح ودمع سفوح سافح ومسفوح والسفح للدم كالصّب ورجل سفاح للدماء سفالك
 وسفحت دمه سفكته ويقال بينهم سفاح أي سفك للدماء وفي حديث أبي هلال فقتل على رأس
 الماء حتى سفح الدم الماء جاء نفسه يره في الحديث أنه غطى الماء قال ابن الاثير وهذا الابلأتم اللغة
 لان السفع الصّب فيحتمل انه أراد ان الدم غلب الماء فاسمته كما كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شيء
 أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان
 في ذلك الموضع خلفه الدم وسفحت الماء هرقته والتسافح والسفاح والمسافحة الزنا والفجور وفي
 التنزيل محصنين غير مسافحين وأصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم
 امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح ويقال لابن البغى ابن المسافحة وفي الحديث أوله
 سفاح وآخره نكاح وهي المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد
 ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم والمسافحة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير
 مسافحات وقال أبو اسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد
 كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يجبس شيء وقال غيره سمي الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح
 ولا عقد تزويج وكل واحد منهما مسفع منيته أي دققها بلا حرمة فأباحت دققها ويقال هو مأخوذ
 من سفحت الماء أي صببته وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحيني فاذا أراد
 الزنا قال سافحني ورجل سفاح معطاء من ذلك وهو أيضا النصيح ورجل سفاح أي قادر على
 الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بني العباس وانه لمسفوح العنق أي

طويله غليظه والسنج الكساء الغليظ والسفيحان جوالقان كالخروج يجعلان على البعير قال

يُنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ * نَجَاءً مَعْقِلٍ جَافِلٍ بِسَفِيحَانِ

والسفيح قدح من قداح الميسر مما لا نصيب له قال طرفه

وَجَامِلٍ خَوْعٍ مِنْ نَيْبِهِ * زَجْرُ الْمُعَلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

قال اللحياني السفيح الرابع من القداح الغفيل التي ليست لها فروض ولا أنصباء ولا علمها غرم

وانما ينقل بها القداح اتقاء التهمة قال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يتكثربها كراهة

التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنج ثم السفيح ليس لها غرم ولا علمها غرم وقال غيره يقال لكل

من عمل عملاً لا يجدي عليه مسفع وقد سفع تسفحاً شبهه بالقدح السفيح وأنشد

وَإِطَامًا أَرَبْتُ غَيْرَ مَسْفَعٍ * وَكَشَفْتُ عَنْ قَعِّ الذَّرِيِّ بِحَسَامِ

قوله أربت أي أحكمت وأصله من الأربة وهي العقدة وهي أيضا خير نصيب في الميسر وقال ابن

مقبل * ولا ترد عليهم أربة اليسر * وناقعة مسفوحة الأبط أي واسعة الأبط قال ذو الرمة

بِمَسْفُوحَةِ الْإِبَاطِ عُرْيَانَةَ الْقَرَى * نِبَالٌ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُنُوبُهَا

وجعل مسفوح الضلوع ليس بكثرها وقول الأعشى

تَرْتَعِي السَّفِيحَ فَالْكَيْبِ فذاتا * رَفْرُوضُ الْقَطَافِ ذَاتِ الرِّثَالِ

هو اسم موضع بعينه (سفع) السقعة الصلح يمانية رجل أسقع وسيد كرفي الصاد (سلح)

السلح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد ويؤنث ويذكروا التذكير

أعلى لأنه يجمع على أسلحة وهو جمع المذ كرمثل جارا وأجرة ورداء وأردية ويجوز تأنيثه وربما

خص به السيف قال الأزهرى والسيف وحده يسمى سلاحا قال الأعشى

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً * طَلَحَ سِفَارِ كَالسِّلَاحِ الْمُقَرَّدِ

يعني السيف وحده والعصا تسمى سلاحا ومنه قول ابن أحرر

وَأَسْتُ بَعْرِيَّةٍ عَرِكِ سِلَاحِي * عَصَى مَنْقُوبَةٌ تَقْصُ الْجَارَا

وقول الطرماح يذكر نوراً به زقرنه لا كلاب ليطعنها به

بِهِ زِ سِلَاحًا لَمْ يَرِنْهَا كَلَالَةٌ * يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أُصُولُ الْمَغَانِ

انما عني روقبه سماها سلاحا لأنه يذب به سماعن نفسه والجمع أسلحة وسلح وسلخان وتسلح الرجل

لبس السلاح وفي حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسَلَّحْتُ رجلا منهم سيفاً أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسَلَّحَهُ إياه وفي حديث أبي قال له من سَلَّحَكَ هذا القوس قال طُفَيْل ورجل سأل ذوسلاح كقولهم تأمر ولا ابن ومتسلح لابس السلاح والمسَلَّحة قوم ذوسلاح وأخذت الأبل سلاحها سميت قال الثمر بن توأب

أيام لم تأخذ إلى سلاحها * إبل بجملتها ولا أبكارها

وليس السلاح اسم السمن ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيسندق أن ينحصرها صار السمن كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسَلَّحة قوم في عُدَّة بموضع رص صدق وكلوا به بازاء تغر واحد هم مسلحى والجمع المسالحو والمسلحى أيضا الموكل به والمؤمر والمسَلَّحة كالتغر والمرقب وفي الحديث كان أدنى مسالحو فارس إلى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضربهم المسالحو والغوار

ابن شمير مسَلَّحة الجند خطا طيف لهم بين أيديهم ينفذون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش أذرو المسلمين وفي حديث الدعاء بعث الله له مسَلَّحة يحفظونه من الشيطان المسَلَّحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسما مسَلَّحة لانهم يكونون ذوى سلاح أولانهم يسكنون المسَلَّحة وهى كالتغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له والمسالحو مواضع الخفاة قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالحو والجمال

والسلح اسم لذى البطن وقيل لما رقت منه من كل ذى بطن وجمعه سلوح وسُلحان قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كأن برقعها سلوح الوطواط * وأنشد ابن الأعرابي في صفة زجل * ممتلئاً ماتحته سلحانا * والسلاح بالضم التجو وقد سلح يسلح سلحا وأسلحه غيره وغالبه السلاح وسلح الحشيش الأبل وهذه الحشيشة تسلح الأبل تسليحا وناقة سألح سلحت من البقل وغيره والإسليح شجرة تغزر عليهم الأبل قالت أعرابية وقيل لها ما شجرة أيبك فقالت شجرة أعبى الإسليح رغو وصریح وسنام إطريح وقيل هى بقلة من أحرار البقول تنبت فى الشتاء تسليح الأبل اذا

استكثرت منها وقيل هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل وقيل هونبات سهل ينبت
 ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنة خشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف
 يسليح المشية واحدة إسليحة قال أبو زياد منابت الأسليح الرمل وهمزة إسليح ملحقة له ببناء قَطْمِير
 بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبي علي قال ابن جنى سأله يوما عن تجنّاف
 أتأوله للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الانف معها قال ابن
 جنى فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أسلودواظفور ملحقا بعسـ لوج ودملوج وأن
 يكون إطر يح وإسليح ملحقا بباب شظير وخنزير قال ويعد هذا عندي لأنه يلزم منه أن يكون باب
 إعصارو إسنام ملحقا بباب حنبار وهلقام وباب إفعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه في الأصل للمصدر
 نحو أكرام وانعام وهـ ذامصدر فعل غير ملحوق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير
 مخالف له قال وكان هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الأولى في أوله انما
 هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للالحاق انما جى به بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث
 غير حديث الالحاق ألا ترى أنك انما تقابل بالملحق الأصل وباب المذات انما هو الزيادة أبدا فالامر ان
 على ما ترى في البعد غايتان والمسح منزل على أربع منازل من مكة والمساح مواضع وهي غير
 المساح المتقدمة الذكر والسيلحون موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجريها
 مجرى مسلمين والعامية تقول سالحون الليث سيلحين موضع يقال هذه سيلحون وهذه سيلحين ومثله
 صريفون وصريفين قال وأكث ما يقال هذه سيلحون ورأيت سيلحين وكذلك هذه قنسررون
 ورأيت قنسررين ومسلحة موضع قال

لهم يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على مسلحة المزادا

وسليح قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى تكون أبعدهم سلاحهم
 سلاح والسليح ولد الجبل مثل السلك والسلف والجمع سليمان أنشد أبو عمرو بلحوية
 وتتبعه غبرا إذا ما أعدوا * كسليان جلي قن حين يقوم

وفي التهذيب السلحة والسلكة فرخ الجبل وجمعه سليمان وسليكان والعرب تسمى السماء الراح
 ذا السلاح والآخر الأعزل وقال ابن شميل السليح ماء السماء في الغدران وحيثما كان يقال ماء
 العدماء السليح قال الأزهرى سمعت العرب تقول ماء السماء ماء الكبرج ولم أسمع السليح

قوله أراق على مسلحة المزادا
 في ياقوت
 أقام على مسلحة المزارا اه
 قوله وسلاح موضع كسحاب
 وقظام اه قاموس

(سَلَطَح) الْأَسْلَنْطَاحُ الطُّولُ وَالْعَرْضُ يُقَالُ قَدَّ اسْلَنْطَحَ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِيَّاتِ

أَنْتَ ابْنُ مَسْلَنْطَحِ الْبَطَّاحِ وَلَمْ * تَعْطِفْ عَلَيْكَ الْحِنِيَّ وَالْوَجُوجُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ السَّلَاطِحُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَجَارِيَةٌ سَلَطَحَتْ عَرِيضَةٌ وَالسَّلَاطِحُ الْعَرِيضُ

وَأَنْشَدَ * سَلَطَحُ بِنَاطِحِ الْأَبَاطِحَا * وَالسَّلَنْطَحُ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ وَسَمِيذُ كَرَفِي الصَّادِ وَاسْلَنْطَحَ

وَقَعَ عَلَى ظَهْرِهِ كَمَا تَحْنَطِرُ وَسَنْدُ كَرِهِ فِي مَوْضِعِهِ وَرَجُلٌ مَسْلَنْطَحٌ إِذَا انْبَسَطَ وَاسْلَنْطَحَ الْوَادِي اتَّسَعَ

وَاسْلَنْطَحَ الشَّيْءُ طَالَ وَعَرَضُ وَاسْلَنْطَحَ وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ كَمَا تَحْنَطِرُ وَالسَّلَاطِطُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ

مَوْجُودٌ فِي شَعْرٍ يَرْمِضُ رَاعِي السُّكَّرِيِّ قَالَ

بَرَ الْخَلِيفَةُ بِالْجُنُودِ وَأَنْتُمْ * بَيْنَ السَّلَاطِطِ وَالْقُرَاتِ فُلُولُ

(سَمَحَ) السَّمَّاحُ وَالسَّمَّاحَةُ الْجُودُ سَمَحَ سَمَّاحَةٌ وَسَمَّاحَةٌ وَسَمَّاحٌ جَادٌ وَرَجُلٌ سَمَحٌ وَامْرَأَةٌ

سَمَّحَةٌ مِنْ رِجَالِ نِسَاءِ سَمَّاحٍ وَسَمَّاحٌ فِيهِمَا حِكْمٌ الْأَخْبِيرَةُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَرَجُلٌ سَمِجٌ

وَمَسْمِجٌ وَمَسْمَاحٌ سَمَحَ وَرِجَالٌ مَسَامِجٌ وَنِسَاءٌ مَسَامِجٌ قَالَ جَرِيرٌ

غَلَبَ الْمَسَامِجِ الْوَلِيدُ سَمَّاحَةً * وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

وَقَالَ آخَرٌ فِي نِسْبَةٍ بَسِطِ الْأَكْتِ مَسَامِحٍ * عِنْدَ الْفَضْلِ نَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْتِرْ

وَفِي الْحَدِيثِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسْمَعُوا الْعَبْدِي كَمَا سَمَّاحُهُ إِلَى عِبَادِي الْأَسْمَاحُ لُغَةٌ فِي السَّمَّاحِ

يُقَالُ سَمَّحٌ وَأَسْمَحٌ إِذَا جَادُوا وَعُطِيَ عَنْ كَرَمٍ وَسَخَاءٍ وَقِيلَ لِمَا يُقَالُ فِي السَّخَاءِ سَمَّحٌ وَأَمَّا أَسْمَحٌ فَانَّمَا

يُقَالُ فِي الْمَتَابَعَةِ وَالانْقِيَادِ وَيُقَالُ أَسْمَحَتْ نَفْسُهُ إِذَا انْقَادَتْ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ وَسَمَّحَ لِي فَلَانَ أَيْ

أَعْطَانِي وَسَمَّحَ لِي بِذَلِكَ يَسْمَحُ سَمَّاحَةً وَأَسْمَحَ وَسَمَّحَ وَافَقَنِي عَلَى الْمَطْلُوبِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَمَّحَتْ * لَكَ النَّفْسُ وَأَحْلَوْلَاكَ كُلُّ خَلِيلِ

وَالْمُسَامَحَةُ الْمُسَاهَلَةُ وَتَسَامَحُوا تَسَاهَلُوا وَفِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورُ السَّمَّاحُ رِيَّاحٌ أَيْ الْمُسَاهَلَةُ فِي الْأَسْمَاءِ

رَبِّحْ صَاحِبَهَا وَسَمَّحَ وَتَسَمَّحَ فَعَلَّ شَيْئاً يَسْمَحُ فِيهِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَكِنْ إِذَا مَا جَلَّ خَطْبُ فَسَمَّحَتْ * بِهِ النَّفْسُ يَوْمًا كَانَ لِلْكَرْمِ أَذْيَبَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمَّحَ لَهُ بِمَجَانَّتِهِ وَأَسْمَحَ أَيْ سَهَّلَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ شَرِبَ

لَبَنًا مَحْضًا أَيْ تَوَضَّأَ قَالَ أَسْمَحَ يَسْمَحُ لَكَ قَالَ شَمْرُقَالُ الْأَصْبَعِيُّ مَعْنَاهُ سَهَّلَ يَسْهَلُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَأَنْشَدَ

* فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحَتْ * قَالَ أَسْمَحَتْ أَسْهَلَتْ وَانْقَادَتْ أَبُو عَيْبَةَ مَدَّةً أَسْمَحَ يَسْمَحُ

قوله سمح سماحة نقل شارح
القاموس عن شيخه مانصه
المعروف في هذا الفعل انه
كنوع وعليه اقتصر ابن
القطاع وابن القوطية
وجاءة وسمح ككرم معناه
صار من اهل السماحة كما
في الصحاح وغيره فاقتصر
المجد على الضم قضور وقد
ذكره مامع الجوهري
والغيومي وابن الاثير وارباب
الافعال وائمة الصرف
وغيرهم اه كتبه مصححه

لث بالقطع والوصل جميعا وفي حديث عطاء ^أسمع ^بسمع بك وقولهم الحنيفة السمحة ليس فيها
ضيق ولا شدة وما كان سمحا أو قد سمح بالضم سماحة وجاد بالديه وأسمعت الذابة بعد استصعاب
لانت وانقادت ويقال سمح البعير بعد صعوبته اذا ذل وأسمعت قروته لذلك الامر اذا اطاعت
وانقادت ويقال أسمعت قريته اذا ذل واستقام وسمعت الناقة اذا انقادت فأسرعت وأسمعت
قروته وسامت كذلك أي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلان سمح لميح وسمع لميح والمسامحة
المساهلة في الطعان والضراب والعدو قال * وسامت طعنا بالوشح المقوم * وتقول العرب
عليك بالحق فان فيه لسمحا أي متسعا كما قالوا ان فيه لسنوحة وقال ابن مقبل

واني لاسمحي وفي الحق مسمع * اذا جاء باغي العرف ان اتعدرا

قال ابن الفرج حكاية عن بعض الاعراب قال السباح والسباح بيوت من آدم وأنشد
* اذا كان المسارح كالسماح * وعود سمح بين السماحة والسموحة لا عقد فيه ويقال
ساحة سمحة اذا كان غلطها مستوي التبتة وطرفا دالا يفوتان وسطه ولا جميع ما بين طرفيه من
نبتته وان اختلف طرفاه وتعارف بافهو سمح أيضا قال الشافعي وكل ما استوت نبتته حتى يكون
ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما فهو من السمع وتسميح الرمح تثقيفه وقوس
سمحة ضد كزة قال صخر الغي

وسمحة من قسي زارة ج * راءهتوف عداها عرد

ورمح مسمع ثقف حتى لان والتسميح السرعة قال * سمح واجتباب بلادا قيا * وقيل التسميح
السير السهل وقيل سمح هرب (سنخ) السائح ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك
والمبارح ما أتاك من ذلك عن يسارك قال أبو عبيدة سأل يونس روبة وأنا شاهد عن السائح
والمبارح فقال السائح ما أولك ميامنه والمبارح ما أولك مياسره وقيل السائح الذي يجي عن
يمينك فتلي مياسره ميسرك قال أبو عمرو والشيباني ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو اذا اولك
جانبه الابسرو وهو انسيه فهو سائح وما جاء عن يسارك الى يمينك واولك جانبه الايمن وهو وحشيته
فهو بارح قال والسائح أحسن حال عندهم في التمين من البارح وأنشد لابي ذؤيب

أربت لأربتة فانطلقت * أرتي لحب اللقاء سنيحا

يريد لا تطير من سائح ولا بارح ويقال أراد أتمن به قال وبعضهم يتشائم بالسائح قال عمرو بن قيسمة

قوله قال الشافعي الخ لعله
قال أبو حنيفة كذا بهامش
الاصل

* وَأَشَامُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهُمَا * وَقَالَ الْأَعَشَى

أَجَارَهُمَا بَشَرًا مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا * جَرَى لِهَمَّا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامِ

بشر هذا هو بشر بن عمرو بن مَرْدُوكَانَ مع المُنْذِرِينَ ماء السماء تصيد وكان في يوم بُؤْسِه الذي يقتل فيه أقول من يلقاه وكان قد أتى في ذلك اليوم رجلان من بني عم بشر فأراد المُنْذِرُ قتلها فمأفسا له بشر فيهما فوهبهما له وقال رُوْبَةٌ

فَكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ يَسْنُحُ * وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَحْرَبِرِحْ * بِطَيْرٍ تَخْبِيْبٍ وَلَا تَبْرِحْ

قال شمر ورواه ابن الأعرابي تسنح قال والسنخ اليمين والبركة وأنشد أبو زيد

أَقُولُ وَالطَّيْرُ لِنَاسِنِحٍ * يَجْرِي لِنَا أَيْمَنُهُ بِالسَّعُودِ

قال أبو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشاءم به وقد تشاءم زهير بالسانح فقال

جَرَتْ سُنْحًا فَقَلْتُ لَهَا أَحْبَبِي * نَوَى مَشْمُولَةٌ فَتَى اللَّقَاءِ

مشمولة أى شاملة وقيل مشمولة أخذت من ذات الشمال والسنخ الأطباء الميامين والسنخ الأطباء المياشيم والعرب تختلف في العيافة فمنهم من يتيمن بالسانح ويتشاءم بالبارح وأنشد الليث

* جَرَتْ لَكَ فِيهَا السَّانِحَاتُ بِأَسْعَدِ * وَفِي الْمَثَلِ مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ وَسَنَخٌ وَسَانِحٌ بَعْنِي وَأُورِدُ

بيت الأعشى * جَرَتْ لِهَمَّا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامِ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَخَالِفُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ سَوَانِحٌ وَالسَّنِيحُ

كالسانح قال جَرَى يَوْمَ رُحْنًا عَامِدِينَ لِأَرْضِهَا * سَنِيحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ مَرَّ سَنِيحٌ

والجمع سنخ قال أَبِ السَّنِيحِ الْإِيْمَانِ أَمْ بِنَحْسٍ * تَمْرِبُهُ الْبَوَارِحُ حِينَ يَجْرِي

قال ابن بري العرب مختلف في العيافة يعنى في التيمن بالسانح والتشاءم بالبارح فأهل نجد يتيمنون بالسانح كقول ذى الرمة وهو نجدى

خَلِيلِي لِالْأَقِيمَتَا حَيْثُمَا * مِنَ الطَّيْرِ الِالسَّانِحَاتِ وَأَسْعَدَا

وقال النابغة وهو نجدى فتشاءم بالبارح

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنْ رَحَلْتَنَا عَدَا * وَبِذَلِكَ تَتَعَابُ الْغَرَابِ الْأَسْوَدِ

وقال كثير وهو حجازى ممن يتشاءم بالسانح

أَقُولُ إِذَا مَا الطَّيْرُ مَرَّتْ خَفِيْفَةً * سَوَانِحُهَا تَجْرِي وَلَا أُسْتَنْبِرُهَا

فهذا هو الأصل ثم قد يستعمل النجدى لغة الحجازى فن ذلك قول عمرو بن قيسمة وهو نجدى

قوله فكَمْ جرى من سانح يسنح
بالاصل وحرره

فبيدي علي طير سنخ نحوسه * وأشأم طير الزاجر ين سنخها

وسنخ عليه يسنخ سنوحا وسنخا وسنخا وسنخا على الطبي يسنخ سنوحا اذا مر من مياسرك الى ميامنك
حكى الازهرى قال كانت في الجاهلية امرأة تقوم بسوق عكاظ فتشدا الاقوال وتضرب الامثال

وتنجل الرجال فانتدب اها رجل فقالت المرأة ما قالت فأجابها الرجل

أسنك جامع ورايح * كالطيبتين سانخ وبارح

نخجات وهربت وسنخ لي رأى وشعر يسنخ عرض لي أوتيسر وفي حديث عائشة واعتراضها بين
يديه في الصلاة قالت أكره ان أسنخه أى أكره ان أسنخه بيدي في صلواته من سنخ لي الشئ اذا

عرض وفي حديث أبي بكر قال لأسامة أغر عليهم غارة سنخاء من سنخ له الرأى اذا اعترضه قال
ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمعروف سنخاء وقد ذكر في موضعه ابن السكيت يقال سنخ لي سانخ

فسنخه عما أراد أى رده وصرفه وسنخ بالرجل وعليه أخرج به أو أصابه بشر وسنخت بكذا أى
عرضت ولختت قال سوار بن المضرب

وحاجة دون أخرى قد سنخت لها * جعلتها التي أخفيت عنونا

والسنخ الحيط الذي ينظم فيه الدر قبل أن ينظم فيه الدر فاذا انظم فهو عقد وجمعه سنخ اللحياني
خـل عن سنخ الطريق وسنخ الطريق بمعنى واحد الازهرى وقال بعضهم السنخ الدر والحلى

قال أبو دوايد كرساء

وتغالبين بالسنخ ولايس * ألن غب الصباح ما الأخبار

وفي النوادر يقال استسنخته عن كذا وتسنخته واستنخسته عن كذا وتنخسته بمعنى استفحصته

ابن الاثير وفي حديث علي * سنخ الليل كأنى جنى * أى لا أنام الليل أبدا فأنام مسقط ويروى
سمنع وسياى ذكره في موضعه وفي حديث أبي بكر كان منزله بالسنخ بضم السين قبيل هو ووضع

بعو الى المدينة فيه منازل بنى الحرث بن الخزرج وقد سميت سنخا وسنخانا (سنطخ) التهذيب
السنطاخ من النوق الرحيبة القرج وقال

يتبعن سمحا من السراح * عياله حرقان السنطاخ

(سوح) الساحة الناحية وهى أيضا فضاء يكون بين دور الحى وساحة الدار باحثها والجمع
ساح وسوح وساحات الاولى عن كراع قال الجوهرى مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب والتصغير

قوله اسنك الخ هكذا في
الاصل وحرره

قوله سنخ الخ هو
والسمع مما كرر عينه
ولامه معا وهما من سنخ
وسمع فالسنخ العريض
الذى بسنخ كثيرا وأضافه
الى الليل على معنى أنه يكثر
السنوح فيه لاعدائه
والتعرض لهم لجلادته
كذابها مش النهاية اه

مصحه

سَوِيحَةٌ (سج) السَّيْحُ الماءُ الظاهرُ الجارى على وجه الارض وفي التهمذية الماء الظاهر على وجه الارض وجمعه سَيُوحٌ وقد سَاحَ يَسِيحُ سَيْحًا وَسَيْحَانًا اذا جرى على وجه الارض وما سَاحَ وسَاحَ وغَيَّلَ اذا جرى على وجه الارض وجمعه أَسِيحٌ ومنه قوله * اتسعة أسياح وسج العمر * وأساح فلان نهرًا اذا أجزاه قال الفرزدق

قوله اتسعة أسياح الخ هكذا في الاصل وحرره اه

وكم للمسلمين أَسْحَتْ بِحَرِي * باذن الله من نهر ونهر

قوله أَسْحَتْ بِحَرِي كذا بالاصل وشرح القاموس والذي في الاساس أَسْحَتْ فيهم اه مصححه

وفي حديث الزكاة مَسَّحِي بالسَّيْحِ ففيه العشر أي الماء الجارى وفي حديث البراء في صفة بئر فلقد أُخْرِجَ أَحَدُنَا بِنُوبٍ مَخَافَةَ الْغَرَقِ ثُمَّ سَاحَتْ أَي جَرَى مَاؤُهَا وَفَاضَتْ وَالسَّيَاحَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّرَهُّبِ وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سَيَاحَةً وَسَيُوحًا وَسَيْحًا وَسَيْحَانًا أَي ذَهَبَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا سَيَاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ بِالسَّيَاحَةِ مَفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَالذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ وَأَصْلُهُ مِنْ سَيَحَ الْمَاءُ الْجَارِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ مَفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَسَكَنِي الْبَرَارِي وَتَرَكَ شُهُودَ الْجَمْعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ قَالَ وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِالشَّرِّ وَالنَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ سَاحَ وَمِنْهُ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي بَعْضِ الْأَقْوَامِ كَانَ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ فَأَيُّمَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفَّ قَدَمَيْهِ وَوَصَلَ حَتَّى الصَّبَاحِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَالْمَسِيحُ الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَوْلَمْنَا أُمَّةَ الْهُدَى لَيْسُوا بِالْمَسَايِحِ وَلَا بِالْمَذَايِيعِ الْبُذْرِيَعِيُّ الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْمَذَايِيعُ الَّذِينَ يَذْبَعُونَ الْقَوَاحِشَ الْأَزْهَرِي قَالَ شَمْرُ الْمَسَايِحِ لَيْسَ مِنَ السَّيَاحَةِ وَلَكِنَّهُ مِنَ التَّسْيِجِ وَالتَّسْيِجُ فِي الثُّوبِ أَنْ تَكُونَ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ لَيْسَتْ مِنْ نَحْوِ وَاحِدٍ وَسَيَاحَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الصِّيَامُ وَلِزُومِ الْمَسَاجِدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ وَقَالَ تَعَالَى سَائِحَاتٌ ثَيِّبَاتٌ وَأَبْكَارًا السَّائِحُونَ وَالسَّائِحَاتُ الصَّائِمُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ السَّائِحُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ جَمِيعًا الصَّائِمُونَ قَالَ وَمَذْهَبُ الْحَسَنِ أَنَّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ الْفَرَضَ وَقِيلَ إِنَّهُمْ الَّذِينَ يُدِيمُونَ الصِّيَامَ وَهُوَ مَا فِي الْكُتُبِ الْأُولَى وَقِيلَ إِنَّمَا قِيلَ لِلصَّائِمِ سَائِحٌ لِأَنَّ الَّذِي يَسِيحُ مَتَعْبِدًا يَسِيحُ وَلَا زَادَ مَعَهُ إِذْ مَا يَطْعَمُ إِذَا وَجَدَ الزَّادَ وَالصَّائِمُ لَا يَطْعَمُ إِذَا فَلْتَسْمِيَّتُهُ بِهِ سَمِي سَائِحًا وَسَمَّلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ السَّائِحِينَ فَقَالَ هُمُ الصَّائِمُونَ وَالسَّيْحُ الْمَسْحُ الْمُخَطُّ وَقِيلَ السَّيْحُ مَسْحٌ مَخْطُطٌ يَسْتَتْرِبُهُ وَيَقْتَرِشُ وَقِيلَ السَّيْحُ الْعِبَادَةُ الْمُخَطَّةُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وانى وان تنكر سيوح عبايتي * شفاء الدقي يا بكر ام تميم

الدقي البشم وعباة مسيحة قال الطرمح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كاون الحبة طان المسح

ابن بري الهوذ جمع هوذة وهى القطة والسراة الظهر والخصيف الذى يجمع لونين بياضاً وسواداً

وبردمسح ومسير مخطط ابن شمير المسح من العباء الذى فيه جدد واحدة بياضاً وأخرى سوداء

ليست بشديدة السواد وكل عباة مسيح ومسيحة ويقال نعم المسح هذا وما لم يكن جدد فانما هو

كساء وليس بعباءة وجراد مسيح مخطط أيضاً قال الاصمعي المسح من الجراد الذى فيه خطوط سود

وصفرو بيض واحدة مسيحة قال الاصمعي اذا صار فى الجراد خطوط سود وصفرو بيض فهو

المسح فاذا بد اججم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتب المشي قال فاذا ظهرت اجنحته

وصار اجرا الى العبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاة وذلك حين يموج بعضه فى بعض ولا يتوجه جهة

واحدة قال الازهرى هذا فى رواية عمرو بن بجر الازهرى والمسح من الطريق المين شركة وانما

سحبه كبرة شركة شبه بالعباء المسح ويقال للجمار الوحشي مسح لحدة تفصل بين بطنه وجنبه

قال ذوالرمة تهاوى بي الظلماء حرف كانوا * مسح اطراف العجيزة اسحيم

يعنى جمارا وحشياً شبه الناقبة وانساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفى حديث الغار

فانساحت الصخرة اى اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار و يروى بالخاء وبالصاد وانساح البطن

اتسع ودنا من السمن التهمذيب ابن الاعرابي يقال لللاتان قد انساح بطنها واندا ل انساحا اذا

ضخم ودنا من الارض وانساح باله اى اتسع وقال

امتى ضمير النفس اياك بعدما * يراجعنى بتي فينساح بالها

ويقال اسباح الفرس ذكره واسابه اذا اخرجته من قنبيه قال خليفة الحصيني ويقال سبيه وسبحه

مثله وساح الظل اى فاء وسح ما لبني حسان بن عوف وقال * يا حيد اسح اذا الصيف التهب *

وسيحان نهر بالشام وفى الحديث ذكر سيحان هونهر بالعواصم من ارض المصيصة قريبا من

طرسوس ويذكر مع جيجان وساحين نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند

(فصل الشين) (شج) الشج ما بدالك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شج لنا

اى مثل وانشد * رمقت بعيني كل شج وحائل * الشج والشج الشخص والجمع اشباح

قوله تهاوى بي الذى فى
الاساس به وقوله اسحيم
الذى فيه اصغر وكل صحح
اه مصححه

قوله أسماء الاشباح الخ عبارة
الاساس الاسماء ضربان
اسماء الاشباح وهي التي
أدركتها الرؤية والحس
وأسماء الاعمال وهي التي
لا تدركها الرؤية ولا الحس
وهو كقولهم أسماء الاعيان
وأسماء المعاني اه كته
مصحه

وشبوح وقال في التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس والشبحان الطويل
ورجل شبح الذراعين بالتسكين ومشبوحهما أي عريضهما وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان مشبوح الذراعين أي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين قال
ذو الرمة الى كل مشبوح الذراعين تنقي * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم
تقول منه شبح الرجل بالضم وشبح الشيء عرضه وتشبيحه تعريضه وشجبت العود شجبا اذا نحتته
حتى تعرضه ويقال هلك اشباح ماله اذا هلك ما يعرف من ابله وغنمه وسائر مواشيه وقال الشاعر
ولا تذهب الاحساب من عقردارنا * ولكن اشباحا من المال تذهب

والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح مدك الشيء بين أو تادأ والرجل بين شينين والمضروب
يشح اذا مد للجلد وشجه يشجه مده ليجلده وشجه مده كالمصوب وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه من يبلل وقد شح في الرضا أي مد في الشمس على الرضا لعذب وفي حديث الدجال
خذوه فاشجوه وفي رواية فاشجوه وشج يديه يشجهما مدهما يقال شح الداعي اذا مديه للدعاء
وقال جرير وعليك من صلوات ربك كلما * شح الحج المبلدون وغاروا

قوله الحج المبلدون الخ الذي
في الاساس الحج مبلدين
الخ قال وغاروا هبطوا غور
تهامة اه مصحه

وتشح الحرباء على العود امتد والحرباء تشح على العود وفي الحديث فنزع سقف بيتي شجة شجة
أي عودا عودا وكساء مشح قوي شديد وشح لك الشيء بدأ وشج رأسه شجاشقه وقيل هو شقك أي
شيء كان (شجج) قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقق طائر معروف
وصوته العققعة قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقق يقال له

قوله يقال له الشجج كذا
بضبط الاصل ونقل هذه
العبارة شارح القاموس
مستدركاها على الجدلكن
المجدد كره في شجج بجهين
فقال والشجج كجزى أي
محرر كالعقق وذ كره في
المعتل فقال والشجج
الطوبل ثم قال والعقق
وضبط بالشكل بفتح الشين
والجهين وسكون الواو
مقصورا اه مصحه

الشجج (شجج) الشح والشح الجذل والضم أعلى وقيل هو الجذل مع حرص وفي الحديث
اياكم والشح الشح أشد الجذل وهو أبلغ في المنع من الجذل وقيل الجذل في أفراد الامور وآحادها
والشح عام وقيل الجذل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد شححت شح وشححت بالكسر ورجل
شحج وشحاح من قوم أشحة وأشحاء وشحاح قال سيبويه أفعلة وأفعلاء انما يغلبان على فاعيل
اسما كاربعة وأربعا وأخسة وأخساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم
بالسنة حداد أشحة على الخير أي خاطبوكم أشد مخاطبة وهم أشحة على المال والغنيمة الأزهرى
نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنة في الامر ويعوقون عند القتال
ويتشحون عند الاتفاق على فقراء المسلمين والخير المال ههنا ونفس شحة شحجة عن ابن الاعرابي

وأُشِدُّ لسانك معسول ونفْسُكَ شَحْحَةٌ * وعند الثريا من صديقك مالكا
 وأنت امرؤ خلط إذا هي أرسلت * يمينك شيئا أمسكته شمالكا
 وتشاحوا في الأمر وعليه شحح به بعضهم على بعض وتبادروا إليه حذرفوته ويقال هـما يتشاحان
 على أمر إذا تنازعا لا يريد كل واحد منهما أن يفوته والنعت شحح والعديد أشحح وتشاح
 الخصمان في الجدل كذلك وهو منه وماه شحاح نكد غير غم منه أيضا أنشد ثعلب
 أقيت ناقتي به وبلقفي * بلداً مجدياً وماه شحاحاً
 وزيد شحاح لا يوري كأنه يشح بالنار قال ابن هرمة

واني وتركي ندى الأكرمين * وقدحى بكفي زندا شحاحا
 كارككة يئضها بالعرء * ومليسة يئض أخرى جناحا

يضرب مثلاً لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه
 وشححت بك وعليك سواء ضننت على المثل وفلان يشاح على فلان أي يئض به وأرض شحاح
 تسيل من أدنى مطرة كأنها تشح على الماء بنفسها وقال أبو حنيفة الشحاح شعاب صغار لو صببت
 في أحداهن قربة أسالته وهو من الأول وأرض شحاح لا تسيل إلا من مطر كثير وأرض شحشح
 كذلك والشح حرض النفس على ماملكت وبجلها به وما جاء في التنزيل من الشح فهـذا معناه
 كقوله تعالى ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وقوله وأحضرت الأنفس الشح قال
 الأزهرى في قوله ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون أي من أخرج زكاته وعف عن المال
 الذي لا يحل له فقد وقى شح نفسه وفي الحديث برئ من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف
 وأعطى في النأبة وفي الحديث أن تصدق وأنت شحح صحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر وفي
 حديث ابن عمر أن رجلاً قال له انى شحح فقال ان كان شحك لا يحملك على أن تأخذ ما ليس لك
 فليس بشحك بأس وفي حديث ابن مسعود قال اه رجل ما أعطى ما أقدر على منعه قال ذاك
 البخل والشح أن تأخذ مال أخيك بغير حقه وفي حديث ابن مسعود أنه قال الشح منع الزكاة
 وادخال الحرام وشح بالشيء وعليه يشح بكسر الشين قال وكذلك كل فعيل من النعوت إذا كان
 مضاعفاً على فعـل يفعل مثل خفيف ودفيـف وعفـيف وقال بعض العرب تقول شح شح وقد
 شححت شح ومثله ضن يئض فهو ضنين والقياس هو الأول ضن يئض واللغة العالية ضن يئض

قوله لا تسيل إلا من مطر
 كثير لا منافاة بينه وبين
 ما قبله فهو من الأضداد كما في
 القاموس اه صححه

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْمَمْسُوكُ الْبَخِيلُ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ

* فَرَدَّدَ الْهَدْرَ وَمَا نَشَّحَ مَا * أَي مَا بَخَلَ بِهِ دِيرَهُ وَبَعْدَهُ * عَمِلَ عَلَيْنَ مِنْ مَيْلًا مُصَفَّحًا *

أَي عَمِلَ عَلَى الْخَدَيْنِ فَخَذَفَ وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْجَادِ فِيهِ الْمَاضِي فِيهِ

وَالشَّحْشُحُ يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَانَ الْمَطَايِلِيَّةَ الْخَمْسَ عُلَّقَتْ * بَوْتَانَهُ تَنْضُورًا وَسَمَّ شَحْشُحًا

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ الْغَيُورُ وَالشَّجَاعُ أَيْضًا وَفَلَاةٌ شَحْشُحٌ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ مَحَلٌّ لَانْتِ فِيهَا قَالَ مَلِيحٌ

الْهَدَلِيُّ يَحْدِي إِذَا مَا ظَلَمَ اللَّيْلَ أَمَكْنَهَا * مِنَ السَّرَى وَفَلَاةٌ شَحْشُحٌ جَرَدٌ

وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاخُ أَيْضًا الْقَوِيُّ وَخَطِيبٌ شَحْشُحٌ وَشَحْشَاخٌ مَاضٍ وَقِيلَ هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي

كَلَامِ أَوْسُرٍ قَالَ ذَوَالرَّمَةِ

لَدُنَّ عُدُوهُ حَتَّى إِذَا مَتَدَّتِ الضُّحَى * وَحَتَّى الْقَطِينِ الشَّحْشَاخُ الْمَكْفُ

بِعَنَى الْحَادِي وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشُحُ هُوَ الْمَاهِرُ

بِالْخَطْبَةِ الْمَاضِي فِيهِ وَأَوْجَلُ شَحْشُحٌ سَيِّءُ الْخَلْقِ وَقَالَ نَصِيبٌ

نُسِبَةُ شَحْشَاخٍ غَيُورٍ يَهْبَنُهُ * أَخِي حَذْرٌ يَلْهُونَ وَهُوَ مُشِجٌ

وَجَارٌ شَحْشُحٌ خَنِيفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَحْشُحٌ قَالَ جَمِيدٌ

تَقَدَّمَ هَا شَحْشُحٌ جَائِزٌ * لِمَاءٍ قَعْبَرٍ يُرِيدُ الْقَرَى

جَائِزٌ يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ وَشَحْشُحٌ الْبَعِيرُ فِي الْهَدْرِ لَمْ يَحْلَصْ وَأَنْشَدِيْتُ سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّ

وَشَحْشُحُ الطَّائِرُ صَوْتٌ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيُّ

مَهْتَشَةٌ لِذَلِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الْهَجْرُ إِذَا مَا شَحْشُحَ الصُّرْدُ

وَعَرَابٌ شَحْشُحٌ كَثِيرُ الصَّوْتِ وَشَحْشُحُ الصُّرْدُ إِذَا صَاتَ وَالشَّحْشُحَةُ الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ يُقَالُ

قَطَاةٌ شَحْشُحٌ أَي سَرِيعَةٌ (شذح) الْمَشْدَحُ بَتَاعُ الْمَرْأَةِ قَالَ الْأَغْلَبُ

وَتَارَةٌ يَكْدَانُ لَمْ يَجْرَحْ * عَرَعْرَةٌ الْمَتَكُ وَكَيْنَ الْمَشْدَحُ

وَهُوَ الْمَشْرَحُ بِالرَّاءِ وَأَنْشَدَ الرَّجُلُ أَنْشِدَا حَا اسْتَأْتِي وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ وَنَاقَةَ شَوْدَحٍ طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِهِ

الْأَرْضِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مِنْ كَرَاتِهَا * بِفَتْلَاءِ أَمْرِ الزَّرَاعِينَ شَوْدَحٍ

قوله وقال نصيب نسبية الخ
الذي تقدم في مادة أفح وقال
أبو حمة النخعي ونسوة الخ
وقوله أخي حذر الذي تقدم
على حذرا ه مصححه

ويقال لك عن هذا الامر مشتدح ومرتدح ومرتكح ومشدح وشدحة وبدحة وركحة وردحة
 وفسحة بمعنى واحد وكلاشادح وسادح وراح أي واسع كثير (شذح) ناقة شوذح طويلة
 عن كراع حكاها في باب فوعل (شرح) الشرح والتشريح قطع اللحم عن العضو قطعاً وقيل
 قطع اللحم على العظم قطعاً والقطعة منه شرحة وشريحة وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة
 ابن شميل الشرحة من الطباة الذي يجاء به يابساً كما هو لم يقدر يقال خذلنا شرحة من الطباة وهو
 لحم مشروح وقد شرحته وشرحته والتصفيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم
 حتى يشف من رفته ثم يأتي على الجرح والشرح الكشف يقال شرح فلان أمره أي أوضحه وشرح
 مسألة مشكلة بينها وشرح الشيء يشرحه شرحاً وشرحه شرحاً ويشرحه ويشرحه وكل ما فتح من
 الجواهر فقد شرح أيضاً تقول شرحت الغامض إذا فسرتة ومنه تشريح اللحم قال الرازي
 كم قدأ كأت كبدأ وإنفحه * ثم ادخرت إليه مشرحه

وكل من اللحم تمتد فهو شرحة وشرح وشرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحاً فأنشرح
 وسعه لقبول الحق فاتسع وفي التنزيل فمن ير دل الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام وفي حديث
 الحسن قال له عطاء كان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بهم برهم فقال له نعم ان الله ترأثك
 في خلقه أراد كانوا يبسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون في اقتنائها رغبةً واسعة
 والمشرح متاع المرأة قال

قَرِحَتْ بِحَيْرَتِهَا وَمَشَرُحُهَا * مِنْ نَصِّهَا دَابَّ عَلَى الْبُهِرِ

وربما سمي شريحاً وأراه على ترخيم التصغير والمشرح الراشق الاست وشرح جاريته إذا سلقها
 على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحرف
 من قريش يشرحون النساء شرحاً جاريته إذا وطئها نائمة على قفاها والمشروح السراب عن
 نعلب والسين لغة قال أبو عمرو وقال رجل من العرب لفتاه أبغني شارحاً فان شاء نامغوس واني
 أخف عليه الطمل قال أبو عمرو والشارح الحافظ والمغوس المشخ قال الازهرى تشخيخ النخل
 تشخيخه من السلاء والأشياء صغار النخل قال ابن الاعرابي الشرح الحفظ والشرح الفتح والشرح
 البيان والشرح الفهم والشرح الاقتضاض للابكار وشاهد الشارح بمعنى الحافظ قول الشاعر
 وما شاكر الا عصافير قرية * يتوأم اليها شارح فيطيرها

قوله والمشرح الراشق الاست
 كذا بالاصل وحرره اه
 صححه

والشارح في كلام أهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشريح وشريح ومشرح بن عاهان اسمان وبنو شريح بطن وشراحيل اسم كأنه مضاف إلى إيل ويقال شراحين أيضا ببدال اللام نوناً عن يعقوب (شردح) ابن الأعرابي رجل شرداح القدم إذا كان عريضاً غليظها ٣ (شرح) الشرح والشرحي من الرجال القوي الطويل وأنشد الأخفش

ولا تذهبن عينك في كل شرح * طوال فان الأقصرين أمازره (٤)

التهذيب وهم الشرايح ويقال شرايحة والشرحمة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن الأعرابي هي الطويلة الجسم وأنشد * والشرحات عندها قعود * يقول هي طويلة حتى إن النساء الشرايح ليصرن قعوداً عندها بالاضافة إليها وان كن قاءات والشرح كالشرح قال أطل علينا بعد قوسين برده * أسم طويل الساعدين شرح

(شفلح) الشفلح الحرا غليظ الحروف المسترخي والشفلح أيضا الغليظ الشفة المسترخيها وقيل هو من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع وأنشد أبو الهيثم

لعمري التي جاءت بكم من شفلح * لدى نسيمها ساقط الأست أهلبا

وشفة شفلحة غليظة وإنه شفلحة كثيرة اللحم عريضة ابن شميل الشفلح شبه القثاء يكون على الكبر والشفلح ثم الكبر إذا تفتح واحدة شفلحة وانما هذا تشبيهه والشفلح شجر عن كراع ولم يجده

(شقق) الشققة والشققة البسرة المتغيرة إلى الحجر وفي الحديث كان علي بن أبي طالب حله شققة أي جراء الاسمى إذا تغيرت البسرة إلى الحجر قيل هذه شققة وقد أشقق النخل قال

وهو في لغة أهل الحجاز الزهو وأشقق النخل أزهي وأشقق البسر وشقق لون واحمر واصفر وقيل إذا اصفر واحمر فقد أشقق وقيل هو أن يحلوا وشقق النخل حسن بأجماله وكذلك التشقيق ونحو

عن يبعه قبل أن يشقق وفي حديث البيهقي عن يبع الثمر حتى يشقق هو أن يحمر أو يصفر يقال أشققت البسرة وشققت إشقاها وتشقياً أبو حاتم يقال للأجر الأشقر أنه لا شقق وقد

يستعمل التشقيق في غير النخل قال ابن أعرابي

كناية أو تادأ طناب يدها * أراك إذا صاقت به المرء شققاً

فجعل التشقيق في الأراك إذا تاون ثمره والشقق الناقه من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقق

(٣) زاد في القاموس والشرداح بكسر فسكون الرجل اللطيم الرخو والطويل العظيم من الأبل والنساء اه قال الشارح ومثله السرداح بالسين المهملة كما تقدم * وزاد المجد أيضاً (الشرفح) أي بفتح الشين والراء وسكون النون وفتح الفاء الخفيف القدمين وزاد أيضاً (شطح) بكسر أوله وثانيه المشدد زجر للعريض من أولاد المعز وزاد أيضاً المشفح كعظم المحروم الذي لا يصيب شيئاً اه كتبه مصححه

(٤) قوله فان الأقصرين أمازره يريد أمازهم أي أقوياء وهم قلوبا كما يأتي في مزراه مصححه

قوله ولم يحله قد حلاه المجد فقال والشفلح شجرة لساقها أربعة أحرف ان شدت ذبحت بكل حرف شاة وعثرته كراس زنجي اه كتبه مصححه

والشَّقُّ رَفْعُ الكلبِ رَجُلِهِ لِيَبُولَ وَالشَّقَّةُ ظَبْيَةُ الكَلْبَةِ وَقِيلَ سَمَكَ القَضِيبِ مِنْ ظَبْيَتِهَا قَالَ
 الفراءُ يُقَالُ لِحَيَاءِ الكَلْبَةِ ظَبْيَةٌ وَشَقَّةٌ وَلذَوَاتِ الحَاوِرِ وَظَبَّةٌ وَالشُّقَّاحُ اسْتُ الكَلْبِ وَأَشْقَاحُ
 الكلابِ أَذْيَارُهَا وَقِيلَ أَشْدَاقُهَا وَيُقَالُ شَاقَتْ فَلَانَا وَشَاقِيَتَهُ وَبِأَذْيَتِهِ إِذَا اسْتَنَدَ بِالْأَذْيَةِ وَالشَّقَّ
 الكَسْرُ وَشَقَّ الشَّيْءُ كَسَرَهُ شَقًّا وَشَقَّ الجَوْزَةَ شَقًّا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا وَلَا اسْتَحْمَنَهُ شَقَّ الجَوْزَةَ
 بِالْجَنْدَلِ أَيْ لَا كَسِرَنَهُ وَقِيلَ لاسْتَخْرَجَنَ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ وَالعَرَبُ تَقُولُ قَبَّحَالَهُ وَشَقَّاقُهَا وَشَقَّاقَا
 كِلَاهِمَا اتِّبَاعُ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَقَبَّحُ شَقَّجٍ قَالَ الأزهري ولا تكاد العرب تقول الشَّقَّحُ مِنَ القُبْحِ
 وَقَبَّحَ الرَّجُلُ وَشَقَّحَ قَبَّاحَةً وَشَقَّحَ قَبَّاحَةً وَقَدَّأُ وَمَأْسِيْبِيُوهُ إِلَى أَنْ شَقَّحَ أَيْسَ بِاتِّبَاعِ فَقَالَ وَقَالُوا اشْقَّجْ
 وَدَمِيمٌ وَجَاءَ بِالقَبَّاحَةِ وَالشَّقَّاحَةِ قَالَ أَبُو زيد شَقَّحَ اللهُ فَلَانَا وَقَبَّحَهُ فَهُوَ مَشْقُوْحٌ مِثْلُ قَبَّحَهُ اللهُ
 فَهُوَ مَقْبُوْحٌ وَالشَّقَّحُ البَعْدُ وَالشَّقَّحُ الشُّحُّ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ مَعَ رَجُلَيْسِبُ عَائِشَةَ فَقَالَ لَهُ بَعْدَ
 مَا لَكَ كَرَاهِيَةُ لَكَ زَاتِ أَنْتِ تَسُبُّ حَبِيْبِيَةَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْعَدْتُمْنِي بِوَحَامٍ مَشْقُوْحًا
 المَشْقُوْحُ المَكْسُوْرُ أَوِ المَبْعُوْدُ وَفِي حَدِيثِهِ الأَخْرُ قَالَ لَأُمِّ سَلَمَةَ دَعَى هَذِهِ المَقْبُوْحَةَ المَشْقُوْحَةَ يَعْنِي
 بِنْتِهَا زَيْنَبَ وَأَخَذَهَا مِنْ جَرِّهَا وَكَانَتْ طِفْلَةً وَالشَّقَّاحُ نَبْتُ الكَبْرِ (شج) الشُّلْخَاءُ السِّيفُ
 بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّحْرُوهِ بِأَقْصَى البِنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الشُّلْخُ السِّيفُ الحِدَادُ قَالَ الأزهري مَا أَرَى
 الشُّلْخَاءَ وَالشُّلْخَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيْحَةٌ وَكَذَلِكَ التُّشْلِجُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ سَمِعْتُمْ يَقُولُونَ شُلْخٌ
 فَلَانَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوْهُ قَالَ وَأَحْسِبُ انْبِطِيَّةً وَفِي الحَدِيثِ الحَارِبُ
 المُشْلَخُ هُوَ الَّذِي يُعَرِّي النَّاسَ ثِيَابَهُمْ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ عَنِ الهَرَوِيِّ هِيَ لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي وَصْفِ الشُّرَاةِ خَرَجُوا الصُّوْصُومُ سُلْخِيْنَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا قَوْلُ
 العَامَةِ سُلْخُهُ فَلَا أَدْرِي مَا اشْتَقَّاقُهُ (شج) الأزهري الأيْثُ الشُّنَاحِيُّ يَنْعَتُ بِهِ الجَمَلُ فِي عَمَامِ
 خَلْقِهِ وَأَنْشَدَ أَعْدُوا كُلَّ يَوْمٍ ذَمُّوْلَ * وَأَعْيَسَ بِأَزْلِ قَطْمِ شُنَاحِي
 الأَدْعَى الشُّنَاحِيُّ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ هُوَ شُنَاحٌ كَمَا تَرَى ابْنَ الأَعْرَابِيِّ قَالَ الشُّنْخُ الطَّوَالُ وَالشُّنْخُ
 السُّكَّارِيُّ ابْنُ سَيِّدِهِ الشُّنَاحُ وَالشُّنَاحِيُّ وَالشُّنَاحِيَّةُ مِنَ الأَبْلِ الطَّوِيلُ الجَسِيمُ وَالْأَيْثُ شُنَاحِيَّةٌ
 لِأَغْرِبٍ وَبَكْرُ شُنَاحٍ وَهُوَ الفَتِيُّ مِنَ الأَبْلِ وَبَكْرَةٌ شُنَاحِيَّةٌ وَرَجُلٌ شُنَاحٌ وَشُنَاحِيَّةٌ طَوِيلٌ حَذَفَتْ
 اليَاءَ مِنْ شُنَاحٍ مَعَ التَّنْوِينِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِيْنَ وَصَقَّرَ شُنَاحٌ مَتَطَوَّلٌ فِي طَيْرَانِهِ عَنِ الرَّجَاجِ قَالَ
 وَمِنْهُ اشْتَقَّاقُ الطَّوِيلِ قَالَ وَاسْتَمْنَعْتُهَا عَلَى ثِقَةٍ ٣ (شج) الشُّجُّ وَالشَّاحُّ وَالْمُشِجُّ الجَادُّ

قوله والشقعة ظبية الكلبة
 كذا بالاصل بالطاء المعجمة
 المفتوحة وهي فرج الكلبة
 كما في الصحاح في فصل الطاء
 المعجمة من المعتل وقال
 الجدهنا الشقعة حياء الكلبة
 وبالضم طيبتها قال الشارح
 وقيل مسلك التضييب من
 طيبتها اه والطاء مهملة
 متناوشر حال كنه في نسخ
 الطبع مضبوطة بالشكل
 بضمة وحر ذلك فانالم نعثر
 عليه بهذا المعنى اه صححه

قوله الشناحي بزيادة الياء
 للتأكد لا للنسب وقوله
 والشناحية بتخفيف الياء
 اه قاموس وشرحه
 ٣ زاد الجهد (شوح) على
 الامر تشويحا أنكر اه
 مع زيادة من الشرح

والْحَذْرُ وشَيْخُ الرَّجُلِ جَدَّتْ فِي الْأَمْرِ قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ الْهَذْلِيُّ يَرْتِي رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَيُصِفُ مَوَاقِفَهُ
فِي الْحَرْبِ وَزَعَتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا * سِرَاعًا وَلَا حَتَّ أَوْجُهُمْ وَكُشُوحٌ
بَدَرَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ * وَشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنْكَ شَيْخُ
وَقَالَ الْأَفْوَى وَبَرُوضَةَ السُّلَّانِ مِنْ مَمَشِدٍ * وَالْحَيْلُ شَائِحَةٌ وَقَدْ عَظَّمَ النَّبِيُّ
وَأَشَاحَ مِثْلَ شَايَحٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

قُبَا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مَشِيحًا * لَمْ تَنْفُشْ رَاعِيًا وَلَا مَرِيحًا
الْقُبُّ الضَّامِرَةُ وَالْمَنْفُشُ الَّذِي يَبْرُكُهَا الْبَلَاتَرِيُّ وَالْمَرِيحُ الَّذِي يَرِيحُهَا عَلَى أَهْلِهَا وَفِي حَدِيثِ
سَطِجٍ عَلَى جَلِّ مَشِيحٍ أَيْ جَاءَ تَسْرِعِ الْفَرَاءِ الْمَشِيحِ عَلَى وَجْهِهِ الْمَقْبِلِ الْيَمِّ وَالْمَانِعِ الْمَأْوَرَاءِ ظَهْرَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْإِشَاحَةُ الْحَذْرُ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ

فِي حَيْثُ لَا تَنْفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ * أَمْرٍ لَمْ يَنْقُضْ بَدْعًا
وَالْإِشَاحَةُ الْحَذْرُ وَالْخَوْفُ لَمْ يَحُولْ أَنْ يَدْفِعِ الْمَوْتَ وَمَحَاوَلَتُهُ دَفْعُهُ بِدَعْوَةٍ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْحَذْرُ بغيرِ
جَدِّ مَشِيحًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

تُشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا * بَنُو عِ الْقَدْرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضِينُ

أَيْ تَدِيمُ السَّيْرِ وَالْمَشِيحُ الْمَجْدُ وَقَالَ ابْنُ الْأَطْنَابَةِ

وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُودِ نَفْسِي * وَضَرْبِي هَامَةً الْبَطْلِ الْمَشِيحِ

وَأَشَاحَ عَلَى حَاجَتِهِ وَشَايَحَ مَشَايِحَةً وَشِيَا حَاوِ الشَّيَاخِ الْحِذَارُ وَالْحَدْفِيُّ كُلُّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ شَائِحٌ حَذْرٌ
وَشَايَحٌ وَأَشَاحَ بِمَعْنَى حَذَرَ وَقَالَ أَبُو السُّودَاءِ الْعَجَلِيُّ

إِذَا سَمِعَ الرِّزْمَ مِنْ رِيَّاحٍ * شَائِحًا مِنْهُ أَيْ مَشَايِحَ

أَيْ حَذَرَ وَشَائِحًا حَذْرًا وَالرِّزْمُ الصَّوْتُ وَرِيَّاحٌ اسْمُ رَاعٍ وَتَقُولُ أَنَّهُ الْمَشِيحُ حَازِمٌ حَذْرٌ وَأَنْشَدَ

أَمْرٌ مَشِيحًا مَعَى قِسْمَةٍ * فَمِنْ بَيْنِ مَوَدِدٍ مِنْ خَائِرِ

وَالشَّائِحُ الْغَيْبُورُ وَكَذَلِكَ الشَّيْحَانُ الْحَذْرَةُ عَلَى حُرْمِهِ وَأَنْشَدَ الْمَنْفُضِلُ

لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانٌ مَبْتَجِحٌ * بِالْبَيْنِ عِنْدَكَ بِهَائِرِ الْكُشْنَانِ

الْأَزْهَرِيُّ شَائِحٌ أَيْ قَاتِلٌ وَأَنْشَدَ * وَشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنْكَ شَيْخُ * وَالشَّيْحَانُ الطَّوِيلُ

الْحَسَنُ الطَّوِيلُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ مَشِيحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ * يَدْرُكُهُ كَأَنَّهُ كَابُ قَالَ شَمْرٌ وَرَوَى فَوْقَ

قوله لما استمر الخ الذي تقدم
في مجع ثم استمر اه معجمه

شيجان بكسر الشين الازهرى قال خالد بن جنبه الشيجان الذي يتهمس عدواً أراد السرعة ابن
الاعرابي شيخ اذا نظر الى خصمه فضايقه وأشاح بوجهه عن الشيء فحماه وفي صفته صلى الله عليه
وسلم اذا غضب أعرض وأشاح وقال ابن الاعرابي أعرض بوجهه وأشاح أى جد في الاعراض
قال والمشيح الجاد قال وأقرأنا الطرفة

دوخل الصنعة في أممها * فهى من تحت مشيمات الحزم

يقول جد ارتفاعها في الحزم وقال اذا ضم وارتفع حزامه فهو مشيح واذا نحي الرجل وجهه عن
وهج أصابه أو عن أذى قيل قد أشاح بوجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح قال ابن الاثير المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل
اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه يتظر اليها
أو جد على الايصاء باتقائها أو قبل اليك بخطابه التهذيب الليث اذا أرخى الفرس ذنبه قيل قد
أشاح بذنبه قال أبو منصور أظن الصواب أشاح بالسين اذا أرخاه والسين تصحيف وهم في مشيحي
ومشيوحاء من أمرهم أى اختلاط والمشيوخاء أن يكون القوم في أمر يتبدرونه قال شمر المشيح
ليس من الاضداد انما هي كلمة جاءت بمعنيين والشيح ضرب من برود اليمن يقال له الشيح والمشيح
وهو المخطط قال الازهرى ليس في البرود والثياب شيح ولا مشيح بالسين معجمة من فوق والصواب
الشيح والمشح بالسين والياء في باب الثياب وقد ذكر ذلك في موضعه والشيح نبات سهل يتخذ من
بعضه المكائس وهو من الأمر له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرغى للخيل والنعم ومنايته القيعان
والرياض قال * في زاهر الروض يغطي الشيجا * وجمعه شيجان قال

يلوذ بشيجان القرى من مسفة * شامة أو نفع نكاه صرصر

وقد أشاحت الارض والمشيوخاء الارض التي تنبت الشيح بقصر ويمتد وقال أبو حنيفة اذا كثرت
نباته يمكن قيل هذه مشيوخاء وناقاة شيجانة أى سريعة

(فصل الصاد) (صبح) الصبح أقول النهار والصبح الفجر والصبح نقيض المساء والجمع
أصباح وهو الصبيحة والصبح والأصباح والمصبح قال الله عز وجل فالق الاصباح قال الفراء اذا
قيل الأمساء والأصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الإبكار والابكار وقال الشاعر

أفتى رياحا ودوى رياح * تناسخ الأمساء والأصباح

قوله دوخل الصنعة الخ كذا
بالاصل وحرره فلم نقف عليه
فيما بأيدينا من الكتب
اه

يريد به المساء والصبح وحكى اللحياني تقول العرب اذا تطيروا من الانسان وغيره صباح الله
لا صباحك قال وان شئت نصبت وأصبح القوم دخلوا في الصباح كما يقال أمسوا دخلوا في المساء
وفي الحديث أصبحوا بالصبح فانه أعظم للاجر أى صلوا عند طلوع الصبح يقال أصبح الرجل اذا
دخل في الصبح وفي التنزيل وانكم لترون عليهم مصحين وبالليل وقال سيديويه أصبحنا وأمسينا
أى صرنا في حين ذلك وأما أصبحنا وأمسينا فعناهما أتيناه صباحا ومساءً وقال أبو عدنان الفرق بين
صبحنا وصبحنا أنه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة وصبحنا أهلها خيرا أو شرا
وقال النابغة وصبحه فلما فلان كعبه * على كل من عادى من الناس عاليا

ويقال صبحه بكذا ومساءه بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل ينبه من سنة الغفلة أصبح أى
انتبه وأبصر رشداً وما يصدق وقال رؤبة * أصبح فاسم بشر ماروش * أى بشر معيب
وقول الله عز من قائل فأخذتهم الصيحة مصحين أى أخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح
وأصبح فلان عالماً أى صار وصبحك الله بخير دعاه وصبحته أى قلت له عم صباحاً وقال الجوهري
ولا يراد بالتشديد ههنا التكثير وصبح القوم أتاهاهم غدوة وأتيهم صبحاً خامسة كما تقول لى خامسة
وصبح خامسة بالكسر أى أصبح خامسة أيام وحكى سيديويه أتيته صباح مساءً من العرب من
يئنه كخامسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحمال أو الطرف وأتيته صباحاً وذا صباح قال
سيديويه لا يستعمل الا طرفاً وهو ظرف غير متمكن قال وقد جاء في لغة الخنعم اسمها قال أنس ابن نزيك
عزمت على إقامة ذى صباح * لأمر ما يسود ما يسود

وأتيته أصبوحاً كل يوم وأمسية كل يوم قال الازهرى صبحت فلانا أتيته صباحاً وأما قول
بجبر بن زهير المزي وكان أسلم

صبحناهم بألف من سليم * وسبع من بنى عثمان وفى

فعناهما أتيناههم صباحاً بألف من سليم وقال الراجز

نحن صبحنا عامراً فى دارها * جرداً تعادى طرفى نهارها

يريد أتيناهها صباحاً بخيل جرد وقول السامخ

وتشكوب عين ما كل ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدبى

قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول أصبح القوم

وهو يأمر بالادللاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريدته تقول قد بلغناها واذا قربت
 للسارى طلوع الصبح وان كان غير طالع تقول اصبحنا وارا بقوله اصبحت القوم دنا وقت دخولهم
 في الصباح قال وانما فسرته لان بعض الناس فسره على غير ما هو عليه والصبح والصبحه نوم
 الغداة والتصبح النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصبحه وهى النوم اول
 النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصبحه والصبحه أى ينام حين يصب
 تقول منه تصبح الرجل وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا تصبح وأرقد فأصبح
 أرادت أنها مكفيه فهى تنام الصبحه والصبحه ما تعلت به غدوة والمصباح من الابل الذى يبرك
 فى معرسة فلا ينهض حتى يصبغ وان اثير وقيل المصبح والمصباح من الابل التى تصبح فى مبركها لاترعى
 حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الابل وذلك لقوتها وسمنها قال مزرد

ضربت به بالسيف كوما مصبحا * فثبت عليها النار فهى عقير

والصبوح كل ماء كل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق والصبوح ما أصبح عندهم من شرابهم
 فشربوه وحكى الازهرى عن الليمث الصبوح الحجر وأنشد

واقد غدوت على الصبوح مبي * شرب كرام من بنى رهم

والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوح والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن اللحياني حكى
 عن العرب هذه صبوحى وصبوحى والصبح سقيك أهلك صبوحا من ابن والصبوح ما شرب
 بالغداة فادون القائله وفعلك الاصطباح وقال أبو الهيثم الصبوح اللبن يسطح والناقة التى
 تحلب فى ذلك الوقت صبوح أيضا يقال هذه الناقة صبوحى وغبوقى قال وأنشدنا أبو أيلى

الاعرابى مالى لأسقى حبيبانى * صبايحى غبانى قملانى

والقبيل اللبن الذى يشرب وقت الظهيرة واصطبح القوم شربوا الصبوح وصبحه يصبحه صبحا
 وصبحه سقاه صبوحا فهو مصطحح وقال قرطبن التوم اليشكري

كان ابن أسماء بعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار

بعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث وما لنا صبى يسطح
 أى ليس انالبن بقدر ما يشرب به الصبي بكرة من الجذب والقحط فضلا عن الكثير ويقال صبحت
 فلانا أى ناوت صبوحا بن ابن أو خرو ومنه قول طرفة * متى تأتني أضحك كأسارويه * أى

أسقيك كأسا وقيل الصبوح ما اصطحج بالغة داء حار أو من أمثالهم السائرة في وصف الكذاب
 قوالهم أ كذب من الآخذ الصبحان قال شمر هكذا قال ابن الأعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب
 فروي فاذا أردت ان تستدبره أمسه لم يشرب لربه درتها قال ويقال أيضا كذب من الآخذ
 الصبحان قال أبو عدنان الآخذ الأسير والصبحان الذي قد اصطحج فروي قال ابن الأعرابي هو
 رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نفض عنهم شاخصا فأخذهم قوم وقالوا لنا على حيث كنت
 فقال انما ابت بالقفر فبينما هم كذلك اذ قعد يبول فعلموا أنه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم
 واستباحوههم والمصدر الصبح بالتحريك وفي المثل أعن صبوح ترقيق يضرب من لامن يحجم ولا
 يصرح وقد يضرب أيضا من يورى عن الخطب العظيم بكناية عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب
 بكلام يلفظه وأصله أن رجلا من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغيبقه لينا فلما روى علق
 يحدث أم مثواه بحديث برقه وقال في خلال كلامه اذا كان غدا اصطحننا وفعلنا كذا ففطن له
 المنزول عليه وقال أعن صبوح ترقيق وروي عن الشعبي ان رجلا سأله عن رجل قبل أم امرأته
 فقال له الشعبي أعن صبوح ترقيق حرمت عليه امرأته ظن الشعبي انه كفى بتقبيله اياها عن جماعها
 وقد ذكر أيضا في رقق ورجل صبحان وامرأة صبحتى شربا للصبوح مثل سكران وسكرى وفي
 الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصبحوا أو تغتبقوا أو تحتفوا بقذافشأنكم
 بها قال أبو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فايس
 لكم أن تجمعوه من الميتة قال ومنه قول سمره لبنيه يجزي من الضارورة صبوح أو غبوق قال
 الأزهرى وقال غير أبي عبيد معناه لباس مثل متى تحل لنا الميتة أجابهم فقال اذا لم تجدوا من اللبن
 صبوحا تتبلغون به ولا غبوقا تجتزون به ولم تجدوا مع عدمكم الصبوح والغبوق بقوله تأكلونها
 ويمجأ عنكم حلت لكم الميتة حينئذ وكذلك اذا وجد الرجل غداء أو عشاء من الطعام لم تحل له
 الميتة قال وهذا التفسير واضح بين والله الموفق وصبوح الناقة وصبحت اقدر ما يحتلب منها
 صبوحا واقمته ذات صبحة وذا صبوح أى حين أصبح وحين شرب الصبوح ابن الأعرابي أنه ذات
 الصبوح وذات الغبوق اذا أتاه غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمان ذات العويم
 أى ذلك لانه أزمان وأعوام وصبح القوم شرا يصبههم صبحا جاءهم به صبا حوا وصبحتهم الخيل
 وصبحتهم جاءتهم صبحا وفي الحديث انه صبح خير أى أنها صباها وفي حديث أبي بكر

كُلُّ امْرِيٍّ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ * وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

أى ماتى بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ يوم الصباح يوم الغارة قال الاعشى

بِهِ تُرَعْفُ الْأَلْفُ إِذَا رُسِلَتْ * عِدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا نَقَعُ نَارًا

يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الالف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول اذا اندرت بغارة من

الخيل تَفَجُّوهُمْ صَبَا حَا يَصْبَا حَاهُ يُنْذِرُونَ الْحَيَّ أَجْعَجَ بِالنِّدَاءِ الْعَالِي فِي الْحَدِيثِ لِمَا نَزَلَتْ وَأَنْذِرُ

عشيرتك الاقر بين صعده على الصفا وقال ياصباحاه هذه كلمة تقولها العرب اذا صاحوا للغارة لانهم

أكثر ما يغيبون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل ياصباحاه يقول قد

عَشِينَا الْعَدُوَّ وَقِيلَ إِنَّ الْمُتَقَاتِلِينَ كَانُوا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ يَرْجِعُونَ عَنِ الْقِتَالِ فَإِذَا عَادَ النَّهَارُ عَادُوا

فكأنه يريد بقوله ياصباحاه قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال وفي حديث سلمة بن الأكوع

لَمَّا أَخَذَتْ لِقَا حُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى يَاصْبَا حَاهُ وَصَبَّحَ الْإِبِلَ يَصْبَحُهَا صَبْحًا سَقَاهَا

عُدْوَةً وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَرَدَهُمْ - م صَبَا حَا وَالصَّبَّاحُ الَّذِي يَصْبَحُ إِبِلَهُ الْمَاءَ أَيْ يَسْقِيهَا صَبَا حَا وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * حِينَ لَاحَتْ لِلصَّبَّاحِ الْجُوزَاءُ * وَتِلْكَ السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الصُّحَّةَ وَليست

بناجعة عند العرب ووقت الورد المحمود مع الضياء الاكبر وفي حديث جرير ولا يحسب صاحبها

أى لا يكل ولا يعيا وهو الذى يسقيها صباحا لانه يوردها ما ظاهرا على وجه الارض قال الازهرى

وَالصَّبَّاحُ عَلَى وَجْهِهِ يُقَالُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ إِذَا سَرَيْتَ بِهِمْ حَتَّى تُوْرِدَهُمُ الْمَاءَ صَبَا حَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بِقِيْفَاءٍ قَفْرَةٍ * وَقَدْ حَلَقَ النِّجْمُ الْمِيَانِي فَاسْتَوَى

أراد سرى بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الماء وتقول صبحت القوم تصبيحا اذا أقيمتهم مع الصباح

ومنه قول عنتره يصف خيلا

وَعِدَاةُ صَبْحَنِ الْجِفَارِ عَوَابِسَا * يَهْدِي أَوْائِلُهُنَّ شُرْبُ

أى أتينا الجفار صباحا يعنى خيلا عليهم افرسانها ويقال صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح

والتصبيح الغداء يقال قُرب إلى تصبيحي وفي حديث المبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يَتِمَّ فِي جَبْرَ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبِيَّانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكْفَى أَيْ يَقْرَبُ إِلَيْهِمْ

غداؤهم وهو اسم بنى على تنعيم مثل الترعيب للسنام المقطع والتنبيت اسم لما نبت من الغراس

والتنوير اسم لنور الشجر والصبوح الغداء والغبوق العشاء وأصلهم ما فى الشرب ثم استعملوا

في

في الاكل وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات تجوزة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقتهم
 الصبح و صبحت بالتشديد لغة فيه والصبحة والتصبح سواد الى الحجرة وقيل لون قريب الى
 الشهبه وقيل لون قريب من الصهبه المذكور اصبح والاني صبحا تقول رجل اصبح واسدا اصبح بين
 الصبح والاصبح من الشعر الذي يخالطه بياض بجمرة خلقة ايا كان وقد اصباح وقال الليث
 الصبح شدة الحجرة في الشعر والاصبح قريب من الاصهب وروى شعر عن أبي نصر قال في الشعر
 الصبحه والمخة ورجل اصبح اللحية الذي نعل شعره حرة ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حمرته
 قال أبو زيد * عيط صباحي من الجوف أشقرا * وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد
 شعره حرة وفي حديث الملا عنة ان جات به اصبح اصهب الاصبح الشديد حرة الشعر ومنه صبح
 النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحرة قليلا كأنها لون
 الشفق الا قول في أول الليل والصبح يرق الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذي
 تراه في القنديل وغيره والقراط لغة وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
 كوكب دري والمصباح المسرجة واستصبح به استسرج وفي الحديث فأصبحي سراجك أي أصلحها
 وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس أي يشعلون بها سراجهم وفي حديث يحيى
 ابن زكريا عليهم ما السلام كان يخدم بيت المقدس نهرا ويصبح فيه ليل أي يسرج السراج
 والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح الحدو حيث يمسي *
 وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يزد فيه ولو بني على أصبح لقليل مصبح بضم الميم قال الازهرى
 المصبح الموضع الذي يصبغ فيه والممسي المكان الذي يمسي فيه ومنه قوله

* قريبة المصبح من ممسأها * والمصبح أيضا الاصباح يقال أصبحنا مصباحا ومصباحا وقول النمر
 ابن توب * فأصحت والليل مستحكم * وأصحت الارض بحرأطما
 فسره ابن الاعرابي فقال أصحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشدة ذلك قول
 أبي ذؤيب * أمند برق أيدت الليل أرقبه * كأنه في عراض الشام مصباح
 فيقول النمر بن تواب شمت هذا البرق والليل مستحكم فكان البرق مصباح اذا المصباح انما توقد
 في الظلم وأحسن من هذا أن يكون البرق فرج له الظلمة حتى كأنه صبح فيكون أصحت حينئذ
 من الصباح قال ثعلب بعناه أصحت فلم أشعر بالصبح من شدة الغيم والشمع مما يسطج به أي
 يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير عن أبي حنيفة والمصباح الاقداح التي يسطج بها

وَأَنْشَدَ نَهْلٌ وَنَسَعِيٌّ بِالصَّبِيحِ وَسَطَهَا * لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يَفْرُقُ بَجَمْعٍ
 وَمَصَابِيحُ النُّجُومِ أَعْلَامُ الْكُوكَبِ وَاحِدُهُمَا صَبَاحٌ وَالْمَصْبَاحُ السَّنَانُ الْعَرِيضُ وَأَسْنَةُ صَبَاحِيَّةٌ
 كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَا أَدْرِي الْأَمُّ نُسَبُ وَالصَّبَاحَةُ الْجَمَالُ وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ يَصْبُحُ صَبَاحَةً وَأَمَّا
 مِنَ الصَّبْحِ فَيُقَالُ صَبَّحَ يَصْبُحُ صَبْحًا فَهُوَ أَصْبَحَ الشَّعْرُ وَرَجُلٌ صَبِيحٌ وَصَبَّاحٌ بِالضَّمِّ جَمِيلٌ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
 وَافِقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فُعَالِ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلٌ لِاعْتِقَابِهِمْ مَا كَثِيرًا وَالْأَثَرُ فِيهِمَا بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
 وَافِقٌ مَذْكُورٌ فِي التَّكْسِيرِ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْوَصْفِيَّةِ وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّبِيحُ الْوَضِيُّ
 الْوَجْهَ وَذُو أَصْبَحٍ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ وَالِيَهُ تَنْسَبُ السِّيَاطُ الْأَصْحَبِيَّةُ وَالْأَصْبَحِيُّ السُّوْطُ وَصَبَّاحٌ
 حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمَتْ صَبَّارٌ صَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا
 فِي ضَبَّةٍ وَبَطْنٌ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَطْنٌ فِي غَنِيٍّ وَصَبَّاحٌ حَتَّى مِنْ عَذْرَةَ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَبَّاحٌ بَطْنٌ
 مِنْ مُرَادٍ (صحح) الصُّحُّ وَالصَّحَّةُ وَالصَّحَّاحُ خِلَافُ السُّقْمِ وَذَهَابُ الْمَرَضِ وَقَدْ صَحَّ فُلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ
 وَاسْتَصَحَّ قَالَ الْأَعَشَى

قوله فيقال صبح الخ أى من
 باب فرح كفى القاموس
 اه صححه

قوله ملك من ملوك حمير من
 أجداد الامام مالك بن أنس
 وانظر شرح القاموس اه
 صححه

قوله الصبح والصحة قال
 شارح القاموس قد وردت
 مصادر على فعل بالضم وفعله
 بالكسر في ألفاظ هذا منها
 كالقل والقله والذل والذلة
 قاله شيخنا اه كتبه صححه

أَمْ كَمَا قَالُوا سَقِيمٌ فَلَنْ * نَقَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ
 لِيُعِيدَنَّ لِمَعْدَعِ كَرِّهَا * دَجَّ اللَّيْلُ وَتَأَخَّذَ الْمَنَحُ

يَقُولُ لَنْ نَقَضَ الْأَسْقَامَ الَّتِي بِهِ وَبَرَأَ مِنْهَا وَأَوْصَحَّ لِيُعِيدَنَّ لِمَعْدَعِ عَطْفِهَا أَي كَرِّهَا وَأَخَذَهَا الْمَنَحُ وَصَحَّحَهُ اللَّهُ
 فَهُوَ صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ صَحِيحٌ الْأَدِيمُ وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ بِمَعْنَى أَي غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْبِرَاءَةُ
 مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ وَفِي الْحَدِيثِ يُقَالُ بِنِ إِسْمِ ابْنِ آدَمَ أَهْلُ النَّارِ قِسْمَةٌ صَحَّاحٌ بِمَعْنَى قَائِلِ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ
 هَابِيلَ أَي أَنَّهُ يُقَالُ لَهُمْ قِسْمَةٌ صَحِيحَةٌ فَلَهُ نَصْفُهَا وَلَهُمْ نَصْفُهَا الصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الصَّحِيحِ بِقَالَ دِرْهَمٍ
 صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَطُوالٍ فِي طُويلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَحَكَى
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ كَانَ ذَلِكَ فِي صُحِّهِ وَسُقْمُهُ قَالَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ مِنَ السُّقْمِ وَقَدْ
 صَحَّحَ بِصَحِّ صُحَّةً وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحِيحٌ مِنْ قَوْمٍ أَصْحَاءٌ وَصَحَّاحٌ فِيهِمْ مَا وَامْرَأَةٌ صَحِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَحَّاحٍ
 وَصَحَّاحٌ وَأَصْحَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصَحَّحٌ أَهْلُهُ وَمَا شَبَّهَتْهُ صَحِيحًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا وَأَصْحَ الْقَوْمِ أَيْضًا
 وَهُمْ مُصَحَّحُونَ إِذَا كَانَتْ قَدَّ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ الْمَرِيضَ عَلَى
 الْمُصَحِّحِ الَّذِي صَحَّتْ مَا شَبَّهَتْهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ أَي لَا يُورِدُ مِنْ ابْنِهِ مَرِيضًا عَلَى مَنْ ابْنُهُ
 صَحَّاحٌ وَيَسْتَقِيمُ مَعَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ بِعَمَالِ الْمُصَحِّحِ مَا يَظْهَرُ بِعَمَالِ الْمَرِيضِ فَيُظَنُّ أَنَّهَا
 أَعْدَتْهَا فَيَأْتِي بِمِثْلِ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْدَوِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ لَا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى

قوله كره ذلك أن يظهر لفظ
 النهاية كره ذلك مخافة
 أن يظهر الخ اه صححه

مصحح أى ان الذى قد مرضت ماشيته لا يستطيع أن يورد على الذى ماشيته صحاح وفى الحديث الصوم مصححة ومصحة بفتح الصاد وكسرها والفتح أعلى أى يصح عليه وهو منفعلة من الصحة العافية وهو كقوله فى الحديث الآخر صوموا تصحوا والسفر أيضا مصححة وأرض مصححة بريشة من الأوباء صححة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والأسقام وصحاح الطريق ماشيته منبه ولم يسهل ولم يوطأ وصحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف ناقه

إذا واجهت وجه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة أن تسهلا

وصح الشيء جعله صحيا وصححت الكتاب والحساب تصحيا إذا كان سقيما فأصلحت خطأه وأثبت فلانا فأصحته أى وجدته صحيا والصحیح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزخاف فسلم منه فهو صحیح وقيل الصحیح كل آخر نصف يسلم من الأشياء التى تقع عللا فى الأعراب والضروب ولا تقع فى الحشو والصحیح والصحاح والصححان كله ما استوى من الأرض وجرى والجمع الصحاح والصحح والصححان المستوية ذات حصى صغار وأرض صحاح وصححان ليس بهائى ولا شجر ولا قرار للماء قال وقتلما تكون الا الى سندا وادا وجبل قريب من سندا واد قال والصحراء أشد استواء منها قال الراجز

تراه بالصحاح السماق * كالسيف من جفن السلاح الداق

وقال آخر

وكم قطعنا من نصاب عرفج * وصححان قذف مخرج * به الرذايا كالسفين المخرج ونصاب العرفج ناحيته والقذف التى لا مرتع بها والمخرج الذى لم يصبه مطر أرض مخرجة فشبها شخوص الأبل الحسرى بشخوص السفن ويقال صحاح وأنشد

* حيث ارتعن الودق فى الصحاح * وفى حديث جهيش وكان قطعنا اليك من كذا وكذا وتوفية صحح الصحح والصححة والصححان الأرض المستوية الواسعة والتسوية البرية ومنه حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضحالك قال ان نعل بن نعل حفر بالصححة فأخطأت

استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضرب به فمين لم يصب موضع حاجته يعنى أن الضحالك طلب الأمانة والتقدم فلم ينلها ورجل صحح وخصوح يتبع دقائق الأمور فيحصيها ويعلمها وقول ملبج الهذلى فبئس أبلى حين يدنو زمانه * ويلحالك فى ليلي العريف المصحح

قيل أراد الناصح كأنه المصحح فكره التضعيف والترهات الصحاح هى الباطل وكذلك الترتهات

٣ قوله والترهات الصحاح الخ عبارة الجوهري والترهات الصحاح هى الباطل هكذا حكاه أبو عبيد وكذلك الترتهات الباس وهما بالاضافة أجود عندي اه

البسباس وهم بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وما ذكره دهما بعد مزارها * بنجران الا الترهات العصا ص

ويقال للذي يأتي بالباطيل مصحح (ص د ح) صدح الرجل يصدح صدحا وصدحا وهو

صداح وصدوح وصدح رفع صوته بغناء أو غيره والقينة الصادحة المغنية والصدح والصدوح

والمصدح الصياح وصدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحا وصداحا صاح واسم الفاعل

منه صداح قال البيهقي عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الآسنة

وقينة كالرسل القماح * باكرتهم بمجال وراح

وزعفران كدم الأذباح * وقينة وقرص صداح

الرسل القطعة من الابل والقماح الرافعة رؤسها والأذباح جمع ذبج وهو ما ذبج وقال حميد بن ثور

مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالصدر والصدوح والصداح

الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وجواح * ملأزم آثارها صيداح

والصدح الفرس الشديد الصوت وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال أبو النجم

* محشر جاومرة صدوحا * وقال الأزهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب

ونحوه أو حكى عن ابن الأعرابي الصدح الأسود وقال قال ابن شميل الصدح أنشز من العناب

قليلاً وأشد حرة وجرته تضرب إلى السواد وذكروا الأزهرى الصدحان آكام صغار صلاب الحجارة

واحدها صدح والصدحة والصدحة والصدحة خزفة يستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي

خزفة تؤخذ بها النساء الرجال والصدح حجر عريض وصيدح اسم ناقة ذى الرمة وفيها يقول

٣ سمعت الناس ينتجعون غنينا * فقلت لصدح أنتجى بلالاً

(صرح) الصرح والصریح والصرأح والصرأح والكسر أفصح المحض الخالص من كل

شيء رجل صریح وصرحاه وهي أعلى والاسم الصراحة والصروحة وصرح الشيء خلص وكل

خالص صریح وصریح من الرجال والخيل المحض ويجمع الرجال على الصرحاء والخيل على

الصرأح قال ابن سيده الصریح الرجل الخالص النسب والجمع الصرحاء وقد صرح بالضم

صراحة وصروحة وتقول جاء بنو تميم صریحة اذ لم يحاط بهم غيرهم وقول الهذلي

(٢) قوله سمعت الناس الخ برفع الناس هكذا ضبطه غير واحد ووجدت بخط الجوهري رأيت بدل سمعت وهو خطأ والصواب ما هنا فتأمل كذا بخط السيد من تضي بهامش الاصل اه

قوله رجل صریح وصرحاه وهي أعلى كذا بالاصل ولعل فيه سقطا والاصل رجل صریح من صرأح وصرحاه وهي أعلى وعبارة القاموس وشرحه وهو اى الرجل الخالص النسب صریح من قوم صرحاه وهي أعلى وصرأح اه وحرر

* وكثر ماء صريحا * أى خالصا وأراد بالتكريم التكريه قال وهى لغة هذلية وفى الحديث
حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان أى كراهتمكم له صريح الايمان والصريح الخالص من
كل شىء وهو ضد الكفاية يعنى أن صريح الايمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقىه الشيطان فى
قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن فى قلوبكم ولا تطعمن اليه نفوسكم وليس معناه ان
الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تولد من فعل الشيطان وتسويده فكيف تكون
ايمانا صريحا وصريح اسم فحل منجب وقال أوس بن غلفاء الهجيمى
ومر كضة صريحا أبوها * يهان لها الغلام والغلام
قال ابن برى صواب انشاده ومر كضة صريحا لان قبله

أعان على مر اس الحرب زعت * مضاعفة لها حلق توأم

وفرس صريح من خيل صرائح والصريح خيل من خيل العرب معروف قال طقيل
عناجيج فيهن الصريح ولاحق * مغاوير فيها اللاريب معقب

ويروى من آل الصريح وأعوج غلبت الصفة على هذا الفعل فصارت له اسما وأتاه بالامر
صراحية أى خالصا وخز صراح وصراحية خالصة وكأس صراح لم يشب بمزج وفى حديث أم
معبد دعاها إبشاة حائل فتحلبت * له بصريح ضرة الشاة مزيد

أى لبن خالص لم يذق والضررة أصل الضرع وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال
حين يصرح قبل وما التصريح قال حين يستبين الخلو من المز قال الخطابى هكذا يروى ويفسر
والصواب يصوح بالواو وسيد كرفى موضعه والصراحية آنية للخمر قال ابن دريد ولا أدرى
ما صحته والصرح بالتحريك الابيض الخالص من كل شىء قال المتنخل الهذلى

تعلو السيوف بأيديهم جاجهم * كما يلقى مر والامعز الصرح

وأورد الازهرى والجوهري هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد بالبيض والبيض
صراح كياح خالص ناصع والصريح اللبن اذا ذهب رغوته ولبن صريح ساكن الرغوة خالص
وفى المثل برز الصريح بجانب اللبن يضرب هذا الامر الذى ونح وناقعة مصراح قليلة الرغوة
خالصة اللبن الازهرى يقال للناقعة التى لا ترعى مصراح يفترشها ولا ترعى أبدا وبول صريح
خالص ليس عليه رغوته قال الازهرى يقال للبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوته قال أبو
النجم * يسوف من أبوالها الصريحا * وصريح النصح محضه ويوم مصرح أى ليس فيه

سحاب وهو في شعر الطرماح في قوله يصف ذنبا

إذا امتل بهم وى قلت ظل طخاة * ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح

امتثل عدا و طخاة سحابة خفيفة أى ذراه الريح في يوم مضمح شبه الذئب في عدوه في الارض

بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وصرحت البحر تصريحا النجلى زبدها انقلصت وهو

التصریح تقول قد صرحت من بعدتهم دارو إزياد وتصرح الزبد عنها النجلى فخلص قال الاعشى

كسيتا تكشف عن جرة * اذا صرحت بعد إزيادها

وانصرح الحق أى بان وكذب صرحان خالص عن اللجاني ولقيته مصارحة ومقارحة وصرحا

وصرحا وكفاحا بمعنى واحد اذا لقيته مواجهة قال

قد كنت أنذرت أمانح * عمرا وعمرو عرضة الصراح

وسميت فلانا مصارحة وصرحا أى كفاحا ومواجهة والاسم الصراح بالضم وكذب صراحيمة

وصراحي وصراح بين يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحا وصرحا أى جهارا ويقال جاء بالكفر

صراحا خالصا أى جهارا قال الازهرى كأنه أراد صريحا وصرح فلان بما نفسه وصرح أبداه

وأظهره وأنشدا بوزياد

وانى لا كنوعن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

أمنحدر أترمى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك يارح

وفي المثل صرح الحق عن محضه أى انكشف الازهرى وصرح الشئ وصرحه وأصرحه اذا

بينه وأظهره ويقال صرح فلان ما فى نفسه تصريحا اذا أبداه والتصریح خلاف التعريض

ومن أمثال العرب صرحت بجيدان وجدان اذا أبدى الرجل أقصى ما يريد والصراح اللبن

الرقيق الذى أكثر ماؤه فتري فى بعضه سمره من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون فى اليد

كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصماح والصرح بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا

فى السماء وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفى التنزيل إنه صرح عمرد من قوارير

والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كبحور الطبا * تحسب أرامهن الصروحا

وقال الزجاج فى قوله تعالى قيل لها ادخلى الصرح قال الصرح فى اللغة القصر والصحن يقال

هذه صرحه الدار وقارعتها أى ساحتها وعرضتها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ

قوله صرحت بجيدان
وجلدان الضمير فى صرحت
للقصة وروى اعجام الدال
واهمالها وانظر يا قوت
والميدانى اه صححه

لهامن قوارير والصرح الارض الملمسة والصرحة من الارض مستوية والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحه المربد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهروا لم يظهر فهو صرحه بعد ان يكون مستويا حسنا قال وهي الصحراء فيما زعم أبو اسلم وأنشد للراعي
 كأنها حين فاض الماء واختلقت * فتخاء لآح لها بالصرحة الذيب
 والصرحة موضع وصرواح حصن باليمن أمر سليمان عليه السلام الجن فبنوه لبلقيس وهو في الصحاح معترف بالالف واللام وتقول صرحت كحل أي أجذبت وصارت صريحة أي خالصة في الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدو بها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب

قوله ماوى الضيوف أنشده
 الجوهري ماوى الضريك
 والضريك والقرضوب
 واحد فعلى ما أنشده الموائف
 هنا يكون عطف القرضوب
 على الضيوف من عطف
 الخاص بخلافه على
 ما أنشده الجوهري فتأمل
 اه صححه

القرضوب الفـ قير والصرارح بالضم الخالص من كل شئ والميم زائدة ويروى الصمدح بالبدال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (صرح) الصردحة الصحراء التي لا تنبت وهي غلظ من الارض مستوية والصردح المكان المستوي والصردح مثله والصردح والصرداح المكان الصلب وقيل الصردح المكان الواسع الامس المستوي وقيل الصرداح الغلاة التي لا شئ فيها عن كراع ابن شميل الصرداح واحدتها صردحة وهي الصحراء التي لا شجر بها ولا تنبت وهي غلظ من الارض وهي مستوية أبو عمرو والصرادح الارض اليابسة التي لا شئ بها وفي حديث أنس رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح بنذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرداح وضرب صرداحي وصرادحي شديدتين (صرطح) الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرداح والسين لغة (صرقع) الصرقع الشديد الخسومة والصوت كالصرنقع وصرح ثعلب بان المعروف انما هو باناء (صرقع) الصرنعق الماضي الجري وقال ثعلب الصرنعق الشديد الخسومة والصوت وأنشد لجران العود في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال

ان من النسوان من هي روضة * تمحج الرياض قبلها وتصوح

ومنهن من غل مقفل ما يفكهن * من الناس الا الاحوذى الصرنعق

قوله وكذلك الصرداح الخ
 كذا بالاصل بالبدال المهملة
 والذي في شرح القاموس
 المطبوع وكذلك الصرطاح
 والسين لغة اه فخره فانا
 وجدنا السين لغة في
 الصرداح بالبدال ولم نجد لها
 لغة في الصرطاح بالطاء
 اه صححه

وفي التهذيب الا الشحشان الصرنعق قال شمر ويقال صرنعق وصلنعق بالراء واللام والصرنعق أيضا المحتمل الازهرى الصرنعق من الرجال الشديد الشكيمة الذي له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يتجذع وقيل الصرنعق الظريف (صفح) الصفح الجنب وصفح الانسان جنبه وصفح كل

شيء جانباً وصفحاً جانباً وفي حديث الاستبجاء جبرين للصفحتين وجبر اللمسر به أي جانبي
 المخرج وصفحته ناحيته وصفح الجبل مضطجعه والجمع صفائح وصفحته الرجل عرض وجهه ونظر
 إليه بصفح وجهه وصفحته أي بعرضه وفي الحديث غير مفتح رأسه ولا صافح بجمده أي غير مبرز
 صفحته خذته ولا مائل في أحد الشقين وفي شعر عاصم بن ثابت * تزل عن صفحتي المعابل *
 أي أحد جانبي وجهه ولقيه صفاحاً أي استقبله بصفح وجهه هذه عن اللحياني وصفح السيف
 وصفحته عرضه والجمع أضفاح وصفحتهما السيف وجهاه وضرب به بالسيف مصفحاً ومصفوحاً عن
 ابن الأعرابي أي معرضاً وضرب به بصفح السيف والعامية تقول بصفح السيف مفتوحة أي
 بعرضه وقال الطرمح

فلما تناهت وهي عجلي كأنها * على حرف سيف حده غير مصفح

وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلاً اضربته بالسيف غير مصفح يقال أضفحه
 بالسيف إذا ضرب به بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح يرويان معاً وقال رجل من
 الخوارج لنضربنكم بالسيف غير مصفحات يقول نضربكم بجمدها لا بعرضها وقال الشاعر
 بحيث مناط القرط من غير مصفح * أجازبه حد المقلد ضاربه

وصفحت فلانا وأصفحته جميعاً إذا ضربته بالسيف مصفحاً أي بعرضه وسيف مصفح ومصفح
 عريض وتقول وجه هذا السيف مصفح أي عريض من أصفحته قال الأعشى
 أسنانحن أكرم أن نسبنا * وأضرب بالمهتدة الصناح

يعني العراض وأنشد

وصدري مصفح للموت نهد * إذا ضاقت عن الموت الصدور

وقال بعضهم المصفح العريض الذي له صفحات لم تستقم على وجه واحد كالمصفح من الرأس له
 جوانب ورجل مصفح الوجه سهل حسنه عن اللحياني وصفحته الوجه بشرة جلده والصفحان
 والصفحتان الخدان وهما اللحيان والصفحان من الكتف ما انحدر عن العين من جانبيهما والجمع
 صفائح وصفحتهما العنق جانباه وصفحتهما الورق وجهاه اللذان يكتبان والصفحة السيف العريض
 وقال ابن سيده الصفحة من السيوف العريض وصفح الرأس قبائله وأحدتها صفحة والصفائح
 حجارة رفاق عراض والواحد كالواحد والصفائح بالضم والتشديد العريض قال والصفائح من
 الحجارة كالصفائح الواحدة صفائح أنشد ابن الأعرابي

قوله بحيث مناط القرط الخ
 هكذا هو في الأصل بهذا
 الضبط وحرره اه مصححه

قوله ما انحد عن العين
 هكذا في الأصل وشرح
 القاموس ولعله العنق
 وحرره اه مصححه

وصفاحة مثل القنبيق مخرجها * عيال ابن حوب جنبته أقاربه
 شبه الناقة بالصفاحة أصلا بنها وابن حوب رجل مجهد محتاج لان الحوب الجهد والشدة ووجه
 كل شئ عريض صفيحة وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوه - ما صفاحة والجمع صفاح وصفيحة
 والجمع صفايح ومنه قول النابغة * ويوقدن بالصفاح نار الجباب * قال الازهرى ويقال
 للحجارة العريضة صفايح واحدها صفيحة وصفيح قال لبيد

وصفايح صماروا * سها بسددن الغصونا

وصفايح الباب ألواحها والصفاح من الابل التي عظمت أسنمتها فكادس - نام الناقة يأخذ قراها
 جمعها صفاحات وصفايح وصفيحة الرجل عرض صدره والمصفيح من الرأس الذي ضغط من قبل
 صدغته فطال ما بين جبهته ووقفاه وقيل المصفيح الذي اطمأن جنبارأسه وتآجيبه فخرجت
 وظهرت قعدوته قال أبو زيد من الرأس المصفيح إصفاحا وهو الذي مسح جنبارأسه وتآجيبه
 فخرج وظهرت قعدوته والأرأس مثل المصفيح ولا يقال رؤاسى وقال ابن الاعرابى في جبهته صفيح
 أى عرض فاحش وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفيح الرأس أى عريضه وتصفيح
 الشئ جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفيح الرأس أى عريضها والمصفيحات السيوف العريضة
 وهى الصفايح واحدها صفيحة وصفيح وأما قول لبيد يصف سحابا

كان مصفيحات في ذراه * وأنوا حاعلين المالى

قال الازهرى شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سبيده المصفيحات السيوف
 لانها صفيحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطها ويروى بكسر الفاء كأنه شبه تكشف
 الغيث اذا لمع منه البرق فانفج ثم التقي بعد خبوه بتصفيح النساء اذا صققن بأيديهن والتصفيح
 مثل التصفيق وصفيح الرجل بيده صفيق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال وفي حديث الصلاة
 التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى أيضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحده يقال صفيح
 وصفيق يديه قال ابن الاثير هو من ضرب صفيحة الكف على صفيحة الكف الاخرى يعنى اذا سها
 الامام نبيه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها الاخرى
 عوض الكلام وروى بيت لبيد * كان مصفيحات في ذراه * جعل المصفيحات نساء يصفقن
 بأيديهن فى ماتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفيحات أراد بها السيوف العريضة شبه
 بريق البرق بريقها والمصافيح الاخذ باليد والتصافيح مثله والرجل يصابيح الرجل اذا وضع صفيح

كفه في صُفْع كفه و صُفْعَا كفيهما وجههما ومنه حديث المصاحفة عند اللقاء وهي مفاعلة من
الصاق صُفْع الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه وأنف مصفح معتدل القصبية مستوية
بالجبهة و صُفْع الكلب ذراعيه للعظم صُفْعَا يصفحهما نصبهما قال

يصفح للقنة وجهها جابا * صفح ذراعيه لعظم كلبا

أراد صُفْع كلب ذراعيه فقاب وقيل هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما كاه وهو ذا البيت
أورده الأزهري قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف حب الأعرضه فأنله حتى قتله فصار له
وجهان فهو مصفوح أي عريض قال وقوله صُفْح ذراعيه أي كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق
يؤتده على الأرض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير وقوله أنشده ثعلب
صفوح بخديها إذا طال جريها * كما قلب الكف الألد المماحك

عني أنها تنصب ما وتقلبها و صَنَعَ القوم صُفْعَا عرضهم واحدا واحدا وكذلك صُفْعَ ورق المصحف
وتصَفَّح الأمر و صُفِّعَه نظرفيه قال الليث صَفَّحْتُ ورق المصحف صُفْعَا و صَفَّحَ القوم و تَصَفَّحَهُم
نظر إليهم طالباً بالإنسان و صُفِّعَ وجوههم و تَصَفَّحَهَا نظرهما متعززا لها و تَصَفَّحَتْ وجوه القوم إذا
تأملت وجوههم تنظر إلى حلاهم و صورهم و تتعرف أمرهم وأنشد ابن الأعرابي
صَفَّحْنَا الْجَوْلَ لِلسَّلَامِ بِنُظْرَةٍ * فلم يك الأومؤها بالحواب

أي تصفحنا وجوه الركب و تصفحت الشيء إذا نظرت في صفحاته و صَفَّحْتُ الأبل على الحوض إذا
أمررتها عليه وفي التهذيب ناقمة مصفحة ومصراة ومصراة ومصربة بمعنى واحد و صَفَّحَتْ
الشاة و الناقة تصفح صفوحا ولي لبنا ابن الأعرابي الصافح الناقة التي قد دنت ولدها فغررت
و ذهب لبنا وقد صَفَّحَتْ صفوحا و صَفَّحَ الرجل يصفحه صفحا و أصفحه سألته فنفعه قال
ومن يكثر التسأل يا حرا لا يزل * يمقت في عين الصديق و يصفح

ويقال أتاني فلان في حاجة فأصفحته عنها أصفحا إذا طلبها فنفته وفي حديث أم سلمة أهديت لي
فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة حجر
فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله وقف علي يا بكم سائل فأصفحته موه
أي خيبتوه قال ابن الأثير يقال صَفَّحْتُهُ إذا أعطيتَه و أصفحته إذا حرمتَه و صَفَّعَهُ عن حاجته
يصفعه صفحا و أصفعه كلاهما رده و صَفَّعَ عنه يصفع صفعا عرض عن ذنبه وهو صفوح و صَفَّاح
عفو و الصفوح الكريم لانه يصفح عن جنى عليه و استصفحه ذنبه استغفره اياه و طلب أن يصفح له

عنه وأما الصفوح من صفات الله عز وجل فعنه العنوق يقال صَفَّحْتُ عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤخذ به وضربت عن فلان صفحا إذا أعرضت عنه وتركتها فالصفوح في صفة الله العنوق عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تسكرما والصفوح في نعت المرأة المعرضة صادة هاجرة فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله صفحا في قوله أفنضرب عنكم الذي ذكر صفحا على المصدر لأن معنى قوله أنعرض عنكم الصفح وضرب الذي ذكره وكفه وقد أضرِبَ عن كذا أي كف عنه وتركه وفي حديث عائشة تصف أباهما صفوح عن الجاهلين أي كثير الصفح والعتق والتجاوز عنهم وأصله من الاعراض بصفحة وجهه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة وقال الأزهرى في قوله تعالى أفنضرب عنكم الذي ذكر صفحا المعنى أفنعرض عن أن تذكركم اعراضا من أجل اسرافكم على أنفسكم في كفركم يقال صفح عن فلان أي أعرض عنه مؤلوا ومنه قول كثير يصف امرأة أعرضت عنه

قوله لأن معنى قوله أنعرض الخ كذا بالأصل والامر سهل اه معجمه

صفوحا فلقال الأبيجة * فن مل منها ذلك الوصل ملت

وصفح الرجل يصفحه صفحا سقاها أي شرب كان ومتى كان والمصفح الممال عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أي ممال عليه كأنه قد جعل صفحه أي جانبه عليه وفي حديث حذيفة أنه قال القلوب أربعة فقلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والإيمان فمثل الإيمان فيه كمثل بقله يمد الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لا ييم ما غلب المصفح الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الإيمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر من شر الرجال ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذي يأتي الكفار بوجه وأهل الإيمان بوجه آخر ذا وجهين قال الأزهرى وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد أنه المصعب الذي فيه غل الذي ليس بخالص الدين وقال ابن برزخ المصفح المقلوب يقال قلبت السيف وأصفحته وصايبته والمصفح المصابي الذي يحرف على حده إذا ضرب به ويأل إذا أرادوا أن يغمدوه ويقال صفح فلان عنى أي أعرض بوجهه وولاني وجهه قفاه وقوله أنشده ثعلب

وناديت شبلأ فاستجاب وربما * ضمنا القرى عشر المن لانه اصفح

تعالى يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرماً آمناً ويجوز أن يكون من الصلاح وقد
 بصرف قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقيل هو الجرح بن أمية
 أبا مطر هـ لم إلى صلاح * فتكفك الندامى من قريش
 وتأمين وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هـ ديت بنجـ برعش
 وتسكن بلدة عزلة لقاحا * وتأمين أن يزور رب جيش

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام ويقال
 حتى لقاح إذا لم يدينو للملك قال وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر
 منا الذي بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن لهم دود وتمر
 يعني خبيب بن عدي قال ابن بري وصلاح اسم علم مكة وقد سمت العرب صالحا ومصليا وصلاحا
 والصلح نهر بميسان (صمدح) الصلوح الصلب والصلندحة الصلبة الازهرى عن الليث
 الصلدح هو الحجر العريض وجارية صلدة ابن دريد ناقة جندحة شديدة وصلندحة صلبة
 ولا يوصف به ما الا الاناث (صلطح) الصلطحه العريضة من النساء واصلنطحت البطحاء
 اتسعت قال طريح

أنت ابن مصلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحني والوج
 بمدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء ونصل مصلطح عرب رض ومكان سلاطع عريض ومنه
 قول الساجع صلاطع بلاطع بلاطع اتباع والصلوطح موضع قال
 اني بعيني اذا أنت جولهم * بطن الصلوطح لا يتظرن من تبعها

(صلقع) صلقع الدراهم قلبها والصلاقح الدراهم عن كراع ولم يذكروا حدها والصلنقع
 الصياح وكذلك التي بغيرها وقال بعضهم انها الصلنقجة الصوت صماد حبة فأدخل الهاء
 (صمغ) صمغته الشمس تصمغه وتصمغه صمجا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه
 قال أبو زيد الطائي

من سموم كأنها الفع نار * صمغتها ظهيرة غراء
 الليث صمغه الضيف اذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرمح يصف كاسا من البقر
 يذبل اذا نسّم الأبردان * ويخدر بالصرّة الصامحه
 والصرّة شدة الحر والصالحة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وشمس صمغ حارة متغيرة قال

(٣) زاد المجد الصلنباح أي
 بكسرتين وسكون النون
 سمك طويل اه مصمغه
 قوله والصلندحة هذه
 بفتح الصاد وضمة مع فتح
 اللام فيهما كما في القاموس
 وشرحه اه مصمغه
 قوله والصلوطح موضع
 ذكره المجد هنا وفي سلطح
 أيضا بالسين كما المؤلف
 وياقوت اقتصر عليه بالسين
 وأنشد البيت بالسين فقال
 قال لقيط بن يعمر الأزدي
 اني بعيني الخ وبعده
 طورا أراهم وطورا لا يذنبهم
 اذا تواضع خدر ساعة لمعا
 ولم يذكروا في الصاد اه مصمغه
 قوله صلقع الدراهم الخ
 أورده المؤلف بالقاف
 وأورده المجد بالقاف ونبه
 عليهما الشارح وزاد المجد
 (الصلنقع) أي بالقاف
 كسفر جل الشديد الشكامة
 أو الظريف اه كسبه
 مصمغه
 قوله صمغته الشمس الخ
 بابه منع وضرب كما
 في القاموس اه مصمغه

* شمس صمغ وحرور كاللهب * ويوم صمغ وصمغ شديد الحتر والصمغ العرق المنز وقيبل
 خبث الرائحة من العرق والمعنيان متقاربان والصمغ ماخوذ من الصمغ وهو الصنان وأنشد
 ساكنات العقيق أشهى الى النفوس من الساكنات دوردمشق
 يتضوعن لو تضمعن بالمسك صمغاً كانه ريح مرق
 المرق الجلد الذي لم يستحكم دباغته وهو الاهاب المنز وأنشد الأصمعي في صفة ماتح
 اذا بدامنه صمغ الصمغ * وفاض عطفاه بما سمع
 والصمغ الكي عن كراع أبو عمرو والأصمغ الذي يتعمد رؤس الابطال بالنقف والضرب
 لشجاعته قال العجاج

ذوق عقيد وقعة السلاح * والداة قد يطلب بالصمغ
 ويروي يبرأ في تفسيره عقيد قبيلة من بجيلة في بكر بن وائل وقوله بالصمغ أي بالكي يقول آخر
 الدواء الكي قال أبو منصور والصمغ أخذ من قواهم صمغته الشمس اذا ألمت دماغه بشدة
 حرها والصمغ والصمغاة والحرباءة الأرض الغليظة وجمعها الصمغاء والحرباءة وصمغ بصمغ
 غنظله في مسألة ونحوها قال أبو جزة * زبنون صمغون ركز المصمغ * يقول من
 شادهم شادوه فغلبوه وصمغت فلانا أصمغه صمغاً اذا غلظت له في مسألة أو غير ذلك وصمغه
 بالسوط صمغاً ضربه وحافر صمغ أي شديد وقد صمغ صمغاً قال أبو النجم
 لا يتشكى الحافر الصمغاً * يلتحن وجهها بالخصى ملتوحاً

وقيل حافر صمغ شديد الوقوع عن كراع والصمغ صمغ والصمغ صمغ من الرجال الشديد الجوع
 الألواح وكذلك الدمك قال وهو في السن ما بين الثلاثين والاربعين وقيل هو القصير وقيل
 الغليظ القصير وقيل الاصلح وقيل المخلوق الرأس عن السيراني والاثني من كل ذلك بالهاء قال
 صمغمة لا تشكى الدهر رأسها * ولونكزتها حية لا بلبت

وقال ثعلب رأس صمغ أي أصمغ غليظ شديد وهو فعلعل كثر رقبه العين واللام وبغير صمغ
 شديد قوى قال ابن جنى الحاء الاولى من صمغمة زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان
 متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفضولة بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائداً نحو عثوث
 وعقنقل وسلام ودفققد وقد ثبت أن العين الاولى هي الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاولتين
 في صمغمة هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك وصمغ وصمغمان

قوله وحفيد كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 حفيد ٥٥ مصمغه

موضع قال ويوم بالمجازة والكندي * ويوم بين ضنك وصوتحان
 هذه كلها مواضع (صمدح) الصمدح والصمدح الصلب الشديد وصوت صمدح وصمدح
 وصمدح شديد قال * مالي عدت صوتها الصمدح * وقال أبو عمرو والصمدح الشديد من
 كل شيء وأنشد * فسام فيها مدلغاصمادحا * ورجل صمدح صلب شديد وضرب صمدح
 وصمدح شديد بين أبو عمرو والصمدح الخالص من كل شيء الأزهرى سمعت أعرابيا يقول
 لنقبة جرب حدثت بغير فسد فيها أبترا م جرب هذا خاق صمدح الجرب والصمدح الخيار عن
 ابن الأعرابي وأنشد ينافيه * وسطوا الصمدح واهما * ونبيذ صمدح قد أدرك وخلص
 (صنبح) صنبح اسم وهو أبو بطن من العرب منهم صفوان بن عسال الصنبحي صحب النبي
 صلى الله عليه وسلم وقيل صنبح بطن من مراد (صوح) تصوح البقل وصوح تم يسه
 وقيل إذا أصابته آفة ويس قال ابن بري وقد جاء صوح البقل غير متعد بمعنى تصوح إذا يس
 وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد إذا اقتشعرت * وصوح نبتارعي الهشيم
 وصوحته الريح أيسته قال ذو الرمة

وصوح البقل نأج يحي به * هيف يمانية في مرها نكب
 وقيل تصوح البقل إذا يس أعلاه وفيه ندوة وأنشد الراعي

وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرديس نباتها والأنصياح كالتصوح والصاحه من الأرض
 التي لا تنبت شيئا أبدا الأصمعي إذا تمها النبات لليبس قيل قد أقطر فاذا يس وأنشق قيل قد تصوح
 قال الأزهرى وتصوحه من يسه زمان الحر لامن آفة تصيبه وفي الحديث نهى عن بيع النخل
 قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه وفي حديث ابن عباس أنه سئل متى
 يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروي بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم أنصاحت
 جبنا أي تشقت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح إذا شقه وصوح النبات
 إذا يس وتشقق وفي حديث علي قبادروا العلم من قبل تصويح نبتة وفي حديث ابن الزبير فهو
 ينصاح عليكم يوابل البلايا أي ينشق عليكم قال الزنخسري ذكره الهروي بالصاد والحاء قال
 وهو تصيف وانصاح الثوب انصياح تشقق من قبل نفسه ومنه قول عبيد يصف مطرا قد

قوله والصمدح الخيار الخ
 كذا بالأصل ونقل شارح
 القاموس في المستدركات
 لكن في القاموس الصمدح
 كصمدع اليوم الحار اه
 وأخشى أن يكون ما هنا
 محرفا عما نص عليه المجد
 وحرر النقل اه صححه
 وقوله وسطوا الصمدح الخ
 يحرر هذا الشطر أيضا لاسيما
 وأما بدون نقط بالأصل
 وقد أهمل المؤلف الصمدح
 كجعفر الحجر العريض كافي
 القاموس اه صححه

قوله ومنه قول عبيد كذا
 بضبط الأصل هنا مكبرا
 وكذلك ضبط في بعض نسخ
 الصحاح الخط وسيأتي في صح
 كذلك ولعله غير عبيد
 ابن الأبرص الشاعر فإنه
 بالتصغير كما في القاموس اه
 صححه

مَلَا الوهَادَ والقَرَارَاتِ

فَأَصْبَحَ الرُّوضُ والقِيَعَانُ مُتَرَعَّةً * مَا بَيْنَ مَرَّتَيْهِ مِنْهَا وَمُنْصَاحُ

قال شمر ورواه ابن الاعرابي * من بين مَرَّتَيْهِ مِنْهَا وَمُنْصَاحُ * وَفَسَّرَ المُنْصَاحُ الفَائِضَ الجَارِي عَلَى وَجْهِ الارضِ قَالَ والمُرْتَفِقُ المَمْتَلِيُّ والمُرْتَفِقُ مِنَ النِّبَاتِ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ نُورُهُ وَزَهْرُهُ مِنْ أَكْثَامِهِ وَالْمُنْصَاحُ الَّذِي قَدْ ظَهَرَ زَهْرُهُ وَقَوْلُهُ مِنْهَا يَرِيدُ مِنْ نَبْتِهَا خِذْفِ المَضَافِ وَأَقَامَ المَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ قَالَ وَرَوَى عَنْ أَبِي تَمَّامِ الأَسَدِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ * مِنْ بَيْنِ مَرَّتَيْهِ مِنْهَا وَمِنْ طَاحِي * وَقَالَ الطَّاحِي الَّذِي فَاضَ وَسَالَ وَذَهَبَ وَتَصَاحَّ عَمْدُ السِّيفِ إِذَا تَشَقَّقَ فِي النُّوَادِرِ صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ وَصَمَّحَتْهُ إِذَا أذْوَتْهُ وَأَذَتْهُ وَالتَّصَوُّحُ التَّشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ وَتَصَوُّحُ الشَّعْرِ تَشَقُّقُهُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَتَنَازُلِهِ وَقَدْ صَوَّحَهُ الجُفُوفُ وَصَحَّتْ الشَّيْءُ فَأَنْصَاحُ أَي شَقَّقْتَهُ فَانْشَقَّ وَأَنْصَاحُ القَمَرِ اسْتِنَارَ وَأَنْصَاحُ العَجْرَانُصِيَا حَازَا إِذَا اسْتِنَارَ وَأَضَاءُ وَأَصْلُهُ الانْشِقَاقُ وَالصُّوَا حَةُ عَلَى تَقْدِيرِ فِعَالَةٍ مِنْ تَشَقَّقَ الصُّوفُ وَقَدْ صَوَّحَهُ وَالصُّوَا حُ عَرَقُ الخَيْلِ خَاصَّةً وَقَدْ بَعِمَ بِهِ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ

جَلَبْنَ الخَيْلَ دَامِيَةً كُلاهَا * يُسْنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَا حُ

ويروى يسيل ومثله قوله * تُسْنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا القُرُونُ * وفي الحديث أن محمداً بن جثممة الليثي قتل رجلاً يقول لا إله إلا الله فلما مات هو دفنوه فلفظته الأرض فألقته بين صوحنين فأكلته السباع ابن الاعرابي الصُّوْحُ بفتح الصاد الجانب من الرأس والجبل ويقال صوْحُ لوجه الجبل القائم كأنه حائط وهم الغتان صحيجتان وصوْحُ الوادي حائطاه ويفرد فيقال صوْحُ ووجهه الجبل القائم تراه كأنه حائط وألقوه بين الصوحنين حتى أكلته السباع أي بين الجبلين فاما ما أنشده بعضهم

وشعب كَشَكَّ الثوب شَكْسَ طَرِيقَهُ * مَدَارِحُ صُوحِيهِ عَذَابٌ مُخَاصِرُ
تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَمِدْنِي لَهُ * دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَاطِرُ

فانما عني فاقبله فجعله كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب وهي طريقة خياطته لاستواء منابت أضراسه وحسن اصطفاها وترأصفها وجعل ريقه كالماء وناحيته الأضراس كصوحي الوادي وصوْحُ الجبل أسفلهُ والصُّوَا حُ الطَّلَعُ حِينَ يَجِفُّ فَيَتَنَازَرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَصُوحَانُ اسْمٌ قَالَ قَتَلَتْ عَلِيَاءُ وَهَنَدًا الجَلَّ * وَأَبْنَا الصُّوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

وبنو صوْحَانَ من بنى عبد القيس والصُّوَا حُ الجِصُّ الأزهرى عن الفراء قال الصُّوَا حُ مَا خُودٌ مِنَ الصُّوَا حِ وَهُوَ الجِصُّ وَأَنْشَدَ

قوله من تشقق الصوف
عبارة القاموس ما تشقق
من الشعر اه صححه

قوله فألقته بين صوحنين
الذي في النهاية فألقوه
ولعله ماروايتان اه
صححه

قوله ووجه الجبل القائم
تراه الخ عبارة الجوهرى
ووجه الجبل القائم تراه
كأنه حائط وفي الحديث
وألقوه بين الصوحنين الخ
اه صححه

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ تَلَيْتَ حَتَّى * كَأَنَّ عَلَى مَنَايِحِهَا صَوَا حَا

قال شـبـه عرق الخيل لما يبيض بالصواح وهو الجص قال ابن بري في هذا البيت شاهد على أن الصواح العرق كما ذكر الجوهري وفيه أيضا شاهد على الجص على ما رواه ابن خالويه هنا منصوبا والبيت مجهول القائل فلهذا وقع الاختلاف في روايته أبو سعيد الصواح من اللبن ما غلب عليه الماء وهو الضياح والشهاب والصواح النجوة من الارض وصاحته موضع قال بشر بن أبي خازم تعرض جابة المدري خذول * بصاحته في أسرته السلام

قوله والصواح النجوة من الارض أى ما ارتفع منها وفي القاموس والصواح الرخوة من الارض اه صححه

وقيل صاحته اسم جبل وفي الحديث ذكر الصاحته قال ابن الأثير هي بتخفيف الحاء هضاب جر بقرب عقيق المدينة (صيح) الصياح الصوت وفي التهذيب صوت كل شئ إذا اشتد صياح يصيح صيحة وصياحا وصياحا بالضم وصيحا وصيحا بالتحريك وصيح صوت بأقصى طاقته يكون ذلك في الناس وغيرهم قال

وصاح غراب البين وانشقت العصا * كما ناشد الذم الكفيل المعاهد

والمصايحة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض والمصايحة العذاب وأصله من الاقول قال الله عز وجل فأخذتهم الصيحة يعني به العذاب ويقال صيح في آل فلان إذا هلكوا فأخذتهم الصيحة أى أهلكتهم والصيحة الغارة إذا فوجئ الحى بها والصائحة صيحة المنساحة يقال ما ينتظرون الا مثل صيحة الجبل أى شر أسيعا جلهم قال الله عز وجل وأخذ الذين ظلموا الصيحة فذ كر الفعل لان الصيحة مصدر أريد به الصياح ولو قيل اخذت الذين ظلموا الصيحة بالتأنيث كان جائزا يذهب به الى لفظ الصيحة وقال امرؤ القيس

دع عنك نهباً صيح في حجراته * ولكن حديث ما حديث الرواحل

واقبته قبل كل صيح ونفر الصيح الصياح والنفر التفريق وكذلك إذا قبته قبل طلوع الفجر وغضب من غير صيح ولا نفر أى من غير شئ صيح به قال

كذوب محول يجعل الله الجنة * لا يمانه من غير صيح ولا نفر

قوله ولكن حديث كذا أنشده هنا برفع حديث وأنشده في حجر كاصباح والنهاية والامثال حديثا بالنصب وقال هناك في تفسيره ولكن حدثني حديثا اه صححه

أى من غير قليل ولا كثير وصاح العنقود يصيح إذا استتم خروجه من أكنته وطال وهو في ذلك غض وقول رؤبة * كالكرم إذا نادى من الكافور * انما أراد صاح فيما زعم أبو حنيفة فلم يستقم له فان كان انما فر الى نادى من صاح لانه لو قال صاح من الكافور لكان الجزم مطويا فأراد رؤبة أن يسلمه من الطي فقال نادى فتم الجزء وتصيح البقل والخشب والشعر ونحو ذلك

لغة في تصوح تشقق ويبدس وصيخته الريح والحز والشمس مثل صوحته وأنشد أعرابي لذي

الرمة ويوم من الجوزاء موت قد الحصى * تكاد صياحي العين منه تصح

وتصح الشيء تكسر وتشقق وصيخته أنا وأنصاح الثوب تشقق من قبل نفسه وأنصاحت

الأرض تغطي بعضها بالنبات وبقي بعضها فكانت كالثوب المنشق قال عبيد

وأمتت الأرض والقيعان مثرية * من بين مرتق منها ومنصاح

وقد تقيدم هذا البيت في صوح أيضا والصيحاني ضرب من تمر المدينة قال الأزهرى الصيحاني

ضرب من التمر أسود صلب الممضعة وسمى صيحانيا لأن صيحان اسم ككباش كان ربطا إلى نخلة

بالمدينة فأثمرت تمر صيحانيا فنسب إلى صيحان

(فصل الضاد) (ضج) ضج العود بالنار يضحجه ضججا أحرق شيئا من أعاليه وكذلك اللحم

وغيره الأزهرى وكذلك حجارة القداحة إذا طلعت كأنها محترقة مضبوحة وضج القدح بالنار

لوحه وقدح ضجج ومضبوحة ملوح قال

وأصفر مضبوحة نظرت حواره * على النار واستودعته كف مججد

أصفر قدح وذلك إن القدح إذا كان فيه عوج نقف بالنار حتى يستوى والمضبوحة حجارة

القداحة التي كأنها محترقة قال رؤبة بن العجاج بصف أتناو فقلها

يدعن ترب الأرض مجنون الصيق * والمرود القداح مضبوحة القلق

والصيق الغبار وجنونه تطايره والمضبوحة حجارة لساوده والضج الرماد وهو من ذلك الأزهرى

أصله من صيخته النار وصيخته الشمس والنار تضحجه ضججا فانضحج لوحته وغيرها وفي التهذيب

وغيرت لونه قال

علقتها قبل أنضباح لوني * وجبت لها عابيد البون

والأنضباح تغير اللون وقيل صيخته النار غيرته ولم تبلغ فيه قال مضر بن الأسدي

فلما أن تلهو جئنا شواء * به اللهبان مقهورا ضيحا

خاظت لهم مدامة أذرع * بماء سحابة خض لا تضوحا

والمشواء من الشواء الذي لم يتم نضجه واللبان اتقاد النار واشتعالها وانضج لونه تغير إلى

السواد قليلا وضج الأرنب والأسود من الحيات والبوم والصدى والشعوب والقوس يضحج ضباحا

صوت أنشد أبو حنيفة في وصف قوس

قوله صياحي العين هكذا

في الأصل وحرر روايته اه

مصححه

قوله وأمتت الأرض الخ

تقدم انشاده في صوح

فأصبح الروض والقيعان

مترعة

اه مصححه

قوله فأثمرت تمر صيحانيا كذا

بالأصل ولفظ صيحانيا هنا

لا حاجة إليه كما هو واضح

اه مصححه

حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَوَلَّبٍ * تَضَجُّ فِي الْكَفِّ ضُبَّاحُ النَّعَلِ

قال الازهرى قال الليث الضُّبَّاحُ بالضم صوت الثعالب قال ذوالرمة

سَبَّارِبَتٌ يَخْلُوسَمِعٌ مُجْتَازٌ رَكْبُهَا * مِنَ الصَّوْتِ الْأَمَنِ ضُبَّاحُ النَّعَالِ

وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضَجَّ ضَبَّةُ الثعلب وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقَنْفَذِ قَالَ وَالْهَامُ تَضَجُّ أَيْضًا

ضُبَّاحًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ * مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَبُومٍ بَوْمٍ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا يَخْرُجَنَّ

أَحَدٌ كُمْ إِلَى ضَبَّةٍ بَلِيلٍ أَى صَيْحَةٍ يَسْمَعُهَا فَلَعَلَّه يَصِيبُهُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضُّبَّاحِ صَوْتِ الثَّعْلَبِ

وَيُرْوَى صَيْحَةً بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُنْتَهَا تَحْتَهَا وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ * فَانِي وَالضُّوَابِحُ كُلُّ يَوْمٍ *

جَمْعُ ضَابِحٍ يَرِيدُ الْقَسَمَ بِمَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَاذِي صِفَةِ الْأَدَمِيِّ كَقَوَارِسٍ وَضَجَّ يَضَجُّ

ضَبْحًا وَضُبَّاحًا نَجَّ وَالضُّبَّاحُ الصَّهِيلُ وَضَبَّتِ الْخَيْلُ فِي عَدْوِهَا تَضَجُّ ضَبْحًا أَسْمَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا

صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا جَحْمَةً وَقِيلَ تَضَجُّ تَضَجُّ وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَوْنَ قَالَ عُمَيْرَةُ

وَالْخَيْلُ نَعْلَمُ حِينَ تَضَجُّ * فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْحًا

وقيل هوسير وقيل هو عدودون التقريب وفي التنزيل والعاديات ضَبْحًا كان ابن عباس يقول هي

الخييل تَضَجُّ وَكَانَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ هِيَ الْإِبِلُ يَذْهَبُ إِلَى وَقْعَةٍ بَدْرٍ وَقَالَ مَا كَانَ مَعْنَاهُ يَوْمَئِذٍ

الافرس كان عليه المقداد والضج في الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضي الله تعالى

عنه ما مضت دابة قط الا كآب أفرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها اللابل جعل ضَبْحًا بمعنى

ضَبْعًا يقال ضَبَّتْ الناقة في سيرها وضَبَعَتْ إِذَا مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا فِي السَّيْرِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ ضَجَّ الْخَيْلُ

صَوْتٌ أَجْوَاهُ إِذَا عَدَّتْ وَقَالَ أَبُو عبيدة ضَبَّتِ الْخَيْلُ وَضَبَعَتْ إِذَا عَدَّتْ وَهُوَ السَّيْرُ وَقَالَ فِي

كُتُبِ الْخَيْلِ هُوَ أَنَّ يَدَّ الْفَرَسِ ضَبْعِيَّةٌ إِذَا عَدَّ حَتَّى كُنَّ عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا يُقَالُ ضَبَعَتْ

وَضَبَعَتْ وَأَنْشَدَ * إِنَّ الْجِيَادَ الضَّابِحَاتِ فِي الْعَدْدِ * وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

نَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالِدُ الدَّرْهِمِ الَّذِي أَنْعَطَى مَدَحًا وَضَجَّ وَأَنْ مَنَعَ قَبْجًا وَكَلَّمَ نَعَسَ فَلَا تَنْعَسَ وَشَيْكَ

فَلَا تَنْعَشُ مَعْنَى ضَجَّ صَاحٍ وَخَاصِمٍ عَنْ مُعْطِيهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ فَلَا تَنْعَشُ دُونَكَ ذَهَبَ إِلَى

الاستعارة وقيل الضجُّ الضجُّ الخَضِيعَةُ تُسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ وَقِيلَ الضَّجُّ شِدَّةُ النَّفْسِ عِنْدَ الْعَدْوِ وَقِيلَ

هُوَ الْجَحْمَةُ وَقِيلَ هُوَ كَالْبَحْمِ وَقِيلَ الضَّجُّ فِي السَّيْرِ كَالضَّبْعِ وَضَبَّيْحٌ وَمَضْبُوحٌ اسْمَانِ (ضج)

الضجُّ الشَّمْسُ وَقِيلَ هُوَ ضَوْؤُهَا وَقِيلَ هُوَ ضَوْؤُهَا إِذَا اسْتَمَكْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ قَرْنُهَا يَصِيبُكَ

وقيل كلُّ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ ضَجٌّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْعُدَنَّ أَحَدٌ كُمْ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظَّلِّ فَانَّهُ مَقْعَدٌ

قوله والخيل تعلم
بالاصل والصحاح وأنشده
صاحب الكشاف والخيل
تكدر اه صححه

الشیطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذوالرمة یصف الحریاء
 غداً كهب الأعلی وراح كاته * من الضح واستقباله الشمس أخضر
 أى واستقباله عن الشمس الأزهرى قال أبو الهیثم الضح نقیض الظل وهو نور الشمس الذى فى
 السماء على وجه الارض والشمس هو النور الذى فى السماء یطلع ویغرب وأما ضوءه على الارض
 فضح قال وأصله الضحى فاستثقلوا الباء مع سكون الحاء فنقلوها وقالوا الضحى قال ومثله العبد القن
 أصله قنى من القنیة ومن أمثال العرب جاء بالضح والریح وضحضح الامر اذا تبین قال الاصمعی
 هو مثل الضحضاح یتشر على وجه الارض وروى الأزهرى عن أبى الهیثم انه قال الضح كان
 فى الاصل الوضح وهو نور النهار وضوء الشمس فذفت الواو وزیدت حاء مع الحاء الاصلیة فقیل
 الضح قال الأزهرى والصواب ان أصله الضحى من ضحیت الشمس قال الأزهرى فى كتابه وكذلك
 القحة أصلها الوحقة فأسقطت الواو وبدأت الحاء مكانها فصارت قحة بجاءین وجاء فلان بالضح
 والریح اذا جاء بالمال الكثير یعنون انما جاء بما طلعت علیه الشمس وجرت علیه الریح بمعنى من
 الكثرة ومن قال الضیح والریح فى هذا المعنى فلیس بشی وقد أخطأ عنداً كثراً أهل اللغة وانما قلنا
 عنداً كثراً أهل اللغة لان أبانید قد حكاها وانما الضیح عند أهل اللغة لغة فى الضح الذى هو الضوء
 وسید کر وفى حدیث أبى خیمة یكون رسول الله صلى الله علیه وسلم فى الضح والریح وانما فى الظل
 أى یكون بارزاً الحری الشمس وهیوب الریح قال والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض
 وهو كالقمر للقمر قال ابن الاثیر هكذا هو أصل الحدیث ومعناه وذکر الهروى فقال أراد كثرة
 الخیل والجیش ابن الاعرابی الضح ما ضحا للشمس والریح ما نالت الریح وقال الاصمعی الضح
 الشمس بعینها وأنشد

أبيض أبرزه للضح راقبه * مقلد قصب الریحان مفعوم

وفى حدیث عیاش بن أبى ریعة لما جبرأ قسمت أمه بالله لا یظلمها ظل ولا تزال فى الضح والریح
 حتى یرجع الیها وفى الحدیث لومات كعب عن الضح والریح لورثه الزبیر أراد لومات عما طلعت
 علیه الشمس وجرت علیه الریح کتبی بهما عن كثرة المال وكان النبى صلى الله علیه وسلم قد آخى
 بین الزبیر و بین كعب بن مالك قال ابن الاثیر ویروى عن الضیح والریح والضح ما برز من الارض
 للشمس والضح البراز الظاهر من الارض ولا جمع لكل شیء من ذلك والضحضح والضحضاح الماء
 القلیل یكون فى الغدیر وغيره والضحل مثله وكذلك المتضحضح وأنشد شمر لساعة بن جویة

قوله واستدبروا أى استاقوا
والضحضاح الابل الكثرية
والمدفئة ذات الدفء
والاوزاع الضروب المتفرقة
كما فسره صاحب الاساس
والصرم جمع صرمة القطعة
من الابل نحو الثلاثين
حينئذ حق البيت أن ينشد
عند قوله الا ترى قريبا وابل
ضحضاح كثيرة اه صححه

قوله وأظهر في إعلان الحأى
نزل السحاب في هذا المكان
وقت الظهـر وقد وقع في
البيت خطأ في مادة رقد
فأحذره وأصلحه على ما ظهر
في مادة ظهر اه صححه

واستدبروا كل ضحضاح مدفئة * والمحصنات وأوزاعا من الصرم
وقيل هو الماء اليسير وقيل هو ما لا غرق فيه ولا له غمر وقيل هو الماء الى الكعبين الى أنصاف السوق
وقول أبي ذؤيب

يخش رعدا كهدير الفحل يتبعه * أدم تعطف حول الفحل ضحضاح

قال خالد بن كَثُوم ضحضاح في لغة هذيل كثير لا يعرفها غيرهم يقال عنده ابل ضحضاح قال
الاصمعي غم ضحضاح وابل ضحضاح كثيرة وقال الاصمعي هي المنتشرة على وجه الارض ومنه
قوله ترى بيوت وترى رماح * وغم مزعم ضحضاح

قال الاصمعي هو القليل على كل حال وأراد هنا جماعة ابل قليلة وقد تضحضح الماء قال ابن مقبل
وأظهر في إعلان رقد وسيله * علاجيم لأضحل ولا متضحضح

وماء ضحضاح أى قريب القعر وفي حديث أبي المنهال في النار أودية في ضحضاح شبهه قلة النار
بالضحضاح من الماء فاستعاره فيه ومنه الحديث الذي يروى في أبي طالب وجدته في غمرات من
النار فأخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه والضحضاح في
الاصل مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين واستعاره للنار والضحضح والضحضحة
والضحضح جري السراب وضحضح السراب وتضحضح اذا ترقرق (ضرح) الضرح
التخمية وقد ضرحه أى نحاه ودفعه فهو مضطرح أى رمى به في ناحية قال الشاعر

فلما أن أتيت على أضاح * ضرحن حصاه أشتا ناعزينا

وضرح عنه شهادة القوم بضر حها وضرح جرحها وألقاه عنها لئلا يشهدوا عليه بباطل
والضرح أن يؤخذ شئ فيرمي به في ناحية قال الهذلي

تعلموا السيوف بأيديهم بجاجهم * كما يفتلق مروا لامعز الضرح

أراد الضرح فترك للضرورة واضطرحوا فلانار موه في ناحية والعمامة تقول اطرحوه يظنونه
من الطرح وانما هو من الضرح قال الازهرى وجائز أن يكون اطرحوه افتعالا من الطرح
قلبت التاء طاء ثم أدغمت الضاد فيها فقل اطرح قال المؤرج وفلان ضرح من الرجال أى فاسد
وأضرحت فلانا أى أفسدته وأضرح فلان السوق حتى ضرحت ضروحا وضرحا أى كسدها

قوله وضرحت الدابة الخ
بانه منع وكتب كما في القاموس
اه صححه

حتى كسدت وقوس ضروح شديدة الخنز والدفع للسهم عن أبي حنيفة والضروح الفرس
النفوح بوجه له وفيها ضراح بالكسر وضرحت الدابة بوجهها تضرح ضرحا وضراحا الاخيرة

عن سيبويه فهي ضروح رحمت قال العجاج * وفي الدهاس مضرب ضروح * وقيل ضرح
الخيل بأيديها ورثها بأرجلها والضرخ والضرخ بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشيء
وانضرج اذا انشق وكل ماشق فقد ضرح قال ذو الرمة

ضرحن البرود عن ترائب حرة * وعن أعين قتلنا كل مقتل

وقال الازهرى قال أبو عمر في هذا البيت ضرحن البرود أى ألقين ومن رواه بالجيم فعناه شققن
وفي ذلك تغاير والضرخ الشق في وسط القبر واللحد في الجانب وقال الازهرى في ترجمة لحد
والضرخ والضرخ بحة ما كان في وسطه يعنى القبر وقيل الضرخ القبر كقوله وقيل هو قبر بلا لحد
والضرح حفرك الضرخ للبيت وضرح الضرخ للبيت بضرحه ضرحا حفرة ضرخا قال
الازهرى سمي ضرخا لانه يشق في الارض شقا وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم نزل الى
اللاحد والضارح فأيم ما سبق تركاه وفي حديث سطح أوفى على الضرخ ورجل ضرخ بعيد
فيعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عصاني الفؤاد فأسلمته * ولم أكن مماعناه ضرخا

وقد ضرح تباعدوا انضرح ما بين القوم مثل انضرج اذا تباعد ما بينهم واضرحه عنك أى أبعده
ويبنى وبينهم ضرخ أى تباعد ووحشة وضارحته وراميته وسابيته واحدا وقال عرام نية
ضرح وطرح أى بعيدة وقال غيره ضرحه وطرحه بمعنى واحد وقيل نية ترخ ونفع وطوح
وضرح ومصح وطمح وطرح أى بعيدة وأحال ذلك على نوادير الاعراب والانضراح الاتساع
والمضرحى من الصقور ما طال جناحاه وهو كرم وقال غيره المضرحى النسور وبجناحيه شبه ظرف
ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كان جناحي مضرحى تكنفا * جناقيه شكافي العسب بمسرد

شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي الصقور وقد يقال للصقور مضرح بغيرياء قال
* كالرعن وافاه القطار المضرح * والاكثر المضرحى قال أبو عبيد الأجدل والمضرحى
والصقور والقطامى واحد والمضرحى الرجل السيد السرى الكريم قال عبد الرحمن بن الحكم
يدح معاوية بأبيض من أمية مضرحى * كان جبينه سيف صنيع

ومن هذه القصيدة

أنتك العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

ورجل مَضْرَحِيٌّ عَتِيقُ النَّجَارِ وَالْمَضْرَحِيُّ أَيْضًا الْبَيْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَضْرَحُ مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ
وَالضُّرَّاحُ بِالضَّمِّ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلُ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ قَبِيلٌ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَفِي الْحَدِيثِ الضُّرَّاحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ أَلِ الْكَعْبَةِ وَيُرْوَى الضُّرَّاحُ بِحِجٍّ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مِنَ
الْمَضْرَحَةِ وَهِيَ الْمَقَابِلَةُ وَالْمَضْرَعَةُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَمُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالضَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ وَضْرَاحٌ وَمَضْرَحٌ وَضَارِحٌ وَضَرِيحٌ وَمَضْرَحِيٌّ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ (ضج) الضَّحِيحُ
وَالضِّيَاحُ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ الْهَذَلِيُّ

يَظَلُّ الْمُضْرَمُونَ لَهُمْ سُبُجُودًا * وَلَوْلَمْ يُسَقِّعْ عِنْدَهُمْ ضِيَاحُ

وَفِي التَّهْذِيبِ الضِّيَاحُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ يَصَّبُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ وَقَدْ ضَاحَهُ ضِيحًا وَضِيحَهُ تَضِيحًا مِنْ جِهَةٍ
حَتَّى صَارَ ضِيحًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ضَمَّتْهُ مَمَاتٌ وَكُلُّ دَوَاءٍ أَوْ سَمٍّ يَصَّبُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ ضِيَاحٌ وَمَضْجِجٌ
وَقَدْ تَضَّجَّ وَضِيحَتُ الرَّجُلُ سَقَيْتُهُ الضَّجَّ وَيُقَالُ ضَمَّتْهُ فَتَضَّجُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَلَا يَسْمَى
ضِيَاحًا إِلَّا اللَّبَنُ وَتَضَّجَهُ تَزِيدُهُ قَالَ وَالضِّيَاحُ وَالضَّحِيحُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ يُصَبَّ الْمَاءُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرِقَّ
سَوَاءً كَانَ اللَّبَنُ حَلِيبًا أَوْ رَابًا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ ضَوْحٌ لِي لَيْبِنَةٌ وَلَمْ يَقُلْ ضَاحٌ قَالَ وَهَذَا مِمَّا
أَعْلَمْتُكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ حُرْفَيْ اللَّبَنِ عَلَى الْآخَرِ كَمَا يَقَالُ حَيْضُهُ وَحَوْضُهُ وَتَوَهُهُ وَتَوَهُهُ الْأَصْحَبِيُّ
إِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ فَهُوَ الضَّحِيحُ وَالضِّيَاحُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ قَدْ ضَمَّتْهُ مِنَ الضِّيَاحِ وَفِي حَدِيثِ
عَمَّارِ بْنِ آخِرٍ شَرِبَهُ تَشْرِبُهُ ضِيَاحُ الضِّيَاحُ وَالضَّحِيحُ بِالْفَتْحِ اللَّبَنُ الْخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَخْلَطُ
رَوَاهُ يَوْمَ قَتَلَ بَصَقِينَ وَقَدْ جِيءَ بِاللَّبَنِ فَشَرِبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَقَّتْهُ ضِيحَةٌ حَامِضَةٌ
أَيُّ شَرِبَهُ مِنَ الضَّحِيحِ وَجَاءَ بِالرَّيْحِ وَالضَّحِيحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الضَّحِيحُ اتِّبَاعُ الرَّيْحِ فَإِذَا أَفْرَدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحِيحِ وَالرَّيْحِ وَهُوَ إِذَا مَا لَا يَعْرِفُ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّحِيحُ تَقْوِيَةٌ لِلْفِظِّ
الرَّيْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ لَا يُجِيزُ الضَّحِيحُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى الضَّحِيحِ الشَّمْسُ أَيْ أَنْ جَاءَ بِمِثْلِ
الشَّمْسِ وَالرَّيْحِ فِي الْكَثْرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَامَّةُ تَقُولُ جَاءَ بِالضَّحِيحِ وَالرَّيْحِ وَلَا يَسُوقُ الضَّحِيحُ بِشَيْءٍ وَفِي
حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ لَوَمَاتُ يَوْمَهُ ذَعْنُ الضَّحِيحِ وَالرَّيْحُ لَوْرُثَةُ الزُّبَيْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
رَوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ الضَّحِيحُ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ قَالَ وَإِنْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ ضَحَى الشَّمْسِ وَهُوَ
إِسْرَاقُهَا وَقَبِيلُ الضَّحِيحِ قَرِيبٌ مِنَ الرَّيْحِ وَضَاحَتِ الْبِلَادُ خَلَّتْ وَفِي دَعَاءِ الْإِسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ ضَاحَتِ
بِلَادُنَا أَيُّ خَلَّتْ جَدْبًا وَالْمُتَضَّجُ الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ النَّاسِ فِي الْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَةَ مِنْ
تَتَّصَلَ إِلَيْهِ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَذَابًا يَرُدُّ عَلَى الْخَوْضِ الْأَمْتَضَّجِ التَّفْسِيرُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ

قوله من المضارحة وهي
الخ بهامش النهاية مانصه
من المضارحة بمعنى المعارضة
والمقابلة يقال ضارح
صاحبك في رأيه ونيتته قال
ومبنيته تلغى الرواة بذكرها
قضيت وأجراها القرين
المضارح

يريد بالمبنيّة القصيدة
وبالقرين المضارح الجني
الذي ألقاها على لسانه اه
كتبه مصححه

في الغريين وقال ابن الاثير معناه أي متأخر عن الواردين يحيى بعدما شربوا ماء الحوض الاقله
فسبق كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء وأنشد شمر

قد علمت يوم وردت ناسيحا * أني كفت أخويها الميحا * فامتخاضا وسقياني ضيحا

والمُتَضِّحُ موضع قال توبة * ترَبَّعَ لي لي بالمُضِّحِ فالحي *

(فصل الطاء) (طج) المطجُّ بَشَدِّ الباءِ وفتحها السمين عن كراع (طح) الطحُّ البسطُ

طَّعَهُ يَطَّعُهُ طَّحًا إِذَا بَسَطَهُ فَانطَحَ قَالَ

قَد رَكِبَتْ مِنْ بَسَطِ طَائِطًا * تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمُلَّا

يصف خر فاقده اهلا السراب والطحُّ أيضا ان تَضَعَّ عَقَبَكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَسْحَبُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ طَّحَانُ

فَعَلَانٌ مِنَ الطَّحِّ مَلْحَقٌ بِبَابِ فَعْلَانٌ وَفَعَلَى وَهُوَ السَّحْجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّحُّ الْمَسَاحُ وَالْمَطْحَةُ مِنَ

الشاة مؤخر ظلفها وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالفلكة وقال أحمد بن يحيى يقال لهنة

مثل الفلكة تكون في رجل الشاة تسحج بها المطحة وططح الشيء فططحه فترقه وكسره

اهلا كواطحهم ططحه وططحها بكسر الطاء إذا بددهم الليث الططحه تفريق الشيء

اهلا كواأنشد فتمسى نابذا سلطان قسر * كضوء الشمس ططحه الغروب

ويروى ططحه بالخاء وقال روبة * ططحه أذى بجر متاق * وروى أبو العباس عن عمرو عن

أبيه قال يقال ططح في ضحكك وططح وططه وكسكت وكدوك كرمعني واحد وجاءنا وما

عليه ططحه كما تقول طحريه عن الليثاني أبو زيد ما على رأسه ططحه أي ما عليه شعرة

(طرح) ابن سيده طرح بالشيء وطرحه يطرحه وطرحا وطرحه وطرحه رمى به أنشد ثعلب

تَنَحَّى بِأَعْسِيفٍ عَنْ مَقَامِهَا * وَطَرِحَ الدُّوَالِي غَلَامِهَا

الازهرى والطرْحُ الشيء المطروح لاجبة لاحد نفيه الجوهرى وطرحه تطرحا إذا أكثر من

طرحه ويقال اطرحه أي أبعدته وهو افتعله وشي طريح وطرح مطروح وطرح عليه مسألة

ألقاها وهو مثل ما تقدم قال ابن سيده وأراه مولدا والأطروحة المسئلة تطرحها والطرْحُ

بالتحريك البعد والمكان البعيد قال الاعشى

تَبَّتْني المجدوتُ سُمُّو اللعلا * وَتَرَى نَارَكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ

والطُّرُوحُ مِنَ الْبِلَادِ الْبَعِيدِ وَبِلَدِ طُرُوحٍ بَعِيدٍ وَطَرَحَ النَّوَى بِفِلَانٍ كُلُّ مَطَرٍ إِذَا نَأَتْ بِهِ وَطَرَحَ بِهِ

الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته ونيسة طروح بعيدة وفي التهذيب نيسة طروح أى بعيدة
وقوس طروح مثل ضروح شديدة الخفض للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم يعد
ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تجل الطبي
أن يروح وأنشد

وستين سهماً صبغة بئرية * وقوساً طروح النبل غير آيات

وسياق ذكر المروح ونخلة طروح بعيدة الاعلى من الاسفل وقيل طويلة العراجين والجمع طروح
وطرف مطرح بعيد النظر وفل مطرح بعيد موقع الماء في الرحم الازهرى عن اللحياني قال
قالت امرأة من العرب ان زوجي لَطْرُوحُ أرادت أنه اذا جامع أحب بل وروح مطرح بعيد طويل
وسنام إطريح طال ثم مال في أحد شقيه ومنه قول تلك الاعرابية شجرة أبي الأسليج رغوثة وصریح
وسنام إطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذى ذهب طرْحاً بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرْحاً أى
بعداً لانه اذا طال تباعد أعلاه من مركزه ابن الاعرابي طرْح الرجل اذا ساء خلقه وطرْح اذا
تتعم تنعموا وسعا وطرْح الشئ طوله وقيل رفعه وأعله وخص بعضهم به البناء فقال طرْح بناءه
تطريحاً طوله جداً قال الجوهري وكذلك طرْح والميم زائدة والتطريح بعد قدر الفرس في
الارض اذا عدا ومشى متطرحاً أى متساقطاً وقد سميت مطرْحاً وطرْحاً وطرْحاً وسيرطرحي
بالضم أى بعيد وقيل شديد وأنشد الازهرى لمزاحم العقيلي

بسرطرحي ترى من نجاثة * جلود المهارى بالندى الجون تنبع

ومطارحة الكلام معروف (طرشح) الطرشحة اسـ ترخاء وقد طرشح وضربه حتى طرشحه
قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغي
لناظر أن يفحص عنه فما وجدته لامام موثوق به الحقه بالباعي وما لم يجد له لثقة كان منه على ريبه
وحذر (طرشح) طرْح البناء وغـ يرد أعلاه ورفعه والميم زائدة وقال يصف ابلا ملاً هاشمياً
عشب أرض نبت بنوء الأسد

طرشح أقطارها أحوى لوالدة * صخماه والفعل للضرغام يتسب

ومنه سمى الطرْمَاح ابن حكيم الشاعر وسمي الطرْمَاح في بني فلان اذا كان عالي الذكر والنسب
أبو زيد يقال انك لطرْمَاح وانهم أطرْمَاحان وذلك اذا طمَّح في الامر والطرْمَاح المرتفع وهو أيضاً

الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلا ل الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات
وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا ستماروهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه زهو عن
أبي العميثل الاعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرحوم نحو الطرموح قال ابن دريد
أحسب به مقلوبا (طفتح) طفتح الاناء والنهر يفتح طفتح وطفح وطفوحا ممتلا وارتفع حتى يفيض
وطفحه طفحاً وطفحه تطفحياً وأطفجه ملاء حتى ارتفع وطفح عقلة ارتفع ورأيته طافحاً أي ممتلئاً
الازهرى عن أبي عبيدة الطافح والدهاق والملائن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع ومنه قيل
للسكران طافح أي أن الشراب قد ملاء حتى ارتفع ومنه سكران طافح ويقال طفتح السكران
فهو طافح أي ملاء الشراب الازهرى يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكران طافح والطفاحة
زبد القدر وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علا منها واطفح الطفاحة على وزن افتعل أخذها
وأنشد

أتتكم الجوفاء جوعى تطفح * طفاحة الاثرو طوراً تجتدح

وقال غيره طفاحة القوائم أي سريعتها وقال ابن أحر

طفاحة الرجلين ميلة * سرخ الملاط بعيدة القدر

الاصمعي الطافح الذي يعدو وقد طفتح يطفح اذا عدا وقال المتخيل يصف المنهزمين

كانوا نعام حفا منقرة * معط الخلق اذا ما أدركوا طفحوا

أي ذهبوا في الارض يعدون والريح تطفح القطنه تسطح بها قال أبو النجم

* تمزقاني الريح أو مطفوحا * واطفح عني أي اذهب عني الازهرى في ترجمة طحف وفي الحديث

من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوباً وهو أن تمتلئ حتى تطفح أي تفيض

قال ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال لما تؤخذ به الطفاحة مطفحة وهو كنفكير بالفارسية

(طلع) الطلاح نقيض الصلاح والبطاح خلاف الصالح طلح يطلح طلاحاً فسد الازهرى قال

بعضهم رجل طلاح أي فاسد لا خيري فيه ابن السكيت الطلح مصدر طلح البعير يطلح طلحاً اذا أعيا

وكل ابن سيده والطلح والطلاحة الاعياء والسقوط من السفر وقد طلح طلحاً وطلح وبعير طلح وطلح

وطلح وطلح الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

عرضنا فقلنا ايه سلم فسلمت * كما انكل بالبرق الغمام اللوائح

وقالت لنا ابصارهن تفرسا * فتى غير زميل وأدما طالح

قوله وقال غيره طفاحة
القوائم الخ عبارة القاموس
وناقه طفاحة القوائم الخ اه
معجمه

يقول لما سلمنا عليهم بدت تغورهن كبرق في جانب غمام ورضينا فقلن فتي غير زميل وجمع طلح
 أطلح وطلاح وجمع طليح وطلايح وطلحي الاخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها سميت
 بمریضة وقد يقتبس ذلك للرجل الازهرى عن أبي زيد قال اذا أضمره الكلال والاعياء قيل طلح
 بطلح طلحا قال وقال شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها وحكى عن ابن الاعراب انه اطلق
 سفر وطلح سفر ورجيع سفر ورتبة سفر بمعنى واحد قال وقال الليث بعير طليح وناقة طليح
 الازهرى اطلحته انا وطلحته حسرتة ويقال ناقة طليح اسفار اذا جهدها السير وهزلها وابل
 طلح وطلايح ومن كلام العرب راكب الناقة طليحان أى والناقة لكنه حذف المعطوف لامرین
 أحدهما تقدم ذكر الناقة والشئ اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله
 عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أى فاضرب فانفجرت فحذف فاضرب وهو
 معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي * اذا ما الماء خالطها سخينا * أى فشر بناها
 سخينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أى الناقة وراكب الناقة طليحان
 قيل لبعيد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع باب آخر الكلام وأوسطه
 لاصدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشواً وآخر الا يجيز زيادتها أولاً والآخر أنه
 لو كان تقدم سيره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقاء المعطوف به
 وهذا اذا نحا حكي منه أبو عثمان أكلت خبزاً سمكاً ثمراً والآخر أن يكون الكلام محمولا على
 حذف المضاف أى راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه
 الازهرى المطلق في الكلام البهات والمطلق في المال الظالم والطلع القراد وقيل هو المهزول قال
 الطرمح وقد لوى أنفه بسفرها * طلح قراشيم صاحب جسده

ويروى قراشين وقيل الطلح العظيم من القردان الجوهرى وروى ما قيل للقراد طلح وطلح وفي تصيد
 كعب وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية المنين مهزول
 أى لا يؤثر القراد في جلدها الملاسته وقول الخطيب

اذا نام طلح أشعت الرأس خلفها * هداه لها أنفاسها وزفيرها

قيل الطلح هنا القراد وقيل الراعى المعبي يقول ان هذه الابل تتنفس من البطنة تنفساً شديداً
 فيقول اذا نام راعيها عنها وندت تنفست فوقع عليها وان بعدت الازهرى والطلح التعبون والطلح

قوله والآخر أن يكون
 الكلام الخ معطوف على
 قوله نفاً أحدهما تقدم
 ذكر الناقة الخاه معجمه

الرعاة الجوهري والطلع بالكسر المعني من الابل وغيرها يستوى فيه الذكرو والانثى والجمع اطلاق
 وأنشدت الحطيئة وقال قال الحطيئة يذكرا بلا وراعيها اذا نام طلع أشعث الرأس وفي حديث
 اسلام عمر فبارح يقاتاهم -م حتى طلع أي أعيا ومنه حديث سبطج علي جل طليح أي معي والطلع
 بالفتح النعمة قال الاعشى

قوله والطلع بالفتح النعمة
 عبارة المختار والقاموس
 والطلع بالتحريك النعمة اه
 مصححه

كم رأيتنا من أناس هلسكوا * ورأينا الملك عمر ابطلع

قاعد ايجبي اليه خرجه * كل ما بين عمان فالملح

قال ابن بري يريد بعمر وهذاعمر وبن هند حكى الازهرى عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلع
 في بيت الاعشى موضع قال وقال غيره أنى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلع وكان
 عمرو ملكا عمافا اجتزا الشاعر بذكر طلع دليل الاعلى النعمة وعلى طرح ذى منه قال وذو طلع هو
 الموضع الذى ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بذى طلع * جراحوا صل لاما ولا شجر

أقيت كاسهم فى قعر مظلمة * فاغفر عليك سلام الله يا عمر

والطلع ما بقى فى الحوض من الماء الكدر والطلع شجرة ججارية جناتها بكنانة السمرة ولها شوك
 أجن ومنابتها بطون الاودية وهى أعظم العضاة شوكا وأصلها عودا وأجودها صمغا الازهرى
 قال الليث الطلع شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلع شجرة طويلة لها
 ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام تنادى السماء من طولها
 ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لاتلتقى عليه يدا الرجل تأكل الابل منها أكلا
 كثيرا وهى أم غيلان تنبت فى الجبل الواحدة طلحة وأنشد

يا أم غيلان لقيت شرا * لقد جعت أمنا مغبرا * يزور بيت الله فمين مرا

لاقيت نجارا يجر جرا * بالناس لا يبقى على ما خضرا

يقال انه ليجر بفأسه جرا اذا كان يقطع كل شىء مر به وان كان واضعها على عنقه وقال

يا أم غيلان خذى شر القوم * ونبيهم وامني منه النوم

وقال أبو حنيفة الطلع أعظم العضاة وأكثره ورقا وأشد خضرة وله شوك ضخم طوال وشوكه
 من أقل الشوك أذى وليس لشوكه حرارة فى الرجل وله برمة طيبة الريح وليس فى العضاة أكثر

صغامنه ولا أضخم ولا ينبت الطلح الأبارض غليظة شديدة خصبة واحدة طلحة وبها سمي الرجل
قال ابن سيده وجمعها عند سيويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح قال شيهوه بقصعة وقصاع يعني
أن الجمع الذي هو على فعال إنما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف والاسم الدال على الجمع أعني
الذي ليس بينه وبين واحد الأهاء التانيث إنما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر وإن كان كل واحد
من الحيزين داخل على الآخر قال

انى زعيم يا نويقة * ان نجوت من الزواح
أن تهبطين بلادقو * م يرتعون من الطلاح

قوله انى زعيم الخ أنشده في
زوح انى سليم الخ والظاهر
ما هنا بدليل البيت بعده
اه مصححه

وان ههنا يجوز أن تكون أن الناصبة للاسم مخففة منها غير أنه أولاها الفعل بلا فصل وجمع الطلح
أطلاح وأرض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحية ترعى الطلح وطلاحي
وطلحة تشتمكى بطونها من أكل الطلح وقد طلحت طلما قال الأزهرى ورجل نباطى ونباطى
منسوب الى النبط وأنشد

كيف ترى وقع طلاحياتها * بالغصوبات على علايتها

قوله وقد طلحت طلما كفرح
فرح وزاد في القاموس كعنى
أيضا اه مصححه

ويرى بالخصيات وأنكر أبو سعيد ابل طلاحي اذا أكلت الطلح قال والطلاحي هي الكالة
المعينة قال ولا يمرض الطلح ابل لان رعى الطلح ناجع فيها قال والآراك لا تمرض عنه ابل
ابن سيده والطلح لغة فى الطلع وقوله تعالى وطلع منضود فسر بأنه الطلع وفسر بأنه الموز قال وهذا
غير معروف فى اللغة الأزهرى قال أبو اسحق فى قوله تعالى وطلع منضود جاء فى التفسير أنه شجر
الموز قال والطلح شجر أم غيبان أيضا قال وجائز أن يكون عنى به ذلك الشجر لان له نورا طيب
الرائحة جدا الخ وطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله الا أن فضله على ما فى الدنيا كفضل سائر ما فى
الجنة على سائر ما فى الدنيا وقال مجاهد أتعجبهم طلح ووج وحسنه فقيل لهم وطلع منضود والطلاح
نبت وطلحة الطلمات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعى ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح
بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله ابن برى رجه الله ذكر ابن الاعرابى فى طلحة هذا انه انما
سمى طلحة الطلمات بسبب أمه وهى صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبى طلحة زاد الأزهرى ابن عبد
مناف قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكلفه هؤلاء الطلمات كما ترى وقبره بسجستان
وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رَحِمَ اللهُ أَعْظَمَ دَفْنُوهَا * بِسِحِّسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

ابن الاثير قال وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف قال وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسين فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم قال ابن بري ومن الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وقبره بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ويقال له طلحة الجودي ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقال له طلحة الدراهم ومدح سحبان وائل الباهلي طلحة الطلحات فقال

يَا طَلْحُ أَكْرَمَ مَنْ مَنَى * حَسَبًا وَأَعْطَاهُمْ لِنَالِدٍ

مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي * وَعَلَى مَدْحِكَ فِي الْمَشَاهِدِ

فقال له طلحة احتكم فقال بردونك الورد وغلماك الخباز وقصرك الذي بمكان كذا وعشرة آلاف درهم فقال طلحة افي لك سألتني على قدرك ولم تسألني على قدري لو سألتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لا أعطيتك وأما طلحة بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فتميم حكي الازهري عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب ومن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب روى الازهري بسنده عن موسى بن طلحة عن أبيه قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجودي والطلحيتان طليجة بن خويلد الأسدي وأخوه وطليح وذو طليح وذو طليح

اسماء مواضع (طلفح) الطلنق الخالي الجوف ويقال المعني التعب وقال رجل من بني الحرماز ونصبح بالغداة أثر شي * ونمسي بالعشي طلنقينا

وفي حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطرفة فكل رغيفك أي اذا بخل الامراء عليك بالرفاقة التي هي من طعام المترفين والاعنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وقلطحة اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالمطرفة الدراهم والا قول أشبهه لانه قابله بالرغيف (طمع)

طمعت المرأة تطمع طمها وهي طامح تشرت بعلها والطامح مثل الجراح وطمعت المرأة مثل جمعت فهي طامح أي تطمع الى الرجال وفي حديث قيس له كنت اذا رأيت رجلا اذا قشر طمع

بصري اليه أي امتدوعلا وفي الحديث نخر الى الارض فطمعت عيناه الازهري عن أبي عمرو

قوله وقصرك الذي بمكان الخ عبارة شرح القاسوس وقصرك الذي بزنج الى ان قال وانما سألتني على قدرك وقد رقيبتك باهلة والله لو سألتني كل فرس وقصر وغلما لي لا أعطيتك ثم امر له بما سأل وقال والله ما رأيت مسألة تحتكم إلا م منها اه

قوله فطمعت عيناه زادني النهاية الى السماء اه معجده

السَّيِّئَاتِي الطَّامِحُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُبَغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ
 * بَعَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٌ * قَالَ وَطَمَحَتْ بَعَيْنَاهَا إِذَا رَمَتْ بَصَرَهَا إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا
 رَفَعَتْ بَصَرَهَا يُقَالُ طَمَحَتْ وَأَمْرٌ أَوْ طَمَاحَةٌ تَنْكُرُ بِنَظَرِهَا عَيْنَنَا وَشَمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا وَطَمَحَ
 يَبْصُرُهُ يَطْمَحُ طَمَحًا شَخْصًا وَقِيلَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَحَ فَلَانَ بَصَرَهُ رَفَعَهُ وَرَجُلٌ طَمَّاحٌ بَعِيدُ
 الْبَصَرِ وَقِيلَ شَرَهُ وَطَمَحَ بَصَرُهُ إِلَى الشَّيْءِ ارْتَفَعَ وَفَرَسٌ طَامِحُ الْبَصَرِ وَطَمُوحُهُ
 مَرْتَفَعُهُ يُقَالُ فَرَسٌ فِيهِ طَمَّاحٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادٍ

طَوِيلُ طَامِحِ الطَّرْفِ * إِلَى مَقَرَّةِ الْكَلْبِ

وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طَمَّاحًا وَطَمُوحًا رَفَعَ يَدَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ طَمَحَ تَطْمِيحًا
 وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ مَقَرٌّ طَمَّاحٌ وَتَكْبُرُ طَامِحٌ وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ وَالطَّمَّاحُ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ وَبِحَجْرٍ
 طَمُوحُ الْمَوْجِ مَرْتَفَعُهُ وَبِئْرٍ طَمُوحُ الْمَاءِ مَرْتَفَعُهُ الْجَمَّةُ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
 فِي صِفَةِ بَيْتِ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحِ الْجَمِّ * جِيئَتْ بِجَوْفِ حَجْرٍ هَرَشَمٍ * تُبَدِّلُ لِلجَّارِ وَلَا بِنِ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كَالصَّمِّ * وَعَقْدَ اللَّامَةِ كَالْجَمِّ

وَطَمَحَ بَوَلَهُ بِالْهَوَاءِ وَطَمَحَ بَوَلَهُ بِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا رَمَيْتَ بِشَيْءٍ فِي الْهَوَاءِ
 قُلْتَ طَمَحْتُ بِهِ تَطْمِيحًا وَطَمَحَ بِهِ ذَهَبٌ بِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قَوِيْرِحُ أَعْوَامٍ رَفِيعٌ قَدَّالُهُ * يَطَّلُ بِبِزْرِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

قَالَ يَطْمَحُ أَيُّ يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبَزْرُهُ وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السُّومِ إِذَا اسْتَمَّ بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ
 الْحَقِّ عَنِ اللَّحْيَانِي وَطَمَحَ أَيُّ أَبْعَدَ فِي الطَّلَبِ وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبِّمَا خَفَّفَ
 قَالَ الشَّاعِرُ

بَانَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَخَطَّاهَا * طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أُدْرَاهَا

سَكَنَ الْمِيمُ ضَرُورَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا هِيَ نَاصِلَةٌ وَبَنُو الطَّمْحِ بَطْنٌ وَالطَّمَّاحُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ
 وَالطَّمَّاحُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعَثُوهُ إِلَى قَيْصَرَ فَعَجَلَ بِأَمْرِ الْقَيْسِ حَتَّى سَمَّ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَنَحْنُ طَمَّاحُنَا لِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَّاحِ نَبْكَاعًا عَلَى نَكْبِ

وَأَبُو الطَّمَّاحَانِ الْقَيْبِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ (طخ) طَمَحَتْ الْأَبْلُ طَمَّاحًا وَطَمَحَتْ بِشَيْءٍ وَقِيلَ طَمَحَتْ

بالحاء سميت وطمخت بالحاء مجبة بشمت حتى ذلك الازهرى عن الاصمعي وقال وغـيره يجعلهما
 واحدا (طوح) طاح يطوح ويطيح طوحا أشرف على الهلاك وقيل هلاك وسقط أو ذهب
 وكذلك اذا تاه في الارض والطائح الهالك المشرف على الهلاك وكل شئ ذهب وقني فقد طاح
 يطيح طوحا وطمح الغتان وطوحه هو وطوح به توهه وذهب به ههنا وههنا فتمطوح في البلاد اذا
 رمى بنفسه ههنا وههنا أو حمله على ركوب مفازة يخاف فيها اهلاكه قال أبو النجم

* يطوح الهادي به تطويحا * والطمح الهلاك والمطوح الذي طوح به في الارض أي ذهب به
 وطوحه بعث به الى أرض لا يرجع منها قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم

وتطوح اذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم بتطوح أي
 يجي ويذهب في الهواء

ونشوان من كأس النعاس كانه * بجبلين في مشطونه تَطُوحُ

قال سيبويه في طاح يطيح انه فعل يفعل لان فعل يفعل لا يكون في نبات الواو كراهية الالتباس
 بينات الياه كما أن فعل يفعل لا يكون في نبات الياه كراهية الالتباس بينات الواو أيضا فلما كان ذلك
 عدما البتة ووجدوا فعل يفعل في الصحيح كحسب يحسب وأخواتها وفي المعتل كولي بلي وأخواته
 حملوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كاه يتيه وماه يمهيه وهذا كله فيمن لم يقل الاطوحه وتوهه
 وماهت الر كيه موها وأما من قال طيحه وتيهه وماهت الر كيه ميه فقد كفيينا القول في لغته لان
 طاح يطيح وأخواته على هذه الالفة من نبات الياه كباع يبيع ونحوها وطوح بثوبه رمى به في مهلكة
 وطيح به مثله الفراء يقال طيحه وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمياثق والمواثق وطاح به
 فرسه اذا مضى بطيح طيحا وذلك كذهاب البهيم بسرعة ويقال أين طيح بك أي أين ذهب بك قال
 الجعدي يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدبج ذي القنوس حتى يغيب في القمم

القمم الغبار أبو سعيد أصابت الناس طيحة أي أمور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن
 الاعرابي أطاح ماله وطوحه أي أهلكه وطوح بالشئ ألقاه في الهواء وفي حديث أبي هريرة
 في يوم اليرموك فماروى موطن أكثر ففاسا قاطا وكفا طائحة أي طائرة من معصمها وطوح

نفسه توها وتطوح تراحي وطاوحه راماه قال

فأما واحد فكفالك مني * فن ليد تطاوحها أيادي

تطاوحها أي تراحي بها والأيادي جمع أيدي التي هي جمع يد أي أ كفيك واحد إذا كثرت الأيدي فلا طاقة لي بها وتطاوحت بهم النوى أي ترامت والمطاوح المقاذف وطوحت به الطوائح قدفتها القواذف ولا يقال المطوحت وهو من النوادر كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين وطوح الشيء وطّجه ضيعه (طج) طاح طيحاتاه وطّج نفسه وطاح الشيء طيحا فني وذهب وأطاحه هو أفناه وأذهبه أنشد ابن الأعرابي

نضربهم إذا اللوا رنقا * ضربا يطيح أذرا وأسوقا

وأنشد سيبويه

ليبك يزيد ضارع لخصومة * ومختبب مما نطج الطوائح

وقال الطوائح على حذف الزائد أو على النسب قال ابن جني أول البيت مبني على أطراح ذكر الفاعل فان آخره قد عو ودفيه الحديث على الفاعل لان تقديره فيما بعد ليد ليك مختبب مما نطج الطوائح فدل قوله ليدك على ما أراد من قوله ليدك والطائح المنصرف على الهلاك والفعل كالنعل وطوحتهم طيحات أهلكنهم خطوب وذهبت أموالهم طيحات أي متفرقة بعيدة والمطج الفاسد وطّج بثوبه رمى به

(فصل الفاء) (فتح) الفتح نقيض الإغلاق فتحه بفتح ففتحها وفتحته ففتحته ففتحته وفتحته

الجوهري فتحت الأبواب شدد لكثرة فتفتحت هي وقوله تعالى لا تفتح لهم أبواب السماء قرنت بالتخفيف والتشديد وبالياء والتاء أي لا تصعدن وأرواحهم ولا أعمالهم لان أعمال المؤمنين وأرواحهم تصعد الى السماء قال الله تعالى ان كتاب الابرار في عليين وقال جل ثناؤه اليه يصعد الكلام الطيب وقال بعضهم أبواب السماء أبواب الجنة لان الجنة في السماء والدليل على ذلك قوله تعالى ولا يدخلون الجنة فكانه قال لا تفتح لهم أبواب الجنة وقوله تعالى مفتحة لهم الأبواب قال أبو علي مرة معناه مفتحة لهم الأبواب منها وقال مرة انما هو من فوع على البدل من الضمير الذي في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان تريد فتحت أبواب الجنان قال تعالى وفتحت السماء فكانت أبوابا والله أعلم وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا

مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا يَأْتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطْرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَسْكَبَهُ
وَمَا يَسْكَبُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَرْسَلَهُ وَالْمَفْتَحُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمِفْتَاحُ مِفْتَاحُ الْبَابِ وَكُلُّ مَا فَتَحَ بِهِ
الشَّيْءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ مُسْتَعْتَقٍ قَالَ سَبِيحُ وَيَهْدِي هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يَعْتَمَلُ مَكْسُورًا الْوَالِوَاءُ كَانَتْ فِيهِ
الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَالْجَمْعُ مَفَاتِيحٌ وَمَفَاتِحٌ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَمَانِي وَأَمَانِي يَخْفَفُ
وَيَسْتَدِدُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنِ قَوْلِهِ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَازَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ قَالَ فَنِ ادَّعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحَسَنَةِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ
خَالَفَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ النَّكَمِ وَفِي رِوَايَةٍ مَفَاتِيحُ عَمَّا جَمَعَ مِفْتَاحًا وَمَفْتَحًا وَهَمَّا فِي الْأَصْلِ
مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي تَعْذُرُ الْوُصُولَ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ الْكَلَامِ وَهُوَ
مَا يَسِرُّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبِدَائِعِ الْحِكْمِ وَمَحَاسِنِ
الْعِبَارَاتِ وَالْإِنْمَاطِ الَّتِي أَغْلَقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ مُخْزُونٍ سَهَّلَ
عَلَيْهِ الْوُصُولَ إِلَيْهِ وَبَابٌ فُتِحَ أَيْ وَاسِعٌ مَفْتُوحٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَمَنْ يَأْتِ بِبَابٍ مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى
جَنْبِهِ بَابًا فَتَحًا أَيْ وَاسِعًا وَمَا يَرُدُّ الْمَفْتُوحَ وَأَرَادَ بِالْبَابِ الْفَتْحَ الْطَلْبَ إِلَى اللَّهِ وَالْمَسْئَلَةَ وَقَارُورَةٌ فَتَحٌ
وَاسِعَةٌ الرَّأْسِ بِإِلْحَامِهِمْ وَلَا غِلَافَ لَأَنَّهَا حِينَمَا تَمْتَوِحَةٌ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْمَفْتُوحُ
إِلَى الْأَرْضِ لِيَسْقَى بِهِ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ النَّهْرُ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَاسِقِي فَتَحًا وَمَاسِقِي بِالْفَتْحِ فَفِيهِ الْعُشْرُ الْمَعْنَى مَا فَتَحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ فَتَحًا مِنَ الزَّرْعِ
وَالنَّخِيلِ فَفِيهِ الْعُشْرُ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْمَفْتُوحُ قَنَاةُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا انْكَشَفَ عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ انْفَتَحَ عَنْهُ وَتَفْتَحُ وَالْفَتْحُ الْأَكْمَةُ عَنِ النُّورِ تَشَقُّقُهَا وَالْفَتْحُ افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ فَتُوحٌ
وَالْفَتْحُ النَّصْرُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ أَهْوَفَتْ أَي نَصَرَ وَاسْتَفْتَحْتُ الشَّيْءَ وَأَفْتَحْتُهُ وَالْأَسْتَفْتِاحُ
الْإِسْتِنصَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ أَي يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَاسْتَفْتِحِ الْفَتْحُ سَأَلَهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ أَنْصِرْ
أَفْضَلَ الدِّينِينَ وَأَحَقَّهُ بِالنَّصْرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ قَالَ أَبُو الْحَقِّ مَعْنَاهُ
إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَّصْرُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَقْضُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ وَقَدْ
جَاءَ التَّفْسِيرُ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا رَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ أَقْطَعْنَا لِرَحْمِمْ وَأَفْسَدْنَا لِلْجَمَاعَةِ فَأَحْنَهُ

قوله والمفتح ضبط بالأصل
بفتح الميم وكسر هاء بمعنى
مكان الفتح أي الماء الجاري
أو آله اه صححه

اليوم فسأل الله أن يحكم بحجج من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو الحين وأصحابه وقال الله عز وجل إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح أراد أن تستفتحوا فقد جاءكم القضاء وقيل إنه قال اللهم انصر أحب الغيبتين إليك فهذا يدل أن معناه ان تستنصروا وكلا القولين جيد وقوله تعالى أنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جاء في التفسير قضينا لك قضاء مبينا أي حكمنا لك باظهار دين الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهرى قال قتادة أي قضينا لك قضاء فيما اختار الله لك من مهادنة أهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ابن سيده قال وأكثر ما جاء في التفسير أنه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد قيل إنه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البراءة التي جميع ما فيها من الماء حتى نزحت ولم يبق فيها ماء فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شربه فيها فدرت البر بالياء حتى شرب جميع من كان معه وقوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قيل عن فتح مكة وجاء في التفسير أنه نعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فأعلم أنه إذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الاسلام أفواجا فقد قرب أجل فكان يقول إنه قد نعت إلى نفسه في هذه السورة فأمر الله أن يكثر التسبيح الاستغفار الازهرى وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قيل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون قال مجاهد يوم الفتح ههنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والسكبي وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما وشك أن نستريح فيه ونسبح فقال الكفار متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وقال الفراء يوم الفتح عنى به فتح مكة قال الازهرى والتفسير يرجع بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من أهل مكة ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء أيضا في قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم أي ماداموا في الدنيا فالنوبة معرضة ولا نوبة في الآخرة وقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء أي فأجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة النصر الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة والفتاحة أن تحكم بين خصمين وقيل الفتاحة الحكومة قال الأشعر الجعفي

الأم من مبلغ عمر رسولاً * فاني عن فتاحتكم عنى

الازهرى الفتح ان تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا

قرله والفتاحة النصر بفتح
الفاء وبمعنى الحكم بضمها
وكسرهما كما في القاموس اه
مصحة

و بين قومنا بالحق وانت خير القاتحين الازهرى والفتاح الحكومة ويقال للقاضي الفتح لانه
يُفتح مواضع الحق وقوله تعالى ربنا انفتح بيننا أى اقض بيننا وفي حديث الصلاة لا يفتح على الامام
أراد اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه أى لا يقننه ويقال
أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم أى اذا حكم بشئ فلا يحكمكم بخلافه والفتح الحاكم
الازهرى الفتح في صفة الله تعالى الحاكم قال وأهل اليمن يقولون للقاضي الفتح ويقول
أحدهم لصاحبه تعالى حتى أفتحك الى الفتح ويقول انفتح بيننا أى احكمهم وفي التنزيل وهو الفتح
العليم وفتحته مفاتيحه وفتحها حاكمه وفي حديث ابن عباس ما كنت أدري ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى بنن تقول لزوجها تعالى أفتحك أى أحاكك ومنه
لا تفتحوا أهل القدر أى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفي أسماء الله
تعالى الحسنى الفتح قال ابن الاثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم
بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفتح الحاكم والفتح من ابنية المبالغة وتفتح
بمعناه من مال أو أدب تطاول به وهى الفتح تقول ما هذه الفتح التى أظهرتها وتفتحت بها
علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وفتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئا فان أعطاه قيل فاتكه
حكاه ابن الاعرابى الازهرى عن ابن برزح الفتحى الريح وأنشد

أكلهم لبارك الله فيهم * اذا ذكرت فتحى من البيع عايب

فتحى على فعلى وفتحته الشئ أوله وافتتاح الصلاة التكبيرة الاولى وفواتح القرآن أوائل السور
الواحدة ففتحته وأم الكتاب يقال لها افتتاح القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك والمفتح
الخرانة الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح والمفتح الكنز وقوله تعالى ما إن
مفتاحه لتنوب بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى ان مفاتيحه خزائنه
الازهرى والمعنى ما ان مفاتيحه لتنى العصبة أى تميلهم من ثقلها وروى عن أبى صالح ما ان
مفتاحه لتنوب بالعصبة قال ما فى الخزائن من مال تنوبه العصبة الازهرى والاشبه فى التفسير أن
مفتاحه خزائن ماله والله أعلم بما أراد وقال قال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلق مفاتيح
وجمع المفتح الخزانة المفتاح وجاء فى التفسير أيضا أن مفاتيحه كانت من جلود على مقدار الاصبع
وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال

مفاتيحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفاتيحه المال وفي الحديث
 اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولائته من افتتاح البلاد المتعديرات واستخراج
 الكنوز الممتنعات والفتوح من الابل الناقة الواسعة الاحليل وقد قححت وافتحت بمعنى
 والنزور مثل الفتوح وفي حديث ابي ذر قد رحل شاة فتوح اى واسعة الاحليل والفتح اول
 مطر الوسمى وقيل اول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء قال

كانت تحتي مخلقا قروحا * رعى غيوث العهد والفتوحا

ويروى جيم العهد وهو الفتحه ايضا والفتح الماء الجارى فى الانهار وناقة مفاتيح واتيق مفاتيحات
 سمان حكاهما السيرافى والفتح مركب النصل فى السهم وجمعه فتوح والفتح جنى النبع وهو كانه
 الحبة الخضراء الا انه اجر حلو مدحرج يأكله الناس الازهرى فاتح الرجل امرأته اذا جامعها
 وتفتح الرجلان اذا تفتحا كلاما بينهما وما وتخافتا دون الناس والفتحة الفرجة فى الشئ
 والفتاحة طوية مشقة بحمرة والفتاح طائر اسود يكثر تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته
 ومنها حجر وجمع فتاح ولا يجمع بالالف والتاء (فحج) فتح الافعى صوتها من فيها والكشيش
 صوتها من جلدها الاصمعي تفتح وتحف والحفيف من جلدها والفتح من فيها وفت الافعى تفتح
 وتفتح فئاو فحيا وهو صوتها من فيها شبيه بالفتح فى نضضة وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض
 وعم بعضهم به جميع الحيات قال

ياحى لا افرق ان تفعى * او ان ترحى كرحى المرحى

وخص به بعضهم اى الاسود وكل ما كان من المضاعف لازما فالاستقبال منه يبي على يفعل
 بالكسر الاسبعة ا حرف جاءت بالضم والكسرو هى تفل وتشح وتجد فى الامر وتصداى تضح
 وتجم من الحمام والافعى تفتح والفرس تشب وما كان متعديا فستقبله يبي بالضم الاسبعة ا حرف
 جاءت بالضم والكسرو هى تشده وتعله ويبت الشئ وييم الحديث ورم الشئ يرمه والفتح الافعى
 وفتح الحيات بعد الافعى من اصوات افواها وفتح الرجل فى نومه يفتح فحيا وفتح تفتح قال ابن
 دريد هو على التشبيه بفتح الافعى والفتح تفتح فى الصوت فى الخلق شبيه بالجملة والفتح الاح زاد
 الازهرى من الرجال والفتح الكلام عن كراع ورجل ففتح متكلم وقيل هو الكثير الكلام
 ابن الاعرابى ففتح اذا صحح المودة وأخلصها وفتح اذا ضاقت معيشته والفتح اسم نهر

قوله وقد قححت من باب منع
 كفى القاموس اه صححه

قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء
 قال شارح القاموس أنكر
 ذلك شيخنا وشد فيه وقال
 لا قائل به ولا يعرف فى العربية
 جمع فعل بالفتح على فعول
 بالفتح بل لا يعرف فى أوزان
 الجوع فعول بالفتح مطلقا
 اه كنبه صححه

قوله والفتاحة طوية عبارة
 المجد والفتاحية بزياة
 تحية قال الشارح والذى
 فى اللسان وغيره والفتاحة
 بدون ياء اه صححه

قوله بعد الافعى كذا بالاصل
 اه

في الجنة (فدح) الفدح أثقال الامر والحمل صاحبه فدحه الامر والحمل والدين يقدحه
 فدحا أثقله فهو فادح وفي حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين
 أن لا يتركوها في الاسلام مفدوحا في فداء أو عقيل قال أبو عبيد هو الذي فدحه الدين أي أثقله وفي
 حديث غيره مفدح حافا ما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لانا لانعلم أفدح وفي حديث
 ابن ذى يزن لكشفك الكرب الذي فدحنا أي أثقلنا والقادحة النازلة تقول نزل به أمر فادح
 اذا غاله وبهظه ولم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعريته (فدح) تفدحت الناقة وانفدحت
 اذا تفاجت لتبول وليست بثبت قال الازهري لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في
 كلامهم هذا المعنى تفشجت وتفشجت بالجيم والحاء (فرح) الفرخ نقيض الحزن وقال
 ثعلب هو أن يجرد في قلبه خفة فرح فرحا ورجل فرح وفرح ومفروح عن ابن جنى وفرحان من
 قوم فراسي وفرحى وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة قال ابن سيده ولا أحقه والفرح أيضا البطر
 وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال
 في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير امر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأثر والمعنيان
 متقاربان لانه اذا سرر بما أشر والمفرح الذي يفرح كلما سره الدهر وهو الكثير الفرح وقد أفرحه
 وفرحه والفرحة والفرحة المسرة وفرح به سر والفرحة أيضا ما يعطيه المفرح لك أو يشبهه
 مكافأته وفي حديث التوبة لله أشد فرحاً بتوبه عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كتابة عن الرضا
 وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذرا اطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى وأفرحه الشئ والدين
 أثقله والمفرح المنقل بالدين وأنشد أبو عبيدة ليبيس العذرى

اذا أنت أكرت الاخلاء صادفت * بهم حاجة بعض الذى أنت مانع

اذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة * وتحمل اخرى أفرحتك الودائع

ورجل مفروح محتاج مغلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال
 لا يترك في الاسلام مفروح أي لا يترك في أخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه قال أبو
 عبيد المفرح الذى قد أفرحه الدين والغرم أي أثقله ولا يجد قضاءه وقيل أثقل الدين ظهره قال
 الزهري كان في الكتاب الذى كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بين المهاجرين والانصار
 أن لا يتركوا مفروحا حتى يعينوه على ما كان من عقيل أو فداء قال والمفرح المفدوح وكذلك قال

الاصمعي قال هو الذي أثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وانكر
قوله بمفرج بالجيم الازهرى من قال مفروح فهو الذي أثقله العيال وان لم يكن مدانا والمفروح
الذي لا يعرف له نسب ولا ولاه وروى بعضهم هذه بالجيم وأفرحه سره يقال مايسرنى بهذا
الامر مفروح ومفروح به ولا تقل مفروح الازهرى يقال مايسرنى به مفروح ومفروح فالمفروح
الشيء الذي أتاه أفرح والمفروح الشيء الذي يفرحني وروى عن الاصمعي يقال مايسرنى به مفروح
ولا يجوز مفروح قال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال أبو عبيد ومن قال مفروح فهو الذي يسلم
ولا يوالى أحد اذا جنى جنابة كانت جنابته على بيت المال لانه لا عاقلة له والتفريح مثل الافراح
وتقول لك عندي فرحة ان بشرتني وفرحة قال ابن الاثير وأفرحه اذا غمه وحقيقته أزات عنه
الفرح كاشكيتيه اذا زلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى أن يخرج عنها ويروى
بالجيم وقد تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أمناي ثمنا وجعلت تفرح له قال ابن
الاثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهمله قال وقد أضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها
من الحديث فان كانت بالحاء فهو من أفرحه اذا غمه وأزال عنه الفرحة وأفرحه الدين اذا أثقله
وان كانت بالجيم فهو من المفروح الذي لا عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة لهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألم تخافين العيلة وأنا أوليهم والمنرح القليل يوجد بين القريةين ورويت
بالجيم أيضا وروى ابن الاعرابي أفرحني الشيء سرنى وغمى والفرحانة الكفاة البيضاء عن كراع
قال ابن سيده والذي رويناه قرحان بالقاف وسنذكره والمفروح دواء معروف (فرشخ) الازهرى
عن أبي زيد الفرشاح الارض العريضة الواسعة قال الازهرى هكذا أقرأنيها الايادي ثم قال شمر
هذا تخفيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرشخ في جلسته وفرشخ الرجل اذا وثب وثبا
متقاربا قال الازهرى هذا الحرف من الجهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليفتحص عنه

(فرشخ) الفرشاح من النساء الكبيرة السمجة وكذلك هي من الابل قال

سقيتكم الفرشاح نايالامكم * تدبون للمولى ديب العقارب

والفرشاح من السحاب الذي لا طرف فيه والفرشاح الارض الواسعة العريضة وحافر فرشاح

منبسط قال أبو النجم في صفة الحافر

بكل واب للعصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

قوله والفرحانة بضم الفاء
بضمط الاصل وبتفتحها بضمط
المجددوات فقا على ضبط
القرحان بالقاف مضمومة
فانظر اه صححه

الوَابُ الْمُقَعَّبُ الشَّدِيدُ وَالْمُصْطَرُّ الضَّيِّقُ وَفَرَشَتْ النَّمَاةُ تَفَجَّتِ اللَّحْلَبُ وَفَرَطَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ
الزَّهْرِيُّ هَكَذَا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ وَالصَّوَابِ فَطَرَشَتْ الْأَنْ يَكُونُ مَقْلُوبًا وَفَرَشَحَ الرَّجُلُ وَثَبَ وَثَبًا
مَتَقَارِبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ أَيْضًا وَالْفَرَشْحَةُ أَنْ يَقْعُدَ مَسْتَرْخِيًا فَيُلصِقُ نَحْدِيهِ بِالْأَرْضِ كَالْفَرَشْطَةِ
سِوَاهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَنْ يَقْعُدَ وَيَفْتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَرَشْحَةُ أَنْ يَفْرَشَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
وَيُبَاعِدَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَرَشَحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ أَنْ يَفْتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
جِدًّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ لَا يَفْرَشُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلصِقُهُمَا وَلَكِنْ بَيْنَ
ذَلِكَ (فَرَطَحَ) رَأْسٌ مَفْرَطَحٌ أَيْ عَرِيضٌ وَفَرَطَحَ الْقُرْصُ وَقَلَطَحَهُ إِذَا بَسَطَهُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ
بَلْعَرِثِ بْنِ كَعْبٍ بِصَفْحِيَّةٍ ذَكَرَ وَهُوَ ابْنُ أَجْرٍ الْجَبَلِيِّ لَيْسَ الْبَاهِلِيُّ

خُلِقَتْ لَهَا زُمَةٌ عَزِيزٌ وَرَأْسُهُ * كَالْقُرْصِ فَرَطَحَ مِنْ طَحِينَ شَعِيرٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فَلَطَحَ بِاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْآمِدِيُّ وَبَعْدَهُ

وَيَدِيرُ عَيْنًا لِلْوَدَاعِ كَأَنَّهَا * سَمَاءٌ طَاحَتْ مِنْ تَقْبِصِ بَرِيرٍ

وَكَانَ شَدَقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ * شَدَقًا عَجُوزًا مَضَعَتْ لَطْهُورٍ

وَكَانَ شَيْءٌ عَرَضَتْهُ فَقَدْ فَرَطَحْتَهُ (فَرَطَحَ) الْفَرَطُحُ الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ (فَرَطَحَ) الْفَرَطُحَةُ تَبَاعُدُ

مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْفَرَطُحُ الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مَذْرُوعًا وَخَرَجَ دُبْرُهُ وَهُوَ الْمَفْرَطُحُ وَأَنْشَدَ

* جَاءَنِي بِهِ مَفْرَطُحًا كَأَنَّهَا * (فَسَحَ) الْفَسَاخَةُ السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْفَسَاخَةُ السَّعَةُ

فَسَحَ الْمَكَانُ فَسَاخَةً وَتَفْسَحَ وَانْفَسَحَ وَهُوَ فَسِجٌ وَفَسِجٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْسَحَ لَهُ مِنْفَسِحًا ٣

فِي عَدْلِكَ أَيْ أَوْسَعَ لَهُ سَاعَةً فِي دَارِ عَدْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُرْوَى فِي عَدْلِكَ بِالنُّونِ يَعْنِي جَنَّةَ عَدْنٍ

وَجَلَسَ فَسَحَ عَلَى فَعْلٍ وَفَسَحَ وَاسِعٌ وَبَلَدٌ فَسِجٌ وَمَقَارِزَةٌ فَسِجَةٌ وَمَنْزِلٌ فَسِجٌ أَيْ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثٍ

أَمْ زَرَعٌ وَيَتَمُّ فَسَاخٌ أَيْ وَاسِعٌ يُقَالُ بَيْتٌ فَسِجٌ وَفَسَاخٌ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَيُرْوَى فَيَأْتِي بِمَعْنَاهُ

وَفَسَحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ يَفْسَحُ فَسَحًا وَفَسُوحًا وَتَفْسَحُ وَسَعَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفْسَحُوا فِي

الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَهَا النَّاسُ تَفْسَحُوا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ

تَفَسَّحُوا بِأَلْفٍ قَالَ وَتَفَسَّحُوا وَتَفَسَّحُوا وَمِثْلُ تَعَهَّدْتُهِ وَتَعَاهَدْتُهُ وَصَعَرْتُ

وَصَاعَرْتُ وَالْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ إِذَا مَكَّنُوا أَوْ رَجُلٌ فَسَحَ وَفَسَحَ وَاسِعٌ الصَّدْرُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِي صِفَةِ

سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِجٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ أَيْ بَعِيدًا بَيْنَهُمَا يَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله الفرفح كذا بالاصل

بقاء ففاح وفي القاموس

بقاين ونبه عليه شارحه

وحرر اه صححه

(٢) قوله الفساحة السعة

الواسعة كذا بالاصل ولعله

الفساحة الساحة والواسعة

وحرر اه صححه

٣ قوله منفسحا كذا بالاصل

والذي في النهاية مفتسحا

اه صححه

وسلم بسعة صدره وأمر فسيح وفسح واسع ومفازة فسح كذلك وفي هذا الأمر فسحة أي سعة
وانفسح طرفه إذا لم يرد شي عن بعد النظر قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بني عقييل يسمي شمله
يقول خراز كان يخرزه قربة فقال له إذا خرزت فأفسح الخطائيم لا يخرم الخرز يقول باء ذ بين
الخرزتين والفسحة ما لا شعر عليه من جانبي العنققة وحكى اللحياني فلان ابن فسحهم وقال نرى
انه من الفسحة والانساح قال ولا أدري ما هو ذوا وانشرح صدره انشرح قال الاصمعي مراح
منفسح إذا كثرت نعمة وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مراحهم إذا كثرا بلهم قال الهذلي
* ساعنكم إذا انفسح المراح * وقال الأزهرى في آخر هذه الترجمة وجل مفسوح الضلوع
بمعنى مفسوح يسفح في الأرض سفعاً قال حميد بن ثور

فقربت مفسوحاً رحلى كأنه * قرى ضلع قيدها وصعودها

(فسح) تفشيت الناقة وانفشت تفاجت قال

انك لو صاحبتنا مذحت * وحكك الخنوان فانفشت

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي فشح وفسح وفسح إذا فرج ما بين رجله بالحاء والجيم
(فصح) الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح قال
سيبويه كبروه تكسيرا الاسم نحو قضيب وقضب وامرأة فصيحة من نسوة فصاح وفصائح تقول
رجل فصيح وكلام فصيح أي بليغ ولسان فصيح أي طلق وأفصح الرجل القول فلما كثروا عرف
أضروا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ وانما هو أحسن الشيء وأسرع
العمل قال وقد يبي في الشعر في وصف العجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول
أبي النجم * أجم في آذانها فصحا * يعني صوت الجارانه أجم وهو في آذان الأثني فصيح
بين وفصح الاصمعي بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لغته حتى لا يلحن وأفصح
كلامه أفصاحا وأفصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبي يقال أفصح الصبي في منطقته أفصاحا إذا
فهم ما يقول في أول ما يتكلم وأفصح الأعجم إذا فهمت كلامه بعد غمته وأفصح عن الشيء
أفصاحا إذا بينه وكشفه وفصح الرجل وتفصح إذا كان عربي اللسان فازداد فصاحة وقيل تفصح
في كلامه وتفصح تكلف الفصاحة يقال ما كان فصحا ولقد فصح فصاحة وهو البين في اللسان
والبلاغة والتفصح استعمال النصاحة وقيل التشبيه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحم الذي هو

أظهار الحلم وقيل جميع الحيوان ضربان أعجم وفصح فالفصح كل ناطق والأعجم كل ما لا ينطق
 وفي الحديث عُفِرَ له بعد ذلك فصيح وأعجم أراد بالفصح بنى آدم وبالأعجم البهائم والفصح في اللغة
 المنطق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه وقد أفصح الكلام وأفصح به
 وأفصح عن الأمر ويقال أفصح لي يا فلان ولا تجعجع قال والفصح في كلام العامة المعرب ويوم
 منقصح لا غيم فيه ولا قرّ الأزهرى قال ابن شميل هـ هذا يوم فصح كما ترى إذا لم يكن فيه قرّ والفصح
 العنوم من القرّ قال وكذلك الفصية وهذا يوم فصية كما ترى وقد أفصينا من هذا القرّ أي خرجنا
 منه وقد أفصى يومنا وأفصى القرّ إذا ذهب وأفصح اللبن ذهب اللبأ عنه والمفصح من اللبن كذلك
 وفصح اللبن إذا أخذت عنه الرغوة قال نضلة السلمي

رأوه فازدروه وهو خرق * وينفع أهله الرجل القبيح

فلم يخشوا مصائبهم * وتحت الرغوة اللبن الفصح

ويروي اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وأفصحت الشاة والناقاة
 خلاص لبنهما وقال اللحياني أفصحت الشاة إذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعدد الفصح وربما سمي
 اللبن فصحا وفصحا وجاء وأفصح البول كأنه صفحا حكاه ابن الأعرابي قال وقال رجل من غني مرض
 قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفسره والفصح بالكسر فطر النصراني وهو عميد
 لهم وأفصحوا جاء فصحهم وهو إذا فطروا وأكلوا اللحم وأفصح الصبح بداء ضوئه واستبان وكل ما
 وضع فقد أفصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحت الصبح أي بان لك وغلبك ضوءه ومنهم من
 يقول فصحت وحكي اللحياني فصحه الصبح هجم عليه وأفصح لك فلان بين ولم يجعجع وأفصح
 الرجل من كذا إذا خرج منه (فضح) الفضح فعل مجاوز من الفاضح إلى المقضوح والاسم
 الفضيحة ويقال للمفضح يافضوح قال الرازي

قوم إذا مارهبوا الفضائحا * على النساء لبسوا الصفائحا

ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضاحا إذا ركب أمر سيئا فاشتهر به ويقال للنائم وقت الصباح
 فصحك الصبح فقم معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى بينك من يرالك وشهرك وقد يقال أيضا
 فصحك الصبح بالصاد ومعناها مقارب وفي الحديث ان بلا أتي أيؤذن بالصبح فشغلت عائشة
 بلا حتى فصحه الصبح أي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه وقيل فضحه كشفه ويدينه للأعين بظوته

ويرى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل بمعناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت
فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفتضح الشيء يفتضح فتضحاً فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم
الفتضحة والفتضوح والفتضوحة والفتضيحة ورجل فتضح وفتضوح يفتضح الناس وفتضح القمر
النجوم غلب ضوءه ضوءاً فلم يتبين وفتضح الصبح وافتضح بدوا الافتضح الابيض وليس بشديد
البياض قال ابن مقبل

فأضحى له جالب بأ كافي شرمه * أجش سماكي من الوابل أفضح

الاجش الذي في رعد غائط والسماكي الذي مطر بنو السماء وشرمه موضع بعينه وهو كفافها
نواحيها والجلب السحاب والاسم الفتضحة وقيل الفتضحة والفتضح غبرة في طحله يخالطها لون
قبيح يكون في ألوان الابل والحمام والنعث أفضح وفتضحاً وهو أفضح وقد فتضح فتضحاً والافتضح
الاسد لونه وكذلك البعير وذلك من فتضح اللون قال أبو عمرو سألت أعرابياً عن الافتضح فقال هو
لون اللحم المطبوخ وافتضح البسر اذا بدت الحجرة فيه وافتضح النخل احمر واصفر قال أبو ذؤيب
الهدلي ياهل رأيت جول الحبي عادية * كالنخل زينها يتبع وإفصاح

وسئل بعض الفقهاء عن فتضح البسر فقال ليس بالفتضح ولكنه الفتضوح أراد أنه يسكر فيفتضح
شابه اذا سكر منه والفتضحة اسم من هذا الكل أمر سبي يشهر صاحبه بما يسو (فطح)
الفتطح عرض في وسط الرأس والأزنية حتى تلتزق بالوجه كالنور الأفتح قال أبو النجم يصف الهامة
* قبضاء لم تنقطع ولم تكتل * ورجل أفتح عريض الرأس بين الفطح والتفطيج مثله ورأس
أفتح ومنقطع عريض وأزنية فطحاء والأفتح الثور لذلك صفة غالبه ويقال فطحيت الحديدة
اذا عرضتها وسويتها المسحاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله * لفتح المساحي أو الجدل الآدهم

الجوهري فطحه فطحاً جعله عريضاً قال الشاعر

مفتوحة السنين توبع برها * صفراء ذات أسيرة وسفاسق

وفطح العود وغيره يفتطه فطحاً وفتطحه برأه وعرضه أنشد ثعلب

ألقى على فطحها مة فطوحا * غادر جرحاً ومضى صحبها

قال يعني السهم وقع في الرمية جرحها ومضى وهو سليم وعني بالفتطحاء الموضع المنبسط منها

كأفربصة والصفح وفتح ظهره يفتح فطحاضر به بالعصا والافطح الحرباء الذي تصهر الشمس
 ظهره ولونه فيبيض من جوها وفتح النخل لفتح عن كراع (فتح) الازهرى التفتح التفتح في
 الكلام ومنهم من عم فقال التفتح وفتح الجرو وفتح وذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير
 يقال فتح الجرو ووجص اذا فتح عينيه وصاصا اذا لم يفتح عينيه قال أبو عبيد وفي حديث
 عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقبل له في ذلك فقال انا ففتحنا وصاصا ثم اى وضح لنا الحق
 وعشيت عنه وقال ابن بري اى ابصر نار شدا ولم تبصروا وهو مستعار وفتح الورد اذا تفتح وفتح
 الشجر انشقت عيون ورقه وبدت اطرافه والفقاح عشبة نحو الاقحوان في النبات والمنبت
 واحده فقاحه وهى من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهره من الاقحوان يلزق به
 التراب كما يلزق بالتربة والحصى وقيل فقاح كل نبت زهره حين يتفتح على اى لون كان واحده
 فقاحه قال عاصم بن منظور

كأنك فقاحه نورت * مع الصبح في طرف الحائر

وقيل الفقاح نور الاذخر الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الاذخر
 والواحدة فقاحه قال وهو من الحشيش وقال الازهرى هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور
 تفتح فقد تفتح وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الانوار وتفتح الورد تفتح وعلى فلان
 حله فقاحيه وهى على لون الورد حين هم ان يتفتح وامرأة فقاح بغيرها عن كراع حسنة
 الخلق حادته وفتح اليد وفتحها راحتها ايمانية سميت بذلك لاتساعها والفتحة مندبل الاحرام
 كل ذلك بلغتهم والفتحة معروفة قيل هى حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هى الدبر بجمعها ثم
 كثر حتى سمي كل دبر فتحة قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى نعيم * على خبث الحديد اذا لذابا

والجمع الفقاح وهم يتفاحون اذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفتح
 الشئ يفتح فقاحه كما يسف الدواء ايمانية (فلح) الفلح والفلاح الفوز والنجاة والبقاء في
 النعيم والخير وفي حديث أبي الدرداء بشرك الله بخير وفتح اى بقاء وفوز وهو مقصور من
 الفلاح وقد افلح قال الله عز من قائل قد افلح المؤمنون اى اصيروا الى الفلاح قال الازهرى وانما
 قيل لاهل الجنة مغفلون لفوزهم ببقاء الابد وفلاح الدهر بقاءه يقال لا فعل ذلك فلاح الدهر

قوله وفتح النخل لفتح كذا
 بضبط الاصل وفي القاموس
 وفتح النخل لفتح من باب
 فرح فيهما اه ولا مانع
 منهما اه صححه

وقول الشاعر * ولكن ليس في الدنيا فلاح * أي بقاء التهذيب عن ابن السكيت الفلح
والفلاح البقاء قال الأعشى

ولئن كآ كقوم هلكوا * ما لي بالقوم من فلح

وقال عدى ثم بعد الفلاح والرشد والأمة وارتهم هناك القبور

والفلح والفلاح السحور لبقاء عتائه وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

خشينا أن يفوتنا الفلح أو الفلاح يعني السحور أبو عبيد في حديثه حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح

قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال وأصل الفلاح البقاء وأنشد الأصبغ بن

قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعة * والمسي والصبح لأفلاح معه

يقول ليس مع ك الليل والنهار بقاء فكان معنى السحور أن به بقاء الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط

به وفيه صلاح الحال وأفلح الرجل ظفر أبو اسحق في قوله عز وجل أولئك هم المفلحون قال يقال

لكل من أصاب خيرا ففلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالسوء وقد يخدع الأريب

ويروى فقد يبلغ بالضعف معناه فزواظفر التهذيب يقول عش بما شئت من عقل وحق فقد

يرزق الأحمق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أي ظفر بالملك من غلب

ومن ألقاها الجاهلية في الطلاق استغلي بأمرك أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود أنه قال إذا

قال الرجل لامرأته استغلي بأمرك فقبلته فواحدة بئنة قال أبو عبيد معناه انظري بأمرك

وفوزي بأمرك واستبدي بأمرك وقوم أفلاح مفلحون فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا

وأنشد بادوا فلم تك أولاهم كآخرهم * وهل يثمر أفلاح بأفلاح

وقال كذا رواه ابن الأعرابي فلم تك أولاهم كآخرهم وخليق أن يكون فلم تك آخراهم كأولهم

ومعنى قوله وهل يثمر أفلاح بأفلاح أي قلما يعقب السلف الصالح إلا الخلف الصالح وقال ابن

الأعرابي معنى هذا أنهم كانوا متوافرين من قبل فأنقضوا فساكن أول عينهم زيادة وآخره نقصانا

وذهابا التهذيب وفي حديث الأذان حتى على السلاح يعني هلم على بقاء الخير وقيل حتى أي بجمل

وأسرع على الفلاح معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم وقيل أي أقبل على النجاة قال ابن الأثير وهو من

قوله ولكن ليس في الدنيا

الح الذي في الصحاح للدنيا

باللام اه صححه

قوله يا قوم كذا بالأصل

والصحاح وشرح القاموس

بجذف ياء المتكلم اه صححه

أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مَنْ أُنْجِيَ أَي هَلُمَّ وَاللَّيْلُ إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ مَنْ رَبَّطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيحَهَا وَظَمَاءَهَا وَأَرْوَاقَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَا حُفَّ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي نَظَّفُوا وَفُوزٌ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ يَغْتَبِطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَّاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَحَرْبُونَ وَالْفَلْحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ فَلَاحَ الشَّيْءُ يَفْلَحُهُ فَلَمَّا شَقَّهُ قَالَ قَدِ عَمَّتْ خَيْلَكَ أَي الصَّحَّحُ * إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

أَي يُشَقُّ وَيَقَطَّعُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ شَاهِدًا عَلَى فَلَاحَتِ الْحَدِيدِ إِذَا قَطَعْتَهُ وَفَلَاحَ رَأْسَهُ فَلَمَّا شَقَّهُ وَالْفَلْحُ مَصْدَرٌ فَلَمَّتِ الْأَرْضُ إِذَا شَقَّقْتَهَا لِلزَّرْعَةِ وَفَلَاحَ الْأَرْضُ لِلزَّرْعَةِ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا إِذَا شَقَّهَا لِلحَرْثِ وَالْفَلَاحُ الْأَكْكَارُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ فَلَا حُفَّ لِأَنَّهُ يَفْلَحُ الْأَرْضَ أَي يَشَقُّهَا وَحَرْفَتُهُ الْفَلَاحَةُ وَالْفَلَاحَةُ بِالسُّكُونِ الْحِرَاثَةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ تَقْوَى اللَّهِ فِي الْفَلَاحِينَ يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ أَي يَشَقُّونَهَا وَفَلَاحَ شَقَّتْهُ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا شَقَّهَا وَالْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلْحَةُ مِثْلُ الْقَطْعَةِ وَقِيلَ الْفَلْحُ شَقَّ فِي الشَّقَّةِ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّقَّةِ وَضَحْمٌ وَاسْتِرْخَاءٌ كَمَا يُصِيبُ شِفَاهَ الزَّبْحِ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَاحَتْ التَّهْدِيبُ الْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى فَإِذَا كَانَ فِي الْعُلْمِ فَهُوَ عِلْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَوْلَا شَيْءٌ يُسَوِّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ فَلَمَّتْكَ أَي مَوْضِعَ الْفَلْحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَّادِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفْلَحَتْ وَتَتَكَبَّتُ الزَّيْنَةُ أَي تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا رَأَى تَفْلَحَتْ بِالْقَافِ مِنَ الْقَلْحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْمَلُوْنَ الْأَسْنَانَ وَكَانَ عِنْتَرَةُ الْعَبْسِيِّ يُلَقَّبُ بِالْفَلْحَاءِ لِقَوْلِهِ كَانَتْ بِهِ وَإِنَّمَا ذَهَبَ وَابَهُ إِلَى تَأْنِيثِ الشَّقَّةِ قَالَ شَرِيحُ بْنُ بَجْرِ بْنِ أَسْعَدٍ التَّغْلَبِيُّ

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذَلُّهُ * لِأَخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعَصِيدُ

وَعِنْتَرَةُ الْفَلْحَاءُ جَاءَ مَلَأَ مَا * كَأَنَّهُ فَنَدَمَ مِنْ عَمَائِهِ أَسْوَدُ

أَنْتَ الصَّفْقَةُ لَمَّا نَبَتْ الْأَسْمُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي كَانَ شَرِيحٌ قَالَ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ بِسَبَبِ حَرْبِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ قَزَّازَةَ وَعَبْسٍ وَالْفِنْدُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْصِ مِنَ الْجَبَلِ وَعَمَائِهِ جَبَلٌ عَظِيمٌ وَالْمَلَأَمُ الَّذِي قَدِ لَبَسَ لَأَمَتَهُ وَهِيَ الدَّرْعُ قَالَ وَذَكَرَ النُّحْوِيُّونَ أَنَّ تَأْنِيثَ الْفَلْحَاءِ اتِّبَاعٌ لِتَأْنِيثِ لَفْظِ عِنْتَرَةٍ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

أَبُوكَ خَافِئَةً وَلَدَتْهُ أُخْرَى * وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَلِكَ الْكَيْلِ

ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجهرة لابن دريد عصيد لقب
حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل متفح الشفة واليدن والقدمين أصابه فيهما تشقق
من البرد وفي رجل فلان فلوح أي شقوق وبالجم أيضا ابن سيده والفحة القراح الذي اشتق
للزرع عن أبي حنيفة وأنشد الحسن

دَعَا فَلَاحَاتِ الشَّامِ قَدْحَالِ دُونَهَا * طَعَانُ كَافُوَاهِ الْمَخَاضِ الْآوَارِكِ

يعني المزارع ومن رواه فلبات الشام بالجم فعناه ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي
حنيفة والفلاح المكارى التهذيب ويقال للمكارى فلاح وانما قيل الفلاح تشبيها بالآكارومنه
قول عمرو بن أحر الباهلي

لِهَارِطَلٍ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ * وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا جَارًا

وفلح بالرجل يفلح فلحاً وذلك أن يطمن اليك فيقول لك بعل عبد أو متاعاً أو اشتريه لي فتأني التجار
فتشتره بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفلح بالقوم وللقوم يفلح فلاحه
زين البيع والشراء للبائع والمشتري وفلح بهم تغليجاً مكرراً وقال غير الحق التهذيب والفلح النجش
وهو زيادة المكثري ليزيد غيره فيغريه والتفليح المكر والاس تهزاء وقال أعرابي قد فلحوابه أي

مكروابه والفلحاني تين أسود يلب الطبار في الكبر وهو يتقلع اذا بلغ مدور شديد السواد حكاة

أبو حنيفة قال وهو جيد الزيب يعني بالزيب يابسه وقد سمت أفلح وفليحاً ومفلحاً (فلطح)

رأس مقلطح وقلطاح عريض ومثله فرطاح بالراء وكل شيء عرضته فقد قلطحته وفرطحته ابن

الفرج فرطح القرص وقلطحه اذا بسطه وأنشد رجل من بلخ بن كعب يصف حبة

جُعِلَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزٌ وَرَأْسُهُ * كَالْقُرْصِ فُلْطَحٍ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الأزهري باللام ابن الأعرابي رغي مقلطح

واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مقلطحة لها شوكة عقيقة المقلطح الذي فيه عرض

واتساع وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مقلطح الصحيح فيه عند المحققين

من أهل اللغة أنه مقلطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء

فسلم ثم قال مالي أراكم جلوساً قد أحفتم شواربكم وحلقتم رؤوسكم وقصرتكم كماكم وقلطتم

قوله كافواه المخاض أنشده
في فلح بالجم كابوال مخاض
ثم ان قوله ما اشتق من
الارض للديار كذا بالاصل
وشرح القاموس لكنهما
أنشدها في الجيم شاهد على
ان الفلحات المزارع وعلى
هذا فعني الفلحات بالجم
والفلحات بالحاء واحد ولم
نجد فرقا بينهما ما الا هنا
وحرره مصححه

قوله وقد سمت أفلح كأجد
وفليح كزبير ومقلح كحسن
زاد في القاموس وقلحا
كسحاب وزاد أيضا الفلندح
كغضتقر الغليظ والذ
حضر في المشجعي بضم الميم
وكسر الجيم مشددة الشاعر
كتبه مصححه

نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوكة لرغبوا فيما عندكم ولاكنكم رغبتهم فيما عندهم فزهدوا
فما عندكم فضحتتم القراء فضحككم الله وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليك بالمغلطة قال
الخطابي هي الرقاقة التي قد فطخت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المطلقة وقد

تقدم و فإطاح موضع ٣ (فج) ففتح الفرس من الماء شرب دون الزبي قال

والأخذ بالغبوق والصبوح * مبرد المقاب فنوح

المقاب الكثير الشرب (فنتطح) ففتح اسم (فوح) الفوح وجدانك الريح الطيبة
فاحت ريح المسك تفوح وتفيج فوحا وفيها وفو وحو و فوحا وفيها فوحا فاحت رايحتته وعم بعضهم

به الرايحتين معا وفاح الطيب يفوح فوحا اذا انصوع الفراء يقال فاحت رايحه وفاحت أما فاحت
فعناه أخذت بنفسه وفاحت دون ذلك وقال أبو زيد الفوح من الريح والفوح اذا كان لها
صوت وفوح الحتر شدة سطوعه وفي الحديث شدة الحتر من فوح جهنم أي شدة غليانها وحرها
ويروي بالياء وسيدكر وفي الحديث كان يأمرنا في فوح حيصنا ان نأترأى معظمه وأوله وافح
عندك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد قال ابن سيده وسند كرهذه الكلمة بعد

هذا لان الكلمة واوية وبائية (فج) فاح الحار يفج فيجاسطع وهاج وفي الحديث شدة
القنيط من فح جهنم الفج سطوع الحتر وفورانها ويقال بالواو وقد ذكر قبل هذه الترجمة وفاحت
القدر تفج وتفوح اذا غلت وقد أخرج التميمي أي كانه نار جهنم في حرها وافح عندك من
الظهيرة أي أقم حتى يسكن عندك حر النهار ويبرد ابن الاعرابي يقال أرق عندك من الظهيرة
وأهرق وأهري وأنج وبنج وافح اذا أمرته بالبراد وفاحت الريح الطيبة خاصة فيجأ وفيها
سطعت وأرجت وخص اللحياني به المسك ولا يقال فاحت ريح خبيثة اغما يقال للطيبة فهي تفج
وفاحت القدر وأخبتا انا غلت وفاح الدم فيجأ وفيها فاح انصب وأفاحه هراقه وقال
أبو حنبل بن عقيل الاعلم جاهلي

نحن قتلنا الملائكة الجحاجا * ولم ندع لسارح مراحا * الادبارا أودما مفاحا

الجحاج العظيم السودد والمراح الذي تأوى اليه النعم أراد لم ندع لهم نعمة تحتاج الى مراح وأفاح
الدماء أي سفكها وشجبة تفج بالدم تفذف وفاحت الشجة فهي تفج فيجأ تفجت بالدم أيضا وفي
حديث أبي بكر مأكا عضو ضا ودمامفاحا أي سائلا ملاك عضو ينال الرعية منه ظلم وعسف

(٣) زاد في القاموس فلقح
ما في الاناء شربه أو أكله
أجمع ورجل فلقحى (اي
كخضري) بضحك في وجوه
الناس ويتفلقح أي يستبشر
اليهم اه كنيه مصححه
قوله فنطح كذا ضبط الاصل
كقنفذ وكذا في بعض نسخ
القاموس وفي بعضها الجعفر
نه عليه السارح اه مصححه

كانهم يعضون عضواً وألقت الدم أسلته والفتح والفتح السعة والانتشار والافح والفياح كل
 موضع واسع بجر أفح بن الفح واسع وفياح أيضاً بالتشديد وروضة فيحاء واسعة والفعل من كل
 ذلك فاح فيحاء وقياسه فيح يفح ودار فيحاء واسعة وفي حديث أم زرع وبيتها فياح أي
 واسع رواه أبو عبيد مشدداً وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث اتخذ ربك في الجنة
 وادياً أفح من مسك كل موضع واسع يقال له أفح وفياح الليث الفح مصدر الأفح وهو كل
 موضع واسع أبو زيد يقال لو ملكك الدنيا لفتحته في يوم واحد أدى أنفقته وافرقتها في يوم واحد
 ورجل فياح نفاح كثير العطايا وانه لجواد فياح وفيماض بمعنى وفاحت الغارة تفيح اتسعت وفياح
 مثل قطام اسم للغارة وكان يقال للغارة في الجاهلية فيحي فياح وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة
 فانسعت وقال شمر فيحي أي اتسعت عليهم وتفرقت قال غني بن مالك وقيل هو لابي السفايح السلولي
 دفعتنا الخيل سائلة عليهم * وقلنا بالضحي فيحي فياح

الازهرى قواهم للغارة فيحي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصبح حياً نازلين فاذا أغارت على ناحية من
 الحي تحرز عظم الحي وجرؤ الى وزير يلوذون واذا اتسعوا وانتشروا أحرزوا الحي أجمع ومعنى فيحي
 انتشروا أيها الخيل المغيرة وقيل معناها اتسعت عليهم يا غارة وخذيمهم من كل وجه وماها فياح
 لانها جماعة مؤنثة خرجت مخرج قطام وحدها كسباب وما أشبهها والسائلة المرتفعة يعني ان
 أذناها ارتفعت وانما ترتفع أذناها اذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري
 تسق الارض سائلة الذنابي * وهاديها كأن جدع سحق

والفتح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال * ترعى السحاب العمد والفيوحا *
 قال الازهرى رواه ابن الاعرابي والفتوح بالفاء والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح
 وقد ذكرناه في مكانه وناقاة فياحة اذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال
 قد نزع الفياحة الرفودا * تحسبها خالية صعودا

وفيحان اسم أرض قال الراعي

أورعلة من قطافيحان حلاها * عن ماء يثر به الشباك والرصد

والفيحاء حساء مع توابل

(فصل القاف) (قج) القبح ضد الحسن يكون في الصورة والفعل قبح يقبح قبحاً وقبحوا

قوله وقد ذكرناه في مكانه
 لكنه قال هناك جمعه
 فتوح بفتح الفاء وكتبنا
 عليه بالهامش انكار محشي
 القاموس عليه ويؤيده ضبط
 الفتوح هنا بضم الفاء مع
 المشاة الفوقية أو التحسية
 وهو القياس فلعل قوله
 هناك بفتح الفاء تحريف
 من النسخ عن بضم الفاء
 فتنبه اه صححه

وَقُبَّاحٌ وَقُبَّاحَةٌ وَقُبُوحَةٌ وَهُوَ قَبِيحٌ وَالْجَمْعُ قُبَّاحٌ وَقُبَّاحِي وَالْأَثَرُ قَبِيحَةٌ وَالْجَمْعُ قَبَّاحٌ وَقَبَّاحٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هُوَ نَقِيضُ الْحُسْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا إِنَّهُ قَبِيحٌ
فَإِنَّ اللَّهَ مَصُورُهُ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَقِيلَ أَيُّ لَاتَقُولُوا قَبِّحَ اللَّهُ وَجْهَ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَحُ
الْأَسْمَاءِ حَرْبٌ وَهَرَّةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا كَانَ أَقْبَحَهَا إِنْ الْحَرْبُ مِمَّا يَتَقَابَلُ بِهَا وَتَكَرَّرَ لِمَا فِيهَا
مِنَ الْقَتْلِ وَالشَّرِّ وَالْأَذَى وَأَمَّا هَرَّةٌ فَلِأَنَّهَا مِنَ الْمَرَارَةِ وَهِيَ كَرِيهَةٌ بَغِيضٌ إِلَى الطَّبَاعِ أَوْلَانَهُ كُنِيَّةُ ابْلِيسَ
لِعَنَهُ اللَّهُ وَكُنِيَّةُ أَبُو هَرَّةٍ وَقَبَّحَهُ اللَّهُ صَيَّرَهُ قَبِيحًا قَالَ الْخَطِيبِيُّ

أَرَى لَكَ وَجْهًا أَقْبَحَ اللَّهُ شَخْصَهُ * فَقَبِّحْ مِنْ وَجْهِهِ وَقَبِّحْ حَامِلَهُ

وَأَقْبَحَ فُلَانٌ أَتَى بِقَبِيحٍ وَاسْتَقْبَحَهُ رَأَى قَبِيحًا وَالْإِسْتِقْبَاحُ ضِدُّ الْإِسْتِحْسَانِ وَحَكَى الْعِيَانِيُّ أَقْبَحَ إِنْ
كَانَتْ قَابِحًا وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ وَمَا هُوَ بِقَابِحٍ فَوْقَ مَا قَبِّحَ قَالَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا أَرَادَتْ
أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَالُوا أَقْبَحًا لَهْ وَشَقَّحًا وَقَبَّحًا لَهْ وَشَقَّحًا الْآخِرَةُ اتَّبَعَ أَبُو زَيْدٍ قَبِّحَ
اللَّهُ فُلَانًا قَبَّحًا وَقُبُوحًا أَيُّ أَقْصَاهُ بِعَادِهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ كَقُبُوحِ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ وَفِي النُّوَادِرِ الْمُقَابِحَةُ
وَالْمُكَابِحَةُ الْمُسَائِمَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ أَيُّ مِنَ الْمُبْعَدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْبَعْضِيِّ

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٌ * تُوَافِي الدِّيَارَ بِوَجْهِهِ غَبْرٌ

قَالَ أَسِيدُ الْمُقْبُوحِ الَّذِي يَرُدُّ وَيُخْسَأُ وَالْمُنْبُوحِ الَّذِي يَضْرِبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَرَوَى عَنْ عَمَّارِ أَنَّهُ
قَالَ لِرَجُلٍ نَالَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشَقُوحًا مَسْبُوحًا أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى
أَبُو عَمْرٍو قَبَّحْتُ لَهُ وَجْهَهُ مَخْفُوفَةٌ وَالْمَعْنَى قَاتَ لَهُ قَبَّحَهُ اللَّهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ
الْمُقْبُوحِينَ أَيُّ مِنَ الْمُبْعَدِينَ الْمَاعُوزِينَ وَهُوَ مِنَ الْقَبْحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَقَبَّحْتُ لَهُ وَجْهَهُ أَنْ كَرَّ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ
وَقَبَّحْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ قَبِيحًا وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعُ فَعَنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ أَيُّ لَا يَرُدُّ عَلَيَّ قَوْلِي لِمَيْلِهِ إِلَى
وَكِرَامَتِي عَلَيْهِ يُقَالُ قَبَّحْتُ فُلَانًا إِذَا قَاتَ لَهُ قَبَّحَهُ اللَّهُ مِنَ الْقَبْحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنْ مَنَعَ قَبِيحٌ وَكَلَّحَ أَيُّ قَالَ لَهُ قَبِّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبَّحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا زَمَعَتْ بِهِ أَيُّ أَبْعَدَهُ اللَّهُ
وَأَبْعَدُ وَالدُّنَى الْأَزْهَرِيُّ الْقَبِيحُ طَرْفُ عَظْمِ الْمِرْفَقِ وَالْأَبْرَةُ عَظِيمٌ آخِرُ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيَّتُهُ دَقِيقٌ مُلْتَزِمٌ
بِالْقَبِيحِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَبِيحُ طَرْفُ عَظْمِ الْعَضُدِ مِمَّا يَلِي الْمِرْفَقَ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ ابْرَةِ الذَّرَاعِ وَابْرَةُ الذَّرَاعِ
مِنْ عِنْدِهَا يَذْرَعُ الذَّرَاعَ وَطَرْفُ عَظْمِ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي الْمُنْكَبَ يُسَمَّى الْحَسَنَ لِثَمَرَةِ لِحْمِهِ

قوله بين القبيح وبين ابرة
الذراع هكذا بالاصل وله
بين المرفق وبين ابرة الذراع
اه مصححه

والاسفل القبيح وقال الفراء أسفل العَضد القَبِيحُ وأعلىها الحَسَنُ وقيل رأس العَضد الذي يلي
الذراع وهو أقل العظام مُشاشاً ومُحماً وقيل القَبِيحان الطرفان الدقيقان اللذان في رؤس الذراعين
ويقال لطرف الذراع الابرّة وقيل القَبِيحان ملتقى الساقين والفخذين قال أبو النجم

* حيث تُلَاقِي الأبرّة القَبِيحَا * ويقال له أيضا القَبَاحُ وقال أبو عبيد يقول لعظم الساعد مما
يلي النصف منه الى المرفق كَسَرُ قَبِيحٍ قال

ولو كنتَ عِيراً كنتَ عِيراً مَذَلَّةً * ولو كنتَ كَسِيراً كنتَ كَسِيراً قَبِيحٍ

وانما هجاها بذلك لانه أقل العظام مُشاشاً وهو أسرع العظام انكساراً وهو لا ينجز أبداً وقوله كسر
قبيح هو من اضافة الشيء الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر الازهرى يقال قَبِحَ فلان بئرَة
خرجت بوجهه وذلك اذا فضخها ليُخرج قَبِيحاً وكل شيء كسره فقد قَبِحْتَهُ ابن الاعرابي يقال

قد استكمت العرفا قبحه والعرا بئرَة واستكأته اترا به للانفقاء والقباح الدب الهرم والمقباح
ما يستقبح من الآخلاق والممادح ما يستحسن منها (فحج) القح الخالص من اللؤم والكرم

ومن كل شيء يقال لثيم قح اذا كان معرّفافي اللؤم وأعرابي قح وقحاح أي محض خالص وقيل هو
الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعربية قحة وقال ابن دريد قح محض

فلم يخص أعرابيا من غيره وأعراب أفحاح والاشي قحة وعبد قح محض خالص بين القحاحنة
والقحوحة خالص العبودة وقالوا عرّبي كح وعربية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح

لقواهم هم أفحاح ولم يقولوا أفحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم أي من صميمهم قال ذلك ابن
السيكيت وغيره وصار الى قحاح الامر أي أصله وخالصه والقحاح أيضا بالضم الاصل عن كراع

وأنت في الماروك من قحاحها * ولا ضطرنك الى قحاحك أي الى جهدك وحي
الازهرى عن ابن الاعرابي لا ضطرنك الى ترك وقحاحك أي الى أصلك قال وقال ابن برزخ والله

لقد وقعت بقحاح قرك ووقعت بقرتك وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه والقح الجاني
من الناس كانه خالص فيه قال

لا أتبعي سبب اللثيم القح * يكاد من نخنجة وائح * يحكي سعال الشرق الأبح

اللثيم والقح أيضا الجاني من الاشياء حتى انهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج قح وقيل القح البطيخ
آخر ما يكون وقد قح يتح قحوحة قال الازهرى أخطأ اللثيم في تفسير القح توفي قوله للبطيخة التي

قوله ويقال له أيضا القباح
كسحاب كافي القاموس
اه صححه

قوله والقباح الدب بوزن
رمان كافي القاموس اه
صححه

لم تنضح انما التَّحُّ وهذا تصحيف قال و صوابه الفَجُّ بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثم لم ينضح وأما القحُّ فهو أصل الشئ وخالصة يقال عربى قح وعربى محض وقلب اذا كان خالصا لا هجنة فيه والقحج فوق الجرع (قحج) القحجة تردد الصوت فى الحلق وهو شبيه بالبحجة ويقال لفتحك القرد القحجة واصوته الخخنة والقحج بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو ما حاط بالخوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالخوران والخوران بين القحج والعصعص وقيل هو أسفل العجب فى طباق الوركين وقيل هو العظم الذى عليه مغرز الذكر مما يلي أسفل الركب وقيل هو فوق القب شياً الازهرى القحج ليس من طرف الصلب فى شئ وملاقاه من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص العجب وأسفله الذنب وقيل القحج مجتمعة مع الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والخوران هو الدبر ابن الاعرابى هو القحج والفنيك والعضرط والحراه والبوص والناق والعكوة والعزيرى والعصعص (قدح) القدح من الآنية بالتحريك واحداً القداح التى للشرب معروف قال أبو عبيد روى الرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وبكارها والجمع أقداح وتتخذها أقداح وصناعتها القداحة وقدح بالزند قدح قدحاً واقتدح رام الأبراء بهو المقدح والمقداح والمقدحة والقداح كله الحديد التى يقدح بها وقيل القداح والقداحة الحجر الذى يقدح به النار وقدحت النار الازهرى القداح الحجر الذى يورى منه النار قال رؤبة * والمرودا القداح مضموح الفلق * والقدح قدحك بالزند وبالقداح لتورى الاصمعى يقال للذى يضرب فتخرج منه النار قداحة وقدحت فى نسبه اذا طعنت ومنه قول الجليلجيم جوا السماخ

أشماخ لا تمدح بعرضك واقتصد * فانت امرؤ زائدك للمقادح

أى لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فانت مثل زئد من شجر متقادح أى رخو العيدان ضعيفها اذا حركته الريح حك بعضه ببعضاً فالتهب ناراً فاذا قدح به لمنفعة لم يور شيئاً قال أبو زيد ومن أمثالهم اقدح بدقلى فى مرخ منى ل يضرب للرجل الأريب الأديب قال الازهرى وزناد الدقلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشئ فى صدرى أتر من ذلك وفى حديث على كرم الله وجهه يقدح الشك فى قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك واقتدح الامر دبره ونظر فيه والاسم القدحة قال عمرو بن العاص

قوله والحراه كذا بأصله ولم نجده فيما بأيدينا من كتب اللغة فخره اه صححه

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانًا وَقَدْحَتَهُ * أَبْدَى لَعْمَرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

وَرَدَانُ غُلامٌ كانَ لعمرو بن العاصِ وكانَ حَصِيْفًا فاستشاره عمرو في أمرٍ على رضى الله عنه وأمر معاوية إلى أيهما يذهب فأجابهُ وَرَدَانٌ بما كانَ في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدينامع معاوية وما أراك تختار على الدنيا فقال عمرو وهذا البيت ومن رواه وَقَدْحَتَهُ أراد به مرة واحدة وكذلك جاء في حديث عمرو بن العاصِ وقال ابن الأثير في شرحه ما قلناه وقال القُدْحَةُ اسمُ الضربِ بالمقدْحَةِ والقُدْحَةُ المَرَّةُ ضربٌ مما مثلاً لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمرِ وفي حديث حذيفة يكون عليكم أمير لو قد حتموه بشعرة أو ريموه أي لو استخرجتم ما عنده لظهر أضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيورى فاما قوله في الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدْحَةً ظلمة كما جعل لهم قدْحَةً نور فاشتق من اقتداح النار وقال الليث في تفسيره القُدْحَةُ اسم مشتق من اقتداح النمار بالزند قال الأزهرى وأما قول الشاعر

ولانت أطيش حين تغدو سادراً * رعش الجنان من القدوح الأقدح

فانه أراد قول العرب هو أطيش من ذباب وكل ذباب أقدح ولا تراها الا وكأنته بقدح بيديه كما قال

عنترة هزجاً يحك ذراعاً بذراعاه * قدح المكب على الزناد الأجدم

والقدح والقادح أكل يقع في الشجر والاسنان والقادح العفن وكلاهما صفة غالبية والقادحة الدودة التي تأكل السن والشجرة تقول قد أسرع في أسنانه القوادح الاصمعي يقال وقع القادح في خشبة بيته يعني الأكل وقد قدح في السن والشجرة وقد حادحاً وقدح الدود في الاسنان والشجر قدحاً وهو تأكل يقع فيه والقادح الصدع في العود والسواد الذي يظهر في الاسنان قال

جميل رعى الله في عيني بثينة بالقدى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح ويقال في مثل صدقني وسم قدحه أي قال الحق قاله

أبو زيد ويقولون أبصرو سم قدحك أي اعرف نفسك وأنشد

ولكن رهط أمك من شيم * فأبصرو سم قدحك في القداح

وقدح في عرض أخيه بقدح قدحاً عابه وقدح في ساق أخيه غشه وعمل في شيء يكرهه الأزهرى

عن ابن الأعرابي تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال والعضد أهل بيته وساقه

نفسه والقديح ما يقي في أسفل القدر فيعرف بجهد وفي حديث أم زرع تقدح قدراً وتنصب

أخرى أى تغرف يقال قدح القدر إذا غرف ما فيها وفي حديث جابر ثم قال ادعى خابزة فلتخبز معك
واقدحى من برمتك أى اغرفى وقدح ما فى أسفل القدرية بدحها فهو مقدوح وقدح ما إذا
غرفه بجهد قال النابغة الذبياني

يظن الأماة يندرن قدحها * كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وهذا البيت أوردته الجوهري فظن الأماة قال ابن بري وصوابه يظن بالماء كما أوردناه وقبله

بقية قدر من قدور توورت * لآل الجلاح كابر بعد كابر

أى يبتدر الأماة إلى قدح هذه القدر كما يبتدر كلب إلى مياه قراقر لانهما زهم ورواه
أبو عبيدة كما ابتدرت سعد قال وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكاب وافتداح المرق غرقة وفي الأناة
قدحة وقدح أى غرقة وقيل القدحة المرة الواحدة من الفعل والقدحة ما اقتدح يقال أعطني
قدحة من مرقتك أى غرقة ويقال يندل قدح قدره يعنى ما غرقت منها والقدح المرق والمقدح
والمقدحة المغرقة وقال جرير

إذا قدرنا يومنا عن النار أنزلت * لنا مقدح منها وللجبار مقدح

وركى قدوح تغترف باليد والقدح بالكسر السهم قبل أن ينصل ويراش وقال أبو حنيفة القدح
العود إذا بلغ فشدب عنه الغصن وقطع على مقدر النبل الذى يراد من الطول والقصر قال
الزهري القدح قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح أيضا ويقال قدح فى القدح بقدح
وذلك إذا خرقت فى السهم بسنخ النصل وفي الحديث أن عمر كان يتوهمهم فى الصف كما يقوم القداح
القدح قال وأول ما يقطع ويقضب يسمى قطعاً والجريح القطوع ثم يبرى فيسمى بريا وذلك قبل
أن يقوم فإذا قوم وأنى له أن يرأس وينصل فهو القدح فاذا ريش وركب نص له فيه صار نصلاً
وقدح الميسر والجمع أقدح وأقداح وقداح وأقاديح الأخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلاً
أما أولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقبها الآقاديح

والكثير قداح وقوله فعاصبة أى مجتمعة والذرى الأسمنة وقدوح الرحل عيدانه لا واحد لها قال
بشر بن أبى حازم

لها قرد كنوا النمل جعد * تعض بها العراقى والقدوح

وحديث أبى رافع كنت أعمل الأقداح هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل جمع قدح وهو

السهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي يرمى به عن القوس وفي الحديث انه كان يسوي الصفوف حتى يدعهما مثل القذح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وحديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقذح أي اتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلق وحديث عمرانه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ ذقده حافيه فرض أي أخذ سهمًا وحرفيه حرافة به فكان يغمز القذح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحزلام صاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا تجعلوني كقذح الرابك أي لا تؤخروني في الذكر لان الرابك يعلق قذحه في آخر رحله عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه قال حسان

* كما يطخ خلف الرابك القذح الفرد * وقد حث العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وقد حث عينه وقد حث غاربت فهي مقذحة وخيل مقذحة غائرة العيون ومقذحة على صيغة المنعول ضامرة كأنها ضمرت فعمل ذلك بهم اوقذح فرسه تنقيد بحاضره فهو مقذح وقذح ختام الخابية قد حافضه قال البيد

أغلى السبأ بكل أدكن عاتق * أوجونه قد حث وفض ختامها

والقذاح نور النبات قبل أن يتفتح اسم كالقذاف والقذاح الفصفاة الرطبة عراقية الواحدة قداحة وقيل هي أطراف النبات من الورق الغض الأزهرى القذاح أراد رخصه من الفصفاة ودائرة القذاح موضع عن كراع (قذح) الأزهرى خاصة قال ابن الفرج سمعت خليفة

الحصيني قال يقال المذاحة والمقاذعة المشائمة وقاذحني فلان وقاذحني أي شاتمني (قرح) القرخ والقرح لغتان عرس السلاح ونحوه مما يجرح الجسد ومما يخرج بالبدن وقيل القرخ الآثام والقرح الآلم وقال يعقوب كان القرخ الجراحات بأعيانها وكان القرخ ألمها وفي حديث أحد بعد ما أصابهم القرخ هو بالفتح وبالضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل والهزيمة يومئذ وفي حديث جابر كأنه يخطب بقسدينا وناكل حتى قرحت أشد أفنا أي تجرحت من أكل الخبث ورجل قرح وقرح وذو قرح وبه قرحة دائمة والقرح الجرح من قوم قرحى وقرحى وقد قرحه اذا جرحه بقرحه قرحا قال المتنخل الهذلي

لا يسلمون قرحيا حل وسطهم * يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

قال ابن بري معناه لا يسلمون من جرح منهم لا عدائهم ولا يشوون من قرحوا أي لا يخطون في ربي

أعدائهم وقال الفراء في قوله عز وجل ان يسئسكم قرح وقرح قالوا كثر القراء على فتح القاف
وكان القرح ألم الجراح وكان القرح الجراح بأعيانها قال وهو مثل الوجد والوجد لا يجدون
الاجهدهم وجهدهم وقال الزجاج قرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر
والصحيح أن القرحة الجراحة والجمع قرح وقروح ورجل مقرح به قروح والقرحة واحدة القرح
والقروح والقرح أيضا البثر اذا تراعى الى فساد الليث القرح جرب شديد يأخذ الفصلان فلا
تكاد تنجو وفصيل مقروح قال أبو النجم * يحكي الفصيل القارح المقروحا * وأقرح القوم
أصابوا وشيهم أو ابلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل بما تقدم قال الأزهرى
الذي قاله الليث من أن القرح جرب شديد يأخذ الفص لان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير
فيمدله مشفر منه قال البعيت

قوله وقال الزجاج قرح
الرجل الخ بابه تعب كفى
المصباح اه صححه

وتحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كافواه المقرحة الهدل

ابن السكيت والمقرحة الابل التي بها قروح في أفواهها فتمدل مشافرها قال وانما سرق البعيت
هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آثارهن كأنها * مشافر قرحى في مباركها هدل

وأخذه الكميث فقال

تشبه في الهام آثارها * مشافر قرحى أكن البريا

الأزهرى وقرحى جمع قرح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقرح وقرح إذا أصابه القرحة
وقرحت الابل فهي مقرحة والقرحة ليست من الجرب في شيء وقرح جلد به الكسر يقرح قرحا
فهو قرح اذا خرجت به القروح وأقرحه الله وقيل لامرئ القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث

قوله وقرحه بالحق الخ بابه
منع كفى القاموس اه
صححه

اليه قيصا مسموما فتقرح منه جسده فمات وقرحه بالحق قرحا رماه به واستقبله به والاقتراح
ارتجال الكلام والاقتراح ابتداء الشيء تبدعه وتقرحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه وقد
اقرحه فيه ما واقرح عليه بكذا تحكم وسأل من غير روية واقترح البعير ركبته من غير أن يركبه

أحد واقترح السهم وقرح بدى عمله ابن الاعرابي يقال اقترحته واجتبيته وخصته وخلمته
واختلمته واستخلصته واستميسه كاه بمعنى اختبرته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى
اختاره وقرحة الانسان طبيعته التي جبل عليها وجمعها اقراخ لانها أول خلقته وقرحة الشهاب

أوله وقيل قريحته كل شيء أوله أبو زيد قريحته الشتاء أوله وقريحته الربيع أوله والقريححة والقريح أول ما يخرج من البحر حين تحفر قال ابن هرمة

فإنك كالقريححة عام تهى * شروب المياه ثم تعود ما جا

المباح الملح ورواه أبو عبيد القريححة وهو خطأ ومنه قولهم لفلان قريححة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قرح سنة أي أولها قال ابن الأعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك فقال أنا في قرح الثلاثين يقال فلان في قرح الأربعين أي في أولها ابن الأعرابي الاقتراح ابتداء أول الشيء

قال أوس على حين أن جد الذكاه وأدركت * قريححة حسبي من شريح مغمم

يقول حين جدذ كأي كبرت وأسنت وأدرت من ابني قريححة حسبي يعني شعر ابنه شريح بن أوس شبهه بما لا ينقطع ولا يغضض مغمم أي مغرق وقريح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن مقبل * وكأتما اضطجبت قريح سحابة * وقال الطرماح

ظعائن شمن قريح الحريف * من الأنجم الفرغ والذابحة

والقريح السحاب أول ما ينشأ وفلان يشوي القراح أي يسخن الماء والقريح ثلاث إيمال من أول الشهر والقرحان بالضم من الأبل الذي لم يصب به جرب قط ومن الناس الذي لم يمسسه القرح وهو الجدرى وكذلك الأثان والجميع والمؤنث أبل قرحان وصبي قرحان والاسم القرح وفي حديث

عمر رضي الله عنه إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقدموا معه الشام وبها الطاعون فقبل له إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون فعني قولهم له قرحان أنه لم يصبهم داء قبل هذا قال شمر قرحان أن شئت نونت وإن شئت لم تنون

وقد جمع بعضهم بالواو والنون وهي لغة متروكة وأورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهي تستعطر طاعونا فقبل له إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلها قال وهي لغة متروكة قال ابن الأثير شبهوا السليم من الطاعون

والقريح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الأزهري قال بعضهم القرحان من الأضداد رجل قرحان للذي مسه القرح ورجل قرحان لم يمسسه قرح ولا جدرى ولا حصبة وكانه الخالص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب وفرس قارح أقامت أربعين يوما من

جلها وأكثر حتى شعروا لدها والقارح البناقة أول ما تحمّل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح في أول ما تشول بذنها وقيل إذا تم جلها فهي قارح وقيل هي التي

لانشعر بلقاحها حتى يستبين جملها وذلك أن لا تشول بذنبها ولا تبشُر وقال ابن الأعرابي هي قارح أيام يقرعها الفحل فاذا استبان جملها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حدّ التعشير الليث ناقة قارح وقد قرحت تُقرح قروحا إذا لم يظنوا بها جلا ولم تبشُر بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها أبو عبيد إذا تمّ حمل الناقة ولم تُلقه فهي حين يستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والتقرح مع أول نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقرح مع أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب وتقرح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده قال وقال رجل لاخر ما مطر أرضك فقال مر ككة فيها ضروس وثرديد بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الأعرابي وينبت البقل حينئذ مُقرحاً صلباً وكان ينبغي أن يكون مقرحاً الآن يكون اقترح اغة في قرح وقد يجوز أن يكون قوله مُقرحاً أي منتصباً قائماً على أصله ابن الأعرابي لا يقرح البقل الا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف والتقرح مع التشويك وشتم مقرح مغرر بالابرة وتقرح الأرض ابتداء نباتها وطريق مقرح قد أترفه فصار ملحوباً يناموطوا والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل قال الاعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طمرة * لا تستطيع يد الطويل قذالها

وقال ذو الرمة في الجار

إذا انشقت الظلماء أضحت كأنها * وأي منطوب باقى النملة قارح

والجمع قوارح وقرح والاشي قارح وقارحة وهي بغيرها أعلى قال الأزهرى ولا يقال قارحة وأنشد بيت الاعشى والقارح العدا وقول أبي ذؤيب

جاورته حين لا يمسي بعقوته * الا المقانيب والقب المقارح

قال ابن جنى هذا من شاذ الجمع يعني أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو في القياس كأنه جمع مقرح كذكار ومذا كير ومثناة وما نبت قال ابن برى ومعنى بيت أبي ذؤيب أي جاورت هذا المرئي حين لا يمسي بساحة هذا الطريق الخوف الا المقانيب من الخيل وهي القطع منها والقب الضمر وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقرح قرحاً إذا انتهت أسنانه وانما انتهى في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح وقيل هو في الثانية فلور في الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بغير أرف والف فرس قارح والجمع قرح وقرح والانات قوارح وفي الأسنان بعد الشنايا والرباعيات أربعة قوارح قال الأزهرى ومن أسنان

الفرس القارحان وهما خلف رباعيته العليين وقارحان خلف رباعيته السفليين وكل ذي حافر
يقرح وفي الحديث وعليهم السالغ والقارح أي الفرس القارح وكل ذي خف يبزل وكل ذي
ظلف يصلغ وحكي العميانى أقرح قال وهى لغة رديّة وقارحه سنه الذى قد صار بها قارحا وقيل
قروحه انتهاء سنه وقيل اذا ألقى الفرس أقصى أسنانه فقد قرح وقروحه وقوع السن التى تلى
الرباعية وليس قروحه بنباتها وله أربع أسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم
رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابُه الأزهرى ابن الأعرابى اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن
فهو رباعٌ وذلك اذا استتم الرابعة فاذا طان قروحه سقطت السن التى تلى رباعيته ونبت مكانها نابُه
وهو قارحٌ وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل الفرس فى السادسة
واستتم الخامسة فقد قرح الأزهرى القرحة الغرة فى وسط الجبهة والقرحة فى وجه الفرس
مادون الغرة وقيل القرحة كل بياض يكون فى وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن
وتنسب القرحة الى خلقته فى الاستدارة والتشليل والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت
الغرة فهى قرحة وأنشد الأزهرى

ببارى قرحة مثل الـ * وتيرة لم تكن مغدا

يصف فرسا نثى والوتيرة الخلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمى والمغدا تنفأ خبر أن قرحتها
جيلة لم تحدث عن علاج تنف وفي الحديث خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان فى جبهته قرحة
بالضم وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذى دخل فى السنة
الخامسة وقد قرح يقرح قرحا وأقرح وهو أقرح وهى قرحاء وقيل الأقرح الذى غرته مثل
الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر
الدرهم فادونه وقال النضر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد
قرح يقرح قرحا والأقرح الصبح لانه بياض فى سواد قال ذو الرمة

وسوح اذا الليل الخدارى شقه * عن الركب معروف السماء أقرح

يعنى الفجر والصبح وروضة قرحاء فى وسطها نوراً بيض قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهب وحققها البراعيم

وقيل القرحاء التى بدانتها والقريحة هنة تكون فى بطن الفرس مثل رأس الزجى قال وهى
من البعير لقاطة الحصى والقرحان ضرب من الكفاة بيض صغار ذوات رؤس كؤوس الفطر قال

أبو النجم وأوقر الظهر إلى الجاني * من كناية جرو من قرحان
واحدته قرحانة وقيل واحدها أقرح والقراح الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره وهو
الماء الذي يشرب أثر الطعام قال جرير

تعلل وهي ساغبة بنيتها * بأنفاس من الشيم القراح

وفي الحديث جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر
والزبيب وقال أبو حنيفة القريح الخالص كالقراح وأنشد قول طرفة

* من قرفق شيت بماء قريح * ويروي قديح أي مغترف وقد ذكر الأزهري القريح الخالص
قال أبو ذؤيب وإن غلاما نيل في عهد كاهل * لطرف كئصل السهري قريح

نيل أي قتل في عهد كاهل أي وله عهد وميثاق والقراح من الأرضين كل قطعة على حيالها من
منابت النخل وغير ذلك والجمع أقرحة كقذال وأقذلة وقال أبو حنيفة القراح الأرض المخلصة

لزراع أو لغرس وقيل القراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر الأزهرى القراح من الأرض
البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وقيل القراح من الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بشيء وقال

ابن الأعرابي القرواح القضاء من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء وأنشد قول ابن أحر
* وعضت من الشر القراح بمعظم * والقرواح والقرياح والقرياح كالقراح ابن شميل

القرواح جلد من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه أشراف وظهوره مستوي ولا يستقر فيه
ماء الأسال عنه يمينا وشمالا والقرواح يكون أرضا عريضة نحو الدعوة ولا بنت فيه ولا شجر طين

وسمى القرواح أيضا البارز الذي ليس يستره من السماء شيء وقيل هو الأرض البارزة للشمس
قال عبيد فن بنجوتيه كمن بعقوته * والمستكن كمن يمشي بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها تمشي
على أرماع أبو عمرو والقرواح من الأبل التي تعاف الشرب مع الكبار فإذا جاء الدهداه وهي الصغار

شربت معهن ونخله قرواح تلساء مجردة طويلة والجمع القراويح قال سويد بن الصامت
الانصاري أدين وماديني عليكم بمنعرم * ولكن على الشم الجلاذ القرواح

أراد القراويح فاضطر فحذف وهذا بقوله مخاطبا لقومه إنما آخذ بدين علي أن أؤديه من مالي
وما يرزق الله من ثمره ولا أكلكم قضاءه عنى والشم الطوال من النخل وغيرها والجلاذ الصواب

على الحر والعطش وعلى البرد والقرواح جمع قرواح وهي النخلة التي انفردت بها وطالت قال

قوله وعضت من الشر الخ
صدره كافي الأساس
* نأت عن سبيل الخير الأقله *
ثم انه لا شاهد فيه لما قبله
ولعله سقط بعد قوله ولم يختلط
بها شيء والقراح الخالص من
كل شيء وأنشد الخ وخره اه
مصححه

وكان حقه القراويح فحذف الياء ضرورة وبعده

ليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوايح

والسناه التي تحمل سنة وتترك أخرى والرجبية التي يبنى تحتها الضعفاء وكذلك هضبة قرواح يعني

مساء مجرد اطويلة قال أبو ذؤيب

هذا ومرقبة غبطة قلتها * شماء ضحمانه للشمس قرواح

أي هذا قدمضى لسبيله ورب مرقبة ولقبه مقارحة أي كفاحا ومواجهة والقراحي الذي يلتزم

القرية ولا يخرج الى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظمة * وأنت قراحي بسيف الكواظم

وقيل قراحي منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الأزهرى هي قرية على شاطئ البحر نسبة اليها

الأزهرى أنت قرحان من هذا الأمر وقراحي أي خارج وأنشيدت جرير يدافع عنكم وفسره

أي أنت خلون منه سليم وبنو قريح حتى وقرحان اسم كلب وقروح وقرحياء موضعان أنشدت لعب

وأشربتها الأقران حتى أنختها * بقروح وقد ألقين كل جنين

هكذا أنشده غير مصروف ولك أن تصرفه أبو عبيدة القراح سيف القطيف وأنشد للنابعة

قراحية أوت بليغ كأنها * عفاء قلوب طار عنها نواجير

قرية بالبحرين ونواجير تنفق في البيع لحسنها وقال جرير

ظعائن لم يدين مع النصارى * ولم يدرين ما سمك القراح

وفي الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقديم ترك في الشعر سوق وادي القرى صلى به

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد وأما قول الشاعر

حُبْسَنَ فِي قُرْحٍ فِي دَارَتِهَا * سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا

فهو اسم وادي القرى (قرح) القرح والقردح ضرب من البرود وقردح الرجل أقرب ما

يطلب اليه أو يطلب منه ابن الأعرابي القردحة الأقرار على الضيم والصبر على الذل والمقردح

المتذل المتصاغر عن ابن الأعرابي قال وأوصى عبد الله بن خازم بنيه عند موته فقال يا بني إذا

أصابكم خطة ضيم لا تطيقون دفعها ففقدوها والهافان اضطرابكم منه أشد لرؤسوخكم فيه ابن

الاثير لا تضطربوا له فيزيدكم خبالا الفراء القردعة والقردحة الذل وقال في الرباعي القردح الضخم ٣

من القردان (قرح) القردحة من النساء الدمية القصيرة والجمع القرازح قال

٣ قوله القردح الضخم الخ
كالقردوح كعصفور
والقردوحة والقردحة
بالضم فيه ماشي كالجوزة في
حلق المراهق والمقردح
كدرج الذي يجي بعد
السكيت وهو العاشر من
خيل الخلبة واقردح لي
تجني على والمقردح المستعد
للشرازده المجدوزاد أيضا
قرشح وثبر وثبام تقاربا ٥١

عَبْلُهُ لَادُلُّ الْخَوَامِلِ دَلُّهَا * وَلَا زِيْهُ يَزِي الْقَبَاحَ الْقَرَا حِ

وَالْقُرْزُحُ تُؤَبُّ كُنَّ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ يَلْبَسْنَهُ وَالْقُرْزُحُ وَالْقُرْزُوحُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ قُرْزُحَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُرْزُحَةُ شَجِيرَةٌ جَعْدَةٌ لَهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ وَالْقُرْزُحَةُ بَقْلَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَلَمْ يُجَلِّهَا وَأُجْمَعُ قُرْزُحٌ وَقُرْزُحٌ اسْمُ فَرَسٍ (قزح) الْقَزْحُ بَزْرٌ بِالْبَصْلِ شَامِيَةٌ وَالْقَزْحُ وَالْقَزْحُ التَّابِلُ وَجَمْعُهُمَا أَقْزَا حٌ وَبِأَنَّهُ قَزَّاحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَزْحُ وَالْقَزْحُ وَالْفَحَا وَالْفَحَاوُ الْمَقْرُحَةُ نَحْوُ مَنْ الْمَمْلُحَةُ وَالْقَزَّاحُ الْأَبَازِيرُ وَقَزَّحَ الْقَدْرَ وَقَزَّحَهَا تَقْزِيحًا جَعَلَ فِيهَا قَزْحًا وَطَرَحَ فِيهَا الْأَبَازِيرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَنَّا وَلَا وَضَرَبَ الدُّنْيَا مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مَنَّا وَلَا وَأَنَّ قَزْحَهُ وَمَلَّحَهُ أَيْ تَوَبَّلَهُ مِنَ الْقَزْحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يَطْرَحُ فِي الْقَدْرِ كَالْكُمُونَ وَالْكُزْبَرَةُ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَإِنْ تَكَفَّفَ الْإِنْسَانُ التَّنَوُّقَ فِي صِنْعَتِهِ وَتَطْيِيبِهِ فَانْهَ عَائِدًا إِلَى حَالِ تَكْرِهِ وَتَسْتَقْدِرُ فَكَذَلِكَ الدُّنْيَا الْمَحْرُوصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَنَظْمِ أَسْمَاءِهَا رَاجِعَةٌ إِلَى خَرَابِهَا وَادْبَارِهَا وَإِذَا جَعَلْتَ التَّوَابِلَ فِي الْقَدْرِ قَلْتَ فِيهَا تَوَبَّلَتْهَا وَتَوَبَّلَتْهَا وَقَزَّحَتْهَا بِالْتَحْفِيفِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَزَّحْتَ الْقَدْرَ تَقْزِيحًا قَزْحًا وَقَزَّحَانَا إِذَا أَقْطَرْتَ مَا خَرَجَ مِنْهَا وَمَلَّحَ قَزِيحًا فَالْمَلِّحُ مِنَ الْمَلْحِ وَالْقَزِيحُ مِنْ الْقَزْحِ وَقَزَّحَ الْحَدِيثَ زَيَّنَهُ وَتَمَّهَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَقْزَا حُ خُرُؤُ الْحَيَاتِ وَاحِدٌ هَا قَزَّحَ وَقَزَّحَ الْكَلْبُ يَبُولُهُ وَقَزَّحَ يَقْزُحُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا قَزَّحًا بِالْفَتْحِ وَقَزَّحًا بِالْوَاوِ وَقِيلَ رَفَعَ رَجُلُهُ وَبَالَ وَقِيلَ رَمَى بِهِ وَرَشَّهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا أَرْسَلَهُ دَفَعًا وَقَزَّحَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ بَوَّالُهُ وَالْقَزَّاحُ ذَكَرَ الْإِنْسَانُ صَفْعَةً غَالِبَةً وَقَوْسُ قَزَّحٍ طَرَائِقُ مَتَّقَوْسَةٌ تَبْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ غَيْبَ الْمَطَرِ بِجُمُودِهَا وَصُفْرَةَ وَخُضْرَةَ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَلَا يُفْصَلُ قَزَّحٌ مِنْ قَوْسٍ لَا يُقَالُ تَأْمَلُ قَزَّحًا بَيْنَ قَوْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَقُولُوا قَوْسُ قَزَّحٍ فَإِنَّ قَزَّحَ اسْمُ شَيْطَانٍ وَقُولُوا قَوْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِتَسْوِيلِهِ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهِ إِلَيْهِمْ الْمَعَاصِيَ مِنَ التَّقْزِيحِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقَزَّاحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ قَزَّحَةٌ أَوْ مِنْ قَزَّحَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ يُقَالُ قَوْسُ اللَّهِ فَيَرْفَعُ قَدْرَهَا كَمَا يُقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ وَالْقَزَّاحَةُ الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِي تِلْكَ الْقَوْسِ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْقُسْطَانُ قَوْسُ قَزَّحٍ وَسَمَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صَرْفِ قَزَّحٍ فَقَالَ مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَلْحَقَهُ بِزُحْلِ وَقَالَ الْمُبْرَدُ لَا يَنْصَرِفُ زُحْلٌ لِأَنَّ فِيهِ الْعَلْتَيْنِ الْمَعْرِفَةَ وَالْعَدْلَ قَالَ نَعْلَبُ وَيُقَالُ إِنَّ قَزَّاحًا جَمَعَ قَزَّاحَةً وَهِيَ خَطُوطٌ مِنْ صَفْرَةٍ وَجَرَّةٍ وَخُضْرَةٍ فَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَقِيقَةُ بَزِيدٌ قَالَ وَيُقَالُ قَزَّحٌ اسْمُ مَلِكٍ مُؤَكَّلٍ بِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَقِيقَةُ بَعْمَرٌ

قوله وقزح الكلب الخبابة
منع وسمع كما في القاموس
اه مصححه

قوله وأن يقال قوس الله كذا
في النهاية وبها مشهات قال
الجاحظ كأنه كره ما كانوا
عليه من عادات الجاهلية
وكانه أحب أن يقال قوس
الله الخ اه مصححه

قال الازهرى وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الازهرى وقوازيح الماء نفاخاته التي
تنتفخ فتذهب قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارح * كسبل الغواذي ترعى بالقوازيح

وأما قول الاعشى يصف رجلا

جالسا في نفر قد يتسوا * في حيل القدم من صلب قزح

قوله رأس نبت الخ عبارة
القاموس شئ على رأس
نبت الخ اه مصححه

فانه عنى بقزح لقباله وليس باسم وقيل هو اسم والتقزح من رأس نبت أو شجرة اذا تشعب شعبا مثل
برثن الكلب وهو اسم كالتنين والتنبيت وقد قزحت وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة
خلف الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة
على صورة التين لها أغصان قصار في رؤسها مثل برثن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قزحت
الكلاب والسباع بأبوالها عليهم يقال قزح الكلب يبوله اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابي من
غريب شجر البر المقزح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب ومنه
خبر الشعبي كره أن يصلي الرجل في الشجرة المقزحة والى الشجرة المقزحة وقزح العرفج وهو أول
نباته وقزح أيضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو يخرش
بعيره بحجته هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلية كعمر قال
وكذلك قوس قزح الامن جعل قزح من الطرائق فهو جمع قزحة وقد ذكرناه آنفا (قسح)
القسح والقساح والقسوح بقاء الانعاط وقيل هو شدة الانعاط ويسه قسح يقسح قسوحا
واقسح كثيرا معاطه وهو قاسح وقساح ومقسوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري
للفظ مفعول هنا وجهها الآن يكون موضوعا وموضع فاعل كقوله تعالى كان وعده ما تباى آتيا
الازهرى انه لقساح مقسوح وقاسحه يابسه وريح قاسح صلب شديد والقسوح ليس وقسح
الشيء قساحة وقسوحة اذا صلب (قفسح) الازهرى قفسح فلان عن الشيء اذا امتنع عنه
وقفعت نفسه عن الطعام اذا تركه وأنشد

يسف خراطة مكر الجنا * بحتى ترى نفسه قافيه

قال شمر قافيه أى تاركة قال والخراطة ما انخرط عيده وورقه وقال ابن دريد قفحت الشيء أقفحه
اذا استقفته (قلح) القلح والقلاح صفرة تعلوا الاسنان في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر
الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر الازهرى وهو اللطاخ الذي يلزق بالثغر وقد قلح

(٣) زاد المجد (قشاح) أى
بالقاف والشين المعجمة
كقطام الضبع وثوب قاشح
قاسح والقشاح كغراب
اليابس اه كتبه مصححه

قَلْبًا فَهُوَ قَلْحٌ وَأَقْلَحُ وَالْمَرْأَةُ قَلْبَاءٌ وَقَلْحَةٌ وَجَمَعَهَا قُلْحٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

قَدَبَنَى الْأَوْثُمُ عَلَيْهِم بِبَيْتِهِ * وَفَشَى فِيهِمْ مَعَ الْأَوْثُمِ الْقَلْحُ

قال ويسمى الجعلُ أفلح وقال ابن سيده الأفلح الجعلُ لقدر في فيه صفة غالبية وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه مالي أراكم تدخلون علي قلحاً قال أبو عبيد القلح صفرة في الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك وقال شمر الحبر صفرة في الاسنان فاذا كبرت وغلظت واسودت واخضرت فهو القلح والرجل أفلح والجمع قلح من قولهم للتموسخ الثياب قلح وهو حث على استعمال السواك وفي حديث كعب المرأة اذا غاب زوجها اتقلحت أي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وهو مذكور في موضعه وقلح الرجل والبعير عالج قلحهما وفي المنى عود يقلح أي تنقي أسنانه وهو في مذهبه مثل مرضت الرجل اذا قت عليه في مرضه وقردت البعير نزعت عنه قراده وطنيته اذا عالجته من طناه ورجل مقلح مذلل مجرب وفي النوادر تقلح فلان البالد تقلحا وترقعها فالترقع في الخصب والتقلح في الجذب (قلغم) ابن دريد قلغم ما في الاناء اذا شر به أجمع (قمح) القمح البرحين يجرى الدقيق في السنبل وقيل من لدن الانضاج الى الاكتناز وقد أقمح السنبل الازهرى اذا جرى الدقيق في السنبل تقول قد جرى القمح في السنبل وقد أقمح البر قال الازهرى وقد أنضج ونضج والقمح لغة شامية وأهل الحجاز قد تكلموا بها وفي الحديث فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من بر أو صاعاً من قمح البر والقمح هما الخنطة وأول الشك من الراوى للتخثير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث والقميحة الجوارش والقمح مصدر قمحت السويق وقبح الشيء والسويق واقتمحه سقه واقتمحه أيضاً أخذه في راحته فلطعه والاقتماح أخذ الشيء في راحته ثم تقتمحه في فيك والاسم القميحة كالأقمة والقميحة ماملأ فك من الماء والقميحة السوف من السويق وغيره والقميحة والقميحان والقميحان الذرية وقيل الزعفران وقيل الورس وقيل زبد الخمر وقيل طيب قال النابغة اذا فضت خواتمه علاه * يبيس القميحان من المدام

يقول اذا فتح رأس الحب من حباب الخمر العتيقة رأيت عليها يابضاً يتغشاها مثل الذرية قال أبو حنيفة لأعلم أحداً من الشعراء ذكر القميحان غير النابغة قال وكان النابغة يأتي المدينة وينشد بها الناس ويسمع منهم وكانت بالمدينة جماعة الشعراء قال وهو ذر روايه البصريين ورواه غيرهم علاه يبيس القميحان وتقمح الشراب كرهه لا كئار منه أوعيافة له أو قله تُقل

في جوفه أو لمرض والقامح الكاره للماء لآية علة كانت الجوهري وقح البعير بالفتح قحوا وقامح
إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قامح يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى إذا
رفع رأسه وترك الشرب رياء وقد قامت ابله إذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤسها من داء يكون
بها أو برد وهي ابل مقامحة أبو زيد تقمح فلان من الماء إذا شرب الماء وهو متمكاره وناقاة مقامح

بغيرها من ابل قامح على طرح الزائد قال بشر بن أبي حازم يذ كرسفينة وربكانها

ونحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالأبل القمامح

والاسم القمامح والقامح والمقامح أيضا من الأبل الذي اشتد عطشه حتى فتر لذلك فتورا شديدا
وذكر الأزهرى في ترجمة جم الأبل إذا أكلت النوى أخذها الحجام والقمامح فاما القمامح فانه
يأخذها السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها وأما الحجام فسمي أي في بابه وشهر ارقامح وقامح
شهر الكانون لانهم ما يكره فيه ما شرب الماء الاعلى نقل قال مالك بن خالد الهذلي

فتي ما ابن الأغر إذا شتونا * وحب الزاد في شهري قامح

ويروى قامح وهما الغتان وقيل سمي بذلك لان الأبل فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه الأزهرى
هما أشد الشتاء بردا سمي شهري قامح لكرهه كل ذي كبد يشرب الماء فيهما ولو ان الأبل لا تشرب
فيهما الاتعذيرا قال شمر يقال لشهري قامح شيبان وملحان قال الجوهري سمي شهري قامح لان
الأبل إذا وردت آذاها برد الماء فقامت وبعير يقمح لا يكاد يرفع بصره والمقمح الذليل وفي
التنزيل فهي الى الأذقان فهم مقمحون أي خاشعون أذلاء لا يرفعون أبصارهم والمقمح الرافع
رأسه لا يكاد يضعه فكانه ضد والإقامح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل إذا ترك رأسه
مرفوعا من ضيقه قال الأزهرى قال الليث القامح والمقامح من الأبل الذي اشتد عطشه حتى فتر
وبعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش قحوا وأقمحه العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهي الى
الأذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الأزهرى كل ما قاله الليث في تفسير
القامح والمقامح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره
فاما المقامح فانه روى عن الأصمعي أنه قال بعير مقامح وكذلك الناقاة بعيرها إذا رفع رأسه عن
الحوض ولم يشرب قال وجمعه قامح وأنشد بيت بشريذ كرسفينة وربكانها وقال أبو عبيد
قمح البعير يقمح قحوا وقمه يقمه قحوا إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء وروى عن الأصمعي أنه قال

التقمح كراهة الشرب قال وأما قوله تعالى فهم بمقمحون فان سلمة روى عن القراء أنه قال المقمح الغاض بصره بعد رفع رأسه وقال الزجاج المقمح الرفع رأسه الغاض بصره وفي حديث علي كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم ستقدم على الله تعالى أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريد بهم كيف الاقحاق رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل اذا تركه من فروع من ضيقه وقيل للكانونين شهر اقحاق لان الابل اذا وردت الماء فيه ما ترفع رؤوسها الشدة برده قال وقوله فهي الى الاذقان هي كناية عن الايدي لاعن الاعناق لان الغل يجعل اليدنى الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الازهرى وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلت عند اعناقهم رفعت الاغلال اذقانهم ورؤوسهم صعدا كالابل الرافعة رؤوسها قال الليث يقال في مثل الظما القماح خير من الري القماح قال الازهرى وهذا خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظما القماح خير من الري القماح ومعناه العطش الشاق خير من ري ينضخ صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أقح وأشرب فأتقمح أى أروى حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها ويروى بالنون قال الازهرى وأصل التقمح في الماء فاستعاره للبن أرادت أنها تروى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير اذا كره شرب الماء وقال ابن شميل ان فلانا لقموح للنبيذ أى شرب له وانه لقموح للنبيذ وقد قح الشراب والنبيذ والماء واللبن واقتمحه وهو شربه اياه وقح السويق قحا وأما الخبز والتر فلا يقال فيه ما قح انما يقال القمح فيما يسف وفي الحديث أنه كان اذا اشتكى تقمح كفا من حبة السوداء يقال قححت السويق بكسر الميم اذا استفتته والقمحي والقمحة القيشة ٣ (قنح) قنح يقنح قنحا وقنح تقنح على الشراب بعد الري والاخيرة أعلى وقال أبو حنيفة قنح من الشراب يقنح قنحا ثم رزه الازهرى تقنحت من الشراب تقنحا قال وهو الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قنحت أقنح قنحا وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أقح وأشرب فأتقمح أى أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري قال شمسعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قولها فأتقمح فقال أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلا قليلا قال شمسعت ليس التفسير هكذا ولكن التقمح أن تشرب فوق الري وهو حرف روى عن أبي زيد قال الازهرى وهو كما قال وهو التقمح والترنح سمعت ذلك من أعراب بني أسد وقنح

قوله بكسر الميم وبابه سمع كما في القاموس اه صححه (٣) زاد في القاموس القمحة بالكسر ما بين القمحة الى نقرة القفا وقحه تقمحا دفعه بالقليل عن كثير يجب له اه زاد في الاساس كما يفعل الامير الظالم بمن يغزو معه رضىه أدنى شئ ويسأثر عليه بالغمية اه كتبه صححه

العود والغصن يَقْنَحُهُ قَنْحًا إذا عطفه حتى يصير كالأصوب لجان وهو القنّاح والقنّاحة والقنّح اتخذ ذلك قنّاحة تُسَدُّ به أعضاده بياض ونحوها وتسمى بالفرس قانه قال ابن سيده حكاه صاحب العين ولا أدري كيف ذلك لأن تعبيره عنه ليس بحسن قال وعندى أن القنّح ههنا لغة في القنّاح ابن الأعرابي يقال لدروند الباب النجاف والنجران ولم ترسه القنّاح ولعنتبه النهضة الأزهرى قنّحت الباب قنّحاً فهو مقنّوح وهو أن تُنَحَّتْ خشبة ثم ترفع الباب بها تقول للنجار اقنّح باب دارنا فيصنع ذلك وتلك الخشبة هي القنّاحة وكذلك كل خشبة تُدْخِلُهَا تَحْتَ أُخْرَى لِتَحْرِكَهَا الجوهري القنّاحة بالضم مشددة مفتاح معوج طويل وقنّحت الباب إذا أصلحت ذلك عليه (قوح) قاح الجرح يقوح أتبروس سيد كرفى الباء قال ابن سيده لأن الكلمة نائية واوية وقاح البيت قوحو وقوحوه لغة في حاقه أي كنهه عن كراع ابن الأثير في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل منها وهو من قاحة الدار أي وسطها مثل ساحتها وباحتها (قيح) القيح المدة الخالصة لا يخالطها دم وقيل هو الصديد الذي كانه الماء وفيه شكلة دم قاح الجرح يقيح ويقحوا قاح وفي الحديث لأن يمتلي جوف أحدكم قيحاً حتى يريه خير له من أن يمتلي شعر القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت وقيح الجرح وتقيح الجرح ويقال للجرح إذا أتته برقد تقوحو قال وقاح الجرح يقيح وقيح وقاح ابن الأعرابي أقاح الرجل إذا صم على المنع بعد السؤال وروى عن عمر أنه قال من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر قال ابن الفرغ سمعت أبا المقدام السلمي يقول هذا باحة الدار وقاحتها ومثله طين لازب ولازق ونبيشة البئر ونقيمتها وقد نبث عن الأمر ونقت عاقبت القاف الباء ابن زياد مررت على دوقرة فرأيت في قاحتها دعباً شظيظاً قال قاحة الدار وسطها وقاحة الدار ساحتها والدعج الجوالق والدوقرة أرض تقبسة بين جبال أحاطت بها ابن الأعرابي القوحو الأرضون التي لا تنبت شيئاً يقال قاحة وقوحو مثل ساحة وسوح ولاية ولوب وقارة وقور

(فصل الكاف) (كج) الكج كجك الدابة بالجم كجج الدابة يكجها كججاً وأكجها الأخيرة عن يعقوب جذبها إليه بالجم وضرب فاهابه كي تقف ولا تجرى يقال أكجتها وأكجتها وكجتها قال الجوهري هذه وحدها عن الأصمعي بلا ألف وفي حديث الأفاضة من عرفات وهو يكج را حلتها هو من ذلك كجحت الدابة إذا جذبت رأسها اليسك وأنت را كب ومنعتها من الجراح

وسرعة السير وكبحة عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط السم اذا اصاب الحائط حين
رعى به ورده عن وجهه ولم يرتز فيه قال الازهرى وقيل لاعرابى مال الصقر يحب الارنب ما لا يحب
الخراب فقال لانه يكبح سبلته بذرقه فيرده حتى ذلك الاصمعي قال رأيت صقرا كأنما صب عليه
وخاف خطمي يعني من ذرق الحبارى قال والكابح من اسه تقبلت مما يتطير منه من نيس وغيره
وجعه كوابح قال البعيث * ومغذيات بالتحوس كوابح * وكبحة بالسيف كبحا وهو
ضرب في اللحم دون العظم (كتح) الكتح دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد
فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال أبو النجم يصف الحير

يكنحن وجهها بالحصى مكتوحا * ومرة بحافر مكبوحا

وقال الآخر * فأهون بذئب يكتح الريح بأسته * أى يضربه الريح بالحصى قال ومن رواه يكتح
بالشاء فعناه يكشف وكتحته الريح وكتحته سقت عليه التراب أو نازعته ثوبه وكتح الدبا الارض
أكل ما عليها من نبات أو شجر قال

لهم أشد عليكم يوم ذليكم * من الكوايح من ذلك الدبا السود

وكتحه كتحارنى جسمه بما أترفيه والطعام أكل منه حتى شبع (كتح) الكتح كشف
الريح الشئ عن الشئ يقال منه كتح الشئ كتحا وكتحته كشفته قال وتكتح بالتراب
وبالحصى أى تضرب به والكتح كشف الرجل ثوبه عن استه عربى صحيح وكتحته الريح سفت عليه
التراب أو نازعته ثوبه كسكتته وكتح الشئ بجمعه وفرقه ضد قال المفضل كتح من المال ماشاء مثل
كتح (كتح) الكتح الخالص من كل شئ كالتح والانشى كتحه كتحه وعبد كتح خالص العبودة
وعربى كتح وأعراب أتحا إذا كانوا خلصاء وزعم يعقوب أن الكاف في كل ذلك بدل من القاف
والأ كتح الذى لاسن له وأم كتح امرأة تزنت في شأنها الفرائض (كتح) الكتح من الابل
والبقروالشاء الهرمة التى لاتمسك لعابها وقيل هى التى قد اكلت أسنانها والكتح العجوز
الهرمة والناقة الهرمة وناقة كتح وحقق وعزوم وعوزم اذا هربت والكتح العجائز الهرمات
وأشد الازهرى لراجز يد كر راعيا وشفته على ابله

يبكى على اثر فصل في بحر * والكتح اللطل ذات المختبر

وإذا أسنت الناقة وزهبت أسنانها فهى ضرزم واطلط وكتح وعلهز وهرهر ودرديح (كدح)

قوله الكتح الخ كهدهد
وزبرج كافي القاموس
اه مصححه

الكَدْحُ العمل والسعي والكسب والخدش والكَدْحُ عمل الانسان لنفسه من خيراً أو شر كَدَحَ
يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدَحَ لَاهِلَهُ كَدْحًا وَهُوَ كَدْحًا بِمَشَقَّةِ الْاَزْهَرِيِّ يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ بِمَعْنَى يَسْعَى لِنَفْسِهِ
ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحاً أي ناصب الى ربك نصباً وقال الجوهري أي تسعي قال
أبو إسحق الكدح في اللغة السعي والحرض والدؤوب في العمل في باب الدنيا وباب الآخرة قال ابن
مقبل وما الدهر الا تارتان فنهما * أموت واخرى أتبعني العيش أ كَدَحُ

أي تارة أسعي في طلب العيش وأدأب ويقال هو يكدح في كذا أي يكد الجوهري يكدح لعياله
ويكدح أي يكتسب لهم قال الأغلب العجلي * أبو عيال يكدح المكادح * والكدح بالن
دون الكدم بالاسنان والفعل كالفعل وقيل الكدح قشر الجلد يكون بالخجر والحافر وكدح
جلده وكدحه فكدح كلاهما خدشه فتخدش وتخدش الكدح الجلد تخدش وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل وهو غني جاءت مسأله يوم القيامة خدوشاً أو خوشاً أو كدوحاً
في وجهه ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون
مصداقاً لاسمي به الاثر وأصابه شيء فكدح وجهه وجماد كدح مععض والكدوح آثار العض
واحد ها كدح وعم بعضهم به الاثر قال أبو عبيد الكدوح آثار الخدوش وكل أثر من خدش
أو عض فهو كدح ومنه قيل للجمار الوحشي كدح لان الحجر يعرضه وأنشد

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ * مَتْنِيهِ جَلَّ حَنَاتِمُ وَقِلَالِ

وكدح فلان وجهه فلان اذا عمل به ما يشينه وكدح وجه امره اذا أفسده وبه كدح وكدوح أي
خدوش وقيل الكدح أكبر من الخدش وفي الحديث في وجهه كدوح أي خدوش والتكديح
التخديش وفي الحديث المسائل كدوح يكدح به الرجل وجهه ووقع من السطح فكدح أي
تكسرت به بدل الها من كل ذلك وكدح رأسه بالمشط فرج شعره به وكودح اسم (كذح)
كذحته الريح ككذحته (كزح) ٣ الأ كيراح بيوت ومواقع تخرج اليها النصارى في بعض
أعيادهم وهو معروف قال

يَادِرْحَنَةَ مِنْ ذَاتِ الْكِرَاحِ * مِنْ يَصْحُ عَنْكَ فَا نِي لَسْتُ بِالصَّاحِي

قال ابن دريد أحسب أن الكارحة والكارخة حلق الانسان أو بعض ما يكون في الحلق منه
(كزح) الكزحة والكزحة عدو دون الكزمة ولا يكردم الا الجمار والبغل (كزح)

٣ قوله الا كيراح بصيغة
تصغير جمع كرح بالكسر
قال ياقوت نقلا عن الخالدي
الا كيراح رستاق نزه بارض
الكوفة وبيوت صغار تسكنها
الرهبان الذين لا قلالى
لهم بالقرب من هاديان يقال
لا حدهما دير عبدوللاخر
دير حنة وهو موضع بظاهر
الكوفة كثير البساتين
والرياض وفيه يقول أبو
نواس يادير حنة الخ قال أبو
سعيد السكري رأيت
الا كيراح وهو على سبعة
فراسخ من الحيرة وقد وهم
فيه الازهرى فسماه
الا كيراح بالخاء المعجمة
وفيه يقول بكر بن خازجة
دع البساتين من آس وتفاح
واقصد الى الشج من ذات
الا كيراح
الى الدسا كرفالدير المقابلها
لدى الا كيراح أودير ابن
وضاح
منازل لم أزل حيناً لازمها
لزوم عاد الى اللذات رواح
اه باختصار كتبه مصححه

كَرَّحَهُ صَرَعَهُ وَكَرَّحَ فِي مَشِيئِهِ أَسْرَعَ (كروح) الاصمعي سقط من السطح فتكردح أى
 تدحرج والكردحة الاسراع في العدو والكردحة من عدو القصر المتقارب الخط والمجتمد
 في عدوه وأنشد * يمر مر الريح لا يكردح * ابن الاعرابي هو سعي في نط وقد كردح وهى
 الكردحاء والكردحة عدو القصر يقرمط ويسرع وكذلك الكرتحة والكردحة يقال كرتحنا
 فى آثار القوم عدونا عدو المتشاغل وكردم الجمار وكردح اذا دعا على جنب واحد والمكردح
 المتذال المتصاغر والكردح المتقارب المشى وكردحه صرعه والكردح القصر وكردح موضع
 (كريح) الكرتحة والكرتحة عدو دون الكردمة قال أبو عمرو وكرتحنا فى آثار القوم عدونا
 عدو المتشاغل (كسح) الكسح الكسح البيت والبئر يكسجه كسحا كسحه
 والمكسحة المكسنة قال سيديو بهذا الضرب مما يعقل مكسورا الاول كانت الهاء فيه أو لم تكن
 الجوهري المكسحة ما يكس به الثلج وغيره والكساحة مثل الكاسة قال ابن سيده والكساحة
 الكاسة وقال اللحياني كساحة البيت ما كسح من التراب فألقى بعضه على بعض والكساحة
 تراب مجموع كسح بالكسح واكسح أموالهم أخذها كلها يقال أغاروا عليهم فاكسحوهم
 أى أخذوا مالهم كاه ويقال أتينا بنى فلان فاكسحنا مالهم أى لم نبق لهم شيئا قال المفضل كسح
 وكسح بمعنى واحد والكساح الزمانه فى اليدين والرجلين وأكثر ما يستعمل فى الرجلين
 الأزهرى الكسح ثقل فى احدى الرجلين اذا مشى جرها جروا كسح كسحا وهو كسح وكسحان
 وكسح وكسح وقيل الاكسح الاعرج والمقعد أيضا قال الاعشى
 كل وضاح كريم جده * وخذول الرجل من غير كسح
 وهذا البيت أورده الجوهري وغيره وابن برى بين مغلوب نبيل جده وقال هو يصف قومنا شاوى
 ما بين مغلوب قد غلبه السكر وخذول الرجل من غير كسح قال ابن برى ويرى تليل خذبه بالخاء
 المعجمة والبدال المهملة والكسح داء يأخذ فى الاورال فتضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا
 اذا ثقلت احدى رجليه فى المشى فاذا مشى كأنه يكسح الارض أى يكسها وفى حديث قتادة
 فى نفسه يرقوله ولو نشاء لمسحناهم على مكانتهم أى جعلناهم كسحا يعنى مقعدين جمع أكسح
 كأجر وجر والأكسح المقعد والفعل كالفعل وفى حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال
 انه اشترى مال انما هى مال الكسحان والعوران هى جمع الاكسح وهو المقعد ومعنى الحديث انه كره

الصدقة الا لاهل الزمانة وأنشد الليث للاعشى

ولقد أمخ من عاديته * كل ما يقطع من داء الكسح

قال ويروى بالشين وقال أبو سعيد الكساح من أدواء الابل جل مكسوح لا يمشی من شدة الصلح

قال وعود مكسح ومكشخ أى مقشور مسوى قال ومنه قول الطير ماح

جمالية تغتال فضل جديد لها * شناح كصقب الطائفي المكسح

ويروى المكشخ بالشين أراد بالشناحي عنقها الطوله والمكاشحة المشارة الشديدة وكسحت الريح

الارض قشرت عنها التراب (كشخ) الكشخ ما بين الخاصرة الى الصلح الخلف وهو من لدن

السرة الى المئن قال طرفه

واليت لا يتك كشي بطانه * لعضب رقيق الشفرتين مهند

قال الازهرى هما كشخان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعدان أميركم هذا الاهضم

الكشخين أى دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشخان جانب البطن من ظاهره وبطن

وهما من الخيل كذلك وقيل الكشخ ما بين الحية الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى

والكشخ أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشخ من الجسم انما سمي بذلك لوقوعه عليه وجمع كل

ذلك كشوح لا يكسر الاعليه قال أبو ذؤيب

كان الأطباء كشوح النساء * يطفون فوق ذراه جنوحا (٣)

شبه يياض الأطباء بياض الودع وكشخ كشخاشكا كشحه والكشخ داء يصيب الكشخ وطوى

كشحه على أمر استمر عليه وكذلك اذا هب اقطاع الرحم قال

طوى كشحا خليلك والجناسا * ابين منك ثم غدا صراحا

وكذلك اذا عاداك وفاسدك يقال طوى كشحا على ضغن اذا أضره قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبدا هو لم يتجمجم

والكاشخ المتولى عنك بؤدهو يقال طوى فلان كشحه اذا قطعك وعاداك ومنه قول الاعشى

* وكان طوى كشحا وأب ليذها * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشحا أى عزم على

أمر واستمرت عزمته ويقال طوى كشحه عنه اذا عرض عنه وقال الجوهري طويت كشحي

على الامر اذا أضرته وسترته والكاشخ العدو المبعوض والكاشخ الذى يضر لك العداوة يقال

(٣) قال أبو سعيد السكري

جامع اشعار الهذليين

الكشخ وشاح من ودع فاراد

كان الأطباء فى يياضها ودع

يطفون فوق ذرى الماء

وجنوح مائه شبه الأطباء

وقدار تفعن فى هذا السيل

بكشوح النساء عليهن الودع

ثم قال وكانت الاوشحة

نعمل من ودع أبيض اه

من شرح القاموس

كشَّحَ له بالعداوة وكشَّحه بمعنى قال ابن سيده والكاشح العدو الباطن العداوة كأنه يطويها في
 كشَّحه أو كأنه يوايك كشَّحه ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفي الحديث أفضل
 الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضر عداوته ويطوى عليها كشَّحه أي
 باطنه والكشَّح الخصر والذي يطوى عنك كشَّحه ولا يالفك وسمى العدو كشَّحا لأنه ولاك كشَّحه
 وأعرض عنك وقيل لأنه يخبأ العداوة في كشَّحه وفيه كبد والكبد بيت العداوة والبغضاء
 ومنه قيل للعدو أسود الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد وكشَّحه بالعداوة مكشحة وكشَّحا
 قال المفضل الكاشح لصاحبه مأخوذ من المكشاح وهو الفأس والكشاحة المقاطعة وكشَّحت
 الدابة إذا دخلت ذنبها بين رجلها وأنشد

يا وى إذا كشَّحت إلى أطبائها * سلب العسيب كأنه ذُعُوقُ

الازهرى كشَّحَ عن الماء إذا أدبر عنه وكشَّحَ القوم عن الماء وانكشحو إذا ذهبوا عنه وتفرقوا
 ورجل مكشوح وسم باليكشاح في أسفل الضلوع واليكشاح سمة في موضع الكشَّح وكشَّح البعير
 وكشَّحه وسمه هنالك التشديد عن كراع والكشَّح الكي بالنار وابل مكشحة ومخنبة قال
 الجوهري والكشَّح بالتحريك داء يصيب الإنسان في كشَّحه فيكوى وقد كشَّح الرجل كشَّحا إذا
 كوى منه ومنه سمي المكشوح المرادى وكشَّح العود كشَّحا قشره ومر فلان بكشَّح القوم
 ويشلهم ويشحنهم أي يفرقهم ويطردهم (كفتح) المكشحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة
 كَفَّحَهُ كَفَّحًا وكَفَّحَهُ مَكْفَحَةً وكَفَّحَهُ مَكْفَحَةً وكَفَّحَهُ مَكْفَحَةً وكَفَّحَهُ مَكْفَحَةً
 المصدر فيه على غير انظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد
 الازهرى في كتابه

أعاذل من تكشَّبت له النار يلقها * كَفَّحًا ومن يكتب له الخلد يسعد

والمكشحة في الحرب المضاربة تلقاء الوجه وفي الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيداً بروح
 القدس ما كَفَّحَتْ عن رسول الله المكشحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويرى ناخفت وهو
 بعناه وكَفَّحَهُ بالعصا كَفَّحًا ضرب بهما الفراء كَفَّحَتْه بالعصا أي ضربته بالخاء وقال شمر كَفَّحَتْه
 بالخاء المعجمة قال الازهرى كَفَّحَتْه بالعصا والسيوف إذا ضربته بمواجهة صحيح وكَفَّحَتْه بالعصا إذا
 ضربته لا غير وكَفَّحَ عنه كَفَّحًا جبنًا وكَفَّحَتْه عنى أي رددته وجنبته عن الأقدام على الجوهري

قوله وابل مكشحة ومخنبة
 أي أصابها الكشح والجنب
 بالتحريك اه صححه

قوله وكفح عنه الخ باب مع
 كافي القاموس اه صححه

كأخوهم إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفج الكفؤ
 والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الأمور إذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر إن الله كلم
 أبالك كفاحاً أي مواجهة ليس بينهم ما حجاب ولا رسول وأكفح الدابة الكفاحاً تلتقي فاهها باللبام
 يضربه به ليلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحاً أي استقبلته كفة وكفة وكفحها باللبام كفحاً جذبها
 وتقول في التقبيل كحفها كفاحاً قبلها غفلة وجأها وكفح المرأة يكفحها وكحفها قبلها غفلة وفي
 الحديث أني لأكفحها وأنا صائم أي أواجهها بالقبلة وكحفته أي قبيلته قال الأزهرى وفي
 حديث أبي هريرة أنه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفحها أي أتكن من تقبيلها وأستوفيه
 من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأكحفها قال أبو عبيد بن
 رواه وأكفحها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد
 كحفته كفاحاً ومكافحة قال ابن الرقاع

يكافح لוחات الهواجر بالضحي * مكافحة للمنخرين وللغم

قال ومن رواه وأكحفها أراد شرب الريق من قحف الرجل ما في الأنا إذا شرب ما فيه وكفج
 المرأة زوجها وهو من ذلك وكحفته كفحاً كاوحتة وتكفحت السماء أنفسها كفح بعضها بعضاً
 قال جندل بن المثنى الحارثي

فرج عنها حلق الرناج * تكفح السماء الأواج

أراد الأواج فبك التضعيف للضرورة وكقوله * تشكو الوجي من أظلل وأظلل * أراد
 من أظلل وأظلل ابن شميل في تفسير قوله أعطيت محمداً كفاحاً أي كغيره من الأشياء في الدنيا
 والآخرة وفي النوادر كفحة من الناس وكحفة أي جماعة ليست بكثيرة وكفح الشيء وكحفه كشف
 عنه غطاءه ككشفه والاكفح الأسود (كلم) الكلوخ تكشرفي عبوس قال ابن سيده

الكلوخ والكلاح بدو الاسنان عند العبوس كاح يكلع كلوحاً وكلوحاً وكلوحاً وأنشد ثعلب
 ولوى التسكح يشتكى سغباً * وأنا ابن بدر قاتل السغب

التسكح هنا يجوز أن يكون مفعولاً من أجله ويجوز أن يكون مصدر اللوى لأن لوى يكون في معنى
 تسكح وقد أكله الأمر قال لبيد يصف السهام

رقيات عليها ناهض * تسكح الأروق منها والابل

وفي التنزيل تَلْفَعُ وجوههم النار وهم فيها كالخون قال أبو اسحق الكالْحُ الذي قد قَلَصَتْ شَفْتُهُ
عن أسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم إذا برزت الاسنان وتَشَمَّرت الشِّفَاهُ والكُلَاحُ بالضم السنة
المجذبة قال ابسيد

كَانَ غِيَاثَ الْمُرْمِلِ الْمُتَمَاتِحِ * وَعِصْمَةً فِي الزَّمَنِ الْكُلَاحِ

وفي حديث علي أن من ورائكم قتنا وبلاءكم كالحاء أي يكالِحُ الناس بشدة الكواح العبوس يقال
كالِحُ الرجل وأكلحه الهثم ودهر كالح على المثل وكلاح معدول السنة الشديدة قال الأزهرى ودهر
كالح وكلاح شديد وأنشد ابسيد * وَعِصْمَةٌ فِي السَّنَةِ الْكُلَاحِ * وسنة كلاح على فعال بالكسر
إذا كانت مجذبة قال وسمعت أعرابيا يقول لجل يرغو وقد كشر عن أنيابه قبح الله كالحته يعني فيه
وقال ابن سيده قبح الله كالحته يعني الفهم وما حوله ورجل كوالِح قبيح والمكالمة المشاركة وتكالح
البرق تتابع وتكالح البرق تكالِحا وهو دوام برقه واستمراره في الغمامة البيضاء وهذا مثل
قولهم تكالِح إذا تبسم وتبسم البرق مثله قال الأزهرى وفي بيضاء بن جذيمة ماء يقال له كالح وهو
شروب عليه نخل بعلى قدر سحت عروقها في الماء (كالح) الكالِحة ضرب من المشى وكالِح
اسم ورجل كالِح أحق (كالح) الكالِحة ضرب من المشى والكالِح الصلب والكالِح
العجوز (كلمح) بفيه الكلمح والكلح التراب وسيد كرفي كالمح (كنح) رجل كَنَحَّ
وكنَحَّ بالتاء والتاء وهو الاحق (كنح) رجل كَنَحَّ وكنَحَّ بالتاء والتاء وهو الاحق
(كنسح) الكنسح أصل الشئ ومعنونه (كح) الكمح رداً للفرس بالجمام والكمحة
الراضة ابن سيده كحَّت الدابة بالجمام كحاً إذا جذبتة اليد ليقف ولا يجرى وأكحها إذا جذبت
عنانها حتى يثصب رأسه ومنه قول ذي الرمة

تَمُورٌ بَضْبَعِيهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا * حِذَارٌ مِنْ الْإِعْيَادِ وَالرَّأْسُ مَكْمَحٌ

ويروي تموج ذراعاها وعزاه أبو عبيد لابن مقبل وقال كحها وأكحها وكبحها وأكبحها بمعنى
وأراد الشاعر بقوله الإيعاد ضرب به لها بالسوط فهي تجتهد في العَدْوِ ولخوفها من ضربه ورأسها
مكْمَحٌ ولو ترك رأسها لكان عدوها أشدوا كح الرجل رفع رأسه من الزهو كما كح عن اللجاني
والحاء أعلى ويقال انه لمكْمَحٌ ومكبح أي شامخ وقد كبحوا كبحاً إذا كان كذلك وأكحَّت الزمعة
إذا ما أبيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الإكح والزمع الأبن في مخارج العناقيد ذكره عن

قوله الكالِح الصلب الخ
كذا ضبط الأصل بكسر
الكاف والداو وضبطه
القاموس بفتحها ما ونبه
شارحه على الضبطين اهـ صححه
قوله الكنسح هو الكنسح
بكسر فسكون بمعنى كافي
القاموس اهـ صححه

الطائفي الجوهري أَمْحَ الكرم اذا تحزك للايراق أبو زيد الكمي ووح والكج التراب قال الكج
التراب والكبي ووح المشرف والعرب تقول احث في فيه الكو مح يعنون التراب وأنشد
أهيج القلاح واحش فاه الكومحا * ترابا أهل هو أن يقلما

ابن دريد الكومح الرجل المتركب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وفم كومح ضاق
من كثرة أسنانه وورم لثاته ورجل كومح وكومح عظيم الألتين قال

أشبهه فجاء رخوا كومحا * ولم يجي ذأ ألتين كومحا

والكومح القيسلة والكومحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

أناخ برمل الكومحين إناخة أليمانى قلاصا حط عنهن أكورا

الازهرى الكومحان هما جبلان من جبال الرمل وأنشد البيت (كوح) الازهرى كاوحت

فلانامكاوحة اذا قاتلته فغلبته ورأيت مايتكأوحان والمكاوحة أيضا في الخصومة وغيرها ابن

الاعرابي أكاح زيدا وكو حه اذا غلبه وأكاح زيدا اذا أهلكه ابن سيده كاو حه فكأحه كوحا

قاتله فغلبه وكأحه كوحا غطه في ماء وتراب وكوح الرجل أذله وكوحه رده الازهرى التكويح

التغليب وأنشد أبو عمرو

أعدته اللخصم ذى التعدى * كوحته منك بدون الجهد

وكوح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر

اذا رام بغيا أو مراحا قامه * زمام بمشناه خشاش مكوح

ورجع الى كوحه اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والأكواح نواحي الجبال قال ابن

سيده وسند كره في كج وانما ذكرته ههنا لظهور الوادى في التكسير الجوهري كاو حته اذا شامتته

وجاهرته وتكأوح الرجلان اذا تمارسا وتعالجا الشر بينهما (كج) ذكره الجوهري مع كوح

في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكج والكاح عرض الجبل وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل

هو سفحه وسفح سنده والجمع أكباح وكيوخ وقال الازهرى قال الاصمعي الكج ناحية الجبل

وقال رؤبة * عن صلد من كيجنا لا تكلمه * قال والوادى ربما كان له كج اذا كان في حرف

غليظ فرفه كجه ولا يعد الكج الا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها وكل سندن جبل غليظ كج

وانما كوحه خشنته وأغلظه والجماعة الكيجة وقال الليث أسنان كج وأنشد

* ذَا حَنْدٌ كَيْحٌ كَحَبُّ الْقَلْقَلِ * وَالْكَيْحُ صُقْعُ الْحَرْفِ وَصُقْعٌ سَنَدُ الْجَبَلِ وَفِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَى
 نَبِيِّنا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَوَجَدَهُ فِي كَيْحٍ يُصَلِّي الْكَيْحُ بِالْكَسْرِ وَالْكَاحُ سَفْحُ الْجَبَلِ وَسَنَدُهُ
 (فصل اللام) (لج) الأزهرى قال ابن الأعرابي اللجُ الشجاعة وبه سمي الرجل لبحاومنه
 الخبر تباعدت شعوب من لبح فعاش أيا ما (لخ) اللخ ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر
 فيه من غير جرح شديد قال أبو النجم بصف عانة طردها من تحتها وهي تعدو وتثير الحصى في وجهه
 * يَلْتَحِنُّ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوْحًا * وَلَيْجُهُ يَلْتَحُهُ وَلَيْحٌ عَيْنُهُ ضَرْبٌ مِنْ أَفْفَقَاءِهَا وَفُلَانٌ أَلْتَحَّ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ
 أَى أَوْقَعَ عَلَى الْمَعْنَى وَاللَّيْحَانُ الْجَائِعُ وَالْأَيْتَى لَيْحَى وَاللَّيْحُ بِالتَّحْرِيكِ الْجُوعُ وَقَدْ تَلَحَّ بِالْكَسْرِ فَهُوَ
 لَيْحَانٌ وَأَلْتَحَّهَا أَيَّهَا إِذَا نَكَحَّهَا وَجَامَعَهَا وَهُوَ لَيْحٌ وَهِيَ مَلْتُوْحَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ لَتَحَّتْ
 فُلَانًا بِصِرَى أَى رَمَيْتَهُ حِكَاةً عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَلَابِيِّ وَكَانَ فَصِيحًا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَاتِحٌ وَلِتَاحٌ وَلَيْحَةٌ وَلَيْحٌ إِذَا كَانَ عَاقِلًا دَاهِيًا وَقَوْمٌ لِتَاحٌ وَهُمْ الْعُقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّهَاءُ
 (الحج) اللجُّ بِالْجِيمِ قَبْلَ الْحَاءِ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي نَحْوُ مَنْ الدَّحْلُ كَاللَّجِّ وَيَكُونُ
 فِي أَسْفَلِ الْبَرِّ وَالْجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ قَالَ شَمْرٌ * بَادِنُوا حَبِيهَ شَطُونِ اللَّجِّ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَصِيدَةُ
 عَلَى الْحَاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّجُّ الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ فَجَلِبُ الْعَيْنِ كَقَتْمَا كَلَجَّهَا وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ
 الْجَاحُ (الحج) اللجُّ فِي الْعَيْنِ صُلَاقٌ يَصِيهًا وَالتَّصَاقُ وَقِيلَ هُوَ التَّرَاقُفُهَا مِنْ وَجَعٍ أَوْ رَمَصٍ
 وَقِيلَ هُوَ لُزُوقُ أَجْفَانِهَا الْكَثْرَةُ الدَّمُوعُ وَقَدْ لَحَّتْ عَيْنُهُ تَلَحَّحًا بِأُظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ أَحَدُ
 الْأَحْرَفِ الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنْبَهَةٌ عَلَى أَصْلِهَا وَدَلِيلًا عَلَى أَوْلِيَّةِ حَالِهَا
 وَالْإِدْغَامِ لَغَةً الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِلَتْ سَا كُنَّةُ التَّعَامِنِ ذَوَاتِ
 التَّضْعِيفِ فَهُوَ مَدْغَمٌ نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهَا الْأَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي أَظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهِيَ
 لَحَّتْ عَيْنُهُ إِذَا التَّصَقَّتْ وَمَشَّتِ الدَّابَّةُ وَصَكَّتْ وَضَبَّ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَ ضَرْبُ بَابِهِ وَأَلَّ السِّفَاءُ
 إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَقَطِطَ شَعْرُهُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ كَلَحَّتْ كَثُرَتْ دَمُوعُهَا وَغَلَطَتْ أَجْفَانُهَا وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لَحْفَى
 النَّكْرَةُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْعَمِّ وَابْنُ عَمِّي لَحْفَى الْمَعْرِفَةُ أَى لِأَزَقِ النَّسَبِ مِنْ ذَلِكَ وَنَصَبَ لَحْفَى عَلَى الْحَالِ
 لِأَنَّ مَا قَبْلَهُ مَعْرِفَةٌ وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ فِي هَذَا سِوَا بِنْتِ الْوَاحِدِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُمَا
 ابْنَا عَمِّ لَحْفَى وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ وَلَا يُقَالُ هُمَا ابْنَا خَالٍ لَحْفَى وَلَا ابْنَا عَمَّةٍ لَحْفَى لِأَنَّهُمَا مُفْتَرِقَانِ إِذَا هُمَا
 رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لَحْفَى وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قَالَتْ هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكَلَالَةِ وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةٌ

والإلحاح مثل الإلحاف أبو سعيد حدث القرابة بين فلان وبين فلان إذا صارت إلحافاً وكانت تسكُّ
 كلاله إذا تباعدت ومكان إلحاح ضيق وروى بالحاء المعجمة وواد إلحاح ضيق أشب يلزق ببعض
 شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان إبراهيم
 إياهما مكة والوادي يومئذ إلحاح أي ضيق ملتف بالشجر والحجر أي كثير الشجر قال الشماخ
 * بنحو صاوين في إلحاح كنين * أي في موضع ضيق يعني مقر عيني ناقته ورواه شمر والوادي يومئذ
 إلحاح بالحاء وسـ يأتي ذكره في موضعه وإلحاح عليه بالنسبة وألحاح في الشيء كثر سؤاله إياه كاللاصق به
 وقيل إلحاح على الشيء أقبل عليه لا يفتتر عنه وهو الإلحاح وكلمة من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب
 وإلحاح الرجل على غيره في التقاضي إذا رطب والملحاح من الرجال الذي يلزق بظهر البعير فيعضه
 ويعقره وكذلك هو من الأقتاب والسروج وقد ألح القتب على ظهر البعير إذا عقره قال البعيت
 الجاشعي
 ألد إذا لقيت قومًا بخطبة * ألح على أكتافهم قتب عقر
 ورعى ملحاح على ما يطحنه وإلح السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس
 ديار أسامي عافيات بني خال * ألح عليها كل أسحم هطال
 وسحاب ملحاح دائم وإلح السحاب بالمكان أقام به مثل ألت وأنشيدت البعيت الجاشعي قال ابن
 بري وصف نفسه بالحدق في الخاصة وأنه إذا علق بنخصم لم ينقص منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب
 في ظهر الدابة وألحيت المطي كالت فباطت وكل بطي ملحاح ودابة ملح إذا برك ثبت ولم ينبعث
 وألحيت الناقة وإلح الجمل إذا الرما مكانه ما فلم يبرح كما يحرن الفرس وأنشد
 * كألحيت على ركبنا الخور * الأصمعي حرن الدابة وإلح الجمل وخلات الناقة والملح الذي
 يقوم من الأعياء فلا يبرح وأجاز غـ ير الأصمعي وألحيت الناقة إذا خلأت وأنشد الفراء لاهراء
 دعت على زوجها بعد كبره

تقول ورياً كلما تنحنحاً * شيخاً إذا قلبته تلحماً

وتلح القوم وتلح القوم بتوا مكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

بجي إذا قيل اطعنوا قد أنتم * أقاموا على أثقاهم وتلحوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه إذا قيل لهم أتيتم ثقة منهم بأنفسهم وتلح
 عن المكان كترحزح ويقول الأعرابي إذا سئل ما فعل القوم يقول تلحوا أي بتوا ويقال

تَحَلَّلُوا أَي تَفَرَّقُوا قَالَ وَقَوْلَاهَا فِي الْأَرْجُوزَةِ تَلَحَّيْنَا أَرَادَتْ تَحَلَّلًا لِخَلْفِهَا لِأَنَّ أَعْضَاءَهُ
 قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَحَّيَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي
 أَيُّوبَ وَوَضَعَتْ جِرَانَهَا أَي أَقَامَتْ وَثَبَّتْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلَحَّ يُلَحُّ وَأَلَحَّتِ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ
 مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَبَرَّحَهَا الْمَسَامُونَ فَأَلَحَّتْ أَي لَزِمَتْ مَكَانَهَا مِنْ أَلَحَّ عَلَى
 الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَصْرٌ عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّحَلُّلُ فَالتَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ وَخَبْرَةُ لَحْمَةٍ وَلَحْمَةٌ وَلَحْمٌ يَلْحَسُ بِأَيْسَةِ قَالَ
 حَتَّى اتَّقَيْنَا بِقَرِيصٍ لَحْلَحَ * وَمَذَقَةَ كَقَرَبٍ كَبَشٍ أَمْلَحَ

(لح) اللُّحُّ الضَّرْبُ بِالْيَدِ لِذِي يَلْدَحُهُ يَلْدَحُهُ لِذِي حَاضِرٍ بِهِ يَدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ اللَّطْحُ
 وَكَانَ الطَّاهِرُ وَالِدُ الدَّالِ تَعَاقَبًا فِي هَذَا الْحَرْفِ (لح) التَّلْحُ تَحَلُّبٌ فَكُنْ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ
 تَشْبَهُ بِالدَّلْحِ (لطح) اللَّطْحُ كَاللَّطْحِ إِذَا جَفَّ وَحُنَّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ وَقَدْ أَطَّحَهُ وَأَطَّحَهُ يَلْطُحُهُ لَطْحًا
 ضَرَبَهُ بِيَدِهِ مَنشُورَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ الْأَزْهَرِيُّ اللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مِنْهُ لَطَّحْتُ الرَّجُلَ
 بِالْأَرْضِ قَالَ وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يَطْنُ الْكَفَّ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْطُحُ أَخَا ذَا عَيْمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِيَلْهَ الْمُرْدَلْفَةَ وَيَقُولُ أَبِي لَا تَرْمُوا جِرَةَ
 الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَلَطَّحَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْطُحُهَا لَطْحًا ضَرْبُ الْجَوْهَرِيِّ اللَّطْحُ مِثْلُ
 الْحَطِّ وَهُوَ الضَّرْبُ اللَّيِّنُ عَلَى الظَّهْرِ يَطْنُ الْكَفَّ قَالَ وَيُقَالُ لَطَّحَ بِهِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ (لفتح)
 لَفَّحَتْهُ النَّارُ تَلْفَحُهُ لَفْحًا وَلَفْحَانًا أَصَابَتْ وَجْهَهُ الْأَنْ النَّفْحُ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَّحَتْ وَجْهَهُ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَّحَتْهُ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ الْجَوْهَرِيُّ لَفَّحَتْهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ
 بِحَرِّهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ قَالَ الرَّجَّازُ فِي ذَلِكَ تَلْفَحُ وَتَلْفَحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الْأَنْ
 النَّفْحُ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِيِّ تَأَخَّرَتْ مَخَافَةً أَنْ يَصِيبَنِي مِنَ لَفْحِ النَّارِ حَرِّهَا وَوَهْجِهَا وَالسَّمُومُ
 تَلْفَحُ الْإِنْسَانَ وَلَفَّحَتْهُ السَّمُومُ لَفْحًا قَابِلَتْ وَجْهَهُ وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ سَمُومٍ وَحُرُورٍ الْأَصْحَمِيُّ
 مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ أَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ وَمَا كَانَ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ
 وَأَنْشَدُوا الْعَالِيَةَ

مَا أَنْتِ يَا بَعْدَادُ الْأَسْلِحُ * إِذَا يَهَبُ مَطْرًا أَوْ نَفْحُ * وَأَنْ جَفَّ قَرَابَ بَرَحُ

بَرَحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفْحَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ بِالنَّفْحَةِ ضَرْبُهُ بِخَفِيفَةٍ وَاللَّفْحُ نَبَاتٌ يَقْطِينِي أَصْفَرُ شَبِيهِ

بالبازنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما صحته الجوهرى اللقاح هذا الذى يشتم عليه
 بالبازنجان اذا اصفر وتفتح مقلوب عن لحنه والله أعلم (لفتح) اللقاح اسم ماء الفحل من الابل
 والحيل وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احدها - ما غلاما
 وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الازهرى قال
 الليث اللقاح اسم لماء الفحل فكان ابن عباس أراد أن ماء الفحل الذى جلتا منه واحد فالبن الذى
 أرضعت كل واحدة منهما مرضعها كان أصله ماء الفحل فصارت المرءتان ولدين لزوجهما لانه كان
 ألقهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح فى حديث ابن عباس معناه اللقاح يقال ألق
 الفحل الناقة القا واما حاقا فالقاح مصدرك حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المص - مدر كقولك
 أعطى عطاء واعطاء وأصلح صلاحا واصلاحا وأبنت نباتا ونباتا قال وأصل اللقاح للابل ثم استعير
 فى النساء فىقال لقتت اذا حملت وقال قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية واللقاح مصدر قولك
 لقتت الناقة تلقت اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها ابن الاعرابى ناقة لاقح وقارح
 يوم تحمل فاذا استبان حملها فهى خلفه قال وقرحت تقرح قروحا ولقتت تلقت لقاحا ولقحا وهى
 أيام تاجها عائد وقد ألق الفحل الناقة ولقتت هى لقاحا ولقحا ولقحا وهى لاقح من ابل لواقح
 ولقح ولقوح من ابل لقح وفى المثل اللقوح الربعية مال وطعام الازهرى واللقوح اللبون وانما
 تكون لقوحا أول تاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فىقال لبون وقال الجوهرى
 ثم هى لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجمع لقوح ولقح ولقاح ولقاح ومن قال لقحة
 جمعها لقحا وقيل اللقوح الحلوبه والملقوح والملقوحة ما لقتته هى من الفحل قال أبو الهيثم تنج
 فى أول الربيع فتكون لقاحا واحدا - دتم اللقحة ولقحة ولقوح فلا تزال لقاحا حتى يدبر الصيف عنها
 الجوهرى اللقاح بكسر اللام الابل بأعيانها الواحدة لقوح وهى الحلوب مثل قلوص وقلاص
 الازهرى الملقح يكون مصدرا كاللقاح وأنشد * يشهد منها ملقحا ومثما * وقال فى قول أبى
 النجم * وقد أجننت علقا ملقوحا * يعنى لقتته من الفحل أى أخذته وقد يقال للامهات
 الملاقح ونهى عن اولاد الملاقح واولاد الماضمين فى المبايعه لانهم كانوا يتبايعون اولاد النساء
 فى بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقح فى بطون الامهات واما مضمين فى أصلاب الآباء قال
 أبو عبيد الملاقح ما فى البطون وهى الاجنة الواحدة منها ملقوحة من قواهم لقتت كالحجوم من

قوله اللقاح اسم ماء الفحل
 صنيع القاموس يفيد أن
 اللقاح بهذا المعنى بوزن
 كتاب ويؤيده قول عاصم
 اللقاح كسب حساب مصدرك
 وكتاب اسم ونسخة اللسان
 على هذه التفرقة لكن فى
 النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء
 الفحل اه وفى المصباح
 والاسم اللقاح بالفتح والكسر
 اه مصححه

حَمِّ وَالْمَحْنُونِ مِنْ جُنِّ وَأَنْشِدَا لِاصْهِي

أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ * خَيْرًا مِنَ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةَ الْعَامِ وَعَامَ قَابِلِ * مَلَقُو حَةً فِي بطنِ نَابِ حَائِلِ

يقول هي مَلَقُو حَةً فِيمَا يُظْهِرُ لِي صَاحِبَهَا وَأَنْعَامُهَا حَائِلٌ قَالَ فَالْمَلَقُوحُ هِيَ الْأَجِنَّةُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا
وَأَمَّا الْمَضَامِينُ فَمَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ وَكَانُوا يَبِيعُونَ الْجَنِينَ فِي بطنِ النَّاقَةِ وَيَبِيعُونَ مَا يَضْرِبُ
الْفَحْلُ فِي عَامِهِ أَوْ فِي أَعْوَامٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ أَنَّهُ قَالَ لِارِبَائِي الْحَيَوَانَ وَأَنْعَامَهَا
عَنِ الْحَيَوَانَ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَقِيحِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ قَالَ سَعِيدٌ فَالْمَلَقِيحُ مَا فِي ظُهُورِ الْجَمَالِ
وَالْمَضَامِينِ مَا فِي بَطُونِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمُزْنِيُّ وَأَنَا أَحْفَظُ أَنَّ الشَّافِعِي يَقُولُ الْمَضَامِينِ مَا فِي ظُهُورِ
الْجَمَالِ وَالْمَلَقِيحُ مَا فِي بَطُونِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمُزْنِيُّ وَأَعْلَمْتُ بِقَوْلِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ فَأَنْشَدَنِي شَاهِدًا لَهُ
مِنْ شِعْرِ الْعَرَبِ

إِنَّ الْمَضَامِينَ الَّتِي فِي الصُّلْبِ * مَا الْفُحُولِ فِي الظُّهُورِ الْحُدْبِ * لَيْسَ بِمَعْنٍ عِنْدَكَ جُهْدَ اللَّزْبِ

وَأَنْشِدْ فِي الْمَلَقِيحِ

مَنْبِي مَلَقِيحًا فِي الْأَبْطُنِ * تُنْجِي مَا تَلْقَحُ بَعْدَ أَرْزَمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ فِي بطنِ النَّاقَةِ حَمْلٌ فَهِيَ مَضْمَانٌ وَمَضَامِينٌ
وَهِيَ مَضَامِينٌ وَمَضَامِينٌ وَالَّذِي فِي بطنِهَا مَلَقُوحٌ وَمَلَقُو حَةً وَمَعْنَى الْمَلَقُوحِ الْحَمْلُ وَمَعْنَى الْمَلَقِيحِ
الْحَامِلُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَلَقِيحُ الْفُحُولُ الْوَاحِدُ دَمُ لَقْحٍ وَالْمَلَقِيحُ أَيْضًا الْأُنَاثُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا
الْوَاحِدَةُ مَلَقِيحَةٌ بِفَتْحِ الْقَافِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَلَقِيحِ وَالْمَضَامِينِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْمَلَقِيحُ جَمْعُ مَلَقُوحٍ وَهُوَ جَنِينُ النَّاقَةِ يُقَالُ لَقِحَتْ النَّاقَةُ وَلِدَهَا مَلَقُوحٌ بِهِ الْأَنْهَامُ اسْتَعْمَلُوهُ
بِحَذْفِ الْجَارِ وَالنَّاقَةُ مَلَقُوحَةٌ وَأَنْعَامُهَا مِنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمَضَامِينِ مُسْتَوْفَى
وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ مِنْ حِينَ يَسْمَنُ سَمْنًا وَلِدَهَا الْإِزَالُ ذَلِكَ اسْمُهَا حَتَّى يَمُتَ لَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَيُقَصَّلُ
وَلِدَهَا وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ سَمِّهِ لِي وَالْجَمْعُ لَقْحٌ وَلِقَاحٌ فَالْقَحُّ هُوَ الْقِيَاسُ وَأَمَّا الْقَاحُ فَقَالَ سَبِيوِيهِ
كَسَرُ وَافِعَلَهُ عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَرُ وَافِعَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَوا جَفْرَةٌ وَجِفَارَةٌ قَالَ وَقَالُوا الْقَاحَانِ أَسْوَدَانِ
جَعَلُوهُمَا بِمَنْزِلَةِ قَوَاهِمِ الْإِلْتِرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحَةٌ وَوَاحِدَةٌ كَمَا يَقُولُونَ قِطْعَةٌ وَوَاحِدَةٌ قَالَ وَهُوَ
فِي الْإِبِلِ أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يَكْسِرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَبِيلُ اللَّقْحَةِ وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ الْحَلُوبُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَلَا يُوصَفُ

قوله منبتي ملاقيح كذا
بالاصل وحرره اه صححه

به ولكن يقال لُقحة فلان وجعه كجمع ما قبله قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لُقوح
قال ولا يقال ناقة لُقحة الا انك تقول هذه لُقحة فلان ابن شميل يقال لُقجة ولُقح ولُقوح ولُقاح
واللقاح ذوات الالبان من النوق واحدها لقوح ولُقحة قال عدى بن زيد

من يكن ذا لُقح راخيات * فلما حى ما تذوق الشعيرا

بل حواب في ظلال فسيل * ملئت أجوافهن عصيرا

فتهادرن لذاك زمانا * ثم موتن فيكن قبورا

وفي الجديث نعت المنحة اللقحة بالفتح والكسر الناقة القرية العهد بالتاج وناقة لاقح اذا
كانت حاملا وقوله

ولقد تقيل صاحبي من لُقحة * لبنا يحل ولحها لا يطعم

عنى باللقحة فيه المرأة المرصعة وجعل المرأة لُقحة لتصح له الاجمية وتقبل شرب القيل وهو شرب
نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللقح لانبات الارضين المجذبة فقال يصف سحابا

لقح العجاف له لسابع سبعة * فشر بن بعد تحاو فروينا

يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وقد أسرت الناقة لُقحا ولقحا
وأخفت لُقحا ولقحا قال غيلان

أسرت لقحا بعدما كان راضها * فراس وفيها عزة ومياسر

أسرت كتمت ولم تبشر به وذلك ان الناقة اذا ألقت شالت بذنبها وزمت بأننها واستكبرت فبان
لقحها وهذه لم تفعل من هذا شيئا ومياسرين والمعنى انها تضع صرة وتدل أخرى قال

طوت لُقحا مثل السرار فبشرت * بأسمهم ريان العشية مسبل

قوله مثل السرار أى مثل الهلال فى ليلة السرار وقيل اذا أنتجت بعض الابل ولم ينج بعض فوضع
بعضها ولم يضع بعضها فهى عشار فاذا أنتجت كلها ووضعت فهى لقاح ويقال للرجل اذا تكلم
فأشار يديه تلقت يده يشبهه بالناقة اذا اشارت بذنبها ترى أنها الاقح لئلا يذو منها الفحل
فيقال تلقت وأنشد

تلقح أيديهم كان زيديهم * زيب الفحول الصيدوهى تلمح

أى أنهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا والزيب شبه الزبد يظهر فى صامعى الخاطيب اذا زبب

شُدَّ قَاهُ وَتَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ شَالَتْ بِذَنبِهَا تَرَى أَنَّهُ الْاِقْحُ وَلا يَسْتُ كَذَلِكَ وَاللَّقْحُ أَيْضًا الْحَبْلُ يُقَالُ امْرَأَةٌ سَرِيحَةُ اللَّقْحِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَمَا مَأْنُ يَكُونُ أَصْلًا وَمَأْنُ يَكُونُ مُسْتَعَارًا وَقَوْلُهُمْ لِقَا حَانَ أَسْوَدَانِ كَمَا قَالُوا قَطِيعَانِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَا حٌ وَاحِدَةٌ كَمَا يَقُولُونَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَبَلْ وَاحِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْحَةُ اللَّقْوُحُ وَالْجَمْعُ لِقْحٌ مِثْلُ قَرِيبَةٍ وَقَرِيبٌ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَى عُمَّالَهُ إِذْ بَعَثَهُمْ فَقَالَ وَأَدْرُوكُوا الْقَحَّةَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ شَمْرُقَالٌ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِلِقْحَةِ الْمُسْلِمِينَ عَطَاءَهُمْ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَرَادَ بِلِقْحَةِ الْمُسْلِمِينَ دَرَّةَ النَّفِيِّ وَالْخِرَاجَ الَّذِي مِنْهُ عَطَاؤُهُمْ وَمَا فُرِضَ لَهُمْ وَأَدْرَارُهُ جِبَابِيَّتُهُ وَيَحْتَلِبُهُ وَجَمْعُهُ مَعَ الْعَدْلِ فِي أَهْلِ النَّفِيِّ حَتَّى يَحْسُنَ حَالَهُمْ وَلا تَنْقَطِعُ مَادَّةُ جِبَابِيَّتِهِمْ وَتَلْقِجُ النَّخْلَ مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَقَّحُوا نَخْلَهُمْ وَاللَّقْحُ هَا وَاللَّقْحُ مَا تَلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةَ مِنَ الْفُعَالِ يُقَالُ أَلْقَحَ الْقَوْمُ النَّخْلَ الْقَا حًا وَلَقَّحُوا تَلْقِجًا وَأَلْقَحَ النَّخْلَ بِالْفُعَالِ وَلَقَّحَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَدْعَ الْكَافُورَ وَهُوَ عَاهُ طَلَعَ النَّخْلَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْفِلاقِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ شِمْرًا حَامِنَ الْفُعَالِ قَالَ وَأَجُودُهُ مَا عَتَّقْتُ وَكَانَ مِنْ عَامِ أَقُولُ فَيَمْدُسُونَ ذَلِكَ الشِّمْرَ أَخٍ فِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ وَذَلِكَ بِقَدْرِ قَالَ وَلا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَأَكْثَرُ مِنْهُ أَحْرَقَ الْكَافُورَ فَأَفْسَدَهُ وَإِنْ أَقَلَّ مِنْهُ صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرًا الصَّبِيصَاءُ بِعَنَى بِالصَّبِيصَاءِ مَا لا تَوِيَّ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالنَّخْلَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِطَلْعِهَا ذَلِكَ الْعَامُ وَاللَّقْحُ اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنَ الْفُعَالِ لِيُدَسَّ فِي الْآخِرِ وَجَاءَ نَا زِمَنُ اللَّقْحِ أَيِ التَّلْقِجِ وَقَدْ لُقِّحَتِ النَّخِيلُ وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ لُقِّحَتْ بِالْتَخْفِيفِ وَاسْتَمْلَقَتْ النَّخْلَةَ أَيَّ أَنْ لَهَا أَنْ تَلْقَحَ وَأَلْقَحَتْ الرِّيحُ السَّحَابَةَ وَالشَّجَرَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْمَلُ وَاللَّوَا قِحُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَحْمِلُ النَّدى ثُمَّ تَمُجُّ فِي السَّحَابِ فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطْرًا وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ مَلَا قِحٌ فَمَا قَوْلُهُمْ لَوَا قِحٌ فَعَلِيَ حَذْفُ الزَّائِدِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَا قِحَ قَالَ ابْنُ جَنِّي قِيَاسُهُ مَلَا قِحٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تُلْقِحُ السَّحَابَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى لُقِّحَتْ فَهِيَ لَاقِحٌ فَإِذَا لُقِّحَتْ فَزَكَتْ أَلْقَحَتْ السَّحَابَ فَيَكُونُ هَذَا مِمَّا كَتَفِي فِيهِ بِالسَّبَبِ مِنَ الْمَسْبُوبِ وَضِدُّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قُرَأَتِ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَيَّ فَإِذَا أُرِدَتْ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فَكَتَفِي بِالْمَسْبُوبِ الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ وَتَطْيِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَثَلٌ إِذَا أُرِدْتُمْ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَرَأَهَا حِزَّةً وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَا قِحَ فَهُوَ بَيْنٌ وَلَكِنْ يُقَالُ إِنَّمَا الرِّيحُ مُلْقِحَةٌ تُلْقِحُ الشَّجَرَ فَيَقِيلُ كَيْفَ لَوَا قِحٌ فِي ذَلِكَ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْعَلَ الرِّيحَ هِيَ الَّتِي تُلْقِحُ بِمَرُورِهَا عَلَى

التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ریح لاقح كما يقال ناقه لاقح ويشهد على ذلك أنه وصف ریح العذاب بالعقيم فجعلها عقيماً اذ لم تلحق والوجه الآخر وصفها باللقح وان كانت تلحق كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكا قيل المبروز والمحتوم فجعله مبروزاً ولم يقل مبرزاً بخاز مفعول لمفعول كما جاز فاعل لمفعول اذ لم يزد البناء على الفعل كما قال ماء دافق وقال ابن السكيت لواقع حوامل واحدها لاقح وقال أبو الهيثم ریح لاقح أى ذات لقاح كما يقال درهم وازن أى ذو وزن ورجل راح وسائف ونابل ولا يقال ریح ولا ساف ولا تبسل يراد ذو سيف وذو ریح وذو نبسل قال الازهرى ومعنى قوله أرسلنا الرياح لواقع أى حوامل جعل الريح لاقحاً لانها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقع أى حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبى وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسيل جوابه الا فاق مهديج

سلكن يعنى الاتن ادخلن شواهن أى قوائهن في مسك أى فيما صار كالمسك لا يذبحها ثم جعل ذلك الماء من نسل ریح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى هو الذى يرسل الرياح نشر بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سبحاناً نقلاً أى جملة فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذى لقح ولكنها تحمّل السحاب في الماء قال الجوهرى ریح لواقع ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الأصل فيه ملقحة ولكنها لا تلحق الا وهى في نفسها لاقح كان الرياح لقتت بخير فاذا انشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلحق الشجر عنها كما قالوا فى ضده عقيم وحرّب لاقح مثل بالانثى الحامل وقال الاعشى اذا شمّرت بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها واظلت يقال همزته بناب أى عضته وقوله

ويحك يا علقمة بن معز * هل لك فى اللواقح الجوائز

قال عنى باللواقح السياط لانه اص خاطب لصاً وشقيح لقيح اتباع واللقحة واللقحة الغراب وقوم لقاح وحي لقاح لم يدينوا للملوك ولم يملكوا ولم يصبهم فى الجاهلية سباء أنشد ابن الاعرابى
 اعمر أيبك والانباء نمنى * انعم الحى فى الجلى رباح
 ابوادين الملوك فهم لقاح * اذا هيجوا الى حرب اشاحوا
 وقال ثعلب الحى اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقحت لم تطاوع الفحل وليس بقوى

وفي حديث أبي موسى ومعاذاً ما نأفأ نفوقه تنفوق اللقوح أي أقرؤه متمهلاً شياً بعد شئ به تدبر
وتفكر كاللقوح تحلب فوا فابعد فواق لكثرة لبنها فاذا أتى عليها ثلاثة أشهر حلبت غدوة وعشيا
الازهرى قال شمر وتقول العرب ان لي لقحة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني فتصدقني
عن نفوس الناس ان أحبت لهم خيراً أحبوا لي خيراً وان أحبت لهم شراً أحبوا لي شراً وقال
يزيد بن كثة المعنى اني أعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقحتي يقال عند التأكيد
للبصير بخصائص أمور الناس وعوامها وفي حديث رقية العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبيل
تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبيل الذي لا يولد له من ألقح الفحل الناقة اذا أولدها
وقال الازهرى في ترجمة صمعر قال الشاعر

أحبة وادنغرة صمعية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

قال أراد باللواقح العقارب (لكح) لكحه يلكجه ككحاضره بيده وهو شبيه بالوكز قال

* يلهزه طوراً وطوراً يلكحه * وأورد الازهرى هذا غير مردف فقال

يلهزه طوراً وطوراً يلكح * حتى تراه ما تلبخ

(لمح) لمح اليه يلمح لمحاً و ألمح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظروا لمحته وهو الاقوال أصح
الازهرى ألمحت المرأة من وجهها الماسح اذا أمكنت من أن تلمح تفعل ذلك الحسناء ترى محاسنها
من تصدى لها ثم تخفيها قال ذوالرمة

والمح من محاسن خدود أسيلة * رواء خلا مان تشف المعاطس

واللمحة النظر بالعجلة الفراء في قوله تعالى كلمح بالبصر قال كخطفة بالبصر ولمح البصر ولمحه
يبصره والتلمح تفعل منه ولمح البرق والنجم يلمح لمحاً ومحاناً كلمح وبرق لالمح ولمح قال
* في عارض كضى الصبح لمح * وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد الازهرى واللمح

الصقور الذكبة قاله ابن الاعرابي الجوهرى لمح والمحه والمحه اذا أبصره بنظر خفيف والاسم
اللمحة وفي الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وملاح الانسان ما بدا من محاسن وجهه
ومساويه وقيل هو ما يلمح منه واحدها لمحمة على غير قياس ولم يقولوا ملمحة قال ابن سيده قال
ابن جنى استغنوا بلمحة عن واحد ملاح الجوهرى تقول رأيت لمحمة البرق وفي فلان لمحمة من
أبيه ثم قالوا فيه ملاح من أي شبه فجمعه على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم لأرنبك

(٣) زاد المجد الألفي من
يلح كثيرا اه

لِحَابِصِرًا أَي أَمْرًا وَاضِحًا ٣ (لوح) اللُّوحُ كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ الازْهَرِي
اللُّوحُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ وَالكِتْفُ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ سَمِيَ لَوْحًا وَاللُّوحُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ
وَاللُّوحُ اللُّوحُ المَحْفُوظُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ بِعَنِي مُسْتَوْدَعٍ مَشِيدَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْمَاهُو
عَلَى المَثَلِ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٌ لَوْحٌ وَالجَمْعُ مِنْهُمَا أَلْوِاحٌ وَأَلْوِاحٌ جَمْعُ الجَمْعِ قَالَ سَبِيوِيهِ لَمْ يَكْسِرْ هَذَا
الضَّرْبَ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَةَ الضَّمِّ عَلَى الوَاوِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الأَلْوِاحِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّهُمَا كَانَا لَوْحَيْنِ وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِللُّوحَيْنِ أَلْوِاحٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوِاحٌ جَمْعٌ أَكْثَرُ
مِنْ اثْنَيْنِ وَأَلْوِاحُ الجِسدِ عَظَامُهُ مَا خَلَقَ صَبَّ اليَدَيْنِ وَالرِجْلَيْنِ وَيُقَالُ بِلِ الأَلْوِاحِ مِنَ الجِسدِ كُلِّ
عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ وَالمِ أَلْوِاحُ العَظِيمِ الأَلْوِاحِ قَالَ * يَتَّبِعَنَّ أَثْرَ بَازِلِ مِ أَلْوِاحٍ * وَبَعِيرِ مِ أَلْوِاحٍ
وَرَجُلٍ مِ أَلْوِاحٍ وَلَوْحُ الكِتْفِ مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطَعِ غَيْرِهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ اللُّوحُ الكِتْفُ
إِذَا كَتَبَ عَلَيْهَا وَالأَلْوِاحُ وَالأَلْوِاحُ أَعْلَى أَخْفَ العَطَشِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِنْسَ العَطَشِ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ
الأَلْوِاحُ سُرْعَةُ العَطَشِ وَقَدْ لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَالأَلْوِاحُ الأَخِيرَةُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ وَالأَلْوِاحُ وَالأَلْوِاحُ
عَطَشٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَمَّصَعَنَّ بِالأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبِقٍ * وَالأَلْوِاحُ عَطَشُهُ وَالأَلْوِاحُ العَطَشُ وَالأَلْوِاحُ إِذَا غَيَّرَهُ
وَالمِ أَلْوِاحُ العَطَشَانُ وَابِلُ لَوْحِي أَي عَطَشِي وَبَعِيرِ مِ أَلْوِاحٍ وَمِ أَلْوِاحٍ وَمِ أَلْوِاحٍ كَذَلِكَ الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا أَلْوِاحٌ فَعَلَى القِيَاسِ وَأَمَّا مِ أَلْوِاحٍ فَنَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَبِيوِيهِ وَكَانَ هَذِهِ الوَاوُ انْمَا قَلِبَتْ يَاءٌ
عِنْدِي لِقَرَبِ الكِسْرَةِ كَأَنَّهَا تَوَهَّمُوا الكِسْرَةَ فِي لَامِ مِ أَلْوِاحٍ حَتَّى كَانَتْ لَوْحًا فَانْقَلَبَتْ الوَاوُ يَاءً
لِذَلِكَ وَمِ أَلْوِاحٍ كَمَا ذَكَرَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

بِيضٌ مِ أَلْوِاحٍ يَوْمَ الصِّيفِ لِاصْبِرْ * عَلَى الهَوَانِ وَلَا سَوْدًا وَلَا نَكْعًا

أَبُو عُبَيْدٍ المِ أَلْوِاحٍ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ العَطَشِ قَالَ شَمْرُ وَأَبُو الهَيْثَمِ هُوَ الجَيْدُ الأَلْوِاحِ العَظِيمِهَا
وَقِيلَ الأَلْوِاحُ ذِرَاعَاهُ وَسَاقَاهُ وَعَضْدَاهُ وَالأَلْوِاحُ العَطَشُ لَوْحًا وَالأَلْوِاحُ غَيْرُهُ وَأَضْمَرُهُ وَكَذَلِكَ السَّفَرُ
وَالبَرْدُ وَالسُّقْمُ وَالحَزْنُ وَأُنشِدُ

وَلَمْ يَلْحُهَا حَزْنٌ عَلَى ابْنِهِ * وَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ فَتَسْتَمُّهُمْ

وَقَدْ حَمَلُوحٌ مَغِيرٌ بِالنَّارِ وَكَذَلِكَ نَصَلُ مِ أَلْوِاحٍ وَكُلُّ مَا غَيَّرَتْهُ النَّارُ فَقَدْ لَوْحَتْهُ وَالأَلْوِاحُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ
غَيَّرَتْهُ وَسَنَعَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْحًا لِبَشَرٍ أَي تَحْرِيقُ الجِلْدِ حَتَّى تُسْوَدَ
يُقَالُ لَاحَهُ وَالأَلْوِاحُ وَالأَلْوِاحُ الشَّيْءُ بِالنَّارِ أَجِيئَتْهُ قَالَ جِرَانُ العَوْدِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الحَرِثِ

عُقَابٌ عَقْنَبَاةٌ كَانَ وَظَمَفَهَا * وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارِ مَلُوحٍ
 وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ فِي رَوَايَةٍ * يَلُوحُهُ فِي اللَّوْحِ بَوَعَاءِ الدَّمَنِ * اللَّوْحُ الْهَوَاءُ وَلَا حَهُ يَلُوحُهُ غَيْرُ
 لَوْنِهِ وَالْمَلُوحُ الضَّمْرُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى قَالَ * مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مَلُوحٌ * وَاحْرَاءُ مَلُوحٌ وَدَابَّةٌ
 مَلُوحٌ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الضَّمْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مَلُوحٌ وَهُوَ
 الضَّمْرُ الَّذِي لَا يَسْمَنُ وَالسَّرِيعُ الْعَطَشُ وَالْعَظِيمُ الْأَلْوَابِحُ وَهُوَ الْمَلُوحُ أَيْضًا وَاللَّوْحُ النَّظْرَةُ
 كَاللَّمْعَةِ وَلَا حَهُ يَبْصُرُهُ لَوْحُهُ رَأَاهُ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ * وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوْحُهَا * وَحُلَّتْ
 إِلَى كَذَا اللَّوْحُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونٌ كَثِيرَةٌ * إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تُحْرِقُ
 أَيْ تَنْظَرَتْ وَلَا حَ الْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْ حَاوَلُوا حَاوَلُوا أَي لَمَحَ وَالْحَ الْبَرْقُ أَوْ مَضُّ فَهُوَ مُلِجٌ وَقِيلَ أَلْحَ
 أَضَاءً مَا حَوَّلَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيِّ * مَعِ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةٍ بَرَقًا مَلِجًا
 وَأَلْحَ بِالسَّيْفِ وَلَوْحَ لَمَعَ بِهِ وَحَرَكْتُ دَوْلَاحَ النِّجْمِ بِدَاوَالْحَ أَضَاءً وَبَدَأَ تَلَاءً وَأَتَسَعَ ضَوْؤُهُ قَالَ
 الْمُتَمَلِّسُ وَقَدْ أَلْحَ سَهْمٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا * كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لَحَ السَّهْمُ إِذَا بَدَأَ وَأَلْحَ إِذَا تَلَاءً وَيُقَالُ لَحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا
 وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَاءَ لَأَلْحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْ حَاوَلُوا لَحَ لِي أَمْرُكَ وَتَلَوَّحَ بَانَ وَوَضَّحَ وَلَا حَ الرَّجُلُ يَلُوحُ
 لَوْ حَاوَلُوا وَظَهَرَ أَبُو عُبَيْدٍ لَحَ الرَّجُلُ وَالْحَ فَهُوَ لَمَحٌ وَمُلِجٌ إِذَا بَرَزَ وَظَهَرَ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
 وَرَعْتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا * سِرَاعًا وَلَا حَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحٌ

أَنْعَامٌ يَرِيدُ أَنْ يَرُدَّ رَمُومًا فَسَقَطَتْ رِئَسَتُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا لِذَلِكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ وَلَا حَ
 الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ إِذَا لَوَّحَهُ الشَّيْبُ بِيَضِّهِ قَالَ * مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ * وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 فَلَمَّا لَحَ فِي الدُّوَابِّ شَيْبٌ * يَابِكْرُ وَأَنْكَرْتَنِي الْغَوَانِي
 وَقَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ أَنْشَدَهُ يَعْتَقِبُ فِي الْمَقْلُوبِ

فَأَمَّا تَرَى رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنِهِ * وَلَا حَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرَقٍ
 قَالَ أَرَادَ لَوَاحِي فَغَلَبَ وَالْحَ شَوْبُهُ وَلَوْحَ بِهِ الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ
 أَدَارَهُ وَمَلَعَ بِهِ لَبْرِيهٌ مِنْ يَحِبُّ أَنْ يَرَاهُ وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لَحَ بِهِ وَلَوْحُ وَالْحَ وَهُمَا أَقْلُ

وَأَيْضُ يُقَقُّ وَيَلْقُ وَأَيْضُ لِيَاخُ وَلِيَاخُ إِذَا بُوِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبِيَاضِ قَلِبَتِ الْوَائِي لِيَاخُ يَاءٌ اسْتَحْسَانًا
لِخَفَةِ الْيَاءِ لَاعْنِ قُوَّةِ عِلَّةِ وَشَيْءٍ لِيَاخُ أَيْضُ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلشُّورِ وَالْوَحْشِيِّ لِيَاخُ لِبِيَاضِهِ قَالَ الْفَرَاءُ أَنَّمَا
صَارَتِ الْوَائِي فِي لِيَاخُ يَاءٌ لِأَنَّ كِسْرَ مَا قَبْلَهَا وَأَنْشَدَ

أَقْبُّ الْبَطْنِ خَفَّاقُ الْحَشَايَا * يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَاخِ

قال ابن بري البيت لمالك بن خالد الخنمعي يدح زهره - ير بن الأغر قال والصواب أن يقول في اللياخ
انه الابيض المتلائي ومنه قولهم ألأخ بسيفه اذا لمع به والذي في شعره خفَّاق حشاه قال وهو
الصحيح اى يخفق حشاه لقله طعمه وقبله

فَتَى مَا بِنُ الْأَغْرَ إِذَا شَتُّونَا * وَحُبُّ الزَادِ فِي شَهْرِ رِي قُحَاخِ

وشهر القحاح هو ما شهر البرد واللياخ والنور الوحشى وذلك لبياضه واللياخ أيضا الصبح
ولقيته بلياخ اذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء الياء في كل ذلك منقلبة عن واو للكسرة قبلها
وأما لياخ فشاذا انقلبت واو ياء لغير علة الا طلب الخفة وكان الحزبة بن عبد المطيب رضى الله عنه
سيف يقال له لياخ ومنه قوله

قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرَمِ مِنْ أَحَدٍ * وَقَعَ اللَّيَاخُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

قال ابن الاثير هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر والالواح السلاح ما يلوح منه كالسيف
والسنان قال ابن سيده والالواح ما لاح من السلاح وأكثر ما يعنى بذلك السيوف لبياضها قال
عمرو بن أحر الباهلي

تُمَسَّى كَالْوَاخِ السِّلَاحِ وَتُضَى * كَلِمَةٌ صَبِيحَةُ الْقَطْرِ

قال ابن بري وقيل في ألواح السلاح انها أجناف السيوف لان غلافها من خشب يراد بذلك
ضمورها يقول تسمى ضامرة لا يضرها ضمورها وتصيح كأنها مهاة صبيحة القطر وذلك أحسن لها
وأسرع أعدوها وألاحه أهلكه والألوح بالضم الهواء بين السماء والارض قال

لَطَائِرُ ظَلَّ بِنَايْحُوتُ * يَنْصَبُّ فِي الْأَوْحِ فَيَايْتُوتُ

وقال اللحياني هو الألوح والألوح لم يحك فيه الفتح غيره ويقال لأفعل ذلك ولو نزلت في الألوح أى
ولو نزلت في السكالك والسكالك الهواء الذى يلاقى أعنان السماء ولو حه بالسيف والسوط والعصا
علامه يافضر به وألاح بحق ذهب به وقلت له قولنا ألأخ منه أى ما استهى وألاح من الشئ

حاذر وأشفق قال

يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَأْبِ شُرُوطٍ * مُحْتَجِزٌ بِخَلْقِ شَمَطَاتٍ

ويروي ذى زجل وألح من ذلك الأمر إذا أشفق ومنه يلح الأحة قال وأنشدنا أبو عمرو

ان دليماً قد ألح بعشني * وقال أنزاني فلا إيضاعي

أى لاسيربي وهذا فى الصحاح * ان دليماً قد ألح من أبى * قال ابن برى دليم اسم رجل والإيضاع سير شديد وقوله فلا إيضاعي أى لست أقدر على أن أسير الوضع والياء روى القصيدة بدليل قوله بعد هذا * وهن بالشقرة يفرين القرى * هن ضمير الابل والشقرة موضع ويفرين القرى أى يأتين بالعجب فى السير وألح على الشىء اعتمد وفى حديث المغيرة أتخلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألح من اليمين أى أشفق وخاف والملواح أن يعمد إلى بومة فيخيط عينها ويشد فى زجلها صوفة سوداء ويجعل له مرباة ويرتبى الصائد فى الفترة ويطيرها ساعة بعد ساعة فإذا رآه الضقرا أو البازى سقط عليه فأخذه الصياد فالبومة وما يليها تسمى ملوفاً (لج) الأياح والأياح الثور الأبيض ويقال للصبح أيضاً الأياح ويخالغ فيه فيقال أبيض أياح قال الفارسي أصل هذه الكلمة الواو ولكنها شذت فالأياح فياؤه منقلبة للكسرة التى قبلها كأنقلابها فى قيام ونحوه وأما رجل مليح فى ملواح فأنما قلبت فيه الواو ياء للكسرة التى فى الميم فتوهموا على اللام حتى كأنهم قالوا الواح فقلبوها ياء لذلك قال ابن سميده وليس هذا باباً إنما ذكرناه لنحذر منه وقد ذكر فى باب الواو

(فصل الميم) (متح) المتح جذبت رشاء الدلو تمد بيداً وتأخذ بيداً على رأس البئر متح الدلو

يمتحنها متحاً وفتح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهى البكرة قال

ولولا أبو الشقراء ما زال ماتح * يعالج خطاً بأحدى الجرائر

وقيل المتح المستقي والماتح الذى يعلو الدلو من أسفل البئر تقول العرب هو أبصر من الماتح بأست الماتح تعنى ان الماتح فوق الماتح فالماتح يرى الماتح ويرى أسسته ويقال رجل ماتح ورجل متاح وبعتر ماتح وجمال متاح ومنه قول ذى الرمة * ذمام الر كايا أنكرتهم المواتح * الجوهرى الماتح المستقي وكذلك المتوح يقال متح الماء يمتحه متحاً إذا نزعه وفى حديث جرير ما يقام ماتحها الماتح المستقي من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح

يحتاج الى اقامته على الآبار ليستقى وتقول مَخَّ الدُّوْمُ يَمْتَحُّهَا مَتَحًا اذا جذبها مستقيماً وما حها
يَمَحُّهَا اذا مَلَأَهَا وَبَرَمَتْ وَح يَمَحُّ مِنْهَا عَلَى الْبَكْرَةِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ الْمَنْزَعِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَمْدُ مِنْهَا
بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ نَزَعًا وَاجْمَعُ مَخٌّ وَالْأَبْلُ تَمَحُّ فِي سِيرِهَا تَرَاوَحُ أَيْدِيهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* لَأَيْدِي الْمَهَارِيِّ خَلْفَهَا مَتَمَّحٌ * وَيَسْتَفْرَسُ مَتَحًا أَي مَدًّا وَفَرَسَ مَتَحٌ وَمَتَّاحٌ مَمْتَدٌ وَفِي
الْأَزْهَرِيِّ مَدَادٌ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ السَّفَرِ الَّذِي تُقَصِّرُ فِيهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ لَا تُقَصِّرُ إِلَّا فِي يَوْمِ مَتَّاحٍ
إِلَى اللَّيْلِ أَرَادَ لَا تُقَصِّرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي مَسِيرَةٍ يَوْمَ يَمْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَسَاءِ بِلا وَتَبْرَةً وَلَا نَزُولَ الْإِصْحَاقِ
يُقَالُ مَتَّحَ النَّهَارُ وَمَتَّحَ اللَّيْلُ إِذَا طَالَ الْيَوْمُ مَتَّاحٌ طَوِيلٌ تَامٌ يُقَالُ ذَلِكَ لِنَهَارِ الصَّيْفِ وَبِلَيْلِ الشِّتَاءِ
وَمَتَّحَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ وَكَذَلِكَ أَمْتَحَ وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ وَقَوْلُهُمْ سِرْنَا عَقِبَهُ مَتَّوحًا أَي بَعِيدَةً
الْجَوْهَرِيِّ وَمَتَّحَ النَّهَارُ لَغَةً فِي مَتَّعَ إِذَا رَتَدَ وَبَلَّ مَتَّاحٌ أَي طَوِيلٌ وَمَتَّحَ بِسَلْبِهِ وَمَتَّحَ بِهِ رَمِي بِهِ وَمَتَّحَ
بِهِ اضْطَرَّ وَمَتَّحَ الْحَمْسِينَ قَارِبَهُ وَالْحَاءُ أَعْلَى وَمَتَّحَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبَهُ أَبُو سَعِيدٍ
الْمَتَّحُ الْقَطْعُ يُقَالُ مَتَّحَ الشَّيْءُ وَمَتَّحَهُ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي فُلَمَّ أَرَّ الرَّجَالَ مَتَّحَتْ أَعْنَاقُهَا
إِلَى شَيْءٍ مُتَّوَحَّهَا إِلَيْهِ أَي مَدَّتْ أَعْنَاقُهَا نَحْوَهُ وَقَوْلُهُ مُتَّوَحَّهَا مَصْدَرٌ غَيْرُ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ أَوْ يَكُونُ
كَالشُّكُورِ وَالْكَفُورِ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ امْتَحَّتْ الشَّيْءُ وَانْتَحَتْهُ
وَانْتَزَعَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا نَبَتْ أذُنَابُهُ لَيْبِيضٌ مَتَّحٌ وَأَمْتَحَ وَمَتَّحَ وَبَنُّ وَبَنُّ وَقَلَزَ
وَأَقَلَزَ وَقَلَزَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَتَّحَ الْجَرَادُ بِالْحَاءِ مِثْلُ مَتَّحَ (مصحح) التَّمَجُّجُ وَالتَّمَجُّجُ بِالْمِيمِ وَالتَّمَجُّجُ بِالْبَاءِ الْبَذْخُ
وَالْفَخْرُ وَهُوَ تَمَجُّجٌ وَيَتَمَجُّجُ وَيَتَمَجُّجُ وَيَتَمَجُّجُ وَيَتَمَجُّجُ وَرَجُلٌ مَجَّاحٌ بِجَاهِ بِنَاءِ الْيَمَانِيَّةِ وَتَمَجُّجٌ مَجَّاحٌ
وَمَجَّاحَاتُ كَبْرٍ وَالدُّوْمُ فِي الْبَيْتِ خُضْخَضُهَا كَذَلِكَ (مصحح) الْمَتَّحُ الثُّوبُ الْخَلْقُ الْبَالِي مَتَّحٌ يَمَسُّ وَيَمَسُّ
وَيَمَسُّ مَحْوًا وَمَحْوًا وَمَتَّحٌ إِذَا خُلِقَ وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا عَفَّتْ وَأَنْشَدَ
أَلَا يَأْتِي قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ * وَجَبَّكَ مَا يَمَسُّ وَمَا يَسِيدُ
وَتُوبَ مَتَّحٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَنْ تَأْتِيكَ حَجَّةُ الْأَدْحَضَتْ وَلَا كَابُ زُخْرُفِ الْأَذْهَبِ نَوْرُهُ وَمَتَّحٌ لَوْنُهُ مَتَّحٌ
الْكَتَابُ وَأَمَّا أَي دَرَسَ وَتُوبَ مَتَّحٌ خَلَقَ وَفِي حَدِيثِ الْمُنْعَمَةِ وَتُوبِي مَتَّحٌ أَي خَلَقَ بِالِ وَنَحْوُ كُلِّ شَيْءٍ
خَالِصَهُ وَالْمَتَّحُ وَالْحَمَّةُ صُفْرَةٌ الْبَيْضُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانَّمَا يَرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضَةَ لِأَنَّ الْمَتَّحَ جَوْهَرٌ وَالصُّفْرَةُ
عَرَضٌ وَلَا يَعْزَبُ بِالْعَرَضِ عَنِ الْجَوْهَرِ اللَّهُمَّ الْآنَ تَكُونُ الْعَرَبُ قَدْ سَمَتْ مَتَّحَ الْبَيْضَةَ صُفْرَةً قَالَ وَهَذَا
مَا لَا عَرَفَهُ وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أُولَعَتْ بِذَلِكَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِيِّ

قوله ومصحح مجع الخ من بابي
منع وفرح كما صرح به شارح
القاموس اه مصححه

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَنَلَقَتْ * فَالْمُحُّ خَالِصُ الْعَبْدِ مَنَافٍ

قال ابن بري من روى خالصة بالتاء فهو في الاصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار فذكرى فاعلة بخالصة تقديره بان خلصت لهم ذكرى الدار وقد قرئ بالاضافة وهي في القراءتين مصدر ومن روى خالصه بالهاء فلا اشكال فيه وقال ابن شميل مح الببيض مافي جوفه من اصفر وبيض كله مح قال ومنهم من قال المحمة الصفراء والغرقى البياض الذي يؤكل ابو عمر يقال لبياض البيض الذي يؤكل الاح واصل فرتها المباح والمباح الجوع ورجل محاح كذاب يرضى الناس بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا يفعل له وهو

الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدقك اثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد احسبهم

رووا هذه الكلمة عن ابي الخطاب الاخفش ويقال مح الكذاب يمح محاحة ورجل محح ومحاح

خفيف نذل وقيل ضيق بخيل قال اللحياني وزعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول

اذا قيل لنا ابقى عندكم شئ قلنا محاح أى لم يبق شئ الازهرى محح الرجل اذا اخلص مودته

(مدح) المدح نقيض الهجاء وهو حسن الثناء يقال مدحته مدحة واحدة ومدحه مدحه

مدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح وهو المدح

والجمع المدائح والامادح الاخيرة على غير قياس ونظيره حديث واحد قال ابو ذؤيب

لو كان مدحة حتى تنشر احدا * احياءا بكن باليلي الامادح

قال ابن بري الرواية الصحيحة مارواه الاصحى وهو

لو ان مدحة حتى انشرت احدا * احياءا بونك الشم الامادح

وانشرت احسن من منشرا لان ذكر المؤنث وكان حقه ان يقول منشرة ففيه ضرورة من هذا

الوجه واما قوله احياءا بونك فانه يخاطب به رجلا من اهل يثربه كان قتل بالعمقاء وقبله بايات

الفتية لا يذم القرن شوكته * ولا يخاطبه في البأس تسميح

والتسميح الهروب والبأس بأس الحرب والمدائح جمع المديح من الشعر الذي مدح به كالمدحة

والامدوحة ورجل مادح من قوم مدح ومدح ومدح ومدح ومدح الرجل تكلف ان يمدح ورجل

مدح أى تمدح جدا ومدح للمثنى لا غير ومدح الشاعر ومدح ومدح الرجل بما ليس عنده

تسبيح وافتخر ويقال فلان يمدح اذا كان يقترظ نفسه ويثني عليها والامادح ضد المقابح

قوله ومحاح الذى فى القاموس المحح والمحاح أى بفتح فسكون فى ما لکن الشارح اقتر ما هنا فىكون ثلاث لغات وزاد المجد أيضا المحاح كسحاب الارض القليلة الحمض والامح السمين كالابح وتصحح تبجح وتصححت المرأة ذنا وضعها اه كتبه مصححه

وامتدحت الارض وتمدحت اتسعت اراه على البدل من تددحت وانتدحت وامدح بطنه اغة
في اندح اى اتسع وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبعاً مثل تددحت قال الراعى يصف فرسا
فلما سقىناها العكيس تمدحت * خواصرها وازدادت شحاً وريدتها

يروى بالدال والذال جميعاً قال ابن بري الشعر للراعى يصف امرأته وهى أم خنزر بن أرقم وكان
بينه وبين خنزرها جهاء فهجاه بكون أمه تطرقه وتطلب منه القرى وليس يصف فرسا كما ذكر لان
شعره يدل على أنه تطرقته امرأته تطلب ضيافته ولذلك قال قبله

فلما عرفنا أنها أم خنزرة * جفها موالها وغاب مفيدتها

رفعنا لها ناراً تثقب للقرى * ولتجعة أضياف طويلاً ركودها

ولما قضت من ذى الاناء لبانه * أرادت البناطجة لانه لريدتها

والعكيس ابن يخالط بمرق (مدح) المذح التواء في الفخذين اذا مشى انسججت احدهما

بالاخرى ومدح الرجل يمدح مذحاً اذا اصطكت فخذاه والتوياحتى تسججاً ومدحت فخذاه

قال الشاعر انك لو صاحبتنا مذحت * وحكك الخنوان فانفسجت

الاصمى اذا اصطكت أيتها الرجل حتى تسججاً قبيل مشق مشقاً قال واذا اصطكت فخذاه قبيل

مدح يمدح مذحاً ورجل أمذح بين المذح وقدم مذح للذى تصطك فخذاه اذا مشى قال الاعشى

فهم سودقصار سعيهم * كالخصى أشعل فيهن المذح

والذى فى شعره أشعل على ما لم يسم فاعله وفسر المذح بأنه الحكمة فى الانخاد وقيل انه جز من

السحج وفى حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لوشئت لاخذت سبتى فمشيت بها ثم لم أمذح

حتى أطأ المكان الذى تخرج منه الدابة قال المذح أن يصطك الفخذان من الماشى وأكثر

ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو وكذلك يقال مذح يمدح مذحاً وأراد قرب الموضع الذى

تخرج منه وقيل المذح احتراق ما بين الرقعين والآيتين ومدحت الضأن مذحاً عرقت أرفاغها

ومدحت خصية التيس مذحاً اذا احتك بشى فنشقت منه وقيل المذح أن يحكك الشى بالشى

فيتشقق قال ابن سيده وارى ذلك فى الحيوان خاصة وتمدحت خاصرته انتفخت قال الراعى

فلما سقىناها العكيس تمدحت * خواصرها وازدادت شحاً وريدتها

والمذح التمديد يقال شرب حتى تمدحت خاصرته أى انتفخت من الرى (مرح) المرح شدة

الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره وقد أمره غيره والاسم المراح بكسر الميم وقيل المرح التبخر
والاختيال وفي التنزيل ولا تمس في الارض مراحا أي متبخرا مختالا وقيل المرح الأشر والبطر
ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تتمرحون وقد مراح مراحا
ومراحا ورجل مراح من قوم مراحى ومراحى ومراحى بالتحريك بالتحريك بالتحريك بالتحريك بالتحريك بالتحريك
ولا يكسر ومراح بالكسر مراحا نشط وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعب به تمرحة قال
ابن الاثير هو من المرح وهو النشاط والخفة والتأخر زائدة وهو من أبنية المبالغة وأتى به في حرف
التاء على ظاهر لفظه وفرس مروح ومروح ومروح ومروح نشط وقد أمره الكلاب وناقته مراح
ومروح كذلك قال * تطوى الفلابج بروح الحمازيم * وقال الاعشى يصف ناقه
مرحت حرة كقنطرة الرو * حي تقري الهجير بالارقال
ابن سيده المروح الحمر سميت بذلك لانها تروح في الاناء قال عمارة
* من عقار عند المذاج مروح * وقول أبي ذؤيب
مصفقة مصفاة عقار * شامية اذا جليت مروح
أي لها مراح في الرأس وسورة يرح من بشرها وقوس مروح يرح رأوها بحب اذا قلبوها
وقيل هي التي تروح في ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تعجل الطبي أن يروح الجوهرى
قوس مروح كان بها مراح من حسن ارسالها السهم ومرحى كلمة تقال للراعى اذا أصاب قال ابن
مقبل أقول والحبل معقود بحبله * مرحى له ان يقننا مسحه بطر
أبو عمرو بن العلاء اذا رمى الرجل فأصاب قتل مرحى له وهو تعجب من جودة رميه وقال أمية بن أبي
عائد يصيب القنيص وصدقايقو * لمرحى وأبى اذا ما يوالى
مرحى وأبى كلمة التعجب شبه الزجر واذا أخطأ قيل له برحى ومرحى الارض بالنبات مرحا
أخرجته وأرض مراح اذا كانت سريرة النبات حين يصيبها المطر الاصمعى المراح من الارض
التي حالت سنة فلم تروح بنباتها ومرح الزرع يروح خرج سنبله ومرحى العين مرحانا شئت
سبلانها قال

كان قذى في العين قد مرحت به * وما حاجة الأخرى الى المرحان

وقيل مرحت مرحانا ضعفت قال ابن بري هذا البيت ينسب الى النابغة الجعدي وقوله

المسحُ القول الحسنُ من الرجل وهو في ذلك يَخْدَعُكَ تقول مسحه بالمعروف أى بالمعروف من القول وليس معه اعطاء واذا جاء اعطاء ذهب المسحُ وكذلك مسحته به والمسحُ امر ارك يدك على الشئ السائل أو المتلطح تريد اذها به بذلك كسحك رأسك من الماء وجبينك من الرشح مسحه بمسحه مسحا ومسحه ومسحه منه وبه وفي حديث فرس المرابط أن علمته وروته ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتطيف جلده وقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين فسره ثعلب فقال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل وقال بعض أهل اللغة من خفض وأرجلكم فهو على الجوار وقال أبو اسحق النحوي الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله عز وجل وإنما يجوز ذلك في ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل ومما يدل على أنه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً كسح الرأس لم يجوز تحديده الى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين الى المرافق قال الله عز وجل فامسحوا برؤوسكم بغير تحديق في القرآن وكذلك في التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديق فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما ان فيه تقديم وتأخيرا كأنه قال فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وأرجلكم الى الكعبين وامسحوا برؤوسكم فقدم وأخر ليكون الوضوء ولاء شياً بعد شئ وفيه قول آخر كأنه أرادوا غسلوا أرجلكم الى الكعبين لان قوله الى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل كما قال الشاعر

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدَعَدَا * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

المعنى متقلدا سيفاً ورحماً وفي الحديث أنه تمسح وصلّى أى توضأ قال ابن الأثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحاً باليد وغسلاً وفي الحديث لما مسحنا البيت أحلنا أى طقنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسماً للطواف ووفلان يتمسح بشئ أى يمر ثوبه على الابدان فيستقرب به الى الله ووفلان يتمسح به لفضله وعبادته كأنه يتمسح به يقرب الى الله بالدنو منه وتمسح القوم اذا تبايعوا فتمسحوا وفي حديث الدعاء للمريض مسح الله عنك ما بك أى أذهب والمسح احتراق باطن الركبة من خشنة الثوب وقيل هو أن يمس باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد تمسح قال أبو زيد اذا كان احدى ركبتي الرجل تصيب الأخرى قبل مشق مشقا ومسح بالكسر مسحاً وامرأة مسحاً رشحاً والاسم المسح والمسح من الضاعط

الضاغظ اذا مسح المرفق الابطن من غير ان يعركه عر كاشديدا واذا اصاب المرفق طرف كركرة
البعير فادماه قيل به حاز وان لم يدمه قيل به مسح والامسح الارسح وقوم مسح رشح وقال الاخطل
دسم العمام مسح لالحوم لهم * اذا احسوا بشخص نالوا اسدوا

وفي حديث الاعمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولدا الملاعنة ان جاءت به تمسوح الاليتين
قال شمر هو الذي لزقت ايتاه بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامرأة مسحاه وهي الرشحاء وخصي
تمسوح اذا سلنت مذا كيره والمسح ايضا نقص وقصر في ذنب العقاب وعضد تمسوحه قليلة
اللحم ورجل امسح القدم والمرأة مسحاه اذا كانت قدمه مستوية لا اخص لها وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم مسح القدمين اراد انهما ملسا وان لبتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا اصابهما
الماء نباعنهما وامرأة مسحاه الندي اذا لم يكن لئديها حجم ورجل تمسوح الوجه ومسح لبس
على احد شقي وجهه عين ولا حاجب والمسح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه
تمسوح العين الازهرى المسح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك قال ابو عبيد ومسح في
الارض تمسح مسوحا ذهب والصاداغة وهو مذكور في موضعه ومسحت الابل الارض يومها
داباى سارت فيها سير اشديدا والمسح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام قال الازهرى وروى
عن ابي الهيثم ان المسح الصديق قال ابو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان
يستعمل في بعض الازمان فدرس فيما درس من الكلام قال وقال الكسائي قد درس من كلام
العرب كثير قال ابن سميده والمسح عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعلينا ما قيل سمي بذلك
لصدقه وقيل سمي به لانه كان سائح في الارض لايستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسح بيده
على العليل والاكه والابرص فيبرئه باذن الله قال الازهرى اعرب اسم المسح في القرآن على
مسح وهو في التوراة مسحا فعرب وغير كما قيل موسى واصله موسى وانشد

* اذا المسح يقتل المسحيا * يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه وقال شمر سمي عيسى
المسح لانه مسح بالبركة وقال ابو العباس سمي مسحا لانه كان يمسح الارض اى يقطعها وروى
عن ابن عباس انه كان لا يمسح بيده دعاهاة الابرأ وقيل سمي مسحا لانه كان امسح الرجل ليس
لرجل له اخص وقيل سمي مسحا لانه خرج من بطن امه مسوحا بالدهن وقول الله تعالى بكامة
منه اسمه المسح قال ابو منصور سمي الله ابته اداء امره كلمة لانه اتى اليه الكلمة ثم كون الكلمة

عَلَى فَطْفَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَفْسِرُ بِهِمَا جَمِيعًا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَبِيلٌ لَهُ قَالَ
 قَطْرَبٌ يَمَسِّحُهَا يَنْزِلُ عَلَيْهَا فَأَنْكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَبِيلٌ لَهُ فَبِئْسَ هُوَ عِنْدَكَ فَقَالَ قَالَ
 الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ يَضْرِبُ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ ذَنْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزُّجَاجُ
 وَقَالَ لَمْ يَضْرِبْ سُوقَهَا وَلَا أَعْنَاقَهَا إِلَّا وَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ
 قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ مَسَّحَ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا بِالْمَاءِ بِيَدِهِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ يُشْبِهُهُ شَغْلُهَا إِيَّاهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ قَوْمٌ لِأَنَّهُ قَتَلَهَا كَانَ عِنْدَهُمْ مِنْكَرًا وَمَا أَبَاحَهُ اللَّهُ فَلَيْسَ بِمَنْكَرٍ وَجَائِزٌ أَنْ يَدِيحَ ذَلِكَ
 إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ وَيَحْظَرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَطْفَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ قَبِيلٌ ضَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَعَرَّقَهَا بِقَالَ مَسَّحَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ
 ضَرَبَهُ وَمَسَّحَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ * تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْيَادِ وَيُتَمَسَّحُ

مَسْتَامَةٌ يَعْنِي أَرْضًا تُسَوَّمُ بِهَا الْإِبِلُ وَتُبَاعُ فِيهَا أَبْوَاعُهَا وَأَيْدِيهَا وَيُتَمَسَّحُ تَقَطُّعُ وَالْمَسَّحُ الْقِتَالُ
 يُقَالُ مَسَّحَهُمْ أَيْ قَتَلَهُمْ وَالْمَسَّحَةُ الْمَسَاطَةُ وَالْمَسَّحُ التَّصَادُقُ وَالْمَسَّحَةُ الْمَلَايِنَةُ فِي الْقَوْلِ
 وَالْمَعَاشِرَةِ وَالْقُلُوبِ غَيْرِ صَافِيَةٍ وَالْتِمَسُّحُ الَّذِي يُبْلَى نَبْذُ الْقَوْلِ وَهُوَ يَغْتَسِكُ وَالتَّمَسُّحُ وَالتَّمَسَّحُ
 مِنَ الرِّجَالِ الْمَارِدُ الْحَيْثُ وَقَبِيلُ الْكُذَّابِ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ
 هُوَ الْكُذَّابُ فَعَمَّ بِهِ وَالتَّمَسَّحُ الْكُذْبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَدَغَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ * بِالْأَفْكِ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّمَسَّاحِ

وَالْتِمَسُّحُ وَالتَّمَسَّحُ خَلَقَ عَلَى شَكْلِ السُّلْحَفَاءِ لِأَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ يَكُونُ بَنِيْلًا مَصْرُوبًا وَبَعْضُ
 أَنْهَارِ السَّنَدِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَالْمَسِيحَةُ الذُّوَابَةُ وَقَبِيلٌ هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ
 بَدَنًا وَلَا بَشِيءًا وَقَبِيلُ الْمَسِيحَةِ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَتَّصِعُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ
 الْيَأْفُوحِ وَقَبِيلٌ هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ قَالَ

مَسَّاحٌ فَوَدَى رَأْسَهُ مَسْبَغَةً * جَرَى مَسْكُ دَارِ بْنِ الْأَحْمَرِ خِلَافَهَا

وَقَبِيلُ الْمَسَّاحِ مَوْضِعٌ يَدِ الْمَسَّاحِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَسَّاحُ الشَّعْرُ وَقَالَ شَمْرُهَيْ مَاتَ مَسَّحَتْ
 مِنْ شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَرَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَرِجُّ رِجْلَ مَسَّاحٍ مِنْ شَعْرِهِ قَبِيلٌ
 هِيَ الذُّوَابُ وَشَعْرُ جَانِبِ الرَّأْسِ وَالْمَسَّاحُ الْقِسِيُّ الْجِيَادُ وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الثَّعْلَبِيُّ

لها مسح زور في مراكضها * ابن وليس بها وهن ولا رقق

قال ابن بري صواب انشاده لنا مسح أي انما قسي وزور جمع زوراء وهي المائلة ومراكضها يريد مراكضها وهما جانباهما من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف والمسح البلاس والمسح الكساء من الشعر والجمع القليل المسح قال أبو ذؤيب

ثم شربن بذبط والجمال كأن الرشح منهن بالآباط المسح

والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال أي شيء منه قال ذو الرمة

على وجهي مسحة من ملاحه * وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

منذ أسلمت الا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيبر ذي يمين على وجهه مسحة ملك

وهذا الحديث في النهاية لابن الاثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خيبر ذي يمين عليه مسحة

ملك فطاع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال أي أثر ظاهر منه قال شمر

العرب تقول إذا رجع عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك الا في المدح قال

ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكمي

خوادم أكناء عليهن مسحة * من العتق أباها بنان ومحجر

وقال الاخطا يدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب

لذ تقيله النعيم كأنما * مسحت ترابها مذهب

الازهرى العرب تقول بد مسحة من هزال وبه مسحة من يمن وجمال والشئ الممسوح القبيح

المشوم المغير عن خلقته الازهرى ومسحت الناقة ومسحت أي هزلتها وأدبرت أو المسح المنديل

الأخشن والمسح الذراع والمسح والمسحة القطعة من الفضة والدرهم الاطلس مسح ويقال

امتسحت السيف من غمده إذا استلته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا

تعادى من قوائها ثلاث * بتجليل وواحدة بهيم

كان مسحتي ورق عليها * نمت قرطيم ما اذن خديم

قال ابن الكيت يقول كأنما البست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت قرطيم ما أي نمت القرطين اللذين من المسحة أي رفعتها وأراد أن الفضة مما يتخذ للحل وذلك

أضفى لها واذن خديم أى منقوبة وأنشد لعبد الله بن سلمة في مثله

تعلّى عليه مساح من فضة * وترى حباب الماء غير يديس

أراد صفاء شعرته وقصرها يقول اذا عرق فهو هكذا وترى الماء أول ما يبدو من عرقه والمسح العرق قال بسيد * فرأى المسح كالجبان المنقب * الازهرى سمي العرق مسحا لانه يسح اذا صب قال الراجز

ياربها وقد بدت مسيحي * وابتل ثوباي من النضيج

والامسح الذئب الازل والامسح الاعور الابحوق لا تكون عينه بلورة والامسح السيارفى سياحته والامسح المكذاب وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هو فعد الامن مسحهم يمسخهم اذا مر بهم مر اخفينا لا يقيم فيه عندهم ابو سعيد فى بعض الاخبار نرجوا النصر على من خالنا ومسحة النجمة على من سعى مسحتها آيتها وحليتها وقيل معناه ان اعناقهم تسح أى تقطف وفي الحديث تسحوا بالارض فانهم ابكم برة أراد به التميم وقيل أراد مباشرة تراها بالجباه فى السجود من غير طائل ويكون هذا امر تأديب واستحباب لا وجوب وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيم فامسحوا رأسه من أعلاه الى مقدمه واذا كان له أب فامسحوا من مقدمه الى قفاه وقال قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا قال ولا أعرف الحديث ولا معناه وفى حديث خبير بن جرجان مساحهم ومكانهم المساحى جمع مسحاة وهى الجرفقة من الحديد والميم زائدة لانه من السح والكشف والازالة والله أعلم (صح) مضع الكتاب يمصح مصوحا درس أو قارب ذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح أى تدرس قال الطرماح

وقفانسل الدمن الماصحه * وهل هى ان سئلت بانحه

ومصح الثوب اخلق ودرس ومصح الضرع يمصح مصوحا غرز وذهب ابنه ومصح لبن الناقة ولى وذهب ومصح بالشى يمصح مصوحا وذهب قال ذوارمة والهجر بالآل يمصح ومصح لبن الناقة ومصح اذا ولى مصوحا ومصوحا ومصح الشى مصوحا وذهب وانقطع وقال

* قد كاد من طول البلاء ان يمصحنا * وقال الجوهرى ايضا مصحت بالشى ذهبت به قال ابن برى هذا يدل على غلط النضر بن شميل فى قوله مصح الله ما بك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يبعدى الالباء وبالهزمة فىقال مصحت به أو أمصحته بمعنى اذهبت به قال والصواب فى ذلك

مارواه الهروي في الغريبين قال يقال مسح الله ما بك بالسب من أي غسلك وطهرتك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مسح الله بما بك أو أمصح الله ما بك قال ابن سيده ومصح الله ما بك مصحوا ومصحه أذهبهم ومصح النبات ولى لون زهره ومصح الزهرية مصح مصوحا ولى لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يكسين رقم الفارسي كأنه * زهرت تابع لونه لم يمصح

ومصح الندي مصح مصوحا رسخ في الثرى ومصح الثرى مصوحا إذا رسخ في الأرض ومصحت أشاعر الفرس إذا رسخت أصواتها وقول الشاعر * عبل الشوى ماصحة أشاعره * معناه رسخت أصول الأشاعر حتى أمنت أن تنتف أو تنحصر والامصح الظل الناقص ومصح الظل مصوحا قصر ومصح في الأرض مصحاذهب قال ابن سيده والسين لغة (مصح) يقال مضح الرجل عرض فلان أو عرض أخيه بمضحه مضحا ومضحه إذا سانه وعابه قال الفرزدق

وأمضحت عرضي في الحياة وشنتني * وأوقدت لي نارا بكل مكان

قال ابن بري صواب انشاده وأمضحت بكسر التاء لانه يخاطب النوارا امرأته وقوله

ولو سئلت عني النوار ورهطها * إذ ألم نوار الناجد الشفتان

لعمري لقد رقتني قبل رقتي * وأشعلت في الشيب قبل أوان

قال الازهرى وأنشدنا أبو عمرو في مضح لبكر بن زيد القشيري

لا تمضحن عرضي فاني ما مضح * عرضك ان شامتني وقادح * في ساق من شامتني وجارح

والقادح عيب يصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي تنفرع فيه الأغصان يريد

أنه يهات من شامته ويفعل به ما يؤدي الى عطبه كالقادح في الشجرة وفي نوادر الاعراب مضحت

الابل ونضحت ورفضت اذا انتشرت ومضحت الشمس ونضحت اذا انتشر شعاعها على الأرض

(مطح) المطح الضرب باليد ووزما كني به عن النكاح ومطح الرجل جارته اذا نكحها

قال الازهرى أما الضرب باليد بمسوفة فهو البطح قال وما أعرف المطح بالميم الا أن تكون الباء

أبدات ميبا (ملح) الملح ما يطيب به الطعام يؤث ويذكروا التأنيت فيه أكثر وقد ملح القدر

يمليها ويمليها أمليها جعل فيها مليا بقدر ومليها تمليها أكثر مليها فافسدها و التملح

منه وفي الحديث ان الله تعالى ضرب مطعم ابن آدم للدينامة سلاوان مليه أي التي فيه الملح بقدر

الاصلاح ابن سيده عن سيديويه مملته ومملته ومعنى وملي اللحم والجملد يملحه مليا كذلك

قوله وقد ملح القدر الخ بابه
منع وضرب وأما ملح الماء
فبإبه كرم ومنع وانصر كما في
القاموس اه

قوله والامصح الظل الناقص
الخ وبابه فرح ومنع كما صرح
به القاموس اه مصححه

أنشد ابن الأعرابي

تُشْلِي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرْفٌ كَأَنَّ غُبْرَهَا مَمْلُوحٌ

وقال أبو ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصِّخْرِاءِ فَأَثْرُهُ * كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ

يعني البحر شبه السراب به وتقول مَلَحْتُ الشئَ وَمَلَحْتَهُ فَهُوَ مَمْلُوحٌ مَمْلُوحٌ مَلِيحٌ وَمَلِيحٌ وَمَلِيحٌ وَالْمَلِيحُ
خِلافُ الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ مَلْحَةٌ وَمَلَحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمَلِاحٌ وَمَلِجٌ وَقَدْ يُقَالُ أَمْوَاهُ مَلِيحٌ وَرَكِيَّةٌ مَلْحَةٌ وَمَاءٌ
مَلِيحٌ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ لِغَيْرِ دَيْئَةٍ وَقَدْ مَلِحَ مَلُوحَةٌ وَمَلِاحَةٌ وَمَلِيحٌ مَلُوحًا بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهِ - مَا عَنِ

ابن الأعرابي فإن كان الماء عذبا ثم مَلِحَ قَالَ أَمْلَحَ وَبِقِلَّةِ مَالِحَةٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاءَ مَالِحٍ كَمَلِيحٍ
وَإِذَا وَصَفْتَ الشئَ بِمَالِحِيَّةٍ مِنَ الْمَلُوحَةِ قُلْتَ سَمَكَ مَالِحٌ وَبِقِلَّةِ مَالِحَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَأَنَا أَشْرَبُ مَاءَ الْمَلْحِ أَيِ الشَّدِيدِ الْمَلُوحَةِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ

ابن الأعرابي قال ماء أجاج وقمعاق وزعاق وحراق وماء يفة - قعاء - بين الطائر وهو الماء المالح قال
وَأَنْشَدَنَا بَحْرُكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا عَقَّهُ * رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يَسْقَهُ

أَرَادَ مَا أَقْعَمَهُ مِنَ الْقَمْعَاعِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَلْحُ فَقَلَّبَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ يُونُسُ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ
مَاءَ مَالِحٍ وَيُقَالُ سَمَكَ مَالِحٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُمَا سَمَكَ مَلِيحٍ وَمَمْلُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ قَالَ وَقَالَ
أَبُو الدُّقَيْشِ يُقَالُ مَاءٌ مَالِحٌ وَمَلِيحٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا وَانْ وَجَدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَلِيلًا لِغَلَاظَةِ لَاتِنُكْرِ

قال ابن بري قد جاء المالح في أشعار الفصحاء كقول الأغلب العجلي يصف اتناوجارا

تَحَالَهُ مِنْ كَرِّهِنَ كَالْحَا * وَافْتَرَصَابًا وَنَشُوقًا مَالِحًا

وقال عسان السليطي

وَيَبِضُ غِذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ * غِذَاهُنَّ يَنْبُتَانُ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ

أَحَبُّ الْيَنْبُوتَانِ أَنْاسُ بَقْرِيَّةٍ * يَمْوجُونَ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ جَالِحٌ

وقال عمر بن أبي ربيعة

وَلَوْ تَفَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ مَالِحٌ * لَا تُصِجُّ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر بن أبي ربيعة في شعر أبي عيينة محمد بن أبي صفرة

في قصيدة أولها

تَجَنَّى عَلَيْنَا أَهْلُ مَكْنُومَةِ الذَّنْبِ * وَكَانُوا النَّاسِلُ أَفْصَارًا وَالنَّاحِرِبَا

وقال أبو زياد الكلابي

صَبْحَنَ قَوًّا وَالْحَامُ وَقِعُ * وَمَاءُ قَوْمٍ مَالِحٌ وَنَاقِعُ

وقال جرير إلى المهذب - قد الله دابرهم * أمسوا رمادا للأصل ولا طرف

كانوا إذا جمعوا في صبرهم بصلاً * ثم اشتروا كنعداً من مالٍ جددوا

قال وقال ابن الأعرابي يقال - شيء مالح كما يقال حادض قال ابن بري وقال أبو الجراح الحمض المالح

من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم

ماء دافق أي ذودفق وكذلك ماء مالح أي ذومح وكما يقال رجن تارس أي ذوترس ودارع أي ذودرع

قال ولا يكون هذا جارياً على الفعل ابن سيده وسلك مالح ومليح ومملوح وممليح وكره بعضهم ملاحاً

وملاحاً ولم يربيت عذافر بجمدة وهو قوله

لَوْ شَاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا * وَلَمْ أَسْقِ لَشَعْفَرًا لِمَطِيًّا

بصريته تزوجت بصرياً * يطعمها المالح والطرياً

وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال

أَكْرَيْتُ خُرْقًا مَا جَدَّ سَرِيًّا * ذَا زَوْجَةٍ كَانَتْ بِهَا حَنِيًّا * يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وأملح القوم وردوا ما سلبوا وأملح الأبل سقاها ما سلبها وأملتت هي وردت ما سلبها وتملح الرجل

ترود المالح أو يجربه قال ابن مقبل يصف حباباً

تَرَى كُلَّ وَا دَسَالٍ فِيهِ كَأَنَّهَا * أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ

والملاحه منبت المالح كالبقالة لمنبت البقل والمملحة ما يجعل فيه المالح والملاح صاحب المالح

حكاه ابن الأعرابي وأنشد

حَتَّى تَرَى الْجُرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ * مَا حَوَانَهَا كَعُرْسِ الْمَلَّاحِ

ويروي الجرات والملاح النوني وفي التهذيب صاحب السفينة لما لازمته الماء المالح وهو أيضا

الذي يتعهد فوهمة النهر ليصلحه وأصله من ذلك وحرفته الملاحه والملاحية وأنشد الأزهري

لِلْأَعَشَى تَكَافَأُ مَلَّاحُهَا وَسَطُهَا * مِنَ الْخَوْفِ كَوَثَلِهَا بِالْمَتْرَمِ

ابن الأعرابي الملاح الریح التي تجرى بها السفينة وبه سمي الملاح ملاحاً وقال غيره سمي السفان

ملاح المعالجة الماء الملح باجراء السفن فيه ويقال للرجل الحديد ملحه على ركبتيه قال مسكين
الدارمي لاتلها انهما من نسوة * ملحها موضوعة فوق الركب

قال ابن سبويه أنت فاما أن يكون جمع ملحة واما أن يكون التأنيث في الملح لغة وقال الازهرى
اختلاف الناس في هذا البيت فقال الاصمعي هذه زنجية والملح شحمها ههنا ومن الزنج في أخذها
وقال شمر الشحم يسمى ملحاً وقال ابن الاعرابي في قوله * ملحها موضوعة فوق الركب *

قال هذه قليلة الوفاء والملح ههنا يعني الملح يقال فلان ملحه على ركبتيه اذا كان قليل الوفاء قال
والعرب تحلف بالملح والماء تعظيم الهـ ما وملح الماشية ملحا وملحها اطعمها اسخنة الملح وهو
ملح وتراب والملح أكثر وذلك اذا لم يقدر على الحمض فاطعمها هذا مكانه والملاحه عشبة من
الحموض ذات قضب وورق منبته بالقفاف وهي مالحة الطعم ناجعة في المال والجمع ملاح

الازهرى عن الميث الملاح من الحمض وأنشد * يخبطن ملاحاً كذاوى القربل * قال
أبو منصور الملاح من يقول الرياض الواحدة ملاحه وحى بقلة غضة فيها ملححة منابها القبعان

وحكى ابن الاعرابي عن أبي النجيب الربيعي في وصفه روضة رأيت تندى من بهمي وصوفانة
ويتمه وملاحه ونهقة والملاح بالضم والتشديد من نبات الحمض وفي حديث طيبان يا كلون
ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وقال ابن

سبويه قال أبو حنيفة الملاح حصة مثل القلام فيه جرة يؤكل مع اللبن يتنقل به وله حب يجمع
كما يجمع الفت ويخبز فيؤكل قال وأحسب به سمي ملاحاً لونه لا للطعم وقال مرة الملاح عنقود
الكبان من الأراك سمي به اطعمه كأن فيه من حرارته ملحا ويقال نبت ملح ومالح للحمض وقلب

ملح أي ماؤه ملح قال عنتره يصف جعلاً

كان مؤشراً العضدين بجلاً * هدوجا بين أقلية ملاح

الملح الحسن من الملاحه وقد ملح يملح بلوحة وملاحه وملحاً أي حسن فهو ملاح وملاح
ملاح والملاح أملح من الملاح قال

نمشي بجهم حسن ملاح * أجم حتى هم بالصياح

عنى فرجها وهذا المثال لما أرادوا المبالغة قالوا فاعمال فزادوا في انظفه لزيادة معناه وجمع الملاح

ملاح وجمع ملاح ملاح ملاحون وملاحون والانى ملاحية واسم ملحه عدده لبحا وقيل جمع

المَلِجُ مَلَّحٌ وَأَمَّاحٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَنَسَلٌ شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَفِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً
مَلَّاحَةً أَيْ شَدِيدَةَ الْمَلَّاحَةِ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي كِتَابِ الرَّمَحْشَرِيِّ وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلَّاحَةً أَيْ
ذَاتَ مَلَّاحَةٍ وَفَعَالٌ مَبَالِغَةٌ فِي فَعِيلٍ مِثْلَ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ وَكَبِيرٍ وَكِبَارٍ وَفَعَالٌ مُشْتَدِّدٌ أَبْلَغُ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَالْمَلَّاحُ أَمَّحٌ مِنَ الْمَلِجِ وَقَالُوا مَا أَمَّحَتْهُ فَصَغُرَ وَالْفِعْلُ وَهُمْ يَرِيدُونَ الصَّفَةَ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا الْمَلِجُ
وَلَمْ يَصْغُرُوا مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِهِ وَغَيْرُ قَوْلِهِمْ مَا أَحْبَسْتَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا مَأْمِجَ غَزْلًا نَاعَطُونَ لَنَا * مِنْ هَوَالِيَاءِ بَيْنِ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ

وَالْمُلْحَةُ وَالْمُلْحَةُ الْكَلِمَةُ الْمَلَّاحَةُ وَأَمَّحَ جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلَّاحَةٍ اللَّيْثُ أَمَّحَتْ يَافِلَانَ بِمَعْنِيَيْنِ أَيْ جِئْتُ
بِكَلِمَةٍ مَلَّاحَةٍ وَأَكْثَرُ مَلَّحِ الْقَدْرِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ أَرَمَ جَلِي هَلْ
عَلَى جُنَاحٍ قَالَتْ لَا فَمَا خَرَجْتَ قَالُوا لَهَا أَنْتَ عَنَى زَوْجَهَا قَالَتْ رُدُّوْهَا عَلَيَّ مُلْحَةٌ فِي النَّارِ اغْسَلُوا
عَنَى أَثْرَهَا بِالْمَاءِ وَالسُّدْرُ الْمُلْحَةُ الْكَلِمَةُ الْمَلَّاحَةُ وَقِيلَ الْقَبِيحَةُ وَقَوْلُهَا اغْسَلُوا عَنَى أَثْرَهَا عَنَى
الْكَلِمَةُ الَّتِي أَذْنَتْ لَهَا بِهَا رُدُّوْهَا الْأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلَامُ الْجَيِّدُ مَلَّحٌ الْقَدْرُ إِذَا
أَكْثَرَتْ مَلَّحَتْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَمَلَّحَ الشَّاعِرُ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ مَلَّحٍ وَالْمُلْحَةُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ الْمَلَّحُ مِنَ الْأَحَادِيثِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَلَّغْتُ بِالْعَلْمِ وَوَلَدْتُ بِالْمُلْحِ وَالْمُلْحُ الْمَلَّحُ مِنَ الْأَخْبَارِ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمُلْحُ الْعَلْمُ وَالْمُلْحُ الْعُلَمَاءُ
وَأَمَّحَنِي بِنَفْسِكَ زَيْبِي التَّهْذِيبُ سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ أَحَبُّ أَنْ تَمَّحَنِي عَنْ دَفْلَانَ بِنَفْسِكَ أَيْ
تُرَيِّنِي وَتُطَرِّبِي الْأَصْمَعِيُّ الْأَمَّحُ الْأَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَيَبَاضُ وَالْمُلْحَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ يَبَاضُ تَشْوِبُهُ
شَعْرَاتٌ سَوْدٌ وَالصَّفَةُ أَمَّحٌ وَالْأَثَى مَلَّاحٌ وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ وَنَحْوِهِ كَانَ فِيهِ يَبَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمَّحٌ
وَكَبِشٌ أَمَّحٌ بَيْنَ الْمُلْحَةِ وَالْمَلَّحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبِشَيْنِ أَمَّحَيْنِ
فَذَبَحَهُمَا وَفِي التَّهْذِيبِ ضَخِّي بِكَبِشَيْنِ أَمَّحَيْنِ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَأَبُو يَزِيدٍ وَغَيْرُهُمَا الْأَمَّحُ الَّذِي فِيهِ
يَبَاضٌ وَسَوَادٌ وَيَكُونُ الْبَيَاضُ أَكْثَرَ وَقَدْ أَمَّحَ الْكَبِشُ أَمَّحًا حَاصِرًا أَمَّحٌ وَفِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى
بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبِشٍ أَمَّحٍ وَيُقَالُ كَبِشٌ أَمَّحٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ خَلِيسًا قَالَ أَبُو دِيَّانَ بْنُ الرَّعْبَلِيِّ أَبْغَضُ
الشَّيْخِ يُوخُّ إِلَى الْأَقْلِحِ الْأَمَّحُ الْحَسُّ وَالْفَسُّ وَفِي حَدِيثِ خُبَابِ لَكِنْ حِمْرَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا عَمْرَةٌ مَلَّاحَةٌ
أَيْ بَرْدَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ وَيَبُضُ (٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ بْنِ خَالِدٍ خَرَجْتُ فِي بَرْدَيْنِ وَأَنَا مَسْبُوبُهُمَا
فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّمَا هِيَ مَلَّاحَةٌ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ مَلَّاحَةً أَمَا لَكَ فِي
أَسْوَةِ الْمَلَّاحِ مِنَ النَّعَاجِ الشَّمَطُ أَنْ تَكُونَ سَوْدًا تَنْقُذُهَا شِعْرَةٌ يَبَاضٌ وَالْأَمَّحُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ

٣ قوله ومنه حديث عبيد
ابن خالد الخ نصه كما بهامش
النهاية كنت رجلا شانا
بالمدينة فخرجت في بردين
وأنا مسبلهما فاطعنني رجل
من خلقي أما باصبعه وأما
بقضيب كان معه فالتفت
الخ اه كنيه معصمه

الأصيح وجعل بعضهم الأملح الأبيض النقي البياض وقيل المُلحمة بياض الى الحجرة ما هو كلون
الطبي أبو عبيدة هو الأبيض الذي ليس بخالص فيه عفرة ورجل أملح اللحية اذا كان يعلو شعر
لحيته بياض من خلقة ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وصف الشيب بالملحة أنشد
نعلب

لكل دهر قد لبست أنوباً * حتى اكتسى الشيب قناعاً شهباً * أملح لالذاً ولا محبباً

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحة والملح في جميع شعر
الجسد من الانسان وكل شيء بياض يعلو السواد والملحة أشد الزرق حتى يضرب الى البياض وقد
ملح ملحا واملح واملح الازهرى الزرقه اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أملح العين
ومنه كتيبة ملحاء وقال حسان بن ربيعه الطائي

وانا نضرب الملحاء حتى * تولى والسيوف لنا شهود

قال ابن بري المشهور من الرواية وانا نضرب الملحاء بفتح الهمزة وقبله

لقد علم القبائل أن قومي * ذوو حد إذا لبس الحديد

قال ومعنى قوله حتى تولى أى حتى تفر مولية يعنى كتيبة أعدائه وجعل تغليل السيوف شاهدا
على مقارعة الكتاب وروى لها شهود فن روى لنا شهود فانه جعل فلولها شهود الهم بالمقارعة
ومن روى لها أراد أن السيوف شهود على مقارعتها وذلك تغليلها وملحان جادى الآخرة سمي
بذلك لا بياضه بالثلج قال الكمي

إذا أمست الآفاق حمرًا جنوبها * لشيبان أو ملحان واليوم أشهب

شيبان جادى الاولى وقيل كانون الاول وملحان كانون الثاني سمي بذلك لبياض الثلج الازهرى
عمر بن أبي عمرو وشيبان بكسر الشين وملحان من الابام اذا بيضت الارض من الجليد والصقيع
الجوهري يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والملاحى بالضم وتشديد اللام ضرب
من العنب أبيض في حبه طول وهو من الملحمة وقال أبو قيس بن الأسات

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى * كعنفود ملاحية حين نورا

ابن سيده عنب ملاحى أبيض قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحى وغريب

قوله وملحان جادى الخ ضبط
في الاصل بكسر الميم وقتحها
وكتب فوقها اللفظ معاشارة
الى جواز الضبطين وكذلك
ضبط في نسخة من النهاية
بالضبطين شكلا واقتصر
المجد على الكسر وشيبان
بفتح الشين وكسرهما اتفاقا
اه مصححه

قال وحكى أبو حنيفة ملاحى وهى قليلة وقال مرة انما نسبة الى الملاح وانما الملاح فى الطعم
والملاحى من الاراك الذى فيه بياض وشبهه وحجرة وانشد لمرزا حيم العقيلي

فإم أحوى الطيرين خلاها * بقرى ملاحى من المر دناطف

والملاحى تين صغار ملح صادق الحلاوة ويزبب واملاح النخل تلون بسره بحمرة وصفرة وشجرة
ملحاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا والملحاء من البعير الفقرا التى عليها السنام ويقال هى

ما بين السنام الى العجز وقيل الملحاء لهم مستبطن الصلب من الكاهل الى العجز قال العجاج

موصولة الملحاء فى مستعظم * وكفل من تخضه دلكم

والملحاء ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومروا * لا يبالون فارس الملحاء

يعنى بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم التهذيب والملحاء وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهى من البعير ماتحت السنام قال وفى الملحاء ست محالات والجمع ملحاوات الفراء الملمح

الحليم والراسب والمرب الحليم ابن الاعرابى الملاح الخجلة وجاء فى الحديث أن المختار لما قتل
عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح الخجلة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح قال

والملاح السرة والملاح الرمح والملاح أن تهب الجنوب بعد الشمال ويقال أصبنا ملحمة من
الربيع أى شيا يسير آمنه وأصاب المال ملحمة من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيا يسيرا

والملح السمن القليل وأملح البعير اذا جعل الشحم وملح فهو ملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا
ملوحا وكذلك اذا أبن القوم وأسمنوا وملحت الناقة فهى ملح سمنت قليلا ومنه قول عروة بن

الورد أقتنابها حينأوا كثر زادنا * ببقية لحمهم من جزور ملح

وجزور ملح فيها ببقية من سمن وانشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرقا مصهرة * فى الرأس منها وفى الرجلين نملح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلاما كما قال * مادام ملح فى سلاحي أو عين * قال
أول ما يبدأ السمن فى اللسان والكرش وآخر ما يبقى فى السلاحي والعين وتملت الأبل كملت

وقيل هو مقلوب عن تملت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا
وجهها قال وأرى تملت الناقة بالتخفيف لغنة فى تملت وتملت الضباب كتملت أى سمنت وملح

القدر جعل فيها شيأ من شحم التهذيب عن أبي عمرو وأملت القدر بالالف اذا جعلت فيه شيأ من شحم وروى عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملتحة والمهابة والمحبة الملتحة بالضم البركة يقال كان ربي عنا مملوحا فيه أى مخلصا مباركاً وهى من ملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الريح والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قاله ابن الانبارى وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو مملوح فيه أى مبارك له فى عيشه وماله قال أبو منصور أراد بالملتحة البركة واذا دعى عليه قيل لا ملح الله فيه ولا بارك فيه وقال ابن سيده فى قوله الصادق يعطى الملتحة قال أراه من قولهم ملحت الأبل سمنت فكانه يريد الفضل والزيادة وفى حديث عمرو بن حريث عن أنس بن مالك قال سألت أبا بكر الصديق عن رجل مملوح فقال هو الذى يملح ههنا السمط وهو أخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تملحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال أتريدون أن يكون جلدى بجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحت اذا سمطها والملح الرضاع قال أبو الطمخان وكانت له ابل يسقى قوماً من البانها ثم أغاروا عليها فأخذوها

قوله وفى حديث عمرو بن حريث الخ صدره كما بهامش النهاية قال عبد الملك لعمر بن حريث أى الطعام أكلت أحب اليك قال عن أنس بن حريث كذبته

مصححه

وانى لأرجو ملحتها فى بطونكم * وما بسطت من جلد أشعت أغبرا

وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا ابله فقال أرجوا أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الأبل وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد دبست فسموا منها قال ابن برى صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروى وأولها

ألا حنت المرقال واشتاق ربها * تذكر أرماء وأذكر معشرى

قال يقول انى لأرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم به وكانوا استاقوا له نعما كان يسقيهم لبنها ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح أن ابن الاعرابى أنشد هذا البيت فى نوادره * وما بسطت من جلد أشعت مقتر * الجوهري والملح بالفتح مصدر قولك ملحت النلان ملحا أرضعناه وقول الشاعر

لا يبعد الله رب العبا * دو الملح ما ولدت خالده

يعنى بالملح الرضاع قال أبو سعيد الملح فى قول أبي الطمخان الحرمة والذمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة فقال أرجوا أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو

العباس العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد الأزهرى وقولهم ملح فلان على ركبته فيه قولان
أحدهما أنه مضارع لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شيء ينسبه ذمامه كما أن الذي يضع الملح على
ركبته أدنى شيء يئده والقول الآخر أنه سبي الخلق يغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الرُّكبة
يتبدد من أدنى شيء وروى قوله والملح ما ولدت خالده بكسر الحاء عطفه على قوله لا يبعده الله
وجعل الواو والقسم ابن الأعرابي الملح اللبن ابن سيده ملح رضع الأزهرى يقال ملح ملح
وملح إذا رضع وملح الماء وملح ملح ملاحه والملاح المراضعة التي الملاح الرضاع وفي حديث
وقد هوازن أنهم كلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبب عشايرهم فقال خطيبهم انالو كما
ملحننا للحرث بن أبي شمر أوللنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير
المكفولين فاحفظ ذلك قال الأصمعي في قوله ملحننا أي أرضعنا لهما وإنما قال الهوازن ذلك لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليلة السعدية والملاح المراضعة
والمواكاة قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال تتالح الرجلان إذا رضع كل واحد
منهما صاحبه هذا محال لا يكون وإنما الملح رضع الصبي المرأة وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة
فالملاح لغة مولدته وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكاة ويكون
مأخوذا من الملح لأن الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساده هذا القول أن المفاعلة إنما تكون
مأخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر ألا ترى
أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا كلابزا بينهما مخابرة ولا إذا كلابزا بينهما ملاحمة وفي
الحديث لا تحترم الملح والمليحة أي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصصة وقد تقدمت
والمليح بالفتح والكسر الرضع والملح داء وعيب في رجل الدابة وقد ملح ملحافهوا ملح والملح
بالتحريك ورم في عرقوب الفرس دون الجرد فاذا اشتد فهو الجرد والملح سرعة خفقان الطائر
بجناحيه قال * ملح الصقور تحت دجن معين * قال أبو حاتم قلت للأصمعي أترأه مقلوبا من
اللمح قال لا إنما يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال ملح والأملح
موضع قال طرفة بن العبد

قوله والملح سرعة الخ يقال
ملح الطائر كمنع كثر سرعة
خفقانه كما في القاموس اه

مصحة

عفا من آل ليلى السهم * ب فالأملاح فالغمر

وهذه كلها أسماء ما كن ابن سيده وملح والملح ومايحة وأملاح وملح والاميلح والامليح

وذات ملح كلها مواضع قال جرير
 كَانَ سَائِطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَصَا * إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلِحِينَ وَقِيرِهَا
 قوله في جواشنها الحصا أي كأن أفهارا في صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كان في قلوبهم مجرا قال
 الاخطل بِسُرِّتِجَزْدَانِي الرَّبَابِ كَاتِه * عَلَى ذَاتِ مَلْحٍ مَقْسِمٌ مَا يَرِيهَا
 وبنو ملح بطن وبنو ملحان كذلك والامليح موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل
 لَا يَنْسَأُ اللَّهُ مَنَا مَعَشَرَ اشْهَدُوا * يَوْمَ الْأَمْيَلِحِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا
 يقول لم يغيبوا فنكتفي أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قاتلوا إذ كانوا معنا ويقال للندي
 الذي يسقط بالليل على البقل أمليح لبياضه وقول الراعي يصف ابلا
 أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا * أَخُو سَلْوَةٍ تَسِي بِهِ اللَّيْلُ أَمْيَلِحُ
 يعني الندي يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فسادام الندي فهو في سلوة من العيش وإنما قال
 مَسِي بِهِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ أَرَادَ بِجَارِهَا نَدِي اللَّيْلِ بِجِيرِهَا مِنَ الْعَطَشِ وَالْمَلْحَاءُ وَالشَّهْبَاءُ كَتَيْبَتَانِ
 كَاتَا لِأَهْلِ جَفْنَةَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَلْحَاءُ كَتَيْبَةٌ كَانَتْ لِأَلِ الْمُنْذَرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ
 يُفَلِّقَنَّ رَأْسَ الْكُوكَبِ الْفَخْمِ بَعْدَمَا * تَدُورُ رَجَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ
 والكوكب الرئيس المقدم والبزل الشدة وملحة اسم رجل وملحة الجرحي شاعر من شعراءهم
 ومملح مصغرا حي من خراعة والنسبة اليهم ملحي مثال هذلي التهذيب والملح أن تشتكي الناقة
 حياها فتؤخذ خرقة ويطلق عليها ادواء ثم تلتصق على الحيا فيبترأ وقال أبو الهيثم تقول العرب
 الَّذِي يَخْلُطُ كَذِبًا بِصَدَقٍ هُوَ يَخْتَصِفُ حِذَاءَهُ وَهُوَ يَرْتَشِي إِذَا خَلَطَ كَذِبًا بِحَقٍّ وَيَمْتَلِحُ مِثْلَهُ فَإِذَا قَالُوا
 فَلَانَ يَمْتَلِحُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَخْلُصُ الصَّدَقُ وَإِذَا قَالُوا عِنْدَ فَلَانٍ كَذِبٌ قَلِيلٌ فَهُوَ الصَّدُوقُ الَّذِي
 لَا يَكْذِبُ وَإِذَا قَالُوا إِنَّ فَلَانًا يَمْتَلِحُ فَهُوَ الْكَذُوبُ (منح) مَنَحَهُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ
 أَعَارَهَا بِهَا الْفَرَاءُ مَنَحْتَهُ أَمْنَحُهُ وَأَمْنَحُهُ فِي بَابِ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَنَحَهُ النَّاقَةُ جَعَلَ لَهُ
 وَبَرَّهَا وَوَلَدَهَا وَابْنَهَا وَهِيَ الْمَنَحَةُ وَالْمَنِيحَةُ قَالَ وَلَا تَكُونِ الْمَنِيحَةُ إِلَّا الْمَعَارَةُ لِلْبَنِّ خَاصَّةً وَالْمَنَحَةُ
 مَنْفَعَتُهُ أَيَاهُ بِمَا يَمْنَحُهُ وَمَنَحَهُ أَعْطَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَنِيحَةُ مَنَحَةُ الْبَنِّ كَالنَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ تَعْطِيهَا
 غَيْرُكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْنَحُ مِنْ ابْنِهِ نَاقَةَ أَهْلِ بَيْتٍ لِأَدْرَاهِمٍ وَفِي
 الْحَدِيثِ وَيَرْتَعِي عَلَيْهِمْ مَنِيحَةٌ مِنْ بَنِّ أَيْ غَنَمٍ فِيهَا بَنٌّ وَقَدْ تَقَعُ الْمَنِيحَةُ عَلَى الْهَبَةِ مَطْلِقًا لِقَرَضًا وَلَا

عارية وفي الحديث أفضل الصدقة المنحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء وفي الحديث من منحه
المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها
المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ تقصد
به قصد شئ فقد منحتها اياه كما منحت المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع

منحت المرأة وجهها واضحا * مثل قرن الشمس في الصخور ارتفع

قال نعلب معناه تعطى من حسن المرأة هكذا عدا باللام قال ابن سيده والاحسن أن يقول
تعطى من حسن المرأة وأمنحت الناقة دناتا جها فهي منح وذكره الازهرى عن الكسائي وقال
قال شمر لا عرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور هذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه
وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية لابن الاثير كان له كعدل
رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض قال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما
أن يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الاخرى فان يمنح الرجل
أخاه ناقة أو شاة يحملها زمانا أو اياما ثم يردتها وهو تأويل قوله في الحديث الاخر المنحة مردودة
والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون في الارض يمنح الرجل آخر أرضا ليزرعها ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليرزعهما أي يمنحها أخاه أو يدفعها اليه حتى يزرعها
فاذا رفع زرعها ردها الى صاحبها ورجل مناح فباح اذا كان كثيرا عطايا وفي حديث أم زرع
وآكل فامنح أي اطعم غيري وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل في المنحة أن يجعل الرجل
لبن شاته أو ناقة لاخر سنة ثم جعلت كل عطية منحة الجوهرى المنح العطاء قال أبو عبيد للعرب
أربعة أسماء تضاعفها مواضع العارية المنحة والعربة والافقار والابخال واسم منحه طلب
منحته أي استرفده والمنح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل المنح
منها الذي لانصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فرض ولا أنصاء
ولا عليها غرم وانما ينقل بها القداح كراهية التهمة اللحياني المنح أحد القداح الاربعة التي
ليس لها غرم ولا غرم أولها المصدد ثم المضعف ثم المنح ثم السفنج قال والمنح أيضا قدح من
أقداح الميسر يؤثر بفوزه فيستعار يتيمن بفوزه والمنح الاول من لغو القداح وهو اسم له
والمنح الثاني المستعار وأما حديث جابر كنت تمنح أصحابي يوم بدر فعناه أي لم أكن ممن يضرب له

بسمهم مع المجاهدين الصغرى فكانت بمنزلة السهم اللغو الذى لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن
مقبل القدح المستعار الذى يتبرك بفوزه

اذا استخنته من معد عصابة * غدار به قبل المفيضين بقدح

يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار لثقتة بفوزه وهذا هو المنيج المستعار

وأما قوله فهلا يا قضاة فلا تكوني * منيحا في قداح يدي مجيل

فانه أراد بالمنيج الذى لا غم له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنيج سهم من سهام الميسر مما

لا نصيب له الا أن يمنح صاحبه شيئا والمنوخ والممانح من النوق مثل المجالح وهى التى تدرفى

الشتاء بعد ما تذهب ألبان الابل بغيرها وقد ماتحت مناخا ومناخمة وكذلك ماتحت العين

اذا سالت دموعها فلم تنقطع والممانح من المطر الذى لا ينقطع قال ابن سيده والممانح من الابل

التي يبقى لبنها بعد ما تذهب ألبان الابل وقد سمت مناخا ومناخا ومنيحا قال عبد الله بن الزبير

يهجوطيا ونحن قتلنا بالمنيج أحاكم * وكيعا ولا يوفى من الفرس البغل

أدخل الالف واللام فى المنيج وان كان عالما لان أصله الصفة والمنيج هنا رجل من بنى أسد من

بنى مالك والمنيج فرس قيس بن مسعود والمنيجة فرس دثار بن فقعه الأسدي (ميج) ماح

فى مشيته يمشى مياحا وميخوحة تجتر وهو ضرب حسن من المشى فى رهوجة حسنة وهو مشى

كشى البطة وامرأة مياحة قال * مياحة تمشى مشيارهوجا * والمشى مشى البطة قال

* صادتك بالانس وبالمنيج * التهذيب البطة مشى بالمشى قال رؤبة

من كل مياح تراها هيكل * أرجل خنذيذ وعين أرجلا

وتمايح السكران والغصن تمايل وماحت الريح الشجرة أمالتها قال المرار الأسدي

كماحت مزعزة بغييل * يكاد يعضه بعض يميل

وتمايح الغصن يميل يميناً وشمالاً والمنيج أن يدخل البئر فيملا الدلو وذلك اذا قل مأوها ورجل مائح

من قوم ماحة الازهرى عن الليث المنيج فى الاستقاء أن ينزل الرجل الى قرار البئر اذا قل مأوها

فيملا الدلو بيده يمشى فيها بيده ويمشى أصحابه والجميع ماحة وفى حديث جابر أنهم وردوا بئر أذمة

أى قليلا مأوها قال فنزلنا فيها ستة ماحة وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المائح بآست المائح تعني أن المائح فوق المائح فالمايح يرى المائح ويرى
استه وقد ماح أصحابه يميحهم وقول صخر العني

كَانَ بَوَائِيهِ بِالْمَلَأِ * سَفَاتِنُ أَعْجَمَ مَا يَحْنُ رِيْفَا

قال السكري ما يحن امتحن أي جان من الريف هذا تفسيره وماحه ميحاً أعطاه والميح يجري
مجرى المنفعة وكل من أعطى معروفاً فقد ماح ومحت الرجل أعطيته واستمحتته سألته العطاء
ومحتته عند السلطان شفعت له واستمحتته سألته أن يشفع لي عنده والامتحاح مثل الميح والسائل
ممتاح ومستمح والمسؤل مستمأح ويقال امتأح فلان فلانا إذا أتاه بطلب فضله فهو ممتأح وفي
حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهم أفاضت وأمتأح من المهواة أي استقى هو أفتعل من الميح
العطاء وأمتأحت الشمس ذفرى البعير إذا استدرت عرقه وقال ابن فسوة يذكر ناقة ومعدرها
إذا امتأح حر الشمس ذفراه أسهلت * بأصفر منها قاطراً كل مقطر

الهاء في ذفراه للمعذر وقول العجبر السلولي

وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُورِدِ الْمَاءَ قَبْلَهُ * يُعَلِّي وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ كَثِيرُ

انما عني بالمائح لسانه لانه يميح من قلبه وعني بالماء الكلام وأشطان الدلاء كثير
كثير ليديه غير متعذر عليه وانما يصف خصوماً خاصهم فغلبهم أو قواومهم والميح المنفعة وهو
من ذلك ابن الاعرابي ماح إذا استأك وماح إذا تجتروماح إذا أفضل وماح فاه بالسواك يميح ميحاً
شاصه وسواكه قال

يَمِيحُ بِعُودِ الضَّرِّ وَأَعْرِضُ نَعْبِهِ * جَلَاظِلْمِهِ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَمَمَّا

وقيل هو استخراج الريق بالمسواك وقول الراعي يصف مراه

وَعَذِبُ الْكُرَى يَشْفِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ * لَهُ مِنْ عُرُوقِ الْمُسْتِظَلَةِ مَائِحُ

يعني بالمائح السواك لانه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القلب فيغرف الماء في الدلو وعني
بالمستظلة الأراكه وميأح اسم وميأح اسم فرس عقبه بن سالم

(فصل النون) (نبح) النَّبْحُ صَوْتُ الْكَلْبِ نَبْحَ الْكَلْبِ وَالطَّبِي وَالتِّيسِ وَالْحِمَى يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ نَبْحًا

وَيَنْبِحُ وَيَنْبِحُ بِالضَّمِّ وَيَنْبِحُ بِالْكَسْرِ وَيَنْبِحُ وَتَنْبِحًا التَّمْذِيبُ وَالطَّبِي يَنْبِحُ فِي بَعْضِ الْأَصْوَاتِ
وَأَنْشَدَ لِابْنِ دُوَادٍ

قوله نبح الكلب الخ من باب
منع وضرب كما في القاموس
اه صححه

وقصرى شيخ الأنسا * نباح من الشعب * رواه الجاحظ نباح من الشعب وفسره يعنى
من جهة الشعب وأنشد

وينبح بين الشعب نجاً كأنه * نباح سلوق أبصرت ما يرى بها

وقال الطيبي إذا سنّ ونبتت لقرونه شعب نجّ قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الأشعب وهو
الذى انشعب قرناه الأزهرى التيس عند السفاد ينبج والحية تنبح فى بعض أصواتها وأنشد

* يأخذ فيه الحية النبوحا * والنوايح والنبوح جماعة النابح من الكلاب أبو خيرة
النباح صوت الأسود ينبج نباح الجرو أبو عمرو والنجاء الصياحة من الأطباء ابن الأعرابي النباح
الطيبي الكثير الصياح والنباح الهدهد الكثير القرقرة ويقول الرجل لصاحبه إذا قضى له عليه
وكلتكم العام من كلب بتنباح وكلاب نابح ونباح قال

مالك لا تنبح يا كلب الدوم * قد كنت نباحاً فالك اليوم

قال ابن سيده هؤلاء قوم انتظروا قومًا فانتظروا نباح الكلب لينذريهم وكلاب نوايح ونبح
ونبوح وأنجحه جعله ينبج قال عبد بن حبيب الهدلى

فأنجنا الكلاب فوركتنا * خلال الدار دامية العجوب

وأنجت الكلب واستنجته بمعنى واستنج الكلب إذا كان فى مضلة فأخرج صوته على مثل نباح
الكلب ليسمه الكلب فيتوهمه كلباً فينبج فيستدل بنباحه فيمتدى قال

قوم إذا استنج الاقوام كلهم * قالوا الأمهم بولى على النار

وكلب نباح ونباحى ضخم الصوت عن اللحيانى ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبهه به
ومن حديث عمارة رضى الله تعالى عنه فى من تناول من عائشة رضى الله عنها أسكت مقبوحاً

مشقوقاً منبوحاً حكاة الهروى فى الغريبين والمنبوح المشتموم يقال نجيتنى كلابك أى لحقتنى
شتمت وأصله من نباح الكلب وهو صياحه التهذيب عن شمر يقال نجحه الكلب ونجحت عليه

ونابحه قال امرؤ القيس * وما نجبت كلابك طار فأمثلى * ويقال فى منسل فلان
لا يعوى ولا ينبج يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخبر ولا شرور رجل نباح شديد الصوت وقد

حكيت بالجم وقد نبح نجاً ونبجاً ونبج الهدهد ينبج نباحاً سنّ فغلط صوته والنبوح أصوات الحى
قال الجوهري والنبوح ضجة الحى وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب

بأطيب من مقبلها إذا ما * دنا العيوق واكنتم النبوح

قوله إذا استنج الاقوام كذا
بالاصل والمشهور الاضياف
اه صححه

كذا بياض بالاصل وراجع
عبارة التهذيب اه صححه

والنُبُوح الجماعة الكثيرة من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل

ان العرارة والنُبُوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب

وهذا البيت اورده ابن سيده وغيره

ان العرارة والنُبُوح لدارم * والمستخف اخوهم الاثقالا

وقال ابن بري عن البيت الذي اورده الجوهري انه للطير ماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري

وصواب انشاده والنُبُوح لطبي وقبله

يا أيها الرجل المفاخر طيباً * أغربت نفسك أيما اغراب

قال وأما بيت الاخطل فهو ما اورده ابن سيده وبعده

المانعين الماء حتى يشربوا * عفواته ويقسموه سبحانه

مدح الاخطل بنى دارم بكثرة عددهم ووجههم الامور الثقال التي يعجز عن حملها ويروي

المستخف بالرفع والنصب فن نصبه عطفه على اسم ان واخوهم خبران والاثقال مفعول بالمستخف

تقديره ان المستخف الاثقال اخوهم ففصل بين الصلة والموصول بخبران للضرورة وقد يجوز

ان ينتصب باضمار فعل دل عليه المستخف تقديره ان الذي استخف الاثقال اخوهم ويجوز ان

يرتفع اخوهم بالمستخف والاثقال منصوبة به ويكون العائد على الالف واللام ضمير الذي

أضيف اليه الاخ ويكون الخبر محذوفاً تقديره ان الذي استخف اخوهم الاثقال هم خذف الخبر

لدلالة الكلام عليه وأما من رفع المستخف فانه رفعه بالعطف على موضع ان ويكون الكلام في

رفع الاخ من الوجهين المذكورين كالكلام فيمن نصب المستخف والنباح صدف بيض صغار وفي

التهديب مناقف يجاء بهامن مكة تجعل في القلائد والوشح ويدفع بها العين الواحدة تباحة

والنوايح موضع قال معن بن اوس

اذا هي حلت كربلاء فلعانها * فجوز العذيب دونها فالنوايح

(نخ) النخ العرق وقيل خروج العرق من الجلد والدم من النخ والنخ من الثرى وقال

الازهرى النخ خروج العرق من أصول الشعر وهو نخه الجلد نخ ينخ تتحاوتوحا الجوهري

النخ الرشع ومناخ العرق مخارج من الجلد وأنشد

جون كان العرق المنسوحا * لبسه القطران والمنسوحا

ونخه الحر وغيره ونخ النخ اذا رشح بالسم وذقري البعير نخ عرقا اذا سار في يوم صائف شديد

قوله نخ ينخ الخ كضرب

يضرب كما في القاموس اه

مصحه

الحرف قطر ذر ياه عرفا ونحت المزايدة تنح تنحا وتوحا وكذلك خروج العرق قال الرازي
* تنح ذفراها مثل الدرياق * والمنحة الاست والتوح صموغ الاشجار ولا يقال تنوع
والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهد في الشقشقة

رقشاء تنح اللغام المزيدا * دوم فيها رزها وأرعدا

والينح طائر أقرع الرأس يكون في الرمل الازهري روى أبو أيوب عن بعض العرب امتحت
الشيء وانتخته وانتزعت بمعنى واحد (نبح) النبح والنبح الطفر بالشيء وقد أُنبح وقد
نحجت حاجتي وأُنحجت وأُنحجت الك وأُنحجها الله تعالى أسعفني بادرا كهوا وأُنحج الرجل صار ذا
نبح فهو من نبح من قوم مناجح ومناجح وقد أُنحجت حاجته إذا قضيت له وفي خطبة عائشة رضي
الله عنها وأُنحج إذا كدبتم يقال نبح إذا أصاب طلبته ونحجت طلبته وأُنحجت وما أفلح فلان
ولا أُنحج وتنجت الحاجة واستنجحت إذا تجزتها ونحجت هي ونحج أمر فلان يسر وسهل فهو
ناج وقول أبي ذؤيب

فيهن أم الصبيهن التي تبلى * قلبي فليس لها ما عشت إنبحاح

أراد فليس لحبي لها وسعي فيها النبح ما عشت وسار فلان سيرا نبحيا أي وشيكا وسيرا نباح ونبحج
وشيك وكذلك المكان قال * يغبقهن قربا نبحيا * وقال لبيد

فخصينا فقرينا نباحا * موطننا نسال عنه ما فعل

ونحض نبحج مجد قال أبو خراش الهدلي

يقرب به النحض النبح لمابه * ومنه بدو تارة ومثيل

ورجل نبحج من نبح الحاجات قال أوس

نبحج جواد أخوما قط * نقاب يحدث بالغائب

ورأى نبحج صواب وفي حديث عمر مع المتسكهن يا جليح أمر نبحج رجل فصيح يقول لا إله إلا الله
ويقال للنائم إذا تابعت عليه رؤيا صدق تنابحت أحلامه قال ابن سيده وتناجحت عليه أحلامه
تتابع صدقها ويقال أُنبحج بك الباطل أي غلبك الباطل وكل شيء غلبك فقد أُنبحج بك وإذا غلبته
فقد أُنحجت به والنجاجة الصبر ويقال ما نفسي عنه بنجاجة أي بصابرة وقال ابن ميادة

وما هجر ليلى أن تكون تباعدت * عليك ولأن أحصرتك شعولي

ولأن تكون النفس عنها بنجاجة * بشي ولا

بيديل

قوله وقد نبحجت حاجتي
الخ نباحه منع كما في القاموس
والمصباح اه مصححه

قوله ومنه بدو تارة ومثيل
كذا بالأصل ولم يظهر لنا
معناه ولعله محرف عن * ومنه
نزوتارة ومثيل * فالنزوتوزن
الوثوب ومعناه والتبديل
كرحيم مصدر نال نثيلا إذا
مشى ونهض برأسه يحركه
الى فوق كما في القاموس
وغيره وحرره اه مصححه

كذا يياض بالأصل وحرره

وقد سَمَّوْا نَجِيحًا وَنَجِيحًا وَنَجِيحًا وَنَجِيحًا (نَجَح) النَّجِيحُ صَوْتُ يَرْتَدُّهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ وَقَدْ نَجَحَ بِنَجْحٍ
 نَجَحًا وَنَجَحَ إِذَا رَدَّ السَّائِلَ رَدًّا قَبِيحًا وَنَجَحَ نَجِيحًا اتَّبَعَ كَأَنَّهُ إِذَا سَأَلَ اعْتَمَلَ كَرَاهَةً لِّلْعَطَاءِ فَرَدَّ
 نَفْسَهُ لِذَلِكَ وَالتَّنَجُّحُ وَالتَّنَجُّحَةُ كَالنَّجِيحِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ السُّعَالِ الْاَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ التَّنَجُّحَةُ التَّنَجُّحُ
 وَهُوَ أَسهَلُ مِنَ السُّعَالِ وَهِيَ عِلَّةُ النَّجِيلِ وَأَنْشُدْ

يَكَادُ مِنَ النَّجْحَةِ وَأَح * يَجْحِي سَعَالَ الشَّرِقِ الْأَبْحِ

وَالنَّجْحَةُ أَيضًا صَوْتُ الْجَرِّعِ مِنَ الْحَلْقِ يُقَالُ مِنْهُ تَنَجَّحَ الرَّجُلُ عَنِ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ
 عَلَى ثِقَةٍ وَأَرَاهَا بِلِخَاءِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ النَّجْحَةُ أَنْ يَكْرُرَ قَوْلُ نَجَحَ مُسْتَرَوِّحًا كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ
 إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِنًا فَقَالَ كَهَاشْتَقُّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ مِنَ الْفِعْلِ فَقِيلَ كَهَكَهَ كَهَكَهَ فَاشْتَقُوا
 مِنَ الصَّوْتِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي فِي فَصْلِ وَغَبَ * كَرَّ النَّجِيحُ إِرْزَبَ * قَالَ الْأَنْخُ النَّجِيلُ
 الَّذِي إِذَا سَأَلَ تَنَجَّحَ (ندح) النَّدْحُ الْكَثْرَةُ وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ وَالنَّدْحُ مَا اتَّسَعَ
 مِنَ الْأَرْضِ تَقُولُ إِنَّكَ لِنِي نَدْحَةٌ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحَةٌ مِنْهُ وَاجْمَعُ أَنْدَاحًا وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ
 وَالْمَنْدُوحَةُ وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَطْوَحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا * إِذَا عَلَا دَوِيَّةَ الْمَنْدُوحَا

الدَّوِيَّةُ مَسْتَوًى أَحَدُ طَرَفَيْهِ يُتَاخَمُ الْحَفْرَ الْمَنْسُوبَ إِلَى أَبِي مُوسَى وَمَا صَاقَبَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَطَرَفُهُ
 الْآخِرُ يُتَاخَمُ فَلَوَاتٍ تَبْرَةٌ وَطَوِيْلٌ بَاعٌ وَأَمْوَاهَا غَيْرُهَا مَا وَقَالَ الْوَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ أَيُّ مَتَسَعٍ
 ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَنْدَاحٍ بَطْنُهُ أَيُّ اتَّسَعَ وَليْسَ هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ أَنْدَاحَ
 أَنْفَعِلُ وَتَرْكِيْبُهُ مِنْ دَوْحٍ وَانْمَا مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَقَّ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ
 وَتَنْدَحَتِ الْغَنَمُ فِي حَرِّ ابْضِهَا وَمَسَارِحِهَا وَانْتَدَحَتْ كِلَاهُمَا تَبَدَّدَتْ وَاتْتَشَرَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ
 الْبَطْنَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِي عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ وَمَنْدَحٌ أَيُّ سَعَةٍ وَأَنَّكَ لِنِي نُدْحَةٌ وَمَنْدُوحَةٌ مِنْ كَذَا أَيُّ سَعَةٍ
 بِعَنِي أَنَّ فِي التَّعْرِيضِ بِالْقَوْلِ مِنَ الْإِتْسَاعِ مَا يَغْنِي الرَّجُلَ عَنِ تَعَمُّدِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْجَلْحِجِ وَادِ
 نَادِحٌ أَيُّ وَاسِعٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّدْحُ بِالضَّمِّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَنَادِحُ الْمَفَاوِزُ وَالْمَنْدَحُ الْمَسْكَنُ
 الْوَاسِعُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لِمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكُذْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيُّ سَعَةٍ
 وَفُسْحَةٍ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ مَنْدُوحَةٌ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَظِمَ بَطْنُهُ وَاتَّسَعَ قَدَانْدَاحُ بَطْنُهُ
 وَأَنْدَحِي لَغْتَانُ فَارَادَ أَنَّ فِي الْمَعَارِيضِ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ الرَّجُلُ عَنِ الْإِضْطِرَارِ إِلَى الْكُذْبِ الْحَضُّ قَالَ
 الْاَزْهَرِيُّ أَصَابَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْمَنْدُوحَةِ أَنَّهُ بِعَنِي السَّعَةِ وَالْفُسْحَةِ وَغَلَطَ فِيمَا جَعَلَهُ مَشْتَقًّا

قوله وقد نَجَحَ بِنَجْحٍ الخ باب ضرب
 اذا كان لازما ومن باب قتل
 اذا كان متعديا كما هو
 القاعدة في المضاعف زاد
 في القاموس وشرحه
 (و) نَح (الجر ينحه بالضم)
 نَحَا (حشيه ونَحَحَه رده
 والنحاحة) كسحابة (الصبر)
 أنا أخشى أن يكون هذا
 مصحفا عن النجاحة بالجم
 وقد تقدم فاني لم أروا احدا
 ذكره (و) النحاحة (السحاة
 والنجل ضد والنحاحة
 الخلاء) اللثام قيل جمعها
 نَحَحَ كجعفر وقيل من الجوع
 التي لا واحد لها (وشحج
 نَحَجِ اتباع) قال شيخنا
 ودعوى الاتباع بناء على أن
 هذه المادة لم ترد بمعنى النج
 وأما على ما حكاه المصنف
 من ورود النحاحة بمعنى
 النجل فصوبوا أنه تو كيد
 بالمرادف (وما أنا بنحج النفس
 عن كذا كنفنف ما أنا بطيب
 النفس عنه) اه باختصار
 ونحج وننف بوزن جعفر
 كتبه صححه

وجمع النَّزْحُ أَنْزَاحٌ وَجَمَعَ النَّزُوحُ نَزُوحًا وَمَاءٌ لَا يَنْزِخُ وَلَا يَنْزَحُ أَي لَا يَنْفَدُ وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ نَزَحَتْ مِيَاهُ
 أَبَارِهِمْ وَالنَّزْحُ الْمَاءُ الْكَدْرُ وَقَدْ نَزَحَ بِفُلَانٍ إِذَا بَعُدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَمَنْ يَنْزِخْ بِهِ لِأَبْدِيَوْمًا * يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ
 وَأَنْتَ بِمَنْزَحٍ مِنْ كَذَا أَي بِبَعْدِ مَنْهٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرْتِي ابْنَهُ

فَأَنْتَ مِنَ الْعَوَائِلِ حِينَ تَرْتِي * وَمَنْ ذَمَّ الرِّجَالَ بِمَنْزَاحٍ

الْأَنَّهُ أَشْبَعُ قِطْحَةَ الزَّيِّ فَمَوْلِدَاتُ الْأَنْفِ (نسخ) اللَّيْثُ النَّسْخُ وَالنَّسَاحُ مَا تَحْمَاتُ عَنِ التَّمْرِ مِنْ
 قَشْرِهِ وَفُتَاتِ أَقْمَاعِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ وَالْمِنْسَاحُ شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ وَيُذْرَى بِهِ
 وَنِسَاحٌ وَادِبَالِيَامَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي النَّسْخِ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ
 مَحْفُوظًا الْجَوْهَرِيُّ نَسَخَ التُّرَابَ نَسْخًا أَذْرَاهُ وَنَسِخَ نَسْخًا طَمَعٌ وَنَسَاحٌ جَبَلٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ
 يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْرَاحِ * أَبْعَدُ مِنْ زَهْرَةٍ مِنْ نَسَاحٍ
 (نسخ) نَسَخَ الشَّارِبُ يَنْسَخُ نَسْخًا وَنَشُوْحًا وَنَشَّحَ إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ وَقِيلَ نَسَخَ شَرِبَ شُرْبًا
 قَلِيلًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَأَنْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ ضَرَائِرَهَا * وَقَدْ نَشَّحَنَ فَلَارِيٌّ وَلَا هِيمٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْظِرِي مَا زَادَ مِنْ مَالِي فَرَدِيهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ بَعْدِي
 فَإِنِّي كُنْتُ نَشَّحْتُهُ أَجْهَدِي أَي أَقَلَّتْ مِنَ الْإِخْتِمَانِ وَالنَّشْحُ الشَّرْبُ الْقَلِيلُ وَنَشَّحَ بِعَيْرِهِ سَقَاهُ مَاءً
 قَلِيلًا وَالْأَسْمُ النَّشُوحُ مِنْ قَوْلِكَ نَشَّحَ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ الْحَجْرَ
 * حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحًا * وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى النَّشُوحِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَقَالَ مَعْنَاهُ
 أَي أَدَخَلْتَ أَجْوَأَهَا شَرِبًا بِأَعْيَبَتِهِ فِيهِ وَقِيلَ النَّشُوحُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ
 أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ الْأَوَانِشُوحُ وَخَيْلِكُمْ نَشَّحًا أَي اسْقَوْهَا سَقِيًّا بَقِيًّا غَلَّتْهَا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا قَالَ
 الرَّاعِي يَذْكُرُ مَا وَرَدَهُ

نَشَّحَتْ بِهَا عَنَسًا تَجَانِي أَظْلَاهَا * عَنِ الْأَكْمِ الْأَمَا وَقْتَهَا السَّرَائِحُ

وَالنَّشْحُ الْعَرَقُ عَنِ كِرَاعٍ وَسِقَاءِ نَسَاحٍ رَسَاحٍ نَصَاحٍ (نصح) نَصَحَ الشَّيْءُ خَلَّصَ وَالنَّاصِحُ
 الْخَالِصُ مِنَ الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ فَقَدْ نَصَحَ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِي يَصِفُ رَجُلًا
 مَرَجَ عَسَلًا صَافِيًا بِمَا حَتَّى تَفْتَرِقَ فِيهِ

(٣) فَأَزَالَ مَقْرَطَهَا بِأَبْيَضٍ نَاصِحٍ * مِنْ مَاءِ الْهَابِ بَيْنَ النَّابِ

قوله وأنزح القوم الخ كذا
 بالأصل كك بعض نسخ
 القاموس وفي بعضها نزح
 بدون هـ مزة كانه عليه
 شارحه اه صححه

قوله ونساح واد الخ كسحاب
 وكتاب كافي القاموس
 وياقوت اه صححه

(٣) قوله فأزال مقرطها الخ
 كذا بالأصل هنا ومثله في
 شرح القاموس وأنشده
 في فرط فأزال ناصحها بأبيض
 مقرط وهو الملاقى لتفسيره
 بعداه اه صححه

وقال أبو عمرو والناصح الناصح في بيت ساعدة قال وقال النضر أراد أنه فترق به خالصه أو رديتها
 بأبيض مفرط أي بماء غدبر مملوء والنصح نقبض الغش مشتق منه نصحته وله نصحاً ونصيحة ونصاحة
 ونصاحة ونصاحية ونصحاً وهو باللام أفصح قال الله تعالى وأنصح لكم ويقال نصحت له نصيحتي
 نصوحاً أي أخلصت وصدقته والاسم النصيحة والنصح الناصح وقوم نصحاء وقال النابغة الذبياني
 نصحت بني عوف فلم يتقبلوا * رسولاً ولم تنجح لديهم وسائل
 ويقال انتصحت فلانا وهو ضد اعتششته ومنه قوله

أَلَا رَبُّ مَنْ تَغَشَّاهُ لَكَ نَاصِحٌ * وَمَنْ تَصَحَّحْ بِأَدْعِيكَ غَوَائِلُهُ

تغشاه تغشاه غاشاً لك وتصححه تصححه ناصحاً لك قال الجوهري وانتصح فلان أي قبل النصيحة
 يقال انتصحتني أنتي لك ناصح وأنشده ابن بري

تَقُولُ أَنْتَ صَحِيحِي أَنْتِي لَكَ نَاصِحٌ * وَمَا أَنَا أَنْ خَبَرْتُهَا بِأَمِينٍ

قال ابن بري هذا وهم منه لأن انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لأنه مطاوع نصحته فانتصح
 كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد فاما انتصته بمعنى اتخذته نصيحاً فهو متعد
 إلى مفعول فيكون قوله انتصحتني أنتي لك ناصح يعني اتخذني ناصحاً لك ومنه قولهم لأريد منك
 نصحاً ولا انتصاحاً أي لأريد منك أن تنصحتني ولأن اتخذني نصيحاً فهو نصيحاً وهو الفرق بين النصح
 والانتصاح والنصح مصدر نصحت والانتصاح مصدر انتصت أي اتخذته نصيحاً ومصدر انتصت
 أيضاً أي قبلت النصيحة فقد صار الانتصاح معنيين وفي الحديث إن الدين النصيحة لله ولرسوله
 ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم قال ابن الأثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير
 للمنصوح له فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها وأصل النصح
 الخلوص ومعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته والنصيحة
 لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالاته والانقياد لما
 أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة أن بطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاوروا ونصيحة عامة
 المسلمين إرشادهم إلى المصالح وفي شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الأئمة أن بطيعهم
 في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاوروا فأى فائدة في تقييد ذلك بقوله بطيعهم في الحق مع
 إطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم إذا جاوروا وإذا منعهم الخروج إذا جاوروا لزم أن بطيعهم في غير
 الحق وتصح أي تشبه بالنصحاء واستصحبه عدده نصيحاً ورجل ناصح الجيب نقي الصدور ناصح

القلب لا غش فيه كقوالهم طاهر الثوب وكلمه على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هذبانني * ناصح الجيب يازل للثواب

وقوم نصح ونصاح والتنصح كثرة النصح ومنه قول أكرم بن صيفي أياكم وكثرة التنصح فانه يورث التوبة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي أن لا يرجع العبد الى ما تاب عنه قال الله عز وجل توبه نصوحا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذ كر عن عاصم نصوحا بضم النون وقال الفراء كان الذين قرؤا نصوحا أرادوا المصدر مثل القعود والذين قرؤا نصوحا جعلوه من صفة التوبة والمعنى أن يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود اليه أبدا وفي حديث أبي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعل من أنبىة المبالغة يقع على الذكر والاثني فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة وسئل أبو عمرو عن نصوحا فقال لأعرفه قال الفراء وقال المنفل بات عزوبا وعزوبا وعروسا وعروسا وقال أبو اسحق توبه نصوحا بالغة في النصح ومن قرأ نصوحا فعناه ينصحون فيها نصوحا وقال أبو يزيد نصحتهم أي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة والنصاح السالك يخاطبه وقال الليث النصيحة السلوك التي يخاطبها وتصغيرها نصيحة وقيص منصوح أي مخيط ويقال للابرة المنصحة فاذا غلظت فهي الشعرية والنصح مصدر قولك نصحت الثوب اذا خبطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رقا ونصح الثوب والقميص ينصحه نصحا وتنصحه خاطه ورجل ناصح وناصح ونصاح خائط والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحا والجمع نصوح ونصاح الكسرة في الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتأنيث الجميع والمنصحة الخيطة والمنصح الخيط وفي توبه مستصح لم يصلحه أي موضع اصلاح وخطا كما يقال ان فيه مترقعا

قال ابن مقبل

ويرعد إرعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرخ المنصوح

وقال أبو عمرو المنصوح الخيط وأنشدت ابن مقبل وأرض منصوحة متصلة بالغيث كما ينصح الثوب حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة النبات بعضها ببعض كان تلك الجوب التي بين اشخاص النبات خيط حتى اتصل بعضها ببعض قال النضر نصح الغيث البلاد نصحا اذا اتصل بنبها فلم يكن فيه فضاء ولا خلل وقال غيره نصح

الغيثُ البلاد ونضرها بمعنى واحد وقال أبو زيد الأرض المنصوحة هي الجؤدة نضحت نضحا ونضح الرجل الرى نضحا إذا شرب حتى يروى وكذلك نضحت الأبل الشرب تنضح نضوحا صدقته وأنضحتهم أنا وأرويتها قال

هذامقاهي لك حتى تنضحني * ربا وتجتازي بلاط الأبطح

ويروى حتى تنضحني بالضاد المعجمة وليس بالعالى البلاط القاع وأنضح الأبل أروها والنصاحات الجلود قال الأعشى يصف شربا

فترى القوم تشاوى كلهم * مثلما مدت نصاحات الربح

قال الأزهرى أراد بالربح الربح في قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذى يسمى بالفارسية زانغ وقال المؤرج النصاحات حبال يجعل لها حلق وتنصب للقروء إذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيجعل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعله في حبل منها والقروء تنظر اليه من فوق الجبل ثم يتنحى الحابل فتنزلق القروء فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر اليها من حيث لا تراه ثم ينزل اليها فيأخذ ما نشب في الحبال قال وهو قول الأعشى * مثلما مدت نصاحات الربح * قال والرُّبْحُ القروء وأصلها الرُّبَاحُ وشيبة بن نصاح رجل من القراء والنضحاء ومنضح موضعان قال ساعدة بن جؤية

لهن بمابين الأصاعى ومنضح * تعا وكما عجم الحبيج المبلد

قوله قال ساعدة بن جؤية

لهن الخ قبلة

ولو أنه إذ كان ما حتم واقعا

بجانب من يخفى ومن يتوَدَدُ

والأصاعى بالصاد المهملة

والغين المعجمة. وضع كما

أنشده ياقوت في مادته اه

مصححه

قوله نضح عليه الماء ينضحه

الخ باب ضرب ومنع وكذلك

نضح بالخاء المعجمة كما في

المصباح اه

(٢) قوله اعتماد فوطى

هو هكذا مع البياض في

الأصل ولعل أصل الكلام

من غير اعتماد كالووطى الخ

وحرأصله اه مصححه

(نضح) النضح الرش نضح عليه الماء ينضحه نضحا إذا ضرب به بشى فأصابه منه رشاش ونضح

عليه الماء ارتش وفي حديث قتادة النضح من النضح يرد من أصابه نضح من البول وهو الشئ

اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يصيبه من البول

رشاش كرؤس الأبر وقال الأصمعي نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا وقال ابن

الأعرابي النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضخته بيدك معتمدا والناقة تنضح بيولها والنضح

ما كان على غير اعتماد وقيل هما الغتان بمعنى واحد وكاه رش والقربة تنضح من غير اعتماد (٢)

فوطى على ما فنضح عليه وهو لا يريد ذلك ومنه نضح البول في حديث إبراهيم أنه لم يكن يرى

بنضح البول بأسا وحكى الأزهرى عن الليث النضح كالنضح ربما اتفقوا وربما اختلفوا ويقولون

النضح ما بقى له أثر كقولك على ثوبه نضح دم والعين تنضح بالماء نضحا إذا رأيتها تفور وكذلك

تنضح العين وقال أبو زيد يقال نضح عليه الماء ينضح فهو ناضح وفي الحديث ينضح البحر ساحله

وقال الاصمعي لا يقال من الخاء فَعَلَتْ انما يقال أصابه نَضْحٌ من كذا وقال أبو الهيثم ثم قول أبي زيد أصح والقرآن يدل عليه قال الله تعالى فيهما عينا نَضَّاحَتَانِ فهذا يشهد به يقال نَضَحَ عليه الماء لان العين النَضَّاحَةُ هي الفَعَالَةُ ولا يقال لها نَضَّاحَةٌ حتى تكون ناضحة قال ابن الفرج سمعت جماعة من قيس يقولون النَضْحُ والنَضْحُ واحد وقال أبو زيد نَضَّحْتُهُ ونَضَّحْتُهُ بمعنى واحد قال وسمعت الغنوي يقول النَضْحُ والنَضْحُ وهو فيما بان أثره ومارق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي النَضْحُ الذي ليس بينه فُرْجٌ والنَضْحُ أرق منه وقال أبو ليلى النَضْحُ والنَضْحُ مارق ونَحْنُ بمعنى واحد ونَضَحَ البيتَ يَنْضِحه بالكسر نَضْحًا رَشَهُ وقيل رَشَهُ رَشًا خفيفًا وانْتَضَحَ عليهم الماء أي تَرَشَّشَ وفي الحديث المدينة كالكبريت تنفي خبثها وتَنْضَحُ طيمها روى بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النَضْحِ وهو رش الماء وهو مذكور في بضع ونَضَحَ الماء العطشَ يَنْضِحه رَشَهُ فذهب به أو كما يذهب به ونَضَحَ الماء المالَ يَنْضِحه ذهب بعطشه أو قارب ذلك والنَضْحُ بفتح الضاد والنَضْحُ الحوض لانه يَنْضَحُ العطش أي يَبُلُّه وقيل هما الحوض الصغير والجمع أنضاح ونَضْحٌ وقال الليث النَضْحُ من الحياض ما قرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيمًا

وقال الاعشى فَعَدُّوا عليهم بكرة الور * دِكَا تورد النَضْحُ الهَيَامَا

قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه يَنْضَحُ عطش الأبل أي يَبُلُّه قال أبو عبيد وقال أبو عمرو نَضَّحْتُ الرِّيَّ بالضاد وقال الاصمعي فان شرب حتى يروي قال نَضَّحْتُ بالصاد نَضْحًا ونَضَّحْتُ به ونَضَّحْتُ قال والنَضْحُ والنَضْحُ واحد وهو أن يشرب دون الرِّيِّ والنَضْحُ سقى الزرع وغيره بالسانية ونَضَّحَ زرعه سقاها بالدلو والناضح البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقي عليه الماء والاني بالهاء ناضحة وسانية وفي الحديث ماسق من الزرع نَضْحًا فقيهه نصف العشر يريد ماسق بالدلاء والغروب والسواني ولم يَسْقَ فَتَحًا والنواضح من الأبل التي يستقي عليها واحدًا ناضحًا ومنه الحديث أتاه رجل فقال ان ناضح بن فلان قد أبدع عليهم وفي حديث معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كأنه يقرعهم بذلك لانهم كانوا أهل حرب وزرع وسقى وقد تكررت كره في الحديث منردا ومجموعا والنضاح الذي يَنْضَحُ على البعير أي يسوق السانية ويسقى نخلا قال أبو ذؤيب هَبَطْنَ بطن رهاط واعتصبن كما * يَسْقِي الجذوع خلال الدور نَضْحًا

وهذه نخل تَنْضَحُ أي تُسْقَى ويقال فلان يَسْقِي بالنضح وهو مصدر والنضحات الشئ اليسير المتفرق من المطر قال شمر وقد قالوا في نَضْحِ المطر بالحاء والخاء والناضح المطر وقد نَضَّحْنَا السماء والنضح

أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَحَلَّبُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ
وَأَنْشُدُ * يَنْضَحُنْ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ * وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا أَقْضَى بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
وَالنَّضِيجُ وَالنَّضِاحُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبَّ * وَالنُّضُوحُ الْوَجُورُ فِي أَيِّ
الْفَهْمِ كَانَ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا وَانْتَضَحَتْ فَارْتَبَتْ بِالدمْعِ وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ وَالنَّضْحُ يَدْعُوهُ
الهِمْلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمَلَى الْعَيْنُ دَمْعًا تَنْضَحُ هَمْلَانًا لَا يَنْقَطِعُ وَنَضَحَتْ الْحَيَاةُ وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ إِذَا
كَانَتْ رَقِيقَةً فَجَرِحَ الْمَاءُ مِنَ الْخَرْفِ وَرَشَّحَتْ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صَخُورِهِ
وَمِنْ أَدَةِ نُّضُوحٍ تَنْضَحُ الْمَاءُ وَنَضَحَتْ ذِفْرِي الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صَبَابَةٌ * نَضَحَتْ مَغَابِنُهُ نَضْحَانَا

قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَحَتْ وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ نَضْحًا شَيْءًا مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خَلَالٍ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَهُوَ
أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْضَحُ بِهِ مَذَا كَبِيرَهُ وَمُوْتَرَزَهُ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الْوُضُوءِ لِيَنْفِيَ بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسُ
وَفِي خَيْرٍ آخَرَ انْتِضَاحُ الْمَاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسَأَلُ عَنْ نَضْحِ الْوُضُوءِ هُوَ
بِالتَّحْرِيكِ مَا يَتَرَسَّشُ مِنْهُ عِنْدَ التَّوَضُّؤِ كَالنَّشْرِ وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى نَفْسِهِ أَصَابَهُ مَاءَهُ وَكَذَلِكَ نَضَحَ
بِالغَبَارِ وَنَضَحَ الْجِلَّةُ يَنْضَحُهَا نَضْحًا رَشْمًا بِالْمَاءِ لِتَلَازِمَ تَرَاهَا وَيَلْزِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَضَحَ الْجِلَّةُ أَيضًا
تَرْمَاهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالغُبَارِ عَلَى * نَفْسِهِ نَضْحَ الْعَمِيدَةِ الْجِلَّةِ

يُفْسِرُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ وَنَضَحَ الرَّيُّ نَضْحًا تَرَبُّدُونَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرَوِيَ فَهُوَ
مِنَ الْإِضْدَادِ وَقَالَ شَمْرِيُّ يُقَالُ نَضَحْتُ الْأَدِيمَ بِلَالَتِهِ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ قَالَ الْكَمِيتُ
نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوَدِيِّنِ وَبَيْنَكُمْ * بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ تَبَدَّلُ

نَضَحْتُ أَيَّ وَصَلْتُ وَالنُّضُوحُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ وَالنَّضْحُ مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا
كَلِمَاءُ وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْضَحَةٌ وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخَلْقِ وَالغَمَالِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَحْرَامِ ثُمَّ أَصْبَحَ مَحْرَمًا يَنْضَحُ طَيْبًا أَيْ يَفُوحُ النُّضُوحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ
وَأَصْلُ النَّضْحِ الرَّشْحُ فَشَبَّهَ بِهِ كَثْرَةُ مَا يَفُوحُ مِنْ طَيْبِهِ بِالرَّشْحِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَجْدِ فَاطِمَةَ وَقَدْ
نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنُضُوحِ أَيِّ طَيْبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحَجِّ وَأَرْضٌ مِنْضَحَةٌ وَاسْمَةٌ وَنَضَحَتْ الْغَنَمُ شَبَعَتْ
وَنَضَحْنَا هُمْ بِالْبَيْتِ نَضْحًا مِثْلَهُمْ وَرَشَّحْنَا هُمْ وَنَضَحْنَا هُمْ نَضْحًا وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوا هَافِيَهُمْ وَفِي

قوله وأرض منضحة الحج
كذا بالأصل بغير ضبط
وحرره اه صححه

حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل ويقال انضح عن الخيل اي ارمهم وفي الحديث انه قال للرماة يوم احد انضحوا عن الخيل لانوثى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب ونضح عنه ذب ودفع ونضح الرجل رده عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن فلان اي يذب عنه ويدفع ورأيه ينضح مما عرف به اي ينتنى ويتنصل منه وقال شجاع نضح عن الرجل ونضح عنه وذب بمعنى واحد ويقال هو ينضح عن قومه وينافع عنهم اي يذب عنهم وأنشد * ولو بلا في محفل نضاجي * اي ذبي ونضحى عنه وقوس نضوح شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وأنشد لأبي النجم * أنحى شمالاً همزى نضوحاً * اي مد شماله في القوس همزى يعني القوس أنها شديدة والنضوح من أسماء القوس كما تنضح بالنبل والنضاحه الآلة التي تسوي من الحماس أو الصفر للنقط وزرقه ابن الاعراب المنضحة والمنضحة الزرقة قال الازهرى وهى عند عوام الناس النضاحه ومعناها واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعاً السلمي يقول أمضحت عرضي وأنضحته اذا أفسدته وقال خليفة أنضحته اذا أنهبته الناس وأنضح من الامر أظهر البراءة منه والرجل يرحى أو يقرف بهتمة فيمنضح منه اي يظهر التبرى منه واذا ابتدأ الدقيق في حب السنبل وهو رطب فقد نضح وأنضح لغتان قال ابن سيده وأنضح الدقيق بدأ في حب السنبل وهو رطب ونضح الغضاضها تفطر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر قال أبو طالب بن عبد المطلب

بورك الممت الغريب كباو * رك نضح الرمان والزيتون

فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر فلا أدري أراه للعرب أم هو أقدم في مع نضح الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كل مرض والشغل والعقل قالوا أمراض وأشغال وعقول ونضح الزرع غلظت جنته (نطح) النطح للكباش ونحوها نطحه ينطحه وينطحه نطحا وكباش نطاح وقد انطع الكباشان ونطاحا وينطاس من ذلك نطاحت الامواج والسيول والرجال في الحرب وأنشد * الليل داج والكباش تنطح * وكباش نطج من كباش نطحي ونطاح الاخيرة عن اللحياني ونعجة نطج ونطيحة من نجاج نطحي ونطاح وفي التنزيل والمردية والنطيحة يعني ما تناطح فوات الازهرى وأما النطيحة في سورة المائدة فهي الشاة المنطوحة تموت فلا يحل أكلها واودخلت الهاء فيها لانها جعلت اسمها لانعتا قال الجوهري انما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك القريسة والأكيلة والرئيسة لانه ليس هو على نطحتا فهي

قوله الزرقة كذا بضبط
الاصل بفتح الزاي وضبطت
في القاموس شكلا بضمها
ولم يعرض المؤلف ولا المجد
ولا الصحاح ولا المصباح لهما
في مادة زرق ولعل الظاهر
ما هنا لانهم عبروا عنها
بالنفاطة والنضاحه
وكلاهما بفتح النون وحرر

اه صححه

قوله نطحه ينطحه بابيه ضرب
ومنع كما في القاموس اه
صححه

منطوحة وانما هو الشيء في نفسه مما ينطح والشيء مما يفرس ومما يؤكل وقولهم ماله ناطح ولا
خابط فالناطق الكبش والتيس والعنز والخابط البعير وما نطحت فيه جئاء ذات قرن يقال ذلك
فمن ذهب هدر عن ابن الاعرابي ابن سيده والنطح والناطق ما يستقبلك ويأتيك من أمامك
من الطير والطباء والوحش وغيرها مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل نطح مشوم قال أبو ذؤيب

فأمكنه مما يريدو بعضهم * شقي لدى خيراتهم نطح

وفرس نطح اذا طالت غرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشام به وقييل النطح من الخيل
الذي وسط جهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر
الخيول وكل ذلك شوم الازهرى قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي وسط الجبهة
قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطح قال وتكره دائرتا النطح وقال الجوهري دائرة اللطاة
ليست تكره ويقال للشراطين النطح والناطق وهما اقربا الخيل ابن سيده النطح نجم من منازل
القمر يتشام به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير
الف ولام كقولك نطح والنطح وغفرو الغفر الجوهري ونواطح الدهر شدائده ويقال أصابه ناطح
أي أمر شديد ومشقة قال الراعي * وقدمته منا ومنهن ناطح * وفي الحديث فارس نطحة أو
نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا قال أبو بكر معناه فارس تقاوت المسلمين مرة أو مرتين وقييل معناه
فارس نطح مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويحول أمرها فخذف تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر
رأيتني بجبلها فصدت مخافة * وفي الجبل روعاء الفؤاد فروق

اراد رأيتني أقبلت بجبلها فخذف الفعل وفي الحديث لا ينطح فيها عزان أي لا يلتقي فيها الثمان
ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العتود وهو إشارة الى قضية مخصوصة
لا يجري فيها خلف وزاع (نطح) الازهرى خاصة حكى عن الليث أنطح السنبل اذا رأيت
الدقيق في حبه قال الازهرى الذي حفظناه وسمعناه من الثقات نطح السنبل وأنطح بالضاد قال
والظاهر هذا المعنى تصحيف الآن يكون محفوظا عن العرب فيكون لغة من لغاتهم كما قالوا ابصر
المرأة لبظريها (نطح) نطح الطيب ينطح نطحا ونطوحا أريج وفاح وقييل النطح دفعه الريح طيبة
كانت أو خبيثة وله نطح طيبة ونطح خبيثة وفي الصحاح وله نطح طيبة ونطح الريح هبت وفي
الحديث ان لربكم في أيام دهركم نطحات الأفتعروض والها وفي حديث آخر تعرضوا للنطحات رحمة الله
وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب

ولامتحير بات عليه * يبلقعة شامية نفوح

ونفخت الدابة تنفخ تنفخا وهي نفوح رحت برجلها ورمت بجذرها ودفعت وقيل التنفح بالرجل
الواحدة والرمح بالرجلين معا الجوهرى نفخت الناقة ضربت برجلها وفي حديث شريح أنه أبطل
التنفح أراد تنفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا وقوس نفوح شديدة الدفع
والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم التهذيب ويقال للقوس النفيجة وهي

المنفجة ابن السكيت النفيجة للقوس وهي شطيبة من نبع وقال مليح الهذلي

أناخو أمعيدات الوجيف كأنها * نفائح نبع لم تر بع ذوابل

والنفائح القسي واحدهم نفيجة ونفحة بشي أي أعطا ونفحه بالمال نفعا أعطاه وفي الحديث
المكثرون هم المقلون الأمن نفح فيه عينه وشماله أي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي
ومنه حديث أسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقي وأنضحي وأنفحي ولا تحصي فيحصى
الله عليك ولا يزال لغلان من المعروف نفحات أي دفعات قال الشاعر

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتني نفحة طابت لها العرب

أي طابت لها النفس قال ابن بري هذا البيت للرماح بن ميادة واسم أبيه أبرد المري وميادة اسم
أمه ومدح به هذا البيت الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقوله

إلى الوليد أبي العباس ما علمت * ودون المعط من تبان والكتب

الكتب جمع كتيب والعرب جمع عربية وهي النفس والمعط اسم موضع وكذلك تبان قال ابن بري
وقول الجوهرى طابت لها العرب أي طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه ان يقول طابت لها
النفوس إلا أن يجعل النفس جنسا لا يخص واحدا بعينه ويروي البيت

* لما أتيتك من نجد دوسا كنه * الصحاح ونفحة من العذاب قطعة منه ابن سيده ونفحة
العذاب دفعة منه وقال الزجاج النفح كاللنح إلا أن النفح أعظم تأثيرا من اللنح ابن الأعرابي اللنح
لكل حار والنفح لكل بارد وأنشد أبو العالمة

ما أنت يا بغداد الأسح * إذا يهب مطرا ونفح * وان جفقت فتراب برح

والنفحة ما أصابك من دفعة البرد الجوهرى ما كان من الرياح نفح فهو برد وما كان نفح فهو حر

وقول أبي ذؤيب ولا متحير بات عليه * يبلقعة عيانية نفوح

يعنى الجنوب تنفحه ببردها قال ابن بري متحير يريد ماء كثيرا قد تحير لكثرة ولا منقذ له يصف

قوله والمعط اسم موضع الخ
أما تبان بضم المثناة وتخفيف
الموحدة فنوضع كما قال ونص
عليه المجدو ياقوت وأما المعط
فلم نر فيما بيدنا من الكتب أنه
اسم موضع بل هو ما جمع
معط أو معطاء مال معط
وأرضون معط لانبات فيهما
كما نص عليه المجدو وغيره
والمعنى في البيت صحيح على
ذلك فتأمل أه صححه

طيب فم محبوبته وشبهه بنخمر فزجت بماء وبعده

بأطيب من مقلها اذا ما * ذنا العيوق واكتتم النبوح

قال والنبوح ضجة الحى وأصوات الكلاب الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل
ولئن مستهم نفعهم من عذاب ربك يقال أصابتنا نفعة من الصبا أى راحة وطيب لا غم فيه
وأصابتنا نفعة من سموم أى حر وغم وكرب وأنشد في طيب الصبا

* اذا نفعت من عن يمين المشارق * ونفع الطيب اذا فاح ريحه وقال جران العوديد كرامرأته
لقد عالجتني بالقميح وثوبها * جديد ومن أردانها المسك ينفع

أى يفوح طيبه فجعل النفع مرة أشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مستهم نفعهم من عذاب
ربك وجعله مرة ريح مسك قال الاصمعي ما كان من الريح سمو ما فله نفع باللام وما كان باردا فله
نفع رواه أبو عبيد عنه وطعنة نفاحة دقاعة بالدم وقد نفعته به التهذيب طعنة نفوح ينفع
دمها سريعا وفي الحديث أول نفعة من دم الشهيد قال خالد بن جندبة نفعة الدم أول فورة تفور
منه ودفعة قال الراعي

يرجو سجا الأمان المعروف ينفعها * لسائله فلا من ولا حسد

أبو زيد من الضروع النفوح وهى التى لا تحبس ابنها والنفوح من النوق التى يخرج ابنها من غير
حلب ونفع العرق ينفع نفاحا اذا ناز منه الدم التهذيب ابن الاعرابى النفع الذب عن الرجل يقال
هو نافع عن فلان قال وقال غيره هو نافع وناخت عن فلان خاصمت عنه وناخت وهم كخوهم
وفي الحديث ان جبريل مع حسان ما نافع عنى أى دافع والمنافخة والمدافعة والمضاربة
ونفخت الرجل بالسيف تناولته به يريد بمنافخته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفي
حديث على رضى الله عنه فى صقين ناخوا بالنظباء أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد
المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه ونفع الريح
هو وبها ونفحه بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رأيت كأنه وضع فى يدي سوران من
ذهب فأوحى الى أن أنفخهما أى أرمهما وألتهما كما تنفخ الشئ اذا دفعته عنك قال ابن الاثير
وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفعت الشئ اذا رميته ونفخت الدابة برجلها التهذيب والله
تعالى هو النفاخ المنعم على عباده قال الازهرى لم أسمع النفاخ فى صفات الله عز وجل التى جاءت فى
القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفّاح فعناه الكثير العطايا والنفّاح والنفّاح الاخيرة
 عن كراع والمنفّح والمعن كفه الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال
 ابن الاعرابي النفّح الذي يجيء اجنبيا فيدخل بين القوم ويسمّل بينهم ويصلح امرهم قال الازهرى
 هكذا جاء عن ابن الاعرابي في هذا الموضع النفّح بالحاء وقال في موضع آخر النفّح بالجيم الذي
 يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هـ ذاقول ثعلب ونفّح جتته رجلاها والانفحة بكسر
 الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمال أو الجدى مالم يأكل فاذا أكل فهو كرش وكذلك المنفحة
 بكسر الميم قال الراجز

كم قدأ كأت كيدا وإنفحه * ثم ادخرت ألبه مشرحة

الازهرى عن الليث الانفحة لا تكون الا لذي كرش وهو شئ يستخرج من بطن ذبه أصفر يعصر
 في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبين ابن السكيت هي انفحة الجدى وإنفحته وهي اللغة الجيدة
 ولم يذكرها الجوهري بالتشديد ولا تقول انفحة قال وحضرتني أعرابي ان فصيحان من بني كلاب
 فقال أحدهما لا أقول الا انفحة وقال الآخر لا أقول الا منفحة ثم افرقا على أن يسألا
 عنهما أشياخ بني كلاب فانفقت جماعة على قولنا وجاءة على قولنا فهما الغتان قال
 ابن الاعرابي ويقال منفحة وبنفحة قال أبو الهيثم الجفر من أولاد الضان والمعز ما قد استكرش
 وفطم بعد خمسين يوما من الولادة وشهرين أي صارت انفحته كرشا حين رعى النبت وانما تكون
 انفحة مادامت ترضع ابن سيده وإنفحة الجدى وإنفحته وإنفحته ومنفحته شئ يخرج من بطنه
 أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبين والجمع أنافح قال الشماخ

وانا لمن قوم على أن ذمتم * اذا أولموا لم يلموا بالانافح

وجاءت الابل كأنها الانفحة اذا بانعوا في امتلائها وارثوا احكاها ابن الاعرابي ونفّاح المرأة
 زوجها يمانية عن كراع (نقح) المنقح وفي التهذيب النقح تشديدك عن العصا البها حتى
 تخلص وتنقح الجذع تشديه وكل ما نحت عنه شئ فقد نقحته قال ذو الرمة
 من مجحفات زمن مرید * نقحن جسمي عن نضار العود
 ونقح الشئ قشره عن ابن الاعرابي وأنشد لعلي بن دبير

اليد أشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نقح الجمادلا

يقول نقحوا جمائل سيوفهم أي قشروها فباعوها الشدة زمانهم ابن الاعرابي أنقح الرجل اذا

قاع حليمة سيفه في الجذب والنقر وأنقح شعره إذا نقحه وحككه ونقح النخل أصلحه وقشره وتنقح
الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقح لحم الناقة أي قل ونقح الكلام فتنسه وأحسن
النظر فيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن أبي عمرو
ابن العلاء أنه قال في مثل استغنت السلاءة عن التنقيج وذلك أن العصا انما تنقح لتملس وتخلق
والسلاءة شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت تقشر منها خشنت يضرب مثلا
لمن يريد بجويدشي هو في غاية الجودة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم قال أبو جزة السعدي
طورا وطورا يجوب العقر من نقح * كالسندأ بكاده هيم هرا كيل

أراد بها البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسند ثياب بيض وأبكاد الرمل
أوساطه والهرا كيل الضخام من كئبانه وفي حديث الأسلمي أنه لنقح أي عالم مجرب يقال نقح العظم
إذا استخراج مخه ونقح الكلام إذا هذبته وأحسن أوصافه ورجل منقح أصابته البلايا عن اللحياني
وقال بعضهم هو مشفق من ذلك ونقح العظم ينقحه نقحا وانتقحه استخراج مخه والحاء لغة وكانه
بالحاء استخراج المخ واستئصاله وكانه بالحاء تخليصه والنقح سحاب أبيض صيفي قال العجيري
السولي نقح بواسق يجتلي أوساطها * برق خلال تهلل ورباب

(نكح) نكح فلان امرأة ينكحها نكاحا إذا تزوجها ونكحها ينكحها بأضعها أيضا وكذلك
دجها ونكحها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة نسرهما * عليك حرام فانكحن أو تأبدا

الازهرى وقوله عز وجل الزانى لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك
تأويله لا يتزوج الزانى الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا زان وقد قال قوم معنى النكاح
ههنا الوطء فالمعنى عندهم الزانى لا يوطأ الا زانية والزانية لا يوطؤها الا زان قال وهذا القول يبعد
لانه لا يعرف شئ من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الاعلى معنى التزويج قال الله تعالى وأنكحوا
الآياتى منكم فهـذا تزويج لاشك فيه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات فأعلم ان
عقد التزويج يسمى النكاح وأكثر التفسير أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقراء بالمدينة
وكان بها بغايا زينوا يأخذن الاجرة فأرادوا التزويج بهن وعولهن فأنزل الله عز وجل تحريم
ذلك قال الازهرى أصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطء
المباح الجوهرى النكاح الوطء وقد يكون العقد تقول نكحتها ونكحت هي أى تزوجت وهي

قوله نكح فلان الخ بابها منع
وضرب كما في القاموس اه
مصححه

نا كح في بني فلان أي ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب في الذباب نكحها ينكحها نكحاً ونكاحاً وليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل منه حاء الا ينكح وينطح ويمخ وينضح وينبح ويربح ويأفخ ويأزح ويملح ويرجل نكحة ونكح كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية أنه استب نكح طليقة أي كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولا يكن هكذا روى وفعلة من أبنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء وأنكحه المرأة تزوجه إياها وأنكحها زوجها والاسم النكح والنكح وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحي خطباً فيقوم في ناديتهم فيقول خطب أي جئت خطباً فيقال له نكح أي قد أنكحناك إياها ويقال نكح الأنا نكحاً هنا ليوازن خطباً وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي قولهم خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة كان يأتيها الرجل فيقول خطب فتقول هي نكح حتى قالوا أسرع من نكاح أم خارجة قال الجوهري النكح والنكح اغتسان وهي كلمة كانت العرب تزوج بها ونكحها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني قال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الأرض اذا اعتد عليها ونكح النعاس عينه ونالك المطر الأرض ونالك النعاس عينه اذا غلب عليها وامرأة ناكح بغيرها اذا تزوج قال أحاطت بخطاب الأباي وطلقت * غداة غد منهن من كان ناكحاً وقد جاء في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرمح

ومثلنا ناحت عليه النساء * من بين بكر الى ناكحه

ويقويه قول الآخر

لصلصلة اللجام برأس طرف * أحب الى من أن تنكحيني

وفي حديث قبيلة انطلقت الى أخت لي ناكح في بني شيبان أي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الأثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما أنت بنا كح حتى تنقضي العدة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكى الفارسي استنكحها كنكحها وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالجر عنوة * أباجبروا استنكحوا وأم جابر

(نوح) النوح مصدر ناح ينوح نوحاً ويقال نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناحة والمناحة

قوله وليس في الكلام فعل يفعل الح الحصر اضافي والا فقد فاته ينح وينزح ويصح ويجنح ويأفخ اه صححه

الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناخة ويجمع على الأنواح قال لبيد * قَوْمَاتُنُوْحَانِ مَعَ الْأَنْوَاْحِ * ونساء نُوْحٍ وَأَنْوَاْحٍ وَنُوْحٍ وَنَوَائِحٍ وَنَائِحَاتٍ ويقال كافي مناخة فلان وناحت المرأة تنوح نُوْحًا وَنَوَائِحًا وَنَائِحَةً وَنَائِحَةٌ وَنَائِحَةٌ عَلَيْهِ وَالْمَنَاخَةُ وَالنَّوْحُ النَّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ لِلْحُزْنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَهِنَّ عَكُوفٌ كَنُوْحِ الْكُرَيْمِ * قَدْ شَفَّأَ بِكَادِهِنَّ الْهُوَى

وقوله أنشده ثعلب

أَلَا هَلَّاكَ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ * بَجَنْبِ عُنَيْزَةِ الْبَقْرِ الْهُجُودُ

سَمِعْنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرْنَ نُوْحًا * قِيَامًا مَا يَحْمِلُ لَهْنَ عُوْدُ

صير البقر نُوْحًا على الاستعارة وجمع النوح أنواح قال لبيد

كَانَ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ * وَأَنْوَاْحًا عَلِيهِنَّ الْمَاكِي

وَنُوْحُ الْجَمَامَةِ مَا تُبْدِيهِمْ مِنْ سَجْعِهَا عَلَى شَكْلِ النَّوْحِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ كَاتِهِ * نُسَيْبَةَ مَا دَامَ الْجَمَامُ يَنْوُحُ

وجمامة نائحة ونواحة واستنحاح الرجل كتحاح واستنحاح الرجل بكى حتى استبكى غيره وقول أوس

وَمَا أَنَا مِنْ يَسْتَنْجٍ بِشَجْوِهِ * يَمُدُّهُ غَرًّا بِأَجْرٍ وَرُوحًا دَوْلِ

معناه لست أَرْضَى أَنْ أَدْفَعَ عَنْ حَقِّي وَأَمْنَعُ حَتَّى أُحْوِجَ إِلَى أَنْ أَشْكُوَ فَأَسْتَعِينُ بِغَيْرِي وَقَدْ فَسَّرَ

عَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ يَسْتَنْجٍ عَنِ يَنْوُحٍ وَاسْتِنَاحِ الذَّنْبِ عَوَى فَأَدْنَتْ لَهُ الذَّنْبُ أَنْشَدَ

ابن الأعرابي * مُقْلَقَةٌ لِلْمُسْتَنْجِ الْعَسَّاسُ * يَعْنِي الذَّنْبُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَالنَّسَاوُحُ النَّقَابِلُ

وَمِنْهُ تَنَاوُحُ الْجَبَلَيْنِ وَتَنَاوُحُ الرِّيحِ وَمِنْهُ سَمِيَتِ النَّسَاءُ النَّوَائِحُ نَوَائِحٌ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يَقَابِلُ بَعْضًا

إِذَا نَحْنُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِ لِأَنَّ بَعْضَهَا يَنْوُحُ بِبَعْضِهَا وَيُنَاسِجُ فَمِنْ كُلِّ رِيحٍ

اسْتَطَالَتْ أُرْفَاهِبَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ طُولًا فَهِيَ نَيْحَتُهُ فَإِنْ اعْتَرَضْتَهُ فَهِيَ نَسِجَتُهُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ

فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

لَقَدْ صَبَّرْتُ حَنِيفَةً صَبْرَ قَوْمٍ * كَرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَائِحِ

أَرَادَ النَّوَائِحَ فَقَلْبَ وَعَنَى بِهَا الرِّيَاطَ الْمُتَقَابِلَةَ فِي الْحُرُوبِ وَقِيلَ عَنِ بِنْتِ السَّيْفِ وَالرِّيحُ إِذَا اشْتَدَّ

هُبُوبُهَا يُقَالُ تَنَاوَحَتْ وَقَالَ لَبِيدٌ يَدْعُو قَوْمَهُ

وَيَكَلِّمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ * خُلُجَاتُ دُشُورِ عَائِتَامِهَا

قوله نسيبة هكذا في الاصل
بهذا الضبط وحرره اه

والرياح النكب في الشتاء هي المتناوحة وذلك أنها الاتهب من جهة واحدة ولكنها تهب من
 جهات مختلفة سميت متناوحة لمقابله بعضها بعضا وذلك في السنة وقلة الأندية ويس الهواء وشدة
 البرد ويقال هما جبلان يتناوحيان وشجرتان يتناوحيان إذا كانتا متقابلتين وأنشد
 كأنك سكران يميل برأسه * مجاجة زرق شربها متناوحد

أى يقابل بعضهم بعضا عند شربها والنوحه القوة وهي النيحة أيضا وتنوح الشيء تنوحا إذا
 تحرك وهو متدلى ونوح اسم نبي معروف ينصرف مع العجمه والتعريف وكذلك كل اسم على
 ثلاثة أحرف أو وسطه ساكن مثل لوط لان خفته عادات أحاد الثقيلين وفي حديث ابن سلام
 لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قال ابن الأثير قبل أراد بنوح عمر
 رضى الله عنه وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم استشار أبا بكر وعمر رضى الله عنهما ما في
 أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر رضى الله عنه باليمن عليهم وأشار عليه عمر رضى الله عنه بقتلهم
 فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر رضى الله عنه وقال ان ابراهيم كان أئنا في الله من
 الدهن اللين وأقبل على عمر رضى الله عنه وقال ان نوحا كان أشد في الله من الحجر فشبه أبا بكر
 بابراهيم حين قال فن تبني فانه منى ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبهه عمر رضى الله عنه بنوح
 حين قال رب لا تدزعلى الارض من الكافرين ديارا وأراد ابن سلام أن عثمان رضى الله عنه
 خليفة عمر الذى شبهه بنوح وأراد بيوم القيامة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه
 رأى رجلا ينظم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل
 أراد أن هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيامة (نجح) نأح العضم نجحوا ونجحنا نأمال والنجح
 اشتداد العظم بعد طوبه من الكبير والصغير وانه لعظم نجح شديد ونأح العظم ينجح نجح أصلب
 واشتد بعد طوبه يكون ذلك فى الكبير والصغير وعظم نجح شديد والنوحه القوة وهي النيحة أيضا
 ونجح الله عظمك يدعوله بذلك وفي الحديث لانجح الله عظامه أى لاصلمها ولا شدمنها وما نجحه بنجر
 أى ما أعطاه شيئا

قوله من الدهن اللين كذا
 بالأصل والذى فى النهاية
 من الدهن باللين وحرر اه
 مصححه

(فصل الواو) (وتح) طعام وتحم لا خير فيه كوتحت والتحم والتحم والتحم القليل من كل
 شىء وشىء وتحم أى قليل تافه وقد وتحم بالضم وتحم وتاحة ويقال أعطى عطاء وتحم وتحم عطاؤه
 وقد وتحم عطاءه وأرتحمه فو تح وتاحة ووو تح وتاحة وأوتحم الرجل قل ماله وتوتحم الشراب شربه
 قليلا قليلا وما أغنى عنى وتحمه بفتح التاء كقولك ما أغنى عنى عبك وقيل معناه ما أغنى عنى شيئا

وأوتح الرجل جهده وبلغ منه قال
 معها كفرخان الدجاج رزحا * درادقاوهى الشيوخ قرحا * قرقتهم عيش خبيث أوتحا
 هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي أوتحا وفسره بما فسر به ثعلب أوتحا واحتمل ابن الاعرابي
 الخاء مع الحاء لاقترابهما فى المخرج وقال الازهرى فى تفسيره هذا الشعر أى باكلون أكل السكر
 وهم صغار قال وأوتح جهدهم وبلغ منهم وأوتحت منى بلغت منى وكأنته أبدال الحاء من الخاء
 وشىء ووتح وعراتباع له أى نزر قليل ووتح ووعروهى الوتوحة والوعورة ورجل ووتح بكسر التاء أى
 خسيس وأوتح فلان عطيته أى أفلها وكذلك التوتيح وأوتح له الشىء اذا قلله ووتحت من الشراب
 شربت شيا قليلا (وج) ووج الطريق ظهره وروضح وأوتحت النار أضأت وبدت
 وأوتحت غرة الفرس ايجاحا اتضحت وليس دونه وجاح ووجاح ووجاح أى ستر واختار ابن
 الاعرابي الفتح ووجحى اللحيانى مادونه اجاح ووجاح عن الكسائى ووجحى مادونه اجاح عن أبى
 صفوان وكل ذلك على ابدال الهاء من الواو وجاء فلان وما عليه وجاح أى شىء يستتره وتبنى
 هذه الكلمة على الكسر فى بعض اللغات قال

أُسودشرى لقيت أسودغاب * ببرز ليس بينهم وجاح

والمعروف وجاح وان كانت القوافى مجرورة والموجح الملبأ كأنه الجنى الى موضع يستتره والوجح
 الملبأ وكذلك الوجج وأنشد

فلا ووجح ينجيك ان رمت حربنا * ولا أنت مناعند تلك بايل

وقال حميد بن ثور

نضح السقاة بسبابات الرجا * ساعة لا ينفعها منه ووجح

قال وقد ووجح ووجح ووجح اذا التبا كذلك قرئ بنخط شمر وأوجه البول ضيق عليه وروى عن عمر
 رضى الله تعالى عنه أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلىن وهو موجح
 وفى رواية فلا يصلى موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء أو بول يعنى مضيقا عليه قال شمر
 هكذا روى بكسر الجيم وقال بعضهم موجح قد أو وجهه بوله قال وسمعت أعرابيا سأله عنه فقال
 هو الجحجج ذهب به الى الخامل وأوجح البيت ستره قال ساعدة بن جؤية الهذلى

وقد أشهد البيت المحجب زانه * فراش وخدر موجح وأطام

وأورد الازهرى هذا البيت فى التهذيب وقال الموجح الكثيف الغليظ وثوب متين كثيف وثوب

قوله نضح السقاة الخ كذا
 فى أصلنا ووجدناه كذلك
 بهامش نسخة صحيحة من
 النهاية لكن الرجا مبدل فيه
 باللاجع دلوه وبعده
 تفاديا من فلتان عابس
 قد كدح اللحيان منه والوذخ
 كنبه مصححه

مَوْجٌ كَثِيرٌ الْغَزْلُ كَثِيفٌ وَثُوبٌ وَجِجٌ وَمَوْجٌ قَوِيٌّ وَقِيلَ ضَمِيْقٌ مَتِينٌ قَالَ شَمْرُكَانُ شَبَّهَ مَا يَجِدُ الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْاِمْتِلَاءِ وَالانْتِفَاحِ بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ مِنْ اَوْجِ الشَّيْءِ اِذَا ظَهَرَ وَقَدْ اُتِيَ بِوَجْهِ بُولِهِ فَهُوَ مَوْجٌ اِذَا كَظَّهُ وَضَمِيْقٌ عَلَيْهِ وَالْمَوْجُ الَّذِي يُخْفِي الشَّيْءَ وَيَسْتَرُهُ مِنَ الْوَجَاحِ وَهُوَ السِّتْرُ فَشَبَّهَ بِهِ مَا يَجِدُهُ الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْاِمْتِلَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مَعَاذٍ النَّحْوِيُّ مَا يَبْنِي وَبَيْنَهُ جَاحٌ بِمَعْنَى وَجَاحِ الْفَرَّاءِ اَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ اَيْ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرٌ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ

جَوْفًا مَحْشُورَةً فِي مَوْجٍ مَغْصٍ * اَضْيَافُهُ جَوْعٌ مِنْهُ مَهَا زَيْلٌ

اَرَادَ بِالْمَوْجِ جِلْدًا اَمْلَسًا وَاَضْيَافُهُ قَرْدَانُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ السِّتْرُ قَالَ الْقَطَّاعِيُّ * لَمْ يَدْعِ النَّجَّاهُ لَهُمْ وَجَاحًا * قَالَ وَرَبَّمَا قَلْبُوا الْوَاوِ الْفَاوِ قَالُوا الْاُجَاحُ وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ الْاَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَوْحِ وَالْوَجَاحُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَطَرِيقُ مَوْجٍ مَهْيَعٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الْمَحْفُوظُ فِي الْمَجْمَعِ نَقْدِمْ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ فَانْصَحْتَ الزَّوَايَةَ فَلَعَلَّهَا مَالِ الْغَتَّانِ وَرَوَى الْحَدِيثَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَوْجُ الَّذِي يُوجِحُ الشَّيْءَ وَيُسَكِّهُ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْوَجْحِ وَهُوَ الْمَلْبَأُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَاَقْرَأَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الْوَاقِدِيِّ

اَنْتَرَكُ اَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بَلَابِلٌ * وَتَتْرَكَ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْجًا

قَالَ شَمْرُكَانُ وَاهُ مَوْجًا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْوَجْحُ شَبَّهَ الْغَارَ وَقَالَ

بِكَلِّ اَمْعَزَمْنَهَا غَيْرِ ذِي وَجْحٍ * وَكَلِّ دَارَةَ هَجَلِ ذَاتِ اَوْجَاحٍ

اَيْ ذَاتِ غَيْرَانٍ وَالْوَجَاحُ الصَّفَا الْاَمْلَسُ قَالَ الْاَقْوِيُّ

وَافْرَاسٌ مَذْلَلَةٌ وَيَبِيضٌ * كَأَنَّ مَتُونَهَا فِيهَا الْوَجَاحُ

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ فِي اَسْفَلِ الْحَوْضِ اِذَا كَانَ مَقْدَارَ مَا يَسْتَرُهُ وَجَاحٌ وَيُقَالُ لِقَيْتِهِ اَدْنَى وَجَاحٍ لِاقْوَالِ شَيْءٍ يَرَى وَبَابٌ مَوْجُوحٌ اَيْ مَرْدُودٌ وَيُقَالُ حَفَّرَ حَتَّى اَوْجَحَّ اِذَا بَلَغَ الصَّفَاةَ (وَح) الْوَجُوحَةُ صَوْتٌ مَعَ بَجَجٍ وَوَجُوحُ الشُّوبُ صَوْتٌ وَوَجُوحُ زَجْرٍ لِبَقْرٍ وَوَجُوحُ الْبَقْرِ زَجْرُهَا وَكَذَلِكَ وَجُوحُ بَهَا وَاِذَا طَرِدَتْ الشُّورَ قَلَّتْ لَهُ قَعَقٌ وَاِذَا زَجْرَتْهُ قَلَّتْ لَهُ وَجُوحٌ وَوَجُوحُ الرَّجُلِ مَنْ اَبْرَدَ اِذَا رَدَدَ نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ حَتَّى تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ الْكَمِيْتُ

وَوَجُوحٌ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيْعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّسْكِدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْحَبٌ

وَوَجُوحُ الرَّجُلِ اِذَا نَفَخَ فِي يَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَرَجُلٌ وَجُوحٌ اَيْ خَفِيفٌ قَالَ اَبُو الْاَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ

مُلَازِمٌ اَثَارُهَا صَيْدَا حٍ * وَانْتَسَقَتْ لَزَاجِرُ وَجُوحٍ

قوله لقيته أدنى وجاح كذا ضبط الأصل بفتح الواو وبها مش القاموس مانصه ضبطه الشارح بالضم وعاصم بالفتح اه كتبه

قوله وانتسقت لزازج الخ انشده في مادة صدح على غير هذا الوجه وحرر روايته اه

والصَيْدَا حُ وَالصَيْدَا حُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ وَكَذَلِكَ الْوَحْوَحُ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَرِثِي أَخَاهُ
وَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدَّرْتُ بَوَحْوَحٍ * وَكَانَ ابْنُ أُمِّی وَالْخَلِيلُ الْمَصَافِيَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَوْحٌ فِي الْبَيْتِ اسْمٌ عَلَمٌ لِأَخِيهِ وَلَيْسَ بِصَفَةٍ وَرِثِي فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مُحَارِبُ بْنُ قَيْسِ
ابْنِ عَدَسٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَوَحْوَحًا أَخَاهُ وَقَبْلَهُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزْتُ مُحَارِبًا * فَمَا لَكَ فِيهِ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا
فَتَى كَمَا تَأْخُذُ غَيْرَ أَنَّهُ * جَوَادٌ فَلَا يَبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
وَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدَّرْتُ بَوَحْوَحٍ * وَكَانَ ابْنُ أُمِّی وَالْخَلِيلُ الْمَصَافِيَا

وَرَجُلٌ وَحَوْحٌ شَدِيدُ الْقُوَّةِ يَنْحُمُ عِنْدَ عَمَلِهِ لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ وَرَجَالٌ وَحَاوِحٌ وَالْأَصْلُ فِي الْوَحْوَحَةِ
الصَّوْتُ مِنَ الْخَلْقِ وَكَأَنَّ وَحَاوِحًا وَوَحْوَحًا وَتَوَحَّوِحًا الظَّلِيمُ فَوْقَ الْبَيْضِ إِذَا رَعَى هَا وَأَطْهَرَ لَوْعَهُ
قَالَ تَيْمٌ بِنِ مَقْبِلِ

كَبِيضَةٌ أُذِي تَوَحَّوِحٌ فَوْقَهَا * هَجَفَانٌ مَرِيَا عَا الضُّحَى وَحَدَانِ
وَتَرَكَهَا تَوَحَّوِحٌ وَتَوَحَّوِحٌ تَصَوَّتْ مِنَ الْبَرْدِ مِنَ الطَّلَقِ بَيْنَ الْقَوَابِلِ وَالْوَحْوَحُ وَالْوَحْوَحُ الْمُنْكَمِشُ
الْحَدِيدُ النَّفْسِ قَالَ

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنَ الْكَبِيرِ وَحَوْحٍ * عَمِلَ شَدِيدًا سِرَّهُ صَمِيمٍ
يَغْدُو بَدْلًا وَرِشَاءً مُصْلِحٍ * حَتَّى أَتَتْهُ مِائَةٌ كَالْإِنْفِخِ

أَي جَاءَتْ صَافِيَةً السُّخْنَاءَ كَأَنَّهَا الْإِنْفِخَةُ وَقَالَ * وَذَعَرْتُ مِنْ زَا جِرِّ وَحَوْحٍ * ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شِعْرِ
أَبِي طَالِبٍ عِدْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى تُجَالِدَ كَمْ عَنْهُ وَحَاوِحَةٌ * شَيْبٌ صَنَادِيدٌ لَا يَذْعَرُهُمُ الْإَسَلُ

هُوَ جَمْعُ وَحْوَحٍ وَهُوَ السَّيْدُ وَالْهَاءُ فِيهِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي يُعْبَرُ الصِّرَاطُ حَبْوًا وَهُمْ
أَصْحَابُ وَحْوَحٍ أَي أَصْحَابٌ مِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَيْدًا وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ هَلَاكَ أَصْحَابُ الْعُقَدَةِ
يَعْنِي الْأَمْرَاءَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَحْوَحَةِ وَهُوَ صَوْتٌ فِيهِ بِجَوْحَةٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْجِدَالِ
وَالْحَصَامِ وَالشُّغْبِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ لَقَدْ شَفَى وَحَاوِحٌ صَدْرِي حَسَكُمُ أَيَاهُمْ
بِالتَّصَالِ وَالْوَحْوَحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَعْرِفُ مَا صَحَّحْتَهَا وَوَحْوَحٌ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْوَحُّ الْوَتْدُ يُقَالُ هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ وَهُوَ الْوَتْدُ وَهَذَا قَوْلُ الْمُتَضَلِّ وَقَالَ غَيْرُهُ وَحٌّ كَانَ رَجُلًا زَجْرًا فَقِيرًا
وَضَرْبٌ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَاجَةِ (وَدَح) أَوْ دَحَ الرَّجُلُ لُقِّمَ أَقْرَبُ فِي التَّهْذِيبِ أَقْرَبُ بِالْبَاطِلِ حِكَاةُ ابْنِ

السكيت وأنشد * أودح لما أن رأى الجدحكم * وأودح الرجل أذعن وخضع وربما قالوا
أودح الكبش اذا توقف ولم ينز الأزهري أبو زيد الأيدح الأقرار بالذل والانتقيا لمن يقوده
وأنشد وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بنارى وقد يخصى العتود فيودح
وأودحت الأبل سمته وحسنت حالها أبو عمرو ويقال ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة ولا ودحة
ولا وشمة ولا رشمة أى ما أغنى عنه شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا (ودح) الودح
ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول وقال ثعلب هو ما يتعلق من القذر بألية الكبش
الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحا والجمع ودح مثل بدنة وبدن قال جرير
والتغلبية فى أفواه عبورتها * ودح كثير وفى أكافها الوضر
ويقال منه ودحت الشاة تؤدح وتيدح ودحا الأزهري أبو عمرو ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة أى
ما أغنى عنه شيئا وقال فى ترجمة ودح ما أغنى عنى ودحة ولا ودحة أى ما أغنى شيئا أبو عبيدة
الودح ما يتعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيجف عليه وقال الأعرابي
فترى الأعداء حولي شزرا * خاضعى الأعناق أمثال الودح
وقال النضر الودح احتراق وانسحاق يكون فى باطن الفخذين قال ويقال له المدح أيضا وعبد
أودح اذا كان لثيما وقال بعض الرُّجَّاز جوا بأوجزة
مولى بنى سعد هجينا أودحا * يسوق بكرين ونابا تحكما
قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الودح وفى حديث على كرم الله وجهه أما والله ليطن عليكم
علام تقيف الذبال الميال إليه أبا ودحة الودحة بالتحريك الخنفساء من الودح وهو ما يتعلق بألية
الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقوله بالخاء وفى حديث الجراح أنه رأى خنفساء فقالت قاتل أنت
أقواما يزعمون أن هذ من خلق الله فقيل مم هي قال من ودح ابليس (وشح) الوشاح والإشاح
على البديل كما يقال وكاف وإكاف والوشاح كله على النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منطومان
مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر وتوشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع
أوشحة وتوشح وتوشح قال ابن سيده وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة
كان قنا المران تحت خدودها * ظباء الملائن طت عليها الوشاح
وتوشحت توشحا فتوشحت هى أى لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المرأة
واتشحت الجوهري الوشاح ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشد المرأة بين عاتقها

وكشحه او قول دهاب بن قريع يخاطب ابنه

أحب منك موضع الوشح * وموضع اللبنة والقرطن

يعنى الوشاح وانما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر وأورده الازهرى

* وموضع الازار والقفن * وقال فانه زاد نوناً في الوشح والقفا ابن سيده والتوشح أن يتشع بالثوب

ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفه ما على صدره

وقد أشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

أبا معقل ان كنت أشحت حلة * أبا معقل فانظر ببلك من ترى

قال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى

فيلقبه على منكبيه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل

على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول ابيد في توشحه بلجامه

ولقد جئت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ عدوت لجامها

أخبر أنه يخرج ربيضة أى طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها راكبا

راجلته فان أحس بالعدو ألجمها وركبها تجوزا من العدو وغاوأهم الى الحى منذراً وفي الحديث

انه كان يتوشح بثوبه أى يتغنى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي أى يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدمت رجلا

وتشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا انه من بلدة الكفر نجانى

قال ابن الاثير كان لقوم وشاح فنقدوه فاتهم موها به وكانت الحدأة أخذته فالقته اليهم وفيه كان

للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل إزار

وإزاره قال أبو كبير الهذلي

مستشعرت تحت الرداء وشاحه * عضبا غموص الحد غير مقل

والوشاح القوس والموشحة من الطباء والشاء والطير التي لها طرفتان من جانبيها قال

أوالأدم الموشحة العواطى * بأيديهن من سلم التعاف

والوشح من المعز السوداء الموشحة ببياض ودين موشح اذا كان له خطتان كالوشاح قال

الطرماح * ونبهذا العفاء الموشح * وثوب موشح وذلك لوشى فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني

قوله الا انه من بلدة كذا
بالاصل والذى في النهاية
على أنه من دارة واعلمها ما
روايتان اه مصححه

وَوَشِيَّ مَوْضِعٌ قَالَ * صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلْبِي بِاسْكَا * وِدَارَةٌ وَوَشْحَاءُ مَوْضِعٌ هُنَالِكَ عَنْ كِرَاعٍ
وَوَاشِحٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ (وضوح) الْوَضْحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ وَالْقَمَرِ وَالْبَرَصِ وَالغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ
وغير ذلك من الألوان التهذيب الْوَضْحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

إِذَا تَتَكَّمُّ شَيْبَانٌ فِي وَضْحِ الصُّبْحِ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قَدَامَا

وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّهَارَ الْوَضَّاحَ وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانَ وَبِكْرُ الْوَضَّاحِ صِلَاةُ الْغَدَاةِ وَثَنِي دُهْمَانُ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَوْ قَسَّتْ مَا بَيْنَ مَنَاخِي سَبَّاحٌ * لَشَنِي دُهْمَانَ وَبِكْرَ الْوَضَّاحِ * لَقَسَّتْ مَرَّةً تَأْمَسُ بِطَرِّ الْأَبْدَاحِ

س- بآح بعيره والابداح جوانبه والوضح يابض غاب في ألوان الشاء قد فشا في جميع جسمها
والجمع أوضاح وفي التهذيب في الصدر والظهر والوجه يقال له توضيح شديد وقد توضح ويقال
بالفرس وضح إذا كانت به شمية وقد يكنى به عن البرص ومنه قيل بلحذيمة الأبرش الوضاح وفي
الحديث جاءه رجل بكنته وضح أي برص وقد وضح الشيء يوضح وضوحاً وضحةً وانضح أي
بان وهو واضح ووضاح وأوضح وتوضح ظهر قال أبو ذؤيب

وَأَعْبَرًا لَا يَجْتَازُهُ مَتَوَضِّحُ الرِّجَالِ كَفَرَّقِ الْعَامِرِيِّ يَلُوحُ

أَرَادَ بِالْمَتَوَضِّحِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَظْهَرُ نَفْسَهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ فِي التَّحْرِيرِ وَوَضَّحَهُ عَوَّ وَأَوْضَحَهُ
وَأَوْضَحَ عَنْهُ وَتَوَضَّحَ الطَّرِيقُ أَي اسْتَبَانَ وَالْوَضْحُ الضُّوءُ وَالْبِيَاضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَبِينَ وَضْحُ أَبْطِيئِهِ أَي الْبِيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُ - مَا وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِ - مَا
وَتَجَافِيهِ - مَا عَنِ الْجَنَسِيِّينَ وَالْوَضْحُ الْبِيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ صَوْمًا مِنَ الْوَضْحِ إِلَى
الْوَضْحِ أَي مِنَ الضُّوءِ إِلَى الضُّوءِ وَقِيلَ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّ سِيَاقَ
الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَمَامُهُ فَانْخَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتَمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفِي الْحَدِيثِ غَيْرُ الْوَضْحِ أَي
الشَّيْبِ يَعْنِي اخْضُبُوهُ وَالْوَضْحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ صَفَةً عَالِمَةً وَأَنْشَدَ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيئِهِ * لَا تَرَكْتُ اللَّهَ وَاضِحِهِ

كُلُّهُمْ أَرُوغٌ مِنْ نَعَابٍ * مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ أَي مَا طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ وَلَا أَبْدَوْهَا وَهِيَ أَحَدَى ضَوَاحِكِ
الْإِنْسَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَانَّهُ لَوْ أَوْضَحَ الْجَمِينُ إِذَا أَبْيَضَ وَحَسُنَ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرًا لِلْعَمِّ
وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ حَسَنُ الْوَجْهِ أَيْضُ بَسَامٍ وَالْوَضَّاحُ الرَّجُلُ الْبَيْضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ

والمرأة ولدتهما أولاد ووضح بيض وقال ثعلب هو منك أدنى واضحة إذا وضح لك وظهر حتى كأنه
 مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهرة نقيه مبيضة على المثل ودرهم وضح نقي أبيض
 على النسب والوضح الدرهم الصحيح والأوضح حلى من الدراهم الصحاح وحكى ابن الاعرابي
 أعطيته دراهم أوضاحاً كأنها ألبان شول رعت بد كدالك مالك مالك رمل بعينه وقلما ترى الأبل
 هنالك إلا الحلي وهو أبيض فشب به الدراهم في بياضها بألبان الأبل التي لا ترى إلا الحلي ووضح
 القدم بياض أخصه وقال الجيج * والشوك في وضح الرجلين مركوز * وقال النضر
 المتوضح والواضح من الأبل الأبيض وليس بالشديد البياض أشد بياض من الأعيص والأصهب
 وهو المتوضح الأقرب وأنشد

متوضح الأقرب فيه شهلة * شخ بيدن تخاله مشكولا

والأوضح الأيام البيض أما أن يكون جمع الواضح فتكون الهـ مزقة بدلا من الواو الأولى لاجتماع
 الواوين وأما أن يكون جمع الأوضح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بصيام الأوضح حكاه
 الهروي في الغريبين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضح يريد أيام الليالي الأوضح
 أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو
 الأولى همزة والواضحة من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج
 التي بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلد التي بين اللحم والعظم وتشققها
 حتى يبدو وضح العظم وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي
 إليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها وذكرا الموضحة في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي
 العظم أي بياضه قال والجمع الموضح والتي فرض فيها خمس من الأبل هي ما كان منها في الرأس
 والوجه فاما الموضحة في غيرها ففيها الحكومة ويقال للنعم وضحة ووضائح ومنه قول أبي وجزة
 لقومي أذقومي جميع نواهم * وإذا ناني حي كثير الوضائح

والوضح اللبن قال أبو ذؤيب الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعرو به أحد * ثم استغفروا وقالوا حمدا للوضح

أي قالوا اللبن أحب الينامن القود فآخبر أنهم آثروا الأبل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال
 ابن سيده وأراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمدق ويقال كثيرا الوضح عند بني فلان
 إذا كثرت ألبان نعيمهم أبو زيد من أين وضح الراكب أي من أين بدا وقال غيره من أين أوضح

بالالف ابن سيده ووضَّح الرَّاكِبُ طَلَعَ ومن أين أَوْضَحْتُ بالالف أي من أين خرجت عن ابن
الاعرابي التهذيب من أين أَوْضَحُ الرَّاكِبُ ومن أين أَوْضَعُ ومن أين بَدَأَ وَضَحُكَ وَأَوْضَحْتُ قوما
رَأَيْتَهُمْ وَأَسْتَوْضَحَ عن الأمر بحث أبو عمرو وأَسْتَوْضَحْتُ الشَّيْءَ وَأَسْتَشْرَفْتُهُ وَأَسْتَكْفَفْتُهُ وَذَلِكَ إِذَا
وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى عَيْنَيْكَ فِي الشَّمْسِ تَنْظُرُ هَلْ تَرَاهُ تَوَقَّى بِكَفِكَ عَيْنَكَ شُعَاعَ الشَّمْسِ يُقَالُ اسْتَوْضَحَ
عَنْهُ يَا فُلَانٌ وَأَسْتَوْضَحْتُ الْأَمْرَ وَالْكَلَامَ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَوْضَحَهُ لَكَ وَوَضَّحَ الطَّرِيقَ مَحَجَّتَهُ
وَوَسَّطَهُ وَالْوَأْضِحُ ضِدُّ الْخَامِلِ لَوْضُوحِ حَالِهِ وَظُهُورِ فَضْلِهِ عَنِ السَّعْدِيِّ وَالْوَضَّحُ حَلِيٌّ مِنْ فِضَّةٍ
وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ أَيْبَاضُهَا وَاحِدُهَا وَوَضَّحَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَفَادَ مِنْ يَهُودِيٍّ قَتَلَ جُورِيَّةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا وَقِيلَ الْوَضَّحُ الْخَلْجَالُ الْخَصُّ وَالْوَضَّحُ الْكُوكُوبُ
الْخُنُسُ إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ الْكُوكُوبِ الْمَضِيئَةِ مِنْ كُوكُوبِ الْمَنَازِلِ اللَّيْثُ إِذَا اجْتَمَعَتْ الْكُوكُوبُ
الْخُنُسُ مَعَ الْكُوكُوبِ الْمَضِيئَةِ مِنْ كُوكُوبِ الْمَنَازِلِ سَمِيَتْ بِجَمِيعِ الْوَضَّحِ اللَّعْبَانِي يُقَالُ فِيهَا
أَوْضَاحٌ مِنَ النَّاسِ وَأَوْبَاشٌ وَأَسْقَاطٌ بِعَنِي جَمَاعَاتٌ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى قَالُوا وَلَمْ يَسْمَعْ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ
بِوَاحِدٍ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي الْأَرْضِ أَوْضَاحٌ مِنْ كَلٍّ إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ قَدِ ابْيَضَ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ الْوَضَّحَ فِي الْكَلِّ لِلنَّصِيِّ وَالصَّيْبَانِ الصَّيْفِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْتْ عَلَيْهِ عَامٌ وَيَسْوَدُ
وَوَضَّحَ الطَّرِيقَةَ مِنَ الْكَلِّ صَغَارُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مَا ابْيَضَ مِنْهَا وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ قَالِ ابْنُ أَحْمَرَ
وَوَصَفَ ابِلًا تَتَّبَعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَذْبُلُ * وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حَلِيمَةٍ بَابِلًا
وَقَالَ مَرَّةً هِيَ بَقَايَا الْحَلِيِّ وَالصَّيْبَانِ لِأَنَّ كَوْنَ الْأَمْرِ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ أَوْضَاحًا أَي فِرْقًا قَلِيلَةً تَهْنَأُ وَهَهْنَأُ
لِأَنَّهَا وَوَضَّحُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْعَبُ
وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ الْعُلَمَاءِ بَعْظُمٍ وَوَضَّاحٌ وَهِيَ لُعْبَةٌ لِلصَّيْبَانِ الْأَعْرَابِ يَعْمِدُونَ إِلَى عَظْمٍ أَيْبِضٍ فَيَرْمُونَهُ
فِي ظِلِّ اللَّيْلِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهِ فَنُوجِدُهُ مِنْهُمْ فَلَهُ الْقَمَرُ قَالِ وَرَأَيْتُ الصَّيْبَانَ يَصْغُرُونَهُ فَيَقُولُونَ
عُظْمٌ وَوَضَّاحٌ قَالِ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ
عُظْمٌ وَوَضَّاحٌ ضَحْنٌ اللَّيْلُ * لَا تَضَحْنَ بَعْدَهُمْ مِنْ لَيْلِهِ
قَوْلُهُ ضَحْنٌ أَمْرٌ مِنْ وَضَّحٍ بِضَحِّ بِنْتِ الْقَيْلِ النَّوْنِ الْمَوْكِدَةِ وَمَعْنَاهُ أَظْهَرَ نَكَاةً قَوْلٌ مِنَ الْوَصْلِ صَلَاتِ
وَوَضَّاحٌ فَعْمَالٌ مِنَ الْوَضُوحِ الظُّهُورِ (وطح) الْوَضَّحُ فِي التَّهْذِيبِ الْوَضَّحُ بِجَزْمِ الطَّاءِ مَا تَعْلَقُ
بِالْإِظْلَافِ وَمَخَالِبِ الطَّيْرِ مِنَ الْعُرْتِ وَالطَّيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ وَاحِدَةٌ وَطُحَّةٌ بِجَزْمِ الطَّاءِ وَالْوَضَّحُ الدَّفْعُ
بِالْيَدَيْنِ فِي عُنْفٍ وَتَوَاطَحَ الْقَوْمُ تَدَاوَلُوا الشَّرِيئِينَ قَالِ الْحَكَمُ الْحَضْرَمِيُّ

وأبي جمال لقد رفعت ذمارها * بشب باب كل محبر سيار
 لذبا فواه الرواة كأنما * يتواطحون به على دينار
 قال ابن بري جمال اسم امرأة و ذمارها ما يلزم لها من الحفظ والصيانة ولذبت تلذذه الراوي المنشد له
 والمحبر البيت المحسن من الشعر والسيار الذي سار وتناشده الناس وقوله بشب باب كل محبر أي
 لم يخلق عند الرواة بل هو جديد يتواطحون أي يتقابلون وقال أبو جزة
 وأكبر منهم قائل المعالة * تفرج بين العسكر المتواطح
 وتواطحت الأبل على الحوض إذا ازدجت عليه والوطيح حصن بخيبر وفي حديث غزوة خيبر ذكر
 الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر (وقح) حافر وقاح صلب
 باق على الحجارة والنعث وقاح الذكر والائى فيه سواء وجمعه ووقح ووقح وقد وقح يوقح وقاحة
 ووقوحة ووقحة والآخرتان نادرتان قال ابن جنى الأصل وقحة حذفوا الواو على القياس كما
 حذف من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعله الى فعله فأقروا الحرف بحاله وان زالت الكسرة
 التي كانت موجبة له فقالوا القحة فتسدرجوا بالقحة الى القحة وهي وقحة بحفنة لان الفاء فتحت
 لاجل الحرف الحلقى كما ذهب اليه محمد بن يزيد وأبي الأصمعي في القحة الا الفتح ووقح وقحا ووقح فهو
 واقح واستوقح وأوقح وكذلك الخف والظهور ووقح الفرس وقاحة وقحة والتوقيع أن يوقح الحافر
 بشحمة تذاب حتى اذا تشيبت الشحمة وذابت كوى بها مواضع الحنا والاشاعر واستوقح
 الحافر اذا صلب وقال غيره ووقح حوضك أي امدره حتى يصب فلا ينشف الماء وقد يوقح بالصفائح
 وقال أبو جزة

قوله وجمعه وقح بضمين
 كما في القاموس وهو القياس
 وقوله ووقح نقله الشارح
 أيضا وقال بضم فتشديد
 وهو كذلك بضبط الاصل
 هنا وحرره اه صححه
 قوله ووقح وقحا هو من باب
 فرح ووعد وكرم كما في
 القاموس اه صححه

أفرغ لها من ذى صفيح أوقحا * من هزيمة جابت صمودا أبدا

قوله من ذى صفيح أي من
 حوض مصفح وقوله أوقحا
 كذا بضبط الاصل بضمة
 أفعل يحتمل أنه ماضى الرباعى
 يقال أوقح بمعنى صب
 كاستوقح كما مر آنفا ويحتمل
 أنه أفعل تفضيل وهو
 الاقرب لوجود من اه صححه

أي من بئر خفيف نقيت أبدا واسعا ووقح الحافر كوى موضع الحفار والاشاعر منه بشحمة مذابة
 ورجل وقح الوجه ووقاحه صلبه قليل الحياء والائى وقاح بغيره والفعال كالفعل والمصدر
 كالمصدر وزاد اللحياني في الوجه بين الوقح والوقوح وقح الرجل اذا صار قليل الحياء فهو وقح
 ووقاح وامرأة وقاح الوجه ورجل وقاح الذئب صبور على الركوب عن ابن الاعرابي ورجل
 موقح أصابته البلايا فصارت مجربا عن اللحياني (و ك ح) وكه برجل لا وكها وطئه وطأ شديدا
 واستوكت معدته اشتدت واستوكت الفراخ وهي وكح غلظت وأرى وكحا على النسب كأنه

جمع واكح أو وكوح إذا ليسوغ أن يكون جمع مسـتـو كح وأوكح الرجل منع واشتد على السائل
قال رؤبة * إذا الحقوق أحضرتة أوكحا * قال المنذمل سألتها فاسـتـو كح استيكا حاي
أمسك ولم يعط الأزهري عن أبي زيد أوكح عطيتـه ايكا اذا قطعها الاصمعي حفر فأكدي
وأوكح اذا بلغ المكان الصلب الأزهري أراد أمرا فأوكح عنه اذا كف عنه وتركه والأوكح
التراب وقد ذكر في أول الباب لانه عند كراع فوعـل وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (ولح)
الوكيح والوليجة الضخم الواسع من الجوائق وقيل هو الجوائق ما كان والجمع الوايح والوليجة
الغرارة والوايح والولائح الغرائر والجلال والأعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه قال أبو ذؤيب
يصف سحبابا يضي ربابا كدهم النخا * ض جليلن فوق الولايا الوايجا
وقال اللحياني الوليجة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده وأراد مقلوبا من الوايح اذ لم أجد
ما استبدل به على ميمه أهى زائدة أم أصل وجمها على الزيادة أكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن
سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه حكي اللنظة الهروي في الغريين (ويح) الأزهري خاصة ابن
الاعرابي الوحمة الأثر من الشمس قال وقرأت بخط شمر أن أبا عمرو والشيباني أنشده هذه الايات
لما تمسيت بعبد العتمه * سمعت من فوق البيوت كدمه
اذا الخريع العنقير الحذمه * يوزها قبل شديد الضمضه
أزابعيار اذا ما فادمه * فيها انقري وما حها وخرمه
قال وما حها صدع فرجها انقري انفتح وانفتق لا يلاجه الذ كرفيه قال الأزهري لم أسمع هذا
الحرف الا في هذه الارجوزة وأحسبها في نوادره (ويح) ابن سيده وانحـت الرجل وافقته
(ويح) ويح كلمة يقال رجعة وكذلك ويحما قال حميد بن ثور
ألا هميا مما أقيت وهما * ويح لمن لم يدري ما هن ويحما
الليث ويح يقال انه رجعة لمن تنزل به بليته وربما جعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحما ويح كلمة
ترحم وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
يقال ويح زيدو ويحاله ويحله الجوهرى ويح كلمة رجعة وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد وهما امر فوعتان بالابتداء يقال ويح زيدو ويح لزيدو لك أن تقول ويح زيدو ويح لزيد
فتنصبهما باضمار فعل وكانك قلت ألزمت الله ويحما وويل ونحو ذلك ذلك أن تقول ويحك ويح
زيدو ويحك وويل زيديا لاضافة فتنصبهما أيضا باضمار فعل وأما قوله فتعسا لهم وبعدا لثمود

وما شبه ذلك فهو منصوب أبداً لأنه لا تصح إضافته بغير لام لأنك لو قلت فتعسمهم أو بعدهم لم يصلح
فلذلك افترقا الأصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها أي هي دونها أبو زيد الويل
هلاكة والويح قبوح والويس ترحم سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن
أشرف في الهلكة ولم يذكر في الويس شيئاً ابن الفرج الويح والويل والويس واحد ابن سيده
ويحه كويله وقيل ويح تقيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويح لأن القياس نفاه
ومنع منه وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه كوعد وعينه بكاع فتحاموا
استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلان قال ولا أدري أَدْخَلَ الألف واللام على الويح
سماعام تبسطا واذلاً الخليل ويس كلمة في موضع رافة واستلاح كقولك للصبي ويحه ما أمله
وويسه ما أمله نصر النحوي قال سمعت بعض من يتسطق بقول الويح رجحة قال وليس بينه وبين
الويل فرقان إلا أنه كأنه ألين قليلاً قال ومن قال هو رجحة يعني أن تكون العرب تقول لمن ترجمه
ويحه رثابة له وجاء عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار ويحك يا ابن سمية بو سألت
تقتلك الفئة الباغية الأزهرى وقد قال أكثر أهل اللغة أن الويل كلمة تقال لكل من وقع في
هلاكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن ويلاً يقال لمن وقع في هلاكة أو بليّة لا يترحم عليه
وويح يقال لكل من وقع في بليّة يرحم ويدعى له بالتخلص منها ألا ترى أن الويل في القرآن المستحق
العذاب مجراً عنهم وويل لكل همزة وويل للذين لا يؤتون الزكاة وويل للمطففين وما أشبهها ما جاء
ويل إلا أهل الجرائم وأما ويح فإن النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار الفاضل كأنه أعلم ما يبئلي
به من القتل فتوجع له وترحم عليه قال وأصل ويح وويس وويل كلمة كاه عندي ووي وصلت
بجاء مرة وبسبب من مرة وبلام مرة قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندّم فأظهر
ندامة قال ووي ومعناها التنديم والتبسيه ابن كيسان إذا قالوا له ويل له وويح له وويس له
قال الكلام فيمن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فإن حذف اللام لم يكن إلا النصب كقوله
ويحه وويسه

(فصل الياء) (يدح) رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح للهو والباطل تقول العرب
أخذته بأيدح وديدح على الاتباع وأيدح أفعل لأفعل قال ابن بري لم يذكر الجوهرى في فصل
الياء شيئاً (يوح) ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الألف واللام والذي
حكاه يعقوب يوح قال ابن بري لم يذكر الجوهرى في فصل الياء شيئاً وقد جاء منه قولهم يوح اسم

للشمس قال وكان ابن الأنباري يقول هو بوح بالياء وهو تصحيف وذكره أبو علي الفارسي في
 الحاشيات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء بن سليمان في شعره فقال
 * وَأَنْتَ مَتَى سَفَرْتَ رَدَدْتَ يَوْحًا * قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له
 صحفته وانما هو بوح بالياء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الفاظه فقال لهم هذه النسخ
 التي بأيديكم غيرها شيو خكم وليكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوا النسخ العتيقة فوجدوه
 كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو بوح بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الأنباري فقال بوح بالياء
 المعجمة بواحدة وجرى بين ابن الأنباري وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيها ما ثم
 أخرجنا كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم السجستاني فاذا هو بوح بالياء المعجمة باثنتين وأما البوح
 بالياء فهو النفس لا غير وفي حديث الحسن بن علي عليه السلام هل طلعت بوح يعني الشمس وهو
 من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الأثير وقد يقال فيه بوح على مثال فعلى وقد
 يقال بالياء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر بيوح

* (باب الياء المعجمة) *

قال ابن كيسان من الحروف المجهورة والمهموس والمهموس عشرة الهاء والياء والياء والكاف
 والشين والسين والتاء والصاد والذاء والقاف ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون المجهور
 وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية
 تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالياء والغين في حيز واحد
 والياء من الحروف الخلقية وقد ذكر ذلك في باب أول الكتاب

(فصل الهمزة) (أخ) أتجنه لأمه وعدله لغة في وبتجنه قال ابن سيده حكاه ابن الأعرابي

وأرى همزته انما هي بدل من واو وبتجنه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة

ووحده وأحد (أخ) أخ كلمة توجع وتأوه من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها المحدثه

ويقال للبعير إخ اذا زجر ليبرك ولا فعل له ولا يقال أخخت الجمل ولكن أنتخته والأخ القدر قال

واتشنت الرجل فصارت نخًا * وصار وصل الغانيات أختا

أى قدرا وأنشده أبو الهيثم إخبارا بالكسر وهو الزجر والأخينة دقيق يصب عليه ماء فيبرق

بزيت أو سمن فيشرب ولا يكون الا رقيقا قال

تصفر في أعظمه الخيخه * تجشوا الشيخ على الأخيخه

شبه صوت مصه العظام التي فيها الملح بجشاء الشيخ لانه مسترخى الحنك واللهوات فليس لجشائه صوت قال أبو منصور هذا الذي قيل في الأرخية صحيح سميت أرخية لحكاية صوت المتجني اذا تجشأها رقتها والأخ والأخة لغة في الأخ والأخت حكاه ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما صحته ذلك (أرخ) التأريخ تعريف الوقت والتأريخ مثل أرخ الكتاب ليوم كذا وقته والواو فيه لغة وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة وقيل ان التأريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وان المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب وتأريخ المسلمين أرخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كُتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصار تأريخنا الى اليوم ابن بَرزُح أرخت الكتاب فهو مؤرخ وفعلت منه أرخت أرخا وأنا أرخ الليث والأرخ والأرخ والأرخ والبقر وخص بعضهم به الفتى منها والجمع آراخ وإراخ والانى أرخة وإرخة والجمع إراخ لا غير والأرخ الاثني من البقر البكر التي لم ينزع عليها الشيران قال ابن مقبل

أونجحة من إراخ الرمل أخذها * عن الفها ووضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوى قول من يقول ان الأرخ الفتية بكر كانت أو غير بكر الأتراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفريات في مشيهن بالأراخ كما قال الشاعر * يمشين هونا مشية الأراخ * والأرخية ولد الثبتل قال أبو حنيفة الأرخ الفتية من بقر الوحش فالق الهاء من الأرخة وأثبتته في الفتية وخص بالأرخ الوحش كما ترى وقد ذكر أنه الأرخ بالزاي وقال ابن السكيت الأرخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الأرخة تقع على الذكر والانى يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحدة تاء التأنيث نحو حمام وحمامة تقول حمامة ذكر وحمامة أنثى قال ابن بري وهو هذا ظاهر كلام الجوهرى لانه جعل الأراخ بقر الوحش ولم يجعلها اناث البقر فيكون الواحد أرخة وتكون منطوقة على المذكور والمؤنث الصيداوى الأرخ وولد البقرة الوحشية اذا كان أنثى مصعب بن عبد الله الزبيرى الأرخ وولد البقرة الصغير وأنشد الباهلي لرجل مدني كان بالبصرة

ليت لي في الخميس خمسين عينا * كلها حول مسجد الأشياخ

مسجد لاتزال تهوى اليه * أم أرخ قنساءها متراخي

وقيل ان التأريخ مأخوذ منه كأنه شئ حدث كما يحدث الولد وقيل التأريخ مأخوذ منه لانه

قوله عينا كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
عاما اه صححه

حديث الازهرى أنشد محمد بن سلام لامية بن أبي الصلت

وما يبق على الحدنان عُقْر * بشاهقة لها أم روم

تبت الليل حانية عليه * كما يخرمس الأرخ الأطوم

قوله اها هكذا في الاصل
وحر الرواية اه

قال الغفر ولد الوعد بل والأرخ ولد البقرة ويخرمس أى يسكت اولاطوم الضمام بين شفقيه ابن

الاعرابى من أسماء البقرة اليقنة والأرخ بفتح الهمزة والطغيا واللفث قال أبو منصور الصحيح

الأرخ بفتح الالف والذي حكاه الصيداوى فيه نظر والذي قاله الليث أنه يقال له الأرخى لأعرفه

وقالوا من الأرخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ الى مكانه بأرخ أروخا حن اليه وقد قيل ان الأرخ

من البقر مشتق من ذلك الخنينة الى مكانه وماواه (أرخ) الأرخ القتي من بقر الوحش كالأرخ

رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فأنما روايته الأرخ بالراء والله أعلم (أضخ)

أضخ بالضم جبل يذكر ويؤنث وقيل هو موضع بالبادية يصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس

يصف سجايا فلما أن دنالقا أضاخ * وهت أعجاز ريقه فخارا

وكذلك أضاخ أنشد ابن الاعرابى * صوادرا عن شوك أو أضاخنا * (أفخ) اليأفوخ

حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل وقيل هو

حيث يكون آيسان الصبي قبل أن يتلاقى العظامان السماعية والرماعية والنخعة وقيل هو ما بين

الهامة والجمجمة قال الليث من همز اليأفوخ فهو على تقدير يفعول ورجل مأفوخ اذا شج في

بأفوخه ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز أصوب وأحسن وجمع اليأفوخ

يأفخ وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل

ويجمع على يافوخ والياء زائدة وفي حديث على رضى الله عنه وأنتم لهايم العرب ويأفخ الشرف

استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها وأفخه وأفخه أنفأ ضرب يافوخه أبو عبيد أخفته

وأذنته أصبت يافوخه وأذنه ويأفوخ الليل معظمه (أفخ) أنتلخ عليهم أمرهم أتتلاخا

اختلط ويقال وقعوا فى أتتلاخ أى فى اختلاط الليث أنتلخ العشب يأتلخ وأتتلاخه عظمه

وطوله والتفافه وأرض مؤتلخة معشبه ويقال أرض مؤتلخه ومتلخة ومعتلجة وهادرة ويقال

أتلخ ما فى البطن اذا تحركت وسمعت له قراقر

(فصل الباء) (بجخ) بجخ كلمة نخر ودرهم بجى كتب عليه بجخ ودرهم معمى اذا كتب عليه مع

مضاعف لانه منقوص وانما ايضا عاف اذا كان فى حال افراده مخفقا لانه لا يمكن فى التصريف وفى

قوله وأفخه يافخه كذا بضم
الاصل من باب ضرب
ومقتضى اطلاق القاموس
انه من باب كتب وحرره اه
صححه

حال تخفيفه فيجتمل طول التضاعف ومن ذلك ما ينقل فيكتفي بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجري على السنة الناس فوجدوا بجخ مثقلا في مستعمل الكلام ووجدوا مع تخفيفه وجرس الخاء أمتن من جرس العين فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك الاصمعي درهم بجخ خفيفة لانه منسوب الى بجخ وبجخ خفيفة الخاء وهو كقواهم ثوب يدى للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامه تقول بجخ بتشديد الخاء وليس بصواب وبتجج الرجل قال بجخ وفي الحديث انه لما قرأ وساروا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بجخ وبجخ وقال الججاج لأعشى همدان في قوله

بين الأشج وبين قيس باذخ * بتجج لوالده وللمولود

والله لا تججت بعدها ابن الاعرابي ابل مخجبة عظيمة الاجواف وهي المبخجة مقلوب مأخوذ من بجخ والعرب تقول للشئ تمدحه بجخ وبجخ قال فكاكها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها قال والبج السرى من الرجال قال ابن الانباري معنى بجخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل قال ابن السكيت بجخ وبه بمعنى واحد قال ابن سيده وابل مبخجة يقال لها بجخ اعجابها وقد علمنا قوله * حتى تجي الخطبه بابل مخجبه * وذكرنا انه أراد مبخجة فقلب ومبخجة البعير ومبخاخه هدير يلا فبه بشقشقتة وهو جبل بمبخاخ الهدير قال * بجخ ومبخاخ الهدير الرغد * يقال بتجج البعير اذا هدر قال ومبخجة البعير هدير يلا الفم شقشقتة وقيل بمبخاخ الجمل أول هديره وتجج لجه صوت من الهزال وربما شددت كالاسم وقد جمعها الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرافدات * بجخ لك بجخ لبحر خضم

وتجج لجه هو الذي تسمع له صوتا من هزال بعد سمن الاصمعي رجل وخواخ ومبخاخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده وتجج الحر كتجج وباخ سكن بعض فورته ومبخخوا عنكم من الظهيرة أبردوا كتججوا وهو مقلوب منه وتججت الغنم سكنت أي نما كانت وبجخ وبجخ بالتسوين وبجخ كقولك غاق غاق ونحوه كل ذلك تقال عند تعظيم الانسان وعند التعجب من الشئ وعند المدح والرضا بالشئ وتكرر اللمبا لغة فيقال بجخ فان فصلت خفت ونوت فقلت بجخ التهذيب وبجخ كلمة تقال عند الاعجاب بالشئ تخفف وتنقل وقال * بجخ لهذا كرم فوق الكرم *

أبو الهيثم بجخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك الشئ وكذلك بدخ وبجج بمعنى بجخ قال العجاج

* اذا الأعدى خسا بونا بمججونا * أي قالوا بجخ قال أبو حاتم لونسب الى بجخ على الاصل

قيل بجوى كما اناب الى دم قيل دموى أبو عمرو يخ إذا سكن من غضبه وخب من الخب
(بدخ) امرأة يبدخه تارة لغة حبرية ويبدخ اسم امرأة قال

هل تعرف الدار لآل يبدخا * جرت عليها الريح ذبلاً أنبجا

يقال فلان يتبدخ علينا ويبدخ أى يتعظم ويتكبر والبذاء العظام الشؤن وأنشد ساعدة
* بدخاء كلهم إذا ما نوكروا * الأزهرى يخ يخ تكلم بهم عند تفضيلك الشئ وكذلك بدخ
مثل قولهم عجبوا ويخ يخ وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لاسد * فبدخ هل تنكرن ذلك معد

(بدخ) البذخ الكبر والبذخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره بذخ يبدخ ويبدخ والفتح أعلى
بذخا وبذوخا وبذخ تطاول وتكبر ونخر وعلا وشرف بذخ أى عال ورجل بذخ والجمع بذخا
ونظيره ما حكاه سيديويه من قولهم عالم وعلماء وهو مذكور في موضعه وقال ساعدة بن جوية
بذخاء كلهم إذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلي الأجر

وبذخ بكاذخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل لي من أبوك إذا * لا يصلح الملك إلا كل بذخ

ويروى لا يصلح الملك أى للملك وبذخه فاخره والجمع البواذخ والبواذخات التهذيب وفي الكلام
هو بذخ وفي الشعر هو بذخ وأنشد * أشم بذخ غمتني البذخ * وفلان يتبدخ أى يتعظم
ويتكبر وفي حديث الخليل والذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول
والباذخ العالى ويجمع على بذخ ومنه كلام على رضى الله عنه وحمل الجمال البذخ على أكافها
والبواذخ والشاخ الجبل الطويل صفة غالبية والجمع البواذخ وقد بدخ بدوخا وبذخ البعير يبدخ
بذخا نافع هو بذخ وبذخ أشده دهره فلم يكن فوقه شئ وأنه لبذخ وتقول إذا زجرته عن ذلك
أوحكيت به بذخ وبذخ والبذخ معروفة بهذا الاسم وامرأة يبدخ أى يادن (بذخ) بذخ الرجل
طرمذور رجل بذلاخ (برخ) البرخ الكبير الرخص عمانية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية

يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أى رخيص والتبريح التبريك قال

ولو يقال برخوا البرخوا * لما سر جيس وقد تدخدخوا

أى ذلوا وخضعوا برخوا بر كوا بالنبطية وقال غيره برخوا أى اجعلوا الناشق صاوا أصله بالفارسية
البرخ وهو النضيب وقال أبو عمرو برخوا بالزاي قال هكذا رأيت به أى استخذوا وهو من كلام

قوله بدخ يبدخ الخ من باب
فرح وقعد كما فى القاموس
وشرحه ثم ان الفيومى قال
فى المصباح و بدخت الشئ
بذخا من باب نفع شققته
اه ولم ينبه على ذلك بهذا
المعنى المجدول لا شارحه
ولا الجوهري ولا ابن منظور
بل الذى بمعنى شق هو بدخ
نالها المهملة مع اعمام الدال
واهمالها وحررا ه معجمه

النصارى قال أبو منصور وهو بالزاي أشبهه من تَبَارِخُ وهو الأَبْرُخُ والبرِخُ أن تقطع بعض اللحم بالسيف والبرِخُ الحَرْبُ والبرِخُ الحَرْفُ بلغه عُمَانُ قال الأزهرى ورؤى البرِخُ بالراء (بربخ) البربخة الأردنية وبربخ البول مجراه (بربخ) البربخ ما بين كل شيئين وفي الصحاح الحاجز بين الشيئين والبربخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث فن مات فقد دخل البربخ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في بربخ ما بين الدنيا والآخرة قال البربخ ما بين كل شيئين من حاجز وقال الفراء في قوله تعالى ومن وراءهم بربخ إلى يوم يبعثون قال البربخ من يوم يموت إلى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه صلى بقوم فأسوى برزخا قال الكسائي قوله فأسوى برزخا جفل وأسقط قال والبربخ ما بين كل شيئين ومنه قيل للميت هو في برزخ لانه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبربخ ما بين الموضع الذي أسقط على منه ذلك الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وبرزخ الإيمان ما بين الشك واليقين وقيل هو ما بين أول الإيمان وآخره وفي حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجرد الوسوسة فقال تلك برزخ الإيمان يريد ما بين أوله وآخره وأول الإيمان الاقرار بالله عز وجل وآخره اماطة الأذى عن الطريق والبرزخ جمع برزخ وقوله تعالى بينهم ما برزخ لا يغيان يعني حاجز من قدرة الله سبحانه وتعالى وقيل أي حاجز خفي وقوله تعالى وجعل بينهم ما برزخا أي حاجز أقال والبربخ والحاجز والمهلة متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهم ما حاجز أن يتزاورا فتسوى بالحاجز المسافة البعيدة وتسوى الأمر المانع مثل المين والعداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليها البربخ (بربخ) البربخ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن ويخرج الشنة وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وأمرأة برزخا وفي وركه برزخ وربما عيشى الانسان متبارزا كمشية العجوز أقامت صلبها فتقاعس كاهلها وانحني بجهها ومن العزب من يقول تبارخت عن هذا الأمر أي تقاعست عنه وفي صدره برزخ أي شئ وكذلك الفرس إذا اطمأنت قطائنه وصلبه وتبارخت المرأة إذا خرجت بحيزتها وتبارخت عن الأمر أي تقاعست وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بقرسين هجيين وعربي للشرب فتناول العتيق فشرب بطول عنقه وتبارخت الهجين التبارخ أن يدني حافره إلى بطنه لقصر عنقه ابن سيده البربخ في الفرس تطامن ظهره وشراف قطائنه وحاركه والفعل من ذلك كله برزخ برزخا وهو أبرزخ وانبرزخ كبرزخ عن ابن الأعرابي وبرزخ إذا كان في ظهره تطامن

وقد أشرف حاركه والبزح في الظهر أن يطمئن وسط الظهر ويخرج أسفل البطن والبزخ من الابل
التي في عجزها وطأة وبزخه بزخاخر به فدخل ما بين وركبيه وخرجت سرتة والبزخ الوطاء من الرمل
والجمع أبزخ وتبارخ الرجل مشى مشية الأبزخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبارزت فتبارخت لها * جلسة الجازر يستنجي الوتر

وروى أبو عمرو قول العجاج * ولو أقول بزخوا بزخوا * وقال بزخوا استجدوا وزواه غيره

بزخوا بالراء والزاي أفصح وبزح القوس حناها قالت بهض نساء مبدعان

لومبدعان دعا الصريح لقد * بزخ القسي شمائل شعير

وبزخ ظهره بالعصا يبرزه بزخاخر به وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

أبت لي عزة بزري بزوخ * إذا مارا مها عز يدوخ

وبزخه يبرزه بزخاخره وبزاخه وبزاخ موضعان قال النابغة الذبياني يصف نخلا

بزاخية ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طار عن أواجر

التهديب الليث البرخ الحرف بلغة عمان قال أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء ويوم بزاخة

يوم معروف وفي الحديث ذكر وفد بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة

للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (بزخ) ابن دريد بزخ الرجل إذا تكبر

(بطخ) البطخ والطبخ لغتان والبطخ من البطحين الذي لا يعمل ولكن يذهب حبالا على وجه

الأرض واحدة بطيخة والمبطخة والمبطخة منبت البطخ وأبطخ القوم كثر عندهم البطخ أبو خزيمة

قال أبو زيد المطخ والبطح اللعق ولم أسمعه من غيره (بلخ) البلخ مصدر الأبلخ وهو العظيم في نفسه

الجرى على ما أتى من النجور والمرأة بلخاء والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر

في نفسه بلخ بلخا وتبلخ أي تكبر وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

يوجد ويعطى المال عن غير ضمة * ويضرب رأس الأبلخ المتكبر

والجميع البلخ والبلخاء من النساء الحقا وببلخ كورة بخراسان والبلخ موضع قال ابن دريد

لأحسبه عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر السنديان أبو العباس البلاخ شجر السنديان وهو

الشجر الذي يقطع منه كديبات القصارين والله أعلم (بوخ) باخت النار والحرب بوخ بوخا

وبووخا وبوخا ناسكنت وفترت وكذلك الحر والغضب والحى قال رؤبة

* حتى يوخ الغضب الحيت * وأباخها الذي يحمدها وأبخت الحرب إباخة وباخ الرجل

قوله فتبارزت فتبارخت لها

الخ أنشده الصحاح في مادة

نجان المعتل

* فتبارزت فتبارخت لها *

مشية الأعسر الخ اه

مصححه

(٣) زاد في القاموس وشرحه

(ونسوة بلاخ) بالكسر

أي ذوات أعجاز والبلاخية

بالضم العظيمة في نفسها

الجرينة على الفجور (أو

الشريفة) في قومها

(وبلخان محرمة بلد قرب

أبي وردو والبليخة محرمة شجر

يعظم كشجر الرمان له زهر

حسن) اه وقوله ونسوة

بلاخ الخ ذكره المصنف في

مادة بلخ في حل قول الشاعر

* أسقى ديار خلد بلاخ *

فراجع اه مصححه

يُؤخُّ سَكَنَ غَضْبُهُ وَبَاخَ الْحَرُّ يَوْخُ إِذَا فُتِرَ وَقِيلَ بَاخَ الْحَرُّ إِذَا سَكَنَ فَوْرُهُ وَأَبْخَجَ عَسَنَكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ
أَيُّ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدُ وَعَسَدَ حَتَّى بَاخَ أَيُّ أَعْيَا وَانْبَهَرُوا هَمَّ فِي بَوْخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيُّ
فِي اخْتِلَاطٍ

(فصل التاء) (تنخ) التَخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ تَخَّ الْعَجِينُ يَتَخَوُّ حَاوَأَتَّخَهُ صَاحِبُهُ ائْتَاخًا وَالتَّخُّ
العجين المسترخى وتَخَّ العجينُ تَخًّا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ حَتَّى يَلِينُ وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا فَرِطَ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ حَتَّى
لَا يُمْكِنُ أَنْ يُطَبَّنَ بِهِ وَأَتَّخَهُمَا هُوَ فَعَلٌ بِهِمَا ذَلِكَ وَالتَّخْتَنَةُ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ كَأَصْوَاتِ
الْحِنِّ وَبِهِ سَمِيَ التَّخْتَاخُ وَالتَّخْتَنَةُ اللَّكِنَةُ وَرَجُلٌ تَخْتَاخُ وَتَخْتَانِي السُّكْنُ وَالتَّخُّ الْمَكْسَبُ (٣)
(ترخ) ابن الأعرابي التَّرْخُ الشَّرْطُ اللَّيْنُ يُقَالُ ارْتَخَّ شَرْطِي وَارْتَخَّ شَرْطِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَمَّا
لِغْتَانِ التَّرْخِ وَالرُّتْخُ مِثْلُ الْجَبْدِ وَالْجَذْبِ ابْنُ سِيدِهِ تَرَاخَ مَوْضِعٌ (تنخ) تَنَخَّ بِالْمَكَانِ وَتَنَأَّ تَنَوُّخًا
وَتَنَخَّ إِذَا قَامَ بِهِ فَهُوَ تَنَخٌّ وَتَنَأً أَيُّ مَقِيمٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ
فَتَنَخَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيُّ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَيُّ رَسَخُوا وَتَنَوُّخٌ حَتَّى مَنَ
الْعَرَبُ أَوْ مَنَ الْيَمَنُ أَوْ قَبِيلَةٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَنَخَّوْا وَتَنَخَّ فِي الْأَمْرِ رَسَخَ فِيهِ
فَهُوَ تَنَخٌّ وَتَنَخَّتْ نَفْسُهُ تَنَخَّخَتْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ غَيْرِهِ كَطَنَخَتْ وَتَنَخَّ وَطَنَخَ إِذَا انْحَمَّ (توخ)
اللَيْثُ تَاخَتْ الْأَصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ الرَّخْوِ وَأَنشَدِيَتْ أَبِي ذُوَيْبٍ

* بِالنِّسْبِ فَهِيَ تَنَوُّخٌ فِيهِ الْأَصْبَعُ * قَالَ وَيُرْوَى فَهِيَ تَنَوُّخٌ بِالنَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَاخٌ وَسَاخٌ مَعْرُوفَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا تَاخٌ بِعَيْنَيْهَا فَارِوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْعَصَا الْمَتَّيخَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِسُكْرَانٍ فَقَالَ اضْرِبْهُ فَضْرِبْهُ بِالنَّعَالِ وَالشِّيَابِ
وَالْمَتَّيخَةُ هَذِهِ لَفْظَةٌ قَدْ اختلفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ
بِفَتْحِ الْمِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ مَتَّيخَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ كِلَاهُمَا اسْمَا جِرَائِدِ النَّخْلِ وَأَصْلُ
الْعَرَجُونِ فَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ مَنْ وَتَنَخَّ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ مَنْ تَاخَ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ
فَعِيلَةٌ مِنْ مَتَّخَ وَقِيلَ الْمَتَّيخَةُ جِرَائِدُ رَطْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْعَصَا وَقِيلَ لِلْقَضِيبِ الدَّقِيقِ اللَّيْنِ وَقِيلَ
كُلُّ مَا ضَرَبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَرَجَّمُ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَتَّخٍ قَالَ وَأَصْلُهَا فِيهَا
قِيلَ مِنْ مَتَّخَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَمَتَّخَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ مِنْ تَخَّ الْعَذَابُ وَطَيَّخَهُ إِذَا لَحَّ عَلَيْهِ فَأَبْدَلَتْ
التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ مَتَّيخَةٌ فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مَعْتَدًا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

(٣) زاد المجدو وأصبح تاخا
أى لا يشتهى الطعام وتوخ تخ
بالكسر زجر للدجاج هـ
كتبه مصححه

(فصل الناء) (نخخ) نخ الطين والعجين اذا كثرا وهما كتح وأتحه كتحه وهي أقل اللغتين

وقد ذكر ذلك في التاء أيضا (نلخ) نلخ البقر ينلخ نلخا حتى وهو خرؤه أيام الربيع وقيل انما ينلخ

اذا كان الربيع وخالطه الرطب ويقال نلخته نلخا اذا طخته بقدر فتلخ نلخا (نوخ) ناخ

الشيء نواخساخ وناخت قدمه في الوحل تنوخ وتنخ خاضت وغابت فيه قال المتخيل الهدلي

يصف سيفا أبيض كالرجع رسوب اذا * ما ناخ في محتفل يحتلي

أراد بالبيض السيف والرجع الغدير شبه السيف به في بياضه والرسوب الذي يرسب في اللحم

والمحتفل أعظم موضع في الجسد ويحتلى يقطع وناخ وساخ ذهب في الارض سقلا وناخت

الأصبع في الشيء الوارم ساخت قال ابو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرح لها * بالتي فهي تنوخ فيها الأصبع

وروى هذا البيت بالتاء وقد تقدم وهذه الكلمة يائية وواوية (نخخ) ناخت رجله شيخ مثل

ساخت والواو فيه لغة وقد تقدم وزعم يعقوب أن ناء ناخت بدل من سين ساخت والله أعلم

(فصل الجيم) (ججج) ججج ججج تكبر وججج القداح والكعباب ججج حركها وأجالها والججج

صوت الكعباب والقداح اذا أجلتها والججج مثل الججج في الكعباب اذا أجيلت والججج والججج جميعا

حيث تعسل النحل لغة في الججج (٢) (نخخ) نخ بيوله رعى به وقيل نخ به اذا راعاه به حتى يتخذه

الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة ونخ

برجله نسف بها التراب في مشبه كنج حكاهما ابن دريد معا قال ونخ أعلى ونجت النجوم نخبية

وخوت نخوبة اذا مات للمغيب ونخ الرجل تحول من مكان الى مكان ونخخ لم يبد ما في نفسه

كنخخ ونخخ صاح ونادى وفي الحديث ان أردت العز فنخخ في جسم وقال الاغلب العجلى

ان سرك العز فنخخ في جسم * أهل النباه والعديد والكرم

قال الليث الجخبخة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح وناد فيهم وتحول اليهم وقال أبو الهيثم

في معنى قول الاغلب فنخخ بجشم أى ادع بها فانها خر معك وفي الحواشي الجخبخة التعريض معناه

أى عرض بها وتعرض لها ويقال بل فنخخ بها أى ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كانه

ليل وقد فنخخ اذا تراكب واشتدت ظلمته قال وأنشد أبو عبد الله

لمن خيال زارنا من ممدخا * طاف بنا والليل قد فنخخنا

(٣) زاد المجد والاجباخ
أمكنة فيها نخيل وفي قول
طرفه الحجرة اه كتبه
مصحه

قوله وفي الحديث ان أردت
الخ كذا بالاصل والذي في
النهاية اذا أردت العز فنخخ
بجشم اه

قوله من سيدخا كذا بصبط
الاصل ولم نجد هذه اللفظة
في مظانها مما بأيدينا من
الكتب لاسم موضع
ولا غيره فخررها اه مصحه

قال أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول: **جَجَجَ** أصله من **جَجَجَ** كما نقول **جَجَجَ** عند تقضيلك الشيء

و**الجَجَجَة** صوت تكثير الماء و**جَجَجَ** زجر للكبش و**جَجَجَ** حكاية صوت البطن قال

ان الدقيق يلتوى **بالجَجَجِ** * حتى يقول بطنه **جَجَجَ**

و**جَجَجَت** الرجل صرعه و**جَجَجَ** و**جَجَجَجَ** اذا اضطجع وتمكن واسترخى وفي حديث البراء بن

عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد **جَجَجَ** قال شمر يقال **جَجَجَ** الرجل في صلاته اذا رفع

بطنه فعناه أي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما أبو عمرو و**جَجَجَ** اذا تفتح في سجوده وغيره وقيل

في تفسير حديث البراء معنى **جَجَجَ** اذا تفتح عضديه في السجود وكذلك **جَجَجَى** واجلج كله اذا تفتح عضديه

في السجود وقال الفراء **جَجَجَ** تحوّل من مكان الى مكان قال الازهرى والقول ما قال أبو عمرو

و**جَجَجَى** **جَجَجِيَّة** اذا جلس مستوفز في الغائط وقال ابن الاعرابي ينبغي له ان **يَجَجِي** و**يُحَوِّي** قال

و**الجَجَجِيَّة** اذا اراد الركوع رفع ظهره قال أبو السميذع **الجَجَجِي** الالف **الرجلين** (جرفج) جرفج

الشيء اذا اخذه بكثرة وانشد * جرفج نيمارأبي تمامه * (جفج) الاصمعي **الجَجَجُ** و**الجَجَجُ** الكبير

و**جَفَجَ** الرجل **يَجَفَجُ** و**يَجَفَجُ** **جَفَجًا** **جَفَجًا** فهو **جَفَجًا** و**جَفَجًا** و**جَفَجًا** و**جَفَجًا**

و**جَفَجًا** و**جَفَجًا** و**جَفَجًا** (جلج) **جَلَجَ** السيل الوادي **يَجَلَجُ** **جَلَجًا** قطع أجرافه وملاءه وسيل

جَلَاخ و**جَلَاخ** كثير و**الجَلَاخ** بالحاء غير معجمة **الجَلَاخ** من النسكاح وقيل **الجَلَجُ**

اخراجها والدعس ادخالها و**الجَلَجِ** صوت الماء و**الجَلَاخ** اسم شاعر و**الجَلَاخ** الواسع الضخم

الممتلئ من الاودية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخذني جبريل وميكائيل فصعدا

بي فاذا بنهرين **جَلَاخين** فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا **جَلَاخين** أي

واسعين و**الجَلَاخ** الوادي العميق وانشد أبو عمرو بن العلاء

ألا ليت شعري هل آيتن ليله * بأبطح **جَلَاخ** بأسفله **جَلَجَلُ**

و**الجَلَاخ** التلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أو ثلثيه و**الجَلَاخ** ما بان من الطريق

ووضح و**جَلَاخ** اسم ابن الانباري **الجَلَج** الشيخ أي ضعف وقت عظامه وأعضاؤه وانشد

لا خير في الشيخ اذا ما **جَلَجًا** * واطلج ماء عينه ونلجًا

اطلج أي سال قال ابن الانباري **الجَلَج** بعناه سقط فلا ينبعث ولا يتحرك أبو العباس **جَجَجَ** و**جَجَجَى** و**جَلَجَ**

اذا تفتح عضديه في السجود (جمع) **الجَجَجُ** و**الجَجَجُ** الكبير **يَجَجَجُ** **جَجَجًا** و**جَجَجًا** و**جَجَجًا**

اذا تفتح عضديه في السجود (جمع) **الجَجَجُ** و**الجَجَجُ** الكبير **يَجَجَجُ** **جَجَجًا** و**جَجَجًا** و**جَجَجًا**

قوله تمامه كذا في الاصل
بالتاء المتناة وحرره اه

وَجِيحٌ نَجِيحٌ يَرُوجُ جَانِحُهُ جِمَاخًا فَخَرَهُ وَجِيحُ الْخَيْلِ وَالْكَعَابُ يَجْمَعُهَا جَمِيحًا وَجِيحٌ أُرْسِلَهَا وَدَفَعَهَا

قال واذا ما مرتت في مسبطر * فاجح الخيل مثل جح الكعاب

والجح مثل الجح في الكعاب اذا اجملت وجح الصبيان بالكعاب مثل جحو اى لعبوا متطارحين

لها وجح الكعب وانجس مع اتصب وجح جحا قفز والجح السيلان وجح النعم تغير كجح

(جنيح) الليث الجنيح الضخم بلغة مصر قال والقملة الضخمة جنيحة والجنيح الكبير العظيم

وعز جنيح قال اعرابي * يا بى لى الله وعز جنيح * ابن السكيت الجنيح الطويل وانشد

ان القصير يلبى بالجنيح * حتى يقول بطنه بخج

(جوخ) جاح السيل الوادى يجوخه جوخا جلتاه وقلع اجرافه قال الشاعر

* فلاحخر من جوخ السبول وجيب * وجاخه يجيحه جينا كل اجرافه وهو مثل جلتاه

والكامة يائية وواو به وجوخ السيل الوادى تجوينا اذا كسر جنيته وهو الجوخ قال

حميد بن ثور ائتت عينا دية بعد وابل * فالجزع من جوخ السبول قسيب

وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه ونسبه ابن برى بصدرة ونسبه الى النمر بن قيس وتجوخت

البئر والركبة تجوخا نهارت وسمى جرير مجاشعا بنى جوخا فقال

تعشى بنو جوخا الخيزرو خيلنا * تشطى قلال الحزن يوم تناقله

وجوخاه وضع انشد ابن الاعرابي

وقالوا عليكم حب جوخا وسوقها * وما انا ام ما حب جوخا وسوقها

والجوخان بيدرا قمح ونحوه بصرية وجهها جواخين على ان هذا قد يكون فوعالا قال ابو حاتم

تقول العامة الجوخان وهو فارسي معرب وهو بالعربية الجرين والمسطح ويقال تجوخت قرخته

اذا انفجرت بالمد والله اعلم (جج) جاح السيل الوادى يجيحه جينا كل اجرافه والكامة

يائية وواو به وقد تقدم ذكره

(فصل الخاء) (خوخ) الخوخة واحدة الخوخ والخوخة كوة في البيت تؤدى اليه الضوء

والخوخة محترق ما بين كل دارين لم ينصب عليهم باب بلغة اهل الخجاز وهم به به ضمهم فقال هي محترق

ما بين كل شيئين وفي الحديث لا تبتى خوخة في المسجد الا سدت غير خوخة ابي بكر الصديق رضى

الله عنه وفي حديث آخر الا خوخة على رضوان الله عليه هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون

قوله انشد ابن الاعرابي اى
لزباد بن خليفة الغنوى
وقبله كما فى ياقوت
هبطنا بلاد ذات حى وحصبة
وهوم واخوان ميين عقوقها
سوى ان اقواما من الناس
وطشوا
باشيا لم يذهب ضلالا طريقها
وقالوا الخ قال الفراء وطش
له اذا هماله وجهه الكلام
او العلم او الرأى يقال وطش
لى شيا حتى اذكره اى افتح
اه والبيت المذكور هذا
الضبط هو هكذا فى ياقوت
وانظره اه مصححه

بين بيتين ينصب عليهما باب قال الايث وناس يسمون هذه الابواب التي تسمى العجم بنحركات
خَوَاتٍ والخَوْخَةُ الدُّبْرُ والخَوْخَةُ ثَمْرَةٌ معروفة وجمعها خَوْخٌ والخَوْخَةُ ضرب من الشيا ب الخُضْرُ
قال الازهرى وضرب من الشيا ب أَخْضَرُ يسميه أهل مكة الخَوْخَةُ والخَوْخَةُ الرجل الاحق ابن
سـ يده الخَوْخَاءُ ممدود الاحق والجمع خَوْخَاوُونَ قال الازهرى الذي أعرفه لابي عبيد الهوهاه
الجبان الاحق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه أبو عمرو والخَوْخِيَّةُ الداهية والياء مخففة قال لبيد

وَكُلُّ أَنَسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ * خَوْخِيَّةٌ تَصْفِرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

ويروى بينهم قال شهر لم أسمع خَوْخِيَّةَ اللبيد وأبو عمرو وثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب
ورواه بعضهم - م دَوِيَّيَّةٌ قال ومن الغريب أيضا مروى عن ابن الاعرابى قال الصَّوَصِيَّةُ
والصَّوَصِيَّةُ الداهية التهذيب واسم موضع يقال له رَوْضَةُ خَاخِ بْنِ الْحَرَمِيِّ وكانت المرأة التي
أدركها على والزبير رضى الله عنهم وأخذانها كتابا كتبه حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة انما
أَلْفَيَاها بِرَوْضَةِ خَاخٍ فَفَتَّشَاها وَأَخَذَا مِنْهَا السِّكَاةَ

(فصل الدال المهملة) (دبج) دَبَّحَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا إِذَا قَبَّبَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءِ
جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابى (دخ) الدُّخُّ والدُّخُّ والطُّسُّ والنُّحَّاسُ الدُّخَانُ وحكاة ابن
دريد بالضم فقط قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَلَّنَا * وَسَأَلَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاظَلَّنَا * وَالتَّوْتُ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَفَا
وَصَارَ وَصَلُ الْغَايَاتِ أَخَا * عِنْدَ سَعَارِ النَّارِ يَغْشَى الدُّخَا

أراد الدُّخَانَ وفي الحديث قال لابن صياد ما خبأت لك قال هو الدُّخُّ الدُّخُّ بفتح الدال وضمها الدُّخَانُ
قال الشاعر * عِنْدَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا * وفسر في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي
السماء بدُّخَانٍ مبین وقيل ان الدجال يفتله عيسى بن مريم بجبل الدُّخَانِ فيحتمل أن يكون أراد
تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن أنه الدجال والدُّخُّ سواد وكُدْرَةٌ والدُّخْدُخَةُ مثل التدويخ
ودَخْدَخَهُم دَوَّخَهُم والدُّخْدُخَةُ تَقَارِبُ الْخَطُوفِ فِي عَجَلَةٍ وَفِي النُّوَادِرِ مَرَّ فُلَانٌ مَدَّخْدَا وَمَرَّ خَرَجَا
إِذَا مَرَّ سِرْعًا وَتَدَخْدَخَ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ وَتَدَخْدَخَتْ وَالدُّخْدُخُ دَوِيَّةٌ قَالَ الْمُؤَرِّجُ
الدُّخْدُخُ دَوِيَّةٌ صَفْرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ قَالَ النَّقَّعِيُّ

ضَحِكْتُ ثُمَّ اغْرَبْتُ أَنْ رَأَيْتِي * لَأَقْتِطِيعِي قَوَائِمَ الدُّخْدَاخِ

ورجل دَخِدْخُ ودَخَادِخُ قصير وتَدَخِدْخُ الرجل انقبض اغتمة مرغوب عنها ودَخِدْخُ ودَخِدْخُ كلمة
 يَسْكُتُ بها الانسان ويقدم ومعناه قد اقررت فاسكت ودَخِدْخُ القوم ذللتناهم ووطئناهم قال
 الشاعر * ودَخِدْخُ العَدُو حتى اَحْرَمَنا * وكذلك دَخِنَا البلاد والدَخِدْخَةُ الاعْياءُ ودَخِدْخُ
 البعير اذا ركب حتى اعيا وذل قال الراجز * والعود يشكو ظهره قد دَخِدْخَا * (دريخ)

دَرَبَتْ الحمامة لَذ كرها خضعت له وطاقوعته لاسقاد وكذلك الرجل اذا طأ طأ رأسه وبسط ظهره
 قال ولونقول دَرَبْجُو الدَرَبْجُو * لَفَعَلْنَا اذْ سَرَّهُ السَّوْخُ
 يقول انى سبب الشعراء والدَرَبْجَةُ الاصغاء الى الشئ والتدال قال ابن دريد احسبها سريانية
 ودَرَبْجُ نَزَل عن ابن الاعرابي ولم يعتب بذره وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة وقد تقدم
 ذكره ودَرَبْجُ الرجل حتى ظهره عن اللحياني (دخ) الدَخُ السمن أبو عمرو ودَخِ دَخِ نَخِ فاهو
 دَخِ ودَلُوخُ اى سمين وأنشد

نَسَانُ لَنَا مَنْ ذَا أَضْرَبُهُ التَّمَخُ * فَقُلْتُ الَّذِي لَا يَأْتِي قَوْمٌ مِنَ الدَّخِ
 وَدَلَيْتِ الْاِبْلُ تَدَخِ نَخًا وَدَلَخًا فَهِيَ دَوَالِجُ وَدَخِ وَدَخِ نَمَتِ أَنْشَدَ ابْنُ الْاِعْرَابِي
 أَلَمْ تَرِيعَ شَارَأَبِي جَمِيدٍ * يَعُودُهَا التَّذْبُلُ بِالرَّحَالِ
 وَكَانَتْ عِنْدَهُ دُلُخًا سَمَانًا * فَأَضَحَّتْ ضَمْرًا مِثْلَ السَّعَالِي
 الفراء امرأة دُلُخَةَ اى عجزاء وأنشد

أَسْقَى دِيَارَ خُلْدٍ بِلَاخٍ * مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْحَشَادِ لَاخٍ
 بلاخ ذوات أعجاز ودلاخ للواحدة والجميع والدالخ الخصب من الرجال وقوم دالخون ودخ الاناء
 دلخًا اذا امتلأ حتى يفيض هذه وحدها عن كراع (دخ) دَخِ الرجل طأ طأ ظهره والحاء لغة
 وقد تقدم ودَخِ ودَخِ اذا طأ طأ رأسه ودَخِ اسم جبل قال طهمان بن عمرو الكلابي
 كَفَى حَزْنًا أَنِّي تَطَالَّتْ كَى أَرَى * ذُرَى قَلْبِي دَخِ فَمَاتِرِيَانِ (٣)

تطاللت اى مدت عنق لا تطر ودخ جبل بين أجبال ضحنام في ناحية ضريبة يقال أثقل من دخ
 الدماخ ابن سيده والدماخ موضع قال أبو رباح انما هو دخ فجمعه بما حوله وقال آخر
 * تَرَكْتُهُ أَرْكَانَ دَخِ لَا بَقَعْرُ * ابن الاعرابي الدخ السدخ يقال دَخَخَهُ دَخَخًا اذا سَدَخَهُ (دخ)
 دَخِ الرجل ظهره طأ طأه عن اللحياني والتدخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لما رأيت دَخِ

(٣) قوله فماتريان الذي في
 ياقوت كما يدل فماتريانه
 عذرتك يا عيني الصحيحة بالكا
 فقالك يا عوراء والهملان
 ومنها
 خليلي ليس الرأي في صدر
 واحد
 أشير على اليوم ماتريان
 والقصيدة بنماها فيه
 ومما يستدرك على المؤلف
 هنا الدخمان محررة التماثل
 بالمثل في المشى والدخخ
 كعقر الضخم واسم رجل
 أفاده المجد اه صحبه

وَدَخَّ الرَّجُلُ خَضَعًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ قَد دَخَّ وَدَخَّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ
 الْعَجَّاجُ وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَخُّوا * وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا
 وَدَخَّتِ الْبَطِيخَةُ خَرَجَ بَعْضُهَا وَأَنْهَزِمَ بَعْضُهَا وَرَجُلٌ مَدَخَّ الرَّأْسَ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ ارْتِفَاعٌ
 وَانْخِفَاضٌ وَدَخَّتْ ذَفْرَاهُ أَشْرَفَتْ قَمَحًا دُونَهُ عَلَيْهَا وَدَخَلَتِ الذُّفْرَى خَلْفَ الْخُشْشَاوِينَ وَرَجُلٌ
 مَدَخَّ خَفَّاسٌ (٢) (دوخ) دَاخٌ يَدُوخٌ دَوْخٌ وَدَخَّ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ ذَلَّةً بَائِيَةً وَوَاوِيَةً
 وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ ثَقِيفٌ أَدَاخَ الْعَرَبِ وَدَانَ لَهُ النَّاسُ أَي أَذْلَهُمْ وَأَدَخْتُهُ أَنْفَادًا وَدُوخُ الْمَكَانِ
 جَالٌ فِيهِ وَدُوخُ الْوَجَعِ رَأْسُهُ أَذَارُهُ وَدَاخُ الْبِلَادِ يَدُوخُهَا قَهْرُهَا وَاسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ النَّاسُ
 دَخْنَاهُمْ دَوْخًا وَدَوْخَانَهُمْ تَدْوِيحًا وَطَمَنَانَهُمْ وَدُوخُ فَلَانٍ الْبِلَادُ إِذَا سَارَ فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَلَمْ يَتَخَفْ
 عَلَيْهِ طَرُقُهَا (ذبخ) الذِّبْحُ الْقَنْوُ وَجَعَهُ دِيحَةٌ مِثْلُ دِيكٍ وَدِيكَةٌ وَالذَّالُ أَعْلَى وَأَيُّهَا قَدَّمَ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَدَاخٌ يَدِيحٌ وَدِيحٌ وَدِيحٌ هُوَ ذَلَّةٌ كَدُوخُهُ بَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ دِيحْتُهُ وَدِيحْتُهُ بِالذَّالِ
 وَالذَّالُ ذَلَّتْهُ وَهُوَ مَدِيحٌ أَي مَذَالٌ وَحَكَاهُ أَبُو عَيْبٍ عَنِ الْأَجْرِيِّ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ فَأَنْكَرَهُ شَمْرٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَفَتَحَ الْكُفْرَةَ وَدِيحْتَهَا
 أَي أَذْلَهَا وَقَهَرَهَا يُقَالُ دِيحٌ وَدُوخٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ الدَّعَاءُ بَعْدَ أَنْ يَدِيحْتَهُمُ الْأَسْرُ وَبَعْضُهُمْ
 يَرَوِيهِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ وَهِيَ لُغَةٌ شَادَةٌ

(فصل الذال المعجمة) (ذبخ) رَجُلٌ ذَخَذَاخٌ يُنْزَلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ ذَوذَخٌ وَهُوَ
 الزَّمَلِيُّ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يُفْضَى إِلَى الْمَرْأَةِ (ذوخ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّوْذَخُ وَالْوَخْوَاخُ الْعَدِيوُطُ
 (ذبخ) الذِّبْحُ الَّذِي كَرُمَ الصَّبَاعُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ وَالْجَمْعُ أَذْيَاخٌ وَذِيوُخٌ وَذِيحَةٌ وَالْأَثَى ذِيحَةٌ وَالْجَمْعُ
 ذِيحَاتٌ وَلَا يَكْسُرُ قَالَ جَرِيرٌ * مِثْلُ الصَّبَاعِ يَسْفِنُ ذِيحًا إِذَا نَحَا * وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ وَيَنْظُرُ
 الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَذَا هُوَ بِذِيحٍ مُتَلَطِّحٍ الذِّبْحُ ذَكَرَ الصَّبَاعُ وَأَرَادَ بِالْمُتَلَطِّحِ الْمَتَلَطِّحِ
 بِرَجْعِهِ أَوْ بِالطَّيْنِ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ بِذِيحٍ أَمْدَرُ أَي مُتَلَطِّحٌ بِالْمَدْرِ وَفِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ وَالذِّبْحُ
 مَحْرَجٌ أَي أَنَّ السَّنَةَ تَرَكْتَ ذَكَرَ الصَّبَاعُ مَجْمُوعَةً مَقْبُوضًا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَالذِّبْحُ قَنْوُ النَّخْلَةِ حَكَاهُ
 كِرَاعٌ فِي الذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ وَجَعَهُ ذِيحَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ وَيُقَالُ ذِيحَتِ النَّخْلَةُ إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْبَارِدَ وَلَمْ
 تَعْقُدْ شَيْئًا وَذِيحَةٌ تَذِيحُهَا اللَّهُ حَكَاهُ أَبُو عَيْبٍ وَوَحْدَهُ وَالصَّوَابُ الدَّالُ وَكَانَ شَمْرٌ يَقُولُ دِيحْتُهُ
 ذَلَّتْهُ بِالذَّالِ مِنْ دَاخٍ يَدِيحٌ إِذَا ذَلَّ وَالذِّبْحُ الْكَبِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ الْأَشْعَثُ
 ذَا ذِيحٍ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَيْبِينَ وَيُقَالُ فِي فَلَانٍ ذِيحٌ أَي كَبِيرٌ وَالْمَذِيحَةُ الذَّنَابُ بِلِسَانِ خَوْلَانَ

(٢) زاد المجد الدفح بكسر
 الضخم واسم رجل اه
 مصححه

قوله رجل ذخذاخ ينزل الخ
 زاد في القاموس والذخذاخ
 أي بهذا الضبط المنقب عن
 كل شيء والذخذخان ذو المنطق
 المعرب (الذبخ) محرکه
 وكعب ثمر شجرة اه كتيبته
 مصححه

قوله الذبخ الذي كراخ عبارة
 المجد الذبخ بالكسر الذب
 الجريء والفرس الحصان
 والكبر وكوكب أحمر
 والقنوو ذكر الصباع والاشي
 بهاء والجمع ذيوخ وأذياخ
 وذيحة ثم قال وأذاخ بالمكان
 أطاف به ودار اه كتيبته
 مصححه

(فصل الرأء) (رئخ) الرئخ والترئخ الاسترخاء حكى عن بعض العرب مشى حتى ترئخ أى

استرخى والرئخ من الرجال العظيم المسترخى وربئخت المرأة ترئخ بزئخا وربئخا وربئخا وهى ربئوخ غئشى عليها عند الجماع وربئخ ربيئخ ذئخهم قال

فلما عئرت طارقات الهموم * رفعت الولى وكورا ربئخنا

أى ضئخها وأرض رابئخ تأخذ اللؤمة ولا ججارة فيها ولا نقل وربئخ موضع بنجد قال ابن دريد

أحسب ذلك ولم يتيقنه ومربئخ جبل من جبال زرودا وأورمله بالبادية قال أبو الهيثم سعى جبل

مربئخ مربئخا لأنه يربئخ الماشى فيه من التعب والمشقة أى يذهب عقله كل ربئوخ التى يغشى عليها

من شدة الشهوة قال الشاعر

أطيب لذات الفتى * نيك ربئوخ غلمه

وروى عن على عليه السلام أن رجلا خاصم اليه أبا امرأته فقال زؤجنى ابنته وهى مجنوننة فقال

ما بدالك من جنوننها فقال اذا جامعته اغئشى عليها فقال تلك الربئوخ لست اهابأهـ ل أراد أن ذلك

يحمد منها وأصل الربئوخ من ترئخ فى مشيه اذا استرخى وأربئخ الرجل اذا اشترى جارية ربئوخا

وهى التى تنخر عند الجماع وتضطرب كأنها مجنوننة وربئخت الأبل فى المربئخ أى فئرت فى ذلك

الرمل من الكلال وأنشد

أمن جبال مربئخ تمطين * لابدمنه فأنحدرن وارقين * أو يقضى الله ذبابات الدين

قال ابن سبيده ولا أعرف مثل هذا يشتمق من الاعلام انما ذلك فى اتيان المواضع كأنجدوائهم

ابن الاعرابى أربئخ الرجل اذا وقع فى الشدائد وأربئخ الرمل اذا تكاثف وأربئخ الماشى فيه وبنو

رئخة حتى (رئخ) الرئخ قطع صغار فى الجلد خاصة وقراد رئخ يابس الجلد قال الليث قراد

رئخ وهو الذى شق أعلى الجلد فلزق به رئوخا وأنشد فى ترجمة رئخ

فقمنا وزيد رئخ فى خبائها * رئوخ القراد لا يريم اذا رئخ

ويقال رئخ بالمكان رئوخا اذا ثبت وأرئخ الحمام لم يبالغ فى الشرط والاسم الرئخ قال

* رئخا من الشرط وربئخا واشلا * ابن الاعرابى الترئخ الشرط اللين يقال ارئخ شرطى

وارئخ شرطى قال الأزهرى هما الغنمان الترئخ والرئخ مثل الجبذ والجذب وربئخ العجين رئخا

اذا رق فلم يئخبز وكذلك الطين فهو رئا رئخا والرئوخ اللصوق (رئخ) رئخ اسم كورة (رئخ)

قوله وربئخت المرأة الخ بابيه
فرح ومنع كفى القاموس

اه

قوله رئخ اسم كوردة كرها
المجد يكافوت فى الجيم فقال
ياقوت بنضم أوله وتشديد
ثانيه مفتوحا وآخره جيم
كورة أو مدينة من نواحى
كابل اه ولم يذ كراهافى
باب الخاء المعجمة اه صححه

رَخَهُ الشَّيْءُ رَخًا شَدَّخَهُ وَأَرَخَاهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

فَلْيَبْدَدْ مَسَّ الْقَطَارِ وَرَخَهُ * نَعَاجُ رُوَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

وَرَوَى وَرَجَّهَ بِالْجِيمِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي التَّمْذِيبِ رَخَهُ وَطَنَهُ فَأَرَخَاهُ وَرَخَّ الْعَجِينُ يَرِخُ رَخًا كَثِيرًا

مَاؤُهُ وَأَرَخَهُ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرِخَ الْعَجِينُ أَرِخًا إِذَا اسْتَرَخِيَ وَأَرِخَ رَأْيُهُ إِذَا اضْطَرَبَ وَسَكْرَانٌ

وَمَنْ تَخَّرَ مَلَخَ بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَرَخَّخْتُ الشَّرَابَ مَرَجَّجْتُهُ وَالرَّخُّ السَّمُولَةُ وَاللِّينُ وَأَرْضُ رَخَاءٍ مُنْتَفِخَةٌ

تُكْسَرُ تَحْتَ الْوَطَاءِ وَالْجَمْعُ رَخَانِي وَالنَّفْخَاءُ مِثْلُهَا وَهِيَ الرِّخَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالْمَسْوُخَةُ وَالسَّوَاخِي

أَبُو عَمْرٍو الرِّخَاخُ هُوَ الرِّخُومُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضُ رَخَاءٍ رِخْوَةٌ لِينَةٌ وَأَرْضُ رَخَاخٍ لِينَةٌ

وَاسِعَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرِّخْوَةُ وَرَخَاخُ الثَّرَى مَا لَانَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

رَيْبِيَّةٌ حَرْدَا فَعَثَتْ فِي حَقْوِهَا * رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَخْوَانُ الْمَدْيَانِيُّ

أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَصِبْ سَامَنَ الرِّخَاخِ شَيْءٌ وَرَيْبِيَّةٌ لَعْوَةٌ وَقَوْلُهُ وَالْأَخْوَانُ أَيُّ وَتَغْرًا كَالْأَخْوَانِ وَرَخَاخُ

الْعَيْشِ خَفَّفُهُ وَرَغَدُهُ وَسَعَّتُهُ وَيُوصَفُ بِهِ فَيْعَالٌ عَيْشٌ رَخَاخٌ أَيُّ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَا بَنِي عَالِي

الذَّاسِ زَمَانَ أَفْضَلُهُمْ رَخَاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا قَالَ الرَّخَاخُ ابْنُ الْعَيْشِ ابْنُ شَمِيلٍ رَخَاخُ الْأَرْضِ

مَا تَسَعَّ مِنْهَا وَلَا زَوْلًا يَضْرُكُ أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ وَوَطِينٌ رَخَّخٌ رَقِيقٌ وَالرَّخَاخُ نَبَاتٌ لَيْنٌ هَشٌّ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحْسَبُ الرُّخَّ لَغَةً فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّخُّ بِالضَّمِّ نَبَاتٌ عَشٌّ وَالرُّخُّ مِنْ أَدَاةِ الشُّطْرَنْجِ

وَالْجَمْعُ رِخَاخٌ اللَّيْثُ الرُّخُّ مَعْرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِنْ أَدْوَاتِ الْعَبْدَانِ لَهُمْ (رَدَخٌ) الرَّدْخُ الشَّدْخُ

وَالرَّدْخُ مِثْلُ الرَّدْغِ عُمَانِيَّةٌ (رَزَخٌ) رَزَخَهُ بِالرَّحْلِ يَرِزُّهُ رَزْخًا زَجَّ بِهِ وَالْمَرْزُخَةُ كُلُّ مَارِزٍ خَبَّ بِهِ

(رَسَخٌ) رَسَخَ الشَّيْءُ يَرِيسُ رُسُوخًا ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَرَسَخَهُ هُوَ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ

دَخُولًا ثَابِتًا وَكُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ وَمِنْهُ لِرَاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَأَرَسَخْتُهُ أَرَسَاخًا كَالْحَبْرِ رَسَخَ فِي الصَّحِيفَةِ

وَالْعِلْمُ يَرِيسُ فِي قَابِ الْإِنْسَانِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُدَارِسُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمُ

الْحَقَّاطُ الْمَذَاكِرُونَ قَالَ مَسْرُوقٌ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَذَارِيذُ بَنٍ ثَابِتٌ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ خَالِدُ بْنُ

جَنْبَةَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْبَعِيدِ دَا الْعِلْمُ وَرِيسُ الدِّمَنِ ثَبَتَ وَرِيسُ الْغَدِيرِ رُسُوخًا نَضَبَ مَاؤُهُ وَرِيسُ الْمَطَرِ

رُسُوخًا إِذَا نَضَبَ نَدَامًا فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ فَالْتَقَى الثَّرْيَانُ (رَضَخٌ) رَضَخَ الشَّيْءُ ثَبَتَ مِثْلُ رَسَخَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ (رَضَخٌ) الرَضْخُ مِثْلُ الرَضْحِ وَالرَضْخُ كَسْرُ الرَّاسِ وَيَسَعُ تَعْمَلُ الرَضْخُ فِي كَسْرِ

النَّوَى وَالرَّاسِ لِلْعَبَاتِ وَغَيْرِهَا وَرَضَخْتُ رَأْسَ الْحَبِيَّةِ بِالْحِجَارَةِ وَرَضَخَ النَّوَى وَالْحَصَى وَالْعِظْمَ

قوله فليبدد مس القطار ورخه

مس بالراء بدل مس ورواف

بضم الراء جبل كائن عليه

اه صححه

قوله ريبية حراخ كذا

بالاصل هنا وأنشده في دوم

كشارح القاموس ريبية

رمل دافعت في حقوقها الخ

وقوله وريبية لعوة كذا

بالاصل وحرره اه صححه

قوله الرضخ مثل الخ وبابه

ضرب ومنع كما في القاموس

اه صححه

وغيرها من اليابس يَرْضِخُهُ رَضِخًا كسره والرضخ كسر رأس الحمية وفي الحديث فَرْضِخَ رَأْسَ
اليهودي قاتلها بين حجرين وفي حديث بدر شبهتها النواة تَنْزُومُنْ تَحْتِ الْمَرَاضِخِ هي جمع مَرْضِخَةٍ
وهي حجر يَرْضِخُ بِهِ النَّوَى وَكَذَلِكَ الْمَرَضِخُ وَظَلُّوا يَتَرْضِخُونَ أَي يَكْسِرُونَ الْخُبْرَ فَيَأْكُلُونَهُ
وَيَتَنَاوَلُونَهُ وَهُمْ يَتَرَضِخُونَ بِالسَّهَامِ أَي يَتَرَامُونَ وَرَضِخْتُهُ رَامَيْتُهُ بِالْحِجَارَةِ وَالتَّرَضِخُ تَرَامَى الْقَوْمُ
بَيْنَهُمُ بِالنَّشَابِ وَالْحِجَاءِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ جَائِزَةٌ لِأَنَّ فِي الْأَكْلِ يُقَالُ كَانَتْ رَضِخًا وَفِي حَدِيثِ الْعَقْبَةِ قَالَ لَهُمْ
كَيْفَ تَقَاتِلُونَ قَالُوا إِذَا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا كَانَتِ الْمَرَضِخَةُ وَهِيَ الْمَرَامَةُ بِالسَّهَامِ مِنَ الرَّضِخِ الشَّدْحُ
وَالرَّضِخُ أَيْضًا الدَّقُّ وَالكَسْرُ وَكَذَلِكَ الْعَطَاءُ يُقَالُ فِيهِ الرَّضِخُ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعُ وَرَضِخَ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَرْضِخُ
رَضِخًا أَعْطَاهُ وَيُقَالُ رَضِخْتُ لَهُ مِنْ مَالِي رَضِخَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ وَالرَّضِخَةُ وَالرُّضَاخَةُ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ
الرَّضِخُ وَالرَّضِخَةُ الْعَطِيَّةُ الْمُقَارِبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَرْتُ لَهُ بِرَضِخٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَمَرَ نَالَهُمْ بِرَضِخِ الرَّضِخِ الْعَطِيَّةِ الْقَلِيلَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَرَضِخَ لَهُ عَلَى تَرْكِ الدِّينِ
رَضِخَةً هِيَ فَعِيْلَةٌ مِنَ الرَّضِخِ أَي عَطِيَّةٌ وَيُقَالُ رَضِخَ فُلَانٌ شَيْئًا إِذَا أَعْطَى وَهُوَ كَارِهِ وَرَضِخْنَا مِنْهُ
شَيْئًا أَصْبْنَا وَنَلْنَا وَقِيلَ الْمَرَضِخَةُ الْعَطَاءُ عَلَى كَرِهِ وَالرَّضِخُ وَالرَّضِخَةُ الشَّيْءُ الِيسِيرُ تَسْمَعُهُ مِنَ الْخَبْرِ مَنْ
غَيْرَ أَنْ تَسْتَبِينَهُ الْمَبْرِدِيُّ قَالَ فُلَانٌ يَرْضِخُ الْكِنَةَ عَجْمِيَّةٌ إِذَا نَشَأَ مَعَ الْعَجْمِ بِسِيْرَاتِهِمْ صَارَ مَعَ الْعَرَبِ
فَهُوَ يَنْزِعُ إِلَى الْعَجْمِ فِي الْأَفْظَانِ مِنَ الْأَفْظَانِ لَا يَسْتَمِرُّ لِسَانَهُ عَلَى غَيْرِهَا وَلَوْ اجْتَهَدَ قَالَ وَفِي حَدِيثِ
صَهِيْبٍ كَانَ يَرْضِخُ الْكِنَةَ رُومِيَّةً وَكَانَ سَلْمَانَ يَرْضِخُ الْكِنَةَ فَارَسِيَّةً أَي كَانَ هَذَا يَنْزِعُ فِي لَفْظِهِ إِلَى
الرُّومِ وَهَذَا إِلَى الْفُرْسِ وَلَا يَسْتَمِرُّ لِسَانُهُمَا عَلَى الْعَرَبِيَّةِ اسْتِمْرَارًا وَكَانَ صَهِيْبٌ سَبِيًّا وَهُوَ صَغِيرٌ سَبَاهُ
الرُّومِ فَبَقِيَتْ الْكِنَةُ فِي لِسَانِهِ وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَسِ يَرْضِخُ الْكِنَةَ حَبَشِيَّةً مَعَ جُودَةِ شِعْرِهِ
(٣) (ريخ) شمر هو السدا والسدا عمود وبلغته أهل المدينة وهو السياب بلغته وادي القرى
وهو الرخ بلغته طي واحدها رخنه والخلال بلغته أهل البصرة قال الطائي

* تحت أفانيز ودي مرخ * والرخ الشجر المجمع والرخ والرخ البلج واحده رخنه لغة طائية
ومنه أرخ النخل وهو ماسقط من البسر أخضر فنضج ابن الأعرابي والرخاء الشاة الكلفنة
بأكل الرخ ورمخ وضع (٤) (ريخ) رنخ الرجل ذلله (٥) (ريخ) راخ يريخ يريخا
وريوخا وريخا نازل وقيل لأن واسه ترخي وكذلك داخ وريخه أو هنيه وألانه والتريخ ضعف الشيء
ووهنيه ويقال ضربوا فلانا حتى رينخوه أي أوهنوه وأنشد

(٣) زاد المجد الرفوخ بالضم
الدواهي وعيش رافع رافع
اه كتبه مصححه
قوله وهو الرخ كبسر وعنب
والواحدة كبسرة وعنبه
وقوله والرخ الشجر بكسر
الراء وسكون الميم كافي
القاموس اه مصححه
(٤) زاد المجد وأرخ الرجل
لان وذل والدابة أخذت في
السن أو أنقت اه كتبه
مصححه
(٥) زاد المجد رنخ أي
بتخفيف النون المفتوحة
فترفتورا وترنخ به تشبث
اه كتبه مصححه

بوقعها يريخ المريخ * والحسب الآوفي وعز جنخ

والمريخ العظم الهش في جوف القرن الليث ويسمى العظم الهش الداخل في جوف القرن
 مريخ القرن والمريخ المراد اسخ ذكره الازهرى ههنا قال الازهرى أما العظم الهش الواج في
 جوف القرن فان أباخيرة قال هو المريخ والمريخ القرن الداخل ويجمعان امرخة وامرجة
 حكاها أبو تراب في كتاب الاعتقاب قال وسأت عنهما أباسعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المريخ
 القرن الايض الذي يكون في جوف القرن قال الازهرى وذ كر الليث هذا الحرف في ترجمة مرخ
 فجعله مريخا وجمعه امرخة وجعله في هذا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمعه لغيره وأما
 التريخ بمعنى التلين فهو صحيح ابن سيده وراخ ريخا جار كذلك رواه كراع ورواية ابن السكيت
 وابن دريد وأبي عبيد في مصنفه زاخ بالزاي وسيأتي ذكره وراخ الرجل يريخ اذا باعد ما بين
 الفخذين منه وانقر جاحتي لا يقدر على ضمهما عن ابن الاعرابي وأنشد

أمسى حبيب كالفريخ رائخا * بات يماشي قلصا مخائنا * صوادرا عن شوك أو اضايخا

(فصل الزاي) (زخ) زخه يزخه زخادفعه في وهدة وزخ في قفاه يزخ زخادفع وقال ابن دريد
 كل دفع زخ وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال أتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من
 يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه أي يدفعه حتى يقذف به
 في نار جهنم وفي الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار أي دفع وروي
 يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث أبي بكر ودخولهم على معوية قال فزخ في أقفائنا أي دفعنا
 وأخر جناوزخ المرأة يزخها زخا وزخها نسكها وهو من ذلك لانه دفع والمزخة بالفتح المرأة وزخة
 الانسان ومزخته ومزخته امرأته قال اللحياني هو من الزخ الذي هو الدفع وروى عن
 علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أنه قال أفلم من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة
 الفخة أن ينام فينفتح في نومه أراد ينام حتى يصير له نخج أي غطيظ والمزخة بالكسر الزوجة
 وروى مزخة بنصب الميم كأنها موضع الزخ أي الدفع فيها لانه يزخها أي يجامعها وسميت المرأة
 مزخة لان الرجل يجامعها وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته دفعته وامرأة زخاخرة وزخاء تزخ
 عند الجماع وزخ بيوله زخادفع مثل ضخ والزخ السرعة وزخ الابل يزخها زخا ساقها سوقا سربعا

واحتسبها والمزخ السربع السوق قال

إن عليك حادياً مزخاً * أعجم لا يحسن الانتخاً * والنخ لا يبقى لهز مخاً

والزخ والنخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخة والنخسة شيئاً الزخة أولاد الغنم لانها تزخ أي تساق وتدفع من ورائها هي ففعله بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيئاً وربما وضع الرجل مسحاته في وسط نهر ثم يزخ بنفسه أي يتبب والزخ والحقد والغيط والغضب قال صخر الغي فلا تقعدن على زخة * وتضمير في القلب وجدوا خيفاً

ويقال زخ الرجل زخاً اذا اغتباط قال ابن سيده وذكره وأنه لم يسمع الزخة التي هي الحقد والغضب الا في هذا البيت والزخج النار يمانية وقيل هي شدة بريق الجمر والحتر والحري لان الحري يبرق من الثياب وقد زخ يزخ زخجاً قال

فعد ذلك يطلع المزيخ * في الصبح يحكي لونه زخج * من شعلة ساعدها النقيح

(زرخ) الزرخ أعجمي (زخ) الزخ رفعت يدك في رمي السهم الى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة وأنشد * من مائة زخ بمزخ غال * الازهرى وسئل أبو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزخ أقصى غاية المغالي لزخ غلوة سهم قال الازهرى الذي قاله البيت ان الزخ رفعت يدك في رمي السهم حرف لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحاً وزلت الابل تزخ زلخاً سميت وعنق زلاخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ * بدج وعنق زلاخ

وناقة زلوخ سريعة وقال خليفة الضبابي الزلخان والزلخان في المشي التقدم في السرعة والزخ المزلة تزل منها الاقدام لنداءاتها لانها صفاة ملساء وعقبه زلوخ طويله بعيدة وركبة زلوخ وزخ ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواحي عرشها متهم

وبئر زلوخ وزلوج وهي المتزقة الرأس ومكان زخ بكسر اللام ويقال زخ ومقام زخ مثل زلج

قوله وقد زخ يزخ بضم الزاي في المضارع وكسرها كما صرح به شارح القاموس وكذا ضبط في أصل اللسان به ما عا اه صححه

قوله وزلت الابل الخ بابها فرح كما في القاموس اه صححه

قوله والزلخ المزلة بسكون اللام وكسرها كما في القاموس اه صححه

أى دحض منزلة وصف بالمصدر ومنزلة زخ كذلك قال * قام على منزعة زخ فزل * أبو زيد
زخنت رجله وزخنت قال الشاعر

فوارس نازلوا الأبطال دوني * غداة الشعب في زخ المقام

قوله وزخ رأسه زخ أشبه هذه عن كراع والزخنة بتشديد اللام ووجع يعرض في الظهر وقال ابن سيده
كافي القاموس اه صححه

وزخ رأسه زخ أشبه هذه عن كراع والزخنة بتشديد اللام ووجع يعرض في الظهر وقال ابن سيده
هوداء يأخذ في الظهر والجنب قال

كان ظهري أخذته زخه * لما تطي بالقرى المفضحة

الزخنة مثل القبرة الزخوقة يتزج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

وصرت من بعد القوام أبزخا * وزخ الدهر بظهري زخا

قال أبو الهيثم اعتلت أم الهيثم الأعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عمم كانت علمك فقالت كنت
وحى سديك فشميت مادبة فأكلت ججبية من صفيف هلمة فاعتري زخنة قلنا لها ما تقولين
يا أم الهيثم فقالت أولئناس كلامان وفي الحديث ان فلانا المحاربي أراد أن يفتك بالنبى صلى الله

عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانك ب
لوجه من زخنة زخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزخنة بضم الزاي وتشديد اللام
وفتحها وهو ووجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزخ وهو الزاق

ويروى بتخفيف اللام قال الخطابي ورواه بعضهم فزخج بين كتفيه بالجيم قال وهو غلط وكانت
صاحبة يوسف الصديق عليه السلام تسمى زخجا فمما زعم المفسرون (زخ) زخ الرجل بأنفه

زخا وشمخ تكبر وتاه وأنوف زخ شمع وعقبة زموخ بعيدة قال أبو زيد عقبة زموخ وجمون شديدة
وقال ابن الأعرابي زموخ وبرزوخ أى عسرة نكدة وأنشد * أبتلى عزة بزرى زموخ *

ويروى بزوخ ومعناها واحد والزاخ الشاخ بأنفه وأنشد * أجوازهن والأنوف الزخ *
يعنى بالأجواز أوساط الجبال وأنوفها الطوال والله أعلم (زخ) زخ الدهن والسمن بالكسر

يزخ زخا تغيرت رائحته فهو زخ وفي الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا رجلا فقدم إليه
إهالة زخنة فيها عرق أى متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسمن وابل زخنة اذا عظشت مرة بعد مرة

فضاقت بطونها عن كراع وزخ الطعام وسخ اذا تغير أبو عمرو وزخ القراد زوخا ورخ زوخا اذا

قوله فيها عرق كذا بالاصل
والذى فى النهاية فيها قرح
اه والقرح بكسر القاف
وفتحها مع سكون الزاي
التابل اه صححه

تَسْبَثُ بِنِ عَاقِبِهِ وَأَنشَدَ

فَقُمْنَا وَزَيْدًا تَخِي فِي خِبَائِهَا * رَوَّحَ الْقُرَادَ لَا يَرِيمُ إِذَا زَخَّ

ويروى إذا زَخَّ ومعناها واحد (٣) (زوخ) زُوَاخٌ مَوْضِعٌ يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ (زبخ)

زَاخٌ زَيْخٌ زَيْجٌ زَيْجٌ أَوْ زَيْجَانًا جَارٌ قَالَ شَهْرُ زَاخٍ وَزَاخٌ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ بِمَعْنَى وَحَكِيٌّ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَيْسٍ

أَنَّهُ قَالَ جَلُّوا عَلَيَّمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ أَيْ نَحْوَهُمْ قَالَ وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ قِيَالُهُ * زَاخٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زَاخٌ بِالْخَاءِ أَيْ ذَهَبٌ وَزَاخَتْ عَلَيْهِ وَآمَّا زَاخٌ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لِغَيْرِ

(فصل السين المهملة) (سبخ) التَّسْبِيخُ التَّخْفِيفُ وَفِي الدَّعَاءِ سَبَّخْ اللَّهُ عَنْكَ الشَّدَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَارِقًا سَرِقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَأَدْعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ

لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبِخِي عَنْهُ بَدْعَاؤُكَ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ أَعْمَهُ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرِقَةِ

بَدْعَاؤُكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنَّ السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَبِّحْ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَأَعْلَمْ بِأَنَّهُ * إِذَا قَدَّرَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَكَانَ

وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ دَانَ تَصْرُوكَ ذَلِكَ كُلِّ مَنْ خَفَّفَ عَنْهُ شَيْئًا

فَقَدْ سَبَّخَ عَنْهُ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنِّي الْجُمِّيَّ أَيْ خَفِّفْهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ لِقَطْعِ الْقُطْنِ إِذَا نُدِفَ سَبَائِحُ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِيِّ يَذُرُ الْكَلَابَ

فَارْسَلُوهُنَّ يَذُرِينَ التَّرَابَ كَمَا * يَذُرِي سَبَائِحَ قُطْنٍ نَدَفُ أَوْ تَارٍ

وَيُقَالُ سَبَّخْ عَنَّا الْأَذَى يَعْنِي اكْشِفْهُ وَخَفِّفْهُ وَالتَّسْبِيخُ أَيْضًا التَّسْكِينُ وَالتَّسْكِينُ جَمِيعًا قَالَ بَعْضُ

الْعَرَبِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْبِيخُ الْعُرُوقِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِمَا رَمَوْنِي وَالنَّقَائِقُ تَكْشُ * فِي قَعْرِ خِرْقَاهَا لَهَا جُوبٌ عَطِشُ * سَبَّخْتُ وَالْمَاءُ يُعْطِفُهَا يَنْشُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيخِ الْعُرُوقِ وَاسَاعَةِ الرِّيقِ بِمَعْنَى سَكُونِ الْعُرُوقِ

مَنْ ضَرَبَانَ الْمِمْفِيهَا وَالسَّبَّخُ وَالتَّسْبِيخُ النُّومُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ رُقَادٌ كُلُّ سَاعَةٍ وَسَبَّخْتُ أَي نَمْتُ وَفِي

التَّنْزِيلِ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبَّخًا طَوِيلًا قَرَأَهَا بِحَبِيٍّ بَنُ يَعْمُرُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَرَاغًا طَوِيلًا الْفَرَاءُ هُوَ مِنَ

تَسْبِيخِ الْقُطْنِ وَهُوَ تَوْسِعَتُهُ وَتَنْفِيسُهُ يُقَالُ سَبَّخِي قُطْنَكَ أَيْ نَفِّسْهُ وَوَسِّعِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَرَأَتْ سَبَّخًا

فَعَمَاهُ اضْطَرَّ بِأَوْ مَعَا شَاوَسْنَ قَرَأَتْ سَبْخًا رَادِرًا رَاحَةً وَمُخَفِّفًا لِلْإِبْدَانِ وَالنَّوْمِ أَبُو عَمْرٍو السَّبْخُ النَّوْمُ
وَالْفَرَاغُ الزَّجَاجُ السَّبْخُ وَالسَّبْخُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَتَسْبَخُ الْحُرُّ وَالغَضْبُ وَسَبَخَ سَكَنَ وَفَتَرَ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَمَهْلَانَا يَسْبَخُ عِنَّا الْحُرُّ أَي يَخْفُفُ وَالسَّبِيخَةُ الْقَطْنَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْقَطَنِ تُعْرَضُ لِیَوْضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ وَتُوضَعُ فَوْقَ جُرْحٍ وَقِيلَ هِيَ الْقَطْنُ الْمَنْفُوشُ الْمَنْدُوفُ وَجَعَهَا
سَبَائِخٌ وَسَبِخٌ وَأَنْشَدَ

سَبَائِخٌ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْلَمٍ * وَقَنْفَعَةٌ فِيهَا أَلْبُلُ وَحِجَّتُهَا

الْبُرْسُ الْقَطْنُ وَالطُّوْطُ قَطْنُ الْبُرْدِيِّ وَالْبَيْلَمُ قَطْنُ الْقَصْبِ وَالْقَنْفَعَةُ الْقَنْفَعَةُ وَالْوَحِيحُ ضَرْبٌ مِنَ
الْوَحُوْحَةِ وَالسَّبِخُ مِنَ الْقَطَنِ مَا يَسْبَخُ بَعْدَ النَّدْفِ أَي يَلْفُ لِيُغزَلَهُ الْمَرْأَةُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ سَبِيخَةٌ
وَكَذَلِكَ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَقَطْنُ سَبِخٌ وَمَسْبِخٌ مَفْدُوكٌ وَهُوَ مَا يَلْفُ لِيُغزَلَهُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ النَّدْفِ وَالسَّبِخُ
شِبْهُ الْإِسْتِلَالِ وَالسَّبِخُ سَلُّ الصُّوفِ وَالْقَطَنِ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ سَخْتِ

وَلَوْ سَخَّتِ الْوَبْرَ الْعَمِيَّتَا * وَبِعْتَهُمْ طَحِينَتِكَ السَّخْتِيَّتَا * إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُونَا

تَقُولُ سَبِيخَةٌ مِنْ قَطَنِ وَعَمِيَّتَةٌ مِنْ صُوفٍ وَقَلِيلُهُ مِنْ شَعْرٍ وَيُقَالُ لِلرِّيشِ الطَّائِرِ الَّذِي يَسْقُطُ سَبِخٌ
لِأَنَّهُ يَنْسَلُ فَيَسْقُطُ عَنْهُ وَسَبَائِخُ الرِّيشِ وَسَبِيخُهُ مَا تَنَاقَرَتْ مِنْهُ وَهُوَ الْمَسْبِخُ وَالسَّبِيخَةُ أَرْضٌ ذَاتُ مَلْحٍ
وَنَزْوِجُهَا سَبَاخٌ وَقَدْ سَخَّتِ سَبْخًا فَهِيَ سَبِيخَةٌ وَأَسَخَّتْ وَتَقُولُ انْتَهَيْنَا إِلَى سَبِيخَةٍ يَعْنِي الْمَوْضِعَ
وَالنَّعْتُ أَرْضٌ سَبِيخَةٌ وَالسَّبِيخَةُ الْأَرْضُ الْمَالِحَةُ وَالسَّبِخُ الْمَكَانُ يَسْبِخُ فَيَنْبِتُ الْمَلْحَ وَتَسُوخُ فِيهِ
الْأَقْدَامُ وَقَدْ سَبَخَ سَبْخًا وَأَرْضٌ سَبِيخَةٌ ذَاتُ سَبَاخٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسٍ وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ أَنَّ
مَرَرْتُ بِهِمُ أَوْ دَخَلْتُهُمْ فَأَيَّاكَ وَسَبَاخُهَا هُوَ جَعُ سَبِيخَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْلُوهَا الْمَلُوحَةُ وَلَا تَكَادُ تُنْبِتُ
الْأَبْعَضَ الشَّجَرِ وَالسَّبِيخَةُ مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنْ طُحْلُبٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ قَدَعَلَتْ هَذَا الْمَاءُ سَبِيخَةً شَدِيدَةً
كَأَنَّهُ الطُّحْلُبُ مِنْ طَوْلِ التَّرْتِ وَحَقَّرُوا وَأَفَاسَبَخُوا بَلَّغُوا السَّبَاخَ تَقُولُ حَفَرْتُ بِئْرًا فَاسْبَخَ إِذَا انْتَهَى إِلَى
سَبِيخَةٍ (سبخ) السَّبَاخُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الْحُرَّةُ اللَّيْسَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ جَعَلَهَا الْقَطَامِيُّ سَبَاخًا
قَالَ يَصِفُ سَبَاخًا بِأَمَّا طَرَا

تَوَاضَعُ بِالسَّبَاخِ مِنْ مَنِيمٍ * وَجَادَ الْعَيْنَ وَافْتَرَشَ الْغَمَارَا

وَسَخَّتِ الْجِرَادَةُ غَرَزَتْ ذَنَبَهَا فِي الْأَرْضِ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ سَخَّ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ أَي أَحْفَرُوهُ وَسَخَّ

في الارض وزخ في الحفر والامعان في السير جميعا ويقال لخ في البئر مثل سخ (سرخ) ضربه
حتى انسرخ أي انبسط (سرخ) السرخ الأرض الواسعة وقيل هي الأرض البعيدة وقيل
هي المضلة التي لا يمتد في الطريق وفي حديث جهيش وكان قطعنا اليك من دوية سربخ أي
مفازة واسعة بعيدة الأرجاء قال عمرو بن معد يكرب

وأرض قد قطعت بها القواهي * من الجنان سربخها ملبع
وقال أبو دؤاد أسادت ليله ويوما فلما * دخلت في مسربخ مردون

قال المردون المنسوج بالسراب والردن الغزل والسربخ الخفة والنزق وفي النوادر ظلت اليوم
مسربخا ومسربخا أي ظلت أمشي في الظهيرة (سلخ) السلخ كشط الاهاب عن ذبه سلخ الاهاب
يسلخه ويسلخه سلخا كسشطه والسلخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام والهدهد
فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء أي حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سلخ كسشط عنها
جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقي منها سلخا أو أكثر والمسوخ
الشاة سلخ عنها الجلد والمسوخة اسم يلتزم الشاة المسوخة بلا بطون ولا جزارة والمسلاخ الجلد
والسلخنة قضيب القوس اذا جردت من تحتها لانها استخرجت من سلخها عن أبي حنيفة وكل
شيء يفلق عن قشر فقد انسلك ومسلاخ الحية وسلختها جلدها التي تنسلخ عنها وقد سلخت الحية
تسلخ سلخا وكذلك كل دابة تنسرى من جلدها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة ما رأيت
امراة أحب الي أن أكون في مسلاخها من سودة تمت أن تكون مثل هديها وطر يقبها والسلخ
بالكسر الجلد والسلاخ الأسود من الحيات شديد السواد وأقتل ما يكون من الحيات اذا سلخت
جلدها قال الكميت يصف قرن ثور طعن به كبا

فكر بأسمم مثل السنان * شوى ما أصاب به مقتل

كان مخربقته في الغطاء * به سلاخ الجلد مستبدل

ابن برزخ ذلك أسود سلاخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سلاخ غير مضاف لانه يسلك
جلده كل عام ولا يقال للذئبي سلاخة ويقال لها أسودة ولا توصف بسلاخة وأسودان سلاخ لاثنى
الصفة في قول الاصمعي وأبي زيد وقد حكى ابن دريد تنهياتها والاول أعرف وأسود سلاخة وسواخ

قوله قطعت بها القواهي
كذا بالاصل بالقاف ولعله
جمع قاه وهو الحديد الفؤاد
وقوله من الجنان بيان له جمع
جان كحائط وحيطان والذي
في الصحاح الهواهي بهاء بن
وحرره اه معجمه

وسلخ وسلخة الاخيرة نادرة وسلخ الحرجل الانسان وسلخه فانسلخ وتسلخ وسلخت المرأة عنها
نزعتة قال الفرزدق

اذا سلخت عنها امامة درعها * وأعجبها ربي المحسة مشرف

والسلخ جرب يكون بالجل يسلخ منه وقد سلخ وكذلك الظليم اذا اصاب ريشه داء وسلخ الرجل
اذا اضطجع وقد اسلخت أي اضطجعت وأنشد * اذا غدا القوم أبي فاسلخا * وانسلخ
النهار من الليل خرج منه خروجا لا يبقى معه شيء من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال
ضوءه بقي الليل غاسقا قد غشى الناس وقد سلخ الله النهار من الليل يسلخه وفي التنزيل وآية لهم
الليل تسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وسلخنا الشهر تسلخه ونسلخه سلخا وسألوا خروجا منه
وصرنا في آخر يومه وسلخ هو وانسلخ وجاء سلخ الشهر أي منسلخه التهذيب يقال سلخنا الشهر أي
خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت ليلته فسلخناه عن
أنفسنا كله قال وأهلنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه وابسناه فبحن نزيد كل ليلة الى مضي نصفه
لباسا منه ثم نسلخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهلت مثله * كفى قاتلا سلخني الشهر ورواه لالي

وقال لبيد حتى اذا سلخنا جادى سنة * جزأ فطال صيامه وصيامها

قال وجادى سنة هو جادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة وسلخت الشهر اذا أمضيته
وصرت في آخرة وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحية من قشرها والنهار من الليل
والنبات اذا سلخ ثم عاد فاحضر كله فهو سلخ من الخض وغيره ابن سيده سلخ النبات عاد بعد الهيج
واخضر وسلخ العرفج ما ضخم من بيده وسلخة الرمث والعرفج ما ليس فيه مرعى انما هو خشب
يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيه امرعى للماشية ما بقي منهما الا سلخة وسلخة
البيان دهن ثم ره قبل أن يربب بأفويه الطيب فاذا ربي ثم به بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو
مفشوش وقد نشأ أي اختلط الدهن برائح الطيب والسلخة شيء من العطر تراه كانه قشر
منسلخ ذو شعب والاسلخ الاصلع وهو بالجيم أكثر والمسلاخ النخلة التي ينتثر بسرها وهو أخضر
وفي حديث ما بشرطه المشتري على البائع انه ليس له مسلاخ ولا تخضار المسلاخ الذي ينتثر بسره

وَسَلِخَ مَلِيحٌ لَطِيعٌ لَهُ وَفِيهِ سَلَاخَةٌ وَمَلَاخَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ (سَمَخٌ) السَّمَاخُ النَّقَبُ
الَّذِي بَيْنَ الدُّجْرَيْنِ مِنْ آلَةِ الْفَدَّانِ وَالسَّمَاخُ لُغَةٌ فِي الصِّمَاحِ وَهُوَ وَاجِبُ الْأُذُنِ عِنْدَ الدِّمَاغِ وَسَمَخَهُ
يَسْمَخُهُ سَمَخًا أَصَابَ سَمَاخَهُ فَعَقَرَهُ وَيُقَالُ سَمَخَنِي بِجِدَّةِ صَوْتِهِ وَكَثْرَةِ كَلَامِهِ وَلُغَةٌ تَمِيمُ الصَّمْعِ
(سَمَلِخٌ) السَّمَالِيخِيُّ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ مَا لَطِيعٌ لَهُ وَالسَّمَالِيخِيُّ اللَّبَنُ يَتْرَكُ فِي سِقَاةٍ فَيُحْقَنُ وَطَعْمُهُ
طَعْمٌ مَخْضٌ وَسَمَلُوخُ النَّصِيِّ مَا تَنْزَعُهُ مِنْ قُضْبَانِهِ الرَّخْصَةُ وَقَالَ النَّضْرُ صَمَلُوخُ الْأُذُنِ وَسَمَلُوخُهَا
وَسَمَخُهَا وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قَشُورِهَا وَسَمَلِيخُ النَّصِيِّ أَمَا صِيغُهُ وَهُوَ مَا تَنْزَعُهُ مِنْهُ مِثْلُ الْقَضِيبِ (سَمَخٌ)

قوله وسمخه يسمخه بابه
منع وسمخ الزرع طلع أولا
وانه لحسن السمخة بالكسر
كانه ماخوذ من السماخ
العفاص اه قاموس

السَّمَخُ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ أَسْمَاخٌ وَسَمَخٌ وَسَمَخٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَقَوْلُ رُوَيْبِ

عَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمِ السَّمَخِ * أَبْلَجٌ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ السَّمَخِ

أَمَّا أَرَادَ السَّمَخَ فَبَدَلَ مِنَ الْخَاءِ طَاءً لِمَكَانِ السَّمَخِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْخَاءِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْخَاءِ لِأَنَّهُمَا
جَمِيعًا حَرَفًا حَلَقٌ وَرَجَعَ فَلَانَ إِلَى سَمَخِ الْكَرْمِ وَإِلَى سَمَخِهِ الْخَيْثُ وَسَمَخُ الْكَلِمَةِ أَصْلٌ بِنَاءُهَا
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يُنْظَمُ عَلَى التَّقْوَى سَمَخٌ أَصْلٌ وَالسَّمَخُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ فَلَمَّا اختلف
اللفظانِ أَضَافَ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَصْلُ الْجِهَادِ وَسَمَخُهُ الرِّبَاطُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَعْنِي الْمُرَابَطَةَ عَلَيْهِ وَفِي النُّوَادِرِ سَمَخٌ الْحَمِيُّ وَبَلَدٌ سَمَخٌ مَجْمُوعَةٌ وَسَمَخُ السَّكِينِ طَرْفُ سَيْلَانِهِ الدَّخَلُ
فِي النَّصَابِ وَسَمَخُ النَّصْلِ الْحَدِيدَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ وَسَمَخُ السَّيْفِ سَيْلَانُهُ وَأَسْمَاخُ الشَّيَا
وَالْأَسْنَانُ أَصُولُهَا وَالسَّمَاخَةُ الرِّيحُ الْمُتَنَتِنَةُ وَالْوَسْخُ وَآثَارُ الدِّبَاغِ وَيُقَالُ بَيْتٌ لَهُ سَمَخَةٌ وَسَمَاخَةٌ
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

فَدَخَلَتْ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَمَاخَةٍ * وَازْدَرَّتْ حُرْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ

يَقُولُ لَيْسَ بَيْتُ دِبَاغٍ وَلَا سَمْنٍ وَسَمَخُ الدَّهْنِ وَالطَّعَامِ وَغَيْرِهِمَا سَمَخَاتٌ غَيْرُ لُغَةٍ فِي زَيْغٍ نَزِيحٍ إِذَا فَسَدَ
وَتَغَيَّرَ رِيحُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ خِيَابًا دَعَا إِلَى طَعَامٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ إِهَالَةٌ
سَمَخَةٌ وَخُبْرٌ شَعِيرٌ الْإِهَالَةُ الدَّسَمُ مَا كَانَ وَالسَّمَخَةُ الْمَتَغَيِّرَةُ وَيُقَالُ بِالزَّايِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَسَمَخٌ مِنَ الطَّعَامِ
أَكْثَرُ وَسَمَخٌ فِي الْعِلْمِ يَسْمَخُ سَمَخًا وَسَمَخٌ فِيهِ وَعَلَا وَأَسْمَاخُ النُّجُومِ الَّتِي لَا تَنْزِلُ بِنُجُومٍ إِلَّا خَذَحَكَاهُ ثَعْلَبُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَحَقَّ أَعْنَى بِذَلِكَ الْأَصُولِ أَمْ غَيْرِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا هِيَ أَشْيَاخُ النُّجُومِ أَبُو عَمْرٍو
صَمَخَ الْوَدْلُ وَسَمَخَ (سَمَخٌ) فِي النُّوَادِرِ ظَلَّتْ الْيَوْمَ مَسْرُجًا وَمَسْمُجًا أَي ظَلَّتْ أَمْشَى فِي الظَّهْرِ

(سوخ) سأخت بهم الارض تسوخ سوخا وسوخا وسوخا اذا انخسفت وكذلك الاقدام تسوخ في الارض وتسبخ تدخل فيها وتغيب مثل ناخت وفي حديث سراقه والهجرة فساخت يدفري أي غاصت في الارض وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فسأخ الجبل وخرموسى صعبا وفي حديث الغار فأنساخت الصخرة كذا روى بالخاء أي غاصت في الارض قال وانما هو بالخاء المهملة وقد تقدم وساخت الرجل تسبخ كذلك مثل ناخت وصارت الارض سواخا وسواخي أي طينا وساخ الشيء يسوخ رطب ويقال مطرنا حتى صارت الارض سواخي على فعالي بفتح الفاء واللام وفي التهذيب حتى صارت الارض سواخي على فعالي بضم الفاء وتشديد العين وذلك اذا كثرت رزاع المطر ويقال بطحاء سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ووصف بعيرا يراض قال فاخذ صاحبه بذنبه في بطحاء سواخي وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسواخي طين كثراؤه من رداغ المطر يقال ان فيه لسواخية شديدة أي طين كثير والتصغير سووخة كما يقال كسيرة وفي النودرتسوخن في الطين وتر وخنأي وقعنا فيه (سبخ) ساخ الشيء يسبخنا رسخ والساخنة لغة في السخانة وهي البقلة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسبخة أي مصغية مستعمرة ويرى بالصاد وهو الاصل

(فصل الشين المعجمة) (شخ) الشخ صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع (شخخ) شخخ بيوله يشخخ شخا متبها وصوت وقيل دفع وشخ الشخ بيوله يشخ شخا لم يقدر أن يجسه فغلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع فقال شخ بيوله شخا اذا لم يقدر على جسسه والشخ صوت الشخب اذا خرج من الضرع والشخشخة صوت السلاح والينبوت كالشخششة وهي لغة ضعيفة والشخشخة والشخششة حركة القرطاس والثوب الجديد وشخشخت الناقة رفعت صدرها وهي باركة (شدخ) الشدخ الكسر في كل شيء رطب وقيل هو التثيم يعني به كسر اليابس وكل أجوف شدخه بشدخه شدخا فشدخ وتشدخ الليث الشدخ كسر الشئ الأجوف كالرأس ونحوه شدخ رأسه فانشدخ وشدخت الرأس شددا لكثرة وفي الحديث فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشئ الأجوف وكذلك كل شئ رخص كالعرفج وما أشبهه والمشدخ يسر بغمز حتى ينشدخ ابن سيده وعجلة شدخه رطبة رخصة أعني بالعجلة ضربا من النبات وطفل

شَدَخُ رَخَصٌ وَغُلَامٌ شَادِخٌ شَابٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَشْدُخُ الْبُسْرُ يُغَمَزُ حَتَّى يَنْشَدِخَ ثُمَّ يَبْيَسُ فِي الشِّتَاءِ

قال أبو منصور المشدخ من البسر ما افتضح والشدخ واحد وقول جرير

* وَرَكِبَ الشَادِخَةَ الْمَحْجَلَةَ * يعني ركب فعله مشهورة قبيحة من قبل أبيه وقال ابن بري

الشعر للعفيف العبدى بجوبه الحرث بن أبي شمر الغساني ابن الاعرابي يقال للغلام جعفر ثم يافع

ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وروى في حديث ابن عمر أنه قال في السقط إذا كان شدا أو مضغة

فادفنه في بيتك الشدخ بالتحريك الذي يسقط من جوف أمه رطباً رخصاً لم يشدو شدخت الغرة

تشدخ شدخاً وشدوخاً انتشرت وسالت سفلأفلاآت الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل غشيت الوجه

من أصل الناصية إلى الأنف قال

عزتنا بالمجد شادخة * للناظرين كأنها البدر

وفرس أشدخ والاشي شدخاً وشدوخاً قال أبو عبيدة يقال لغرة الفرس إذا كانت مستديرة

وتيرة فإذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخاً اتسعت في الوجه وأنشد أبو عبيدة

سقى الكرم بآنم سقيين اثنين * شادخة الغرة نجلاء العين

وقال الرازي

شدخت غرة السوابق فيهم * في وجوه الحكام الجعاد

والشداخ أحد حكام كنانة وهو لقب له واسمه يعمر بن عوف قال الأزهرى كان يعمر الشداخ

أحد حكام العرب في الجاهلية سمي شداخاً لأنه حكم بين خزاعة وقصى حين حكموه فيما تنازعوا

فيه من أمر الكعبة وكثر القتل فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه وأبطلها وقضى بالبيت لقصى

وخرج شداخ نعتاً مخرج رجل طوال وماه طياب ومن العرب من يقول يعمر الشداخ وأمر شداخ

أي ما نزل عن القصيدة وقد شدخ شدخاً وهو شدخ قال أبو منصور لا أعرف هذا الحرف

ولأحقته ثم قال صححه قول أبي النجم

مقتدر النفس على تسخيرها * بأمره الشادخ عن أمورها

أي يعدل عن سننها وييسل وقال الرازي * شادخة تشدخ عن أذلها * قال أبو عبيدة

أي تعدل عن طريقها وبنو الشدخ بطن والشداخ واد من أودية تهامة قال حسان بن ثابت

قوله وقول جرير وركب
الخ صدره كما في الصحاح
لاهم أن الحرث بن جبلة
زنا على أبيه ثم قتله
وركب الخ وقوله من قبل
أبيه الذي في الصحاح في قتل
أبيه اه صححه

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْجَدِيدَ التَّكْلَمَا * بِمَدْفَعِ أَشْدَاخِ فَبِرَقَّةٍ أَظْلَمَا

(شرح) الشَّرْحُ وَالسَّخُّ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ وَشَرْحُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ النَّاتِي كَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُ وَشَرْحَا
الْفُوقِ حَرْفَاهُ الْمُشْرِفَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الْوَتْرُ ابْنُ شَمِيلٍ زَعَمَتَا السَّهْمُ شَرْحًا فُوقَهُ وَهُمَا اللَّذَانِ الْوَتْرُ
بَيْنَهُمَا وَشَرْحَا السَّهْمِ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَهْمًا رَمَى بِهِ فَأَنْفَذَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ دَمُهَا
كَأَنَّ الْمَتْنَ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَبِيطًا بِمَشِيحٍ

وَشَرْحُ الْأَمْرِ وَالشَّبَابُ أَوَّلُهُ وَشَرْحَا الرَّجُلِ حَرْفَاهُ وَجَانِبَاهُ وَقِيلَ خَشِبَتَاهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدَّمُ وَشَرْحُ
الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ شَارِحٍ
مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرِبٍ وَفِي التَّهْذِيبِ شَرْحَا الرَّجُلِ آخِرَتُهُ وَوَأَسْطَتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْنِي رَجُلٍ سَاهِمَةٍ * حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَ اللَّيْلُ مَامُومٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ * شَرْحًا غَبِيظًا سَلِسًا مَرَكَا ح * ابْنُ حَبِيبٍ نَجَّلَ الرَّجُلَ وَشَلَخَهُ وَشَرَخَهُ وَاحِدٌ
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ لِبْنِ أَخِيهِ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ أَعْلَكَ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرْنِي الرَّجُلِ أَيْ
جَانِبِيهِ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهِدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَأَى بِكَامُ مَوْضِعِهِ عَلَى رَأْسِهِ فَيَسْتَرِيحُ وَكَذَا كَانَ اسْتَشْهِدُ
ابْنَ رَوَاحَةَ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَعَ أَزْبَ جَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْحَيْنِ أَيْ جَانِبِي الرَّجُلِ شَمْرُ
الشَّرْحِ الشَّبَابُ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ قَالَ لَبِيدٌ * شَرْحًا صُقُورًا يَأْفَعُوا أَمْرَدًا * وَشَرْحُ
الشَّبَابِ قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الشَّرْحُ الشَّبَابُ لِأَنَّ الشَّرْحَ الْخَدَّ وَأَنْشَدَ
إِنَّ شَرْحَ الشَّبَابِ تَأَلَّفَهُ السِّبْضُ وَشَيْبُ الْقَدَالِ شَيْ زَهِيدٌ

وَالشَّرْحُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَالشَّارِحُ الشَّبَابُ وَالشَّرْحُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا الشُّيُوخَ
الْمَشْرُكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْحَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشُّيُوخِ الرِّجَالَ الْمَسَانِ
أَهْلَ الْجَلْدِ وَالْقُوَّةَ عَلَى الْقِتَالِ وَلَا يَرِيدُ الْهَرَمِيَّ الَّذِينَ إِذَا سَبُوا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَأَرَادَ بِالشَّرْحِ
الشَّبَابَ أَهْلَ الْجَلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الصِّغَارَ فَصَارَتْ أَوَّلُ الْحَدِيثِ اقْتُلُوا
الرِّجَالَ الْبَالِغِينَ وَاسْتَحْيُوا الصِّبْيَانَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

إِنَّ شَرْحَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْمَ * وَدَمًا لَمْ يُعَاضَ كَانَ جُنُونًا

وَجَمْعُ الشَّرْحِ شُرُوحٌ وَشَرْحٌ وَشُرُوحٌ شَرْحٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله أراد بالشيوخ الخ
عبارة النهاية أراد بالشيوخ
الرجال المسان أهل الجلد
والقوة على القتال ولم يرد
الهرمي والشرخ الصغار
الذين لم يدركوا وقيل أراد
بالشيوخ الهرمي الذين إذا
سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة
وأرد بالشرخ الشبان أهل
الجلد الذين ينتفع بهم في
الخدمة اه فانظر عبارة
المؤلف اه صححه

* صِيدَتْ سَامِيٌّ وَشُرُوخٌ شُرُخٌ * وَالشَّرْخُ تَبَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
فَلَا سَجَّالًا يَأْشُرُ خَيْنَ أَحْيَانًا بِنَانِهِ * مَقَالِيهِمْ أَفْهَى الْبَابِ الْحَبَائِشُ
أَبُو عَيْبَةَ الشَّرْخُ التَّبَاجُ يُقَالُ هَذَا مِنْ شَرَّخِ فُلَانٍ أَيْ مِنْ تَبَاجِهِ وَقِيلَ الشَّرْخُ تَبَاجٌ سَنَةٌ مَا دَامَ
صَغَارًا وَالشَّرْخُ نَابُ الْبَعِيرِ وَشَرَّخَ نَابَ الْبَعِيرِ يَشْرُخُ شَرُّوَ خَشِقَ الْبِضْعَةَ وَخَرَجَ قَالَ الشَّاعِرُ
فَلَمَّا عَتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهَمُومِ * رَفَعَتْ الْوَلِيَّ وَكُورًا رَيْخًا
عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ * وَقَدْ شَرَّخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُخًا
وَفِي الصَّحَاحِ شَرَّخَ نَابَ الْبَعِيرِ شَرَّخًا وَشَرَّخَ الصَّبِيَّ شُرُوقًا وَالشَّرْخُ النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدَ دَوْلَمِ
يُرَكَّبُ عَلَيْهِ قَائِمُهُ وَالْجَمْعُ شُرُوقٌ وَهِيَ مِثْلَانُ وَأَيْ مِثْلَانُ وَالْجَمْعُ شُرُوقٌ وَهِيَ الْإِثْرَابُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
فِي الشَّرْخِ قَوْلَانُ يُقَالُ الشَّرْخُ أَوَّلُ الشَّبَابِ فَهُوَ وَاحِدٌ يَكْنَى مِنَ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَرَجُلَانُ
صَوْمٌ وَالشَّرْخُ جَمْعُ شَارِخٍ مِثْلُ طَائِرٍ وَطَيْرٍ وَشَارِبٍ وَشَرِبٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ هُوَ شَرَّخِي وَأَنَا
شَرَّخُهُ أَيْ تَرَبِّي وَوَلَدَتِي وَفَقَعَةُ شَرِيَاخٌ لِأَخِيرِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَهْمٍ لَهُمْ نَعْمٌ بِشَبَكَةِ شَرَّخٍ هُوَ
بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالضَّمِّ وَالشَّرِيَاخُ الْكَلْبَةُ الْفَاسِدَةُ الَّتِي قَدْ
اسْتَرْتَحَتْ وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الرَّبَاعِيِّ (شَرْدَخ) رَجُلٌ شَرْدَاخُ الْقَدَمِينَ عَرِيضُهُمَا وَفِي
النُّوَادِرِ قَدَمٌ شَرْدَاخَةٌ أَيْ عَرِيضَةٌ وَفِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسَخِ الصَّحَاحِ قَالَ أَبُو سَهْمٍ - لَ الَّذِي أَحْفَظُهُ
شَرْدَاخُ الْقَدَمِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (شَلِخ) الشَّلِخُ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ شَلِخَ الرَّجُلُ
وَشَرَّخَهُ وَنَجَلَهُ وَنَسَلَهُ وَزَكَوَهُ وَزَكَيْتُهُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي كَلَابِي فُلَانٌ شَلِخٌ سَوْءٌ وَخَلْفٌ
سَوْءٌ وَأَنْشَدَيْتُ لِبَيْدٍ وَبَقِيَتْ فِي شَلِخٍ كَلَامُ الْأَجْرَبِ * وَالشَّلِخُ حَسَنُ الرَّجُلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَشَالِخٌ
جَدُّ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (شَمَخ) شَمَخَ الْجَبَلُ يَشْمَخُ شَمُوعًا لَأَوْ رَتَفَعَ وَالْجِبَالُ
الشَّوَاخِ الشَّوَاهِقُ وَجِبَلٌ شَاخٌ وَشَمَاخٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَتَكْبِرِ شَاخٌ وَالشَّامِخُ الرَّافِعُ
أَنْفَهُ عَزَاوَتُ كَبْرًا وَالْجَمْعُ شَمَخٌ وَقَدْ شَمَخَ أَنْفَهُ بِأَنْفِهِ يَشْمَخُ شَمُوعًا تَكْبِيرًا وَتَعْظِيمًا وَفِي حَدِيثِ قُسَ
شَاخُ الْحَسَبِ الشَّامِخُ الْعَالِي وَفِي الْحَدِيثِ فَشَمَخَ بِأَنْفِهِ ارْتَفَعَ وَتَكَبَّرَ وَأَنْوَفَ شَمَخٌ وَشَمَخَ فُلَانٌ
بِأَنْفِهِ وَشَمَخَ أَنْفَهُ لِي إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَزَاوَتًا كَبْرًا وَالْأَنْوَفُ الشَّمَخُ مِثْلُ الرُّمْحِ وَرَجُلٌ شَمَاخٌ كَثِيرُ
الشَّمُوحِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ عَرَامٌ نَبِيَّةٌ زَمَّخَتْ وَشَمَخَتْ وَزَمُوحٌ وَشَمُوحٌ أَيْ بَعِيدَةٌ وَالشَّمَاخُ بَنُ

قوله وفقعة شرياخ الفقعة
كعنبية جمع فقعة الكمأة
البيضاء الرخوة كما في
القاموس اه صححه

ضرار اسم شاعر واسم الشماخ معقل وكنيته أبو سعيد وشيخ اسم وبنو شيخ بطن قال وشيخ بن
 فزارة بطن (شمرخ) الشمراخ والشمروخ العشكال الذي عليه البسر وأصله في العذق وقد
 يكون في العنب التهذيب الشمراخ عسقية من عذق عنقود وفي الحديث ان سعد بن عبادَةَ أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحى مخدج سقيم وجد على أمة من اماتهم يحببت بها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم خذوا له عشكاً لافيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات الى عشر
 مرات والشمروخ غصن دقيق رخص يثبت في أعلى الغصن الغليظ خرج في سنته رخصاً
 والشمراخ رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل الاصمعى الشماريخ رؤس الجبال وهى
 الشناخيب واحدها شخوبه والشمراخ من الغرر ما استدق وطال وسال مقبلاً حتى جمل
 الخيشوم ولم يبلغ الجفلة والفرس شمراخ قال حريث بن عتاب النهاني
 ترى الجون ذال شمراخ والورد يبتغى * ليالى عشر اوسطنا وهو عائر

وقال الايث الشمراخ من الغرر ما سال على الانف وشمراخ السحاب أعاليه وشمراخ النخلة خرط
 بسرها وقال أبو صبرة السعدى شمراخ العذق أى خرط شمراخه بالخلب قعطاو الشمراخية
 صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ (شيخ) الشناخ أنف الجبل قال ذوالرمة
 يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفي التهذيب * اذا شناخ قورها توقدا * أراد
 شناخيب قورها وهى رؤسها الواحدة شخنة كأن الباء زيدت الازهرى المشخ من النخل الذى
 نقق سلاؤه وقد شخ نخله تشنخا (شندخ) الشندخ الوقادم من الخيل وأنشد أبو عبيدة
 قول المرار شندخ أشد ف ما وزعته * واذ اطوطى طيار طمر

ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد
 الطويل المكتنز اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أولى الأنف * وقال طالق بن عدى
 ولا يرى الفرسخ بعد الفرسخ * شيا على أقب طواوشندخ
 والشندخ والشندخى ضرب من الطعام الفراء الشنداخى الطعام يجعله الرجل اذا ابتنى دارا
 أو عمل بيتا (٣) (شيخ) الشيخ الذى استبان فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من
 خمسين الى آخره وقيل هو من احدى وخمسين الى آخر عمره وقيل هو من الخمسين الى الثمانين

قوله قعطا كذا بالاصل
 بتقديم العين على الطاء وفي
 القاموس قطعاً بتأخير
 العين قال شارحه وانظره
 اه كتيبه مصححه

(٣) قوله اذا ابتنى دارا الخ
 عبارة المجد الشندخ بالضم
 طعام يتخذه من ابتنى دارا
 أو قدم من سفر أو وجد
 ضالته كالشنداخ بالكسر
 والشنداخ والشندخة
 والشندخ والشنداخى
 بضمهم وشندخ أى عمله
 اه كتيبه مصححه

والجمع أشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة وشيخة ومشيخة ومشيوخا ومشاخ وأنكره
ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخان قريش جمع شيخ كضيف وضيفان والاثني شيخة قال عبيد
ابن الأبرص كأنها القوة طلوب * تبيس في وكرها القلوب
باتت على أرم عدوبا * كأنها شيخة رقوب

قال ابن بري والضمير في باتت يعود على القوة وهي العقاب شبهه به فارسه إذا انقضت للصيد
وعذوب لم تأكل شيئا والرقوب التي ترقب ولدها خوفا أن يموت وقد شاخ بشيخ شيخا بالتحريك
وشيوخة وشيوخية عن اللحياني وشيخوخة وشيخوخية فهو شيخ وشيخ تشيخا أي شاخ وأصل
الياء في شيخوخة متحركة فسكنت لأنه ليس في الكلام فعول وما جاء على هـ ذامن الواو مثل
كينونة وقيدودة وهي عوعة فأصله كينونة بالتشديد تخفف ولولا ذلك لقالوا كونونة وقودودة
ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الخيدودة والطيرورة والشيوخة وشيخته دعونه شيخا للتجليل
وتصغير الشيخ شيخ وشيخ أيضا بكسر الشين ولا تقل شويخ أبو زيد شخت الرجل تشيخا وسمعت
به تسميعا ونددت به تنديدا إذا فضحته وشيخ عليه شنع أبو العباس شيخ بين التسيخ والتشيخ
والشيخوخة وأشياخ النجوم هي الدراري قال ابن الأعرابي أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في
منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ قال ابن سيده أرى أنه عنى بالنجوم الكواكب النابتة وقال
ثعلب إنما هي أسناخ النجوم وهي أضواها التي عليها مدار الكواكب وسرها وقوله أنشده
ثعلب عن ابن الأعرابي

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمَا

لَوْ أَنَّهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا * لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَعْجَمَا

وفسره فقال يصف وطب ابن شهمه برجل ملغف بكسائه وقال ما لم يعلم فلما أطلق الميم ردها إلى اللام
وأما سيبويه فقال هو على الضرورة وإنما أراد يعلم قال وتظيره في الضرورة قول جديمة الأبرص

رَبِّمَا أَوْقَيْتُ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُنِ نَوْبِي شِمَالَاتُ

وقول الشاعر متى متى تطلع النبايا * لعل شيخا مهترامصا

قال عنى بالشيخ الوعل والشيخة نبتة أبيضها كما قالوا في ضرب من الخيض الهرم والشاخة

قوله والشيخة نبتة الخ كذا
بالاصل نبتة واحدة النبات
وفي القاموس ثنية وخطاه
شارحه وصب ما هنا اه
مصححه

المعتدل قال ابن سيده وإنما قضينا على أن ألف شاخية بـاء لعدم ش و خ والافقد كان حقها الواو

ليكونها عيننا قال أبو زيد ومن الأشجار الشيخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ

وعثرها جر وجر والخريع قال وهي شجرة العصفور منبتها الرياض والتريان

وفي حديث أحمد ذكر شيخان بفتح الشين هو موضع بالمدينة

عسكر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليله تخرج إلى أحد وبه عرض

الناس والله

أعلم

قوله ذكر شيخان قال ابن
الاثير بفتح الشين وكسر
النون وقال ياقوت شيخان
بلفظ تثنية شيخ ثم قال وشيخة
رملة بيضاء في بلاد أسد
وحنظلة على الصحيح قال
وهي من الشيخة تمشي في

وحل

مشي العذارى المائسات

في الحلل

اه صححه باختصار

تم الجزء الثالث من اسان العرب ويليه الجزء الرابع أوله (فصل الصاد المهملة) (صبخ)

أعانتنا الله على إكمالها بمنه وفضاله